

TKA. 406. 2001
Ahmet I. 12
No: 2951

الاول من التاريخ المستفي بالمقتفي

تاريخ الشيخ الامام شهاب الدين ابي شامة رحمه الله تعالى
تأليف الشيخ الامام العالم الاوحد الكامل الحافظ علم الدين عبد
المحدثين مفيد الطالبين ابي محمد القسم بن حمد بن
يوسف بن البرزالي ائتم الله تعالى بقبائه
وادام فوايدك

طالع ولسي مشهور ونبوغ ايام
صحة ودين وادب وادب



تاريخ
١٦٢
٢٥٥١

عدد اوراقه
٢٨٧

287

الحمد لله الذي جعل العلم
وقفاً وجعل من سبل العلم
اعز لست في الدنيا من
شريع علم طلبه العلم
مدرسة التي انشأها
لنا لا يخرج ذلك ولا
سم من بعده لم يزل
توكله في كل امر
بعد ما سمعنا انهم
لقد سجدوا له
عند

الشيخ الامام شهاب الدين
ابن ابي شامة رحمه الله
تأليف الشيخ الامام العالم
الاوحد الكامل الحافظ علم
الدين عبد المحدثين مفيد
الطالبين ابي محمد القسم بن
حمد بن يوسف بن البرزالي
ائتم الله تعالى بقبائه
وادام فوايدك

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسنا ونعم العبد
 الحزبه مبدى العالم ومبداً وناشر من الاجداث ومعيد وظالم الخلق
 على احسن تقويم ومكرمهم على سائر المخلوقات بالعقل والراح والطمع اليهم
 وجاعل اختلاف السننهم والوانهم دليلاً على الصديه التي لا تنفد والوفاء التي
 التي لا تتجدد والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث الى الاحمر والاسود
 وعلى اله واصحابه اولى الراى الصايب والفعل الارشد وسلم ونجد
 وبعد فان علم التاريخ من احسن العلوم واشهاها واجل الفوائد وابهاها
 واحمل المحاضرات وازهاها لانه سبيل الى الاعتبار ومنهاج يعين على الا
 وتحفة تترك من مضي من الامور عياناً ونزهة تشرح للمطالع فيه قلباً
 وتبسط له لساناً وكان تاريخ الشيخ الامام العلامة الحافظ المفتي شهاب الدين
 عبد الرحمن بن اسمعيل المقدسي المعروف بابي شامة رحمه الله تعالى الذي جعله
 ذيلاً على كتابه المسمى بالروضتين في اخبار الدولتين ورتبه على السنين
 وابتدأ فيه من اول سنة تسعين وخمس مائة وانتهى فيه الى سنة وفاته سنة
 خمس وستين وخمسمائة وهي سنة مولد محمداً حسناً وذيلاً مستحسناً ولما
 طالعته وحصلت به نسخة رقابته اجبت ان اذيل عليه من تلك السنة
 وان اذواذوه فيما اتقنه وبيته وان اهدى بانواره وان اعد من جملة اعوانه
 وانصاره ليكون تاريخه معلماً واتقانه محمداً والمسؤل من لطف الله تعالى
 الاعانه ومن جيل كرمه الابانه ومن هاهنا ابتدى فاقول
سنة خمس وستين وست مائة هـ المحرم
 في ليلة الرابع من المحرم توفي الشريف شرف الدين ابو الفضل محمد بن نجم الدين ابو عبد
 محمد بن الشيخ فخر الدين ابو الفتوح محمد بن محمد بن عمرو ك البكري البتي
 بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم سبع من ابن طبرزد وحنبل والكندى
 وابن الحريشاني ومولد سنة تسعين وخمس مائة بالقاهرة روى لنا عنه الامام

عالم الدين ابو الشريش وعبد الله الشيخ شهاب الدين ابو شامة في اخير مزيه
 وهو اخو الصدر البكري ووالد شيخنا نجم الدين محمد . وفي غرة المحرم
 خرج السلطان الملك الظاهر من دمشق متوجهاً الى الديار المصرية ولما وصل
 الى القاهرة خرج منه الى الكرك والعسكرة والتقل تقدم الى غزة مع القارافي
 ونزل السلطان بركة زيزي في ثامن المحرم وركب ليتصيد فكباهه الفرس
 فانكسرت فخذه فاقام بالبركة يعالج نفسه حتى قارب الصبح فمات في
 محنة وسار الى غزة فوصلها غرة صفر ثم سار فترك مسجد التين فاقام به
 يعالج فخذه حتى امكنه الركوب فركب ودخل القاهرة وشق البلد وكان
 قد تزين لقدمه واستقر بالقلعة يوم السبت سادس شهر ربيع الاول
 وفي المحرم توفي الشيخ الصالح احمد بن سلامة خطيب قريه عذرا ودفن بسفح
 قاسيون ضبطه ابن الجبار وذكر انه مئذ **صف**
 وفي السادس عشر من صفر توفي القاضي شمس الدين ابو كاشا الخفي المعروف
 بقاضي بيسان ودفن بمقبرة باب الصغير ظاهر دمشق وولد بياض الحكم
 بدمشق ملك ودرس بالمدرسة الميمنية وكان فقيهاً فاضلاً واولي المدرسه المذكورة
 بعد الرشيد النيسابوري وكانت نيايته في الحكم في اول ولايته القاضي صدر الدين
 ابن سني الدولة ذكره ابو شامة في اخير مزيه . وفي الثامن عشر من صفر
 توفي الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عليا بن فضال بن هاشم بن هاني بن
 خزر القرشي الاموي العفا في المكي خادم الشيخ عبد الرحمن المغربي بكة وولد
 سنة خمس وستين وخمس مائة سبع من ابن الحصري ومات وهو بالدار الشريفة
 محمد بن الخادم الذي روى عن ابن المقبر ولما منه اجازة . وفي الثاني والعشرين
 من صفر توفي الشيخ شرف الدين احمد بن صفوان بن اسمعيل المقدسي الشافعي
 ودفن بمقابر باب النصر بالقرب من شيخه ابن الصلاح وكان شامداً بسوق القمح
 وكتب كثيراً من نسخ من لقايت ابن الصلاح وكان له اختصاص به وهو الشيخ

شرف الدين الفزاري ذكره ابو شامة في اخر مذيبله . رحمه الله تعالى
شهر ربيع الاول
وفي السادس من شهر ربيع الاول توفي الشيخ ضياء الدين محمد بن عمر بن الحسين بن
عبد الله بن خواجا امام الفارسي ودفن بسفح قاسيون بجوار مسجد
الحمدار روى عن محمد بن الحسين بن النقيب الدمشقي وابن طبرزد وابن النشاز
وحنبل ومولاه في صفر سنة تسع وثمانين وخمس مائة ذكره ابو شامة وقال
كان رجلا صالحا منقطعا قلت روى لنا عنه حفيد امام الدين محمد بن عمر
وفي يوم الجمعة حادي عشر شهر ربيع الاول توفي الشيخ المقرئ شمس الدين
ابو الحاج يوسف بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم القيسي السويدي ودفن بسفح
قاسيون روى عن ابي طاهر الحشوعي والخطيب الدوالي وعبد اللطيف بن شيخ
الشيوخ والقسم بن عساكر ومولاه في ثامن ذي الحجة سنة اربع وثمانين
وخمس مائة ذكره ابو شامة وقال كان كثير المسموعات قلت روى لنا عنه
الشيخ تاج الدين الفزاري واخوه وجماعه . وفي يوم الاحد ثالث عشر شهر
ربيع الاول توفي الامير الكبير ناصر الدين ابو المعالي الحسين بن الامير شمس الدين
عز الدين بن ابي الفوارس القمري بالساحل ثم ابطا قباله الفرج ودفن بالقدرين بمحل
عزاه بدمشق بالجامع وكان من اعظم الامراء وله المكانة المكيه والكلمه
النافذه والاقطاعات الجليله وكان شجاعا حازما كثير البر والصدقه وهو
الذي سلم دمشق وبلاد الشام الى السلطان الملك الناصر يوسف لما قتل العظم
ابن الصالح ايوب وهو الذي عمر المدرسه بدمشق . وفي ثامن عشر ربيع الاول
اقيمت الجمعة والخطبه بالجامع الانهر بالقاهره وهذا الجامع بني لما بنيت
القاهره لا قامه الجمعة فلما بني الحاكم الجامع الاخر نقل الخطبه اليه
فلما عمر الخلي داره الى جانبه بيضه واصحبه وعمل فيه منبرا وازاد اعاده
الجمعة اليه فتنازع الفقهاء في جواز ذلك فعلم بقوله من جوزه وحضر

الصلاه فيه الوزير وجماعه من العلماء والامراء . وورد الملك المنصور حيا
جاء الى القاهره فخرج السلطان لتلقيه واختفل به فسال التوجه الى
الاسكندريه فاجيب واستمر معه الفارقاني ورسم لتولي الاسكندريه
شمس الدين ابن باطلان يحمل اليه في كل يوم مائه دينار وان يبيع له في دار
الطرار ما يقدره . **شهر ربيع الاخر**
وفي العشرين من ربيع الاخر توفي الشيخ الامام ضياء الدين ابو العباس صالح بن
الشيخ ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن نصر بن ورش الاسعدي ثم الفارقي المقرئ
الحق بالقاهره ودفن بمقبره باب النصر وكان متصفا بالاقراء القراءات
والخو وروى عن ابن اللقي وعنه ومولاه ليله التاسع والعشرين من
الحرم سنة خمس عشر وست مائة بميافارقين . وفي يوم الثلاثاء السادس
والعشرين من شهر ربيع الاخر توفي الشيخ صالح بن ركان بن سعد الصالح
ودفن من الغد بسفح قاسيون روى عن ابن الزبير سمع منه حفيدا الفقيه
اسماعيل بن ابراهيم الحديث وكان رجلا صالحا . **جمادى الاولى**
وفي يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الاولى توفي الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن
محمد بن احمد بن اعطاف المقدسي المطعم بسفح قاسيون طاهر دمشقي ودفن به
روى عن ابن طبرزد وحنبل روى لنا عنه العاد بن البالي وعنه وهو والد
شيخنا اسمعيل النقال . وفي ليله النصف من جمادى الاولى توفي الشيخ
ابو اسحق ابراهيم بن نجيب بن بشار بن محمد بن محمد السعدي المصري الفاضل
بالقاهره ودفن من الغد بسفح المقطم روى عن القسم بن عساكر وكان والده
نجيب مؤدبا لولد القاضي الفاضل ومولاه لسبع تقيين من ربيع الاول سنة اربع
وسبعين وخمس مائة بالقاهره روى لنا عنه الدواداري . **جمادى الاخره**
وفي رابع جمادى الاخره توفي ابو محمد عبد المحسن بن يوسف بن عبد المحسن المؤدب
القضاعي عرف بالشمعوني مصر ودفن من الغد بالقرافه ومولاه مصر سنة

حسن وسبعين وخمس مائة تخميناً روى عن عبد الله بن عبد الجبار العثماني
وغیره روى لنا عنه الرواداري وكان رجلاً صالحاً . وفي التاسع من جمادى
الآخر توفي الشيخ الامام موفق الدين ابو البيان بنان بن محمد بن ابي
مروان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي القاسم بن هاشم البهراني الحموي الشافعي
ويسمى محمداً ايضاً بالقرافة ودفن بها وكان موصوفاً بالدين والفضل والعبادة
مدرس الامام الشافعي رضي الله عنه وروى الحديث عن جعفر بن محمد العباسي
واضرب وزمن في آخر عمره ومولده ليلة السابع من المحرم سنة سبعين
وخمس مائة روى لنا عنه الرواداري . وفي منتصف جمادى الآخر شرع في
تأليف جامع الحسينية في ميدان قراقوش ظاهر القاهرة والمنشأ لذلك الصاحب
بها الدين ابن حنا وعلم الدين سراج المسروري متولى القاهرة في احسن بناء
ودخلت جهه القبلة وعمل له فيه قبة عظيمة وقامت عمارته في شوال
سنة سبعين وستين وستماية ورتب بخطيب خفي ودق عليه حكر ما
بقي من الميذان . وفي يوم السبت العاشر من جمادى الآخر توجه السلطان
الملك الظاهر الى الشام وصحبه صاحب حماه عازماً على عمار صفد واستصحب
معه جماعة من السابيين والحجاريين والنجارين فاقام عليها مدة ووصله الخبر
بان طائفة من التتار قصدت البيرة فسار مبادراً الى دمشق فبلغه عودهم
فعاد الى صفد وعمر الباشورة وجدد ابراجاً في القلعة ثم رحل عنها وقصد
الحرك . وفي تاريخ خروج السلطان من القاهرة الى دمشق وصل
فارس الدين اقوش عابداً من الرسالة التي كان توجه فيها سنة احدى وستين
الى بركة فاستولى السلطان عليه وعلى ماله وعوقبه مدة ثم افرج عنه
بعد ان اخذ جميع موجوده . وفي سابع عشر جمادى الآخر جرت للشيخ
شهاب الدين عبد الرحمن المعروف بابي شامة مفتي دمشق محنة بدان عند طواجن
الاشنان دخل عليه شخص معه فتوى فلما صار معه في الدار ضربته واذاه

4
ودفعه الناس انه كان يحمل على ذلك وصبر الشيخ وثبت ولم يشك الى امد
ونظر في ذلك ابياتاً تتضمن التوكل على الله تعالى وورخ ذلك في آخر
من بيله . **رجب** . وفي الثالث من رجب توفي الشيخ
ابو عبد الله محمد بن محمد بن ابي بكر الرازي ثم المكي الصوفي بمدرسته فوس من
الشيخ الاعلا روى عن ابن البنا المكي . وفي التاسع من رجب توفي
القاضي صدر الدين ابو منصور بن هوب بن عمر بن هوب بن ابراهيم الجذري
الشافعي الفقيه بظاهر مصر فجاءه ودفن بعد المغرب بسفح المقطم ومولده
في النصف من جمادى الآخر سنة تسعين وخمس مائة بالجيزة بفقده وقرا
الاصول والادب وولى قضا مصر واعمالها مدة ودرس وافق وكان من
المشايخ المشهورين والعلماء المذكورين ذكره ابو شامة وقال كان رقيقاً
عند النخاوي وابن عبد السلام . وفي شهر رجب حضر السلطان خذفا
لقلعه صفد وعمل فيه بنفسه وعسكره وفي بعض تلك الايام بلغه
ان الفرنج بعد كاخج منها غزو وتبقى ظاهرها الى صحرى فسرى ليله ببعض
العسكر فكمّن لهم في تلك الاودية فلما اعدوا عن عكا خرج عليهم من
ورايتهم قتل واسر وضربت البشاير بيد مشق لذكركه ابو شامة .
وفي عشرين من رجب توفي الشيخ ابو محمد محمود بن ابي القاسم
ابن بدر بن ابيان الدمشقي بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم وقد جاوز
الستين سمع من جماعته وله تصانيف وكان رجلاً صالحاً باركاً بامر بالمعروف
ونهي عن المنكر ولا يحكى احداً وهو عم شيخنا الشيخ احمد بن محمد الدمشقي
روى لنا عنه ابن اخيه المذكور . وفي العشرين من رجب توفي القاضي
الفقيه الامام جمال الدين اسحق بن خليل بن فارس بن المعاهد الشيباني الشافعي
المعروف بالسفطي ودفن بسفح قاسيون بظاهر دمشق ومولده في شعبان
سنة ثمان وثمانين وخمس مائة روى عن ابن البنا المكي وفي فتح الدين ابن عساكر

وكان شيخه في القضاة ولى القضاء بدمشق وكان
فاضلاً عارفاً بالذهب وافق ودرس ذلك أبو شامة وقال أصليت عليه
أما ما بصلي ابن مرزوق . وفي ليلة الأحد العشرين من رجب توفي
أبو إبراهيم أسحق بن إبراهيم بن يوسف الطلساني ودفن من الغد بالقرافة
بسفح المقطم ذلك لي ابنه من الأبرار روى عن ابن المقبر . وفي ليلة الأحد
العشرين من رجب توفي أبو محمد عبد المحسن بن علي بن أبي الفتوح نصر بن
جبريل بن إبراهيم الأنصاري الخزرجي المصري ابن الزهر ناص ودفن من الغد
بالقرافة ومولده سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة روى عن الفزاري
والإمامي وفاطمة بنت سعد الخير وزوجها ابن نجاة . وفي الثاني والعشرين
من رجب توفي الشيخ اسمعيل بن محمد بن أبي بكر بن خضر والخوراني مدنيته
فمنه ودفن بظاهرها وكان خرج من ديار مصر فصار زياناً القديس وهو
من الشيوخ المعروفين بالزهد والعبادة والرعي . وفي ليلة السابع
والعشرين من رجب توفي القاضي القضاة تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن خلف
ابن بدر الحلاقي الشافعي ابن بنت الأعم ودفن من الغد بسفح المقطم
ومولده سنة ثمان مائة سنة أربع وعشرين وخمسمائة سمع من جعفر الهادي
حدث وكان رجلاً فاضلاً وتقدم عند الملوك وكانت له حرمه وافق
عند السلطان الملك الظاهر وله رأي شديد وذهن ثاقب ودرس
صائب مع النزاهة وحسن السير والطريقة والثبت في الأحكام
ولى النظر والوزان وقضا القضاة وتدرّس الصالحية ومدرسه الإمام
الشافعي رضي الله عنه وغير ذلك . وفي الرابع والعشرين من رجب توفي
توفي الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن موسى بن يوسف السعدي المصري المقرئ
المعروف بالدهقان فمات بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم وكان
الجمع في جنازة والده سنة سبع وتسعين وخمسمائة وكان

مولده سنة ثمان مائة سنة أربع وعشرين وخمسمائة

شيخ الأقران الشيخ بالمدرسة القاضية وروى الحديث وكان صالحاً له ليو
عند الناس . وفي سنة رجب توفي شرف الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن
ابن الحضرة بن عبد الله بن القشطلجي ودفن من يومه بسفح المقطم ومولده
ثالث عشر من سنة سبع وستماية سنة سبع وخمسين روى عنه الديلمي
في صحيحه وهو صهر جمال الدين بن العدم . **شعبان** . وفي يوم
الأحد ثامن عشر شعبان توفي الشيخ الصالح جمال الدين محمد بن محمد بن
أحمد النابلسي المقدسي بستانه بن ملكاود فن بن باب كسان عند الدج
ذكر أبو شامة في آخر مزيه وهو آخر شئ ورثه ومات بعلمه بشهر ربيع
وفي الحادي والعشرين من شعبان توفي الخطيب شرف الدين أبو محمد عبد
ابن عبد الوهاب بن عجز بن إبراهيم البدرى الطبري الشافعي مصر ودفن
من الغد بسفح المقطم ومولده سنة سبع وستماية سمع بالأسكندرية
من جعفر الهادي حدث وولى الخطابة والإمامة بجامع مصر .
وفي التاسع والعشرين من شعبان توفي أبو الصبر أبو بكر بن منصور
ابن بدران بن منصور الأنصاري القاهري المقرئ المعروف بالجرابدي
بدمشق سمع من ابن ملاعب وأبي الفتوح البكري وقاضي اليمن وحدث في
الحديث ونسخ بخطه كثير من الأجزاء وصح ابن العزري وكتب كثيراً من
تصانيفه وأجزاءه موقوفة بدار الحديث الأشرافية وعلم في آخر عمره
أخو شيخنا تقي الدين يعقوب المقرئ شيخ الأقران بالمدرسة الظاهرية
بالقاهرة وكان أبو بصير فيا بالخانقاه السيساطية وإمام مسجد دمشق
وفي شعبان ولى الخطابة بمصر عز الدين ابن الشهاب بحكم وفاء خطيبها
شرف الدين عبد القادر الطوسي وولى قضا القاهرة والوجه الشرقي
الشيخ تقي الدين ابن رزق في ناسع شعبان وولى قضا مصر والوجه القبلي
محي الدين عبد الله بن القاضي شرف الدين ابن عيسى الأول الأسكندرية

روى في نظر ديوان الاحباس الشيخ تاج الدين ابن القسطلاني وروى
تدريس صاحب يد الدين ولدا القاضي تاج الدين ابن بنت الاعز وروى
نظر خاتمه سعيد السعد الشافعي شمس الدين ابن العماد الحنبلي وفرض
النظر في مدرسة الامام الشافعي رضي الله عنه الى بها الدين علي بن عيسى
بنايه عن صاحب فخر الدين ابن حنبل هذه المنام جميعا كانت بيد القاضي
تاج الدين فلا الخطابه . وفي سنة سبعين توفي ابو احمد يعقوب بن
ابن بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري الكلي بها ودفن من الغد بالمعل روى عن
زاهد بن رستم والشريف بن يوسف القصار ونضر بن الحصري روى لنا عنه
الدراداري وهو اصد الاخرة السبعة وابوهم قدم مكة من اهل طبرستان
وسكنها وحدث يعقوب هذا بكتاب الترمذي سمعه منه الشيخ رضي الدين
ابراهيم امام المقام وهو ابن اخيه والقاضي نجم الدين قاضي مكة وكذا القاضي
جمال الدين ابن الشيخ محمد الدين الطبري . **شهر رمضان**
وفي ليلة الثلاثاء تاسع عشر رمضان توفي الشيخ الامام العلامة شهاب الدين
ابو القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان بن ابي بكر المقدسي الشافعي
المعروف بابي شامة بدمشق ودفن بمقبرة باب القاديس ومولده في ليلة
الجمعة الثالث والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة تسع وتسعين وخمسمائة
وكان بارعا في علوم عدة وروى مشيخة دار الحديث الاشرف بدمشق
وروى عن ابن ملاءب والشيخ موفق الدين الحنبلي والسلي العطار وغيرهم
وكان من اعيان المتقين بدمشق وله مصنفات مفيدة منها شرح الشاطبية
وختصر تاريخ دمشق واقر القراءات السبعة روى لنا عنه الشيخ محمد الدين
بن يوسف بن المنيار وغيره . وفي الثالث والعشرين من شعبان توفي سعد
ابو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن القاضي ابي سعد عبد الله بن محمد بن
ابن عمرو بن الحلة اجاز له ابن الجوزي وحدث ودرس بالمدرسة القبطية

مدة ذكره الشريف عز الدين الحسيني وفاته سمعنا انا على اخيه نور الدين
محمد وابوها كان قاضيا بمجاء . **شهر ربيع** وفي يوم عيد الفطر
توفي شرف الدين ابو هاشم علي بن الشيخ ابي طالب محمد بن علي بن علي بن
الفضل الحلبي ثم المصري المعروف بابن الخبي نظام صنف ودفن هناك
ومولده في نصف المحرم سنة ست وتسعين وخمسمائة سمع من فاطمة بنت
سعد الحنبل وكان رئيسا مقدما موصوفا بالذكاء والامانة وتقلب في الخدم
الدوابية مدة . وفي غداة السابع عشر من شوال توفي الشيخ الامام
تاج الدين ابو الحسن علي بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد بن
اليمنون القيسي المصري المالك ابن القسطلاني مصر ودفن من يومه بسبخ المقطم
وكان من اعيان المشايخ مشهورا بالدين فقيها مفيدا وروى مشيخة الدابة العامة
روى عن زاهد بن رستم وحمي بن باقوت وابن الحصري ويونس الهاشمي وجماعته
ومولده ليلة السابع عشر من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة
وله اجازة الصيدلاني وعفيفه والحشوعي وجماعته وكان مدرسا بمدرسة
المالكية بمصر وروى له عنه قاضي القضاء بدر الدين ابن جماعة . وفي الرابع
والعشرين من شوال توفي العدل ظهير الدين ابو القاسم الحنبل بن عيسى بن ابراهيم
ابن ابي بكر بن فلان كان الاربلي الشافعي بدمشق ودفن من الغد بسبخ قاسم
روى عن ابن طبريز وحبل سمع منها باربل ومولده في صفر سنة ثلاث
وتسعين وخمسمائة باربل وروى عنه جهات وكان مشكورا بسيرة عكلا
امينا وفيه فضيلة وادب روى لنا عنه الدواداري . **ذو القعدة**
وفي ثامن ذي القعدة توجه الامير عز الدين الحلبي الى الجواز وباشريه السلطنة
بالديار المصرية بدر الدين بيليك الحزن دار الظاهري . وفي يوم الاثنين الثاني
والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ محي الدين ابو الفرج طاهر بن ابي الفضل محمد بن
ابي الفرج بن ابي عبد الله الكحال الانصاري الدمشقي ودفن بظاهر دمشق

في سنة ثمان مائة روى عن الكندي وحبل وابن طبرزد ومولده في منتصف
ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وخمس مائة روى لنا عنه الشيخ زين الدين القاري
في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه الزاهد
ابن الدين ابو الجاس احمد بن نعيم بن احمد بن جعفر بن حسين بن محمد المقدسي
النايلي ودفن بظاهر دمشق بمقبر باب كيسان روى عن القسطنطين عساكر
وابن طبرزد وحبل ومولده في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وخمس مائة
بنا بلس وكان مشهورا بالصالح وكثرة الذكر والثلاثون ونايب الامام
جامع دمشق عن ابن الخرشاني وخطيب القدس روى لنا عنه قاضي القضاة
بدر الدين ابن جماعة **ذو الحجة** وفي يوم الجمعة يوم عيد الاضحى
توفي الشيخ ضياء الدين ابو الطاهر يوسف بن الخطيب عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر
كامل بن يوسف المقدسي ابن خطيب بيت الاباء القزويني المذكور ودفن بها
يوم السبت روى عن الحشوعي وابن طبرزد والجزيري وحبل وله امان
التقي ومولده سنة احدى وثمانين وخمس مائة روى لنا عنه الشيخ تاج الدين
الغزالي واخوه وقاضي القضاة نجم الدين ابن مصري وغيرهم وفي يوم
الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة وصل السلطان الملك الظاهر من الشام الى القاهرة
وفي العشرين منه امر بتسجير جماعة من المحبوسين بخزانة البندوب منهم
الملك الاشرف ابن شهاب الدين غازي وفي اخر ذي الحجة توفي القاضي
العدل تاج الدين يعقوب بن نصر ابنه بن عبد الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن
علي بن صدقة بن سني الدولة الدمشقي ببعلبك روى عن حبل الرضا في مولده
بل دمشق في سابع جمادى الاولى سنة ست وتسعين وخمس مائة وولي عليه مناصب
منها نظر بعلبك وكان عارفا بصناعة الكتاب وغند محبة للفقراء وفيه سلامة
حد روى لنا عنه الدواداري وفي العشر الاخير من ذي الحجة توفي
الشيخ مظفر بن محمد بن محاسن الحياطي الدمشقي ضبطه ابن الجبار ودر

انه سمع منه وفي هذه السنوات مات السلطان بركة وهو ابن عم هولاكو
وبلاده متسعة قبل ان يها مشير ثمانية اشهر وعرضها سنة احدى وعشرين
الفتح وما والاها من الممالك الداخلة فيها وكان صلاح الدين الاسلام عاقلا
ساكنا لا يحب سيفك الدماء وكان يميل الى السلطان الملك الظاهر ويكرم
رسله وكان من وصل اليه من اهل الجواز اكرمته واحسن اليه مات ببلاط
في عشر السنين وقام بالامر بعده من بعده من طعان وجمع الصاكر ومارب
ابنا وكسره ابنا ثم رد عسكره من كونه عليه ثم هرب من كونه الى بلاده
ورجع ابنا بعد ان كسب ما سب عظيمه وفيها توفي تاج الدين عبد العزيز
ابن ابراهيم بن علي بن مهاجر الموصل ويعرف بابن الوالي واصل اخا وكان عالمي
الهدى عنده دارم وعنه تنقل في المناصب واخر ما ولي وزارة دمشق بعد
عزل ابن وداعة فباشره بسيرة ومات وقد نبه على السنين وكان والده
شرف الدين وزير مظفر الدين صاحب اربل قبل ان يستوفي وفيها توفي
شهاب الدين يعقوب بن الابن تاجي بماء وكان فاضلا اديبا حسن النظم وجاور
سنة ست وستين وست مائة المحرم
وفي ليلة السبت عاشر المحرم توفي الشيخ ابوبن ابي بكر بن عمر بن علي بن
شداد بن مقلد الحامي ودفن من القدر بمقابر باب الصخرة روى عن ابي طاهر الحشوعي
ويعرف بابن القضاة روى لنا عنه الشيخ تقي الدين الموصل الميزي وغيره وفي
يوم الاحد الخامس والعشرين من المحرم توفي الامير عماد الدين عمر بن اسحق بن
هبة ابنه بن صدوق بن محمود الخالطي بماء ودفن بها ومولده بخلاط في نصف
شعبان سنة ثمان وتسعين وخمس مائة وكان فاضلا خيرا كريم الاطلاق
وله حرمة عند الملوك وكان له اختصاص بالملك الصالح اسمعيل كان لا فضل
عليه احدا وفي ليلة الجمعة سابع المحرم توفي الشيخ نجم الدين داود بن عبد الرحمن
ابن عثمان بن نعيم الراعي بدمشق ودفن بمقابر الصوفية ومولده سنة ستين وخمس مائة

وهو من اصحاب ابن الصلاح . وفي الحرم توفي الامير محمد بن طاهر الشروكي
الجليل في ربيع الثاني وكان شيخا عايدا كبر بالاشعار
والنوادير وعنده فروع وعصبيه وحله شريفة . **صفر**
في الثالث عشر من الشهر الامير عز الدين الحلبي من الخلفاء فرج السلطان الملك الناصر
تلقاه الى البركة ثم توجه الحلبي لزيارة القدرين وعاد في سادس عشر
شهر ربيع الآخر فاعيدت اليه بياض السلطنة بالدار المصرية ودخل الركن
الحجاري الى دمشق يوم الاحد التاسع من صفر . وفي نحر يوم الاربعاء سادس
صفر توفي الشريف شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد
ابن قاسم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن الحسين
ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني الحلبي في مصر بالقاهرة ودفن من
يومه بسفح المقطم وكان فاضلا متعبدا حليما الطريقة ملحة الخط روي
السيرة النبوية عن الاثرين بنان ومولده عشية السادس والعشرين
من شهر رمضان سنة ثلثي سبعين وخمس مائة بالقاهرة روى لنا عنه الدواداري
وفي ليلة السادس من صفر توفي بدر الدين اسحق بن ابراهيم بن ابي البشار
ابن عبد الله بن سليمان التتوي في بلد مشق ومولده في السابع والعشرين
من رمضان سنة احدى عشر وست مائة سمع وحدث وهو اخي الشيخ تقي الدين
اسماعيل . وفي عاشوراء عقد مجلس بين يدى السلطان الملك الناصر
للبيان الفقاعي بحضور صاحب وجرى فيه ما اقتضى ضربه والحوطة
عليه واخذ خطه بحله ولم يزل يضرب الى ان مات واحصيت البسائط
التي ضربها في ثوب متفرقة فكانت نحو من سبعة عشر الف سوط .
وفي ليلة الخامس من صفر توفي الشريف نور الدين ابو العباس احمد بن عبد
ابن ابي العباس احمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر بن ابراهيم
ابن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن موسى بن جعفر الصادق

الحسيني القفاري الواسطي الناجر بالاسكندرية ودفن من الخديين
روى عن عبد الرحيم بن السمعاني ومولده سنة سبع او ثمان وثمانين وخمسمائة
بالخراف من عمل واسط وكان شيخا فاضلا كبير القدر روى لنا عنه عماد الدين
ابن الباسي . وفي ليلة الحادي والعشرين من صفر توفي ابو الطاهر اسمعيل بن
ابي بكر بن عبد الله بن عبد العزيز بن جوشن بن نجاش بن عبد القوي المالك
ودفن من الغد بسفح المقطم روى عن علي بن الفضل المقدسي الحافظ ذكره
الدواداري في معجمه ومولده في الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة
تسعين وخمس مائة بالقاهرة . **شهر ربيع الاول**
وفي عشية الثلاثاء عاشر شهر ربيع الاول توفي الشيخ المحدث العبد محمد بن
احمد بن عبد الله بن الملم بن حاد بن ميسرة الازدي ودفن باب الصغير
ومولده في نصف ربيع الاول سنة اربع وست مائة بل دمشق ويعرف بابن
الحلو ابيه وكان محدثا عدلا صاحب شرو سمع من ابن الحرستاني والشيخ
موفق الدين بن قدامة وله رحلة الى بغداد وديار مصر واشتات كثير
وجمع شيوخه في سبعة اجزاء روى لنا عنه ابنه صفيته . وفي ليلة
الخميس التاسع عشر من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الامام الفقيه الزاهد
العابد عز الدين ابو اسحق ابراهيم بن الخطيب شرف الدين ابي بكر عبد الله بن
الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي الحلبي ودفن من الغد بسفح قاسيو
ومولده في رمضان سنة ست وست مائة روى عن الكندي وابن الحرستاني
وحدث وكان فقيها عالمك ورعا ليل الجانب كثير التواضع والصدقة والمواساة
حريصا على قضاء حاج الناس روى لنا عنه قاضي القضاة تقي الدين سليمان الحلبي .
وفي سحر العشرين من شهر ربيع الاول توفي ابو العباس احمد بن عبد الناصر
ابن عبد الله بن عبد الناصر بن عبد الكريم التيمي بطاهر القاهرة روى عن ابن
الحصري ومولده بمكة في النصف الاول من صفر سنة احدى وتسعين وخمس مائة

الناس الى امامنا عليه من الزينة ومن مضمون بعض الكتب الواردة
نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين صدرت هذه المكاتبة الى المجلس
تعالى اتاها صافيا مع العبد المخزول على ظاهره من يوم الخميس
رابع عشر رجب سنة ثمانين وثمانية وكان العبد في يايه الف فارس او يزيدون
والقم القتال من صبح النهار الى غروب الشمس ففتح الله تعالى ونصر وساعدنا
بمساعدة العزيز ونصرنا والمجد لله على ان اذل الاعدا وكسرهم وطفق المجرم
ونصرهم وكتبنا هذا والفتح قد ضربت بسايرهم وخلق طائفة واثلاث
القلوب سرورا واولى الله الاسلام من تفضله علينا وعليهم جزا كثيرا
فياخذ المجلس حظه من هذه البشارة العظيمة وتنفذ محققوها البظيمة
وانه تعالى يحضه بنعمه العبدان يا الله تعالى واجل هذه الوقعة
عن قبل جرم غفير من التنازل لاصحاب كثر واستشهد من المسلمين دون
المائتين منهم الحاج ازد مر وسيف الدين الرومي وشهاب الدين توبل الشهر
وناصر الدين محمد بن جمال الدين ابن صميم الكاظمي وعزالدين ابن النصر من بيت
موت تائبك صاحب الوصل المشهور بالقوة المفرطة والياس الشديد
والعزامة وكان يسكن جبال الجالية فحتم له بخبر ثم ان السلطان امر
انقل من منزله بظاهره من حصن الى البحر الى لها ليبعد عن الجيف
ثم توجه عابدا الى دمشق فدخلها يوم الجمعة الثاني والعشرين من رجب
بعد الصلاة وخرج الناس الى ظاهر دمشق للقاء به ودخل بين يديه
جماعة من اسرى التنازل وبأيدهم رماح عليها شعف وروس القتلى
من التنازل وكان يوما مشهودا ودخل مع السلطان ممن كان مع
الاشقر الامير سيف الدين اتشمس السعدى والامير سيف الدين
بلان الهاروني والامير علم الدين الدواداري وغيرهم ودخل السلطان
تبعه دمشق واما الامير شمس الدين سيف الاشقر فانه ودع السلطان

من حصن وعاد الى صهيون ولما استقر السلطان بدمشق حرد عسكرا
الى الرعية لرفع من عليها من التنازل فلما كان يوم الاثنين الخامس والعشرين
من رجب وصلت قصاد الرعية واحضر وابر جيل التنازل عنها في يوم الجمعة
الثاني والعشرين من رجب قبل حركة المجرم من اليها وفي يوم الجمعة
التاسع والعشرين من رجب وصل الامير بدر الدين الايدمرى الى دمشق
بمن معه من العسكرا عابدا من تتبع التنازل وقد انكى منهم ووصل الى
حلب واقام بها وسير اخبر من معه فتبعهم الى الفرات فهلك منهم
خلق عظيم غرقوا بها عند عبورهم وبذل اليهم اهل البيعة فقتلوا منهم
مقتله عظيمه واسروا منهم جمعا كبيرا وقيل ان اهل المعر ايضا خرجوا
اليهم عند عبورهم عليهم وانكوا فيهم وتفرق شملهم وما برحت الاسرى
في هذه الايام متواصلة الى دمشق والاحبار مترادفة بما ناله من الضعف
والمشقة وهلاك جنودهم وتخطف اهل البلاد لهم وانهم تفرقوا في البراري
والجبال وهاكوا جوعا وعطشا والمجربة رب العالمين ذكر من
استشهد في هذه الوقعة من المشهورين توفي الامير الحاج عز الدين ازد مر
الجدار ودفن حوار مشهد خالد رضي الله عنه وعمه نحو من ستين سنة رحمه
وهو من اعيان الامراء واما ثلهم وعنده فضيلة ومعرفته وحسن تدبير
وفيه مكارم كثيرة ومراعاة المعارف ونفقد الاحوالهم ولم ينزل محترما في الدول
وابلا في هذه الوقعة بلا حسنا ولانت نفسه تحته بامور فصر عنها اجله
رحم الله تعالى والامير بدر الدين بكوت الخزنداري تايي الامير بدر الدين
الخزندار بالشام ومقدم الطلب الذي له بدمشق ومتولى اقطاعه واملاكه
وساير تعلقاته بالشام وكان مشكور السيرة حسن المعاملة لبن العالم
كثير البر والصدقة كرم الاخلاق حسن الشكل واستشهد وهو في عشر
الخمسين رحمه الله والامير الجير سيف الدين بلان الرومي الدواداري

الى دمشق من جهة واقف المدرسه الجوزيه صاحب محي الدين رحمه الله
 لمجاسبه السيف الحواري على وقفها وعمارتها فاقام بدمشق وسافر
 السيف الى بغداد فوقف القنته فقتل هناك واستوطن ابن المهدي دمشق
 الى ان مات وهو يتكلم في امر المدرسه ووقفها روى لنا عنه الشيخ شمس الدين
 ابن ابي الفتح وجماعه **شعبان** وفي ليلة الخميس الرابع من شعبان
 توفي الشريف ابو عبد الله محمد بن ابي طالب بن ابي عبد الله بن ابي البركات الحسيني
 الموسوي الوكيل بدمشق ودفن من الغد ظاهر باب الجابية روى عن
 الكندي واجاز في جميع ما يرويه وفي العشر الاول من شعبان توفي
 شجاع الدين ابو الحسن علي بن خليل بن عبد الواحد الحاملي روى عن ابن الزبير
 وهو من حضر بعض المواضع في صبح البخاري لما قرأه شرف الدين القزاري
 في هذه السنه ومات قبل تكميله واجاز في ما يرويه وكتب عنه في الاجان
 ناصر الدين ابن عرشاه رحمه الله تعالى **شهر رمضان** وفي يوم
 السبت خامس شهر رمضان توفي الشيخ محمد بن اسحق بن عبد الله
 ابن عمر بن عبد الله بن قاضي اليمن الدمشقي الشافعي ودفن من الغد بمقابر
 الصوفيه ومولده بدمشق سنه ثمان وثمانين وخمس مائه روى عن عبد اللطيف
 ابن اسمعيل بن ابي سعد روى لنا عنه علا الدين الكندي وفي غرم
 رمضان نزل السلطان الملك الظاهر على انطاكيه فخرج اليه جماعه من اهلها
 يطلبون الامان وشرطوا بشروطهم بحب اليها وزحف عليها فملكها يوم
 السبت رابع رمضان واحصى من قتل فيها وكانوا فوق الاربعين الفا
 وتخلص منها جماعه من اسرى المسلمين من حلب وغيرها ثم تسلم السلطان
 دركوش في تاسع رمضان وبغراس في ثالث عشره وصالح اهل القصير
 والقلاع المجاوره له وعاد الى دمشق فدخلها في السابع والعشرين من
 رمضان وعيّد بقلعه دمشق **شوال** وفي سابع شوال

ارسل السلطان من دمشق ليقول من صاحب سبيل مع جماعه الى والده
 ليسلوه اليه ويطلبوا منه الامير شمس الدين سنقر الاشقر ففعلوا ذلك
 ووصل سنقر الاشقر الى دمشق في تاسع عشر شوال فلقاه السلطان
 واعتنقا وسارا حتى نزلوا في الدهليز وتسلم نواب السلطان من صاحب سبيل
 دريساك ورعيان وكان سنقر الاشقر عند النصارى وانما سبيل فيه صاحب
 سبيل لخلص ولك وفي يوم الجمعة التاسع من شوال توفي الشيخ العالم
 الادب الحنفي عفيف الدين ابو الحسن علي بن عدلان بن عماد بن علي الرقي
 الموصل بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم ومولده سنه ثلث مائتين
 وخمس مائه بالموصل او قبل ذلك وكان يحل الانغاز والمترجات ويعد من
 ائمه الادب وسمع من ابن الاخير وابن مينا وجماعه وكان يقرى بجامع
 الصالح ظاهر القاهرة ومن شيوخه في الادب ابو البقا العكري روى
 لنا عنه الرواداري وفي ثاني عشر شوال خرج الركب المصري الى الحجاز
 وسافر فيه صاحب محي الدين احمد بن صاحبها الدين ابن جناح وفي يوم
 الاثنين بعد العصر السادس والعشرين من شوال توفي ابو بكر عبد الله
 ابن احمد بن ناصر بن طعان الطبري الصقار ودفن من الغد بمقابر باب الصغير
 روى عن الحنفي وعبد اللطيف ومولده يوم عرفه سنه اربع وثمانين
 وخمس مائه روى عنه الديلمي واصله من بصرى والطبري نسب الى جد له
 اسمه طريف اجاز في هذا الشيخ في ربيع الاول من هذه السنه **ذو القعدة**
 وفي يوم السبت تاسع ذي القعدة توفي تاج الدين عبد
 ابن القاضي المذهب علي بن محمد بن الحسن الاشقر روى عن نظام بعلبك وهو
 في عشر الثمانين وكان يلقب بامر عبيد الحرة كانت فعيته وكان كاتباً غارقاً
 بصاعه الحساب وكان ابوه قاضياً ببلدك في ايام صلاح الدين وفي
 يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ شرف الدين ابو الفدا

الشيخ عبد القاضى جمال الدين عبد الله بن عمر بن عبد الله بن قاضى البحر الشافعى
بارز حتى برود دفن على الشرف ظاهر دمشق ومولده في الثالث شهر
ربيع الاول سنة ست وثمانين وخمس مائة روى عن عبد اللطيف بن اسمعيل
ان ابي سعد سمع منه في سنة ست وتسعين وخمس مائة بالقاهرة ودمشق
اجاز في هذا الشيخ في ربيع الاول من هذه السنة **ذوالحججه**
وفي الثاني من ذى الحجه توفي ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الهادي بن الشيخ ابو محمد
عبد الصمد بن داود بن محمد بن سيف الانصارى القضاى المصرى العطار مصر
روى عن جده عبد الصمد المذكور وفي العشر الاول من ذى الحجه توفي
الصدر كمال الدين احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن العجمي بظاهر مصر
من الساحل وحمل ودفن ظاهر دمشق بمقابر الصوفيه وكان ريسا على الما فاضلا
حسن الخط والانشا كتب للملك الناصر يوسف ثم كتب للملك الظاهر وكان
من اعوان الكتاب وفيه مروه ومبارم اخلاق روى عنه الدماطى من شعرة
ودخل الملك الظاهر القاهرة اخرتها الاربعاء حادى عشر ذى الحجه وفي
اخر ذى الحجه توفي عز الدين عبد العزيز بن منصور بن محمد بن محمد بن داود
الحاوى بالقاهرة ودفن في متهل سنة سبع وستين بالقرافه الصغيرى وقد
قارب الثمانين وكان مشد البواوين بدمشق في الايام الناصريه وكانت حرمته
وافره وولى الوزارة بدمشق في الايام الظاهريه ثم ضو در وعلوقه قاعه
الشهد وباع مرقده وكان معروفا بالتشيع وغالب عمره كان اعزب ولم
يولد له ولد وفيها قتل السلطان ركن الدين كيقباد بن السلطان
عياش الدين كجندى وابن السلطان علا الدين كيقباد بن كجندى وابن قلع
رسلا بن مسعود السلجوقى صاحب الروم قتله التتار وانتهى بمكانه
صاحب مصر ولم يبلغ الثلاثين من العمر واخفوا موته وجعلوه في حفرة
فلا رطوا الى قوتيه اظهر واموته وانه وقع من فرسه وكان كرم شجاعا

وجلس وله غيات الدين كجندى وامكانه وعمره عشر سنين والبرواناه
في نيابه السلطنة وفيها مات جراح الراهب الجبى وكان كاتباً
ترهب وانقطع وظهر له اموال فواسى الفقرا وقام عن المصادر من عمل عظيمه
واخصى ما اخرجته في هذه سنتين فكان شهابه الف دينار ومع هذا فكان
لا ياكل من هذا المال شيئا ولا يلبس منه وانما كان انصارى تصدقوا عليه
بما يقوم بامره واستخضع السلطان الملك الظاهر وساله عن هذه الاموال
فلم يعترف له بشئ فعليه ومات في العذاب وروى على باب القرافه وفيها
توفي ابو العباس احمد بن الشيخ ابي الخير بن ابي المرحوم بن اسمعيل التبريزى
بدمشق ودفن بمقابر باب الصغير ومولده في سنة ستين وخمس مائة
سمع حضورا من ابن المحرم الصوفى باربعين ايام روى وطارت بدمشق
سمع منه الكندى وفيها اخطا السلطان على سياطين دمشق وهو
على الشقيف فضطعت بحيث عذبت الثمار بالكلية ثم عقد مجلسا عند
توجهه الى مصر واخرج قنارى الخفيه باستحقاقه وقال من كان بيده
كتاب غنى اخرجناه على ما بيده وفيها هجم مالك بن منيف بن شحبه الحنبل
المدني النبويه واستولى عليها وحلف له اهلها وخرج دار عه جازا فاستجد
جهازا بل مكة والينبع وسار الى المدينة وحضرها ثمانية ايام

سنة سبع وستين وستمائة
في الثالث من المحرم توفي ابو الفضل بن محمد بن غازى بن صلاح بن عبد الله
الانصارى المقرئ بالقاهرة ودفن من مومته خارج باب البرقيه سمع من القاضي
زين الدين الدمشقى وابن باقا وابن عيسى وكان يسمع الى ان مات ومولده
منهال سنة ثمان وثمانين وخمس مائة ببلد باها من ديار مصر روى عنه الدواداوى
وفي ليلة السبت ثمان عشر المحرم توفي زين الدين ابو الطاهر اسمعيل بن عبد
العزيز بن داود بن عزون الانصارى بمسجد الزخبي بدمشق الجليل ظاهر

ودفن من القديسين المقطم سبع من ابن ياسين والبوصيري والغزيري
 وحماد الخرافي وقاطله بنت سعد الخير وغيرهم ومولده في سنة تسع
 وخمس مائة وكان شيخا صالحا كثر روى عنه تاضي القضاء بدر الدين ابن
 جماعة وجماعة **•** وفي الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ الامام محمد بن الحسن
 علي بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعة القشيري المالك المروزي في سنة تسع
 مائة وروى عن علي بن الفضل القديري وصحبه وتفق عليه وكان معروفا
 بالعلم والدين وافتى وكان مطرعا للكل على سبيل النافذ الصالح مولده
 في رمضان سنة احدى وثلاثين وخمسمائة بمقلاوط من مدينت مصر الاعلا
 روى عنه القاضي ابن جماعة وغيره **•** وفي السادس عشر من المحرم
 توفي الشيخ الفقيه ابو محمد عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن رجا الشافعي
 الاسكندراني ودفن من الغد من الميناء وكان من عدول ملك ونائب الحكم
 ايضا روى عن عبد الرحمن بن عتيق بن باقر **•** وفي ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين
 من المحرم توفي محمد بن ابو الحسن علي بن داود بن علي بن ابي بكر الخلال الوجل
 بالقاهرة ودفن من المقطم من الغد ومولده سنة ست وثلاثين وخمسمائة
 باخلاط سبع من حبل وابن طبرزد والكندري روى عنه الديلمي **•** **صفر**
 وفي يوم الجمعة الثالث من صفر توفي الشيخ تاج الدين ابو الفياض مظفر بن
 عبد الكريم بن نجم بن شرف الاسلام عبد الوهاب بن الشيخ ابي الفرج عبد الواد
 الشيرازي الحنيلي ودفن بالصالحية روى عن الخشوعي وابن طبرزد وحبل
 والكندري كان عمره ثمانيا وسبعين سنة ومولده في السابع والعشرين من
 ربيع الاول سنة تسع وثلاثين وخمسمائة بمشق وكان موته فجأة وكان
 مدرسا للمدرسة الحنبلية وساكنا بها وصاها روى عنه نسبة الى سعد بن
 عبادة رضي الله عنه اجاز في ما يرويه في صفر من سنة ست وثلاثين وخمسمائة
 وروى عنه القاضي تاج الدين الجعفي وغيره **•** وفي يوم الخميس التاسع من صفر

جلس السلطان الملك الظاهر بقلعة القاهرة واحضر القضاء والشهود وقسم
 بحلف الامراء ومقدمي الخلق لولده الملك السعيد فحلفوا وركب الملك السعيد
 يوم الاثنين العشرين من الشهر بابه الملك في القلعة ومشى واليه امامه في
 القلعة وكتب له تقليد وتولى على الناس **•** وفي ليلة الخامس من طهر قري
 الشيخ الازهد ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن داود الواري الكوفي ودفن
 بسبع المقطم ومولده عن شعبان سنة اربع وثمانين بمشق حضر على الكندري
 وابن الحرستاني والبكري وسبع من الشيخ موفى الدين ابن قدامة والموفق بن عبد
 البغدادى وجماعة **•** وفي صفر توفي الشيخ الامام محمد بن عبد المجيد بن ابي الفرج
 ابن محمد بن عبد العزيز الهذلي الرودراوى بمشق وهو في عشر السبعين وكان
 شيخا فاضلا حسن الشكل مبالغ العباد في محبة عارفا باسعار العرب يحفظ من
 ذلك ما لا يحصى كثرة وكان واقرا فضيلة يلى الخط ملازم التلاوة القرآن
 وسره السلطان رسولا الى بركة في سنة الطرقة ورجع وله شعر جيد روى
 عن ابن الزبير كتب عنه الديلمي من شعره **•** **شهر ربيع الاول**
 وفي يوم الجمعة خامس عشر ربيع الاول توفي عماد الدين محمد بن الشيخ محمد بن الدين
 محمد بن علي بن احمد بن العزى الاندلسي ودفن بسبع قاسيون روى عن ابن الزبير
 وغيره مات وهو في عشر الستين وولى مشيخة الحربية بمقصور الحضرة جامع ومشق
 سبع منه الكندري وغيره **•** **شهر ربيع الآخر** وفي شهر التاسع من
 ربيع الآخر توفي الشيخ ابو محمد عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن محمد الاصاري
 البهنسي بظاهر القاهرة ودفن بالقرافة ومولده في سنة ثمانين وخمسمائة
 وكان صالحا خيرا سمع من مكرم بن ابي الصقر وعبد الصمد العطار وغيرهما وحدث
 وفي ليلة الجمعة التاسع عشر ربيع الآخر توفي محمد بن علي بن ابي الفرج
 ابن ابراهيم البعلبي بمشق ودفن بسبع قاسيون وقد جاوز ثنتين سنة وكان
 رئيسا عاقلا موقرا فيما يات به من الحشمة وحسن اللبس والتألق في المسكن

والأكل والركب وغير ذلك وعند فضله وكان مشهور السيرة وصدقه
ونزله وكله كونه ولي نظر الزكاة بدمشق وكان يحو بالبحار وفي
شهر ربيع الآخر توفي القاضي الحاج الدين محمد بن ثابت النخيل الحنفي بدمشق
في عشر السبعين وكان فقها فاضلا حسن الشغل ودرس واقفي ونائب الحاكم
بدمشق وكان مشهور السيرة **محمد بن الوليد** وفي يوم الثلاثاء
من شهر جمادى الأولى توفي أسد الدين أبو الربيع سليمان بن الأمير عماد الدين داود
ابن الأمير عز الدين يوسف الروادي ودفن بسقي فاسيون ومولده بالتدريس
سنة ستماية أو إحدى وستماية تقريباً وكان فيه فضيلة وله بدعية في
النظم وترك الخدم ولازم العلماء وأحسن الحش من الباب كان له نعمة عظيمة
أذهب معظمها واقتنع بما يقوم بكفايته وفي ليلة الأربعاء إحدى عشر جمادى الأولى
توفي الشيخ المحدث زين الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر الأسوردي الصوفي
بالخائفة بالقاهرة ودفن من القدر بسقي القطم ومولده سنة ستماية تقريباً
وكان محدثاً صالحاً قرا بنفسه وكتب الكثير عن أصحاب السلفي وابن عساكر
وسماعه بالشام وديار مصر والحجاز وكان حريصاً على التحصيل وله فهم ومعرفة
وخرج لنفسه معجماً ووقف كتبه وأجازوه وكتب عنه الديلمي في معجمه
وفي ليلة الثلاثاء الرابع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ أبو زهير إبراهيم
المناقي ودفن بمقارته التي كان يتجده فيها ظاهر بعلبك وقد نبغ على المأثريه
وكان بحسب المباح وتفقوت منه إلى أن أقدم في آخر عمره وكان صالحاً متعبداً
سليم الصدر وفي جمادى الأولى توفي الشيخ الصالح أبو الفضل الشاعري
الصحراني بدمشق وكان من الصالحين الأخيار ملازم للعبادة وكان يرى
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كثيراً وكان ينطق عن أرباب الدنيا بتمام
منزله بالشاعري بظاهر دمشق **محمد بن الوليد** وفي
الجمادى عشر من جمادى الآخر توفي الشيخ الإمام نصير الدين أبو البركات

المبارك بن يحيى بن أبي الحسن بن أبي القهر المصري الصوفي الشافعي المعروف بابن
الطباخ بالقاهرة ودفن من القدر خارج باب النصر وكان بارعاً في الققه ودرس
واقفي وصنف ومولده في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وخمسين
وحدثنا به وفي يوم السبت ثالث عشر جمادى الآخر خرج السلطان الملك
الظاهر من القاهرة متوجهاً إلى الشام ومعه الامرا جرايد واستناب بالديار
المصرية في خدمته ولده الأمير بدر الدين بيليك الحزنداري من هذا التاريخ علم
الملك السعيد على التوافق والمناشير وردت إليه كتب والده وكتب الخواب
ولما استقر السلطان بدمشق وصل إليه رسول من التتار ومعه كتب فيها
طلب الصلح وفيها استنفاص به فأجابهم بأن في طلب جميع ما استولوا عليه
من العراق والجزيرة والروم ووصل إليه سيف الدين محمد بن قطز الدين
عثمان بن منجور من صاحب صهيون وأحضر مفاوضات صهيون فخلع عليه واقعه
على ما يريد وفي صبيحة الرابع عشر من جمادى الآخر توفي قوام الدين أبو
عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي الرازي النيبالي بالقاهرة ودفن بمقابر
باب النصر ومولده سنة خمس وخمسين وخمسماية تقريباً الزيات من عمل
الري سمع بالاسكندرية من ابن عيسى وحدث وفي الرابع عشر من جمادى
الآخر توفي زين الدين أبو محمد عبد الله بن عبد المنعم بن خلف بن عبد المنعم بن
أبي علي بن عمر اللخمي المصري الكاتب ابن الديري فجاء ودفن بالقاهرة ومولده
في نصف ربيع الأول سنة خمس وستماية مصر روى عن بعض أصحاب السلفي
رجب وفي آخر رجب خرج السلطان الملك الظاهر من دمشق فترك
خزينة اللصوص وأقام أياماً ثم ركب ليله الأسن بامن عشر شعبان ووجه
إلى القاهرة على البريد فدخل قلعة الجبل ليلة الخميس إحدى عشر شعبان
وأقام بها أربعة أيام ثم توجه منها على البريد فوصل إلى الصكر في التاسع
والعشرين من شعبان وكان فضل هذه الحركة كشف المملوك ومعال الأرا

الى الكرك فوصله في اوائل ذي القعدة ثم توجه في سادس ذي القعدة الى
الحجاز وصحبه بدر الدين الحزندار والعاظم صدر الدين سليمان الحنفي وفخر الدين
ابن لقمان وتاج الدين ابن الاثير ونحو ثلثماية من ملوك وجماعه من اعيان الحلقة
فوصل المدينة النبوية في اخر ذي القعدة واقام بها ثلثة ايام وكان جاز قد
طرد ابن اخيه عن المدينة واستقل بها فخاف من السلطان فهرب وتصدق
السلطان في المدينة بصدقات كثيرة وتوجه الى مكة فدخلها بامن في ذي
قعدة فلقاه ابو نجي وعمره اذ ريس وحضر معه الموقف يوم الجمعة وغسل الله
بيده وطبها وخلع على حاجي مكة وسافر بالث عشر ذي الحجة ودخل
المكة في التاسع والعشرين من ذي الحجة فصلى به الجمعة وفي يوم الثلاثاء
سادس عشر شوال توفيت كمش بنت عبد الله التركيبة ام يحيى عتيقة
الخطيب الدواني سمعت من زينب القيسية وروى عنها علا الدين الكندي
ذوالقعدة وفي الثاني من ذي القعدة توفي ابو زكريا يحيى بن نجيب بن
بشار بن محرز بن رحمه السعدي المصري الفاضل بالقاهرة ودفن بالقرافة
ومولده في السابع والعشرين من شعبان سنة خمس وثمانين وخمسماية
حدث بالاجازة عن القسمة بن عساكر وهو اخو ابراهيم المقدم ذكره
ذوالحجة وفي عشية الرابع من ذي الحجة توفي الشيخ ابو اسحق ابراهيم
ابن عيسى بن يوسف بن ابي بكر المرادي الاندلسي بالقاهرة ودفن من الغد
بالقرافة الصغرى وهو في عشر السبعين وكان فاضلا عالما ورعا وافر
الديانة كثير الضبط والتحقيق لما يكتبه وكان اماما بالمدرسة الباذرية
بدمشق سمع من اصحاب السلف اذ دعاه الشيخ يحيى الدين النواوي وعمره
وفي يوم الاحد الخامس والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ ابو الحسن غازي بن
حسن الترمذي بزاوية بقربه دورس بقرب بعلبك ودفن بالقزبة المكون
ولان متعبدا كثيرا الصيام منقطعا يدخل الى بعلبك ايام الجمع لحضور الجمعة

ولان سليمان الصدر حسن الملقب وذكر انه بنف على ما به سنة وفي السابع
والعشرين من ذي الحجة هبت ريح شديدة بالديار المصرية عرفت ما تتي مربك
في النيل فهلك خلق كثير وامطرت قلوب مطرا غزيرا وكان بالشام من
هذه الريح صقعة احرقت الاشجار وفي ذي الحجة توفي امير الدين ابو علي
جبريل بن عيسى بن عبد الرزاق الدلاهي الشافعي الفقيه الحنفي ومولده
سنة اربع او خمس وتسعين وخمسماية وكان شيخا صالحا ذكرا الدواداري في سنة
سنة ثمان وستين وستماية وفي بكرة الاحد ثاني المحرم وصل السلطان الملك الظاهر الى دمشق من الحجاز
الشريف بعد قضاء الحج ثم سار الى حلب فوصلها في سادس المحرم ثم رجع منها
ومر بحماه ودمشق وتوجه الى القاهرة فوصلها يوم الثلاثاء ثالث صفر و دخل
هو والركب المصري يوم الاربعاء رابع صفر وكان من جملة الحاج المصريين
الامير عز الدين الافرم وزوجه السلطان والده الملك السعيد والده
الحزندار والصاحب تاج الدين واخوه زين الدين ابنا فخر الدين ابن حنا وفي
يوم عاشورا يوم الاثنين توفي الشيخ شرف الدين ابو العباس احمد بن عمر بن
محمد بن ابي بكر الزنجاني ودفن بمقبرة باب الفاديين يوم الثلاثاء روى عن
ابن الزبيدي وسمع منه الدواداري وروى عنه في معجمه وله اجازة الكندي
وابن الحرستاني وابي الفتوح البكري وابن ملاعب والشيخ ابي عمر بن قدامة
وجماعه كثيرة وتاريخ اجازته في سنة ست وستماية وفي يوم عاشورا توفي
ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن صالح الدقاق القطيعي بغداد روى عن احمد بن
صريما وفي المحرم قتل ابو العلاء ادريس بن عبد الله بن محمد بن يوسف الملقب
بالواثق صاحب مراکش في حرب كانت بينه وبين بني مرين على مراکش
صفر وفي ليلة السبت سابع صفر توفي الشيخ شمس الدين محمد بن ابي القح
الحسن بن الحافظ ابي القسمة علي بن الحسن بن هبة بن عساكر بدمشق

ودفن من الغد بمقابر باب الصغير روى عن حنبل وابن طبرزد والكندى
وست الكتب بنت الطراح ومولده سنة ثلث وتسعين وخمس مائة وله كنيان
ابو عبد الله وابو طاهر. وفي يوم الجمعة ثالث عشر صفر توجه السلطان
الملك الظاهر الى الاسكندرية ومعه ولده وجميع الامراء اقتصدوا وقام
ابا مام عاذا الى قلعه القاهرة يوم الثلاثاء من شهر ربيع الاول وخلع على
الامراء في هذه السفرة وفرق فيهم الجند والحواريين ومن عليهم بالذهب
والفضة والقميش. وفي صفر توفي الامير عز الدين ابك الظاهري بمصر
وكان نائبا بها وهو من المماليك الظاهرية امته وولاه نيا به عصر فضبط
عمله وساسه وفيه نهضة وصراجه ولكنه كان موصوفا بالعسف والظلم
والجور وفيه تشيع غفرا له. **ربيع الاول** وفي يوم الثلاثاء
من ربيع الاول توفي الشيخ الفاضل بدر الدين ابو محمد منصور بن محمد بن علي
ابن محمد بن علي بن منصور بن ابى السبى بالشقيف ومولده سنة ست مائة روى
عن حنبل الرضا في حضور روى عنه الدمياطي وكان ادبا كاتباً شاعراً وسمع
من الكندى اجازته ما يرويه في ربيع الاخر سنة ست وستين وست مائة.
وفي يوم الاسر الحادى والعشرين من شهر ربيع الاول توجه السلطان الملك
الظاهر الى الشام في طائفة يسير من امرايه وخاصه ورتب لهم الاقامات
والعليق فوصل الى دمشق يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الاخر ولقي الناس في
الطريق مشقة شديده من البرد وخيم على الذبقيه وبلغه ان ابن اخه زينب
خرج من عكا في عسكر لقصد فرقة منهم المقيمين بجنين وفرقة منهم
المقيمين بصفد من عسكر المسلمين فبعث السلطان الى العسكرين وعرفهما
ثم سارا فالتقي بهما في مكان عتيق يوم الثلاثاء الحادى والعشرين من ربيع الاخر
وسارا الى عكا فصادف المذخور قد خرج فالتقى به فكسره واستأسرهم وجماعه
من اصحابه وقتل منهم خلقا وذلك يوم الاربعاء الثاني والعشرين من ربيع الاخر

المذكور ثم قصد القاهرة على المرقب فوجد من الاطيار والتلوح ما سجد فجع
الى حصن واقام بها نحو من عشرين يوماً ثم خرج الى تحت حصن الاكراد واقام
بترك كل يوم ويعود من غير قتال الى الثامن والعشرين من رجب فبلغه ان
مراكب الفرنج دخلت ميناء الاسكندرية فافدت منه مراكب المسلمين فجل
من قوتهم الى الدار المصرية فوصلها ما في ثلث شعبان. وفي تلك المدة
من شهر ربيع الاول توفي الشيخ عيسى الدين ابو الفرج عبد المجيد بن عبد الام
ابن ابي الفضائل الانصاري الدلاهي بظاهر مصر ودفن بسفح المقطم ومولده
من ربيع الاخر سنة احدى وسبع مائة بالصعيد وكان امام السادة خارج
باب القطن عصر روى عن علي بن الفضل القندى. **ربيع الاخر**
وفي العشر الاول من ربيع الاخر توفي الشيخ عيسى الدين ابو الفرج ابو عبد
ابن لؤي بن محمد بن كامل بن الجليلي بصفد سبع من ان اللقي وجماعه بمصر
وحدث وكان من عدول دمشق ومن شيوخه الدامري وابن رزيق وان القليبي
وابن الزبيدي روى عنه الدواداري في حقه واجازته ما يرويه. وفي ليلة
الاربعاء الرابع عشر من شهر ربيع الاخر توفي صاحب زين الدين يعقوب بن
عبد الرزاق بن زيد بن مالك المصري المعروف بابن الدينار المصري وكان
رجلاً فاضلاً متحكما في الرياسة وورث الملك المنصور قطر الملك الظاهر
في اوائل دولته ثم عزله وولى صاحبها الدينار بن جلاله فلو رتبته الى ان
ادركته مبيته وله نظر جيد ومولده سنة ست وثلاثين وخمس مائة وقيل
غير ذلك. وفي يوم السبت سابع عشر ربيع الاخر توفي الشيخ المحدث شرف
محمد بن العدل عز الدين ابي القاسم بن ابي طالب بن ابي القاسم بن محمد بن ابي
الدمشق المعروف بابن القطان وكان كثير السماع والفصل للاخاء وخطه
على الاجامه وروى عن الطلبة ومن شيوخه كريمة والنخاري والقندى
ومن بعدهم. وفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من شهر ربيع الاخر توفي

توفي الدين علي بن الحسن بن الفتح بن النعمان بن محبوب المعري البعلبكي بمشقة ودفن
بمسج فاسيون وقد ناهض السنين وكان فقيها شافعيًا حسن العشرة كرم الاطلاق
محمد بن الوليد توفي الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان مائة
ابو محمد عبد الله بن يوسف بن منصور بن يوسف بن ابي القاسم السعدي المصري
بالشارع طاهر القاهر ودفن من الغد بالقرافة ومولده في النصف من شعبان
سنة سبع وخمسين وخمسمائة بالقاهرة وانقطع في اخر عمره مدة بيته روى
عن ابي الحسن علي بن محمد بن يحيى بن زحال. وفي عدي الاولى توفي الشيخ موقو الدين
احمد بن القاسم بن حليفه الحذر بن الطيب المعروف بابن ابي صبيح بصرد وقد
نيف على سبعين سنة وهو مولف كتاب تاريخ الاطباء في عشرة مجلدات لطاف
وهو موقوف مشيد ابن عمرو بجامع دمشق. **رجب** وفي يوم الاثنين
التاسع من شهر رجب توفي الشيخ المحدث مندا الشام بن الدين ابو الجاسر احمد
ابن عبد الدائم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن بكير المقدسي النابلسي بسفح
فاسيون طاهر دمشق ودفن من الغد بكنة الدلاضك ومولده في صفر
سنة خمس وسبعين وخمسمائة وهو اخا رواه عن يحيى الثقفي وابن صدقة الخزان
وابن الموازي واسماعيل الجندوي وعبد الرحمن الخزفي وجماعة وكان شيخا فاضلا
محدثا سديد الكتابه كتب مختصر التوقي في ليله وعمره حتى اجمع الى ما عنده من
الروايات ورجل الى اخذاد وسمع من ابن خليل وابن الجوزي وابن المقرون وابن
المعطوش وغيرهم وسمع بالموصل وحران وطلب واجاز له ابن الطوسي خطيب
الموصل والقزاز وابن شاذان وغيرهم وعنه اخراجه نحو اربع سنين
واجاز لي جمع ما يرويه وسمعت على جمع كبير من اصحابه. وفي ركن الست
الرابع عشر من رجب توفي قاضي القضاة محي الدين ابن الفضل محي من قاضي القضاة
محبي الدين ابي الحارث محمد بن علي بن محمد بن محي القرشي ابن الزكي بمصر ودفن من رومه
بمسج المقطم روى عن حنبل وابن طبرزد والكندر وابن الحوشاني وجماعه

وحدث بمشقة والقاهر وولي قضا القضاة بمشقة غير من وكان ربيعه
ومولده في ليله الخامس والعشرين من شعبان سنة ست وتسعين وخمسمائة
بدمشق اجاز لي جمع ما يرويه. وفي ليله الست الحادي والعشرين من رجب
توفي الشيخ بدر الدين ابو حفص عمر بن محمد بن ابي سعد بن احمد الكرماني بالدره
الناضيه بمشقة ودفن من الغد بسفح فاسيون ومولده في تاسع المحرم سنة
سبعين وخمسمائة بشاذياخ بنسابةور مبع من القاسم بن الصغار بنسابةور وحدث
عنه اجاز لي جمع ما يرويه. وفي ليله الجمعة السابع والعشرين من رجب توفي
الشيخ حسن بن محمد بن احمد العجي الصوفي المعروف بالبرسي بعلبك ودفن من منزله
داخل باب دمشق من بعلبك وكان يدعى كبر السن. وفي شهر رجب تسلم
نواب السلطان الملك الظاهر بصفاء وخرج منها الصارم مبارك بن الرضي مقدم
الاسماعيلية وقصد العلفه ثم تخيل صاحب حماه وقصر عليه وحمله الى حمص
السلطان نجسه في ذي القعدة في برج من ابراج سور القاهر. **شعبان**
وفي ليله الرابع من شعبان توفي ابو عبد الله ريجان بن عبد الله الحبشي مولد
التقي صالح بن خضر الضرير بالقاهر ودفن من الغد بسفح المقطم روى عن معمر بن
ابي الصقر وعنه روى عنه الدواداري. وفي السابع عشر من شعبان توفي
الشيخ عماد الدين ابو محمد الحسن وبسمي عبد الرحيم ايضا ابن ابي البركات علي بن عبد الله
ابن الحسن بن الحسين بن ابي الفتح بن ابي السنان الموصل المعروف بابن الحدوس بالصر
ودفن بالقرافة ومولده في السابع والعشرين من شعبان سنة احدى عشر وخمسمائة
سمع بغداد من عبد السلام بن سكينه وعنه وحدث وله نظم. وفي يوم
العشرين من شعبان توفي الشيخ العماد الدين ابو الحسن محي من تمام بن محي
ابن عباس الحيري الدمشقي بمشقة ودفن بقابر باب الصغير من ليله في تاسع
صفر سنة ست وتسعين وخمسمائة روى عن ابن ملاءب وابن قدامة وكان من اعلم العبدول
وعنده ديانته وافقه وله ورد من اللبدا اجاز لي ما يرويه. وفي الحادي والعشرين

جاء حتى من طلب بعد تحليفه للطباخي وكان مريد دمشق ولم يعلم ما ورد
بشبهه. ووقعت هذه المنار وهو شبه بأسواق البلد وخاف الناس
على دكاكينهم وغلق كثير منها ومن الابواب والشرايح واختلط
البلد ساعة قبل الظهر ولم يكن لها اصل يقتضي ذلك بل تشاجر بعض
الاجناد مع بعض مشرك السلاح فظن الناس انه امر عام فوقع ما وقع.
وفي هذا اليوم حضر سيف الدين جاعان وادخل القلعة وقعد وكذلك
حسام الدين لا حين والى البر. وفيه ياشر ناصر الدين خطيب العقبة
نظر البمارستان كان الامير المختار ناذن صاحب تقي الدين توبة.
وفي يوم الخميس الرابع والعشرين من ربيع الآخر وصلت الاخبار من مصر
بقتل اميرين وهما سيف الدين طغجي الاشرف وسيف الدين كرجي الذي قتل
قتل السلطان وفري بذلك كان الامير بدر الدين امير سلاح الى الامير
علم الدين الدواداري يذكر فيه انه لم يكن حاضر قتل السلطان وانما
ادركه خبره بالصالحية وانه دخل نصف الشهر الى القاهرة وطاله فدخله
قتل الاميران المذكوران. وفي يوم الجمعة الخامس والعشرين من ربيع الآخر
خطب بدمشق السلطان الملك الناصر ناصر الدين ابن السلطان الملك
المصور سيف الدين قلاوون وحضر لسماع الخطبة القاضي الاربعه والامير
بها الدين قرا ارسلان والامير سيف الدين قطلوبك وجماعه. وكان
سيف الدين طغجي ياشر بابا السلطنة اربعة ايام عقيب قتل السلطان
ثقل يوم الثلاثاء ورمى على منزله وقصاع العامة والسوقه للتفرج وقد
تبرته. وكذلك لما قتل سيف الدين كرجي طيف برأيه وشهره امره
ودفن السلطان القرب من تربة ابن عمود ودفن مملوكه سيف الدين
مسكر در عند جليبه. **جمعة الاولى** في يوم الاربعاء من شهر
جدي الاولى توفي بدمشق الامير بها الدين قرا ارسلان المنصورى السيفي

عصر المنار ودفن من الغد يوم الخميس وكان امير اكبر اوتكلم في الامور
في هذه الايام بدمشق فخلعها من ثياب. ثم ياشر نظر البمارستان
امين الدين المختار بك من الاحد خامس جدي الاولى. وياشر الشد
بالشار الامير سيف الدين قطلوبك يوم الاثنين سادس جدي الاولى
وجلس غير مستقل بل لتسكين الاحوال بدار السعادة. وكذلك ياشر
ولا به الامير سيف الدين الحجا والى الولا به بعلبك. وفي يوم الثلاثاء سابع
جدي الاولى وردت بطافة بدخول السلطان الملك الناصر الى القاهرة
يوم السبت رابع جدي الاولى. وفي يوم الثلاثاء هذا وصل الامير سيف
بلخاق وذكر ان الامير سيف الدين قنجي واصحابه وبكتر السجدار والكي
ونزلار ومن تبعهم وصلوا الى راس عين واخطاط عليهم جمع من التتار
وانه اس من جوعهم. وفي يوم الثلاثاء مات من بخار الحواصن الشيخ
ابن حستان وصلى عليه بالجامع الظاهر. وتكلم في امور السلطنة بدمشق
الامير علم الدين ارجواش متولى القلعة ودخل قاضي القضاة امام الدين
اليه يوم الثلاثاء سابع الشهر للمخلف. وفي يوم الخميس تاسع الشهر
مضت البشار بدمشق بدخول السلطان الملك الناصر ولد السلطان
الملك المنصور القاهر وجاوسه في الملكة. وسافر الطواشي الامير
الكبير بدر الدين ابو المحاسن بدر الصواني بك من الاربعاء من جدي الاولى
الى قرية الحيار فبات بها ليلة الخميس وادركه اجله بها فجاءه فجاءها
الى سفح جبل قاسيون بك من الخميس تاسع الشهر فدفن به بتربة كان
اعدها لنفسه ووقف عليها وقفاً ورحم بالناس غير من وروى لنا الحديث
عن ابن عبد الدائم وجاوز الثمانين وكان صالحا خيرا بارا باهله ومالكة
واتباعه وكان امير مقدما من اكثر من اربعين سنة ولم يزل حتى ما به
فارس ونحوها وهو منسوب الى الطواشي شمس الدين صواب الملكى العادى.

توفي الشريف العادل علا الدين ابو الحسن علي بن ابي طالب بن ابي عبد الله الموسوي
الحسيني ودفن من وفده بمقابر الصوفية روى عن الكندي وكان شجاعا حسن
الشكل من عدول دمشق ومولده سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وقيل في
عاشور رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة واجاز في جميع ما يرويه وروى لنا
عنه والدي وكان رفيقه في الشهادة وهو والد الشريف علي بن الحسين وعمره
وفي ذي القعدة توفي الشيخ ابو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن عمران الباجلي
الوصلي تلميذ عذرا من مرج دمشق ودفن هناك من طلبة ابن الجواد **●**
ذو الحجة وفي يوم الاصل السادس من ذي الحجة توفي الشيخ عماد الدين
ابو سليمان داود بن سليمان بن علي بن سالار بن الجوى فجاه ودفن يوم الاثنين بسفح
قاسيون روى عن الكندي وحيد ومولده في السابع عشر من المحرم سنة
سبع وخمسين وخمسمائة بدمشق روى لنا عنه قاضي القضاة تقي الدين الحنفي
واجاز في جميع ما يرويه **●** وفي ذي الحجة امر السلطان بجمع حرس من اهل
من صر الى الجزر والاخر من الجزر الى الجيزة على مراكب الخيول العسكرة
عليها الى الاسكندرية ان دهم العدو وتواترت الاخبار بقصد الفرنج تشر
وترو لهم عليها مع ملكهم الفرنجيين وكانوا جميعا كثيرا من الفرسان والرجال
وكان ترو لهم عليها في الثامن عشر من ذي الحجة **●** وفي هذه السنة عمرت القنطرة
على بحر ابن سحابة والخر وانتهى ذلك في اوائل سنة تسع وستين ووقف
السلطان عليه دفعا لعمارة ما يد ثروته **●** وفيها ارسل الدراني الى
حول الحجج الشريف النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام من القاهرة
معه عبد الدين ابن الخليل **●** **سنة تسع وستين وخمسمائة**
المحرم وفي صفر الخامس من المحرم توفي الشيخ محمد بن ابراهيم اسحق
ابن محمد بن ابراهيم بن علي البروجردي الصوفي المشرف بالقاهرة
ودفن من وفده بسفح المقطم روى عن ابن طبرزد ولاحق بن قنبره وجماعة

وله مشيخة خرجها له الرشيد بن الحافظ عبد العظيم المنذري ومولده
في الثاني عشر ربيع الاول سنة سبع وستين وخمسمائة بدمشق ودفن
الشيخ صدر الدين ابن عويده بدمشق واجاز في ما يرويه وروى لنا عنه قاضي القضاة
بدر الدين ابن جماعة وغيره **●** وفي يوم الاثنين السادس من المحرم توفي الشيخ
الصالح محمد بن ابي محمد عبد الحميد بن رضوان بن عبد الله الجرجاني المصري
بدمشق ودفن بسفح جبل قاسيون ومولده يوم السبت من شهر صفر سنة
ثمان وخمسمائة بالقاهرة روى عن الارناؤي وكان يذكروا انه قرا
على ابي الجود وسبع من البصريين وام يظهر سماعة منه اجاز في جميع ما يرويه
وفي المحرم توفي تميم فارس فخر بن بركات بن بركات النرجانية القديس
سمعت من ابن النقي راضيا عنها الشريف عز الدين الحسيني صاحب الوفيات
صفر وفي يوم الجمعة من شهر صفر توفي الشيخ برهان اسحق
ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن عثمان بن ابي بكر القديس اخو الشيخ شهاب الدين
ابن شامة بقريّة الصغرى وهو راجع من الحج وعال في دمشق ودفن بمقابر
باب الصغير ومولده سنة احدى وتسعين وخمسمائة بدمشق سمع من محمد بن
الحسين بن الخصب وابن ملاعب اجاز في ما يرويه وروى لنا عنه قاضي القضاة
ابن الزماركاني **●** وفي يوم الاربعاء السادس من شهر صفر توفي الشيخ الزاهد ابو
عبد الله محمد بن سعد بن عبد الرحمن الهذلي بن عثمان بن عمرو بن عامر بن
ودفن بسفح جبل قاسيون في اليوم المذكور وهو في عشر الثمانين وكان
رجلا صالحا زاهدا مواظبا على العبادة سمع من ابن الزبيدي روى عنه
الدواداري ولى منه اجاز **●** وفي يوم الجمعة ثامن صفر توفي القاضي الامام
زكي الدين الحسين بن قاضي القضاة محي الدين محي بن محمد بن علي بن محمد بن محي
ابن علي بن عبد العزيز القرشي ودفن من وفده بسفح قاسيون ومولده سنة
اثنى واربعين وخمسمائة بدمشق من ابن رواج وابن الجبري وكان قاضيا ببلد

وافق ودر من وله شهر **•** وفي يوم الثلاثاء سابع عشر صفر توفي الشيخ باج الدين
 ابو الكارم محمد بن عبد الممن بن نصر الله بن جعفر بن احمد بن حواري المتوفى في
 ربيع الثاني سنة ثمان مائة في دهليز مغارة الجوع روى عن ابن الحريشاني والي الفتح
 الكبرى والشيخ موفى الدين ومولده سنة ستون وثمان مائة وكان اديبا فاضلا
 وعلمه راسد ومكارم اخلاق وحسن محاضره سمع منه جماعة من الاعيان
 منهم الديباني رابن دقاق العبد **•** وفي ليلة الاربع سادس صفر توفي الامير
 الكبير علم الدين شيخ الصلح بعلبك وهو في عشر السنين وكان من اعيان
 الامراء بالديار المصرية ومن محشي جانبه وخاف وكان السلطان اخرج
 الى الشام ليأمن غايته واقطعه عنه قري ببلد بعلبك **•** وفي العشر الاول
 من صفر توفي الامير قطب الدين شيخ المستنصر في بغداد المعروف بالباقر
 وهو في عشر السنين وكان من مالكي الخليفة فلما ملك التتار بغداد
 هرب الى الشام وكان محترما في الدولة الظاهرية وعنده معرفته بها
 وخمس عشر وكما هو بالشعار والحانات **•** وفي غرة صفر يوم السبت
 توجه السلطان من الديار المصرية في جماعة يسيرة من الامراء والجناد
 الى عسقلان فوصل اليها وهدم بيوتها من كان اهلها في الايام الصالحة
 ووجد فيها مدم كوزان فيها نحو الف دينار ففرقها على من في بيوتهم وورد
 عليه وهو بعسقلان البشير بان عسكر ابن اخي تركه كثر عسكر ابنه
 وعاد السلطان الى القاهرة يوم السبت ثامن شهر ربيع الاول **•**
ربيع الاول وفي ليلة الخامس من شهر ربيع الاول توفي في شهر
 ابو محمد عبدالله بن علي بن عبد الحفيظ بن محسن الحسيني الموسوي المصري
 بها ودفن من القدر في المقطم روى عن ابن البناء المكي ومولده سنة ثمان
 وتسعين وخمسمائة روى لنا عنه الدواداري **•** وفي ليلة الثلاثاء
 ربيع الاول توفي ابو احمد عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن علوان البعلبي

وهو في عشر السنين كان من العدول الامنا بعلبك روى عن ابي عبد الرحمن
 المقدسي وهو زوج شيخنا است اهل بنت علوان **•** وفي اخر ربيع الاول
 انقل بالسلطان الملك الظاهر ان الفرنج بعد اضربوا رقاب جماعة من
 المسلمين الذين في اسرهم فاحصوا صبرا فاخذوا من اعيان من عنده من اسراهم
 خمماية نفر ففرقهم في النيل ليلا **• ربيع الاخر** وفي يوم السبت
 سادس شهر ربيع الاخر توفي النقيب شمس الدين مظفر نقيب قلعة دمشق
 بالقلعة وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بسفح قاسيون **•** وفي ليلة السبت
 الثالث عشر من ربيع الاخر توفي الشيخ العدل بها الدين ابو جعفر عمر بن
 حامد بن عبد الرحمن القوسي الانصاري ودفن يوم السبت بمقابر باب الفارادير
 روى عن ابن طبرزد وحبيل والكندى وله اجازة غفيرة الفارافية واسعد
 ابن روح والمويدة من الاخوة وجماعة اجاز في جميع ما يرويه وروى لنا عنه
 الدواداري **•** وفي ليلة الثاني والعشرين من ربيع الاخر توفي الشيخ الادب
 زين الدين ابو العباس احمد بن عبدالله بن عازر بن كامل الانصاري المصري
 النحوي المعروف بابن قطنه بمصر ودفن من القدر بسفح المقطم وقد نيف
 على السبعين وكان متصدرا لافرا النحو وهو مشهور بالفضل والادب **•**
 ووقع الصلح بين اهل تونس وبين الفرنج واتفقوا في الرابع والعشرين من
 ربيع الاخر على ان يرد اهل تونس اموال اهل جنوة ورجل الفرنج عنهم بعد
 ذلك بسبعة عشر يوما وذلك بعد ما حصل من القتال الشديد وقتل
 ولد الفرنسيين وجماعة وقتل ان الفرنسيين مات ايضا **•** وفي ليلة الاثنين
 الثاني والعشرين من ربيع الاخر توفي الشيخ الصالح ابو علي حسن بن ابي عبدالله
 ابن صدقة الازدي الصقلي المغربي ودفن يوم الاثنين بسفح جبل قاسيون
 ومولده سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وكان من السادات في تصدق
 وتزهد وتقلله من الدنيا وله حرمه وافرة ومهاجرة في الصدر وقبول

عند الخاص والعام روى عن ابن الزبير روى عنه الدواداري وله احوال
ابن السعدي وزينب الشريفة وجماعة واجاز له ما يرويه . وكل جامع
المنشيه طاهر القاصه واقعت فيه الجمعة يوم الجمعة الثامن والعشرين من
ربيع الآخر . وفي يوم السبت الثامن والعشرين من ربيع الآخر توفي الامير
الكبير شرف الدين ابو العزائم عيسى بن الامير بدر الدين محمد بن ابي القاسم
ابن محمد بن احمد بن ابراهيم بن كامل الهذلي ودفن يوم الاحد بسفح جبل
قاسيون ومولده بالقدر في ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلث وتسعين
وحسن ماله بالقدر سمع من الخطيب ابن جميل المعافى واجاز له ابن طبرزد
والخندى وكان امرا الكبرام مشهورا بالشجاعة معروف بالاقدرام
وتقدم على العساكر في الحروب وكان من جمع بين الدين والشجاعة والكرم
والمرور وحاز كثيرا من الاوصاف الجميلة وهو من شيوخ الاجان وروى
لنا عنه قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة . **حمدى الاول**
وفي الثاني من حمدى الاولى توفي الشيخ محمود بن حيدر بن ابي عبد الله
اليوننى بعليك وقد نيف على السبعين ودفن بالقرب من راس العين وكان
صالحا عابدا يقوم معظم الليل ويكثر من الصلاة والتسبيح ويوزن احسابا
وفي اخر حمدى الاولى وصل التجارون من الحجاز الى مصر من عند الامير ابي
محمد بن ابي سعد بن علي بن قتاده الحنفى صاحب مكة واخبروا ان الخلف وقع
بينه وبين عمه ادريس بن علي فاستظهر ادريس عليه فخرج فارا بين يديه
وقصد البتبع واستنجد بصاحبها وجمع وقصد مكة فالتقى وتجاربا
فطعن ابو نجي عمه ادريس فلقاه عن جواده ونزل اليه وحز رأسه واستبد
بمكة . وفي ليلة التاسع والعشرين من حمدى الاولى توفي زين القضاة
ابو الحارث عبد الوهاب بن محمد القضاة ابي الفضل احمد بن محمد بن عبد العزيز
ابن الحسين بن الحباب اليمني المصري بها ودفن من الغد بسفح المقطم ومولده

21
عن الحرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة وهو من بيت الربايسه والعدالة
من البيوت المشهورة بمصر سمع من ابن حيدر وابن باقا وغيرهما . وفي سفح
حمدى الاولى توفي ام عبد الرحمن عابشه بنت المحدث ابي عبد الله محمد بن
ابى عبد الله بن حيدر بن عزاز بن احمد بن علي الانصاري الشافعي بالشارع
ودفنت من الغد بسفح المقطم روت عن مكرم بن ابي الصقر . **حمدى الاخيرة**
وفي ثاني عشر حمدى الاخيرة توجه السلطان الملك الظاهر من الديار المصرية
لغزو حصن الاكراد وفي صحبته ولده الملك السعيد والصلح بها الدين
واستخلف بالديار المصرية شمس الدين الفاروق في نيابه السلطنة وتاج الكرم
ابن حنا في الوزارة . وفي عشية الخميس السادس عشر من حمدى الاخيرة توفي
شمس الدين ابو بكر عبد الله بن احمد بن عبد الواحد بن الحسين بن ابي المضا
بمنزله بعليك ودفن من الغد طاهر باب حصن من مدينه بعليك وهو في
عشر التسعين وجمع من سنة سبع وتسعين وخمس مائة وكان من اعيان
اهل بعليك وصدورها وولى فيها الحسبة مدة زمانه وولى غيرها من المناصب
وله ثروة ووجاهه روى لنا عنه الشيخ شرف الدين ابن اليوننى . وفي
بكره يوم الجمعة الثاني والعشرين من حمدى الاخيرة توفي الملك تقي الدين
ابو الفضل عباس بن السلطان الملك العادل سيف الدين ابي بكر محمد بن ابو
ابن شاذى بدر بن الرجا بن دمشق ودفن من يومه بسفح قاسيون بترته
روى عن الخندى وابن الحرستاني والبكري وهو اخر من مات من اولاد
العادل المذكور وكان محترما عند الملوك من اهل بيته وعند السلطان
لا يترفع عليه احد المجلس ولا في الموكب وكان دما اخلاقا حسن العشرة
لا تمل بحالسته روى عنه الديلمي . وفي يوم الاحد السادس والعشرين
من حمدى الاخيرة توفي الشيخ الامام سراج الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر
الشارع مساحي المالكي ببغداد ومولده سنة تسع وثمانين وخمس مائة **حب**

وفي ليلة الثلاثاء رابع رجب توفي الشيخ العبد فخر الدين ابو بكر محمد بن تمام بن يحيى
عباس بن يحيى بن ابي الفتح بن محمد بن الحسين بن ابي الحسن بن ابي محمد بن ابي القاسم بن ابي
ومولده في خمس ذي القعدة سنة ثلث مائة روى عن ابن ملاح وانه قد اشتهر
ولان من صدر دمشق واعيانها وعدولها حسن الاخلاق كرم النفس وله
وجاهه وحرمة وتقدم الى سنانة بالمرح الاكابر والفضلاء ويقوم خدمتهم
واكرامهم وغده فضيله وشعره ورحله الى القاهرة وكتب بخطه الحديث روى لنا
عنه الشيخ فخر الدين ابن عز القضاة ولى منه اجازة . وفي يوم الخميس رابع رجب
دخل السلطان الملك الظاهر دمشق وخرج منها يوم السبت عاشر رجب وتوجه
بطايقة من العسكر الى جهة وتوجه ولد الملك السعيد والخزندار بطايقة
اخرى الى جهة وتواعدوا الاجتماع في يوم واحد بمكان معين ليشقوا الغار
على جبله واللاذقية والمرقب وعرقا وقرية والقليعات وحلبا واصافيتا
والمجول وانظر سوس فلما اجتمعوا وشقوا الغار فتحو اصافيتا والمجول ثم
ساروا ونزلوا على حصن الاكراد يوم الثلاثاء تاسع عشر رجب واخذوا في
نصب المجانيق وعمل السناير ولهذا الحصن ثلثة اسوار فاشتد عليه الزحف
والقتال وفتح الباسور الاول يوم الخميس الحادي والعشرين من رجب .
وفي ليلة الخميس رابع عشر رجب توفي الشيخ سامه بن كوكب بن عز الدين
الحنبلي ودفن من الغد بسفح قاسيون وكان صالحا قويا صبوراً روى عن ابن
اللقى . وفي سحر الثالث عشر من رجب توفي الشيخ ابو الكرم عبد الكريم
ابن ناصر بن بنين الدجاني المصري الموذن ويعرف بكركم مصر ودفن من يومه
بسفح المقطم ومولده سنة ثمانين وخمس مائة بمصر سمع من ابي نزار ربيعة بن
الحسن وحدث . **شعبان** وفتح الباشورة الثانية من حصن الاكراد
يوم السبت سابع شعبان وفتح التالكة الملاصقة للقلعة يوم الاحد
خامس عشر الشهر وكان المحاصر لها الملك السعيد والخزندار وبيسرى

22
ودخلت العساكر البلد بالسيف واسروا من فيه من الجبلية والفلاحين
ثم اطلقهم السلطان وتسلم القلعة يوم الاثنين الخامس والعشرين من
شعبان واطلق السلطان من كان في القلعة فرطوا الى طرابلس ثم رطل
السلطان بعد ان رتب الاقم لعاقبة وجعلت كنيسته جامعاً واقامت فيه
الجمعة ورتب فيه ثواب وقاصي ولما حصل الاستيلاء على حصن الاكراد
كان صاحب انطرسوس الى السلطان يطلب اليادنة منه وبعث اليه مفاوضي
فضالته على نصف ما يتحصل من غلال بلاده وجعل غدهم ثانياً من قبله .
وبلغ السلطان وهو على حصن الاكراد ان صاحب قيس قد خرج منها في
مراكبه الى عكا فاراد السلطان اعتصام طولها فجهز سبعة عشر شينياً
فيها الرئيس ناصر الدين رئيس مصر والمهاجرى رئيس الاسكندرية على
رئيس ديباطو الجبال جنود مقدم الجميع فوصلوا الى الجزيرة ليلاً
فهاجم عليهم ربح طردتهم عن المرمى والقوت بعض الشواي على بعض
فقطر منها احد عشر شينياً واخذ من فيها من الرجال والضياع اسرى
ولما نواقربا من الف وثمان مائة فهدم الرئيس ناصر الدين وابن جسون
في الشواي السالبة وعادوا الى مراكبها . وفي العشرين من شعبان
توفي قاضي القضاة شمس الدين ابو الطاهر ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن
هبة الله بن حسان الجهمي ابن البارزى الحكيم عمه ودفن بدار بالسوق
الاسفل وكان يقبها فاضلاً ورعاً فاضلاً على الكندي ودرس بها الفقه
فخر الدين ابن عساكر واعاد عنده ودرس بالرواية والاشعرية
شيع وشيخه ثم ولى القضاة سنة ثمانين وخمس مائة
وشعبان واستمر الى ان مات وكان وثقاً فيضايله في الكمال الطرية الرضية
وله نظم جيد ومولده ثمانين وخمس مائة في شعبان قبل الف ليلة روى
عن ابراهيم بن المظفر بن الدين سمع منه بالموصل سنة ثمانين وخمس مائة

روى لنا عنه حفيد قاضي القضاة شرف الدين مهدي بن عبد الرحيم وقاضي
بدر الدين ابن جماعة وغيرهما **شهر رمضان** وفي ليلة الامد السابع
من شهر رمضان توفي الحجة نجم الدين ابو يوسف اسراييل بن احمد بن ابي الحسين بن
علي بن غالب القزويني الاصل الدمشقي المولد ودفن من القدر بفتح قاسيون روى
عن عبد العزيز بن الاخضر وغيره روى عنه الديلمي وفي سنة اجازة **•** وفي
ثاني عشر رمضان توفي الشيخ رضي الدين ابو الرضا علي بن ابي بكر بن محمد بن
ابن محمد الحنفي المعروف بابن الموصلي بالقاهرة ودفن من يومه بسفح المقطم بسفح
مبارقين سنة اربع عشرة وستماية تقطع ودرس رافقي ومذنب وكان احد
الشايع المشهورين بالفضل والرياسة والديانة والادب **•** وفي يوم
الاسر من شهر رمضان وصله بسلطان صاحب الرقب الى السلطان
فصلهم مناصفة وقررت الهدنة نحو عشر سنين ونزل السلطان مرج صافيا
وسار يوم الاحد رابع عشر رمضان فاستقر على حصن عذار ثم عاد الى المرح
فاقارب به الى ان سار من اخرى ونزل على حصن عذار المذكور يوم الاثنين
العاشر والعشرين من رمضان ونصب المجانيق عليه يوم الثلاثاء الثالث والعشرين
وفي يوم الاحد الثامن والعشرين منه رمى المجنيق الذي قبالة الباب الشرقي
رميا كثيرا فحصد خسفا كبيرا الى جانب الدرنه ودامت عليها حجارة المجنيق
الى الليل فطلبوا الامان وان يحكمهم من التوجه الى طرابلس فاجابهم خرجوا
يوم الثلاثاء سابع رمضان ودخل السلطان هذا الحصن ورتب فيه نوابا وامر
بحمل بعض المجانيق المحصنة الاكراد وكان حصن عذار المذكور كثير الضرر
على المسلمين وهو في وادي بن جبال **•** وفي يوم الاربعاء الرابع والعشرين
من رمضان توفي الشيخ ابو عثمان ابراهيم بن ابي الحفيص الساج بسفح قاسيون
ودفن هناك بسبع من ارب الجبار وهو والد شيخنا عثمان **•** وفي ليلة السادس
والعشرين من رمضان توفي الصدر الكبير مال الدين ابو السعادات احمد بن

القاضي الاعز الى الفوارس مقدم بن احمد بن شكر ودفن من القدر بسفح المقطم
وكان احد الكبار المشهورين بديار مصر وهو متاهل للوزان وغيره معروف
بالمناصب والرأي والعقل والتقدم في الدول وله يد في النظم والادب ومشاركه
في غيره **•** **شوال** وعيد السلطان عبد الفطر على حصن عذار ورحل
الى مرج صافيا وفي يوم السبت رابع شوال خيم السلطان بالعساكر على طرابلس
فسيروا حيا اليه يسال عن سبب قصده فقال لا رعي نزعكم واخر ببلادكم
واعود لحصاركم في السنة الا تيه فيعت اليه صاحبها يستعطفه ثم حصل الصلح
مدى عشر سنين على امور اتفقوا عليها **•** ولما كان السلطان على طرابلس
بعث اليه اولاد الصارم مبارك مقدم الاسماعيليه يستعطفونه عليهم وعلى
والدهم وكان في حبسه فانفق الحال على ان يزلوا من العليقة ويملوها لنواب
السلطان ويخرج والدم من الحبش وتقطع بمصر خبز او يكونوا عندك فلما تزلوا
خلع عليهم وبعثهم الى مصر فحبسوا وولى الحصن علم الدين سلطان ثم طلب الصارم
مبارك من الحبش بعد ايام من وصولهم فلم يعلم له خبر فامر السلطان بحبس والي
القاهرة بهذا السبب فحبس يوما ثم شفع فيه فاطلق **•** وفي يوم الاحد
ثاني عشر شوال وصل الى دمشق سبيل عظيم خرب كثيرا من العاير واخذ كثيرا
من الناس منهم جماعة من الحجاج من اصل الروم ورجالهم وازوادهم فانهم كانوا تزلوا
بين الهزين وبلغ السبيل فغلقت الابواب وطما حتى دخل من المرامي وارفع حتى
بلغ احد عشر ذراعا وزدم الانهار فطعن اصف ودخل البلد من باب الفزاديس
واخرى خان بن المقدم واما كن كثير وكان ذلك في زمن الصيف **•** وفي يوم
السبت حادي عشر شوال رحل السلطان من مرج صافيا واذن لصاحب حماه في
العود الى بلد ودخل دمشق يوم الاربعاء خامس عشر شوال وعزل قاضي القضاة
شمس الدين ابن خلطان عن قضاء دمشق وكان قد وليها عشر سنين وولى القاضي
عزالدين ابن الصايغ وطلع عليه وكان تقليد تد كتب ظاهر طرابلس وباشر

يوم الاحد تاسع عشر شوال وسافر ابن خلدون الى الديار المصرية في يامن ذي القعدة
وفي يوم الجمعة الخامس والعشرين من شوال خرج السلطان من دمشق قاصدا
القرين فدخل عليه يوم الاثنين الثامن والعشرين من الشهر ونصب عليه المجانيق
ولم يكن به غير القاتله قفا تلوا قالا لا شديدا واخذت القلوب الحصن من كل
جانب فطلب من فيه الامان فامونا يوم الاثنين الثالث عشر ذي القعدة وبث
بهم على الجبال الى ما منهم مع ببسري وتسلم الحصن بما فيه من السلاح ثم هدمه
وكان بناؤه من الحجر الصلد وبين كل عمود حديد ملزوم بالرصاص فاقاموا في هذا
اثنى عشر يوما وفي حصار خمسة عشر يوما وفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين
من شوال مات شهيد الدين ابو الحسن علي بن عمر بن الحسن بن الموصلي فجاءه
ولان من الكتاب المعروفين وهو والد ابن الدين محفوظ وفي الثامن والعشرين
من شوال توفي الشيخ قطب الدين ابو محمد عبد الحق بن ابراهيم بن محمد بن نصر بن محمد
ابن نصر بن محمد بن سبعين المرسى الرقوتي بمكة ومولده سنة اربع عشرين
وسمائه وهو احد المشايخ المشهورين وله تصانيف واقام بمكة سنين الى ان
مات ورقطه حصن من عمل مرسيه وفي الحادي عشر من شوال دخل الشيخ
خضر الكردي شيخ السلطان واصحابه الى كنيسة اليهود بدمشق وصلوا فيها
وغير ما فيها من شعار اليهود واكلوا فيها والجمع الفقراء وعلموا سماطاً بقيت
على ذلك مدة ثم اعيدت الى اليهود **دوالقعدة** وفي يوم الاحد
رابع ذي القعدة توفي الشيخ ساعد بن سعد بن ثلاج المكي بسفح فاسيون
ودفن هناك سمع من الفخر محمد بن ابراهيم الاربلي وعينه روى لنا عنه الشيخ علي بن
القطار وفي يوم الخميس الثامن من ذي القعدة توفي الشيخ محمد الدين ابو
عبد الله محمد بن اسمعيل بن عثمان بن المظفر بن هبة الله بن عساكر وصلى عليه
يوم الجمعة بجامع دمشق ودفن بسفح فاسيون ومولده سنة سبع وثمانين
وعمه ما به دمشق روى عن الحشوي والقثم بن عساكر وابن طبرزد وحنبلي

والحندي وعبد اللطيف بن شيخ الشيوخ والقاضي محي الدين ابني المحالي محمد بن
الزكي وغيرهم وروى لنا عنه الشيخ زين الدين القارقي وجماعه
وفي يامن ذي القعدة توفي الشيخ الصالح عفيف الدين عبد الرحمن الواسطي امام مسجد
ابن هشام بالفسطاط بدمشق وكان رجلا بارعا عده الزواوي من الاولياء
وفي يوم الاثنين السادس والعشرين من ذي القعدة تولى السلطان على قريه
قريب عكا ولبس العسكر وسار الى عكا واشرف عليها ثم عاد الى منزله ثم رحل
منها يوم الثلاثاء قاصدا الديار المصرية وجعله ماصرفه السلطان الملك الظاهر
في هذه السفين من حين خروجه الى عكا ما يزيد على ثمان مائه الف دينار
وفي ليلة الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي القاضي القضاة شرف الدين ابو
عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى السبكي المالكي بالقاهرة ودفن من القدر بمقبره
باب النصر ظاهر القاهرة روى عن علي بن الفضل بن المقدسي ومولده في عشر
ذي الحجه سنة خمس وثمانين وثمان مائه بنقه واقفي وتولى الحسبه بالقاهرة
مده ثم تولى قضا المالكيه حين جعلت القضاء بها من المذاهد الاربعه ودرس
بالصالحيه وكان احد المشايخ المشهورين بالعلم والدين روى لنا عنه القاضي القضاة
بدر الدين ابن جماعه وفي يوم السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة توفي
الامام ابو الحسن علي بن مومن بن محمد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله بن
منطور الحضرمي الاشيلي المعروف بابن عصفور صاحب كتاب المقرب في النحو
بتونس ومولده باشبيلية سنة سبع وثمانين وثمان مائه وله نحو عشرين
مصنفا وهو تلميذ في علي الشلوبين لازمه عشر سنين وقرا عليه **دوالجمعه**
وفي يوم الخميس الثالث عشر ذي الحجه وصل السلطان الى القاهرة وفي اليوم
من وصوله الى قلعه الجبل قبض على جماعه من الامراء الاعيان منهم الحلبي
والمجدي وايدعدي الحاجبي والمساخ وبيدغان وطيطج وخيسو بالقلعه
وكان بلغه انهم انفقوا على قبضه بالثقيفه وفي يوم الاثنين باع عشر

ذی الحجة تقدم السلطان بآراقة الحجة في سائر بلادها والوعيد لمن عصاها
بالقتل قارب على الاجناد والعوام منها ما لا يحصى قيمته وكان شأن ذلك في ديار
خاصه الف دينار في كل يوم وكتب بذلك توقيع ذی مصر والقاهرة وفي
ذی الحجة توفي الامير ناصر الدين محمد بن الامير صارم الدين خطيبا بن عبد الله البتيني
بظاهر حصن الاكراد ودفن هناك وقد نبغ على السبعين وكان امير اجلالا على
الله واسع الصدر خيرا بالتصرفات وكان نزها عن اموال السلطان والرعية
وكان صارما خابطا لما يتولاه وله الحومة الواقعة عند الملوك وكان له امام بالاد
والفضيلة وعنده معرفة بالسطر ومعالجة الحوارج ومات وهو مجرد على
حصن الاكراد وفي العشر الاخير من ذی الحجة اقيم السلطان باناشا شواني
عوضا عما ذهب عند جزير قبرس في شعبان وفي هذه السنة توفي الشيخ
ابو ابراهيم وشاح بن داود بن وشاح العقيلي الزرعي بزرع وفيها توفي الطوشي
شجاع الدين مرشد الملك المظفر في حماه ودفن بقرية بالقرب من مدرسته التي
انشاها حماه وهو في عشرين السبعين وكان من الابطال الشجعان وله مواقف
في الحروب وكان ابن استاذ الملك المنصور لا يخالفه فيما يشيرونه وكان السلطان
الملك الظاهر يحبه ويقدّر عليه وكان عنده اثار وبر للفقراء وصدقه وفيها
قبض السلطان الملك الظاهر على العزيز بن المعين صاحب الكرك وعلى جماعه
بلغه انهم عزموا على سلطنته **سنة سبعين وستمائة** **الحرم**
وفي الثاني من المحرم توفي جمال الدين ابو الصفا ظليل بن علي بن ظليل بن ابراهيم بن
عبد الله العجيني في دمشق بالقاهرة ودفن من القديسين برباب النصر بسم الكرك
بدمشق من ان الذي وكرمه وسمع بمصر على جماعه وصدقه مولده في العشرين
من شوال سنة ستين وستمائة بدمشق وفي يوم الاحد رابع عشر المحرم
ركب السلطان الملك الظاهر الى الصناعات لاقا الشواني في البحر وركب
شيني منها ومعه الامير بدر الدين الحنذار فلما صار الشيني في الماء ما كان يرفيه

فوقع الحنذار منه الى البحر فمضى بعض رجال الشيني ورمى بنفسه خلفه فادركه
واخذ بشعره وخلصه وقد دأب يرق فخلع عليه واحسن اليه وفي ليلة السبت
السابع والعشرين من المحرم خرج السلطان من القاهرة الى الشام في نفر كبير من خواصه
وامرأته ودخل حصن الكرك ثم خرج منه واستنصر معه النقيب الامير عمر الدين
ابن موالى دمشق وفي سحر يوم الجمعة تاسع عشر المحرم توفي الشيخ شرف الدين ابو محمد
النصير بن تمام بن معالي المقدسي المودني وصلى عليه عقب الجمعة بجامع دمشق ودفن
بمقبرة باب الفراديس ومولده سنة سبع وثمانين وعشرين اياه وكان من تلاميذ
جامع دمشق حسن الصوت مليح الشغل وروى عن ابن اللقي ودار بذكره انه سمع من
الكندي ولى منه امانة وفي التاسع والعشرين من المحرم توفي الشيخ الامام الفقيه
ابو علي الحسن بن عثمان بن علي التيمي القاسبي المالكي الحنبل بالاسكندرية ودفن
من القديسين باليناس وروى عن ابن مرقا وابن الفضل وجماعه وسمع ببلاد المغرب
وكان جليل السن والقدر معروف بالفضل والصلاح روى عنه الدواداري وقاب
في القضاء بالاسكندرية وقارب المائتين وسمعت على ولد محي الدين يوسف الاسكندرية
صفر وفي الثاني عشر من صفر وصل السلطان الملك الظاهر الى دمشق
ومعه الامير عز الدين ابي مرزبان الكركي فولاه ببابه السلطنة بدمشق وعزل الامير
جمال الدين العجيني في رابع عشر صفر وخرج السلطان من دمشق الى حماه في السادس
عشر منه فعاب عشه ايام عن دمشق وفي الثالث والعشرين من صفر توفي الحكيم
الفاضل بدر الدين مظفر المعروف بابن قاضي بعلبك ودفن بمقابر باب الصغير بقرية
والده وفي الثالث والعشرين من صفر توفي الشيخ الصالح بدر الدين عبد المنعم بن
عبد الرحيم المعروف بابن البراذعي بظاهر دمشق ودفن بمقابر باب الصغير وكان
رجلا جيدا منقطعا بقرية باني سليمان الداراني بداريا **ربيع الاول**
وفي شهر ربيع الاول وصل الخيال من حلب وحماه الى دمشق في الثاني عشر
وجعل جماعه من دمشق ايضا **ربيع الاخر** وفي يوم الاثنين عاشر

ربيع الآخر توفي الشريف حويد الدين ابو عبد الله الحسين بن الشريف نظام الد
 علي بن الحسن بن فاهدين طاهر بن ابي الحسن الحسيني نقله بعلبك ودفن بمقبرة باب
 سلطان بلطاع الاديعين من العمر وكان شابا باحسنا دمث الاخلاق كثير الاحمال
 من اعيان الاشراق وولي والده التقابه . وفي الخامس من ربيع الآخر وصلت
 العساكر المصرية الى حصن السلطان بدمشق فخرج بهم منها في السابع من
 الشهر ومعهما واستنصب معه الملك المنصور وسار حتى نزل بطن يوم
 ثامن عشر ربيع الآخر فجم بالميدان الاخضر وسبب ذلك ان عسكر الروم
 جمعوا عشرة الاف وبشوا منهم الف وخمسمائة فغاروا على عين تار ووصلوا
 الى قسطنطين ووقعوا على طابقة من الترمزان بين مازم وانطابيه فاستاصلوهم
 وامر السلطان الملك الظاهر بجيشه البلاد فوصل الى التتار اخار السلطان
 وحضور الجيوش فولوا على اعقابهم وسار الفارقاني في جماعه الى مرعش
 فلم يجدوا من التتار احدا وسار علا الدين طبرس وعيسى بن مهنا وجماعه من
 العرب الى حران فخرج اليهم نواب التتار وقلوا الارض والقوا السلاح فقبضوا
 وكانوا نحو ستين رجلا وخرج جمع من اهل البلد يوم الثلاثاء السادس والعشرين
 من ربيع الآخر واحضر وافقاهم البلد فعاد الامير علا الدين طبرس ولم
 يدخل حران وعبر الفرات بساحه . وخرجت طابقة من الفرج من غثليث
 وافاروا على قاقون واخذت الترمزان على غفله منهم فلحقهم بعض العسكر
 واسترد بعض الغنم ثم اغاروا ثابته من القرن فلقم الامير جمال الدين
 اقوش الشمسي واقتلع منهم عشرين فارسا ورحل السلطان من حلب في
 الثامن والعشرين من جمادى الاولى وقبض على الامراء الذين كانوا بمجرد
 على قاقون سوى الشمسي فتشعق فيهم فاطلقتهم . وفي الثامن والعشرين
 من شهر ربيع الآخر توفي الامير الكبري شمس الدين سنقر الاقرع وكان من
 اعيان الامراء بالديار المصرية وكان السلطان نعم عليه فاعتقله وكان

في ليلة
 الاثنين
 الثاني
 من ربيع
 الثاني

في عشر الثمانيين وهو من ماليك شهاب الدين غازي بن الملك العادل .
 وفي يوم السبت سلخ شهر ربيع الآخر توفي الشيخ زين الدين ابو غالب المظفر بن
 ابي الدرياقوت بن عبد الله الشراي النجفي داخل باب الحايه ودفن من يومه
 بمقابر الصوفييه روى عن ابن طبرزد ووسطه موته الاربع في منزل جدي الاول
 ولى منه اجانه . **جمادى الاولى** وفي ليلة الخميس الخامس من جمادى الاول
 توفي القاضي ابو محمد الدقاق بدمشق ودفن من القديس في قاسيون وسطه
 ابن الحجاز وذكرا ندردي شيئا . وفي تاسع جمادى الاولى توفي الشيخ المحدث
 يحيى الدين ابو زكريا يحيى بن عبد الرحيم بن الفرج بن علي بن عبد العزيز بن مسلمه
 الدمشقي بالقصير المجني بالغور من عمل دمشق ومولده يوم الخميس رابع
 ذي الحجه سنة اربع وستمائة ببنت لهما من عوطه دمشق وكان يخدم في دواوين
 الكتابه وطلب الحديث بنفسه وكتب كثيرا في روى عن الحسين بن صوري
 ومن بعده روى عنه الديلمي في معجمه ولى منه اجانه . وفي ليلة الاثنين
 سادس جمادى الاولى توفي الملك الامجد محمد بن ابو محمد الحسين بن السلطان
 الملك الناصر داود بن الملك العظيم عيسى بن الملك العادل ابو بكر محمد بن اوب
 ابن شاذي بدمشق ودفن بسفح قاسيون بالترية المعظمه ومولده بقلعه
 الكرك في ثامن رجب سنة سبع وعشرين وستمائة وكان من الفضلاء عند
 مشاركه في كثير من العلوم وله معرفة بالادب وصحب العلماء والصلحاء اتفق
 عليهم اموالاجه وكانت همة عاليه وعنده شجاعه واقدام وصبر ومحاسنه
 كثيره ورتاه شهاب الدين محمود وغيره وروى عنه الديلمي في معجمه والدرواداري
 وفي يوم الخميس السادس والعشرين من جمادى الاولى توفي الطواشي شبل
 الدوله مسرور المعظم وعرف بشمس الخواص ودفن بسفح قاسيون وسطه
 ابن الحجاز . وفي السابع والعشرين من جمادى الاولى توفي سيف الدين احمد
 عمر بن اوب بن عمر بن ارسلان الترمزان المعروف بابن طغرل السيف بمصر

في ليلة
 الاثنين
 الثاني

ودفن من ربه بسفح المقطم وكان من طلبه الحديث قرا وكتب وحصل وجمع
وكان صاحباً حسن الطريقة وخرج مع جملة الشيعة ومولده سنة خمس وعشرين
وسمائه تقرباً بدمشق **جمدي الآخر** وفي يوم الجمعة رابع
جمدي الآخر مات أحمد بن الشيخ الخطيب الحكيم محمد بن عبد الوهاب بن
خطيب البزيع وكان شاعراً شقيق نفسه وفي يوم السبت فاسم جدري
الآخر توفي الشيخ عفيف الدين أبو الفضل رضوان بن يوسف الشافعي إمام
المدرسة الإناجكية بسفح قاسيون وفي العشر الأول من جمدي الآخر
توفي الشيخ الفاضل الأدب أمين الدين أبو الحسن علي بن عثمان بن علي بن
سلمان بن علي بن محمد بن النعماني السميني الأربلي الشاعر بالقيوم من الديار
المصرية ومولده سنة ثلث وتسماية بأربل وضبط وفاته ابن يوسف الأربلي
في العشر الأخير من جمدي الأول وكان رجلاً فاضلاً مقدر على النظر من
أخبار شعراء الدولة الناصرية وكان يخدم جندياً ثم ترك ذلك وتردد بين
وصار من مشايخ الصوفية روى عنه الديلماني وفي ليلة الأحد
الخامس من جمدي الآخر توفي الشيخ الفقيه الإمام مفتي المسلمين بالدر
سلار بن الحسن بن عمر بن سعد الأربلي الشافعي ودفن من القدر بمقابر باب
الصغير وهو في عشر الشيعين وكان من الأئمة الفضلاء وعليه مدار الفتوى
بدمشق في وقته وانتفع به جماعة منهم الشيخ محي الدين النواوي وفي
العشر الأول من جمدي الآخر توفي الشيخ أبو القاسم بن سالم بن أبي القاسم النفلان
بدمشق روى عن ابن اللقي ومعه إجازة وفي نصف جمدي الآخر توفي
الشيخ أحمد بن منصور بن سعد المرادوي تقريه مردام من جبل نابلس ودفن
هناك سمع منه ابن الجبار وفي ليلة الجمعة مائة عشر من جمدي الآخر
توفي رقيب بنت علا الدين علي بن محمد بن القلاسي زوجه الخطيب محمد
ابن الحرستاني ودفنت من القدر بسفح قاسيون وفي الرابع والعشرين

من جمدي الآخر توفي الشيخ الصالح محمد بن علي بن محمد المصلي ثم المصري المعروف
بابن الطبايع بساربه من قراه مصر الصغرى ودفن بها من ربه وكان
شخصاً صالحاً له زاوية يقصده الناس للزيارة ومات عن الشيخ مائة وثمانين
من تلميذه ومولده سنة سبع وثمانين وخمسمائة بالقاهرة وفي ليلة
الأربعاء الخامس والعشرين من جمدي الآخر توفي نور الدولة علي بن محمد بن
نفا اليمني بعلبك ودفن من القدر بالقرب من ربه الشيخ عبد الله الحنفي
وقد تفتت على السنين وهو ابن اخت الشيخ محمد اليمني الفقيه رماه خال
الملك نوروز بن ربه بانه الثالث واسمه الحديث من القدر بالرياح ودفن راحه
وكان رجلاً كبير المروءة كرم الأخلاق شجاعاً مداما وفي السادس والعشرين
من جمدي الآخر توفي العدل أمين الدين عبد الجبار بن أبي الفتح بن العلا الجبار
وكان شهيداً تحت الساعات وقد روى ذلك أسحق بن علي بن أبي الفتح عن ابن الزبير
ولما أنه إجازة وبقي ذكره في سنة خمس وثمانين وسماية **رجب**
وفي يوم الأربعاء رابع رجب توفي أبو الفضل أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله
ابن علي بن الصواف الأسكندري بها ودفن يوم الخميس من الجنازة بسفح
الشريف في بام رجب ومولده في بام رجب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة
بالأسكندرية وكان من مشيخ القراء ومن عدا ذلك روى عن ابن عماد
وكان موصوفاً بالصالح والدين وحسن الطريقة وكرم الأخلاق وكنى
أحمد وسمي على ولد محي وفي يوم الجمعة عاشت رجب على جامع دمشق
على الشيخ الصالح علي المروزي بالبها وكانت وفاته ليلة الخميس عليه السلام
في أول الشهر وكان شيخاً مشهوراً بالصالح وله زاوية وفي صفي نهار
الأسر الثالث عشر من رجب توفي الأمير شرف الدين أبو يوسف يعقوب بن
الأمير محمد بن أبيه من مري بن يعقوب بن يوسف العادل
الحنفي ودفن من ربه بعد العصر بقرية والد بسفح قاسيون ومولده

يوم الخميس رابع رمضان سنة سبع وثمانين وخمسين مائة روى عن جليل الرضا في
ولي منه اجازة روى عنه الديلماني والوداداري وفي يوم الثلاثاء رابع عشر
رجب توفي عماد الدين ابن مهاجر ضبطه حر الدين ابن سني الدولة في تعلقه
وفي يوم الاربعاء خامس عشر رجب توفي الشيخ زين الدين محمد بن محمد بن محمد بن
ابن علي الاضاري المعروف بابن الزقزوق باليمن استبان بالقاهرة ودفن
من مومنة مقابر باب النصر ومولده سنة سبع وثمانين وخمسين مائة تقريبا
صلح من جليل الرضا في وله شعر روى عنه الديلماني والابوردي وابن الصابون
وغيرهم واصله من قاس من المغرب وكان من قيا كتيبا واحاز الى جمع ما
ترويه وفي ليلة السبت ثامن عشر رجب توفي الشيخ المستدعيين الدين
ابو العباس احمد بن قاضي القضاة زين الدين ابى الحسن علي بن يوسف بن محمد
ابن بن ابي الرضا شقي بالقاهرة ودفن بالقرافة بسفح المقطم سبع مائة مائة
والفرزوي واسماعيل بن ياسين وفاضل بن عبد الحليم والارناجي وهو
الحرفي روى عن الشيخ البخاري ومولده ليلة عاشوراء سنة ست وثمانين
وخمسين مائة اجازة الى جميع ما يرويه روى عنه قاضي القضاة بدر الدين ابن
جماعة والوداداري وجماعة وفي الرابع والعشرين من رجب توفي
الشيخ العدل زين الدين ابى الحسن علي بن محمد بن محمد بن الفضل بن جعفر بن
الفضل العباسي المصري المالكي مصر ودفن من مومنة بسفح المقطم ومولده
في التاسع عشر من ربيع الاول سنة احدى وسبعين وخمسين مائة عصر روى
بالاجازة العامة عن السلفي وكان يترك ان له منه اجازة فاصه وكان
مصر فابى الفضل والحيد وانشطع في بيته مدة الى حين وفاته
شعبان وفي يوم الجمعة ثامن شعبان امير السلطان الملك الظاهر باطو
علي بن الشيخ محمد بن الدين ابن الهادي الجبلي قاضي القضاة بالديار المصرية
رحل مائة من الودائع فحمل الى قلعه الجبل وسبب ذلك ان التقي شيل

الحرا في كتب رفته الى السلطان يذكر فيها ان عند الشيخ شمس الدين ودايع التجار
من اهل بغداد وحران والشام وذكر جملة كثيره قد مات بعض اهلها واستولى
عليها فلما وصلت اليه استدعى الشيخ شمس الدين وساله فانكر خلقه قنابل
وحلف فامر بهج بيته فوجد فيه كثيره ما ادعاه شبيب وبعضه قد مات
اهله ولهم وارث وبعضه اهلها جيا والغيار عليه عاكف لم تمسه يد فاخذ
من ذلك زكاته مئة سنين وسلم لاصحابه وحق السلطان على الشيخ
شمس الدين وحبيسه فتسلط عليه شبيب وبسط لسانه فيه وعقد له
بجلس في مائة من شعبان بحضور الخزندار وكان السلطان قد سافر
الى الشام وتبين للخزندار تحامل شبيب فامر بحبيسه واعيد الشيخ شمس الدين
الى الحبس فاقام به الى ان افرج عنه في نصف شعبان سنة اثنين وسبعين
وستمائة وفي الثالث من شعبان توجه السلطان في جماعه من الامراء
والخواص الى الشام وخيم بين قيساريه وارسوف وكان بها الفارقي محمدا
فامر بالتوجه الى مصر وشن السلطان الغارات على بلادها فخرجت اليه
الرسلا يطلبون الهدنة فاتفقوا على عشر سنين ثم رطل السلطان ودخل
دمشق في ثامن شوال وكانت الهدنة في الحادي والعشرين من رمضان
وقرى بها كتاب بدمشق بدار السعادة وفي عصر يوم الاربعاء الحادي
والعشرين من شعبان توفيت الشيخة الكريمة ام اسجد مد الله بنت الشيخ الامين
ابى بكر محمد بن الياس بن الشيوخ الاضاري ودفنت ظهر الخميس بمقابر
باب الصغير روت بالاجازة عن جماعة ولها اربعون خرجها لها ابن الصابون
عن الحشوي وطبقه وضبط الاربل موتها في ثاني شعبان روى لنا عنها
جماعة منهم الشريف الحشاب وفي يوم الجمعة الثالث والعشرين من شعبان
توفي الشيخ الفقيه الامام العالم جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن سلمان بن
سعيد بن البغدادى ثم الحرا في الجبلي بالمارستان النوري بدمشق ودفن

من يومه بعد العصر بسبع جيل قاسيون تتربه العزيز الحافظ عبد الغني
وكان شيخا فاضلا صالحا من اعيان الفقهاء ومولده في احدى الربيعين سنة
عشر وثمانين وخمسمائة بحران وقيل في ربيع الاول سمع من حماد الحراني
وابن طبرزد والكندري والشيخ موفق الدين ابن قدامة وفرا عليه الفقه
وعلى غيره اجاز لي جميع ما يرويه روى لنا عنه قاضي القضاة تقي الدين الجبلي
وفي شهر شعبان توفي ابو المظفر حسين بن الشيخ ابي القاسم علي بن الشيخ
الامام الحافظ ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي البغدادي تسمى
مظفر ايضا وكانت وفاته بمدينه قوص **رمضان** وفي ليلة
الثالث من رمضان توفي ابو الحسن علي بن باقوت بن عبد الله المصري الخطاط
عمه وكان يشعر شعر احسن اوله قضايد بنويه وفي يوم الاثنين رابع
رمضان توفي القاضي الامام عماد الدين ابو الحسين عبد الرحيم بن عبد الرحيم
ابن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن محمد بن
حسين الكرابيسي ابن العجمي الحلبي حبل ومولده في ثامن شهر ربيع الآخر
سنة خمس وستماية حبل وكان فقيها وولي الحكم بالقيوم وغيرها وناب
في الحكم بدمشق وكان مشكورا السير وبه مشهور بالعدل والسنة
روى كتاب التمايل للترمذي عن الاقتحار الهاشمي روى عنه الديلمي
وسمع ايضا من ثابت بن مشرف اجاز لي جميع ما يرويه روى لنا عنه قاضي
القضاة بدر الدين ابن جماعة وفي الحادي عشر من رمضان توفي الشيخ
صفي الدين احمد بن سعيد بن احمد بن ابي بكر بن الحسين النيسابوري
ثم الهاوري الصوفي بالقاهرة ودفن من القدر بمقبرة باب النصر بمولده
في العشرين من ربيع الاول سنة احدى وتسعين وخمسمائة سمع جماعة
وصحب الصوفية وكان من المشايخ المشهورين بالانقطاع والمعرفة حق
الطريقة وكان لطيفا اخلاقا لين الجانب حسن الملقى وروى

عن سبط السلفي وفي يوم الاحد السابع عشر من شهر رمضان توفي
الشيخ ابو محمد عبد الوهاب بن الناصح محمد بن ابراهيم بن سعد المقدسي الحنبل
الصراوذي بسبع جيل قاسيون ودفن هناك بالقرب من تربة الشيخ
ابي عمر روى عن الحسين بن ابي طبرزد والكندري واجاز لي جميع ما يرويه
روى لنا عنه قاضي القضاة تقي الدين الجبلي وفي الخامس والعشرين من رمضان
وصل جماعة من التتار الى حران فامر وامن بقي فيها بالخروج والحل
واخلوا ما بالكلية فخرت ودفنت وفي الثالث والعشرين من شهر
رمضان ابرر الصلح بين السلطان وبين ملج عدا وقري كتاب الهدنة
بذلك في هذا التاريخ بدار السعاه **شوال** وفي سابع شوال
قدم على السلطان بمرسل من نواب التتار بالروم فسمع كلامهم وعين
الامير محمد بن المقرئ والامير مبارز الدين الطوري رسولين الى ابيها
فتوجهما مع رسل التتار واجتمعا اولاً بنواب الروم ثم وصلا الى ابيها
فجد ثامعه ولم يحصل اتفاق ثم رجعا في صلا دمشق فاسر عشر صفر
سنة احدى وسبعين وستماية ووصل السلطان الى دمشق يوم الاحد
ثامن شوال من عدا بعد انعقاد الصلح والهدنة وفي يوم الخميس
الثاني عشر من شوال توفي ابو نصر الصفي تحت الساعات بدمشق
وفي التاسع عشر من شوال توفي العدل تاج الدين ابو العباس احمد بن
مكثوم بن احمد بن محمد بن سليم القيسي ودفن من يومه ببلد القطر سمع
من ابن البر وابن الزبيدي وجماعه وفي يوم الاربعاء الخامس عشر
من شوال توفي الامير الاجل ناصر الدين العبداني بدمشق وفي
يوم الجمعة السابع والعشرين من شوال توفي الشيخ وليه الدين محمد بن
علي بن ابي طالب بن سويد التكريتي التاجر بدمشق ودفن من يومه ببلد
قاسيون تتربه بالقرب من الرباط الناصري وقد ناهض الشيعين

وكان شهيرا بسعة المال والجاه ولم يبلغ احد من امثاله من الحرمة وفناد
الكلمه ما بلغ وكانت قباجره لا يتجر من لها فتعرض وكتبه نافذ عند سائر
الملوك وكان من خواص الملوك الناصر وبيده ميسوطه في دولته ولما دخلت
التار الى بلاد قوجه الى الديار المصرية ونظم الف الف درهم ولما ملك السلطان
الملك الظاهر قربه غاية التقرب وادناه وعظم محله وادعى اليه وزاد
في حرمة وكان كثير المكارمة للامراء والوزراء وارباب الدولة وعنده
بر وصدة ومعروف وروى شيئا من الحديث ورايت سماعة على ابن قيس
ذو القعدة وفي ليلة الاربعاء سابع عشر ذي القعدة توفي عن ابن
ابو الحسن علي بن باج الدين عبد الحالق بن القاضي مذهب الدين علي بن محمد بن
الحسن الاسعدي ثم البعلكي بها ودفن بالقرب من دير اليا من ظاهر بعلبك
وهو في عشر السنين ولى نظره بعلبك ونظر الاسدي بدمشق ونظر مصر
وله جنه بالكتاب والحساب وكان حسن العشرة كثير المداراه وفي
يوم السبت التاسع عشر من ذي القعدة توفي الشيخ القدر الصدر الكبير
عماد الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ امين الدين ابو القيام ساله من الحافظ
ابو الوفاء الحسن بن صبه الله بن محفوظ بن مصري التغلبي الربيعي الشافعي
الدمشقي رحمه الله تعالى ودفن يوم الاحد سبعة جلا قاسون روى عن
الكندي ورجل الى مصر وسمع وكتب بخطه وكان كثير الخير ملازما
لخضر الجماعات من اعيان اهل دمشق كرم الاخلاق حسن العشرة
مختلا اصورا كثيرا لا غضا والحياء متفضلا على من يعرفه بارا بمن يقصد
من بيت العدل والرياسة والحديث ومولده في سنة ستماية او احدى
وسماية تقريبا واجاز لي ما يرويه روى لنا عنه الشيخ زين الدين القارقي
وفي ذي القعدة وصل الى دمشق رسول من بيت بركة من عند ملكهم
في البحر ومعه هدايا للسلطان فلما خرجوا من بلاد الاشكرى صادفهم

ركب فاقدمهم ودخلهم على ائمة الخلقهم الى دمشق ولكن تحت الهدايا
ومضمون الرسالة طلب الاعانة على ابناء والاتفاق على محاربتهم
ذو الحجة وفي ليلة الاثنين السادس من ذي الحجة توفي الشيخ المند
نجم الدين ابو بكر محمد بن الشيخ المحدث شمس الدين ابو الحسن علي بن المظفر بن
القاسم بن النشبي الدمشقي المودب بدمشق ودفن من الغد بمقبرة باب الصخر
ومولده سلج الحزم سنة احدى وتسعين وخمس مائة سبع من الهجوي
والقاسم بن عساكر وحنبل وانظر طبرزد والكزلي وابن الخريزاني وابن
الخصيب وابي بكر محمد بن يوسف الطبري الاملي وغيرهم واجاز لي جميع
ما يرويه روى لنا عنه الشيخ زين الدين القارقي وفي يوم الخميس يوم عرفة
التاسع من ذي الحجة توفي الشريف شرف الدين علي بن شرف العباسي ضبطه
الفرنج من سني الدولة في تعليقه وفي رابع عشر ذي الحجة توفي صاحب
نجم الدين يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن اللودي بدمشق ودفن بترت بطريق
المنع بارض الحرمين ظاهر دمشق وكان ناظرا بدمشق وعنده فضله
ودوقف مدرسته عند تربته على الاطباء وفي يوم السبت الخامس والعشرين
من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه الامام نجم الدين محمد بن ملك اذ الوقاف
معيد الباذرايين ودفن من يومه بمقبرة الصوليين وفي اذي الحجة
توجه السلطان من دمشق الى حصن الاكراد لنقل حجار المجانيق الى
القلعة وزويه ما عرفت فيها ثم سار الى حصن عمار فاشرف عليه ثم عاد
الى دمشق وفي هذه السنة في اوابها توفي الشيخ شمس الدين ابو احمد
جوشن بن دغفل بن غالي القتيبي الدارمي المزي وبني مجد ايضا سمع منه
جماعة من الطلبة وقصدوه الى المنع روى عن ابن ابي لقبة وسعد بن
ولده احمد وروى لنا عنه الشيخ علي بن العطار وفيها توفي الشيخ تقي الدين
ابو الحجاج يوسف بن عبد الله بن عثمان المقدسي الحنبلي المعروف باليزاني

في اواخر السنة بقرية كفرن بطنا روى عن ابن اللاتي . وفيها توفي الشيخ
 الامام الفقيه موفق الدين محمد بن يوسف بن سعيد بن ابي العلا التتويحي
 الحموي الشافعي بدمشق . ودفن بمقابر الصوفية عند قدومه من حماه
 وكان شيخا فاضلا صاحب تصانيف من ذلك شرح النبيه . وفيها
 شتم نواب السلطان قلعه الخوازي والقليوب من بلاد الاسماعيليه ولم
 يبق من حصونهم سوى الكهف والقديوس والبقعة فانزلها المأمون
 السلطان على ابن الشتراي عصبها وقد مواعيلهم مقدما .

سنة احدى وتسعين وستمائة المحرم

وفي يوم الاحد ناك الحرم توفي ابو الفتح عبد الله بن محمد بن عبد الجليل
 القنودكي بالاسكندرية . ودفن بالرباط بن بقرية ابن عوف شيخ البخاري
 من عبد الحميد بن عتيق بن باقا ومولده في حدود سنة ثمانين وخمس مائة
 وكان شيخا فاضلا مدرسا مالكي المذهب وقمود من بلاد افرنجية روى عنه
 الديلمي . وفي خامس المحرم دخل السلطان الملك الظاهر دمشق من
 حصن الاكراد وحصن عدار وخرج منها على البريد في سابع عشر المحرم الى
 الديار المصرية وصحبه بيسرى واقوش الرومي وجرمك الناصري فوصل
 الى قلعه القاهرة يوم السبت الثالث والعشرين من المحرم فاقام سته ايام ثم
 عاد الى دمشق فدخلها ليلة الثلاثاء رابع صفر . وفي الثامن عشر من المحرم
 اخرج عن الامير عز الدين ابدع الحلبي والامير عز الدين ابيك النجفي الصغير
 وكانا محبوسين بقلعه القاهرة . وفي ليلة الاسر طوى عشر المحرم
 توفي الشيخ الامام الحافظ شرف الدين ابو المظفر يوسف بن الحسن بن بدر
 ابن الحسن بن المفتح بن بكار النابلسي ثم الدمشقي ودفن بكنة الاشرف
 عند له اسفح فاسيون ظاهر دمشق ومولده في ربيع عشر المحرم سنة ثلث
 وستمائة بدمشق وكان شيخ دار الحديث النورية وسمع بدمشق القنودكي

والحسين بن مصري وابن النجاشي وسمع ببغداد من الرازي والكثير
 والسيدي وروى وجماعه وقرأ الكثير من الحديث وكتب وله شعر جيد وله
 تخارج في الحديث روى عنه الديلمي والداودي وجماعه واجاز في جميع ما
 يرويه . وفي التاسع عشر من المحرم توفي ابو الربيع سليمان بن عبد الغني بن كمان
 ابن ابي الحسن بن سليمان الغمري ثم الديلمي بالقاهرة ودفن من الغد بسفح القلعة
 ومولده سنة خمس وستمائة بمصر روى عن ابن المقير . وفي الحادي
 والعشرين من المحرم وصل صاحب التوبة واصحابه الى عذاب فهو القار
 وقتلوا جماعه كثير منهم القاضي والوالي واسر وامشارق الدوان توجه
 والى قوس علا الدين الدغدي الجربدار الى بلادهم قتلوا واخرب ومدمر
 ودوخ البلاد واخذ بالثار . **صفر** وفي سبعة اصفرة توفي الشيخ
 الصالح ابراهيم بن بردات من فضائل المصري الحداد بالقاهرة ودفن من يومه
 بمقابر باب النصر وكان من المشايخ الصالحين مضى على طريقته سدادا وصحب
 الزكي عبد العظيم مدني . وفي ليلة الاثنين سابع عشر صفر توفي الشيخ
 موفق الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل بن حبيب
 بيت الابار ودفن بالقربة المزلومة من الغد وكان خطيبا وكان معروفا
 بالدين والصلاح روى عن ابن طبرزد وحنبل والكندري وغيرهم ومولده
 ليلة العشرين من شوال سنة خمس وتسعين وخمس مائة وله اجازة الحشوي
 واجاز في ما يرويه روى لنا عنه الشيخ زين الدين الفارقي وغيره . وفي
 يوم السبت الثاني والعشرين من صفر توفي الشيخ الصالح علم الدين قيسر
 التركي الموصلي بالراوية وكان يقيم بمسجد طوعان بالفسطاط . وفي يوم
 الجمعة الثامن والعشرين من صفر توفيت ام بجاهد بنت العجم بنت محمد
 ابو بكر بن عبد الواسع الهروي بظاهر دمشق ودفت من يومها روت عن
 ابن طبرزد روى عنها الديلمي ولي منها اجازة . **ربيع الاول**

وفي يوم الاثنين سادس شهر ربيع الاول توفي الصدر الرشيد جمال الدين
ابن مصري الحسبي بدمشق عوصا عن عز الدين ابن الشيرازي . وفي يوم
الجمعة السادس والعشرين من شهر ربيع الاول توفي شرف الدين المعروف بجاى
المدرسة العادلية الكبير . وفي ربيع الاول توفي الامير سيف الدين محمد بن
الامير مظفر الدين عثمان بن الامير ناصر الدين في كور من الامير بدر الدين
محمد دكتور صاحب صهيون بها ودفن بقرية والده وكان في عشرين السبعين وملك
صهيون وبرزيد مدة اربع عشرة سنة وتسلم صهيون وبرزيد وله سابق الدر
وارسل الى السلطان الملك الظاهر يستاذن في الخروج فاذا له فلما حضر
افطحه خزا واستجاب السلطان في الحصن المذكور **ربيع الآخر**
وفي ربيع الآخر توفي ابو الوحر اسد بن ابو الطاهر بن ابي الكارم
الحسبي الديلمي المعروف بابن دلوك بالقاهرة ودفن من الغد بمقابر باب النصر
وملك في سنة تسع وتسعين وخمس مائة بقرية بادي طاسم من جلوك
المتوفى . وفي العشر الاول من ربيع الآخر توفي الشيخ شهاب الدين
جعفر بن محمد بن علي الاملي خطيب قرية مدين بها روى الاربعين في الاحكام
للشيخ زكي الدين عبد العظيم عنه سمع منه ابن الجناز وكان رجلا صالحا
يوم الجمعة ثالث ربيع الآخر توفي شرف الدين ابن ماضي وسعد الدين ابن ناصر
ابن الفقيه خطيب الحرمين سنة الدولة . وفي يوم الاسر ثالث عشر ربيع
توفي الشريف شرف الدين محمد بن رضوان بن محمد بن علي بن محمد بن علي
الحسبي المعروف بالناسخ بدمشق وولد له في سابع جمادى الآخرة سنة اثنى
وستمائة بنصيبين وكان من الفضلاء وله مشاركة في العلوم وله يد
في نظم الشعر مع حسن الحاضر وكثير الاطلاع على التواريخ لا يقل
بما تشتهر روى عنه علا الدين الكندي . وفي سحر الثلث الثاني والعشرين
من ربيع الآخر توفي ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عبد الجبار المعروف بابن

بنت ام منصور بسفح قاسيون ودفن هناك منبطه ابن الجناز . وفي
يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ باج الدين
ابو الفضل يحيى بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن الجبوري الثعالبي
الدمشقي بدمشق ودفن من يومه بسفح قاسيون رحمه الله تعالى وله
سنة عشر وستمائة كان صدرا كبيرا ربيعا حسن الهيئة من اعيان
اهل دمشق ولى نظرا لحزن الالبام بدمشق مدة ثم ولى الحسبي بها ثم انتقل
الى وكاله بيت المال فباشرة هامة لشعب ومات روى عن ابن الجناز
واى القنوج البكري حنظلا وروى عن علم الدين ابن الصابوني وابن غسان الخطيب
جمال الدين الدولعي وعز الدين ابن رواحة وابن المقير وغيرهم سمعا وله امان
ابى روح والمويد الطوسي وزينب الشعرية والفقيه بن الصغار وعبد الرحيم
ابن السمحاني وجماعة كثير في سنة اربع عشرة وستمائة من بلاد شتى خرج
له ابن بلان مشحون في ثلاث مجلدات جمع فيها شيوخه وصارت بها جامع
دمشق يقراها الشيخ شرف الدين الفزاري سمعها جماعة من الاعيان
والحدثين والفضلاء واجاز لنا جميع ما روي به **جمادى الاولى**
وفي خامس جمادى الاولى انقل بالسلطان وهو بدمشق ان فرقة من التتار
قضت الرحلة فتوجه بالعساكر وبغ الكشافة فاحبروا ان طابته على
ثلاثة الاف فارس على شط الفرافة ما بين الجزير فامر العسكر بخوض
الفرات وفاض بنفسه فوقوا على التتار فقتلوا منهم مقتلة عظيمة
على ما تقي نفوس وتبعهم ببسرى الى قرب سروج ثم عاد وكان على البيرة
جماعة من التتار محاصرين لها نحو ثلاثه الاف فلما سمعوا خبرا لوقعة
رحلوا وتركوا ما لهم من الاسلحة والعدد والمجانيق ونحو ما تنسب فصار
السلطان الى البيرة ووصلها في الثاني والعشرين من جمادى الاولى ودفن
في اهلها مائة الف درهم ثم توجه الى دمشق فوصلها في ثالث جمادى الآخرة

ومعد الاسرى وخرج منها في سائر الى الديار المصرية وخرج من القاهرة
ولد السلطان الملك الناصر لتلقه فاجتمع في الحادي والعشرين من شهر
ربيع الثاني الفلكه وادخل الاسرى التتار ديارا على الجبل . وفي الرابع من
جمادى الاولى توفي ابو القاسم لاحق من عبد السلام بن عبد العزيز بن سليم بن
سلمان الزبيعي الطرابلسي بمصر ودفن من بغداد برفاه مصر الكبرى
سابع من شهر . وفي ليلة النصف من جمادى الاولى توفي الشيخ ابو الحسن
رسالة بن محمد بن عبد الله المصري النافكي الشافعي ظاهر القاهرة ودفن
من القدر بسفح المقطم روى عن محمد بن ابي الصقر . وفي يوم الخميس نصف
جمادى الاولى توفي ابو بكر بن الشيخ عبد الحميد المقدسي بسفح قاسيون
وكان كثيرا من السماع طبطة من الجبان . وفي التاسع عشر من جمادى
الاولى توفي الشيخ شهاب الدين ابو صالح عبيد الله بن الشيخ كمال الدين عمر بن
عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي بحلب فجاءه ومولده بها ايضا في
السابع والعشرين من ربيع الاول سنة تسع وستماية سمع من الانتصار
الحاشي وجماعه واكثر من الرواية وكان خطه كبرا وكان حريصا على الطلب
والتحصيل ووظف بغداد وسمع بها روى انا عنه الدراذاري . ووصلت
البشارة الى دمشق ليلة التتار في يوم الاربعاء الحادي والعشرين من جمادى
الاولى . وفي السابع والعشرين من جمادى الاولى توفي الشيخ ابو البركات
احمد بن عبيد الله بن محمد بن علي بن النحاس الانصاري الاسكندراني بها
وودفن بين الميساوين سمع من عبد الرحمن بن مكي بن موقا واجاز له عماد الخراز
وابو جعفر الصدوق ومولده سنة خمس وخمسين ومائة تقريبا
وكان فيها مالكا راجلا صالحا وقدم القاهرة قبل موته وحدث وليه
اجازة وروى انا عنه الدراذاري وغيره . وفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين
من جمادى الاولى توفي الشيخ العدل شرف الدين عمر بن محمد بن المظفر الشافعي

ابن السكري . وفي جمادى الاولى توفي الشيخ الامام تاج الدين ابو القاسم
عبد الرحيم بن الشيخ رضي الدين محمد بن الشيخ عماد الدين محمد بن يوسف بن محمد
ابن منعه بن ملك بن محمد الموصلي ببغداد ومولده بالموصل سنة ثمان
وتسعين وخمسمائة وكان فقيها فاضلا اختصر الوجيز للغرالى وسمى
مختصر التجميع وله محضرات عدة وكان بالموصل لما استولى التتار عليها
ثم انتقل الى بغداد فقام بها مدة ومات . **جمادى الاخرة** وفي
سابع جمادى الاخرة افرج عن الامير عز الدين ابيك الديلمياطي وكان معتقلا من
اكثر من تسع سنين . وفي التاسع من جمادى الاخرة توفي الشيخ عماد الدين
ابو عبيد الله محمد بن عبد المحسن بن عوض بن عبد الرحمن الانصاري المصري
ابن النحاس العدل بمصر ودفن من القدر بسفح المقطم روى عن ابن المقير وكان
من المشايخ الاعيان ونسخ الكثير بحظه وتقلب الخدم الديوبانية .
وفي يوم الثلاثاء من جمادى الاخرة توفي الشيخ الصدر شرف الدين علي بن
عبد الرحمن بن الاسلاف ودفن برباطه بسفح قاسيون وكان رجلا جادا
وله سمت حسن وعنده بر ومعرفة . وفي يوم السبت منتصف جمادى الاخرة
توفي العدل عفيف الدين ايوب بن ابي الفضل بن سيدهم المغلبي المعروف
بابن الشرفه وكان من عدول دمشق . وفي يوم الاحد سادس عشر
جمادى الاخرة توفي محمد بن عبد الرحمن بن عبد المومن الصوري الصالح ودفن
من يومه بتريه والده بسفح قاسيون ومولده ليلة الاسر سادس عشر
رمضان سنة ثمان واربعين وستماية . وفي سلخ جمادى الاخرة توفي
الشيخ محب الدين ابو العباس احمد بن عبد الواحد بن احمد البصري الحنفي الضرير
ببغداد ودفن بمقبرة الامام احمد بن حنبل عنه روى عن ابن القطيعي ونصر
ابن عبد الرزاق الجيلي . **رجب** وفي ليلة الاسر الثاني من
رجب توفي الشيخ ابو القاسم بن الشيخ المحدث احمد بن ابراهيم بن ابي العلا الازدي

للحمي وصلى عليه من الغد ودفن بسفح قاسيون ومولده في سنة ثلث
وثمانية روى عن ابن الحرستاني روى عنه اجان. وفي يوم الثلاثاء الثالث
رجب توفي الشيخ ابو العباس احمد بن ابي القاسم صبه الله من احمد بن عبد
ابن عبد الوهاب السلي الكوفي الصالح بسفح قاسيون ودفن بالكهف
اليوم المذكور روى عن ابن طبرزد روى عنه الديلمي ومولده سنة
خمسة وتسعين وخمس مائة بالكهف بسفح قاسيون روى عنه اجان
روى لنا عنه الشيخ علي بن العطار. وفي يوم الثلاثاء الثالث رجب خلق على
جميع الامراء ومقدمي الحلقة وارباب الدولة واعطى كل واحد منهم
ما يليق به من الجبل والذهب والحرير والياب وكان ما صرف لهم
فوق ثلثمائة الف دينار. **شعبان** وفي يوم الخميس ثالث شعبان
توفي الصفي احمد بن علي بن حمير البجلي ابن ابن اخ العزان معقل
الحمي الشاعر ببغداد وكان من امثال اهلها وله جده وعنده مكارمه
وكان غاليا في التشيع مات في عشر الحسنة. وفي ليلة النصف من
شعبان توفي الشيخ ابو العباس احمد بن جعفر بن ابي نصر بن سعيد المازني
بالقاصر ودفن من الغد بمقابر باب النصر روى عن زين الامنا ابن
عساکر وكان شجاعا مسلما مولده في العشر الاول من ربيع الاول
سنة ثلث وسبعين وخمس مائة. وفي ليلة الخميس الرابع والعشرين
من شعبان توفي الشيخ الخطيب معين الدين ابو الفتح عبد الهادي بن
عبد الكريم بن علي بن عيسى بن ميم القيسي بمصر ودفن يوم الخميس بالقرافه
الصغرى عند تراب الخروجه وكان شجاعا صالحا قرا القرآن على ابي
الحرد وله اجان الفقيه ابي الطاهر بن عوف واحمد ومحمد ابي عبد الرحمن
ابن الحضرمي واحمد بن المسلم بن رجا ومخلوف بن جارة والبوصيري
وجماعه وسمع من الاذناحي وابي نزار ربيعة ومولده بمصر سنة

سبع وسبعين وخمس مائة واجاز لي في سنة سبعين وثمانية وروى لنا عنه
الدواداري وعنه. وفي ليلة الجمعة الخامس والعشرين من شعبان توفي
بدر الدين اسمعيل بن الصفي احمد بن عبد الله بن موسى العطار المقدسي ودفن
من الغد بتراب العز بن الحافظ وكان رجلا صالحا متدينا كثير الخير قليل
الكلام ولدت الطباقي علي جعفر الهمداني ونحوه ولى منه اجان. وفي
السادس والعشرين من شعبان فرج السلطان عن الامير علم الدين بن
الغني المعزى ثم اشتراه. وفي العشر الاخير من شعبان سفر السلطان
رسول سلطان ملكه بركة وهو منكني قمر وبعث معه صديقا سنيه.
رمضان وفي الثالث من شهر رمضان وصل الى دمشق الشيخ زهير
عمر بن مكي بن المرحل متوليا وكاله بيت المال. وفي يوم الاحد خامس
رمضان توفي الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن عثمان بن سيار ودفن بالخلاط
المقرى امام الكلاسه بجامع دمشق ودفن من يومه بسفح قاسيون
روى عن الهمداني والسجواني واقرا القرآن مده ومات في عشر الثمانين
وتلقنت عليه شيئا من اول القرآن العظيم ولى منه اجان وروى لنا عنه الشيخ
علي بن العطار. وفي ليلة الاربعاء من رمضان توفي الشيخ المحدث
الحافظ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هاشم الخزاعي
الجبل بالمراشطان الصغير ودفن بسفح جبل قاسيون وكان فاضلا كثير
الديانة والتجربى سمع ببغداد والشام وديار مصر وحدث بالكثير وكان
احد المعروفين بالطلب والافاده ومولده سنة ثلث وثمانية ومن شيوخه
عمر بن كرم والمهذب بن قتيبة وابن رزبه وابن الزبيدي ولى منه اجان
وروى لنا عنه الشيخ شرف الدين ابو الحسين والدواداري وجماعه.
وفي يوم الاربعاء من شهر رمضان اشترى السلطان من الامير جمال الدين
ملوكه عز الدين ابيك الجي. وفي ليلة مستهل رمضان توفي اسد الدين

ابو القاسم عبد الرحمن بن عثمان بن زيد بن عبد الله الارموي ثم الموصل بالقاهرة
 ودفن من الخدم بمقابر النصر ومولده سنة سبع وتسعين وخمسمائة بمصر
 بالموصل اجاز له ابن الاخير وابن منبها وجماعته وهو ان اخذ ابن عبد لان
 النجوى . وفي شهر رمضان عقد مجلس للصاحب في الدين وزير الروم
 بحضور نواب التتار وحاققوه على ما بينه السلطان عز الدين خجندا و
 المقتم بصوداق وانقاده بشي من الذهب فاعترف فاعتقله وولد له
 تاج الدين محمد واحيط على موجوده واملاكه وبجاء له الصغير نصير الدين
 محمود بنفسه وقصد ابنا واحسن التوصل حيث افزع عن والده وعن اماله
 وولي الوزان محمد الدين الحسين . وفي الثاني عشر من رمضان توفي
 شمس الدين ابو جعفر داود بن الادب محمد الملك ابي الفضل جعفر بن الامير
 شمس الخلفاء ابو عبد الله محمد بن مختار الافضل المصري الجبائط مصر ودفن
 من يومه بسفح المقطم ومولده سنة تسع وستماية بالقاهرة روى عن والده
 شيئا من نظمه . **شوال** . وفي يوم الاحد رابع شوال توفي الصدر
 مخلص الدين ابراهيم بن محمد بن هبة الله بن قريظ الحنفي بمصر ودفن بترشم
 وكان ادبا فاضلا وله نظر جيد . وفي يوم الاحد حادي عشر شوال
 توفي الشيخ الخطيب فخر الدين ابو محمد عبد القاهر بن عبد الغني بن محمد بن القاسم
 ابن محمد بن نعيم الحارثي ودفن من الخدم بمقابر الصوفية ومولده سنة
 اثني عشر وستماية بحران في ثاني شوال وكان خطيب حران وبنه معروف
 بالفضيلة والعلم والحديث والقدر وسمع من عدة الشيوخ في الدين صاحب
 ديوان الخطب وروى عنه وكانت وفاته بخانقاه القصر ظاهر دمشق
 روى عنه اجان . وفي يوم الاثنين ثاني عشر شوال استدعى السلطان
 الشيخ خضر الكردي الى القلعة واحضر بين يديه مع جماعته حاققوه
 على اشياء كثيرة وروى بفواحش كثيرة فتقدم باعتقاله . **ذو القعدة**

وفي يوم الجمعة سابع عشر ذي القعدة وصلت رسالة المقدسين بالقدس
 والمينفة والكهف الى قلعة الجبل الى حضرة السلطان يطلبون الامان
 فاجابهم الى ذلك واقطعهم اقطاعا وتسلم نوابه القلاع المذكورة ولم يبق
 للاسماعيلية شي بالشام . **ذو الحجة** . وفي ليلة الجمعة سادس ذي الحجة
 توفي محمد بن عيسى بن محمد بن مهدي بن محمد الحنفي الملقب بالاسكندر
 نزيل دمشق بها ودفن من الخدم بسفح قاسيون ومولده سنة احدى وتسعين
 وخمسمائة وكان رجلا صالحا حافظا للقران روى الاجان عن ابن طهمزد
 كتب عنه الروياطي في معجمه . وفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من ذي الحجة
 توفي الشيخ تقي الدين ابو عبد الله محمد بن شبل بن عبد الله الضرير المقرئ بغداد
 ودفن بمقبرة الامام احمد رضي الله عنه روى عن عبد الرحمن بن الجبان . وفي
 السادس والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ المحدث ضياء الدين ابو العباس احمد
 ابي بكر بن عبد العزيز الخالدي المجدولي القسولي بالقاهرة ودفن من يومه
 بسفح المقطم سماع من اصحاب السلف وحصل له من الكتب وكان فيه فضل
 واضر في اخر عمره . وفي السابع والعشرين من ذي الحجة توفي الملك المنصور
 فتح الدين عمر بن الملك الناصر سابق الدين ابراهيم بن السلطان الملك الناصر
 ابو بكر محمد بن ابوبن شاذي في السجن بحرانه البنود بالقاهرة واخرج منها
 في يومه ودفن بقرية جوار الامام الشافعي رضي الله عنه بالقرافة ومولده
 في صفر سنة ست وستماية بالقاهرة روى الاجان عن ابو روح عبد المعز الهروي
 وفي اوائل هذه السنة توفي القاضي عبد الملك بن عبد الامر بن عبد الرحمن
 ابن الطوسي . وفيها امر السلطان بانثاج سور في الساحل غرم عليها مبلغ
 عظيم وحصل للمسافرين بها رفق كبير . وفيها قضى بالمر من ادريس بن محمود
 الحضرمي على ابيه موسى صاحب طغفار واستبد بها . وفي اوائل هذه السنة
 توفي الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرج الانصاري الحنفي

الاندلسي القرطبي عنده بن خضيب من صعيد مصر الادنى وكان شجاعا فاضلا
وله تصانيف مفيدة تدل على كثر اطلاعه ووفور فضله رحمه الله منها تقرير
الكتاب العزيز **سنة اثنين وسبعين وثمانمائة المحرم**
وفي يوم الاحد سادس المحرم توفي شرف الدين المقدسي احد الشهود في الساعات
ضبطه ابن سني الدولة وفي يوم الثلاثاء ثامن المحرم توفي الصدر الكبير
مؤيد الدين ابو المعالي اسعد بن عز الدين ابي غالب المظفر بن الوزير مؤيد الدين
اسعد بن عمر بن اسد بن علي بن محمد النعماني القلاشبي ببغداد ودفن بسفح
جبل قاسيون من الغد ومولده سنة ثمان وتسعين وخمسمائة سمع
من ابن طبرزد وحضر على جنيل وحدث بدمشق ومصر وهو من ارباب البيوت
المشهورين بالعدل والقدر وكان رئيسا وافر الحزمه كثير الاملاك واسع
النعمة وعنده قوة نفس واهله للناس ولم يتعاطاها في عمره ومتمتع
منها ولما مات ابن مؤيد الزموم بمباشرة متعلقات السلطان واولاده
وحواصده بالشام فباشرة نظر ذلك بغير جرمه ولم ينزل على ذلك الى
ان مات وكان بارا باهله ويضع الاشياء موضعها ولم يزل على ذلك الى
عنه قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة والشع زين الدين الفارسي وغيرهما
وفي ثالث عشر محرم توفي الهام والى العقبيه وهو في الاعتقال وفي
يوم السبت السادس والعشرين من المحرم توجه السلطان الى الشام في صحبته
سفر الاشقر وبيسرى وابتعث السعدي وجماعه يسيره فلما وصل
عسقلان بلغه ان ابا ملك النصارى وصل الى بغداد وخرج الى الزاب
متصيدا فكتب الى القاهرة واستدعى عسكرا خرج منها اربعة الاف
في حادى عشر صفر ثم خرج الخزندار في ثامن عشره واقام الملك السعيد
بتلعه القاهرة وعند الفارقان وكان وصول الداهليز الى غمر في رابع
ربيع الاول وسار قتل يافا في تاسعه ووصل دمشق يوم السبت

سادس عشر وناخر الخزندار بالعسكر لكثرة الامطار وشدة البرد
فورد عليه كتاب السلطان يامر بعود العسكر الى القاهرة فصار ووطا
تاسع جمادى الاخرة وفي المحرم توفي الفخر يار بن عبد الله الرومي عتيق
ابن جامع بدمشق روى الحديث وروى لنا عنه الشيخ علي بن الخطار **صفر**
وفي يوم الاربعاء من صفر توفي الشيخ المسند المحدث نجيب الدين ابو الفرج عبد اللطيف بن
عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن صبيح الله بن الصيقل الحراني النخري
بتلعه الجبل ودفن من يومه عند باب القرافة بقرية ازدمرو ومولده سنة
سبع وثمانين وخمس مائة بحران سمع الكثير من ابن كليب وابن المعطوف
وابن الجوزي وجماعه من اصحاب ابي الحصين والقاضي ابي بكر وله اجازة الكفا
والراراني والطرسوسي والجمال وجماعه وبقى حتى تفرد بالرواية عن جماعه
ولم يبق في زمانه مثله في علو الاسناد وصدق الكثرة وجرى عليه محن شارك
فيها الصلحي وخرج له مشيخته وثمانيات ومصاحفات وابدال ومواقفات مع
بالاجازة واجازة سنة سبعين وثمانمائة وروى لنا عنه قاضي القضاة
بدر الدين ابن جماعة وابن الظاهري وطائفة وفي ليلة الاربعاء من صفر
توفي ابو عبد الله محمد بن ابي بن عبد الله الاثيري بالنوير من اعمال كورة
بوش بالصعيد الادنى ودفن من الغد هناك ثم حمل منها الى قرافة مصر الصغرى
فدفن بها ومولده من صفر من رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة بالقاهرة سمع
من ابن المقبر وجماعه وقرا بنفسه وحصل وكان عنه فهم ومعرفة وحدث
والاثيري نسبة الى ولده بن الاثير وفي عصر السبت رابع صفر توفي
الشيخ اسمعيل بن ابي المجد من منصور الهام بالصالحية ودفن من الغد بسفح قاسيون
روى عن الشيخ موفق الدين ابن قدامة وفي ليلة الاحد فاسر هفرت في الامير
سيف الدين عيسى بن ناصر الدين موفق بن الزهر مبارك التتويحي بعلبك وحمل
الى قرية بجوشية من قرى البقاع البعلبك وهي شمال حرك فوج قدفن بها

عند اهله وهو في عشر السبعين وكان من اعيان امر الجبال كثير الخير والبر
صادق الله لا يذكر احدا بسوء كثير البر باصحابه ومعارفه وفي ليلة
الجمعة ثاني صفر توفي الشيخ الفقيه الامام العلامة جمال الدين علي بن ابي بكر
محمد بن محمد بن محمد بن وضاح بن محمد بن وضاح البغدادي الحنيلي ببغداد وقد
تفقه في الامام احمد وكان من اعيان من بقي ببغداد بعد قتله التتار ومولده
في رجب سنة احدى وتسعين وخمسمائة روى عن الشيخ علي بن ادريس وعمر بن
كرم الدين روى عنه الديلمي في معجمه ووصل السلطان الملك الناصر
الى دمشق من القاهرة يوم الجمعة سابع عشر صفر وفي العشرين من صفر
توفي الشيخ زين الدين الرفاعي خادم الشيخ شمله بدمشق وفي يوم الاحد السادس
والعشرين من صفر توفي الشيخ الامام المندثي الدين ابو محمد اسمعيل بن القاضي
بها الدين ابي اسحق ابراهيم بن ابي اليسر شاكرك بن عبد الله بن سليمان التتويحي
ودفن بسفح قاسيون عند والده بالقرب من تربة الشيخ ابي عمر في اليوم المذكور
ومولده يوم السبت سابع عشر محرم سنة تسع وثمانين وخمسمائة روى عن
الحشوعي وحنبل وابن طبرزد والقتبي بن عساكر والخطيب الدوالي واحمد
ابن ترمش والكندي وابن الحوساني وغيرهم وحدث بمصر ودمشق مكة وتقد
باشيا من مسوغاته وكان فاضلا من بيت كتابه وعداله وله يد في النظر
والثروة كتب الانشا للناصر داود وتولى نظرا لما رشح النوري بدمشق وتوجه
رسولا الى مصر ذكر ابن العديم في تاريخه وكتب عنه من شعره وذكر ابن
الشعار في عقود الجمان وله اشعار زهديات ولي منه امان وروى لنا عنه
الشيخ تاج الدين القزاري واخوه وقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة والشيخ
زين الدين القاري وغيرهم وفي ظهر يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صفر
توفي الشيخ الصالح ابو الحسن علي بن ابي القاسم بن جعفر النجاشي الصوفي وكانت
وفاته بالسجستان بدمشق ودفن بمقابر الصوفية وكان شيخا صالحا

روى عن ابن رواج وغيره وحدث بالقنس ودمشق سمع منه الشيخ جمال الدين
ابن الشراكشي وفي يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صفر توفي شيخ العرب
نبت الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر بن قدامة ودفن من موها
بسفح قاسيون **ربيع الاول** وفي يوم الجمعة من شهر ربيع الاول
توفي الشيخ المستدبر عيسى بن عبد الواسع بن محمد بن عبد الواسع بن علي
الاصطبري الرزاز الحنيلي بمصر ودفن من يومه بالقرافة الصغرى بسفح القلعة
وهو اخر من مات من اصحاب البوصري واسمعه بن ياسين وقاطبه بنت سعد
وسمع ايضا من علي بن نجاشي والحافظ عبد الغني وجماعة ومولده سنة ست وثلاثين
وخمسمائة تقريبا بمصر وكان في هذا الشيخ في رجب سنة سبعين وست مائة بالعام
وروى لنا عنه ابن الظاهري والقاضي ابن جماعة والدوا داري وغيرهم وفي
سادس ربيع الاول توفي الشيخ ابو القاسم الرفاعي طاهر مشق عند تربة الحسين
ودفن بمقابر الصوفية وفي يوم الاثنين عاشر ربيع الاول توفي
الشيخ سيد الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الكافي بن احمد الهادي الصوفي
بالمارستان ودفن من يومه بمقبرة باب النصر طاهر القاهر وفي يوم الثلاثاء
ثاني عشر ربيع الاول توفي عالم الدين ابن التتاي بدمشق وفي ليلة الخميس
رابع عشر ربيع الاول توفي الشيخ الفقيه القاضي جمال الدين ابو القاسم عمر بن
بندار بن عمر بن علي الثقفي الشافعي ودفن من الغد بالقرافة الصغرى عند
تربة الملك المعز ومولده سنة احدى وست مائة تقريبا بتفليس وكان شيخا
اصوليا بارعا في العلوم ولي بياض القضاة بدمشق مدة طويلة وكان محمود
السيرة مشكورا الطريقة ولما ملك التتار البلاد حصل للناس به راحة
عظيمة واحسن الى الخامل والعام وسعى في حقن الدماء وحفظ الاموال
ولم يتدنس بشئ من الدنيا ولا زاد منصب ولا مديرة مع احتياجه
وعياله وحصل في حقه بعد ايام التتار نقيب ونسب الى اشياء عظيمة

من اراد صريح ولكنهم الزموم بالسفر الى الديار المصرية والاقامه بها
فاقام يشغل الناس ويقيم الفقهاء وحصل به النفع روى عن ابن النقي
وفي التاسع عشر من ربيع الاول توفي تقي الدين ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن
صهيب بن محمد بن محمد بن القاضي المصري الواعظ بقرافه مصر الصغير ودفن بها
من الغد ومولده سنة ثلثين وستمائة سبع الحريه ووعظ وكان له قول
من العامه وكان يحفظ اشباحه ويوردها على الميرابرا واخذ او حدث
وفي يوم الاسب الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الفاضل
ناصر الدين ابو التناحمود بن ابي سعيد بن محمد بن محمد القزويني الطائوسي
ودفن من يومه بباب النصر وقد جاوز الثمانين ومولده سنة ثمان وثمانين
ومحمد بن تقي بن باروي عن عبد الرحمن بن علوان والقاضي ابن شداد وهند وله
الصوتي الرخاني وكان من شيوخ الصوفيه وولد له ابن اخته الرافعي
صاحب شيخ الوحيد وفي عشرينه الاثني الخامس والعشرين من ربيع الاول
توفي القاضي عز الدين ابو العز محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن جعفر البصري
ببغداد ودفن بمقبره الشونيزيه روى عن جده ابي السعود وثاب القاضي
الحائس الشري عن ابن النجاشي وفي ليلة الجمعة التاسع والعشرين من
ربيع الاول توفي بعلبك الشيخ ابو بكر بن احمد بن محمد بن الجبال البعلبي
المروزي ابن سنيه ودفن من الغد بظاهر باب بخله وهو في عشرينه السبعين
وخلف تركه عظمه تقارب ما بين الف دينار فاخذ السلطنة منها نحو اربع مائة
القدم واذبح لورثته عن الاملاك والوثائق فمحق أكثر ذلك وله وص
جيد على وجه البر وكان فيه رفق بمن عامله وقل انه كان يحب خصاله
ولكنه كان يشح على نفسه بلبس الاشياء والكسب ذلك بالمعامله
ربيع الاخر وفي ليلة الثلاثاء رابع شهر ربيع الاخر توفي الشيخ العالم
الاصل الصالح ابو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف الحميري القصري ودفن من

يومه بالقرافه الصغير وكان واحد زمانه في علم اصول الدين والفقه والنحو
ذكره ابا صلاح بقصود الزاين والتبرك وعمر حتى قارب المائيه ومات عن
بعض شيوخه بشي من العوايد وفي ليلة الاحد ثامن ربيع الاخر توفي
شمس الدين عبد الرحمن بن عبد الله الجزري بعلبك وهو في عشرينه السبعين وكان
رجلا حسنا له معرفة بال نجوم وعلم الهيه كثير التلاوه للقران وكان خطيب
مشهد على ظاهر باب القفاعة وعلى ذهنه اشعار وحكايات ونادر وكان
حسن المجالسه لا يذكر احد الا بخير وفي يوم الخميس رابع ربيع الاخر
توفي المحدث نجم الدين علي بن الشيخ جمال الدين عبد الكافي بن الملك بن عبد الكافي
ابن علي الربيعي ودفن من الغد يوم الجمعة بسفح قاسيون ومولده في سنة
ست واربعين وستمائة وكان فقيها في ثلث ادبيات كبا محصل الجند النما
سبحا حسن الاطلاع وله نظم سمع من ابن عبد السلام وعين من اصحاب
الحشوي وابن طبرزد وحبل الكندي وفي الثامن عشر من ربيع الاخر
توفي الشيخ المقرئ جمال الدين ابو العباس احمد بن علي بن ابراهيم المحلي الصوري
بالقاهره ودفن من يومه بسفح قاسيون ومولده بالحل سنة عشرين
وستمائة قرا القرائات وسمع فيها وتصدر بالقاهره في علمه فاضع ومن قرا
عليه محمد بن الشيخ ابي غلب الواسطي الفاروقي وفي يوم الاربعاء ثامن ربيع
ربيع الاخر توفي جلال الدين ابن عقيل دمشق وفي ليلة الثلاثاء الرابع والعشرين
من ربيع الاخر توفي الشيخ ناصر الدين ابن المجاور ودفن من الغد بسفح قاسيون
صبطه ابن الحجاز وفي ليلة الاسب الرابع والعشرين من شهر ربيع الاخر
توفي الخطيب عز الدين ابو المحاسن يوسف بن عبد الله بن عبد الباقي بن بهار
الكري المالك الخطيب جامع ابن طولون بمصر ودفن بالقرافه بسفح المقطم
ومولده بالقاهره سنة ثلث ستمائة سمع ببغداد من ابن رزبه روى عنه الكوفي
ولي منه امان وفي شهر ربيع الاخر توفي الشيخ عمر بن اباس العنطوري بجل

وهو في عشر السبعين وكان صاحباً كبيراً للعبادة وقيام الليل وحج غيره من ما يشاء
جمادى الأولى وفي يوم الخميس رابع جمادى الأولى توفي الشيخ زين الدين
ابو محمد عبد الجليل بن الشيخ الفقيه سيد الدين سليمان بن أحمد بن اسمعيل بن عطاء
ابن مبارك بن علي الأنصاري القزويني ثم الحارثي ودفن من يومه بتربة في الدين
ابن العادل سنة قاسيون ومولد يوم الخميس سادس عشر شوال سنة
اسم وتبعه من تلاميذه نحو مائة من الشيخ محمد بن أبي تيمية والمحدث محمد بن
أبي عبد الله محمد بن أبي بكر القزويني والقاضي جمال الدين قاضي حران والمحدث القزويني
وابن روزه وغيرهم اجاز لي ما يرويه وروى لنا عنه الشيخ علي بن العطار وفي
يوم الاحد السادس من جمادى الأولى توفي الشيخ شمس الدين ابو بكر بن محمود بن عمر
ابن محمود بن علي الفرغانى الحنفى بدمشق ومولد في سادس عشر محرم سنة ست
وثمانين وخمسمائة روى عن حنبل الرصافي وغيره وكان صاحباً للمدرسة النورية
بدمشق ومحدث في بعض الدواوين واجاز لي جميع ما يرويه وسمع منه علا الدين
الكندى وفي يوم الجمعة ثالث عشر جمادى الأولى توفي القاضي القضاة محمد بن
ابو المكارم محمد بن قاضي القضاة جمال الدين محمد بن الشيخ المحدث الزاهد عبد الرحيم
ابن عبد الله بن علوان الاسدي الحلبي ومولد من يومه بتربة جده ومولد
في خامس شعبان سنة اثني عشر وستماية بحلب وفي القضاة حلب الى حين وفاته
ودرس بالقاهرة وبيته معروف بالعلم والشهرة سمع من جده ومن ثابت بن
شرف وابن شداد وابن الاثير وابن روزه والقزويني وجماعته بحلب
وسمع بدمشق من ابن صباح وابن بابويه وابن التبرازي والمسلم المازني
وعنه روى لنا عنه القاضي ابن جماعة وفي يوم السبت ثالث عشر جمادى
الأولى توفي الشيخ شمس الدين حاتم بن أبي طالب بن أبي البقاء الرجي المحمدي
ودفن بالجبل شمال الجامع وكان فاضلاً روى عن الشمس البخاري سمع منه
محمّد وله اشعار وولي منه اجازة وفي رابع عشر جمادى الأولى حضر

عن

يبي السلطان بدمشق ملك الدراج وكان خرج من بلاده مختفياً قاصداً زيارته
القدس فعلم به فقبض عليه وجعل في سجن من ابراج القلعة وفي ليلة
الاحد رابع عشر جمادى الأولى توفي الشيخ الصالح نبي الدين جعفر المحمدي بدمشق
ودفن بالجبل وكان عبداً صاحب بلا وفي الرابع والعشرين من جمادى الأولى
توفي الشيخ الصالح ابو عبد الله البخاري المراكشي بالقاهرة ودفن من يومه في
المقطم وكان احد الصالحين المعروفين بالانقطاع والتقصد واقام بمسجد
بالقاهرة مدة على ذلك ذكره الشريف في وفاته وفي يوم الاسر سنة
جمادى الأولى توجه الصاحب بالدين الوزير ابن جناح من دمشق الى القاهرة
وفي جمادى الأولى حمل بنا جامع دير الطين طاهر القاهرة وصلى فيه الجمعة
وفي جمادى الأولى توفي الامير قاسم الدين اقطاي الاناتلي المتقرب
الصالح النجدي بالقاهرة وقيل في البان والعمر من سنة وقد تبعه على السبعين
وكان من الامراء الصالحين وتوفي بعد موت استاذ الملك الصالح وصار
من كبار الامراء وانا نك العساكر في دولة الملك المنصور لما قتل كان هو
السبب في سلطنة الملك المظفر وبادر في الخلاف فلم يكن يقبل الامراء
الا الموافقة وراى السلطان له ذلك واستمر عنده في علي المنزلة وتقاد
الامر ثم انه اشرك معه الخزانة وقطع بعض رواتبه فجمع نفسه ولزم
بيته وحصل له غنم كان من اسباب موته وعاده السلطان في المرض وحصل
بينهما بكا ولم يزل متهما الى ان مات وفي جمادى الأولى توفي القاضي عمار بن
ابو عبد الله محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الحسين بن علي الأنصاري الشافعي
ببلد الخليل عليه السلام ودفن به وكان قاضياً هناك ومولد سنة ستماية
وكان من الفضلاء الاساقفة في طلب العلم وحصل وبيع ويعرف بان العالم
لان امه كانت تحفظ القرآن وشيئا من الفقه والخطب وحمل في عز الملك
العادل الكبير روى لنا عنه من نسخة ولله القاضي زين الدين قاضي حلب

جمادى الآخرة وفي ليلة الجمعة ثاني جمادى الآخرة توفي شيخنا
 نعمان بن عدي بن نجات التكريتي الناجي من وجه الدين ابن سويد
 بدمشق ودفن بسبع قاسيون وكان مشهوراً بالزور وعند سعة صدر
 فيما تقدمه للملوك من التقادم والتخف وله مكانة عند السلاطين وقرب
 وأوجب ذلك تغير خاطر صاحب بها الدين عليه فلم تنفع مكانته وقربه
 وفي يوم السبت الحادي والعشرين من جمادى الآخرة توفي مجاهد بن سلمان
 ابن مهران بن أبي الفتح البجلي المصري الخياط المعروف بابن أبي الربيع بالقرافة
 الكبرى ودفن بها وقد بلغ من سبعة سنين وكان فاضلاً أديباً وله
 شعر جيد كثير. وخارج السلاطين من دمشق إلى الديار المصرية في
 الثاني والعشرين من جمادى الآخرة ووصل إلى القاهرة سابع رجب
 وفي يوم السبت الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي الأمير أسد
 سلمان بن محمد الدين داود بن يوسف ودفن من يومه بسبع قاسيون
 روى جريبي عن ابن أبي شيبة أنه سمع منه جماعة من الطلبة وعنده فضله
 وفي الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو عمر العجمي المقيم
 بمعاينة الجوع وكان عالماً كبير التلاوة وأقام بالمدائن المذكورة سنين كثيرة
 ضبطه ابن الجاز. وفي مثل رجب توفي الشيخ جمال الدين
 أبو بكر عبد الله بن الخطيب جليل بن عبد الجبار الأحمري الصوفي
 بالقاهرة ودفن من يومه بمقابر باب النصر ومولده في رمضان سنة سبع
 وتسعين وخمسين مائة بصرى وكان شيخاً حسن الجاهل الصالح لطيف
 التمايل روى بالقاهرة عن ابن الصلاح ذكره الشريفة في وفاته
 وفي ليلة السبت السادس عشر من رجب توفي الشيخ الفقيه نجيب الدين
 أبو الذر لؤلؤ بن أحمد بن عبد الله الرشتي الحنفي الضرير ودفن يوم السبت
 بالقرافة ومولده بدمشق في عشر ذي الحجة سنة ست مائة روى عن

ابن الحريش وأبو البنا الصوفي وكان فقيهاً نحوياً فاضلاً مقرباً متصلاً
 بجامع الحاكم وأجاز لي جميع ما يرويه وروى لنا عنه الدواداري. وفي
 ليلة السبت سابع عشر رجب توفي الأمير نجم الدين محمد بن موفق بن
 الزهر مبارك التتويقي بقرية جوشية عند أهله وبها دفن وهو في عشر
 الستين وكان عنده ديانة ومكارم وحسن صفة وأدب وغلو في
 التشيع وهو أخو سيف الدين عيسى المقدم ذكره. وفي ليلة الثلاثاء
 السابع والعشرين من رجب توفي الأمير بدر الدين بن زيد بن محمد بن
 بالربماس بدمشق ودفن بسبع قاسيون. **شعبان** وفي
 ليلة الأحد الثاني من شعبان توفي الشيخ المسند جمال الدين أبو نصر عبد العزيز
 ابن عبد المنعم بن الإمام أبي البركات الحنفي بن شبل بن عبد الجبار في دمشق
 ودفن من الغد بمقبرة باب الفزاريين وهو آخر من روى عن أبي طاهر الحنفي
 وسمع من القسم بن عساكر وابن طبرزد والكندى وعبد اللطيف بن
 شيخ الشيوخ وأبي جعفر القزلي وغيرهم ومولده في منتصف جمادى
 الآخرة سنة تسع وثمانين وخمسمائة وكان شيخاً مباركاً كاملاً لزاماً للجامع
 في الصلوات وله وقف على جهات بر وأجاز لي ما يرويه روى لنا عنه القاضي
 ابن جماعة. وفي ليلة ثامن شعبان توفي الطاهر بن محمد بن أحمد بن صاحب
 بها الدين علي بن محمد بن سيلم المصري بها ودفن من الغد بسبع المقطم سمع من
 جماعة وحدث ودرس بمدرسته والده التي أنشأها بزاوية القناديل بمصر
 مدة إلى حين وفاته وكان منقطعاً عن المناصب الدينية بحسب التحلي
 والافتقار إلى موثرا أهل الخير والدين وبني بها بمصر ووجد عليه
 والده وعملت الأعزبه والختم في ساير البلاد المقننة من المملكة وصل
 عليه بدمشق يوم الجمعة العشرين من شعبان. وفي ليلة الأربعاء ثاني عشر
 شعبان توفي الشيخ الإمام العلامة شيخ النجاة جمال الدين أبو عبد الله محمد

عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجاني ودق سنه قاسيون تربه
القاضي عز الدين بن الصايغ ومولده بيجان سنة ستماية او احدى وستماية
وكان اوصد عصره في علم النحو واللغة مع كثرة الديانة والصلاح والتقى
والاجتهاد ومعرفة القرائات وعلما واليه انتهى علم العربية لم يكن في زمانه
له نظير وله تصانيف مفيدة روى عن ابن صباح ومكرم بن ابي الصقر والنجاشي
والمرسي ورثاه الشيخ بها الدين بن الخاس الحلبي النحوي ووليته اجازة وروى
لنا عنه القاضي القضاة بدر الدين بن جماعة . وفي ليلة الاربع شعبان
توفي نجم الدين الحسين بن بدر بن شيخ السلاطنة ببعلبك وهو في عشر
السبعين ودق بمقابر باب سطا وكان خيرا بين الجانبين مسارعا الى قضا
حوائج من تقصده ولى المشارفة ببعلبك مدة سنين وكان جمع اهل البلد
يثقون عليه لحسن سيرته . وفي ليلة الثاني من شعبان توفي الشيخ شمس الدين
ابو بكر بن محمد بن عبد الواحد بن حرب الحلبي بالقاهرة ودق بمقبرة باب النصر
روى عن ثابت بن مشرف وسماه بعض الطلبة ضياء . وفي ليلة الاثنين
سابع عشر شعبان توفي الشيخ الصالح القدوة ابو محمد عبد الله بن الشيخ غانم
ابن علي النابلسي بها وصلى عليه بدمشق يوم الجمعة العشر من شعبان
سمع من الضياء القدسي وابن مسله وله اجازة ابن المقير سمع منه شمس الدين
ابن جحوان وغيره . وفي ليلة الخامس والعشرين من شعبان توفي ابو
عبد الله محمد بن ابي الرجا بن ابي الزهر بن ابي القاسم التنوخي المتطبيب بالدمشق
بالقاهرة ودق من الغد بمقابر باب النصر ومولده في العشر الاوسط من
رجب سنة تسع وتسعين وخمسماية بدمشق ويعرف بابن السلجوس
سمع من ابن الحرستاني وروى عنه علا الدين الكندي . **رمضان**
وفي يوم الاربعاء الثالث عشر رمضان توجه الملك المسعود وصحبته الامير
شمس الدين الفارقي واربعون نفرا من خواصه من القاهرة الى دمشق

فدخلها في الخامس والعشرين منه وعاد الى القاهرة يوم الرابع والعشرين
من سوال . وفي الرابع عشر من رمضان توفي الامير حسان الدين
لاجين الايدمركي الدوادار المعروف بالدر فيل بستان الحساب بظاهر
القاهرة ودق من يومه سنه القطم وهو في عشر الاربعين وكان سمع من
سبط السلبي وكان يفرط الذكاء كثر المعرفه والحسن بالامور بحالها
والفقرا حسن الظن بهم وعند الامام بالفضيلة ومكن خطا حسنا وله
هبة عالية ونجل تام وكان السلطان الملك الظاهر حبه ويعتمد عليه ومثله
واقرب واوامر متشابهة ولم يزل على ذلك الى ان مات وصلى عليه بجامع دمشق
صلاة الغائب في العشرين من رمضان . وفي الحادي والعشرين من شهر رمضان
المعظم توفي الشيخ الامام العارف الناصب ابو عبد الله محمد بن سليمان بن عبد الملك
المعافري الحميري السابلي بن ابيه بالحزن بساطط الحرف ظاهرا لاسم كندرية
ودق تربه شيخه الجاوري لزاويته ومولده سنة خمس وخمسين وعشرين
وكان من المشايخ المعروفين بالصلاح والانتفاع المقصودين للزبان **الزك**
مشهورا بالاسم كندرية ونواحيها روى عن موسى بن عبد القادر والشيخ
موفق الدين بن قدامة والحسين بن مصري روى عنه الزبياني في محله واجاز
لي جميع ما يرويه . وفي ليلة السادس والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ
الفقيه جمال الدين ابو عبد الله محمد بن سليمان بن عبد الله بن يوسف الهواري
التونسي المالك المعروف بابن ابي الربيع بالقاهرة ودق من الغد سنه القطم
وقد جاوز سبعين سنة وكان فاضلا ادبا كثر عنه القاضي بن فلان بن شمس
ومولده سنة ستماية بالقاهرة روى عن ابن الفضل وابن باقا . وفي
مئة بل رمضان توفي العايد بن سيد بدمشق ودق بالصالحية . وفي
ليلة السبت رابع عشر رمضان توفي الامير بدر الدين ابن خطيبا ودق
بالصالحية . **شوال** وفي يوم عيد الفطر خلت الملك حفصة بن

السلطان الملك الظاهر وجماعه من اولاد الامراء وغيرهم . وفي ليلة
الساكن من شوال توفي الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن الشيخ ابو عبد الله محمد بن
عبد الله بن الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن منبيل القرشي الحزوي بمصر ودفن
من الغد بسفح المقطم ومولده سنة عشر وستمائة بمصر ودفن عن ابن ابي
مكرم . وفي الثاني من شوال توفي الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم
ابن ابي علي البهسي بمصر ودفن بسفح المقطم مع من ابن النسا المكي ودفن واجاز
لي ما يرويه . وفي يوم الجمعة حادى عشر شوال توفي الامير بدر الدين
يحيى بن النسا . وفي يوم الاحد بالكثير شوال توفي علم الدين محمد بن
عبد الله الحارثي الاقحاري بدمشق . وفي النصف من شوال توفي الشيخ
الامام العالم الفاضل زين الدين ابو العباس محمد بن الشيخ الامام القدوة ابو
عبد الله محمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله الانصاري القرطبي نقيا بالصعيد
من اعمال قوص وهو ساجد سيع وكه من زهاد من شتم ومصر من ابن النسا
الصوري وابن الفضل المقدسي وكان فاضلا وله نظر جيد وفيه الكرم والاثار
والاحسان الى من يرد عليه ومولده سنة اثنين وستمائة واجاز لنا جميع
ما يرويه وروى لنا عند الدواداري . وفي ليلة الاحد بالكثير شوال
توفي الشيخ عماد الدين عبد الغني بن عبد الرحمن بن مكي البزاز ببغداد ومولده
سنة اربع وتسعين وخمسمائة بدمشق ودفن عن ابن ابي احمد بن عبد الوهاب بن سكينه .
وفي السابع عشر من شوال توفي سيف الدين ابو زكريا يحيى بن الشيخ الامام
صاحب الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الشيخ ابي الفرج عبد الوهاب
الحنبلي الشيرازي الاصل الانصاري بسفح قاسيون ظاهر دمشق ودفن
به وهو اخر من مات من اصحاب المشوعى سماعا واجاز لي جميع ما يرويه وروى
لنا عند الشيخ تاج الدين القزويني واخوه وجماعه . وفي ليلة الثامن عشر
من شوال توفي الشيخ الصالح مكرم بن نطفه بن ابي محمد العيني زري بالقرافة الفكري

ودفن بها من الغد ومولده سنة ثلث ثمانين وخمسمائة بمصر وروى عن
ابي نزار ربيعة البهني وكان شجاعا الى اقامته بالقرافة في الموضع القروي
بروز بهان واجاز لي ما يرويه . **ذو القعدة** وفي ليلة الاسب
سادس ذي القعدة توفيت بنت امين الدين عبد الحسين بن عود بن
الحسين التتويخي زوجه الشيخ جمال الدين ابن الصايوني ودفنت بسفح قاسيون
روى جز البانياسي عن والده زوجه علم الدين ابن الصايوني . وفي سابع
ذي القعدة توفي الامير شهاب الدين سليمان بن الامير سعد الدين الخضر
ابن مختار الديار المصرية كان تقيها لها فادر كته الحينه هناك وهو
في عشر السنين وكان من امراء الجليلين وكذلك كان والده . وفي
يوم الجمعة سادس عشر ذي القعدة توفي فخر الدين ابن ابي العيش تقي
قاضي الغضا ابن خلكان . وفي بكره الثلثا العشرين من ذي القعدة توفيت
فاطمة بنت عبد الرحمن بن مومن بن ابي الفتح الصوري ودفنت من يومها بسفح
قاسيون وفي زوجه نجم الدين ابن الجبار ام ولد له محمد وزينب . وفي
يوم الثلثا العشرين من ذي القعدة توفي الشمس محمد بن ابي الفضل بن عثمان
ابن الحكيم بسفح قاسيون ودفن من يومه عند البرج الذي له تحت الكهف .
وفي ليلة الاربع الحادي والعشرين من ذي القعدة توفي الشريف اسمعيل
ابن الشجاع صاحب العصر بجبل قاسيون ودفن من الغد تحت مغارة الجوع
وكان رجلا جيدا قليل الكلام . **ذو الحجة** وفي يوم الخميس رابع
ذي الحجة توفي الامير مبارز الدين اقوش بن عبد الله المنصوري استاذ
دار صاحب حماه وقد نيف على الاربعين وحزن عليه محمد ومعه خزانة كرا
ولم تعرض الي شي من تركته وكان موصوفا بشجاعه وكرم طباع ولين
جانب وكان متحكما في دوله استاذة لا مخالفة فيما يشير به ولم يزل على
ذلك الى ان مات . وفي عشية يوم الاثنين ثامن عشر ذي الحجة توفي

خواجه نصير الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن الطوسي بغداد
ودفن بقبر المشهد وهو صاحب علوم الرياض والجوم والهيبة كان
مقدرا بذلك وهو الذي بنى الرصد مراعه للملك التتار واتفق عليه
الاموال ونقل اليه كتب الاوقاف من خزان بغداد وغيرها واجرى نقل
الاوقاف على الفقهاء والمتعلمين فيه ومولده يوم الاحد مادي عشر
محرم الاول سنة سبع وتسعين وخمسين وكان شيخا عند علا الدين صاحب
الاموال وعند ملا وواو ولد له ابنا وفي الثالث والعشرين من ذي الحجة
وصل الملك المنصور صاحب حماه الى دمشق وفي يوم الاسر الخامس
والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ العول محمد الدين اسحق بن يعقوب بن محمد
المعروف بالحريكي وكان من عدول دمشق ولدت وفاته ببستانه بيت لها
ودفن بسفح فاسون بتوبه تعرف بالنقيب وفي ذي الحجة توفي الشيخ
عفيف الدين اسحق بن خليل بن غازي بن علي الحوي بها وكان فاضلا في الفقه
والعربية متقنا للقرآن السبع مشاركا في علوم والى التدريس بحاه
وخطابه القلعه وكان له حلقه يشغل فيها العلوم والقرآن وله شعر
يسير ومولده سنة سبع وثمانين وخمسين وفي هذه السنة توفي
السلطان عز الدين كركاروس ابن السلطان غياث الدين كجسروا ابن الكلا
علا الدين عقياد بن كجسروا بن قليم رسلان السلجوقي بصوداق من بلاد
الترك ومولده سنة ست وثلاثين وخمسين وكان هو واخوه ركن الدين اقتسما
ملكه الروم عند وفاته والدم ثم ان اخاه ركن الدين تغلب على جميع الملك
وهرب عز الدين بجاعه من خواصه واصله واستصحب معه مالا ودخاير
وقصد القسطنطينية فلما حل بها خافه ملكها فقبض عليه وحبس
فلم يزل محبوسا الى ان بعث بركة ملك التتار جيشا الى بلاد صاحب
القسطنطينية فاغاروا عليها فارسل يطلب الهدنة فاجابوه الى امور منها

ان يسلم اليهم عز الدين فسلمه اليهم وذلك في سنة ستين وخمسين فصاروا
بني الى بركة فاحرمه وقدمه على عسكر ولم يزل كذلك الى ان مات بركة
واستمر عند منكمى ثم الى ان ادركه اجله وخلف عز الدين من الاولاد الملك
المسعود تركه في خدمه منكمى بصوداق وولد من اخيه عند ملك الاشكر
في اصطنبول لا يعرفات الاسلام **سنة ثلاث وسبعين وستمائة**
المحرم في اول ليلة من المحرم توفي من الدين ابو الاشبال شجاع بن
صبيد اسه بن شجاع بن صبيد اسه بن عبد الواحد الانصاري المناوي المصري
الشافعي المعروف بابن الهليلش بالقاهرة ودفن من القدر بسفح المقطم ومولده
بمصر سنة اثنتين وستمائة تقريبا روى عن عبد العزيز بن باقاه بحكم وذكر
الشرفان مولده سنة ستين وستمائة روى لنا عنه الدواداري وفي يوم
الاحد ثاني المحرم سافر الملك المنصور صاحب حماه من دمشق الى الديار المصرية
ومعه اخوه الافضل وولد المظفر وفي هذا اليوم باشر الشيخ الفقيه
الامام الزاهد مفتي المملوك شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن احمد
المقدسي الشافعي مدرس الشاميه بناية الحكم بدمشق عن قاضي القضاة عز الدين
ابن الصايغ رحمه الله تعالى ووصل صاحب حماه ومن معه الى القاهرة يوم
الاحد سادس عشر محرم وتزلوا بابا الكيش وبعث اليه السلطان الساطع بجماله
صحبه القارقاني استاذ الوارف وقف في وسطه لما نزل فلم يتركه الملك المنصور
وساله حتى جلس ثم وصلت الخلع وغيرها وبالف السلطان في الكراميه اختراجه
وفي منتصف المحرم جهزت الشواني من الصناعات بمصر الى دمياط وفي يوم
البيت منتصف المحرم توفي العول محمد الدين ابو عمرو عثمان بن ابي الرجا بن ابي الزهر
ابن السلجوس النوبي الرمشقي بها ودفن يوم الاحد روى الاجازة عن الكندر
وهو والد الصاحب شمس الدين وزير الملك الاشرف وفي التاسع عشر
من المحرم توفيت ام العالي عز الدين بنت عثمان بن طرخان بن زروان بن محمد بن زروان

السياني الموصل ودقت بالقرافة وهي وجه المحوت عباس بن نروان
سحق بالموصل من سمارين العويس وحدثت ومولدها بابل سنة أربع
وتسعين وخمس مائة تقريبا. وفي شهر الثاني من المحرم توفيت أم الخير
لامعة المدعوم تقيته بنت أبي الحسن علي بن عيسى بن الحسن المخزومي ودقت
من الغد ظاهرا باب النصر خارج القاهرة حدثت عن أصحاب السلفي بالاجان
ذكرها الشريف في وفاته. وفي يوم الاربعاء التاسع عشر المحرم توفيت
امه الاله زينب بنت علي الامام عماد الدين ابو صالح نصر بن عبد الرزاق بن
الشيخ عبد القادر الجيلاني بغداد ودقت بمقبر الامام احمد رضي الله عنه
ومولدها في اواخر سنة تسع وتسعين وخمس مائة ودقت عن زيد بن يحيى هبة
وفي يوم الخميس سادس محرم توفى الشجاع ترجم بسخ قاسيون. وفي
يوم السبت التاسع والعشرين من المحرم توفى الامير بدر الدين ملك الجلال
صفر وفي يوم الاحد سابع صفر توجه السلطان الملك الظاهر
الى الكرك على الهجن وفي صحبته بدر الدين بيسرى وسيف الدين التمش
السعدى وسبب توجهه انه وقع بالكرك برج فاجبان يكون
اصلا له بحضوره وكان بالكرك بساكن محتكر بشي يسير فاسكنها
جميعها ثم عاد الى مصر فلقبه صاحب عمار بمنزله الغراي بالرملة في الليل
فودعه وتوجه صاحب عمار الى بلد ودخل السلطان القاهرة يوم الثلاثاء
الثاني والعشرين من ربيع الاول وكان السلطان قبل توجهه الى الكرك
اعطى الامير شهاب الدين يوسف بن الامير حسان الدين الحسن بن ابي
الفوارس القمري خيرا من مشق وكان بطالا قد اطلق له من بيت المال
لغفته وكلفت في كل يوم عشرون درهما وكان من اعيان الامرا
في الدولة الصليحية والناصرية. وفي يوم الاحد الحادي والعشرين من
صفر توفى الامير غياث الدين سليمان بن الملك السعيد فتح الدين الملك

ابن الملك الصالح عماد الدين اسمعيل بن السلطان الملك العادل سيف الدين
ابي بكر محمد بن ايوب سبع من ابن عبد الدائم وجماعه ومات شابا.
ربيع الاول وفي ليلة خامس ربيع الاول توفى الشيخ مسلم البرقي
البادوي ودق من الغد قرافة مصر الصغرى وكان رجلا صالحا
كثير التعبد مقصودا للزبان والرياء والتبرك به وهو شيخ جماعه
يجر قوف به وله رباط بالقرافة الصغرى. وفي ليلة الاسر السابع
والعشرين من شهر ربيع الاول توفى الشريف بن المحم الحراي ودق بعد
الظهر بتربة الصغرى عبد الرحمن بن الحافظ بالجلد ضبطه ابن الجناز وهو
اسمعيل بن محمد بن علي بن بلدق الحراي روى عن الشيخ موقو الدين اجازي جمع
ما يرويه روى لنا عنه فاضل القضاء في الدين الحنبلي. وفي ربيع الاول
وصل الى القاهرة الشهاب بن الاسكندر بن يمينه ومن معه وكان في الرابع
وكان السلطان بالكرك فلما وصل الى القاهرة استخضهم ونجحهم على قريظهم
فقال الشهاب قضا الله لا يرد جيلنا فاستحسن ذلك منه وطلع عليهم
وكانوا قد اسروا وبعتهم الفرج الى عماد الدين اللنداء فانتزع السلطان
من قدايمهم وكتب اليهم ان لا يسعوا في قدايمهم ودام الحال على ذلك
فمات من مات وهرب من هرب وكتب السلطان الى الامير عز الدين العلاء
نائب قلعه صفدايمر بالحيلة في خلاصهم فكتب العلاء الى كبير الفرج
بجكا في ذلك ووعده بالف دينار فذهب المذكور اليهم فماتوا فقطعوا بها
شياكا كان في البوارج الذي هم فيه ثم اخبروا به الامير عليهم زكي الفرج
الى نزل قد اعد لهم فركبوا الى ساكنة فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا
معه لهم فركبوا وغيره اذ بهم وتلقوا ودخلوا صفدايمر لم يشعروا
بهم احد وبعتهم العلاء في مثلهم بحيث لا يعرفهم احد وكان مات منهم
بقبرين وجماعه اعيان ومنهم من بقي في الاسر مجزى وقبرين.

ربيع الآخر وفيه متولد ربيع الآخر توفي الشيخ المحدث الادب
 البارع شرف الدين ابو الفتح نضارة بن عبد المنعم بن نضارة بن احمد
 ابن جعفر بن حواري التتويحي الحنفي ودفن بسبخ قاسيون طاهر دمشق
 عند خان الجوع ومولده في رجب سنة اربع وستمائة بدمشق وكان
 فاضلا قد بنا حسن المحاضرة على ذمته شي كثير وله يد في النظم وكان
 كبير النفس عالي الهمة كثير الكرم وعمره اربع عشرة سنة عند
 طواحين الاسنان طاهر دمشق وانفق عليه جملة كثيرة وكان يدعوا
 من يعرفه اليه ويحتفل على عوايد سماع من داود بن ملاعب واني الفتح
 البكري وابن الحرستاني والشيخ موفق الدين المقدسي وجماعة وسمع يفراد
 من عمر بن كرم والسهروردي والحسن بن الامير السيد واسمعه من
 باتكين وابن روزه وغيرهم وسمع بالديار المصرية وضبطه من الجناز
 في سادس ربيع الآخر واجاز لي جميع ما يرويه روى لنا عنه الشيخ شرف الدين
 اليوناني وغيره وفي يوم الاحد الخامس من ربيع الآخر توفي الشيخ
 محمد بن ابو عمر عثمان بن محمد بن منصور بن مشرور بن عبد الله بن عبد
 الاميني المعروف بابن الحاجب بالقاهرة ودفن بمقبرة باب النصر سمع من
 عبد الله بن طائوس واجه احمد والشيخ الموفق وابن مصري وابن النضر
 وابن ابي لهب واليهما عبد الرحمن وشيخ الشيوخ صدر الدين بن محبوبه والشهاب
 ابن راجح وموسى بن عبد القادر وغيرهم وسمع بغداد من الفقيه بن عبد الم
 وابن الجواليقي والذاهري والسهروردي وابن عفيجه وعبد السلام
 ابن سحينة وابن قتيبة وغيرهم وسمع بمصر من ابن باقا ومرقسي بن
 العفيف وجماعة وسمع بحلب وحران والموصل واربيل وحدث بعد
 بلاد وسمع منه اخوه ومفيد الحافظ عن ابن عمر بن الحاجب وذكر
 في معجمه واثى عليه وذرانه حفظ القرآن وطلب الحديث والامني

نسبه الى صاحب المدرسة الامينية بدمشق ومولده سنة اثنى عشر مائة
 بدمشق وكان طامع الندي واجاز لي ما يرويه وروى لنا عنه الواداري
 وفي عشيبة الاشين ياني عشر ربيع الآخر توفي جمال الدين ابو البركات
 عبد الرحمن بن الشيخ عم الدين ابي الحسن وقيل محمد بن مخلص الدين ابراهيم بن
 عبد الكريم بن قرقاص الحموي بها ودفن من الغد بتبتمم وكان رهيبا كريما
 ذا نعمة واسعة ودان ماوى القاصدين مع الوربانه وحسن الطوبى
 وطلاقة الوجه ومولده سنة ثمان وستمائة وفي يوم الجمعة سادس
 عشر ربيع الآخر توفي الشيخ المقرئ الزاهد زين الدين ابو الرضا الياس
 ابن علوان بن علي بن ممدود الاربلي الدورى الاصل الضرير ودفن بالجبل
 روى عن السهروردي والسخاوي وقرا عليه القرآن خلق كثير واستقوا
 به وكان امام مسجد طوغان بالفتقار ومولده سنة ثمان وستمائة
 واجاز لي جميع ما يرويه وفي سابع عشر ربيع الآخر عاد بن عراب طام
 ازيك وجماعة من الجند والعرب والماليك من برقة الى القاهرة ومعه
 منصور صاحب قلعه طليشة ومفايتحي معه وفي يامن عشر ربيع الآخر
 يوم الاحد توفي القاضي محي الدين ابو حامد محمد بن القاضي باج الدين محي بن
 الفضل بن محي بن عبد الله بن القسيم بن المظفر بن السهروردي الموصلي بالقيم
 طاهر القاهرة ومولده في يامن عشر رمضان سنة تسعين وخمس مائة وكان
 من اولاد القضاء وعنده فضيلة وله نظر حسن وترك زى الفقهاء
 وترا يبرى الاجناد وكان والده قاضي الجزين ومثله مشهور بالرياسة
 والنقد وفي ليلة الاربع الحادى والعشرين من ربيع الآخر توفي الشيخ
 العالم الفاضل الادب المورخ جمال الدين ابو الحسن يوسف بن احمد بن
 محمود بن احمد بن محمد الاسدي الدمشقي ابن الطحان المعروف بالحافظ النعمان
 مدينه المحلة بالديار المصرية ومولده تقريبا سنة ثمان مائة بدمشق وسمع

بالوصل من مساهرين العويس وابن باز وابن الاصغر وابن البرقي وسمع
بدمشق من جهة ابن طائوس وابن البني وابن مصري وحصل الفوائد
وكان عنده فهم وتيقظ وله مشاركة في الادب والتاريخ وغير ذلك
وله مجاميع مفيدة وكتب بخطه كثيرا وكان حسن الاخلاق لطيف
الشهامة مشغولا بنفسه وصحب الامير جمال الدين ابن عموره ولازمه
وعرف به وله شعر جيد ونوادير لا تملح لسته روى لنا عنه الدواداري
وفي السادس والعشرين من ربيع الآخر خرج السلطان لرمي البندق وقول
في القلعة نايبا عنه الامير بدر الدين ايدمر الوزير فاقام السلطان
خمسة ايام ثم عاد الى القلعة بسبب انه بلغه ان جماعة من كتبتون التتار
ومسك والى غز ثلثة نفر ومعهم بدوي ومعهم كت وارسلها الى السلطان
فوجدت من عند ثلثة عشر نفسا منهم فحرقوا الجوى فقبض عليهم فاقرروا
في مكان اخر العهد **جمدي الاولى** وفي يوم الجمعة التاسع
من جمدي الاولى توفي قاضي القضاة شمس الدين ابو محمد عبد الله بن الشيخ
شرف الدين محمد بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جبير بن طاهر بن وهيب الازدي
الحنفي ودفن بسفح قاسيون بالقرب من المدرسة العظيمة ومولده سنة
حسن وتسعين وخمسمائة روى عن جليل وابن طبرزدوناب في الحكم مدعي
عن الحاكم الشافعي ثم تولى القضاء مستقلا لما صارت القضاة من المذاهب
الاربعة ولما وقعت الحطة على الاملاك بدمشق تكلم هو بدار العدل
محضر السلطان وانكر ذلك وقال هذه بيد اصحابها وما يجلي لمسلم
ان يفر من اليها وغضب السلطان وقام ثم سجن غضبه وقال اثبتوا
كتبنا عنده وكان من العلماء الاعيان كثير التواضع قليل الرغبة
في الدنيا اجاز لي جميع ما يرويه وروى لنا عنه قاضي القضاة بدر الدين ابن
جمادى وفي جمادى عشر جمدي الاولى توجه السلطان وولده الملك للعبد

46
الى جهة الحيرة للصيد ودخل الاسكندرية فملك اليه واليهما شمس
ابن باطل فضربه واخذ خطه فحسب الف دينار وهدم له بيتا فادبروا
امر العامة بهدمه واقام على الولاية فقط وفوض امر الحرس والدوران
الى الطواشي صندل مشدد دار الطراز وعاد قاسم جدي الاخر الى
القاهرة **جمادى الاولى** وعمل عزابدمشقي للامير قاسم الدين الاتايب في يوم الخميس
رابع عشر جمدي الاولى وفي الثاني والعشرين من جمدي الاولى توفي
قطب الدين ابو الصبر ابوب بن عبد الرحيم بن محمد بن قاضي القضاة صدر
عبد الملك بن عيسى بن درياس الماراني ودفن من يومه بسفح المقطم سمع
من ابن باقا حدث ومولده يوم عرفة سنة احدى وعشرين وستماية بالقاهرة
واجاز لي جميع ما يرويه وفي يوم الاحد عشر خلون من جمدي الاولى
توفي الشيخ ابو هير من الرزق احمد بن جميل بن عبد المقدس البقال ودفن بح
قاسيون بعد الظهر تحت مغارة الجوع وقد سمعنا من اخيه اسمعيل
وكلاهما سمعنا من ابن اللقي وغيره **جمادى الاولى** وفي يوم الاربعاء العشرين من جمدي الاولى
توفي الفقيه الفاضل شرف الدين ابن عبد السلام وكان فقيها متميزا من
اصحاب الشيخ تاج الدين عبد الرحمن رحمه الله وفي الرابع والعشرين من
جمدي الاولى توفي الامير شهاب الدين احمد بن الامير الكبير جمال الدين
موسى بن عموره بن طرك الترمذاني وكان متولى الغريبة بالديار المصرية
وله شعر جيد وكانت وفاته بالمحلة وحمل الى القاهرة فدفن بترتم
بعد موته بارجة ايام وكان عنده حكم وسعة صدر وشهامة ولما
ولى المحلة واعمالها صديها بالشق والنق سيطر قطع الاطراف بحث
ثمكت مهاينة في صدور اهل ولايته ومن جاوهر روى لنا عنه الدواداري
وفي ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من جمدي الاولى توفي الشيخ شرف الدين
ابو الطاهر محمد بن مرتضى بن طاهر بن ابي العرب بن مسلم الحارثي المقدسي

بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة سمع من ابن البناء علي بن الفضل المهرقي
الحافظ وغيرهما ومولده ليلة السابع والعشرين من رمضان سنة سبعين
وخمسمائة وكان شيخا حشوا متوقفا الى الناس واجاز في ما يرويه وروى لنا
عنه الرواداري **جدي الاخر** وفي يوم الجمعة السادس من
جدي الاخر توفي الشيخ الصدر الاصيل علا الدين ابو الحسن علي بن
القاضي الامام العلامة شمس الدين ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة
ابن الشيرازي الدمشقي بدمشق ودفن بسفح قاسيون سمع من ابن الحسناني
ومن والده القاضي ابي نصر واجاز في جميع ما يرويه **وفي الرابع والعشرين**
من جدي الاخر توفي محمد الدين ابو بكر بن ابي القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز
ابن علي القرشي المخزومي الشروطي الكاتب المعروف بابن الصبيح وله كتب
ابو الطاهر وابو عبد الله ايضا بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم وولد
في الرابع عشر من ذي الحجة سنة اثنين وعشرين وستمائة بالقاهرة سمع
من بعض اصحاب السلفي وحدث وكان فاضلا في الشروط عارفا بها
وله في ذلك تصانيف وله الشرف في وفاته **وفي الرابع والعشرين**
من جدي الاخر توفي ظهير الدين ابراهيم بن احمد بن موسى بن ابي بكر بن حنبل
القرشي ابن شيخ الاسلام بالقاهرة ودفن من يومه بمقابر باب النصر
ومولده بدمشق في الثالث عشر ربيع الاول سنة خمس وعشرين وستمائة
وهو من بيت معروف بالامير والتقدم وله روايه وحدث عن ابن اللقي
ولي منه اجاز **وفي ليلة السبت الثامن والعشرين من جدي الاخر**
توفي الشيخ نجم الدين ابو بكر عبد الرحمن بن القاضي باج الدين احمد بن القاضي
شمس الدين ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي
الدمشقي بدمشق ودفن من الغد بسفح قاسيون وكان شاهدا من
سموعاته جميع المسند عن حنبل وسمع من ابن طبرزد وابن الحسناني

47
وابن ملاعب واجاز في جميع ما يرويه وروى لنا عنه ولد ابراهيم والشيخ
زين الدين القارقي **رجب** وفي يوم الثلاثاء من رجب توفي الشيخ
الصالح ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن عبد الواسع بن علي المروزي الهجري
ودفن من يومه بسفح جبل قاسيون ومولده من رجب سنة اربع وعشرين
وخمسمائة يروي عن ابن طبرزد وحنبل والكندي وابن الرافعي والقاضي
ابن المجنا وغيرهم واجاز في ما يرويه وروى لنا عنه القاضي القضاة تقي الدين الحنبل
وعنه **وفي يوم الاثنين الثالث عشر رجب** توفي الشريف نظام الدين علي
ابن الفضل بن عقيل بن عثمان بن عبد القاهر بن الربيع العباسي بدمشق ودفن
بسفح قاسيون شمالي الرباط الناصري ومولده من رجب سنة اربعين وستمائة
جدي الاخر سنة اربع وتسعين وستمائة سمع من والده وروى عن
الحشوعي بالاجاز ورايت بخط ابن جويان رحمه الله ان وفاته بكرة
الاثنين الحادي والعشرين من رجب المذكور **وفي يوم الخميس الرابع**
والعشرين من رجب توفي الامير سيف الدين ابراهيم بن شرويه بن علي بن
مرزبان الجاكي الزميري بعلبك ودفن من يومه بظاهر باب مصر وقد شرف
على السبعين من العمر وكان من الامانة والحشمة وشرف النفس على طريقه
لا يقاربه فيها عنه وكان والي حران واميير جزار عند الملك العزيز بن
الملك الناصر وولي دلايه حلب وبعد ذلك كان السلطان الملك الظاهر
يحتومه وثقي عليه ويصفه **وفي الخامس والعشرين من رجب** توفي
ابو العباس الخضر بن خليل بن حسن الكركي الهاركي الصوفي المودني بالقاهرة
ودفن من يومه بقرافة مصر الصغرى ومولده بقرافة سنة سبع وثمانين
وخمسمائة سمع من ابي اسحق ابراهيم السمنوري وحدث روى لنا عنه الرواداري
وفي يوم الجمعة الخامس والعشرين من رجب توفي شمس الدين محمد بن الشيخ
عماد الدين اسمعيل بن اسمعيل بن جوسلين البعلبي بها ودفن من يومه بقرافة

ابن قرقين وهو في عشر الاربعين وكان كرم الاخلاق لطيف الصبح
لبن الكله يكن خطا حسنا وعند اشغال بالقده والحق وسفاس
والله المذكور في شهر رجب توفي صاحب القاضل الامام شرف الدين
ابو الفدا اسمعيل بن ابي سعد احمد بن علي بن المنصور بن الحسين الامدي الخليل
المعروف بابن التقي تماردين وكان رجلا فاضلا سمع بالشام وديا مصر
وكتب الكثير وجمع تاريخا لآمد وله بدعة الشعر والانشاع مع الدين
والعقل وترسل الى بغداد عن صاحب مارددين ومولده ليلة الاحد سابع
رجب سنة تسع وتسعين وخمسين مائة بآمد روى عن حجة القزويني وروى
عنه الرباطي في معجمه **شعبان** وفي رابع شعبان رحل السلطان
بالعساكر الى الشام فوصل دمشق اخر الشهر وخرج منها قاصدا ببلد شيش
وعبر اليها الدربند فملكها وملك اباس والمصصة واذنه وكان
دخول العساكر الى سبيس يوم الاثنين الحادي والعشرين من رمضان وخرجهم
منها العشرين من شوال بعد ان قتلوا من الارمن واسروا خلقا وغنما
من البقر والغنم ما بيع باقله الاثنان واقام السلطان بحمد الجديد الى
ان انقضى شوال وشهر ذي القعدة ورحل في العشر الاول من ذي الحجة
فدخل دمشق يوم الثلاثاء فامشه واقام بها الى ان انقضت السنة
وفي السابع والعشرين من شعبان وقع رمل بمدينة الموصل طهر من القبله
وانتشر بها وشمالا حتى ملا الاق وعجت الطرق فخرج الناس الى
ظاهر البلد ولم يزلوا يقتتلون الى ان تفرق بالدمع الى ان كشف ذلك
عنهم وفي يوم الخميس سلخ شعبان قدم السلطان الملك الظاهر
والعساكر من الديار المصرية الى دمشق وتوجهوا يوم الخميس سابع
رمضان الى الشمال وتوجه معهم عسكر الشام ايضا **رمضان**
وفي العشر الاول من رمضان ملك بيمه صاحب طرابلس ودق في

48
الكيسه وملكها ذلك بعد وفي مثل شهر رمضان توفي الشيخ الربيع
سلطان بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد الكردى الهذلي الاصل الشافعي
بالقراية الصغرى ودق في بها ومولده سنة ثمان مائة في عمال الغريب في سنة
ست وتسعين وخمسين مائة بخمسين من كرم ابي الطاهر وحدث وكان
فقيها بمدرسة الامام الشافعي روى عنه بالقراية وانتدع بها مائة وثلث
منه اجازة وفي الثامن والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ زكي الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الكريم بن نعيم المقرئ الحنفي في الثوري
المقرئ المعروف بابن المهذب مصر ودق في من الغد بالقراية الصغرى
ومولده في سنة خمس مائة بمصر في القرآن بالروايات وتظهر للاقرا
بجامع مصر وحدث وكان شيخا صالحا باطنا **شوال**
وفي ليلة الاربع رابع شوال توفي ابو القاسم جلال بن علي بن ابي بكر بن علي بن
اسماعيل بن يوسف العنقلاني ثم التقي الرباطي القاهرة ودق في من الغد
بالقراية بسفح المقطم ومولده سنة ثمان مائة بخمسين من مصر عن ابن
المعير وكان له رعية في الحديث وطلبه وكنى بخطه سمع من الشريف
وذكره في وفاته وخرج الركب من دمشق الى الحجاز الشريف يوم الاحد
سادس عشر شوال وفي ليلة الاثنين الحادي والعشرين من شوال توفي
الامام الحافظ وجه الدين ابو المظفر منصور بن سليم بن منصور بن
فتوح الاسكندر بن الهذلي المعروف بابن العماديه ودق في من الغد بعد
الظهر بين الميناء وظهر الاسكندر به وحضر جمع كبير ومولده
في يامن من سنة تسع وست مائة بالاسكندر به وله تخارج وجمع تاريخا
لبلد وبعث لنفسه عن الف شيخ سمع ببلده من ابن عماد وجماعه ورحل
الى بغداد وسمع من ابن القطيبي وابن زبدي وابن هرون وابن الليث
وجماعه وسمع بالديار المصرية والحجاز والشام وولى القدر من الحب

بالاسكندرية وكان حافظا حسن الطريقة جليل السيرة محبنا الى من
يرد عليه من الطلبة مفيدا حسن الاخلاق من الجانب واجاز لي جميع
ما يرويه وروى لنا عنه الرواداري . وفي ليلة الخميس السابع والعشر
من شوال توفي الجليل محمد بن محمد بن الحسين الطحان ودفن بمقابر
باب توما وكان شاعرا بليغا . وفي شوال توفي الشيخ الحكيم زين الدين
سعد الدين بن عبد الله بن سالم بن واهل الحموي بها وكان فاضلا في
الطب حاذقا بعلوم المعالجة وبنا صاحب مروءة وافر وله تقدم
في الدولة ومولده في سنة ثمان وخمسين . **ذو القعدة**
وفي ليلة السابع من ذي القعدة توفي الشيخ ضياء الدين ابو عبد الله بن
عمر بن زهير بن حسين بن علي بن زهير بن عقبة بن ثعلبة بن محمد الزرعي
الجليل القرواني بالدمشق بزرع ودفن من العدة يوم الاثنين بمقبرة
راس الخوخة القليلة ومولده في عشر المحرم سنة ثمان وخمسين وخمسة
بزرع وكان من فقهاء تلك الدولة الايمان ويعرف المساحه وروى
الحديث عن ابن طبرند وابن الزيف واجاز لي ما يرويه وروى لنا عنه الشيخ
علي بن العطار . وفي السادس من ذي القعدة يوم السبت توفي الشيخ
بلال المودني الكشك ودفن ضحي الاحد بالقرب من قبلة الشيخ رسلان
رحمه الله عليه وحضر جمع كبير . وفي ليلة الخميس طادي عشر ذي القعدة
توفي حسام الدين ابن عماد الدين ابراهيم بن صاحب صهيون ودفن من القعدة
بمقبرة باب الفزاديين وكان صليبا . وفي ليلة الجمعة ثاني عشر ذي القعدة
توفي الشيخ امين الدين ابو بكر محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الانصاري
الجليل مصر ودفن من القعدة بين القرافيق ومولده في شهر رمضان سنة
ستماية وكان كاتبنا يعرف الفقه والعروض والادب وهو بارع في ذلك
وله تصانيف واشتفع به جماعة وكان احد الفضلاء المشهورين

عارفا بعلوم علم وله نظر حشيش وارجوز في العروض واخرى في القوافي
وغير ذلك ذكره الشريف في وفياته . وفي ليلة الاثنين الثاني والعشر
من ذي القعدة توفي الشيخ شمس الدين عمر بن . . . البعلبي ودفن
من القعدة سفيح قاسيون روى الحديث . وفي يوم السبت السابع
والعشرين من ذي القعدة توفي بهان الدين ابراهيم بن المرداوي الحنبلي
ودفن بباب الصغير وحضر خلق كثير وكان رجلا صالحا . وفي ليلة
السبت العشرين من ذي القعدة توفي والده الصدر عز الدين علي
ابن الشريف ودفنت من القعدة بمقابر باب الصغير . وفي يوم الاثنين
التاسع والعشرين من ذي القعدة توفي شهاب الدين ابن اللبان ودفن
بسفيح قاسيون ضبطة ابن سني الدولة وابن الخباز . وفي يوم الاثنين
سليخ ذي القعدة قدم دمشق قاضي القضاة محمد الدين عبد الرحمن
الصاحب كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي حراة الحنفي المعروف
بابن العدم متوليا القضاة بها وكان قدومه من القاهرة . **ذو الحجة**
محمد بن شيخنا القاضي شمس الدين المسلم بن محمد بن المسلم بن علان القنسي
الدمشقي فجاءه روى عن ابن الزبيدي وروى لنا عنه الشيخ علي بن العطار .
وفي يوم عيد الاضحى توفي الشيخ الصالح الزاهد تقي الدين ابو الفتح عمر بن
يعقوب بن عثمان بن ابي طاهر بن فضل الاربلي الصوفي بدمشق ودفن
من يومه ومولده ليلة الثامن والعشرين من شوال سنة ثمان وخمسين
وخمسين بباربل سمع من جماعة بدمشق منهم الحسين بن مصري وابن الزبيدي
وروى بالاحازن عن ابي جعفر الصيدلاني وابن طبرزدوست . **منصور**
ابن الفزاوي وغيرهم اجاز لي جميع ما يرويه روى لنا عنه الرواداري .
وقدم السلطان الملك الظاهر الى دمشق من غزاه سبيل يوم الثلاثاء

نصف ذي الحجة . وفي يوم السبت تاسع عشر ذي الحجة توفي الشيخ
 الحديث الزاهد برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عبد الغني
 القرشي المعروف بابن النشوب دمشق ودفن من الغد بسفح جبل قاسيو
 روى عن محرم بن ابي الصقر وجماعة من اصحاب السلف ومولده بالقاهرة
 يوم الخميس سابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وستمائة وقيل انه
 توفي في خامس هذا الشهر يوم السبت ودفن من الغد واجاز في
 جميع ما يرويه وروى لنا عنه الشيخ علي بن العطار . وفي ليلة الاربع
 الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ عز الدين ابو محمد وتسمى
 بردويل بن اسمعيل بن بردويل الفراء الحنفي بدمشق ومولده في السابع
 والعشرين من رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة سمع من موسى بن
 عبد القادر البعث لاني داود سنة خمس عشرة وستمائة وسمعه عليه
 سعد الدين الحارثي وغيره واجاز في جميع ما يرويه وروى لنا عنه الشيخ
 علي بن العطار . وفي يوم الاسر الثامن والعشرين من ذي الحجة
 توفي فخر الدين عثمان بن محمد المعروف بالعجمي ودفن من الغد بسفح قاسيو
 شمال تربة الشيخ موفق الدين وكان جنيليا يصلي في محراب الخنا بلة
 بالجامع بدمشق . وفي هذه السنة توفي الشيخ الاصيل زين الدين
 ابو غالب بن ابي طالب بن مفضل بن سني الدولة الدمشقي حدث عن جده
 الرضا في سمع منه ابن جعوان وغيره ولى منه اجازة . وفيها توفي
 عز الدين محمد بن جمال الدين احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن العجمي
 الحلبي ودفن بمقابر الصوفية الى جانب والده ولم يبلغ الثلاثين من عمره
 وكان رتب في كتابه الانشاء عند موت والده وكان فيه اهليه
 وفضيلة ومروءة عزيز ومثابرة على قضا حوائج الناس . وفيها
 توفي ابو العباس احمد بن الخطيب شرف الدين عبد القادر من حسان

عبد العزيز

ابن رافع العامري بقرية المز من غوطه دمشق سمع من ابن الحارث
 ولى منه اجازة . وفيها توفي الشيخ عزيب بن محمد بن علي العمري
 بدمشق . وفيها توفي ابن الجباز في بعض الاجازات .
سنة اربع وتسعين وستمائة . المحرم
 وفي رابع عشر محرم بقت السلطان الملك الظاهر من دمشق الى
 القاهرة الامير بيدر الدين الخزندار على البريد لاجتياز ولد الملك
 السعيد فتوجه ورجع به الى دمشق يوم الاربعاء سادس محرم .
صفر وفي السابع من صفر توفي ابو البركات شيخنا عبد الله الحارثي
 عميق الحافظ عبد العظيم الحنفي بالقاهرة ودفن من الغد بقرية
 بفسطاط بسفح المقطم سمع من محرم بن ابي الصقر وجماعة ومولده
 واجاز في ما يرويه . وفي عشرين من ربيع اربع وستمائة توفي جمال الدين
 ابو اسحق ابراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن اسحق بن علي بن شيبان القرشي
 بارض الساطل ونقل الى ظاهر بعلبك فدفن بقرية الشيخ عبد الله اليقيني
 وكان قد قارب السبعين خدام الناصر داود وكان من املاصحابه
 وترسل عنه ثم انقل بخدمه الملك الناصر يوسف فاعطاه خذرا وقرية
 واعتمد عليه وفي الايام الطاهرة ولى الرعية عميق بوقف الاشرف
 صاحب حصن ثم نقل منها الى بعلبك فولى البلد والقلعة وسيره
 السلطان رسولا الى عكا وكان يعرف النعمان بن نظم جيد وفضيلة
 واهليه وترسل وحفظ جملة من الحكايات والاشعار والخواص
 وحفظ احاديث الموطا وله رواية روى لنا عنه الشيخ شرف الدين
 اليونيني في مشيخته . وفي يوم الاحد سابع عشر صفر توفي نور الدولة
 علي بن ابراهيم بن ابي القاسم بن جعفر الصيرفي بدمشق ودفن بقرية سمع
 قاسيون رحمه الله تعالى وكان معروفا بكثر الاموال وسعة ذات اليد

توفي

وكان فيه نفع كثير للناس فيستدبرونه ويرفقون به وله ببر
 ومعرفة وعقائد وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من صفر قدم
 الحاج الى دمشق قبل ايامهم وفي صفر توفي علا الدين علي بن محمد
 ابن نضارة الحلبي بكاه وكان من اعيان الدولة الناصرية فلما انقضت
 اطلوطين عاه واستوارى الملك المنصور الى جنين موته ومولده
 سنة ثمان وعشرين وستمائة **ربيع الاول** وفي
 وفي ليلة الاحد تاسع ربيع الاول توفي الشريف محمد بن محمد الحسين
 ابن علي بن الحسين بن ماهد بن طاهر بن ابي الجوز الحسيني تقي الاشراف
 وابن تقيهم بعلبك وحمل الى طاهر دمشق ودفن في قاسيون ومولده
 سنة ثمان وستمائة وفي يوم الاثنين عاشر ربيع الاول توفي الشيخ الامام
 عبد الدين ابو العباس عبد الرحمن بن الشيخ الامام ابي القاسم عيسى بن المحدث
 عبد العزيز بن عيسى الحلبي الاسكندراني ومات بدمشق في سنة ثمان
 ومولده ثمان مائة واربعة وستمائة سمع الترمذي من ابن النجاشي سنة
 احدى عشرة وستمائة بالاسكندرية وسمع من ابن عماد ومن والده وابن الصغائر
 وقرى القرائات السبعة على جعفر الهادي واجاز له الكندي وابن الحرثان
 والامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن علي بن ابي الصيف وزاهر بن رستم
 وغيرهم وكان منتصداً ببلده للاقرا وذكى الشريف في وفاته وذكر وفاته
 في الرابع والعشرين من ربيع الاول واسم اعلم واجاز لي جميع ما يرويه **و**
 يوم الجمعة رابع عشر ربيع الاول توفي الامير سيف الدين طغرل بدمشق
 وكان والي البر في الايام الناصرية وفي السابع عشر من ربيع الاول
 توفي الشيخ ابو العباس احمد السلاوي المغربي بمصر ودفن من يومه بسفح
 القطر وكان احد المشايخ المشهورين بالصلاح يقصد للزيار والبركة
 ذكرك الشريف في وفاته وفي الثامن عشر من ربيع الاول توفي الشيخ

سعد الدين ابو القضايل محمد بن محمد بن بدر بن يوسف بن عبد الله بن
 رافع الانصاري الحلبي بدار مصر ودفن يوم الاربعاء بالقرافة سمع من الانصاري
 والمخاوي عبد الغني المقدسي واجاز له الخشوعي والقشيري بن عساكر وابو جعفر
 الصيدلاني وكان يحفظ نسبه الى حسان بن ثابت رضي الله عنه واجاز لي
 جميع ما يرويه وروى لنا عنه الرواداري **وفي السادس والعشرين من**
ربيع الاول توفي علم الدين ابو الحسين احمد بن الخافض زكي الدين عبد العظيم
 ابن عبد القوي المتدري بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم سمع من
 ابن باقا وابن المعير ومحمد بن عيسى وحدثنا واصرف في وفاته وكان يحفظ
 اشباح سنة وبذا كبرها وفيه وله ومولده بمصر سنة خمس وعشرين
 وستمائة وفي ليلة الخامس والعشرين من ربيع الاول توفي الشيخ نور الدولة
 ابو الحسن علي بن احمد بن العقيب العامري ببلبك ودفن من الغد بمقابر باب
 خله وكان رجلاً فاضلاً في الحق اشتغل على ابن معقل الحصري وفيه وبانه
 وصبر وشرف نفس وله شعر جيد روى لنا عنه من شعر بدر الدين ابن
 زيد البعلبي وفي ليلة الاحد سابع ربيع الاول توفي الشيخ ابو الفتح عثمان
 ابن ابي القاسم صبيد ابن ابي محمد عبد الرحمن بن ابي الحرم مكي بن اسمعيل
 ابن عيسى بن عوف القرشي الزهرني بغير الاسكندرية وكان يسمى محمداً
 ابضا وهو اخر من روى بالمشايخ عن ابن مرقا وكان عالماً بتيقظ طارده
 يوم الجمعة شوال سنة ثمان وستمائة وروى لنا عنه
 ربيع الاول سنة احدى وثمانين وستمائة بالاسكندرية وروى لنا عنه
 الرواداري وغيره وفي يوم الاحد الثالث والعشرين من ربيع الاول
 توفي الامير كزن الدين خاض ترك الكبير الصالح برحيمه خالده بدمشق
 ودفن بقاسيون بناحية حمام الخامس وخصه مع كيس وكان من اعيان
 الاسراء **ربيع الاخر** وفي يوم الثلاثاء تاسع ربيع الاخر توفي

مولد الدين يحيى بن محمد بن موهوب الصانع الجوهري الدمشقي يد مشق
 ومولده سنة احدى عشرة وستمائة سمع ابن الزبيدي وهو من شيوخه في الاجا
 وفي ليلة الاحد رابع عشر ربيع الآخر توفي في الدين طرطان بن اسحق
 ابن طرخان بن باضي بن جوشن بن معافا الانصاري الشافعي الشافعي
 ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير وكان شاهداً بسوق القمح وروى الحديث
 عن والده وله خطب وكلام منشور ومولده ليلة الرابع عشر من رمضان
 سنة تسع وستمائة وفي يوم السبت العشرين من ربيع الآخر توفي يحيى الدين
 يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن فضل الله بن جليل الشافعي الحلبي يد مشق
 وحدث جماعة على ابن الصلاح مع والده في سنة احدى وثلاثين وستمائة
 وفي ليلة الجمعة السادس والعشرين من ربيع الآخر توفي الشيخ الامام
 الادب الزاهد العلامة تاج الدين ابو النعمان محمود بن عابد بن الحسين
 بن محمد بن علي الميموني الصرخي الحنفي ودفن من الغد بمقابر الصوفية وكان
 من الشيوخ المشهورين بالفقهاء والادب والعفة والصلاح وتراحمه
 القسوس وكان من الاخلاق ومولده سنة ثمان وسبعين ومئتين مائة وخذ
 وقرا عليه جدي ثمان من كلامه في سنة سبع وعشرين وستمائة وروى
 عنه الديلمي وكتب عنه ابو طاهر بن الصابوني وغيره **محمد بن علي**
 وفي يوم الاربعاء ثاني جمادى الاولى توفي صدر الدين ابو الطاهر سليمان بن
 عبد الله بن الشيخ الصالح عبد الحميد بن محمد بن ابي بكر بن ماضي المقدسي
 التاجر ودفن من الغد بسبع جليل قاسيون حضر على ابن الزبيدي وسمع
 من جماعة ولى منه اجازة وفي ليلة الخميس الثالث جمادى الاولى توفي
 الشيخ العدل جمال الدين ابو الحسن علي بن عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن
 القاضي زكي الدين علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القزويني الدمشقي
 يد مشق ودفن من الغد بتونهم بسبع جليل قاسيون روى عن الكندي

والسلي العطاري وابن الخرساني وكان يشهد تحت الساعات ولى منه
 اجازة وفي الرابع من جمادى الاولى توفي الشيخ برهان الدين ابو اسحق
 ابو محمد بن يحيى بن غنایم بن علي الحراني المبرم المعروف بالمنافذ في القاهرة
 ودفن من يومه بمقابر باب النصر ومولده في سنة ثمانية تقريبا بحران
 في سنة ثمان من نظمه وفي ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى توفي بمصر
 محمد بن الشيخ جمال الدين ابي صالح عبد الله بن ابي اسامه الحلبي ابن الاخو ابي
 تقيده حراجل من جبال الحرديين وكان مفتيا برون المنطق والفلسفة
 ولم يبلغ اربعين سنة وابوه شيخ الشيعة والمفتي به عندهم مات في
 حياته والده وفي يوم الخميس الثالث جمادى الاولى توفي الامير علم الدين
 سبطر الحصني الصالح النجفي يد مشق ودفن يوم الجمعة بتونهم بسبع قاسيون
 وكان من اعيان الامراء يد مشق وكانت وفاته بدرب الرجاء وفي
 ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى احترق سوق حكر الساق ظاهر دمشق
 وفي يوم الثلاثاء ثامن جمادى الاولى توفي الامير سيف الدين الحفاني يد مشق
 وفي الثالث والعشرين من جمادى الاولى فتح حصن القصير وهو بين طبر
 وانطاكية وكان فيه قسطنطين تعظم الفرنج ويذكر به **محمد بن علي**
 وفي يوم الخميس ثامن جمادى الاولى تزل التار على قلعة البيروم وعدتهم ثلثون
 الف منهم خمسة عشر الف من المماليك وعسكر الروم المقيم عليهم البر وانا
 وعسكر ماريدين ومن الموصل والاکراد ذلك بامر ابا ونصوا عليها
 ثلاثة وعشرين من جندها من سبعين استخرجوا ما خرج اهل البيروم لئلا
 وليسوا العسكر واهرقوا المخبئات ونهبوا عاداتها واشتد حصار
 القلعة وسلمها الله تعالى ورملوا عنها يوم السبت بلال عشر جمادى الاخرة
 وفي النصف من جمادى الاخرة توفيت ام فريدون عمار ملك بنت علي
 الابرقوصية ودافنت بمقبرة مصر الصخرى ومولدها سنة ثمانية

بارق من على شيدان وموت . وفي الخامس عشر من جمادى الآخرة
توفي الملك المسعود جلال الدين عبد الله بن الملك الصالح اسمعيل
ابن بكر بن ابوب يوم السبت ودفن بتربة تقي الدين ابن العادل بالجبل وكان
حسن الصورة لطيفا كثير الادب حسن الخش . وفي عصر الخميس
الثاني والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ تقي الدين ابو بكر بن
علي بن ابي بكر بن علي الخلال الصوفي ودفن بقوم الجمعة بقايا الصفة
وكان رجلا صالحا من اهل السلفية طلبة كبير الصلوات العباد روى
مجلس اهل البيت الامامه عن شيخ الشيوخ باج الدين ابن عوفيه سمع
منه ابن جعوان وابن عبد الكافي وغيرهما من الطلبة ولى منه اجان .
ولما بلغ السلطان ترويل النار على البيه وهو بدمشق انفق
في العساكر فوق ثمانية الف دينار وخرج من دمشق يوم الثلاثاء
الثامن من جمادى الآخرة وصحبه ولده الملك السعيد فابطل به
خبر جيل النار عن البيه وهو بالقطيف فاستمر الى حمص وتراقت
الاخبار عليه تفريق شمل فزجع الى دمشق يوم الخميس سابع
جمادى الآخرة . وفي يوم الاثنا الخامس والعشرين من جمادى الآخرة
توفي بدر الدين ابو القدا اسمعيل بن ابوهيم بن نصر بن حرب القاري
وكان رجلا جيدا له ملك وكان دينا امة لا سمع من ابن الزبير
وحدث عنه تصحيح البخاري مع الجماعة . وفي جمادى الآخرة توفي
شمس الدين الربيع بن سلمان بن محمد بن سالر القرشي حمص سمع صحيح
البخاري من ابن الزبير وكانت لديه فضيلة وجاوز الشيعيين
ضبطه ابن الجباز . **رجب** . وفي يوم السبت ثاني رجب
خرج السلطان من دمشق ومعه العساكر ووصل الى القاهرة يوم
الثلاثاء من رجب وكان قد اجتمع بالقاهرة رسل الملوك من

53
حمية وعشرين رسولا قتلوا السلطان وقبوا الارض ودخل
القلعة . وفي يوم السبت ثامن رجب توفي الشيخ الامام عماد الدين
عبد العزيز بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد
الانصاري الدمشقي المعروف بابن الصايغ بدمشق ودفن بسفح قاسيون
وكان مدرسا بالمدريسة العذراويه وشاهدا بدوان الحزانة بقلعه
دمشق وله معرفة بالحساب والجبر والمقابلة وسمع من ابن الزبير
وابن اللقي وابن صباح وابن غسان والسجاي وغيرهم ولى منه اجان
وروى لنا عنه الدواداري وغيره . ولما رجع النصارى من البيه المجردة
من عسكر الروم الى اوطانهم اجتمعوا رايهم مع البرواناه على منابذ
ملك النصارى فاستخلف البرواناه حسام الدين بجارو ولد له بها الدين
وشرف الدين مسعود وصيا الدين محمود ابني الخطير وابن الدين ميديل
على ان يكونوا مع الملك الظاهر وكت البرواناه اليه بذلك على ان
يرسل اليهم جيشا ويحمل اليه ما يحمل الى النصارى ويكون عيانت الدين
على ما هو عليه من الجلوس على تخت السلطنة . وفي سادس عشر رجب
توفي شرف الدين ابو القشير عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الله بن المعبرج
الانصاري الحزرجي المصري وعمره ودفن من الغد بسفح المقطم سمع من ابن محمد
عبد الله بن محمد بن مجلي وحدث ومولده بالاسكندرية سنة سبع وسماه
وخان والده الشيخ الامام ابو الغر مظفر المعروف بالمصريح احد الائمة
المعروفين بالعلم والتدريس . وفي ليلة الاربعاء سابع عشر رجب
توفي الشيخ المحدث مكين الدين ابو الحسن بن عبد العظيم بن ابي الحسن بن
احمد الحصني بمصر ودفن من الغد بتربة الحافظ عبد العظيم المنذري شيخ
المقطم ظاهر القاهرة وكان من اعيان قرا الحديث بالديار المصرية سمع الكبر
ولتب بخطه ولم يزل يسمع ويقر الطلبة الى حين وفاته وكان حسن الاطلاق

والقضاء فاضلا متميزا عنه وسماه بعض الطلبة ثابتا ومولده في أحد الجاد
سنة ثمانية بمصر روى عن ابن عماد وروى لنا عنه الدواداري . وفي
السادس والعشرين من رجب توفي علا الدين ابو الحسن علي بن عبد الرحيم بن
علي بن اسحق بن شيبث القرشي بالقاهرة ودفن من يومه بمقابر باب النصر
ومولده سنة احدى وثمانية بالقدس الشريف وكان اقام باسنا مدة
وهو اكبر من اخيه كمال الدين ابراهيم اجاز في من القاهرة في سنة احدى و
ثمانية . وفي صبيحة الرابع والعشرين من رجب توفي الامام عماد الدين
ابو القاسم عبد الرحمن بن داود بن رسلان بن ضاحي بن عبد الله بن جعفر
ابن عبد الملك القرشي الخزومي السمرقاني بالقاهرة ودفن بسفح المقطم
وكان من المشايخ المعروفين بالفضل والدين والعلم والخير كتب عنه من
نظمه ومولده من قبل جدي الاخير سنة اربع وتسعين وخمسمائة
بسمريه من اعمال . وفي العشر الاخير من رجب شفق الشجاع غيرة
الخادم صدر الباز لانه بلغ السلطان عنه انه كان يشرب وهو جماعة
من الخدام بالقلعة وامر برفقه فقطع ايده وارجله من خلاف وكانوا
اربعه عشر منهم من مات ومنهم من سلم . وفي يوم الخميس السابع والعشرين
من رجب استسقى الناس بدمشق . **شعبان** . وفي ليلة
الثامن من شعبان توفي من الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ ابي محمد عبيد الله
ابن جبريل الاحمسي الكاتب بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم وكان
كاتباً حسناً وادباً فاضلاً وهو في عشرين سنة . وفي يوم الخميس
حادي عشر شعبان استسقى الناس بدمشق من ثابته وهذا اليوم هو آخر
كانون الثاني . وفي يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان توفي ابو الطاهر
اسماعيل بن سليمان بن بدران بن ابي بكر بن عبد الغالب الانصاري الحنفي
ودفن يوم الاربعاء بسفح المقطم سمع من ابن عماد الحارثي روى لنا عنه

الدواداري . وفي يوم الاثنين من قبل شعبان توجه الامير عز الدين الاقزم
والامير شمس الدين الفارقي الى النوبة ومعهما ثلثمائة فارس من صلباء وقله
في الثالث عشر شوال فخرج اليهم ملكها داود واخوه ومن عندهما على النجف
بايدهم الحراب وليس عليهم ما بقي السهام غير اكسيه سود تشي الداء ذلك
فانهزموا وقتل منهم بالاحصي واسر خلق وبيع الراس من البسي ثلثة
دراهم وانهزم داود الى ملك النوبة وهو صاحب الابواب فقبض عليه
وارسله الى السلطان ورتب على اهل دقله الجزية وقرر عليهم عمل في
كل عام وبيع سيهم بالقاهرة بمائة وعشرين الف درهم واستخدم الصاحب
بها الدين علي دقله واعمالها عمالا يستخرجون الجزية والخراج **رمضان**
وفي يوم الاثنين من قبل رمضان توفي الشيخ الصالح عبد الله بن شكري بن
علي اليوبي الحنبلي ودفن بكنة الثلثا بسفح قاسيون وهو في عشرين سنة
وكان رجلاً صالحاً متعباً بالجلال كان تقوى في جميع سنته نحو خمسين
درهما تحصل له من ارض وورثتها من والده بقرية بونين وبصرى على لثم
الجوع وخشونه العيش روى عن الحافظ ضياء الدين المقدسي سمع منه ان
الحجاز ولي منه اجاز . وفي رابع رمضان توفي العدل بها الدين نصر
ابن احمد بن احمد بن ابراهيم بن اسد الصوري ودفن بسفح قاسيون ومولده
في نصف شهر رمضان سنة خمس عشرة وثمانية وكان شهيداً تحت الساعات
ويروى بابن سيده ولي منه اجاز . وفي ليلة السبت بالثامن من رمضان
توفي الشيخ الصالح المقرئ يحيى بن ابي بكر بن عمر السللاوي المجزي امام مسجد
الزلافة بدمشق وكان وفاته بالبيمارستان الصغير ودفن بمقبرة باب
الفراديس وكان رجلاً صالحاً من مشايخ القراءات ومولده سنة سبع
وثمانين وخمسمائة بمدينة سلالة ولي منه اجاز . وفي يوم الاثنين من
الحادي والعشرين من رمضان توفي الشيخ الامام ظهير الدين ابو المحاسن محمود

القاضي ركن الدين ابي معاذ عبيد الله بن احمد بن عبد الله الزنجاني الشافعي
 الصوفي ودفن بسفح قاسيون تحت الكهف وكان شجاعا من اعيان الصوفية
 من اصحاب الشيخ شهاب الدين السهروردي وكان ايضا فقيها شافعيًا يكت
 في القتادي ومولده في ليلة السبت الثاني والعشرين من جمادى الاولى سنة
 ثلث وتسعين وخمس مائة بنجان وحدث بسنن ابن باجة وكتاب عوارف
 المعارف وغير ذلك وولي منه اجازة وروى لنا عنه الشيخ علي بن العطار وغيره
 وفي الرابع والعشرين من رمضان توفي عن الدين ابيك الاسكندر الصالح
 بقلعه الرجبة ودفن بظاهرها وهو في عشر السنين وكان والي الشوبك
 في ايام استاذة الملك الصالح نجم الدين اوب و كان له اختصاص بالملك المعز
 التتاي وفي الايام الظاهرة تولى عليه سنين ثم ولي الرجبة وكان
 مواظبا على شن الغارات ونهب الجشارات وقطع الطرق على القنار
 وفيه لرم وديانة وسعه صدر لا يجيب من ساله وفي ليلة الاثنين
 الثامن والعشرين من رمضان توفي الشيخ قطب الدين ابوبكر بن القاضي شمس الدين
 علي بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال الازدي ودفن
 بسفح قاسيون روى الاربعين البلاء ابنه لابن عساكر سمع منه ابن عدي
 وغيره وولي منه اجازة وفي ليلة الاحد العشرين من رمضان توفي الشيخ
 تاج الدين علي بن ابي عثمان بن عبد الله المعروف بابن الساعي البغدادي
 خازن الكتب بالمتصرفية ببغداد ودفن بمقبرة الشونيزي سمع من علي بن
 محمد بن علي المصلي وغيره ورايت خطه في اجازة في سنة ثمان واربعين وثمانية
 وكان فاضلا وله تاريخ متأخر لم يزل يجمع فيه الى ان مات ومولده في شعبان
 سنة ثلث وتسعين وخمس مائة وفي رمضان توفي الشيخ صفى الدين ابو جهم
 ابن ابراهيم بن ابي بكر الخلال امام معان الدم ودفن بسفح جبل قاسيون
 اخذنا اجازته ابن الجاز وفي السادس والعشرين من رمضان استفتي

الناس بل مشق من ثلثه **شوال** وفي يوم الاثنين السادس
 من شوال توفي الشيخ علي بن محمد بن عمر بن حسن المجازي ودفن بتربة القاضي
 محي الدين ابن الزكي بسفح قاسيون وكان اماما بمسجد هاسع من ابن الزبير
 وابن اللقي وحدث وولي منه اجازة وفي الخامس من شوال توجه جماعة من
 عدول دمشق الى القاهرة في شهادة تتعلق بالسلطان تعيين قضاء دمشق
 منهم علا الدين ابن الصايغ وعزالدين ابن عبد الحق ونجم الدين البستي والشراف
 فخر الدين سبط البكري وعزالدين ابن الشيخ شمس الدين الحنبلي وشمس الدين
 ابن جवान المحدث وفي ليلة الاثنين ثاني عشر شوال توفي الشيخ الصالح
 ابو عبد الله محمد بن مزيد بن مبشر الخوي ودفن من الخلد بمقبرة باب النصر
 ظاهر القاهرة ذكره ابن يونس الادلي في وفياته وقال حضرت جازته ودفنه
 وفي خامس عشر شوال جهز السلطان كسوة الكعبة العظمى بمسجد الامير
 عز الدين يوسف بن ابي زكري وخبر معه جماعة من الحاج ووصل مكة
 وكان الوقف يوم الاثنين واقاموا مكة ثمانية عشر يوما بالمدينة عشر
 ايام فذهب اكثر زاد الناس وحصل لهم من ابله الى مصر مشقة عظيمة
 ومات منهم خلق كثير **ذو القعدة** وفي ليلة السبت مئة اذى القعدة
 توفي ابو الفاخز يوسف بن محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان القرشي الخزرجي
 المعنوي بدار مصر من طبه ابو الطاهر احمد بن يوسف في وفياته وهو من
 شيوخ خي الاجازة وفي ليلة الثلاثاء ثاني عشر ذي القعدة توفيت ام احمد
 حبيبة بنت الشيخ الزاهد ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة القرشي ودفنت
 من الخلد بتربة والدها بسفح قاسيون وكان امراه صالحا لها وردها من البلد
 روت عن ابن طبرزد وهي زوجة الشيخ تقي الدين المراتي الحنبلي اجازت لنا ما
 ترويه وروى لنا عنها قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي وفي خامس عشر ذي
 القعدة توفي القاضي الفقيه شديد الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الكريم بن

ذو القعدة ودار في داره

احمد بن خليفة الصنهاجي الترمذي الشافعي بالقاهرة ودفن من يومه بسفح
المقطم ومولده تترمت سنة خمس وستمائة وكان فقيها بارعا ونابغ الحلم
بالقاهرة مدة ودرس بالقاضيه وكان اصدائه الفقهاء المشهورين
موصوفا بمعرفة الحكومات وفي يوم الاحد ثامن عشر ذي القعدة توفي
القي مبارك بن حامد بن ابي الفرج الحارثي الشيعي بعلبك وهو في عشر
السبعين ورتاه ابن مقبل الحمصي وكان عنده دين وامانة وتقيد بمذهبه
وفي التاسع عشر من ذي القعدة وقع بدمشق مطر ورعد وكان هذا اليوم
خامس ايار فحصل نقص كبير في الشمس وفي التاسع عشر من ذي القعدة
توفي الفقيه عماد الدين عبد الحاق بن عبد الرحيم بن بوشين بدمشق وهو
ولد الشيخ تاج الدين صاحب كتاب التيجان في الفقه وفي يوم الثلاثاء
توفي من ذي القعدة توفي الشيخ زين الدين ابو المظفر عبد الملك بن الشيخ شرف الدين
ابو حامد عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن العجمي الجلي
بالقاهرة ودفن من القدر بسفح المقطم بالقرب من ربه الامام الشافعي
رضي الله عنه ومولده بعلبك منتصف ذي القعدة سنة احدى وتسعين
وخمسمائة روى عن الافتخار الهاشمي وثابت بن مشرور وله نظر حسن روى
عنه الديلمي وكان يجلس مع اليهود بالشارع ظاهر القاهرة وهو خال
فاضي القضاء قال الدين ان الاستاذ فاضل طلب اجازي جميع ما يرويه وروى
لنا عنه فاضل القضاء بدر الدين ابن جماعة **ذوالحج** وفي يوم
الخميس من ذي الحجة عقد نكاح الملك السعيد وولد السلطان علي بن
الانبيس سيف الدين قلاوون الالف بالايوان في القلعة على صداق خمسة
الاف دينار الجمل منه الف دينار حضر السلطان والصاحب والقضاء
والامراء وكتب الصداق وقرأه في الدين ابن عبد الظاهر فخلع عليه و
مايه دينار وخرج السلطان من القاهرة يوم الخميس ثالث عشر

ذي الحجة ودخل حصن الكرك بقتة يوم السبت الثاني والعشرين منه وقض
جماعه من القمريه ومن معهم وكانوا نحو ستماية وامر بشنقهم فشنعهم
فاخرجهم من الحصن وتغلبوا الى مصر وكان بلغه عنهم انه سبوا اليهم
ان يثبوا في الحصن وتقتلوا من به من النواب ويشلموه لايح الملك العاص
ابن المعظم من امه وكان يقيم عندهم لابي به له واستدعى السلطان
الطواشي شمس الدين صواب السهيلي وكان والي الصناعات بمصر فسلم اليه
حصن الكرك وفوض اليه النظر في حواصله وذخايره واستدعى جماعه
من مصر رتبهم في الحصن ثم خرج منه متوجها الى دمشق يوم الجمعة ثامن عشر
ذي الحجة وفي يوم الخميس السادس والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ
الامام سعد الدين مسعود وبني الحضرة الشيخ تاج الدين عبد الله وبني عبد
ان شيخ الشيوخ عماد الدين عمر بن علي بن محمد بن حمويه بن محمد الجوني الصوفي
ببستانه ظاهر دمشق ودفن يوم الجمعة بفتح قاسيون ومولده سنة احدى
او اثنين وتسعين وستمائة سمع من ابن طبرزد وله اجازة الحشوي
والقثم بن عساكر وابن عليلاب وابن الجوزي وابن العطوش وعبد الحارثي وجماعه
وكان شريفا لاجنه في مشيخة الشيوخ بدمشق وله مجموع في التاريخ وعاني
الجذبة مرة ثم تركها وليس البقيار وولي منه اجازة وروى لنا عنه الدواداري
وفي ثامن عشر ذي الحجة توفي من ذي القعدة علي بن محمد بن علي بن محمد الامدي
بالكرك وحمل الى موته فدفن هناك وكان من الصدور والاعيان المترشحين
للوزارع عند معرفته وكفاه وتصرف وامانة وولي نظرا الاعمال الكبار
ومات وهو ناظر الكرك والشوبك ومولده ثامن شعبان سنة تسع وثمانين
وخمسمائة وفي ذي الحجة توفي الرئيس عبيد الله بن عبد الله بن بوشين
النيرواني بالنيرب من غوطه دمشق ومولده سنة سبع وعشرين وستمائة
اجاز لنا علي بن ابي الجبار وفي هذه السنة كان خلاط زلزله عظيمه

أخرت الدور والخانات والأسواق ومات الناس تحت الردم واتصلت
بأرجيش فأخترتها وخسفت منها مواضع ووصلت إلى ديار بكر فشعنت
ماردين وبعيا فارقين • وفيها توفي أبو الفتح بن بشار بن عبد الملك
بدمشق ومولده سنة أربع عشرين وستمائة أجاز لنا علي بن الجناز •
وفي آخرها توفي العملي قيصر بن عبد الله الرومي الباجر ودفن بمقابر باب
الصغير وأجاز لنا بأفاده ابن الجناز • **سنة خمس وسبعين**
وستمائة • المحرم • وفي يوم الخميس رابع المحرم توفي الشيخ
تاج الدين أبو غالب مظفر بن عمر بن محمد بن أبي سعد الحرزي الدمشقي
البشايوري الأصل بدرب الأصفهانيين بدمشق ودفن بسفح قاسيون
في عنبر جبل البكري وابن مندويه والعطار السلي وأبن الحرستاني
وغيرهم سمع منه الأبيوردي وجماعته وروى عنه الدواداري
وفي رابع المحرم توفي الشيخ شرف الدين الأردوني الصوفي بالسميساطية
بدمشق ودفن بتربة شيخه البرهان الموصلي بميدان الحصاد وكان صاحب خلوات
ومجاهرات وتربية للمريدين كثير الزهد والعبادة والذكر والتخلي وبقيت
على سبعين سنة • وفي خامس المحرم توفي برهان الدين أبو إسحق إبراهيم بن أحمد
ابن أبي الفتح الأرحي الحنيطي ببغداد ودفن بالقرب من قبر بشير رحمه الله عليه
روى عن ابن القطيعي وابن روضة وابن اللقي وابن القبيطي روى لنا عنه عز الدين
البابري الحنبلي • وفي يوم السبت ثالث عشر المحرم توفي الشيخ شمس الدين
أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي الحاشي بن رسلان الدمشقي الطبيب
المعروف بالكلبي بالقاهرة ودفن بباب النصر وكان شجاعا ضالفا في الطب وله
مشاركته في الأدب والتاريخ وقيل له الكلبي لأنه اشتغل بالكلبيات
روى عن ابن الحرستاني ومولده بدمشق سنة سبع وتسعين وخمسمائة
روى عنه الجاني • وفي يوم الاثنين خامس عشر المحرم توفي الشيخ عماد الدين

57
أبو عبد الله محمد بن عوض بن علي بن عوض بن جساس الرضائي الدمشقي
روى عن ابن الحرستاني ومولده ليلة الاثنين ثالث عشر ربيع الأول سنة
سبع وستمائة بدمشق وكان من الروس وله مشقة وتعب وشجاعة وكان
دفنه يوم الثلاثاء سادس عشر الشهر المذكور وروى عنه الجاني سمع منه ابن
عماد الكافي وعلاء الدين ابن عامر وغيرهما • وفي يوم السبت ثالث عشر
المحرم توفي النبيل أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن محمد بن أبي الجهمي
بالقراية ذكر ابن يوسف الأديلي المحدث في وفاته • وفي يوم الأربعاء
الرابع والعشرين من المحرم توفي مال الدين ابن الخليل نائب الحسبة بدمشق
ودفن يوم الخميس • وفي ثالث عشر المحرم دخل السلطان الملك الظاهر
إلى دمشق من الكرك وتوجه قبله العسكر بيوم إلى ناحية حلب • وفي
آخر المحرم بعث السلطان بدر الدين الأتابكي بالفارس إلى الروم فدخل
إلى البلستين ومصادف بها جماعة من عسكر الروم فركبوا إليه وطمعوا
إليه بأقامته وطلب جماعة منهم الدخول إلى بلاد الإسلام وأن يحسبوا
من جملة أتباع السلطان الملك الظاهر فاجتمعوا إلى ذلك فحضر منهم تجار
وارسل إلى القاهرة فدخلها ثالث مع الآخر فلقاه الملك السعيد وألهم
بهادروصبا الدين ابن الخطير ثم رجع السلطان من حلب إلى القاهرة ودعا
ثاني عشر ربيع الآخر وحضر إلى الروم بعد ذلك عسكر كثير من التتار فقل
سهم الدين ابن الخطير وجماعته كثير من الأمراء والفرسان • **صفر**
وفي ليلة الأربعاء من شهر صفر توفي أستاذ الدولة أبو محمد بن أبي الحسن فقدم عليه
بها ودفن من العند وهو في عشر الثمانين وكان شجاعا مقدامًا جبارًا بالبر
وتقدمه الرجال كثير الصوم عند تعبد وتشييع • وفي يوم الثلاثاء
عشر صفر توفي في الدين أبو الربيع سليمان بن الخطيب عماد الدين داود بن
عمر بن يوسف بن خطيب بيت الأبار بالقزوين المذكور سمع من جده الخطيب

في سبعة مائة وستين سنة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة
الكتاب وبشهادة على القضاء وضبطه في الدين من سنة الدولة يوم المدا
سابع صفر ومولده في ثاني عشر رجب سنة اثني عشر وستمائة وستمائة
اجازة وفي آخر يوم الخميس ليلة الجمعة تاسع صفر توجه الشاهان الملك
الظاهر من دمشق جريده على البحر الى جهة حلب وفي عصر الاربعاء
خامس عشر صفر توفي الشيخ بهلول بن طاهر بن موهب الشافعي ودفن
من العبد سفي قاسيون ومولده سنة سبع وستمائة وستمائة في موضع
القدس كرامات الاوليا للالكاي ولى منه اجازة **ربيع الاول**
وفي العشر الاخير من شهر ربيع الاول توفي الشيخ ابو الفضل عيسى بن الشيخ
عبيد بن عبد الحالق الدمشقي ودفن بمقابر باب توما بالقرب من الشيخ رسالان
رحمه الله عليه وكان يذكرون مولده سنة اربع وستمائة وخمسة مائة ولى طه
على يد ابن الجباز **ربيع الاخر** وفي يوم السبت ثاني شهر ربيع الاخر
توفي شهاب الدين بن حبيب بدمشق وفي تاسع عشر ربيع الاخر توفي
الطواشي عن الحبشي الخادم شيخ الخدام بالحرم الشريف النبوي بمدينة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان ديناً عادلاً مباركاً صادقاً للهجة روى عن
ابن رواج ومات في سنة السبعين وفي يوم الاربعاء العشرين من ربيع
توفي الشيخ العزلة بدر الدين ابوبكر محمد بن علي بن ابي القاسم العدوي الدمشقي
المعروف بابن السكاككي بدمشق ودفن بسفي قاسيون بترية الشيخ عبد الله
الارموي ومولده سنة اربع وستمائة وخمسة مائة بدمشق وكان من
العدول المشهورين بالحق والاختيار وله معرفة بالشرائط وروى مسند
الامام الشافعي رضي الله عنه عن الشيخ موفق الدين بن قدامة وكان قراشياً
من الفقه وله معرفة بالحساب وفيه محاضرة وعلى ذمته قطعة جيدة من
الاشعار والنوادر واجاز في جمع ما روي به وفي ليلة الجمعة الثاني

والعشر من ربيع الاخر توفي ام محمد بنت العرب بنت القاضي بها الدين
ابي القاسم عبد المجيد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن الجي الحلبي ودفنت
من الحد بالقربة المعروفة بني العدم على الشرف ظاهر دمشق وفي راليه
قاضي القضاء محمد الدين بن العدم روت بالاجازة عن ابن ملاعب وابي القاسم
البركري وثابت بن مشرف وجماعة سبع منها ابن الظاهري والقي عبيد
الاسعدي وجماعة وثوري عليها وعلى ولدها بالزعة من بلاد مصر ولى بها
اجازة وفي تاسع عشر ربيع الاخر وفات وفقد بطن مريم ابنتي
صاحب مكة وبين جاز صاحب المدينة وادريس صاحب البنع وكانا قد
اتفقا على محاربتة فكسرها واشترى صاحب البنع وهرب عازا وفي يوم
الاحد الرابع والعشرين من ربيع الاخر توفي الشيخ فخر الدين ابوالوليد محمد بن
سعيد بن محمد بن هشام الكناشي الشافعي المعروف بابن الحنان ودفن
بسفي قاسيون ومولده بشاطية في منتصف شوال سنة خمس عشر
وستمائة وكان فاضلاً دمث الاخلاق كرم الشايل صاحب بن العدم
فاجذبوه وصار حقيقاً ودرس الاقباليه وله يد باسطة في النظر
والنثر وشعر من جيد الشعر وسبب موته انه وقع في النهز ببستان
القاضي عز الدين بن الصايغ فان ذلك الديملطى به وفي ليلة
الجمعة الثامن والعشرين من ربيع الاخر توفي الطواشي عزيز الدولة
مركان خادم الضج النبوي على ياله افضل الصلاة والسلام وكانت
وفاته بدمشق ودفن باب الصغير **جمادي الاولى** وفي
ليلة الجمعة لست خاوت من جمدي الاولى توفي الشيخ شمس الدين محمد بن
عبد الوهاب بن منصور الحراني الحنفي ودفن بمقابر باب الصغير وصوفي
عشر السبعين وكان فقيهاً عالماً عارفاً بعلوم الاصول والحلاف ولما دخل
القاهرة استنابه ابن بنت الاعز في بعض الاعمال لكثرة فضيلته وان

كان حنبلياً ثم ناب عن الشيخ شمس الدين الحنبلي ابن العماد ورجع الى دمشق
وكان يدرس في ريفي وهو حسن البيان طويل النفس كثير التحقيق رقيق
القلب عزيز الرمة كثير العبادة وافر بحلقه الخابله ومرض بالقالج نحو
اربعة اشهر وتعل لسانه وله نظر حسن وروى عن الرافعي عبد اللطيف
ابن يوسف البغدادي كتب عنه من شعر الرضا طي في معجمه وروى لنا عنه
الشيخ علي بن العطار وفي ليلة الاحد فاس عشر روى الاولى توفي في شهر
محمد بن مشكور المصري ودفن يوم الاحد بالقرافة الصغرى وكان رئيسا
وفيه حارم وعنده معرفة بالكتابة والقراءة وولى مناصب جليلة منها
نظر الجوش الديار المصرية وكان بينه وبين صاحب بها الدين مفاصلة
ووحشته ومولده سنة عشر وثمان مائة وفي ليلة الثلاثاء سابع عشر
جمدى الاولى توفي الشيخ محمد بن احمد بن ابي الحارم الاصبهاني مؤيد الخلافة
وكان رجلاً صالحاً وفي يوم الخميس تاسع عشر جمادى الاولى توفي القاضي
برهان الدين الرمزي الحنفي قاضي حصن الكرك والامير سيف الدين بكر
البيجي وعي الدين ابن الحموي وفي يوم السبت الحادي والعشرين من جمدى
الاولى توفي الشيخ الامام مفتي الملة بدر الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الرحمن بن الفوير النسلي الحنفي ودفن بقرية قاسيون
بالقزلباش من قرية ابن عمير يوم الاحد وكان بارعا في الفقه ودرس
بالشبلية والقضاة واقفي وحصل العريضة وكان رئيسا وعنده ديانة
ومروءة وحارم وحسن عشره وبر وصداقة وحسن ظن وله معرفة بالاصول
والادب يكثر حسنات وينظم جيداً وسمع من الشافعي وابن الصلاح وابن
قيم الناجر وغيرهم مات في عشر الخسعين وفي يوم الاحد الثاني
والعشرين من جمدى الاولى توفي شجاع الدين الطوسي والى قلعه دمشق
وفي خامس جمدى الاولى غل غرس الملك السعيد بن السلطان الملك الظاهر

وتوجه صاحب محامه يدايا للتنبيه فدخل القاهرة ثامن عشر جمدى الاخر
وتلقاه الملك السعيد ونزل بالكش اياماً عاد وفي ليلة الخميس التاسع
عشر من جمدى الاولى توفي الشيخ الصالح الحاج احمد بن تمار بن حسان التلي
ثم الصالح ودفن من الغد تحت مغارة الجوع وكان رجلاً صالحاً يضمن البشائير
ويشتغلها ويعمل فيها روى عن الشيخ موفق الدين وافي المجد القزويني
جمدى الاخر وفي يوم الاحد حادي عشر جمدى الاخر توفي ناصر الدين
ابن الفقيه ضبطه الفخر بن سني الدولة وفي يوم الخميس ثامن عشر جمدى الاخر
توفي الامير عز الدين ولادمير بن عبد الله ابنان الركني المعروف بسم الموت
وكان من اعيان الامراء ومقدمهم وله المكانة والحرمة والكلالة النافذة
وانتدوا فاته في السجن فقلعه الجبل ودفن بمقابر باب النصر وهو في صوة الحسين
وكان بطلاً شجاعاً مشهوراً وفي يوم الاربعاء سادس عشر جمدى الاخر توفي
الشيخ قطب الدين ابو العالي احمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله بن محمد بن
صبيح الله بن علي بن المطهر بن ابي عمرو بن اليميني الحنبلي حبل ومولده بها في رابع
عشر رجب سنة اثنين وتسعين وخمسمائة بدمشق من ابن طبرزد والكندري
وابن الحرستاني وغيرهم وله اجازة الحسني وابن كلب وعاد الحراني وابن الجوزي
وغيرهم ودرس بدمشق بالمدرسة الامينية والعصر وبنه واجاز في جميع ما يروى
وروى لنا عنه قاضي القضاة شمس الدين ابن الحميري وفي ليلة الثلاثاء
والعشرين من جمدى الاخر توفي الشيخ شرف الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن
عبد السني بن يحيى بن احمد العمري الواسطي ودفن بقرية قاسيون وكان شاعراً
تحت الساعات روى عن ابن الحرستاني ومولده سنة احدى وثمان مائة وولى
منه اجازة روى لنا عنه الشيخ علا الدين ابن العطار وفي ليلة الثلاثاء
الثاني والعشرين من جمدى الاخر توفي الشيخ ابو حفص عمر بن الشيخ شمس الدين
محمد بن ابي الفتح الحسن بن الحافظ بن القسمة علي بن الحسن بن عسكارة

شوال

وروى عن الغد بمقبرة باب الصغير روى عن ابن اللقي ومولده يوم الاحد
ثاني جرى الاول بمبنة سبع عشرة وسبعمائة وولى منه اجان **رجب**
وفى يوم الاربعاء من رجب توفى شهاب الدين ابن فريدون **وفى**
يوم الخميس تاسع رجب توفى توفى الدين سعد الله بن عمير العرني **وفى**
عشيه الخميس سادس عشر رجب توفى الشيخ المحدث شرف الدين ابو العباس
احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر الموصلي ثم الدمشقي الصوفي ودفن من
الغد بمقبرة باب الفراء بين مولده في عاشر ربيع الاول سنة اربع مائة
سبع من ابن الزبير و ابن صباح وكتب الكثير وصحب ابن الصلاح والزمي
عبد العظيم وكان معه مئتا يكت المجلدات العديدة في مجلد واحد مخط
واصح بين ولى منه اجان وروى لنا عنه الدواداري **وفى** ليلة الاثنين
السادس والعشرين من رجب توفى شمس الدين ابو سعد عبد الله بن الشيخ
المحدث العدل محمد الدين احمد بن عبد الله بن المسلم بن مبيد بن حماد الازدي
الدمشقي المعروف بابن الحارث ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير وكان
شابا طلب الحديث وكتب الطباق وسمع الكثير ووقف اجزائه ومرض
مرضه طويلا **شعبان** وفي الرابع من شعبان توفى الشيخ الفقيه
المفتي ابو الخير رمضان بن الحسين بن قنبلخ ابيه الخنقي الرومي بالقاهرة
روى عن يوسف بن خليل الحافظ روى لنا عنه الدواداري **وفى** يوم الثلاثاء
خامس شعبان توفى الشيخ جمال الدين ابو يوسف بريد بن منصور بن فهد
الحوران خطيب قريه جويز ودفن بسفح قاسيون ومولده سنة ستمائة
روى عن ابن اللقي وضبطه الفخر بن سني الدولة يوم الاثنين رابع شعبان **وفى**
يوم الاثنين ثامن عشر شعبان توفى الامير سيف الدين بلبان المعطي
بدمشق **وفى** عشيه الاثنين الثامن عشر من شعبان توفى الشيخ
ابو عبد الله محمد بن بدر بن محمد بن عيش الجزري ثم الصالح ودفن يوم

وفي ليلة السبت سادس شوال توفي الشيخ شرف الدين ابو الفتح محمود بن ابي
 ارملة الشيباني العطار المعروف بابن حسن ودفن من الغد بسفح قاسيون
 تحت الكهف سبع من حكم بن ابي الصقر وازم صام ولا شعر وقفا بدجلة
 سمع من ابن الخباز والوحيد السبتي وعذرها الى منه اجازة . وفي
 يوم الخميس سادس عشر شوال طيف بالقاهرة بالجمل وكسب اللحية العظمى
 وتوجه بها الطواشي بحسن مشد الحزانة وهو امير الركب . وفي يوم
 الاربعاء عاشر شوال توفي شهاب الدين ابو المكارم محمد بن يوسف بن
 مسعود بن ركة بن سالار بن عبد الله الشيباني التلي بزي الشاعري بحاء
 وكان من اعداد بابا العصر فمدح جماعة من الملوكة من دولهم وله
 ديوان شعر كله جيد ومولده في الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة
 ثلث مئتين وخمس مائة بالموصل . وفي يوم الثلاثاء سادس عشر شوال
 توفي القاضي شمس الدين علي بن محمود بن علي بن عامر الشيرازي بدمشق وكان
 من اعداد قضاة المذهب وولي نيابة الحكم بدمشق عن ابن خلكان ولما
 وثق امام الدين البكري وروى عنه بالطبرستان ثم اليه تدريسها وجعله
 في دوقية فبأمر من قاضيها منعت من ان يات ودفن بمقابر الصوفية
 بالقرب من قبر ابن الصلاح وسافر مع ابن الوزم الى اعداد وسبع بها بطريقها
 وفي عتبه الجمعة التاسع عشر من شوال توفي الشيخ العفيف ابو محمد
 عباس بن احمد بن عباس الحمصي الجوزي ودفن يوم السبت بسفح قاسيون
 تحت الكهف ومولده سنة ثمان وخمسين ومائة وكان من اعداد صاحب
 عقيدة روى الاربعون لعبد المرحم الفراءي عن الشيخ شمس الدين احمد المروزي
 البخاري سمعها منه بمصر سنة اربع وعشرين وشمايه وسمع بدمشق من
 القاضي ابى نصر بن الشيرازي . وفي منه اجازة . وفي شوال توفي الشيخ الفقيه
 العدل بدر الدين مروان بن عبد الله بن فخر القاري بالقاهرة روى عن

ابن اللقي ولزمه وابن الصلاح وكان رجلا جادا عادلا . وفي ليلة الاربعاء
 الرابع والعشرون من شوال توفي بدر الدين حفص بن محمد بن علي بن محمد
 الامدي بدمشق وكان ناظر النظار بالشام وهو في محل الوزان حسن
 السيرة لين الكلمة كثير الرفق والستر وامانة وعقده اليها المنتهى
 ومولده بحمص كينافى سنة سبع وتسعين وخمسمائة وكان دفينه
 بسفح قاسيون . وفي ليلة الاثنين التاسع والعشرين من شوال توفي
 عبد القادر بن الشيخ فخر الدين عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الجليلي ودفن من
 الغد بمقابر باب توما . وفي شوال في وسطه قدم السلطان الملك الظاهر
 من القاهرة الى دمشق وصحبته العساكر وتوجه الى الشرق بمن معه بالعاكر
 المشامية في يوم السبت العشرين من شوال . **ذو القعدة**
 وفي ليلة الخميس ياني ذي القعدة توفي القاضي بدر الدين ابو الفضل مظفر بن
 رضوان بن ابي الفضل المنيحي الحنفي ودفن من الغد بسفح قاسيون وكان فقها
 صالحا ينوب الحكم بدمشق ويدير من المدرسة العينية ورثاه الشيخ محمد بن
 ابن الظهير مات سحيا ابن سبعين سنة وولي منه اجازة . وفي يوم السبت
 رابع ذي القعدة توفي الشيخ الصالح ابو حفص عمر بن اسعد بن عبد الرحمن بن كنفى
 الهذاني بالمدرسة الجوزية بدمشق ودفن بسفح قاسيون بقرية النخج
 موقى الدين سمع من المجد القروني وحدث وكان ملازما لخلقه الخنا بلة يقضى
 القرآن ويحيط ويصدق مع ملازمه الصيام وقيام الليل وولي منه اجازة
 وروى لنا عنه الشيخ علي بن العطار . وفي يوم الاثنين السادس من ذي القعدة
 توفي الشيخ رشيد الدين ابو عمرو عثمان بن سلمان بن رمضان بن ابي الكرم الثعلبي
 المعروف ببصيلة بظاهر مصر ودفن بسفح المقطم سمع من الحكيم ابن هبل
 روى عنه الديناطي في معجمه . وفي يوم الاحد سادس ذي القعدة باشر
 نيابة الحكم بدمشق القاضي باج الدين يحيى الكردي قاضي بعلبك . وفي

السابع من ذي القعدة توفي الشهاب أحمد بن عبد الرحمن بن حسن المقدسي
المعروف بابن القيراط ودفن من يومه بقرية العزيز الحافظ سمع الرابع
من جمادى الصغار على ابن قيس عن شهره **و** في ليلة الاربعاء من ذي
القعدة توفي الشيخ محمد بن حسين الدقاق بمصر له تحت ماذنه قبر وزيد
ودفن من القعدة بمصر باب توما بالقرب من قبره الشيخ رسلان رحمه الله عليه
وفي يوم الجمعة سابع عشر ذي القعدة توفي الصرزي تاج الدين ابو المطهر
يوسف بن صدقة بن المبارك بن سعيد البغدادي التاجر بالقاهرة ودفن من
القعدة بالقاهرة سمع من الابن بن ابي الحسن بن ابي الدلال البغدادي
ويولد في الثامن والعشرين من صفر سنة تسعين وخمسين ياه وكان من
اعيان التجار الممولين والعدول المعروفين بقدره اخبر عن ثمان سنين
الى ان مات ساله الملك الناصر عن ماله فقال اقدر على اربع مائة الف دينار
وفي ثالث عشر ذي القعدة توفي الامير علا الدين ايدكن الخزندار
الصالح متولي قوص وقد ناهض الحسين وكان شجاعا مقدامًا ضابطا للعلم
وخلف تركه جليله **و** في ذي القعدة في عاشر لانت وقعة الروم بصرى
البلستين وكان السلطان خرج من القاهرة في العشرين من رمضان وركب
بالقاهرة خمس الدين الفارقي ثانيا في خلافة الملك السعيد ووصل دمشق
سابع عشر شوال واقام بها ثلثة ايام ودخل حلب متبرلا ذي القعدة وامام
بها يوما وامرنا بطلب ان يقيم على الفراه بعسكره لطلب حفظ الحامير
وقطع الدربند في نصف يوم ووقع سنقر الاشقر ثلثة الف من التار
فهمهم يوم الخميس تاسع ذي القعدة وصعد العسكر الجبال واشرفوا
على صحرى البلستين فراوا التار قد رتبوا عسكرهم احد عشر طليبا في كل
طلب الف فارس وعزلوا عسكر الروم عنهم خوفا من تخايرتهم فلما تراءى
الجمعان حملت ميسرة التار مضربا اسحقته السلطان ودخلت منهم

طائفة بينهم وشقوها وسأقت الى الميعة فلما رام السلطان رد فم نفسه
ثم لاخت منه المفاته فراى الميسرة قد دانت تتفلك فامر جماعة بارداها
ثم حمل فحملت العساكر حمله فترجل التار عن جيولهم وقاتلوا الشد قال
وانزل الله تعالى بهم باسه وفر منهم جماعة فقصدا واواحات بهم العاكر
وقتل ضياء الدين ابن الخطير وسيف الدين قيران العلاني وعزالدين اخو
المجرك وسيف الدين يحيى الجاشنكير وعزالدين ايوب الشقيفي واسر
جماعة من امراء التار ومن امراء الروم ونجا البرواناه ودخل قيصريه بكن
الامداني عشر ذي القعدة واجتمع بسلطان الروم واعيان الدولة اخبرهم
بالكس واجتمع رايهم على الانتقال الى دوقات خوفا من مرور التار بهم
ودخل السلطان قيصريه وصلى بها الجمعة سابع عشر ذي القعدة في خطبة
له ورجع السلطان وقطع الدربند ونزل قريبا من حاروة في سادس ذي الحجة
ووصلت البشارة الى دمشق بقتل ثلثة الاف فارس في يوم الاربعاء منتصف
ذي القعدة ثم وصلت بشاره ثابته بكنة عشرة الاف فارس واسرهم في يوم
الجمعة سابع عشر ذي القعدة **ذو الحجة** وفي يوم الاربعاء سابع
ذي الحجة توفي ابو الفوارس اسد بن المبارك بن الاشعر عبد الملك الانصاري
الدلال ودفن يوم الخميس بالقاهرة ضبطه ابن يوسف الماريني وله ولدان
حسين وسليمان اسمعهم من الحديث عبد اللطيف ورويا عنه **و** في يوم
عبد الاضحى توفي الشيخ العالم الزاهد ابو اسحق ابراهيم بن سعد الله بن
جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن يحيى الكناي الحموي بالقدس الشريف
ودفن بمقبرة ماملا وكان شجاعا صالحا كثير العبادة وتقدم له اشتغال بالفتنة
والحدث ومولده يوم الاثنين منتصف رجب سنة ست وتسعين وخمسة
مجاهد روى عن الشيخ في الدين ابن عساكر وجمع مرات وهاور بمكة روى لنا عنه
ولده قاضي القضاة بدر الدين **و** مات بمكة في ايام الحج الشيخ محمود بن الغسال

ولان باخذ خطوط المشايخ في الاجازات. وفي ذي الحجة توفي سيف الدين
ابو محمد بلبان بن عبد الله عتيق الصدر علا الدين علي بن محمد بن القلاسي
بالقلاع العزيزي ودفن هناك روى عن استاذة المذكور سبع منه ابن حبيب
وان الحجاز وان ابي الفتح وغيرهم ولي منه اجازة. وفي هذه السنة حج عبد الرحيم
ابن الصفي احمد بن عبد الله بن موسى المقدسي الحلي على قضي حجه ورجع فاقطع
في الطريق هو وجماعته كبير في طريق خيبر روى عن ابن الليث وجعفر ومولاه
سنة احدى وثلاثين وثمانين وولى منه اجازة. وفي يوم عرفة دخل ابن قزمان
مدينه قوينه هو وجمعه نحو من بلاتة الاف فارس ونهبوا البلد واستلوا
الاموال وقتلوا النايب بها واقاموا بها اكثر من شهر ثم قضاها الروم
وشاؤا الحركة وراى القتيلى فانكر على الرواناه كونه لم يعرفه بحليته الحال
وخط عليه وعزم على قتل اهل قيصريه فقتل جماعه ونهب البلد فيقال
انه قتل من الرعيه ما يزيد على مائتي الف وقتل من مائه الف من قيصريه
الى ارض الروم وما بينهما ومن قتل القاضي جلال الدين جيب. وفي هذه
السنة توفي الامير ابو عبد الله محمد بن الامير ابي بكر يحيى بن عبد الواحد بن
ابي جعفر عمر بن يحيى صاحب تونس وقتل ابن وفاته في ثاني شوال وقيل في
عيد الاضحى وقيل في الثالث والعشرين من ذي الحجة توفي وله من العمر
اثنتان وخمسون سنة تقريبا وكان ملكا جليلا عظيم المقدار على الله مدبرا
كثير التحيل على بلوغ مقاصده شجاعا مقداما يقتحم الاخطار بنفسه
كثرا كثيرا العطاء مغري بالعالمين منهم في اللذات يرفق عليه كل ليله جارية
وكان ولي عهدا يده في حياته فلما مات ابوه في سنة سبع واربعين وثمانين
وكانت وفاته وهو معه ببلد بينه وبين تونس عشرين يوما فترك والد له
ورثه بغلا ودخل عليه الى تونس في عهده ايام ومات بغلا فقل ذلك
خوفان عهده ثم ارسل واحضر الجيش وتوفي مده ثم قتل عهده ودارى العرب

63
وانفق منهم الاموال وكانت عدد الجيش في خزانته فاذا وقع امر اخرجه
وفرقتها فاذا انقضى الامر استعادها ولم يكن لاحد من دولته خبز
ولا كمن نقد وباخذ من ارتقاع البلاد لنفسه الربع والثمن والباقي للملوك
يفرقه الحاكم بينهم اربع مرار في السنة. وفيها توفي ناصر الدين محمد بن
ايبك الاسكندري وكان جرح الى الجرجة فمر على حشر فترك به الحصان
ففرق ووجد بعد يومين ودفن بسفح قايسون وكان جمع حشر الصور
والفعال وصلى عليه يوم الخميس الحادي والعشرين من شعبان. وفيها توفي
الامير ناصر الدين توفيل الزبيدي من امراء العرب المشهورين وصلى عليه ثلث
يوم الجمعة الثالث والعشرين من شعبان بينه القاب وقد نيف على سبعين
سنة ولم يزل وجهه في الدول وله حرمه وافره وهو الذي اخذ الملك
الناصر يوم المصاف مع المصريين بسنة ثمان واربعين وثمانين ونجابه
الى دمشق فعرف له ذلك. وفيها توفي مريد الدين ابن سني الدولة
تقلعه الخواي ووصل خبر موته الى دمشق في وسط جمادى الاولى.
وفيها توفي الشيخ ثامر بن سعد الله بن رزق الله بن سعد خادم الشيخ
عثمان وكانت وفاته بقرية المنه اجاز لنا على يد ابن الحجاز. وفيها
توفي شمس الدين خليل بن عبد الرحمن خليل الدقاق اجاز لنا على يد ابن
الحجاز. **سنة ثمانين وثمانين** وفيها توفي **الحرم**
وفي العشر الاول من المحرم قتل البرواناه نايب الروم وهو معين الدين
سليم بن علي بن محمد بن حسن قتل ابنه ونسبه الى ابنه الذي حشر الملك
الظاهر على دخول الروم وحصل ما وقع من كسر المغل وقتل اعيانهم وكان
في عشر السنين وكان من رجال الدهر حزم اورايا وشجاعه وقوة قلب
وكرم نفس. وفي يوم الاربعاء خامس المحرم توفي الشيخ الصالح يحيى بن بكر يا
ابن معود الجني المقرئ بالمارستان بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغيد

وكان صلاح الخاقاقي الناس جميع دمشق وروى الحديث عن ابن
 رواحه ومولده في العشرة الأولى من ربيع الأول سنة عشر بن وثمانية
 وفي يوم الأربعاء خامس محرم بأشرف نيا به الحكم بدمشق الشيخ تقي الدين
 سلطان بن يوسف الترمذاني الحنفي عن قاضي القضاة محمد الدين ابن العديم
 وفي الخامس من المحرم توفي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مهنا بن سليمان
 ابن مخلوف الاسكندري راجعا من الحج سبيع من ابن عماد ببلده وولي منه
 أجازة • وفي يوم الثلاثاء دى عشر محرم توفي تقي الدين يوسف بن عبد الرحمن
 ابن محفوظ من هلال الرسعي الشاهد تحت الساعات وروى خبره جليل
 عن ابن قتيبة • وفي يوم الخميس سابع محرم دخل السلطان الملك الظاهر
 بالعساكر إلى دمشق ونزل بالجوسق الأبلق وتواترت عليه الأخبار
 بوصول أجنال ملك التار إلى مكان الوقعة بالروم وضرب السلطان مشوره
 فوقع الاتفاق على الخروج من دمشق بالعساكر وملاقاته حيث كان
 فتقدم بضرب الدهليز على القصير ثم وصل برجل من الترمذاني وأخبر أن أجازة
 عماد إلى بلاد فرس السلطان برد الدهليز • وفي يوم الجمعة رابع عشر
 المحرم توفي الشيخ الصالح يوسف الرومي العدوي المعروف بابن ناود من
 يوم السبت برابطه بالقرافة وكانت جنازته مشهورة وكان صاحبها مجتهدا
 في خدمة الفقراء وإيصال الراحم إليهم ومات وهو في عشر الحادية • وفي
 المحرم في ثلثه توفي بدر الدين يوسف بن الصديق مريد الدين أسعد بن محمد
 ابن القلاسي الغلاء بوادي القري بطريق الحجاز وكان وقع في المدينة
 النبوية وحمل فمات بعد أيام وكان شابا فاضلا مشغولا • وفي يوم السبت
 خامس عشر المحرم توفي الملك الظاهر بها الدين عبد الملك بن السلطان
 الملك المعظم شرف الدين عيسى بن السلطان الملك العادل سيف الدين ابن
 محمد بن أيوب بن شاذي بدمشق ودفن بسفح قاييون ومولده سنة

64
 اشترى وعمر بن وثمانية وكان رجلا جادا سليما الصدر عريضا الاخلاقي لين
 الكلمة كثير التواضع ويحاني ملائس العرب ومراحيهم وكان شجاعا
 بطلا مقداما وقيل أنه ستر روى عن ابن اللقي وولي منه أجازة • وفي
 ليلة الأربعاء تاسع عشر المحرم توفي القاضي تقي الدين محمد بن جياه بن يحيى
 الرقي الشافعي بتبوك في طريق الحجاز ودفن هناك وهو في عشر السبعين
 وكان شيخا فاضلا من العلما الأقباط وناظر الحكم بدمشق وولي قضاة حلب
 وفي يوم الخميس سادس محرم توفي الشيخ خضر بن أبي بكر بن موسى المهراني
 العدوي شيخ الملك الظاهر وأخرج يوم الجمعة من القلعة متباض السجن
 فتسله أهله وغسلوه في نواوية بالحسينية ورجل عليه عقيب الجمعة وكان
 تربيه أنشأها في الزاوية وكان في عشر الستين وكان آخر السلطان
 بأشياء قبل وقوعها فلما كان يعظه ونزل إلى زيارته وأيامه بطلعه
 على أسرار ويستشيع في أمور ولا يخرج عن رأيه ثم غضب عليه وحسبه
 في ثاني عشر شوال سنة إحدى وسبعين وثمانية إلى أن مات في الحسين
 وكانت أحواله عجيبه • وفي يوم السبت الثاني والعشرين من المحرم توفي
 الشيخ الإمام قاضي القضاة شمس الدين أبو بكر محمد بن الشيخ الإمام عماد الدين
 إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور الملقب بالحنيني بالقاهرة ودفن في الغد
 بسفح القطم عند عمه حضر على ابن طبرزد في العلية المائنة من عمره سبع
 من الكندي وجماعه وله رحلة إلى بغداد وكان حسن السمت وضى الوجه
 نيرا الشيبه وله معرفة بالفقه والاصول وكان كثير البر والصلة والصدقة
 كثير التواضع والتقوى وكان مدرسا بالمدرسة الصالحية بالقاهرة
 وولي القضاة بالديار المصرية ثم عُزل وجلس مدة بسبيل ودائع الدم على
 أخذها من بيته وكان عزله في ثاني شعبان سنة سبعين وثمانية أعقل
 ملك مستندين ثم أفرج عنه ولزم بيته يدرس ويفتي ويتجمل بالانكسار

ولي منه اجازة . وفي يوم الجمعة رابع عشر المحرم ابتداء المزمع بالسلطان
الملك الظاهر بن الدين بارس بن عبد الله الصالح وتوفي يوم الخميس
بعد صلاة الظهر السابع والعشرين منه بالقصر ظاهر دمشق وحمل الى قلعه
دمشق ليلادومعه اعيان الامراء سيف الدين ولاون وسنقر الاشقر
وبيسرك والحزندار وعز الدين الافم وعز الدين الحوي وسنقر الالهي
وابو خرم وتولى غسله وتصبينه وتكفينه الشيخ اعينرو بالدين
علي بن المنيخي الاسكندري الموزن والامير عز الدين الافم وحمل في
تابوت وتعلق في بيت من بيوت الحرم بالقلعه الى ان نقل منها في ليلة
الجمعة خامس رجب الى التربة التي انشاها له ولد الملك السعيد دمشق
واصل باب الفرج قبالة المدرسة العادلية وهي دار العقيقي ودفن بالقبة
التي هيئت للدفن وكان دفنه في وسط الليل وحضرها بيت السلطنة
عز الدين ايدمر ومن الخصاص دون العشرة وكان جاوز الخمسين وكانت سلطنته
وجلوسته في قلعه الجبل يوم الاحد سابع عشر ذي القعدة سنة ثمان
وخمسين وسمايه وعملت له الاعزية في اماكن بالقاهرة ومصر وخلف عمره
اولاد ثلاثة ذكور والباقي اثاث وكان له عشرة الاف مملوك وله اوقاف
وصلات وصداقات ومهابه وجلاله ومن فتوحاته قيساريه وارسوف
وصغد وطبرية وباقا والشقيف وانطاكية وبغراس والقصور حصن
الاكراد وحصن عكار والقرين وصافيتا ومرفيه وعلبا وله سبستانان
لاين عبد الظاهر وابن شداد رحمه الله تعالى . **صفر** وفي
يوم الخميس خامس صفر توفي المال الكفر شوش تقي الدين ابان العالي تدفق
وفي يوم الجمعة سادس صفر توفي شرف الدين عمر التهاوندي الصوفي المعروف
بالمال بخاقاه سعيد السعد بالقاهرة ودفن بمقابر باب النصر وقد جاوز
تسعين سنة وكان صالحا زاهدا كثير العباده قدم الهجرة بين الصوفية

كثير الاسفار من اعيان الصوفية وشاهدينهم . وفي يوم الاربعاء
حادى عشر صفر توفي ابو حفص عمر بن عبد السلام بن منصور الدين تسمى
بالقزاقه ودفن بها وكان شيخا صالحا مقبلا بالقزاقه روى عن ابن اللقي
ومولده سنة سبع وثمانية . وفي ليلة الثاني عشر من صفر توفي
الشيخ عفيف الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن علي الشافعي
الموزن بقلعه دمشق ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير روى عن ابن
الزبيدي والحافظ ابي موسى عبد الله بن عبد الغني ولي منه اجازة روى
لنا عنه الرواداري . وفي يوم الاربعاء حادى عشر صفر توفي الشيخ
الامام كمال الدين ابو اسحق ابراهيم بن الوزير محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
ابن فارس النخعي الاسكندري بدمشق ودفن يوم الخميس بسفح جلد فانيق
وقبل ان وفاته يوم الاثنين فاسع صفر ولي نظيرت المال وغيره وكان
حسب السبعين كثيرا الربانية واقرا القرآن بالروايات عن الكندي وسمع
منه ومن ابن الحرستاني وغيرهما ومولده في احد الجماديين سنة ست وتسعين
وحسن ما به بالاسكندرية واجاز لنا ما يرويه وروى لنا عنه الشيخ علي بن
الخطار وغيره . وفي النصف من صفر توفي تمام عمره بن بنت محمد بن
عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامه المقدسي بالدير بسفح
قاسيون ودفنت على حافة الوادي تحت الهمف بسفح قاسيون بترية العز
عبد الرحمن بن الحافظ وهي اخت شمس الدين ابن الشيخ محمد الدين ابن البخاري
لامه سمعت من ابن اللقي وحضرت على ابن الزبيدي جميع صحيح البخاري ضبط
بعضهم موتها في يوم الخميس الخامس والعشرين من صفر ولي منها اجازة .
وفي سادس عشر صفر وصل الى القاهرة رسول من جهة الفتن من المغرب
الى السلطان الملك الظاهر رحمه الله ومعه مقدمة حسنة فشق بها
القاهرة . وفي يوم الخميس السادس والعشرين من صفر وصل الى القاهرة

جميع العساكر من الشام ومقدمهم الامير بدر الدين الخزندار وهم
يخفون موت السلطان في الصور الظاهرة وفي صدر المركب موضع
مسير السلطان تحت العصاب مخفون وراها السجود اريه والجداريه
وغرهم من ارباب وطاقيف الخزنه على العاده وتقال ان السلطان مريض
في المحقه فلما وصلوا قلعه الجبل تجل الامراء والعسكرين يدى المحقه
ما جرت العاده وكانوا يعتقدون ذلك في طريقهم من دمشق الى القاهرة
وصعدوا بالمحقه الى القلعه من باب السور وعند دخولها اجتمع الخزندار
بالمملك السعيد وكان لم يركب لتلقه من قبل الارض ورمى عاتقه وصرخ
وقام العزافي جمع القلعه وفي تلك الساعة جمعوا الامراء والمقدمين
ولجند وطفولهم بالايوان المجاور لجامع القلعه للسلطان الملك السعيد
وفي يوم الجمعة السابع والعشرين من صفر خطب في الجوامع بالديار المصريه
له وصلى على والده صلاه الغائب وكان خروج العساكر من دمشق يوم
الخميس خامس صفر . وفي يوم السبت الثامن والعشرين من صفر توفي
الشيخ ابو محمد سلطان شاه بن ابي بكر عثمان بن علي الزنجلي ودفن بمقابر
باب توما وروى عن ابن الجرساني ما جازى جميع ما يرويه . وفي العشر
الاوسط من صفر ترك تاج الدين الحي الكردي ثابته الحكم بدمشق وعاد
الى قضا جبلتك على ما كان عليه . وفي يوم الخميس السادس والعشرين من
صفر توفي ابو الفتح الحبال المزكي بها ودفن في داره منها وكان كثير
الذكر ملازم البيت وتوفي مدة سنين لا ياكل خبزا ولا يشرب الماء .
وفي ليلة الثلاثاء سابع عشر صفر مسك الامير جودي القمري ثم اخرج
يوم الخميس السادس من جدي الاولى من هذه السنه . **ربيع الاول**
وفي ليلة الخميس ثالث شهر ربيع الاول توفي الامير جمال الدين ائقوش
المحمدي الصالح النحوي ودفن من القدر بترثته بالقرافه الصغرى وقد تاهز

66
سبعين سنه وهو الذي قدم الى دمشق بخبر ابكره التار سنه ثمان وخمسين
وسمائه وهو الذي ارسله الملك الظاهر لانتزاع دمشق من الجلي وكان
من اعيان الامراء . وفي يوم الجمعة رابع شهر ربيع الاول توفي الشيخ ابو
السرايا عامر بن محمود بن سلامه القلعي الحراني نصر ودفن بالقرافه وتوفي
ابا سلامه ايضا وروى عن الحافظ عبد القادر الرازي وتوفي منه اجانه .
وفي ليلة الاحد سادس شهر ربيع الاول توفي الامير الكبير بدر الدين سليلك
الخزندار الظاهري بقلعه القاهرة ودفن يوم الاحد بترثته بالقرافه الصغرى
وصلى عليه بدمشق في العشرين من ربيع الاول ووجد الناس عليه وخزنا
لقدره وكانت له جنازه مشهوده واقام النوح عليه ثلث ليال وصدع
موته القلوب وابكى العيون وقيل انه مات مسموما ومنذ مات اضطربت
احوال الملك السعيد وظهرت امارات الادبار على الدوله الظاهريه وامتد
في النقص وكانت في عشر الخسوف وظلت تركه عظمه تجاوز الحصر وكان
من حسنات الدهر ومحاسن الدول تاتي السلطنه وكان مقدم الجيش
على الهمة واسع الصدر كثير المعروف لين الكلمه محبا للمفقر والعليل
حسن الظن بهم وعنده دياره وفهر وادراك وذا يسع الحديث ويطالع
التواريخ ويكتب بليغا ولما مات السلطان الملك الظاهر وتوفي بعد مدة
يسيره سانس فيها الامور وسار بالجوش الى الديار المصريه على اجل نظام
بحيث لم يظهر موت السلطان اثر بوجوده . وبنا مشربا به السلطنه
عوضه الامير شمس الدين اق سنقر القارقاني فبقي نحو اسر بطن يوما وخمس
وباشر عوضه الامير شمس الدين سنقر الالفي الصغير . وفي يوم الاربعاء
سادس عشر ربيع الاول ركب السلطان الملك السعيد بالعصايب على عاده
والدم وسار الى تحت الجبل الاحمر وهو اول ركوبه بعد قدوم العسكر
وتخليقهم ولم يشق المدينه وبين يديه الامراء والمقدمون والاعيان بالخلع

وشهر الثامن به سرور اكبر او عمره يومئذ تسع عشر سنة . وفي يوم
ثالث ربيع الاول توفي الشيخ باج الدين عبد الرحمن بن محمد بن عمران المالكي ودفن
من يومه بمقابر باب الصغير وكان امام المالكية بدمشق ونفي في مذهبه .
وفي يوم السبت ثاني عشر ربيع الاول وصل الخبر الى دمشق بموت سيده من
الامراء بالديار المصرية منهم الخزندار والمجدي المقدم ذكره . وفي يوم الخميس
سابع عشر ربيع الاول توفي الشيخ الامام محمد بن ابو احمد عبد الصمد بن
احمد بن عبد القادر بن ابي الجيش المقيمي البغدادي ودفن من يومه بحضر
الامام احمد رضي الله عنه ومولاه في محرم سنة ثلث وتسعين وخمسمائة
سمع من اصحاب القاضي ابي بكر والارموي وجماعه واجاز له ابن الجوزي
وطبقته وكان من مشايخ القرائات والحديث روى لنا عنه الشيخ ابراهيم الرقي
وفي يوم الاحد ثالث عشر ربيع الاول توفي الشيخ محي الزينة الجبلي . وفي
يوم السبت ثاني عشر ربيع الاول شيع بدمشق في الخليفة للملك السعيد
ذلك يوم الخميس الرابع والعشرين منه وفيه خلع على الناس وترجم على السلطان
واظهر ذلك بجامع دمشق يوم الجمعة الخامس والعشرين من ربيع الاول
وحضر الخطبة الامير عز الدين الثاني والامراء والقضاة وخلق كثير .
وفي يوم الجمعة الخامس والعشرين من ربيع الاول قبض السلطان الملك الناصر
على الامير شمس الدين شمس الدين شمس الدين شمس الدين وحبس بقلعه
الجبلي ثلاثة وعشرين يوما ثم افرج عنها وطلع عليها واعادها الى محلاتها .
وفي ليلة السبت تاسع عشر ربيع الاول توفي علي بن الشمس محمد بن حسين
الدقاق ودفن بمقبرة باب توما . وفي ليلة الاثنين السابع من ربيع الاول
مات ابو الوحش بن القزوين الملقب بالرشيدي بن ابي خليفه النضاري والد
العلم رئيس اطباء وكان له تقدم وشهرة في معرفة الطب وكان موته
بالقاهرة ودفن من الغد بمقبرة دير الخندق وعمره خمسة وثمانون سنة وكان

ولد العلم قداسلم في حياته . **ربيع الآخر** وفي عشية الجمعة ثالث
شهر ربيع الآخر توفي ابو الخير عنده بن عبد الله الحبشي عتيق الشيخ في الدين
الفارسي الصوفي سمع من استاذة المذخور وروى عنه وولي منه اجازة .
وفي يوم الاحد خامس شهر ربيع الآخر قتل العماد بن ابي العواقب بدار بدر
الجم بدمشق . وفي يوم الخميس سادس عشر ربيع الآخر وصل رسل اولاد
بركة وانزلوا بميدان اللوق وكان قد وسمهم من الاسكندرية فانهم
جعلوا طريقهم من مفرط كهر وهو ببر القيقاق على البحر . وفي يوم السبت
الخامس والعشرين من ربيع الآخر توفي الشهاب بن دحرجان الدلال في
الاملاك بدمشق وضبطه ابن الجاز يوم السبت ثاني عشر الاول وذكر
انه دفن باب الصغير . **جمادى الاولى** وفي يوم الاثنين باج
جمدي الاولى فمحت مدرسة الامير شمس الدين اوقفتها القارقي بالقاهرة
بحارة الوزير علي بن مذهب الخليفة وعلى شيخ شيع الحديث وذكر المدرس
بها في اليوم المذكور . وفي يوم الثلاثاء خامس جمدي الاولى عقد بقلعه الجبل
عقد الامير المستنصر بالله الى العالي محمد بن الامام الحاكم امير المؤمنين
على بنت الخليفة المعروف بالاسود وهو المستنصر بالله ابو العباس احمد بن
الظاهر بن الناصر وحضره والد الزوج الامام الحاكم والسلطان ووجه
الملك واعيان الدولة . وفي يوم الخميس سادس جمدي الاولى قضي
تقليد سلطاني سعيد بدار السعادة بدمشق بقبض استمارة الامير عمر الدين
ابن عمر على النيابة بحضور القضاة واعيان الدولة . وفي يوم السبت تاسع
جمدي الاولى شرع في بناء دار العتيق بدمشق بقبض استمارة الامير عمر الدين
ابن حسين الجبلي ناظر رباط بلقي بدمشق سمع من الناصر بن الجبلي
وضبطه الفخر بن سني الدولة يوم الثلاثاء خامس جمدي الاولى وولي منه اجازة .

وفي يوم الخميس رابع عشر جمادى الاولى توفي الشريف عماد الدين ابو اسحق
ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن احمد بن علي بن احمد بن الحسين بن
علي بن احمد بن الحسين بن محمد بن اسمعيل المنقري بن جعفر بن عبد الله بن الحسين
الاصغر بن الامام زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
الحسين المنقري بالقاهرة ودفن يوم الجمعة بالقاهرة ومولده بدمشق في
امر الجهادين سنة سبع وتسعين وخمسين مائة سبع من قبل و ابن طرزد و لحاز
لي جمع ما روي به . وفي ليلة السبت سادس عشر جمادى الاولى توفي الشيخ سنان بن
ابو القاسم بن عبد الغني بن الشيخ محمد بن محمد بن ابي القاسم بن نجيب الحراني ندو
ودفن من الغد بمقابر الصوفية ومولده بحران في ذي القعدة سنة ست
سبع من قبل المذكور ومن ابن روزه والموفق عبد اللطيف البغدادي وغيره
واجاز لي جميع ما روي به . وفي يوم الاحد سابع عشر جمادى الاولى توفي ابو محمد
عبد الباقي بن علي بن عبد الباقي بن علي بن حفاظ الصواوي الصالح ودفن يوم
بسنج قاسيون تحت الكهف سبع البخاري من ابن الزبيدي . وفي ليلة الثلاثاء
تاسع عشر جمادى الاولى توفي الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن كامل بن عمر الهادي
بالصالحية ظاهر دمشق ودفن من الغد بسنج قاسيون روى عن داود بن ملاعب
ومولده في العترة الاخير من ذي القعدة سنة اربع وستين مائة وله ابناء ابن
طرزد و اجاز لي ما روي به . وفي يوم الاربعاء العشرين من جمادى الاولى توفيت
زوجة بنت المحدث تقي الدين ابي طاهر اسمعيل بن عبد الله بن عبد الحن الانطاقي
بقرية دومة من قرى دمشق ودفنت هناك ومولدها يوم الاثنين قبل العصر
عاشر ربيع الاخر سنة اربع عشرة وستين مائة روى عن ابن نجيد بالاجاز ولى
سها اجاز . وفي يوم السبت الثالث والعشرين من جمادى الاولى توفي الامير
جمال الدين . ابن الامير جمال الدين قايماز الرومي ودفن بالجبل روى
عن ابن الصابوني . وفي يوم الاثنين الخامس والعشرين من جمادى الاولى توفي

الشيخ شمس الدين ابراهيم بن عبد العزيز بن القاضي ابي نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسين
ابن جبه الله بن عساكر ودفن بمقابر باب الصغير روى عن ابن طرزد والذكر
واحد بن محمد بن سبدهم و ابي طالب بن حديد وغيرهم ومولده سنة ست
وتسعين وخمسين مائة واجاز لي ما روي به وروى لنا عنه قاضي القضاة بدر الدين
ابن جماعة . وفي جمادى الاولى شاع بالقاهرة وفاته الامير عز الدين سنقر الرومي
وعمل عزاه بدان بالقاهرة ودفن في علي الحسين وكان من الامرا السجكان
فروى المكانه له الحرمه في الدولة والتحكيم في اول الدولة الظاهرية الى حيث
نقض عليه واعتقل بقلعه الجبل مدة سنين . **جمادى الاخرى**
وفي يوم الاربعاء خامس عشر جمادى الاخر توفي اساس التربة الظاهرية بدمشق
وفي يوم الاسر عاشر جمادى الاخر توفي القاضي عماد الدين ابو الحسن علي بن صالح
ابن علي بن صالح القرشي الشافعي المعروف بابن ابي عامه ودفن يوم الثلاثاء بالقاهرة
الصغرى . وفي يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الاخر باشر بياضه الحكيم بدمشق
الشيخ جمال الدين ابن عبد الكافي عن قاضي القضاة عز الدين . وفي غنسه الجمعة
رابع عشر جمادى الاخر توفي الشيخ الصدر الكبير العدل عماد الدين ابو عبد الله محمد
ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال الازدي الرشتي ودفن يوم السبت
بسنج قاسيون ومولده في متهل المحرم سنة اثنى وستين مائة وكان من اعيان
الدرمقيين وصدورهم مشهورا بالامانة والديانة مشكور السيرة بين الكه
حسن الحاضرة عنده ملازم وحسن اطلاق وولى نظر مختزن الايتام بدمشق
مدة سنين روى عن ابن مصرى وابن ياسويه المقرئ وجماعه ولى منه اجاز .
وفي يوم الاثنين السابع عشر من جمادى الاخر توفي الشيخ نجم الدين ابو الشكر
نعمه بن الشيخ جمال الدين محمد بن نعمه بن احمد المقدسي ودفن يوم الثلاثاء بمقبرة باب
كيسان عند اقارب ومولده سنة ثمان وستين مائة سبع من ابن الزبيدي
وان اللقي ومكرم بن ابي الصقر ولى منه اجاز . وفي يوم الثلاثاء ثامن عشر

جوى الآخر توفى الشيخ محمد بن الفضل محمد بن الشيخ الامام جمال الدين
على بن شجاع بن سالم بن الصيرى المقرئ بالقاهرة ودفن من يومه بسفح المقطم
وهو سبط الشافعى روى عن ابن ابي قادم ولد بالقاهرة سنة اربع عشرين
وسمائه وكان عند ادب وفصيلة ونظم ونثر وحسن محاضرة . وفى
ليلة الجمعة الحادى والعشرين من جمادى الآخر توفى الشيخ جمال الدين ابي جعفر
عمر بن الباس بن الحضرمي قرغلى الرهاوى ودفن من الغد بمقابر باب الصغير
وكان شيخا كبيرا روى عن الرضا بن البرهان ولى منته اجازة . وفى يوم السبت
الثاني والعشرين من جمادى الآخر توفى الشيخ الصالح عز الدين ابو محمد عبد العزيز
ابن الشيخ الصالح عفيف الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابي الفتح المقدسى ودفن
بسفح قاسيون تحت مقام الخوارج وكان رجلا مباركا سمع من الشيخ موفق البر
والشيخ عبد الرحمن وجماعه وسمع ببغداد كثيرا فى سنة اربع وثلاثين وسمائه
ولى منته اجازة . وفى ليلة الخميس السابع والعشرين من جمادى الآخر بوقت
ام الجود اسببه بنت حسان بن رافع بن سمير العامري بدير الكعابين
بدمشق دفنت بسفح قاسيون روت عن جليل الرضا فى وتكنى ايضا ام
عبد الرحيم اهازت فى جميع ما ترويه . وفى يوم الجمعة الثامن والعشرين
من جمادى الآخر توفى ابو العباس احمد بن الشيخ تقي الدين محمد بن طرخان بن ابي الحسن
الصالحى الحنبلى مدينه قوص روى حضورا عن ابن طبرزد . وفى يوم الجمعة
رابع عشر جمادى الآخر قبض السلطان الملك السعيد على خاله الامير بدر
ابن بركة خان وجلسه بالقلعه فبقى عشرة ايام ثم افرج عنه وطلع عليه
واعاده الى منزله . وفى يوم الاسر بالى عشر جمادى الآخر توفى احمد
ابن محاسن بن عبد الرحمن بن بطيخ الدمشقى ودفن بمقبر باب الصغير بولد
سنة احدى وثلاثين وسمائه بدمشق اجاز لنا على يد ابن الجباز .
رجب وفى ليلة الجمعة خامس رجب توفى الشيخ ابو الفتح نصر بن

عبد بن محمد بن عمران السوادى الحنبلى المودى بسفح قاسيون ودفن يوم
هذا كعنت الوادى وكان رجلا صالحا سمع من ابن الزبير وابن اللبى واجاز
ابن بابويه روى لنا عنه الروادارى . وفى ليلة الاثنين تاسع رجب توفى
ناصر الدين ابو محمد الحسن بن اسمعيل بن القافى صدر الدين عبد الملك بن عباس
المارانى ودفن من الغد بالقرافة الصغرى وكان قد درس فى مدرسة سيف
الاسلام بالبند قاسيين بالقاهرة وعند فضله ومشاركه فى الادب
والنظم وفقه مكارم وحسن محاضرة ومولاه سنة ثمان عشرة وسمائه .
وفى يوم الثلاثاء سابع رجب توفى الشيخ عماد الدين محمد بن عبد الكريم بن عثمان
الماردى الحنفى المعروف بابن الشجاع بدمشق وكان من الفقهاء الحنفية
ودرس بالقضاة وغيره ما روي عن طريقه ودفن بالرياسة والحشمه
وفى يوم السبت الثامن عشر رجب توفى ابو الحسن علي بن عمر بن علي بن محمد بن
جربون القرشى الاصبى كندارى المسدى المقرئ ودفن بالقرافة بالقرب
من تربة الامام الشافعى رضى الله عنه ذكره ابن بوقس الاربلى ووفاته
وفى يوم الاثنين خامس رجب توفى الشيخ زكريا مؤذن مشهور على رضى
الله عنه جامع دمشق . وفى ليلة الاربع سابع عشر رجب قتل الامير
عز الدين ابيك الموصلى الظاهرى فى داره ليلة الحصن الاكراد ولم ينفذ
له ثار وكان نائب السلطنة محصن ثم اسفل الى حصن الاكراد وكان
عنده نهضة وكفاه وذكاء وعرفه وفقه تشيع مات فى عشر الحسب
وفى ليلة الاربع سابع عشر رجب توفى الامير عز الدين ابي مرز بن عبد الله
العلاقى ودفن من الغد بالقرافة الصغرى وقد تارب الحسن وكان
السلطان الملك الظاهر محترمه وثق به وبسكن اليه وكان نائب السلطنة
بصفد ويتفانى فلا يقبله السلطان فلما مات السلطان جرى بينه وبين
وفى الثواب مقاوله فطلب دستورا وحضر الى القاهرة واقام

وكان دينا عفيفا ائينا حيا للعلم والعقار وهو اخا يدعين الصالحين
وفي ليلة الاثنين الثاني والعشرين من رجب توفي الشيخ الامام ابو عبد الله
محمد بن احمد بن منظور بن ياسين بن عبد الرحمن العقلاي ودفع
من القدر سنة ثمان مئة وثمانين وثمان مائة وكان له زاوية بالمقنن ظاهر
القاهرة وعنده فترا على الدوام وهو يقوم بامرهم وخدمتهم وتزود عليه
الزوار والمسافرون ويعمل في كل سنة له مولد النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما وثق عليه لثمة ويجمع عنده طائفة عظمى وكان له جده وصدوقه
وهو ويكلم في زاوية وعنده فضيلة وتغذي ولا يقبل من كل احد روى
لنا عنه الرواد ادى . وفي عشية الجمعة التاسع عشر من رجب توفي
الشيخ الامام نجم الدين ابو الحسن علي بن علي بن اسفنديار بن الموفق البوشنجي
ثم البغدادي الواعظ ودفع من القدر مقابر الصوفية ظاهرة دمشق
وكان سحافا ضاللا وله محقق طائفة في الوعظ والكلام في المحافل
وكان مجلس جامع دمشق في الاشهر الثلاثة للوعظ وكثرة خلق كثير
ومولده ليلة السابع والعشرين من رجب سنة اربع مئة وثمان مائة
روى حمزة البانياسي عن عبد اللطيف بن القتيبي ولى منه اجماع وروى
لنا عنه الشيخ علي بن العطار . وفي ليلة الاربعاء الرابع والعشرين من
رجب توفي الشيخ الامام الحافظ الزاهد محي الدين ابو ذر باحوي شرف
الدين من جنس بن حنبل بن حزام النواوي الشافعي ببلد نوى
بجبل دمشق ودفع من القدر هناك رحمه الله تعالى ومولده في العشر
الاولى من المحرم سنة احدى وثلاثين وثمان مائة بنوى المذكورة وانتقل
منها الى دمشق سنة تسع واربعين وثمان مائة وقد حفظ القرآن كلام
الاشغال وحج وكان يخدم الدهر ولا يضيع شيئا من اوقاته ويقرا

في كل يوم اثنى عشر درسا على الشيوخ وتوفي على ذلك سنة ستين ث
اشتغل بالاشغال والتصنيف وبلغت مصنفاته نحو الثلاثين ومنها
المعجم كله وكان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ورث بعد تصايد
نحو ست مائة بيت ومن رثاه ابن الظهير والشيخ التماسي وابن مصعب
وابن المنتار والكندري والبدر المنجي وكان له عمارت متعللا من
الديار روى لنا عنه تلميذ الشيخ علي بن العطار . **شعبان**
وفي مثل شعبان اودع رجب توفي الامام ابو الحسن علي بن درياس بن
يوسف الحميري ومولده سنة اربع وثمان مائة وكان عالي الهمة كثير المروءة
واسع الصدر واقرا الصدقة ومكارمة الاخران نفسه نفس الملوك
وله خبر بالولايات والقصور ومهابة لشديده وسطوع وحرمة افع
وبعد موت السلطان الملك الظاهر اضره نايب السلطنة بدمشق
واعتقله وعمره عليه وتوفي في منزله ببلد الصالحية بطاللا وخنه طار
عليه الى ان يات ولما غزل نايب عن الظلم صار له ورد في البلد بصل وبكى
ويدعو او يتضرع وكانت طويته حسنة وعنده فضيلة وعلى ذمته عدة
من الاشعار والوقايح والتاريخ وعنده مبالطة ومدا عده روى الشايل
عن الافتخار الهاشمي وضبط وفاته في الدين ابن سني الدولة يوم الاثنين
التاسع والعشرين من رجب . وفي ليلة الاربعاء تاسع شعبان توفي
الامير عز الدين ابيك الدياطي الصالح النجفي ودفع تربيته بين القاهرة
وبصرى ارجوز السبيل وقد نيف على سبعين سنة وكان احد الاملا
الاكابر المعتمدين على الجيوش وكان عالي الهمة سامي المكانة .
وفي ليلة الاحد العشرين من شعبان توفي الامير شمس الدين بها ورضا
سميساط وابن صاحبه ودفع من القدر خارج باب النصر وكان ينفذ على
الاربعين وكان قدام مهاجرا الى السلطان قبل وفاته بثلث سنين

فأكبره وأشتهر وأقامه خدمته **رمضان** وفي يوم الأربعاء
 من شهر رمضان توفي الشيخ الاديب المحرر مجاهد الدين ابو المنال
 من حبان عمر بن منكب الاسدي وبني ترك نشأه ودفن يوم الخميس
 سبع من ابي فصيد قايمار المعظمي وبوسع من الحنلي وغيره اوله قضايد
 بنويه وكانت وفاته بالصعيد بقرية طنزي وولي منه اجان وروى لنا
 عنه الرواداري **وفي يوم الثلاثاء** رابع عشر رمضان توفي الشيخ
 الصالح سينا العربي بن جمال الدين عبد الله بن عبد الملك بن عثمان
 المقدسي بسفي قاسيون ودفن في يوم الاثنين بسفي قاسيون وولي منه اجان
 وكانت قرا وتكتب وهي صديا لطيفة الخلق توفي بالشيخه عند سينا
 الامراء وغيرهم وهي بنت شحات زبيب بن مكي **وفي شهر رمضان**
 طاعت سينا عظمه بصدد مع مبارك عظم قارق للعادة وسطع منها
 لسان نار وسمع صوت رعد هائل ووقع على منار جامع صفد صاعقه
 سقطت من اعلاها الى اسفلها شتات ذل فيه الكف **وفي عشيبة السبت**
 الثاني والعشرين من رمضان توفي الصدر مريد الدين احمد بن الشيخ محمد الدين
 محمد بن سعيد بن عثمان بن المظفر بن عساكر ودفن يوم الاحد بسفي
 قاسيون سبع من ابي المجد القروي وله اجان المريد الطوسي وابي روح
 المروكي وزينب الشمرية وجماعة وضبط ابن جعوان وفاته في آخر
 الشهر وكل ذلك الفخر من بني الدولة ومولده في اوائل سنة اثنى عشر
 وستمائة وولي منه اجان **شوال** وفي ليلة الاحد الثالث
 شوال توفي الشيخ محمد بن ابو محمد بن عبد الله المقرئ عتيق شرف
 ابن القطب المحمدي ودفن بسفي قاسيون وروى عن ابن اللقي والنجاوي
 وولي منه اجان **وفي يوم الاحد** ثالث شوال توفي الشيخ جمال الدين ابو محمد

71
 عبد القاهر بن عبد السلام بن ابي القسم بن محمد بن المذهب السلي الدمشقي
 بها ودفن باب الصغير واجان في سنة خمس وتسعين وخمسين مائة
 منهم الحشوعي والقسم بن عساكر واجان في جميع ما يرويه **وفي يوم**
 ثامن شوال توفي الشيخ العدل عماد الدين ابو بكر عتيق بن عبد الجبار بن
 عتيق الانصاري الصقل فجاء جلس تروضا على ركة المدرسة المقدمية
 فوقع في البركة فمات عزقا شهيدا ومولده بالاسكندرية سنة ثلاث
 او اربع وستمائة وانتقل الى دمشق وعمر اربع سنين وسمع من ابن التز
 وزينب الامنا وابن الزبيدي وجماعة وكان عدلا حليما كثير الديانة في الصلاة
 متواضعا لبن الكله سمع منه الشيخ جمال الدين المزكي ودفن بتربة القاضي
 عز الدين ابن الصايغ بسفي قاسيون وولي منه اجان **وفي ليلة السبت**
 تاسع شوال توفي ابو محمد عبد الغالب بن ابي غام بن محمد الحلي الصوفي ودفن
 يوم السبت بمقبرة باب الصرطاهر بالقاهرة وهو من شيوخ بالاجان **ذو القعدة**
 وفي يوم السبت سابع ذي القعدة بثر السلطان الملك
 السعيد والعساكر الى مسجد التين **وفي يوم السبت** الخامس والعشرين
 من ذي القعدة انتقل السلطان نوحا صه الى الميدان الذي انشاه بين مصر
 والقاهرة ودخلت العساكر الى منازلهم وبطلت الحركة **وفي يوم الاربعاء**
 ثامن عشر ذي القعدة غزل قاضي القضاة يحيى الدين عبد الله بن قاضي القضاة
 شرف الدين ابن عمن الدولة عن قضا مصر واعمالها وتولي ذلك قاضي
 القضاة يحيى الدين ابن رزين مضافا الى قضا القاهرة **وفي ليلة الاحد**
 الثاني والعشرين من ذي القعدة توفي ابو المناقب فريدون بن همام بن
 زرينكمر بن رستم بن خاقان الديلمي الشافعي الشيرازي بالقاهرة
 حدث مجلس مرزوق ابنه العتيق عن ابي بكر عبد الله بن سايور الشيرازي
ذو الحجة وفي ليلة السبت السابع والعشرين من ذي الحجة توفي

توفي الحسين بن الحسين بن رزق قاضي القضاة تقي الدين بالقاهرة
ودفن من الغد بالقاهرة وهو في عشرين السبعين وكان فقيها كثر الدواوين
مؤيد للفرقة والخول ودروسه يسير بالدراسة السنية بالقاهرة
وفي الثامن والعشرين من ذي الحجة باشر شمس الدين ابن التباقي نظره
ديوان الزكاة بدمشق عوضا عن عز الدين ابن الشيرازي وفي ذي الحجة
وفي قضا الشام قاضي القضاة شمس الدين ابن طلائع عوضا عن قاضي القضاة
عز الدين ابن الصايغ وسافر من القاهرة الى الشام لمباشرة ذلك في السابع
والعشرين من ذي الحجة وقيل ان تولى يوم عرفة وسفر من القاهرة الى
دمشق يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة وفي هذه السنة توفي
الشيخ الامام ابو احمد زكي بن الحسين بن عمران البلقاني الشافعي الناجي باليمن
بعد سنة عدت ومولده سنة اثنى عشر وثمانين ومجسمه به واقام بالاسكندرية
معه وحدث بدمشق وهو ممن اشتغل على الفخر الرازي وسمع الحديث من
الحفيد الطوسي وفيها توفي الشيخ محمود بن علي بن ابي القاسم الغساني في
في ايام الحج وكان يأخذ خطوط المشايخ في الاجازات وسمع من الزين والد وجماعة
سنة سبع وتسعين وثمانمائة المحرم
وفي يوم الاحد فاس المحرم توفي عز الدين عبد العزيز المالك الشاهد تحت الساعة
وفي يوم الاثنين سادس المحرم امتنع قاضي القضاة عز الدين ابن الصايغ من
الحكم بدمشق للمحقق تولى قاضي القضاة شمس الدين ابن طلائع لذلك
وفي يوم الثلاثاء رابع عشر المحرم توفي الشيخ الفقيه يحيى الدين يحيى بن موسى عيسى
السلي الدوسي الحنبلي ودفن من الغد يوم الاربعاء بسفح قاسيون روى عن
ابن اللقي في منه اجازة وفي يوم السبت ثامن عشر المحرم توفي باج الدين
محمد بن علي بن يوسف المصري المعروف بابن يسر مصر ودفن بسفح المقطم
وكان فاضلا صنف تاريخا للقضاة ذكره ابن بوشن الاربلي وفي

ليلة الاحد تاسع عشر المحرم توفي ابو عبد الله محمد بن عبد المهيمن روى عن
ابن المقير وهو من شيوخ ديار مصر ضبطه ابن بوشن الاربلي في وفاته
وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من المحرم دخل قاضي القضاة شمس الدين ابن
خلكان الى دمشق متوليا للقضاة وخرج نائب السلطنة الامير عز الدين
ايد من جميع الموكب والامرا لتلقيه وخرج اصل البلد ولاقاه الناس
الى رحل مصر وشكر الناس بولايته سرورا وفرحا ودرجة الشعراء ولم
يبق من الادبا احدا الا ودرجة بغد القضايد وقرى توقيعه يوم الجمعة
الرابع والعشرين من المحرم **صفحة** وفي ليلة الجمعة من هذا الصفح
توفي موفق الدين عبد الله بن عمر بن نصر ابنه الانصاري اصابه قولنج بعض
ليلة فمات بالقاهرة وكان ادبا فاضلا قادرا على التنظيم له مشاركة في
الطب والحمل واللقحة والوعظ حلو النادر حسن الحاضر لا تمل
بمالسته وعلى ذهنه كثير من التاريخ والاشعار واقام ببعلبك مدة
ونيف على خمسين سنة وشعره كثير ووحيد وكان يعرف بالموفق الورز
ذكر الشيخ قطب الدين اليوناني واثني عليه كثيرا وفي عشيبة الثلاثاء
صفر توفي الشيخ ابو بكر بن بوشن بن علي الزخاني الدلال تسفح قاسيون
ودفن من الغد تحت الكهف وكان رجلا جيدا من اصل الصالحه سمع من
الشيخ موفق الدين ابن قدامه وشمس الدين احمد البخاري وغيرهما ورحل مرات
وحدث ولي منه اجازة وفي ليلة الخميس السابع من صفر توفي الشيخ الصدر
جمال الدين ابو بكر عبد الله بن محمود بن محمد الفردى بدمشق ودفن بسفح
قاسيون من الغد وقد نيف على السبعين وكان ولي نظر الجامع والخوانك
بدمشق وشيخه الشيوخ ايضا في من الخبي وفرف بعد عزل الخبي وطلب
الى مصر وصودر ولزم بيته الى ان مات وفي ايام مباحثته نظر الجامع
ذهب روس العبد واصلح مواضع متشعبة وفي يوم الاربعاء ثالث

عشر صفر ذكر المدرس المورس الظاهري دمشق ولم تكمل عمارتها
ولان مدرس الشافعية الشيخ رشيد الدين الفارقي ومدرس الحنفية قاضي
القضاء صدر الدين بيلمان **ربيع الاول** وفي يوم الجمعة
والعشر ربيع الاول توفي الشريف سمس الدين عباس الاعناني بدمشق
وفي يوم السبت خامس عشر ربيع الاول توفيت ام بيلمان جدجته بنت الشيخ
شهاب الدين محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن عيسى المقدسي ودفت يوم الاحد
بسمط قاسيون وكانت امراه صالحه عابده روف عن ابن طبرزد حضورا
ومولدها قريبا سنة ستماية وهي والده القاضي تقي الدين سليمان الحبلي
لثاغها ولدها المذكور ولي منها امان **وفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من**
ربيع الاول توفي الشيخ برهان الدين ابو هجر بن الرهاوي الشاهد تحت الساعات
وفي ربيع الاول توفي شرف الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الانصاري
الشماع باب البريد المعروف بابن الخزان وكان شجاعا حسن الهيئة وعنده اجزا
من سماعته روى عن ابن المقفروا بن راجح وكان له بيت بالمدرسة العزيزية
يقرب داله سمع منه سعد الدين الحارثي وابن الخازن وغيرهما ولي منه امان **ربيع الاخر**
وفي ليلة الخميس رابع ربيع الاخر توفيت زينب ابنة
الصاحب جمال الدين ابي القاسم محمد بن احمد بن هبة الله بن ابي قراة الحلبي
وفي ليلة الجمعة خامس شهر ربيع الاخر توفي الامير الكبير جمال الدين اقوش
النجفي الصالح بالقاهرة ودفن من القديس بئرته بالقرافه وكان ممن امر
استاذ الملك الصالح نجم الدين اوب وجعله استاذ داره وكان يفتد
عليه ويثق به وقارب السجين من العمروى بيا به السلطنة بدمشق
تسع سنين وعزل وانتقل الى القاهرة واقام بطالا الى ان مات وحرسته
كبير وكانت عاليه ولما مرض عاده السلطان وكان لحقه فاليه قبل موته
اربع سنين واستمر به وكان كثير الصدقة مجا للعلماء والفقراء شافعيًا

تغاليا في السنة وجب الصحابه رضي الله عنهم قايما ما يجب من افعال الشيعة
ووقف اوقافا وصى عليه بجامع دمشق باليه يوم الجمعة ثاني عشر شهر
ربيع الاخر وفي ليلة الجمعة ثاني عشر ربيع الاخر توفي الشيخ الامام جمال الدين
ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي شاكس بن عبد الله الارمني الحنفي
المعروف بابن الظهير بدمشق ودفن من القديس بمقابر الصوفية وكان خيرا عا
العربية شاعرا مجيدا مشهورا عالميا باللغة متدينا مواظبا على تلاوة القرآن
والذكر وصلاح الجماعة وكان مدرس المدرسة القمازية وكان حسن المحاضرة
خيرا بالكتب ومصنفها ومولده يوم الاثنين ثاني صفر سنة اثنى عشر
باربل روى عن سيد الشافعي رضي الله عنه عن ابي بكر بن الخازن وسمع من الكاشغري
وجماعه ببغداد وسمع بدمشق من الشكاوي وكرمه القريشيه وكتب عنه الاكابر
منهم البرزالي والقاضي ولي منه امان **وفي يوم الامد رابع عشر ربيع الاخر**
توفي الشيخ الاديب الفاضل نجم الدين ابو الحاملي محمد بن سوار بن اسرايل بن
الحضر بن اسرايل الشيباني الكرمشقي بدمشق ودفن خارج باب قوما في فيه
الشيخ رسلان رحمه الله ومولده بدمشق يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول
سنة ثلث سنماية وكان ادبا فاضلا قادرا على النظم مكثرا منه واشعار
كثير ومدرج الامراء والكبراء وصح الشيخ علي الحريري من سنة ثمان عشرة
الى حين توفي سمعت منه قصيدته النبوية التي اولها غنمها باسم من اليه
سراها **وفي يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الاخر** توفي قاضي القضاء جمال الدين
ابو المجد عبد الرحمن بن الصاحب جمال الدين عمر بن القاضي جمال الدين محمد بن هبة
ابن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن عيسى
ابن عبد الله بن ابي جرادة العقيلي الحنفي الحلبي المعروف بابن العدم بظاهر
دمشق ودفن من يومه بالشرف العقلي بديره ومولده بدمشق في جمادى
الاولى سنة اربع عشرة وستماية وكان رجلا فاضلا دينيا صديقا

كرم الطباع محسنوا الى المناصب الجليلة ومات وهو قاضي دمشق
روى عن ثابت بن مشرف وعبد الرحمن بن علوان وابن رزبه وابن اللقي
والقزويني وعبد اللطيف البغدادي وابن البز وابن صصري واحمد بن
طادوس وابن الامنا والحسين بن الزبير وابن الاثير والمورخ وابن الطفيل
وابن المعبر والكاظمي وابن الحارث وابن العليق وابن رواج وغيرهم
وسمع بالحجاز والشام والديار المصرية والعراق وخرج له ابن الظاهر
معجم وعوالى ولى منه اجاز وروى له عنه قاضي القضاة شمس الدين ابن
الحري الحنفي . وفي يوم الاسر منتصف ربيع الآخر توفي الامير
علاء الدين ايدكين الشهابي احد امراء دمشق ودق بفتح قاسيون وهو
صاحب الخانقاه الشهابية داخل باب الفرج بدمشق . وفي يوم الجمعة
ماسع عشر ربيع الآخر توفي كرم الدين محمود بن علي بن مخلص القزويني
التاجر بالخواصين وهو والد الرزق القزويني المودن . وفي ليلة الاسر
الباني الحسين بن ربيع الآخر توفي صدر الدين عبد الوهم بن عبد العزيز
ابن عبد النعم بن عبد الحارث ودق من الخدم بمصر باب الفرافيس وهو من
بيت الروايه وله اولاد سمعوا الحديث . وفي ليلة الثلاثاء باني ربيع الآخر
توفيت بنت خيال الدين عبد الرحمن بن عبد الكافي زوجه النظام محمد
ابن زين العابدين بالسلامة . **جمدي الاول** . وفي يوم الخميس بالثاني
جمدي الاول عمل جامع دمشق عز الامير شمس الدين اقسق الفارقاني
مات في السجن بقلعه القاهرة وكان في عشره الخمسين وقيل انه خنق عقيب
اعتقاله واخر عزاء واظهار موته واسه اعلم وكان استاذ الدار الكبير
عند الملك الظاهر من يعقل عليه ويثوبه ويستنيبه في غيبته ويقدمه
على العساكر ولم يزل عند ذاعلا الرب الى ان مات السلطان وكان
شجاعا مقداما له كثير البر والصدقه جندرا بالنصر فحسن التدبير

عليه مهابة وهو الذي توجه الى الديار المصرية مبشرا بالنصر على عين جالوت
وفي ليلة الجمعة رابع جمدي الاولى توفي الشيخ المحدث ناصر الدين ابو نصر
محمد بن عرشاه بن ابي بكر بن ابي نصر المهراني بدمشق ودق من الخدم بفتح
قاسيون ومولده سنة سبع وثمان مائة سبع من ابن الزبير وابن اللقي
ومكرم وابي نصر بن الشيرازي وابن صباح ومحمد بن عسات والفرايدي
وابن باسويه والمسلم المازني وغيرهم وسمع بديار مصر من ابن رواج وابن
الحري والساوي وحلب من ابن خليل واول سماعه سنة سبع وعشرين
وسمائه ولى منبجائه وروى لنا عنه الدواداري . وفي يوم السبت فاسر
جمدي الاولى توفي الشيخ عبد الرحيم بن احمد بن عبد الرحمن بن علي الجمري الصالح
ودق من يومه بفتح قاسيون وكان رجلا صالحا يعلو الطواحين ثم صار
من اصحاب الشيخ ابي البيان سمع صحيح الفاري من ابن الزبير ولى منه اجاز
وفي يوم الثلاثاء من جمدي الاولى توفي الامير علم الدين سنجار التركستاني
ودق بالجبل وقد نيف على الخمسين وكان من اعيان الامراء له جرمة وابنه
وعنه شجاعه . وفي يوم الخميس عاشور جمدي الاولى ما شرفوا الحفنة
بدمشق الشيخ العلامة قاضي القضاة صدر الدين سليمان الحنفي عوضا عن قاضي القضاة
محمد الدين ابن العدم واستمر على ذلك مدة يسيرة دون ثلثة اشهر ومات . وفي
يوم الاثنين رابع عشر جمدي الاولى توفي الخطيب عز الدين ابو محمد عبد الباقي بن
عبد الرحمن بن خليل الانصاري المحدث خطيب جامع مصر وولى عليه يوم الثلاثاء
بالجامع المذكور وهو والد المحدث قطب الدين محمد . وفي ليلة الثلاثاء عاشور
جمدي الاولى توفي الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد القرشي الوفاق
المعروف باني قطيطة وولى عليه يوم الثلاثاء جامع مصر مع الخطيب
رحمهما الله تعالى لا ترم ابن يوسف الارمني . وفي ليلة الاثنين الحادي عشر
من جمدي الاولى توفي الشيخ نجم الدين عبد الملك بن يوسف بن عبد الوهاب بن

عمر بن الحسين بن محمد الشهرزوري المعروف بابن الباقلاني بظاهر دمشق
وولد سنة ست عشرة وستمائة بمشقة سمع من الفخر الرازي وابن
الزبيدي وابن باسويه والمسلم المازني وجماعة وكتب الطبايع وطلب
الحديث وكان معه اثبات وإجازات وولي منه أجازة وفي يوم الثلاثاء الثاني
والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ العدل زين الدين أبو إسحق إبراهيم بن الشيخ
الفيهي سديد الدين أحمد بن أبي الفرج الحنفي بستانه بالمزق ودفن بسبع
فأينون وكان إمام معصوم سنان الحنفي بجامع دمشق وناظر أعلى
أوقافها ومن عدول دمشق روى عن الشيخ تاج الدين الكندي وغيره ومن
ليله الأحد السابع والعشرين من شعبان سنة أربع وستمائة وكان
رجلاً جدياً كثير الخير عنده ديانة ومروءة ومكارم وولي منه أجازة
وفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الفقيه جمال الدين
أبو محمد طه من إبراهيم بن أبي بكر الرازي الهذلي بالشام بظاهر القاهرة
ودفن من الغد بالقرافة ومولد سنة خمس وتسعين وخمسين مائة بقرية
وكان من أولاد الفضل الأديب روى عنه الأديب طي من شعرة وله مدح في
ابن المستوفي وغيره وسمع من ابن عماد وولي منه أجازة وروى لنا عنه الدواداري
وفي يوم الاثنين سابع جمادى الأولى توفي العدل شرف الدين أحمد بن
عبد الجبار بن أبي الفتح البخاري الشافعي تحت الشاعات وفي يوم
سادس عشر جمادى الأولى توفي عز الدين محمد بن أحمد بن عبد المولى بن
السقلاطوني وكان من العدول بمشقة وهو والد جمال الدين أحمد وفي
يوم الاثنين الحادي والعشرين من جمادى الأولى توفي شمس الدولة بن محمد الدولة
إبراهيم بن فراس بن الحنقلاقي وهو شاب من بيت عدالة ودياسة وفي
عشيرة الأديب الثالث والعشرين من جمادى الأولى توفي الشريف عبد الرحمن
ابن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ودفن يوم الخميس

تربة الشيخ موفق الدين رحمه الله سمع من المزي وطبقته وفي جمادى الأولى
توفي الشيخ عز الدين أحمد بن يوسف بن مندار بن فارس السلمي روى عنه
عن الشمس الططار السلمي سمع منه سعد الدين الحارثي ومولد في حادي عشر
ذي الحجة سنة إحدى وستمائة وولي منه أجازة وفي النصف من جمادى الأولى
توفي أبو الحسن علي بن عمر بن علي بن أحمد بن عبد الصمد البصري الحرزقاني ودفن
بباب الصغير ومولد سنة خمس وستمائة بنصيبين أجاز لنا علي بن أبي الجناز
جمادى الآخرة وفي عشية الجمعة ثاني جمادى الآخرة توفي بدر لؤلؤ بن
عبد الله الكندي مولاهم عتيق الأمين أحمد بن عطاء ودفن من الغد بسفح
قاسيون وكانت وفاته برباط الجبال بن عبد وولي منه أجازة وفي يوم الاثنين
ثاني عشر جمادى الآخرة توفي الشيخ أحمد بن محاسن بن عبد الرحمن الدمشقي المعروف
بابن بطيخ ودفن بمقابر باب الصغير ومولد سنة إحدى وثلثين وستمائة
وقد تقدم في السنة التي قبلها سنة ست وتسعين وأسد اعلم وفي يوم
سابع عشر جمادى الآخرة توفي الشيخ المحدث شهاب الدين أبو العباس أحمد بن
محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن الكندي بمشقة ودفن بمقبرة باب الصغير
ومولد سنة ثمان وستمائة سمع من ابن اللي وابن المقبر وجعفر الهادي
وكرمه وقرأ كثيراً على ابن خليل بحلب وولي منه أجازة وكان له مبعاد بجامع دمشق
يقرا فيه الحديث وجمع الرقائق المشتملة وفي عشية الأحد الخامس
والعشرين من جمادى الآخرة توفيت بنت العرو شي فاطمة بنت محمد بن موسى المقدسي
بدمشق ودفنت بكنة الأشعث بمقابر الصوفية سميت بالكرام من ابن اللي
وروت عنه وهي والد المحدث علا الدين ابن بلبان الناصري وولي منها أجازة
وفي ليلة الأربعاء الثامن والعشرين من جمادى الآخرة توفي أبو زكريا بن محمد بن
سالم الحنفي السمسار ودفن من الغد بالقرافة وكان سمع من ابن الجبيري
رجب وفي يوم الثلاثاء سابع رجب توفي ناصر الدين القواس مشد

ديوان الزهراء بدمشق • وفي يوم الاربعاء سادس رجب توفي الشيخ جمال الدين
عبد الرحمن بن الشيخ الامام نجم الدين عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن
الحسن بن عثمان الباذراني بدمشق ودفن من يومه بسفح قاسيون وهو في
عمر الستين ودرس بمدارس والده الى حين وفاته وكان رئيسا لحسن
الاخلاق كرم الثمانيات روى عن ابن الحارث والهاشمي سمع منه ايضاً عن
والجيه النبي وغيرهما من الطلبة • وفي ليلة الخميس سابع رجب توفي
الشيخ محمد بن ابو المرحوم محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن المومل
البالكلي بدمشق ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير ومولده يوم الثلاثاء سابع
جمادى الاولى سنة اثنى عشر وسمي به روى عن الكندي والحضر بن كامل بن شيبان
وغيرهما ولي له اربعة وحدث بالقاهرة ودمشق وروى لنا عنه الدواداري
وفي ليلة الخميس سابع رجب توفي النفيس ابو القاسم عبد الله بن الحافظ
رشيد الدين بن الحسن بن علي بن عبد الله القرشي العطار ودفن يوم الخميس
بالقرافة سمع من اصحاب السلفي • **شعبان** • وفي ليلة الاثنين
بأوشعان توفي الشيخ الخطيب العدل الفقيه الزاهد العابد شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن صالح بن ابراهيم المسكوري ودفن بمقبرة باب
الصغير وكان رجلاً باراً مشهوراً بالصالح والدبابة والصلابة في
الدين وكان خطيباً مسجد جراح خارج باب الصغير روى عن مكرم بن الهيثم
وعنه مولده سنة احدى وسمي به وكان شهيداً ثم عي وتترك الشهادة
سمع منه جمال الدين المزي وعنه ولي منه اربعة • وفي ليلة الجمعة سادس
شعبان توفي الشيخ الامام قاضي القضاة صدر الدين ابو الربيع سلمان بن
ابن العز بن وهيب بن عطاء الاذري الحنفي بدمشق ودفن في اليوم المذكور
بتراب لسفح قاسيون بالقرب من تراب ان سويد وبلغ ثلثاً وثمانين سنة
وكان شيخ المذهب عالماً عارفاً متبحراً فيه ودرس بدمشق وافق وقرا

عليه جماعه كثير ثم استوطن الديار المصرية ودرس بالصالحية وتولى الحكم
هناك مدة سنين ثم انتقل الى الشام قبل وفاته ببشيرة وقارق الديار
المصرية وافق وفاته القاضي محمد الدين ابن العديم فقلد القضاة بالشام عنه
فلم يستكمل فيه ثلثه اشهر وادلته المنيه وله شعر وكان عنده فضائل
غير الفقه واما في الفقه فلم يخلف مثله ذكره الديلمي في معجمه • وفي
ليلة الاحد ثامن شعبان توفي الامير علا الدين افطو ان الممناز بدمشق
ودفن من الغد بالصالحية وقد بنى على الاربعين وكان احد الامراء بدمشق
وعنده شجاعه ومعرفة ودبابة • وفي ليلة الاحد سابع شعبان توفي
ابو العباس احمد بن شجاع بن طرغام بن فتوح القرشي المصري الميثاقي بمصر
ودفن بالقرافة سمع كثير من الحفاظ والحسن بن الفضل المقدسي ومات
ولي منه اربعة • **رمضان** • وفي ليلة الثلاثاء تاسع رمضان توفي
الامير سيف الدين بلبان الدين الصالح ودفن بسفح قاسيون وهو في عمر
الخمس وكان احد امراء دمشق الاعيان كان مقدم العربية اول دولة الترك
ثم خمس سنين وافرج عنه واعطى ابراهيم بدمشق فاقام بها الى ان مات
وعنده نهضة وكفاة وشجاعه • وفي عشية الاسر التاسع والعشرين
من شهر رمضان باشرف قضا الحنفية بدمشق قاضي القضاة حسام الدين الحسن
ابن احمد بن الحسن الرازي الحنفي قاضي مالطية عوضاً عن الشيخ صدر الدين سلمان
رحمه الله كذا ذكره الشيخ قطب الدين وذكر الفخر بن سني الدولة ان
توفي به بالتولية يوم الاثنين سابع شوال • **شوال** • توجه
الرك من دمشق الى الحجاز المبارك يوم السبت ثاني عشر شوال • وفي يوم
الاثنين رابع عشر شوال توفي الامير محمد الدين ابن الامير جمال الدين
اقوش الرومي بدمشق • **ذو القعدة** • وفي يوم الاحد رابع ذي
القعدة توفي ابو احمد عبد الرحيم بن عبد الحميد بن محمد بن ابي بكر بن ماضي

المعنى الصالح بالقاهرة ودفن يوم الاثنين بمقبر باب النصر وكان
رجلا طامحا واجاز لنا ما يرويه وكتب عنه احمد بن يونس الادبلي . وفي
يوم الاثنين فاس ذى القعدة توفي شرف الدين حسن بن بها الدين علي
ابن محمد بن الياس بن الشيرازي المعروف بالقاضي ودفن من
يومه بمقابر باب الصغير روى عن الحسن بن البين والحسين بن صبري
سمع منه ان جوهان وعيم ولي منه اجاز . وفي ذى القعدة توفي
شرف الدين احمد بن محمد بن علي بن البالي ودفن عند اقارب بمقابر الباب
الصغير ظاهر دمشق روى عن ابي نصر بن الشرازي وهو اخي العدل
صيا الدين علي المحدث واجازني احمد المذکور جميع ما يرويه وسمع عليه
بدر الدين محمد بن الخبب سبط امام الخلافة وعين . وفي يوم السبت
عاشر ذى القعدة توفي ابو ابراهيم اسحق بن الحسن بن كبلوا الراعي
الصوفي بالقاهرة ودفن من يومه بمقبر باب النصر روى عن بكر بن
ابي الصقر واجازني جميع ما يرويه . وفي العشر الاول من ذى القعدة
فجئت المدرسه النجيبه بدمشق ودرس بها قاضي القضاة شمس الدين
ابن خلدان مدة يسيرة ثم تركها لولده وفجئت ايضا الخاتاه النجيبه
وكان سبب تاخر فتح المبكانيين عن بارخ وفاه الواقف شمول الحوطه
على التركة والاقواق فحين حصل الافراج عن المبكانيين ففجئت . وفي
يوم السبت الرابع والعشرين من ذى القعدة توفي العدل نجم الدين علي
ابن اسمعيل بن ابراهيم بن محمود بن القضاة ودفن بالجبل سمع من ابي المجد
القزويني وكان من عدول القيمة بدمشق . وفي يوم الجمعة سادس
عشر ذى القعدة توفي الشيخ الامام محمد بن ابي محمد عبد الله بن الحسن
ابن علي الادبلي الزراري الشافعي ودفن بمقابر الصوفيه وكان من الفقهاء
الصالحين الاجيار وقرأ الفرائض على القاضي حبل وكان مجدا ومدرسا

وباشدا امام المدرسه الفيميه مدة سبع من ابن خليل حبل وبلغ ستا
وسنتين سنه وكان كثير الدايه والعباده والتواضع واللطف والموده
ولين الجانب . وفي يوم السبت بعد العصر السابع عشر من ذى القعدة
توفي القاضي مال الدين ابو المنصور طاهر بن الفقيه نصر بن طاهر بن هلال
الشافعي بمصر ودفن من الغد بالقرافه وكان وكيل بيت المال بالدار
المصريه روى عن بكر بن ابي الصقر وابن باقا وكان عنده فضله ورأته
وله ثروة ونظر وكان له مكانه عند الملك الصالح نجم الدين بحثا وصفي
ان يقرب في منصبه فلم يزل فيه الى ان مات وكان لا يقدر على امساك
الريح فكان مضطربا حاله في ذلك في محال الملك وعزم لعدده روى
عنه الديلمي وروى لنا عنه الدواداري ومولده في بابي صغيره احدى
وسمائه بمصر . وفي يوم الخميس وقت العصر سلخ ذى القعدة توفي صاحب
بها الدين علي بن محمد بن سليم المعروف بابن جنا واصل عليه عصر يوم الجمعة ودفن
بالقرافه الصغير ومولده سنة ثلث مائة بمصر وكان من رجال الدهر
حزما وعزما ورايا وقد بينا استقر به الملك الظاهر وفوض اليه امور
الملكه فدير الامور وسائر الاحوال وكان حسن الى الفقراء والاهل عند
مدانه وقصد جماعه بالاذى فلم يجد فاما يتخلون عليه به فانه كان
عفيفا لا يقبل لاحد هديه ولم يزل حرمته وافره وكل من نافذ ومكانه
عاليه الى حين موته وله مدرسه بمصر وادفاف وكان كثير الصدقة
وله متاجر يعود نفعها عليه ومدرج بغير القضايد واشلى بفقده ولديه
في الدين ومجي الدين ووصل خبر وفاته الى دمشق يوم الثلاثاء من ذى
الحجه . وفي ليلة الاربعاء المائتين والعشرين من ذى القعدة توفي الشيخ
ابراهيم بن يوسف بن خليل الادبلي المعروف بابن الفحام ودفن بمقابر باب
ظاهر دمشق وهو اخي الشيخ بدر الدين خليل وكان رجلا مبتلا ومكثه

عند مسجد ابي اليمن وولي منه اجازة • وفي عشية الخميس التاسع والعشرين
من ذي القعدة توفي الشيخ الصديق الكبير بها الدين ابو محمد عبد الله بن الحسن
ابن اسمعيل بن محبوب البعلبكي ودفن يوم الجمعة بمقبرة الصوفية بالقرب
من الشيخ قتي الدين ابن الصلاح سمع من ابي الجعد القزويني وصارت عنه وكان
رجلا جادا من اعيان الكتاب وامناهم مشهورا بالديانة حسن الحال له
ولي نظير جامع دمشق بسبع وظهر اليه اربعمائة ثوب وظهر الاسرى
الى جنس وفاته وتقدم في الصلاة عليه خارج باب النصر القاضي ابن طلائع
واجاز لنا جميع ما يرويه • **ذو الحجة** وفي يوم الاسر عا دى عشر ذي
الحجة توفي الشيخ المحدث ابو عبد الله محمد بن محمد بن جابر بن ابي الفوارس
الدريندي الصوفي ودفن بالقرافة سمع من اصحاب السلفي وسمع هو و
قاضي من اصحاب الموصري وجماعه • وفي يوم الثلاثاء خاسر ذي الحجة
دخل السلطان الملك السعيد الى قلعة دمشق وكان خروجه من الديار
المصرية بجميع العساكر الى دمشق وسقط ذي القعدة وخرج اهل دمشق
لتلقيه وزينوا ظاهر البلد وباطنه وسروا مقدمه سرورا مضطرا
وصلى صلاة عيد الفطر بالمدان الاخضر وعمل العيد بالقلعة • وفي يوم عرفة
من ذي الحجة باشر الوزير بالديار المصرية صاحب برهان الدين الحضر
ابن الحسن الزراري النجاري بحكم وفاهه صاحب بها الدين بمقتضى تقليد
سلطان ورد عليه من دمشق • وفي ذي الحجة ولى الوزير بالشام صاحب
فتح الدين عبد الله بن القتيبي وبسط يده وتقدم الى القضاء وغيره
بالركوب معه اول مباشرة • وفي العشر الاخير من ذي الحجة جهز السلطان
العساكر الى بلاد سويس للذهب والاغان ومقدمهم الامير سيف الدين
قلاوون واقام السلطان بدمشق في ثوب من الامراء والخاص وكان
في عينه العسكر بكثرة الترداد الى الزنقية من المرج يقوم بها اياما
ويعود •

وفي يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ذي الحجة جلس السلطان الملك العبد
بدار العدل بدمشق واستقطب عن اهل دمشق ما كان قروا والى في كل
سنة على البساتين فسر الناس بذلك وتضاعفت ادعيتهم له وبحبهم
فيه فان ذلك كان احب اليهم بالاملاك بحث ورجاعه منهم لو اخذ
ملكه واعفى من الطلب • وفي هذه السنة توفي الشيخ ابو عثمان مفضل
ابن ابي طالب بن مفضل بن سني الدولة الدمشقي الخطاط في الحرم او في صفر كذا
ضبطه الحافظ جمال الدين المزي روى عن حبل الرصافي وهو اخو ابي غالب
ولجأ الى جميع ما يرويه ووجدت بخط الشيخ علي الموصلي بلغني وفاه مفضل بن
سني الدولة في سنة ستين وسبعمائة • وفيها توفي شرف الدين محمد
ابن عبد العادر بن عبد الكريم بن عطاء بالقريش المصري ناظر الخزانة بالديار
المصرية ودفن بالقرافة الصغرى وقد بنى على ثمانين سنة وكان من اعيان
المصريين عدا ديانته وعبادته وذكر وانجاز لي جميع ما يرويه • وفيها توفي
عن الدين محمود بن محمد بن نزار البعلبكي عرف بابن التورين بعض بلاد
الاسماعيلية بالشام وهو في عشر السبعين وكان فقيها فاضلا دينا الاقلا
عنده كرم وسعة صدر واحتمال وحسن عشر ومحاضرة ناب عن صدر الدين
عبد الرحيم قاضي بعلبك في الحكم مدة طويلة وتولى القضاء بمحاون وغيرها
ثم طهرت بان وفاته في شهر رجب الاولي سمع من الربيع الدين المقتدى سمع
منه شمس الدين ابن ابي الفتح ولى منه اجازة • وفي اخرها توفي الشيخ الصالح
ابو محمد غازي بن خليل بن يعقوب الرقي بمسجد كثر ظاهر دمشق ودفن هناك
ومولده سنة تسع وثمانين وخمسمائة ولى منه اجازة على يد ابن الجباز •

سنة ثمان وتسعين وثمانمائة • المحرم
وفي يوم الاسر ياني المحرم ليل طلع الوزير بدمشق فتح الدواوين القبلية
وفي التاسع من المحرم صرف عن الولاية بدمشق الامير ناصر الدين بن الاقمار

وفي يوم الخميس في عشر المحرم ولما به دمشق الامير عز الدين ابن ابي الهيثم
وفي يوم الثلاثاء يوم عاشر رات في الشيخ زين الدين ابو العباس احمد بن الشيخ المحرز
ابن الحيز سلامة بن ابوهيم بن سلامة بن معروف بن خلف الحراد الحنبلي ودفن
من يومه بسفح قاسيون بالقرب من ابي الفتح بن الحافظ عبد الغني ومولده
في رابع عشر ربيع الاول سنة تسع وثمانين وخمسين يسمع من الكندي
وروي بالاجاز عن جماعة من اصحاب ابي علي الحراد منهم الكاغدي والارابي
والجمال والكراني واللبان والطرسوسي وعن جماعة غيرهم من الاصهايين
وعن ابن كليب وابن بوش وابن المخطوش وابن الجوزي وجماعة من اصحاب
ابن الحصين والفاضل ابى بكر وغيرهم من البغداديين وعن الجسوعي والقسم
ابن عساكر والدولعي وعبد اللطيف بن اسمعيل وجماعة من الدمشقيين عن
البوصري والازناحي والفرزوقي وقاطبة بنت سعد الجيز وغيرهم من الحضر
وكان رجلا مباركا امد الجاهل بالرباط الناصري بسفح قاسيون حدث كتاب
الحلية والمستخرج ومعجم الطبراني وجملة كثير من الاجزاء روى عنه من شيوخ
الرياطي وغيره سمع منه عدة اجزاء بقراه ابن جعوان والمزني ونقراي ايضا
وفي عشيبة الجمعة ثالث عشر المحرم توفي الشيخ ابو محمد رابع من يحيى بن عبد الرحمن
الصنهاجي الاصل المقرئ على الجنازة ودفن يوم السبت بسفح جبل قاسيون
روى عن ابن المغيرة سمع منه الطلبة ولى منه اجازة وسمي بهذا الاسم لانه
ولد بالقرية التي بين الحرمين الشريفين السماء برباغ وفي المحرم توفيت
بدمشق حاكم مالكي مستقل وهو قاضي القضاء جمال الدين ابو يعقوب الزواوي
نائب الشيخ زين الدين الزواوي وكان ياب عنه مدة ولم عزل الشيخ زين الدين
نفسه عن الحكم استمر هو في الحكم باذن شرعي من غير خلعه وتقليد بقي
على ذلك مدة سنين ثم استقل في هذا التاريخ وصار اصد الحكم الاربعه
وكان رجلا عاقلا وفورا عارفا بالامور عده مداراه وعليه سكينه

صفر وفي يوم الثلاثاء تها صف توجت الصاكر من دمشق الى
بلاد سبيس وغيرها وفي يوم الجمعة رابع صفر توفي الصدر الرئيس نجم الدين
محمد بن الفضل بن محمد بن سعد اسد الكلال الحنفي المعروف بابن الزمان على
عليه عقيب الجمعة بجامع دمشق ودفن بقاير باب القرايين سمع من الامام
الشافعي رضي الله عنه من الشيخ موفق الدين ابن قدامة روى عن ابن عبد الرحمن
المقدسي وحماد بن ابن عسال وفي عشيبة الجمعة رابع صفر توفي الشيخ الامام
ابو زكريا يحيى بن ابي منصور بن ابي الفتح بن رافع بن علي بن ابراهيم بن الصنف
الحراني الحنبلي بدمشق ودفن يوم السبت بحفرة باب القرايين ومولده سنة ثمانين
وثمانين وخمسين بحران وكان من الشيوخ القضاة المختصين في فقه حنابلة سمع
بحران من الحافظ عبد القادر الزواوي وبعثه اذ كان من طلبة زواوي وبنينا
وابن الدبقي وولد دمشق من الكندي وجماعة وكان كثير الدبابة والتجدي
حدث واشغل الناس واقادوا شفع به واجاز لي جميع ما يرويه وحضر خازنه
وتقدم في الصلاة عليه قاضي القضاة ابن طلكان وسمع منه الديلمي وروى
لنا عنه الرواداري وغيره وفي يوم الاربعاء تاسع صفر توفي علي بن
عبد الله بن عبد الرحمن القرشي الهاشمي ودفن باب القرايين ومولده سنة
احدى وستين اجاز لي على يد ابن الجبار وفي مكان اللما شفع صف
توفي الشيخ العدل رشيد الدين ابو عمر عثمان بن ابي الفضل بن اسمعيل بن الحيز
الدرثقي ودفن بسفح قاسيون روى لنا عن ابن اللقي وابن الزبيدي ومكرم
وكان رجلا مباركا عدلا سمع منه عدة اجزاء بقراه بنو تله اشهر
وفي يوم الجمعة السادس والعشرين من صفر توفي الشيخ زين الدين ابو محمد عبد الله
ابن الامام يحيى بن عبد الله بن الحافظ عز الدين محمد بن الحافظ ابى محمد عبد الغني
ابن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ودفن من يومه بسفح قاسيون
وكان رجلا صالحا محدثا سمع من ابن اللقي وجعفر الحراني وكرمه القرشي

وسمع حضورا من الزيد سمعت عليه جزا من حديث الشيخ الاصبهان
سماعه له من جعفر الهادي **ربيع الاول** وفي ليلة
الخميس تاسع ربيع الاول توفي الامير بدر الدين محمد بن بركة خان بدمشق
وصلى عليه خارج باب الفرج ودفن قباله الرباط الناصري في تابوت ليتقل وكان
عمره اربعين سنة وهو خال السلطان الملك الناصر من ايمان الامراء
الذين له عن اعزبه وختم حضر السلطان بعضا وطلع على ولديه وخرج
في العزاء ثم تقل تابوته في العشر الاول من ربيع الاول سنة تسع وسبعين
بعد سنة كاملة الى القدس فدفن عند والده في ليلة الجمعة عاشر
ربيع الاول توفي الشيخ العدل صبا الدين ابو الفضل يوسف بن الطاهر تمام بن
اسعد بن تمام السلي الخفي ودفن من الخدم بمقابر باب الصغير وكان من عدول
دمشق وشهد بالفتنة ايضا روى عن الكندي وابن الحرستاني وله اجازات
من اصبهان وبلاد خراسان والعراق وكان شيخ الحديث بالمدرسة العربية
ظاهرا دمشق لجازلي وقصدته للسمع عليه فاستمع وكان معه وفادلك
وكان والده وعمه من فقهاء الحنفية المذاهب سنيين وفي يوم السبت ثامن
عشر ربيع الاول توفي الامير جمال الدين اقوش الركني المعروف بالبطاح
امرا دمشق وكان من حلفاء الملك قلاوون وقدره من القرب من تربية
خالد رضي الله عنه وهو في عشر الخمين واداد جرد مع العساكر الى بلاد
سبيل فلما عاد تمر من دمان حلف وهو حشد اشرف عز الدين ايمان سمير
الموت وعلا الدين ابدغدي الضربوا ظهر القدس وكلهم مفسدون الى
المركن الدين بدر بن الذي لقي الفرج بارض عنده وكرههم وكان من
ايمان الامراء وفي العشر الاوسط من ربيع الاول وقع بين الملك
الخاص بك الملار من خدمه السلطان الملك الناصر خلف في عسكر
السلطان عن تلاقى ذلك وخرج سيف الدين كل ذلك نايب السلطنة

فيما هم

وتقدم بالعساكر ونزلوا بالقطيعة في انتظار العساكر التي تلاحق
فلما وصلوا وحصل الاجتماع انفقوا على السلطان وراسلوه واقتروا
عليه ابعاد الخاصكية فلم يقدر السلطان على ذلك فدخل الجيش
من المخرج الى عقبه شجرا ولم يمدوا على البلد واقاموا ثلثة ايام الى
ان تردد ثم تقدموا الى مخرج الصفر وارسل السلطان والدته اليهم
ومها يستقر الا شق فحدث معهم في الصلح فاشترطوا شروطا
فادت الى ولدها فتمتعه الخاصية من الدخول تحت المشرط فاستمر
العسكر الى الديار المصرية فخرج السلطان من دمشق حريصا للحفنة
وسلا في الامر فوجد من قد تغدر وافرج الى قلعة دمشق ليلة الخميس
سابع ربيع الاول فبات ليلة رجوع من حلف عذبة من عسكر مصر
والشام ووجهوا خلف العساكر وبعث والدته وخزانتها الى
الكرن فوصل السلطان بلبس منصف ربيع الاخر فوجد العسكر
قد سبقه الى القاهرة فخرج من بلبس الى دمشق الباب بدمشق
الامير عز الدين واكثر عسكر دمشق ووصل السلطان الى ظاهر
القلعة فوجد العساكر محدقة بها فحمل به الجلبى وشق الاطراب
وادخله القلعة وقتل بقدر سير وضائق العسكر القلعة وزحفوا
عليها وعزموا على اقامه بدر الدين سلا مشاخي السلطان وان
يعطى السلطان الكرك ويعطى اخوه نجم الدين الحضرة الشوبك فتم ما
قصدوه وخرج السلطان من القلعة يوم الاحد سابع عشر ربيع الاخر
وتوجه الى الكرك ليلة الثلاثاء تاسع عشر فوصلها في الخامس
والعشرين منه وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول
توفي الامير ناصر الدين بلهان التوفي العزيزي من امراء دمشق وكان
موته حلف وكان صحبه العسكر بسبيل فلما عاد الى حلب تم من دمان

وهو في عشر السبعين وكان من اعيان العزيزية وافضل الديانة كبر التبر
والخير عند حشمه ورياسته ولين جانيه وحسن عشره وتواضع وعجبه في
الفقر والعلم والعززي يشبه الى العزيز الظاهر صلاح الدين صاحب
وفي الرابع والعشرين من ربيع الاول توفي الامير سيف الدين قلاوون
على وكان توجه فحمله العسكر الى مصر فان تجل في عوده وهو امدرا
دمشق وقد بفق على اربعين سنة وهو خلد اشعلا الدين الركني الضيف
موتى القدس. وفي يوم الاحد السادس والعشرين من ربيع الاول توفي
خسام الدين لؤلؤ نائب الجيش بدمشق وهو عتق امد الاحوز اني الامير
موتى الدين بدر الدين ومهما استفاد مطاعه الكتابه والقرفه فدم
الاشرف صاحب مصر وعنه فدم بدمشق في ديوان الجيش وكان الدوران
عنه وكان كثير المروءه وذكر عنه شيعه ولكنه كان عاقلا ما
كان وقادرا وخفي. **ربيع الاخير** وفي يوم الخميس
من ربيع الاخر توفي خسام الدين بدمشق. وفي يوم الثلاثاء عشرين
من الشهر المذكور تقي القاضي ابن طاهر ودفن باب القادسي وهو ادي
ربا التيمر الدين ابا بكر وعرف به وكان زوج امه. وفي يوم الجمعة
من ربيع الاخر توفي الفقيه شمس الدين عبد الرحمن بن الخطيب في الدين ابراهيم
خطيب دمشق ودفن بدمشق فاما بيوت وكان شابا فاضلا حفظ قطعه كبيره
من الاوسط ونقده. وفي يوم الاحد سابع عشر ربيع الاخر توفي
السلطان بدر الدين سلا مشير الملك الظاهر ولفوق الملك العادل وعمره
سبع سنين وخلفه انايك الامير سيف الدين قلاوون وطول لها وذكر
الامير الايبك في الجبل وتصرف في الملكه وعاملها الامراء عاملون
في السلطان وعمل خلع الملك السعيد بكون شرعي. وتوجه القاضي
بم الدين في الدولة من دمشق الى حلب متوليا القضاء بها في يوم الاسر

ثامن عشر ربيع الاخر. وفي يوم الاربعاء السابع والعشرين من شهر ربيع
توفي الامير نور الدين علي بن عمر بن جلي الدار بجلب وقد بفق على البعير
وكان نائب السلطنة بها مدة سنين وهو حسن السيرة عالي الهمة ليس كله
كرم الاخلاق كثير التواضع يحسن الى العلماء والفقراء وعزل عن النيايه
قبل موته بمده واستمر بجلب الى ان مات وكان والده الامير عز الدين من
الامير الامراء واعيانهم. وفي التاسع والعشرين من ربيع الاخر توفي الامير
جمال الدين اقوش الشهائي السلجوقي امدرا بدمشق وكان موته عجاوه وتقل
الى دمشق فدفن بالجبل عند حشمه علا الدين ابد كين الشهائي وكان
من ابنا الخمين وكان صبيحه العسكر سبيس فمض وانقطع عجاوه فمات بها
وهو مشوب الى الطواشي شهيد الدين من شيد الصالح النجفي. عز الدين
جمدي الاولى وفي يوم الاحد من جمدي الاولى وصل الامير
ايدمر نائب السلطنة بدمشق الى ظاهر دمشق بمن معه من جيش دمشق
مخرج لتلقيه من كان خلف بدمشق من الامراء وكان المقدم عليهم الامير
جمال الدين اقوش الشمسي فلما وصلوا الى المصلى احاط الشمسي المذكور
على نائب السلطنة عز الدين ومن معه واخذوه من بينهم ورسم عليه وجعل
بالقلعه معتقلا وكان النائب بالقلعه الامير علم الدين الدواداري. وفي
العشر الاوسط من جمدي الاولى وصل الى دمشق من الديار المصرية جمال الدين
اقوش الباطلي وشمس الدين سقز حا الكنجي ومعهما نسخه الايمان بما اتفق
عليه بالديار المصرية الحال من خلع السلطان واقامه اجنيه مع الايبك
فخلف الناس بدمشق. وفي جمدي الاولى ولي قضا الديار المصرية صدر
عمر بن قاضي القضاة تاج الدين ابن بنت الاعز عوضا عن قاضي القضاة تقي الدين
ابن رزقين واستمر في الحكم سنه واربعه اشهر. وعزل لك عزك
في هذا الشهر ايضا من الدين الحق وتقيس الدين ابن شكر المالك في اعياد

بعد مده ورتبه معما وقت اعادتها حاكم جنبي وهو القاضي عز الدين عمر بن
عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي من آل محمد بن عبد الله بن العباد وذلك
في بشاره صدر الدين ابن بنت الاعز . وفي يوم الجمعة سادس عدي الاول
خطب بدمشق الملك العادل بدر الدين سلا مش من السلطان الملك الظاهر
وفي ثالث عشر عدي الاول توفي الشيخ محمد بن الدين ابو الفرج عبد الله بن محمد
ابن ابي الخير الحموي المعروف بابن الحكيم وكانت وفاته بدمشق ودفن
بالصوفيه وكان شيخا زاهدا عارفا ومولده سنة ثلث مئتين .
عدي الاخر . وفي يوم الاربعاء ثاني عدي الاخر وصل الامير
شمس الدين سيف الدين الاشقر الى دمشق نائبا للسلطان بها ومعه جماعه من
الامراء والعساكر واحتفل الناس لتلقه وعاملوه قريبا من الملوك وتزل
بدار السعاده ورسم للامير علم الدين الدواداري بالنزول من القلعه لباشه
الشهد وتدير الاحوال وقرى بقليد النايب المذكور بحضور الخطابه
يوم الجمعة بحضور الاعيان ولم يحضره وفاته . وفي ليلة الاحد ساد
عدي الاخر توفي الامير جمال الدين جوق بن صون بن ايل بدمشق وكان
من امرايها وعمره نحو خمسين سنة . وفي يوم الاحد سابع عشر عدي الاخر
توفي سعد الدين معود بن القوام بن مسعود الحلبي ودفن بمقابر الصوفيه
وكان مولده سنة اثنين وستمائه بخليليا جاز لنا على يد ابن الجبار .
رجب . وفي عشرين يوم السبت خامس رجب توفي قاضي القضاة محي
ابو الصلاح عبد الله بن قاضي القضاة شرف الدين ابو المكارم محمد بن عبد الله
الصفاوي الشافعي وصل عليه يوم الاحد بجامع مصر ودفن بالقرافه
بتريد والد مولده سنة سبع وتسعين وثمانمائه وكان بشاره قضا
مصر واعمالها عقيب وفاته القاضي باج الدين ابن بنت الاعز مده سنين ثم
لحقه فالح واقعد وعمره عن الكتابه وكان كاتب الحكم يعلم عنه وتوفي على

ذلك محسن من غير ثم عزله وبقي حتى استثنى الى ازمات وكان عنده فضيله
ورياسه ولطف اخلاق وحسن مجالسه وحدث عن ابن باقا ونحوه سمع
منه ابن جعوان وعينه . وفي يوم الاحد تاسع عشر رجب قضي بدمشق
على الوزير فتح الدين ابن القيسراني . وفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين
شهر رجب خلع الملك العادل سلا مش من السلطنة ورتب الاتا بك
ولف بالملك المنصور وظف له ولم يكن سلا مش مده سلطنته وهي
ثلاثة اشهر وايام غير الاسم وكان السبب في توليته تسكين ثور الظاهر
وانتقل الملك المنصور سيف الدين قلاوون بالسلطنة ووصلت البريده
الى دمشق في يوم الاحد السادس والعشرين من رجب ومعه نسخة الايمان
فخلع الناس ولم ير من نايب السلطنة الا امير شمس الدين سيف الدين الاشقر
بذلك ودقت البشائر بدمشق يوم الاسر السابع والعشرين من رجب .
وفي ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رجب توفي ابو محمد عبد الباري
ابن عيسى بن سالم الاضاري الخزرجي السعدي ودفن يوم السبت بالقرافه
ذكره ابن بوشه الارمني في وفاته . وفي ليلة الاسر السابع والعشرين
من شهر رجب توفي الشيخ زكي الدين محمود بن شرف الخلال الصوفي في
يوم الاسر بمقبر باب النصر وله الاربعون في تعلقه .
شعبان . وفي يوم الجمعة ثاني شعبان خطب السلطان الملك المنصور سيف الدين
قلاوون بجامع دمشق وخلع على الخطيب وزير البلد . وفي يوم السبت
ثالث شعبان ركب السلطان بشعار السلطنة وابيه الملكه بالقاهره
وفي يوم الثلاثاء سادس شعبان توفي القاضي الفقيه الدين ابو بكر بن
قاضي القضاة شرف الدين ابو حفص عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى الحمري
السبلي المالكي ودفن يوم الاربعاء ولي منه ابناء . وفي يوم الاحد
حادي عشر شعبان توفي جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الغني بن الشيخ

له كثر الاتابكي ووضعه ودفن في سنة امانه . وفي يوم الاحد ثامن
 شوال توفي الشيخ الامام شيخ الشيوخ شرف الدين ابو بكر بن عبد الله بن
 تاج الدين ابي محمد عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن عويده الجوني ودفن يوم
 الاثنين بسفح قاسيون بقرية الشيخ عبد الله الاوموي روى عن الحسن بن
 مصري وابن صياح ومولده منتصف محرم سنة ثمان وستمائة وكان من
 المشيخة من الطرفين وعند فضيله ورياضه ومداره وحسن خلق سمعت
 منه جزا من حديث النجاشي عن الحسن بن مصري . وفي ليلة الخميس
 ثاني عشر شوال توفي الشيخ كمال الدين محمد بن عباس بن ابي بكر بن حيوان
 الاضاري الرشتي ودفن من الغد بقابر الصغار روى عن كرم بن
 ابي الصفرة وابن المقبري ومنه امانه وكان من العدل وخلف ولدين فاضلين
 وهما المحدث شمس الدين والقائد الزاهد شهاب الدين احمد . وفي ليلة
 الاحد ثامن شوال توفي الحكيم علي الدين ابراهيم بن احمد بن سويح النبطي
 بسفح جبل قاسيون وصلى عليه ظهر الاحد جامع المظفرى ودفن
 بالقرب من الرباط الناصري وكان رجلا جادا باركا وخلص اولاد اجداده
 صلحا . وفي يوم الاربعاء ثامن عشر شوال توفي الشيخ زين الدين ابو العباس
 احمد بن عبد الحسين بن احمد الديلمي الواعظ المعروف بكتاكيت الحسين
 ودفن بالقرافة الصغرى يوم الخميس . وفي يوم الاربعاء ثامن عشر شوال
 توفي الشيخ عز الدين عبد السلام بن الشيخ احمد بن الشيخ غياث المقدسي الواعظ
 بعد العصر بالقاهرة ودفن يوم الخميس بمقبرة باب النصر وكان رجلا فاضلا في
 الوعظ وله كلام حسن نظمها ونثرها وعظ يد مشق والقاهرة . وفي يوم
 الاربعاء الخامس والعشرين من شوال توفي القاضي علم الدين ابن العادلي ناظر
 الدواوين بدمشق وكان شيخا مريضا مشهورا بالكتابة وله كتب كثيرة
 ابيعت بعد موته . وفي شوال توفي شهاب الدين ابو محمد عبد القادر

[illegible]

وفي السنة دسمة العشرين من رمضان عزى بالصالح برهان الدين
المسعودي عن الزكاة وكتب مطبوعاً في المدين من تلقا نصاحبه
دعوات الاشياء

وشهاب الدين ابن شمس الدين ابن غانم . وفي هذه السنة توفيت الخاتون
أم الحسن فاطمة بنت الملك الحسن بن الدين أحمد بن السلطان الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاذي في أحد الجماديين ببلد بزاعة من
عمل حلب ومولدها بالقاهرة يوم الجمعة الثامن والعشرين من شعبان
سنة سبع وتسعين وخمسمائة سمعت من ابن طبرزد وست الكتب بنت
الطراح ولها إجازة في حفظ الصلوات وجماعة أجازت لنا جميع ما
ترويه . وفيها توفي ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحضرمي الحلبي
ابن الشكركي في أحد الجماديين في يوم الجمعة ثالث عشر بالمدرسة العربية
ظاهر دمشق ومولده ليلة الأربعاء ثالث شوال سنة تسع وعشرين وخمسمائة
حلب روى عن يوسف بن خليل ثم وجدت منته في حري الأولى وكان جلا
جدا سمع معنا الحديث . وفيها تسلم نواب السلطان الملك المنصور
قلعه الشوبك بالإمان بعد محاصرها مدة وأمر بهدمها وكان صاحبها
نجم الدين خضر بن الملك الظاهر قد انتقل منها إلى الكرك إلى عند أخيه
الملك السعيد فعلى ذلك قبل نزول العسكر عليها ولم يبرح حصنها
بها . وفيها جدد في قبة التبرج جامع دمشق خمسة أضلاع من الجهة
الغربية بشمال . **سنة تسع وشبعين وستمائة**
المحرم وفي يوم الخميس من هذا المحرم ركب الملك الكامل شمس الدين
سنقر الأشقر من قلعه دمشق بإياد السلطنة ودخل الميدان الأخضر
وبين يديه الأمراء والمقدمون رجاله بالخلع وسير في الميدان ثم عاد
إلى القلعة وخطب له جامع دمشق يوم الجمعة ثاني المحرم وكان بمدينة
عن عسكر من المصريين يقيمون لصايقه الكرك فعقد وصول العسكر
الشامي إليها في أوائل المحرم اندفع عسكر مصر من بين أيديهم ودخلوا
الرملة ونزل الشاميون عن واطأ نوابها ساعده من النهار وكان فيهم قلة

لخ متالة

فكر عليهم المصريون وكبسوهم ونالوا منهم ورجع عسكر الشام منهم ما
إلى مدينة الرملة . وفي يوم الأسر خامس المحرم وصل إلى خدمه الملك
الكامل عيسى بن مهنا ملك العرب بالبلاد الشرقية والشامية . وفي يوم
الست عاشر المحرم وصل الأمير أحمد بن يحيى ملك العرب بالبلاد القبلية إلى
طاعه الملك الكامل . وفي أول المحرم ولي قاضي القضاء شمس الدين ابن طلائع
تدريس الأميرين عوضا عن نجم الدين ابن سني الدولة وكان حلب وباشير
التدريس بها في التاسع والعشرين من المحرم . ووردت الأخبار إلى دمشق
أن السلطان الملك المنصور أرسل جيشا كثيرا إلى دمشق ومقدمه
الأمير علم الدين سنجي الحلبي ولما انصل ذلك بعسكر الملك الكامل الذين
بالرملة تأخروا قليلا وكما تقدم العسكر المصري تأخر الشامي لقلته
إلى أن وصل وأقبلهم إلى دمشق . وفي يوم الأربعاء رابع عشر المحرم توفي
الشيخ أبو الحسن علي بن همام بن راجي أبيه الشافعي إمام جامع الصالح على باب
زويله ودفن من الغد بسبخ المظفر . وفي يوم الأسر خامس المحرم توفي
الأمير جمال الدين أوقش بن شمس بن حلب ودفن هناك وهو في عشر الخمين
وكان من أعيان الأمراء وشجعانهم وهو الذي أشرقت كتب مقدم عسكر
التتار على عين جالوت وهو الذي مسك الأمير عز الدين أيدمر الظاهري
وكان ولي نيابة السلطنة بحلب مدة شهرين فأدركته وفاته بها . وباشير
الشديد دمشق الأمير بدر الدين وكان قد طلب لذلك من حلب وكانت
مباشرة من قبل المحرم عوضا عن الأمير علم الدين الدواداري فإنه كان
طلبا لا قاله من ذلك . وفي ثاني المحرم بأشهر جمال الدين ابن مصرى
ابن مصرى فطر الدواوين بد دمشق مع وزاره ابن كسيران . وفي يوم
الأربعاء الحادي والعشرين من المحرم توفي الشيخ عماد الدين أبو عبد الله محمد
ابن محمد بن أبي بكر محمد بن الحسين الأديلي المعروف بابن الجديدي بظاهر القاهرة

ودفن يوم الخميس روى عن عبد الرحمن بن الحبري وابن المكرم الصوفي وابن
رواحه وغيرهم واجاز لي جميع ما يرويه سمع منه علا الدين الكندي
يحلون وكناه ابانصر. وفي التاسع والعشرين من المحرم ذكر المدرس
بالمدرسة الجنبية بدمشق جمال الدين موسى ابن قاضي القضاة شمس الدين
ابن ظلمان وهو اليوم الذي ذكر فيه والده المدرس بالامينية.
صفر وفي يوم الثلاثاء رابع صفر توفي العدل تاج الدين احمد بن
الطوسي من اولاد خطيب الموصل راجعا من الحجاز ببلد نزع وكان شهيد
تحت الساعات. وفي السادس من صفر دخل الحاج الى دمشق وحصل
لهم مشقة في الرجوع. وفي يوم الاربعاء ثاني عشر صفر توفي الشيخ الصدر
محيي الدين ابو زكريا محيي بن الصدر جمال الدين احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد
ابن الحسين بن احمد بن محمد بن يحيى الدمشقي بدمشق ودفن من يومه بسفح
قاسيون ومولده سنة ثلاث عشرة وسفنة وكان شجاعا بارعا من اولاد
الاعراب وعنده تزهيد وانقطاع وله نظم جيد سمع من ابن الزبيدي وابن
الليث وابن ياسويه وكان عنده عبادة ورياضة ولديه فضيلة واجاز
لي جميع ما يرويه. وفي يوم الاحد الثاني والعشرين من صفر توفي الامير
ناصر الدين المعروف بمجدي رخص اصابته جراحة وكان في الزك الشامي.
وفي يوم الاحد سلخ صفر توفي العدل صفى الدين عثمان بن عبد الوهاب بن
ابى الحسن الانصاري الحريري ودفن بمقابر باب الصغير سمع شيئا من صحيح
سلم على الشيوع الاثني عشر وهو والد قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري
الحنفى. وفي يوم الاحد سلخ صفر توفي العدل شرف الدين ابراهيم بن اسمعيل
ابن ابراهيم بن محمود بن القضاة ودفن يوم الاثنين سمع من المجد الفزوني ولم
يحدث. وفي يوم الاربعاء ثاني عشر صفر خرج الملك الكامل من دمشق
وجميع من عنده من العاكر وضرب دهلين بالجسور وخيم هناك

بجميع الجليل واستخدم واتفق وجمع خلقا عظيما وحضر عنده عرب
ابن مهاو ابن يحيى وبجدة طلب وعماه ورجال كثير من جبال بعلبك. وفي
يوم الاحد سادس عشر صفر وقت طلوع الشمس التي الجيوش في المكان
المذكور وقتا تلالا اشد قال وثبت الملك الكامل وقال قالا لا كبر استمر
المصاف الى الرابعة من النهار ولم تقبل من الفريقين الا بغير مستر وخامر
اكثر عسكر دمشق وانهم زموا ومنهم من انضاف الى عسكر مصر وعند
ما وقعت العينة العين انهزم المحمونيون وتخاذل عسكر الشام وانصر
جيش مصر وانهم عسكر الشام وتفرقوا منهم من دخل سياتين وثو
واختفى بها ومنهم من دخل حراضر دمشق ومنهم من ذهب على طريق بعلبك
ومنهم من سلك طريق الرمح وعذرا والدرب الكبير على القطيفة وكان الملك
الكامل من سلك طريق القطيفة ووصل قلوبا الى القصب من علم مصر
ثم عادا كثر الامر الى دمشق وطلبوا الايمان من المقدم الامير علم الدين
الحلبى فامهم ودخلوا في ايام منفرة ثم حضروا في دمشق بالامان
واما ابن مهاو فانه توجه ناحية الكامل ولازمه فلامه ونزل به ومن معه
في بريد الرحلة واقام بهم وبندواهم بمقامهم عنده واما الجيش المصري
فانه ساق من ملعته الى دمشق واحاط بها وتروا في الخيم ولم يتعرضوا الى
زحف ورأسلوا من القلعة الى القصر ففتح باب الفرج ودخل بعض عسكر
الجيش وفتح القلعة وكان التسليم بالامان وكتب المطالعان الى السلطان
الملك المنصور. وفي يوم الاثنين سابع عشر صفر جهز الحلبى قطار كبير
من الجيش نحو من ثلثة الاف رجل الملك الكامل ومن معه. وفي هذا اليوم
اعتقل قاضي القضاة ابن ظلمان بالخانات الجنبية. وفي يوم الخميس الصدر
من صفر صرفه الامير الحلبى عن القضاء ورسم للقاضي نجم الدين ابن سني الدولة
وكان قد قدم من حلب مباشرة الحكم فباشروا بخزانة من مائة الف درهم

على القاضي عن الدين بن الصانع فاتفق . وفي يوم الخميس السابع والعشرين
من شهر عادت الاخوة من السلطان مجلس الخلق في دهليز الجدران
الصغيرة وحضر الامراء والاعيان وقرى عليهم كتاب السلطان وفيه
العفو عن جميع الناس وان لا يعبر على احد وطبقه ومن حضر هذا المجلس
الشيخ شمس الدين الحنفي وابن سني الدولة وابن طاهر والحطيب ابن الخزان
واخرج الخلق من المجلس الخلق وحمام الدين بن عيسى والتقي بقربه وجماعه
واعقلوا ان كسرات الورق وعمال الدين بن عيسى الناظر واعتقل ايضا
بن الدين بن عيسى بن المال واخذ خطه بجملة من شفع فيه القاضي عن الدين
بن الصانع فاطلق . وباشرة في او اخر شهر يابيه السلطنة بدمشق
الامير بدر الدين بن كوث العلوي ابنا فليكه الى ان ورد المرسوم بمباشرة
حسام الدين لاجين . **ربيع الاول** . وفي او ايل ربيع الاول
موت في يابيه السلطنة بدمشق الامير حسام الدين لاجين السلحدار
المصوري ودخل دار السعادة ودخل بعد الحاي مقدم الجيش ورثه
بها وفي خدمته مائة من اشراف الشام وقرى تقليد يوم الاربعاء حادي
ربيع الاول وهذا الامير حسام الدين كان السلطان ارسله الى دمشق
امرا ويا بقلعه في او اخر السنة الماضية فبقى بالقلعة مدة يسيرة وجرى
ما جرى من سلطنة مستقر الا شقرا فاعقله وبقى بالاعتقال الى ان حضر
الملك واستولى على المدينة والقلعة فاقرب عنه وبقى في خدمته الى ان
ورد المرسوم بمباشرة يابيه السلطنة فباشرها وهو شاب خفي كثير الدين
والكرم والشجاعة حب للعلم والطلاقة في العزلة في الرعية . وفي يوم
الثلاثاء ربيع الاول افرج عن القاضي ابن طاهر وصراف الى منزله مثل
سنة له الخلق بالانتقال من العادلية وتبليها الى ابن سني الدولة فشق ذلك
عليه ذلك فبما هو في ذلك وقد حضر جمالا ليعقل فباشرة الى جل الطلبة

واذا بكتاب السلطان الملك المنصور وقد ورد على الخلق يتضررنا عفونا
عن الخناصر والعام وما يليق ان نخصص بالسخط احدا على انفراد وغيره فان
ما شئنا من حق القاضي شمس الدين وقدم صحبته وخدمته وانه من بقايا
الدولة الصالحة وقد ربحنا باعادته الى ما كان عليه من القضاء فك القاضي
من ساعته وسلم على الامراء ونزل وقت الظهر وباشر الحكم وطلع عليه
وليت الى السلطان يدعوا له ويقدر فورد الجواب بالشكر وقبول القدر
ولانت مباشرة يوم الاربعاء الخامس والعشرين من ربيع الاول وانصرف
القاضي نجم الدين ابن سني الدولة . وفي يوم الاربعاء ربيع الاول باشر
يابه الحكم بدمشق القاضي نجم الدين البيسان عن قاضي القضاء نجم الدين ابن
سني الدولة عوضا عن جمال الدين ابن عبد الكافي ولانت مباشرة عشرين يوما
ثم اعيد ابن عبد الكافي باعاده مستخلفه . وفي يوم الاربعاء ربيع الاول
اعيد الامير ناصر الدين ابن الخراي الى دياره دمشق . وفي او ايل شهر
ربيع الاول او في اخره توفي الامير نور الدين علي بن عمر الطوري بفتح
قاسيون ودفن هناك وكان من ابطال المسلمين وشجعانهم المشهورين
وفرسانهم المحدثين وله صيت عظيم عند الفرج وله فيهم زكيات كثيرة
واثار جميلة ومواقف مجودة جمع الله له بين قوع البدن والقلب وكان له
لت حديد ثقيل الوزن عظيم القدر يحجز كثير من الشباب عن جملة وكان
يقا تل به بلا كلفة وكان من كرم الناس وما برج هو وعشيرة من ابطون
ببلاد الساطلة وجده العدو سنين كثيرة وتنقلت به الولايات في عدة جهات
بالشام وينف على تسعين سنة ولم ينزل محترما في الدول مكرما عند الملوك
يعرفون مقداره وحضر المصاف الذي كان بين سنقر الاشقر وعسكر
مصر فخرج في المصاف ووقع بين حوافر الجبل وبقى قليلا بعد ذلك ومات .
وفي يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر ربيع الاول توفي بدر الدين ابراهيم

ابن علي بن ابراهيم الحاملي وصلى عليه عقبه الجعه جامع العقيدة وقد
بلغه وكان رجلا جديا متعلما بالحدس وسماعه عنده ديانة صلاح
ربيع الآخر وفي عشية السبت خامس ربيع الآخر توفي
الشيخ ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن علي بن خلف بن ابراهيم
ابن علي الرضائي الجعفي الاسود بدمشق ودفن من الغد ومولده
سنة خمس وستماية بالقدس وكان شيخا صالحا سمع ابن روزبه صحيح
التحاري ورجل الى بغداد وسمع من عجيبة بنت الباقر وغيرها
وكان يود ان يسجد الرماحين الكبار وساجدا فيه وله قراء بالقرية العادلية
بدمشق قرأت عليه بالاثبات التحاري وغيرها وفي اوائل شهر ربيع
الآخر خرج من دمشق عسكر من الجيش المصري فقدم الى امير عز الدين
الافرم ولحق بالذين كانوا توجهوا من قبله في طلب سنقر الاشقر
فادركوهم بمحصر ورجلوا باسرفهم فلما بلغ سنقر الاشقر ذلك فارقت
ابن منها وتوجه من معه في البرية الى الحصون التي كانت قد بقيت
بيد نوابه فمحصن بها هو ومن معه في اوائل ربيع الآخر وهي صهيون
كان بها اولاده وخرانته ودخلها هو ايضا وبلاطش وبرزيه وعبدار
وجبله واللاذقية والشحر وبكاش وشبرر وكان يوم المصاف قد
انهزم الحاج ازدمر الى جبل الحرديين واقام عندهم هذه المدة كلها
ومحصنهم وحموهم فلما بلغه وصول سنقر الاشقر الى القلاع المذكورة
وصل اليه بجماعة من الجليليين واقام بقلعه شبرر ولما بلغ العسكر
وخولهم القلاع واعتصامهم بها نازلوا شبرر ومضاهيه لا محاصرة
وفي الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي القاضي نجم الدين محمد بن سالم
ابن السلم النابلسي بها ودفن هناك ومولده سنة تسعين وخمسمائة
وكان رئيسا كاملا صدرا حسن التاني لكرم الاخلاق منسوط اليد

له وجاهه عند الملوك وتقدم في الدول ترسل عن الملك الصالح نجم الدين
ايوب الى دار الخلافة وكانت منزلته كبير وحرته وافرة وعنده فضيلة
حسنة واقعد في اخر عمره وانقطع عنه ولده جمال الدين قاضي نابلس بها
وبينهم مشهور بالحشمة والمكارم وكان والده شمس الدين سالم عنده الملك
الكامل بمكانه كبير ولم يزل قضا نابلس ايلهم من هذه منطاوله وفي
شهر ربيع الآخر توفي سيف الدين ابوبكر المعروف بابن اسباسلار ودفن
بالقرافة وهو في عشرين سنة وكان ولي مصر مدة سنتين وعنده قوت
ومروءة وتغصب بكم مفرط ومحمد الفقرا وله في كرمه غراب انقردها
في زمانه وحصل له من مفرط وقاضي مشه شدة واشارة عليه الاطبا
بعدم النوم وانه متى استغرق في النوم خيف عليه التلف فتقي مدة لا يرفع
جنبه الى الارض **جدي الأولى** وفي عدي الأولى توجه
طائفة اخرى من الجيش المصري ولحقوا ببقية العسكر المنازلين كثير
مضمين على حصنها وترددت الرسل بينهم وبين سنقر الاشقر في تسليمها
جدي الآخر وفي اوائل عدي الآخر وردت الاخبار بان
التتار خذلهم الله تعالى قد قصدوا بلاد الشام فخرج من كان بدمشق
من العسكر المصري والشامي فقدم الى امير ركن الدين ايلجي ولحق
ببقية العسكر التي على شبرر وكانوا قد اخروا عنها وتزلوا ظاهر
جاءه ووصل من الديار المصرية عسكر مقدم من الامير بدر الدين بكاش
النجمي فلحق بهم واجتمع الجميع على حماه وارسلوا الكشافه الى بلاد
التتار وفي العشر الاوسط من عدي الآخر وصل الى دمشق وعسكر
خلق عظيم من الجفال من حلب وبلادها وجاءهم حصن والبلاد الشمالية
جافلين من التتار ولم تختلف الامن عجز عن السفر واظلمت حلب من
العساكر والنجمي الى حماه وعزم كثير من اهل دمشق والبلاد الشامية

على التوجه الى الديار المصرية واضطرب الناس اضطرابا شديدا وكان
سبب حركه التتار ما بلغهم من اختلاف الكلمه فارسل امرا العسكر
المصري الى منقرا الاشقر يقولون قد دهمنا هذا العدو وما سببه
الا الخلف بيننا وما ينبغي ان يهلك الاسلام في الوسط والمصلحه
انتاجت على دفعه فنزل عسكر منقرا الاشقر من صهيون والحاج
ازد من شيزر وجمع كل طايفه تحت قلعها ولم يجمعوا بالمصريين
وايقوا على اجتماع الكلمه ودفع العدو. وفي ليلة السبت مستهل
جمدى الآخر قبض على الفتي توبه البيع الوزير ثم اطلق ليله الاثني عشر
ثم قبض عليه مرة اخرى عشية الثلاثاء دى عشر وفي جمدى الآخر توفي
الشيخ المقرئ ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن محمود بن ربيع الجزري بالموصل.
وفي يوم الخميس العشرين من جمدى الآخر توفي الشيخ المقرئ زين الدين ابو
ابن محمد بن طرخان بن ابي الحسن الصالحى ودفن يوم الجمعة بسفح قاسيون
ومولده سنة عشر وستماية حضر على ابن الحرساني وابن ملاعب
وسمع من موسى بن عبد العادرو الشيخ موفق الدين ابن قدامه وجماعه وكان
رجلا جيدا حسن الهيئة يلمح الشيبه طيب القراء قرات عليه موافقات
جز الحفار بسماعه من الفخر الادبلى. وفي يوم الجمعة الحادى والعشرين
من جمدى الآخر وصل طايفه كبير من عسكر التتار الى حلب وقتلوا
من كان بها ظاهرا ونهبوا وسبوا واحرقوا الجامع والمدارس المعتمده
ودار السلطنة ودور الامراء الاكابر وافسدوا افسادا كثيرا وكان
اكثر من تخلف بها قد استتر في المغاير وغيرها واقاموا تحلب يومين.
وفي يوم الاحد الثالث والعشرين من الشهر المذكور رحلوا منها واجتمع
الى بلادهم بعد ان تقدم منهم الغنائم التي كسبوها ونقلوا من الغلال
شيا كثيرا الى اماكنهم وكان سبب رجوعهم من حلب ما بلغهم من اتفاق

89
عليه المسلمين على دفعهم ولما رجعوا عن حلب ظهر من ان مستتر بها ورجع
من كان تحلب عنها وحصلت الطمانينه للناس. وفي هذه الايام ضرب
جماعه من الامراء من عند منقرا الاشقر ودخلوا في طاعة السلطان الملك الناصر
وتوجهوا الى خدمته. وفي اواخر جمدى الآخر خرج السلطان الملك الناصر
بجميع العساكر من الديار المصرية لنصر الاسلام ودفع العدو عن
البلاد. وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من جمدى الآخر قرى جامع
دمشق عقب الجمعة كتاب السلطان بضمائه جيل وله الملك الصالح
علاء الدين على ولي عهده وخطب له على المنابر عقب الصراخ من قرات
وردت البشائر برجوع التتار من حلب ولما وصل الخبر برجوع العدو تفرق
العساكر التي على حماه في طاهر. وفي اواخر جمدى الآخر اعيد صاحب
برهان الدين البخاري الى الوزارة بالديار المصرية ورجع فجر الدين ابن
لقان الى ديوان الانشا على عادته. **رجب** وفي يوم الثلاثاء
عاشر رجب توفي الصدر العالي فتح الدين ابو سلمان داود بن عثمان بن
رسلا بن قتيان بن كامل بن علي بن البعلبك الانصاري روى عن ابن صلاح
والشيخ ايضا من ان المقبره ببلد منه ابن جلال وابن الجلال كتب في الاجازات
قد عاروا ايتامان فيها خطبه في سنة ستين وسبائله واجاز لي جميع ما يدق.
وفي العشر الاوسط من رجب وصلت العساكر المصرية والشامية من حلب
والبلاد الشمالية بعد المسير في اثار التتار وظهر وتوجه الجيش المصري
الى خدمه السلطان بضمه وكان السلطان قد وصل الى وسط البلد
واقام بها وتوقف عن الوصول الى دمشق لعدم الحاجة الى ذلك وقصد
التخفيف عن البلاد. وفي يوم الخميس التاسع عشر رجب توفي الشيخ الفقيه
الكبير عماد الدين ابو بكر بن هلال بن عماد بن عبد الله بن عبد الكريم بن
الحنفى المعروف بالجبلي معيد المدرسه الشافيه ودفن يوم الجمعة بفتح كاسيون

سمع من ابن الزبير صحيح البخاري وروى الاجازة العامة على الحافظ البصري
ومولده في القرن من رجب سنة خمس وسبعين وخمس مائة سنة
واربع سنين قرأت عليه مجلسا من امالي ابن محشر وتلقى من الدعا للحامل
وبلاغات البخاري • وفي يوم السبت الحادي والعشرين من رجب توفي
الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن شعور بن
النسب البخاري الشافعي الاسكندراني ودفن بكنة الاحد للجزين
سمع بعد اد من عبد العزيز بن الاحضر وان شينا واحدا من الديني
وسليم بن الموصلي وثابت بن مشرف وعزيم ومولده في عدي الاحد
سنة سبع وتسعين وخمسة واهاز في القاهرة والاسكندرية •
وفي رجب توفي شمس الدين محمد بن الشيخ الفقيه محمد بن محمد بن محمد
الحاراني بدمشق وروى عن والده والشيخ موصي الدين عبد اللطيف بن يوسف
البخاري وابن روضة ومولده سنة تسع عشرة وسبعمائة بحاران و
سنة اجازة • وفي يوم الاحد التاسع والعشرين من رجب توفي شمس الدين
ابن نصيبات بدمشق • **شعبان** وفي يوم الاحد سادس
شعبان توفي العدل امين الدين عبد الرحمن بن مينا الدين علي بن محمد بن علي البالي
الشاهد تحت الساعات ودفن باب الصغير وسبع الكثر باقاده والاول
حدث ومن شيوخه ابن قمييه وابن مسلمة وابن علان وكان كاتباً للشروط
حسن الكتابه • وفي ليلة الثلاثاء من شعبان توفي الشيخ الامام تقي الدين
ابو محمد عبد السلام بن الشيخ عبد الحميد بن محمد بن ابي بكر المقدسي الحنيلي
ودفن من القدي بعد الظهر بسبع فاشيون سمع من الشيخ موفق الدين
وجامعه وكان شجاعاً فاضلاً في الفقه والاصول وعنده مباحث وفيه ديانة
موفق بنفس • وفي يوم الخميس عاشر شعبان رحل السلطان الملك المنصور
من عن راجعاً الى الديار المصرية • وفي ليلة الاثنين نصف شعبان

توفي الشيخ النقيب ابو القاسم بن الحسين بن العود الاسدي الحلي الفقيه على
مذهب الشيعة بقبريه جرت ودفن بها بمائة ومولده سنة احدى
وثمانين وخمسمائة وكان يقتدى به عند الرافضة ويرجع الى قوله وعنده
فضيلة ومشاركة وحسن عشره ومحاضر بالاشعار والحكايات وكان
متعبداً في بدعة يقوم كثيراً من الليل على ضجعه وكبريته وكان
اقام كل ملك فعزله نقيب الاشراف المرتضى على الوقعة في الصحابة
رضي الله عنهم تعزيراً بليغاً على حار فخرج من حلب وقيل ان وفاته قبل هذا
التاريخ بسنتين واسم اعلم • وفي العشرين من شعبان توفي الشريف شهاب
محيي بن ابي البركات بن عميل بن سرايا الحسيني ودفن بمقابر باب الصغير
مسجد النارج وكان جارياً بدرب الشعارين • وفي العشرين من شعبان
توفيت عايشة بنت الشيخ العلامة جمال الدين الشرنوب المالكى ودفت
بسبع فاشيون تزوجت بصلاح الدين ابن الشمس على مدرس القمريه ثم
بشمس الدين احمد بن الموفق الحنفي • وفي بكنة الخميس الرابع والعشرين
من شعبان توفي الشيخ العدل جمال الدين ابو محمد عبد الرحيم بن محمد بن
عطا الحنفي ودفن من يومه بالقرب من التربة المعظميه بسبع فاشيون
عند قبر اخيه قاضي القضاة شمس الدين عبد الله الحنفي روى لنا عن عبد الرحمن
المقدسي وكان ديناً خيراً عادلاً وعنده مباحث وحسن عشره • وفي
يوم السبت السادس والعشرين من شعبان توفي الشيخ سيف الدين ابو بكر
ابن اسمعيل بن برد وولد بن يوسف بن زغلي بن عبد الله الفراء الدمشقي بدمشق
ومولده بها في الحادي عشر من ربيع الاول سنة سبع وسبعمائة روى
البعث لاني داود عن موسى بن الشيخ عبد القادر وكان رجلاً جديراً له وكان
يقسم ابيه الفريش واستجزته واخذت خطه في الاجازات سمع منه ابن
عبد الكافي وابن تقيس وسعد الدين الحارثي وجماعه من الطلبة •

وفي شعبان توفي يحيى بن الفضل بن تاج الامنا احمد بن محمد بن الحسن بن
عساكر بن دمشق ومولده يوم السبت اول سنة عشرين وستمائة وكان
سالكاً لطريق الفقر وسمع كثيراً من اولاد عمه واقاويه **رمضان**
وفي ليلة من ليل رمضان توفي الشهاب القامى باب البريد وكان جلالاً
كثيراً الصدقة والمعروف حسن الشيم وهو رفيق الشيخ شرف الدين القزاري
في المحمل الى الحجاز وكان شاعراً عليه **رمضان** وفي يوم الاحد توفى
الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن داود بن الياس البعلبكي بها ومولده
سنة ثمان وتسعين وخمسمائة سبيع بعلبك من الشيخ موفق الدين ابن قدامة
والبها عبد الرحمن والقزويني وبدمشق من ابن ابي ابي بن ابن مصر
وجاءه وخدم الشيخ الفقيه البونيني ولازمه واشتغل عليه وكان عنده
ديانته وتحري في الشهادات **رمضان** وفي يوم الاحد توفى شهر رمضان توفي
الشيخ عماد الدين ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الصوفى البغدادي الفضل بن
ابراهيم الاضاري الصايغ الاطروش بل دمشق ودفن بمقابر باب الصغير
روى عن الكندي ومولده سنة احدى وتسعين وخمسمائة يوم عيد الفطر
وكان شجاعاً طويلاً من عدول دمشق واقطع عن القضاء والشهادات بسبب
قله سمعه وخرج ابن جعوان له المتجاد من تاريخ بغداد من مسموعه من الكتاب
وحدث به مراراً واجاز لي جميع ما يرويه واخذت خطه في الاجان **رمضان**
ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من رمضان توفي ابو العباس احمد بن عبد الرحمن
ابن احمد بن النخعي الاموي بالاسكندرية سبيع بحران من عهد بن صدوق
سنة تسع وعشرين وستمائة سبيع منه الوجيه السبتي سنة ستين
واجاز لي جميع ما يرويه **رمضان** وفي ليلة الجمعة الثالث والعشرين من رمضان
توفيت ام احمد بنت محمد بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن محمد
ابن قدامة بالقدس الشريف ودفنت هناك وكانت امراه صالحه اقامت

في الدين بن زكريا بن القضاة الدار
المصري وصره صدر الدين بن زكريا بن القضاة

بالقدس ملك عند زوجها الشجاع ابراهيم بن عبد العزيز السلي ولي منها
اجان **رمضان** وفي ليلة الثلاثاء الثامن والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ
شهاب الدين محمد بن عبد الرحمن بن ابي الغنائم بن ابي محمد الشافعي المعروف
بالجزام المودن بمسجد ابن منكلان ودفن من الغد بمقابر باب شرق
ومولده في الحادي عشر من رمضان سنة ثلثي عشرين وستمائة روى عن
ابن اللقي ولي منه اجان **شوال** وفي ليلة الاسر رابع شوال
توفيت ام عبد القادر امه الكريم بنت الامام ناصر الدين ابي الفتح عبد الرحمن
ابن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن الحلي شيخه رباط بلدق ودفنت
من الغد بقرية والدها بفتح قاسيون بالقرب من الرباط الناصري روت عن
والدها المذكور الجزء الثاني من حديث سعد بن بن نصر قرائه عليها ركعت
زوجته شمس الدين بن عبد الكافي **شوال** وفي يوم الاحد عاش شوال توفي
الشيخ المقرئ ابو محمد عبد القوي بن عبد الله بن عبد القوي الشافعي
ودفن يوم الاسر بالقرافة ذكره ابن يوسف الارمني ووفاته واجاز لي
بالقاص في شعبان سنة سبعين وستمائة **شوال** وفي يوم الثلاثاء توفى
شوال توفي الاديب جمال الدين ابو الحسين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد
ابن علي بن خليل بن جامع الاضاري المصري المعروف بالجزار مصر ودفن
بالقرافة ومولده بها في صفر سنة احدى وستمائة وكان من اعيان الشعراء
كتب الناس عنه قدما وعلما وكان جديداً له جمل الجون دمت الاطلاق
حسن المحاضر من محاسن الديار المصرية وله نادر مستظرفه ووقايح
شمسها ومداعبات طريفة ومكاشفات للادبا وغيرهم ومدح الملوك
والوزراء والامراء والاعيان واشعار كثيرة وزياد السراج الوراق تصد
توبينه وروى عنه الديلمي في مجمع وولي منه اجان **شوال** وفي ليلة الاحد الرابع
والعشرين من شوال توفي الامير صادم الدين ابن بك الحلي ودفن يوم الاحد

صفي قاسيون وقد نيف على خمسين سنة وهو من اعيان ابراد مشرق
الى الامير عمر الدين الحلي الكير وكان صام الدين المذكور جردا الى اهلك
فمن بها وخل في محبة الى دمشق فوصلها واقام اياما ومات . وفي
ليلة الاربعاء السابع والعشرين من شوال توفي الشيخ الصالح العارف به
السلف يوسف بن نجاح بن مرهوب المعروف بالقاضي ودفن من الغد
برباطه بسفي قاسيون قبالة رباط ابن الاسكاف وكان من شيوخ
الصلحين المفضولين الزيان كثر العباد والزهد وحسن الدين
كرم الاطلاق لطيف الحركات كثير التواضع لغير الكلفة ونيف على الثمانين
وهو من اصل عفران من عمل النيس وله بها زاوية وكان يتردد اليها في كل
وقت . وفي يوم الاربعاء السابع والعشرين من شوال توفي الشيخ محيى الدين
ابى العباس احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مامق المرقري وصلى عليه من الغد
ودفن عند والده بالقرافة الكبرى ومات ابو في اول سنة سبع وخمسين
وخمسة . وفي يوم الاحد الرابع والعشرين من شوال توفي ناصر الدين ابن
السلطان بدس الجوسه . **في الفصل الرابع** وفي يوم الجمعة رابع
عشر ذي القعدة توفيت السيدة الصالحة ام محمد بن مسعود من
ابو بكر بن شكري من علال المقدسي ودفت بعد الجمعة بسفي قاسيون بمقبرة
الشيخ ابي عمر بن عباس وكانت طاهرة كثر العباد سائمة الصدر نقيه القلب
المرتبعة على فعل الخير روت عن ابن طبرزد وفي بعض مسوغاتها عليه
وفيها الخامسة سميت منها المتقي الصغير من الغلانيات واحادث ابن الرواس
منها المجلس ابن البصري ومحدث ابي عمر الزاهد الثالث محدث الكائن
والجديد بجالس من امالي الجوهرى من مخرج الخطيب والمجلس الاول من امالي
الضبي ومحدث الغوى وان صاعد روايه المخلص عنها وغير ذلك .
وفي ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي القعدة توفيت والد الامير

ناصر الدين ابن الافتخار الحوافي والى دمشق ودفت من الغد بسفي قاسيون
وفي شهر ذي القعدة كان طائفة من عسكر الشام نازلين بمرح حصن
المرقب مضايقين لمن فيه فدخلهم طمع فركبوا في الليل وصبحوا المرقب
صباحا للغان عليه فاحس الفرخ المقيمون به وكان قد وصلهم بخلة في
الخبر فخرجوا بالجمعهم وكرروا على عسكر المسلمين فانهزموا بين ايديهم
في اودية وعمر لا خبر لهم بها قالوا منهم من لا عظيمما وقتلوا واسروا
خلقا كثيرا وعنفوا اغنياء عظيمه وعادوا الى حصنهم مغبوطين وحصل
للمسلمين وهن عظيم ثم من الله تعالى واستنقذ السلطان الملك المنصور
اك ثمن اشرف في هذه الواقعة وذلك عند ما انبزم الصلح بينه وبين
الفرخ في اول سنة ثمانين وستمائة ولكن اخفوا اجماعه وسفروا اجماعه
الى الجزاير . **في ليلة الثلاثاء** في المحجة توفي القاضي
محى الدين ابو حفص عمر بن موسى بن محمد بن جعفر الكردى الشافعي
قاضي عمر واعمالها بغيره وكان كرميا شجاعا كبير القدر محترما عند الملوك
معروفا بالديانة والاقدام وقوة النفس وله حرمه في الدولة وعليه
مسموعة وكان نزها عفيفا حسن السيرة وعنده ثورع وحضر عدة مصافا
مع الفرخ وله المواقف المشهورة والاثار المذكورة ومولد سنة ستين
في رابع عشر جمادى الاخرة منها وكان دفنه يوم الخميس خامس ذي الحجة
بمقبرة الساه من القدس الشريف وصلى عليه يوم الجمعة ثالث عشر ذي
الحجة بجامع دمشق صلاة الغائب روى عن الرضا بن البرهان ودرس
بالصلاحية بالقدس واجاز لي محمد بن عزة . وفي يوم الاحد من شهر ذي
خرج السلطان من الديار المصرية بالعساكر كلها قاصدا الشام وترك
ولك الملك الصالح مباشر الامور بالديار المصرية . وفي يوم عرفة وقع
بالديار المصرية برد كبار الحبح فاهلك من الغلال والنزاعات بالايحيى

وكان معظم ذلك بالوجه البحري ووقع بظاهر القاهرة تحت الجبل
الاحمر صاعقه على حجر فاحرقته فاخذ من ذلك الحجر قطعة وسبك
فاستخرج منها قطعة من الحديد بلغت زنتها اوقية من الرطل المصري
ووقع في ذلك اليوم صاعقه بالاسكندرية وفي يوم الثلاثاء سابع
ذي الحجة نزل السلطان بجميع عساكره على منزله الروحا بالساحل قبالة
عكاز اسله الفرج في تجديد الهدنة واستهلت السنة وهو بقم هذه
المنزلة وفي هذا الشهر قدم من جهة العراق عبي بن مهنا ملك العرب
داخلا في طاعة السلطان وحضر اليه وهو بالروحا فركب السلطان في
المرك لتلقيه وبالغ في اكرامه واحترامه وعامله بالاحسان وفي
ليلة الخميس تاسع عشر ذي الحجة توفي العدل محي الدين احمد بن علي بن
عبد الواحد بن السابق الحلبي ودفن من الغد بسفح قاسيون وكان من عدول
 حلب ودمشق وكتب الحكم للقضاء وعنده ديانة وعقل وسداد ومولد
 سنة ثمان وتسعين وخمس مائة بدمشق وكان موته بسبب قولنج عرض
 له ساعة من النهار وفي يوم السبت الثامن والعشرين من ذي الحجة توفي
 الشيخ عفيف الدين ابو محمد رافع بن ابي العز بن رافع الشرحي الحنبلي الضرير
 المقرئ ودفن من يومه بسفح قاسيون قبلي تربة السحاي عمر روى عن
 ابن الصلاح احاديث من سنن البيهقي ولي منه اجازة **سنة**
ثمانين وستمايةة المحرم وفي يوم الثلاثاء بالي المحرم
 توفي قاضي القضاء نجم الدين ابو بكر محمد بن قاضي القضاء صدر الدين ابو العباس
 احمد بن قاضي القضاء شمس الدين ابو البركات محي بن هبة الله بن الحسين بن
 محي بن محمد بن علي الشافعي ابن سني الدولة ودفن من الغد يوم تاسوعا بتربة
 حله بسفح قاسيون ومولد سنة ست عشرة وستمايةة وكان عارفاً بمذهب
 الشافعي بشرا فنه ناب عن والده في القضاء وكان سديداً في الاحكام

محرراً وولي مستقلاً في اول الدولة المظفريه نحو سنة ثم صرف وزعم له
 بالسكنى بالديار المصرية فاقام بها وتكدر وصور ودرس جامع مصر
 ثم عاد الى الشام وولي تدريس الامينية والركنية وابشر قضا طين
 روى عن الحسين بن مصري وزين الامنا وابن ياسويه وغيرهم روى عنه
 الرباطي في محله وفي يوم الخميس عاشر المحرم توفي الشيخ عماد الدين
 عبد الرحيم الهاشمي العباسي المعروف بالسلماني بمصر وكان رئيساً
 فاضلاً فقيهاً مدرساً من التجار وكان قاضياً للمناصب
 الجليله وترسل الى بعض الملوك ومولد سنة خمس اوستق شبابه
 بسلمية من الشام وفي يوم الاحد الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ زين الدين
 محمد بن الحسين بن سالم بن ابيان الحنفي الشافعي الشيباني
 تحت الساعات ودفن من الغد بقبة باب الصغير ومولد في يوم عاشر
 سنة اثنين وستمايةة روى عن ابن صباح ولي منه اجازة وفي يوم الخميس
 عاشر المحرم توفي قاضي القضاء صدر الدين عمر بن قاضي القضاء باح الدين
 عبد الوهاب بن خلف بن ابي القسرة الحلبي المصري المعروف بابن الاخر
 بالقاهرة ودفن بالقرافة ومولد سنة خمس وعشرين وستمايةة بالقاهرة
 وكان عارفاً بالمذهب وولي القضاء بالديار المصرية وسلك طريقته
 في الصلابة وتحري الحق ودرس الصالحية واقفي وروى عن الزكي والرشيد
 وغيرهما وفي يوم الخميس عاشر المحرم رطل السلطان الملك المنصور
 من الروحا بالساحل ونزل الجون وعاد رسوله من عكا وصحبه رسل
 الفرج من عكا والمقيب فاستخضهم يوم الجمعة طادي عشر محرم بحضور
 الامراء وسمع رسالته وحصل الاتفاق وطلب السلطان وابشر
 الصلح وانقذت الهدنة وفي يوم الاحد الثالث عشر محرم قبض السلطان
 على الأمير سيف الدين كوندك الظاهري السعيدى وعلى ابنه من الامرا

سمايه فارس وكان يده ايضا صهيون وبلاطس وبرزيه وجيله واللاذقيه
وخطب في المآبات بالحق العالي المولوي الشدي العالي العادلي التمشي
وفي العشر الاوسط من ربيع الاول فتمن الخبز والزنا بدمشق واقام لذلك
ديوان ومشد ثم خرج مرسوم السلطان بابطال ذلك واراقة الخبز
واقامه الحدود في يوم الاحد الخامس والعشرين من ربيع الاول وقام في
ذلك جماعة من اهل العلم والدين وفي يوم الاحد التاسع والعشرين من
ربيع الاول غادت العساكر الشاميه وبعض العساكر المصريه من جهة
شيز الى دمشق للاستغناء عنهم بالطلح وفي يوم الاحد التاسع والعشرين
من ربيع الاول انبرم الصلح بين السلطان وبين الملك المسعوديكم الدين
خضر بن الملك الظاهر صاحب الكرك وحلف السلطان على الصلح وبات
المناذيه بذلك بدمشق وفي شهر ربيع الاول قبض بالديار المصريه
على الوزير صاحب برهان الدين السجاري وصرف عن الوزارة واعتقل
بقلعه الجبل وكان قد تقدم بايام قبض ولده وحاشيته وخراصه
وابناؤه وعلمائه وحبس الجميع وطول برهان الدين بحال كثير
وفي العشر الاوسط من ربيع الاول عاد صاحب عماد الملك المنصور الى
بلده وخرج السلطان لوداعه الى القابون **ربيع الاخر**
وفي يوم الثلاثاء ربيع الاخر قتل الحاج محمد بن عبد الامد بن عبد الله
ابن سلامه بن خليفه بن شقيب الخراشي عند الغور ونهر الشريعه وهو
راجع من ديار مصر الى دمشق وحمل الى ظاهر دمشق ودفن عليه بكنه
الحنبس بالكعشر الشرقي خارج باب النصر ودفن بفتح قاسيون وفي
ليلة الخميس الثالث عشر شهر ربيع الاخر توفي الشيخ محمد الدين ابو محمد عبد العزيز
ابن الحسين بن الحسن بن ابراهيم الخليلي الداري ودفن من الغد بفتح قاسيون
وملأ في هادي عشر رجب سنة تسع وتسعين وخمس مائه بمصر

95
وكان رجلا كثير الدين والتقيد وقصد المنارات حسن الظن بالفقرا
والصلحين بهم وحسن المهر ويخدم من نفسه وله وجاهه وشروه وعقل
مكارم وحسن محاضره بالحكايات والنوادر وعلى ذهنه من التواريخ وايام
الناس قطعه صلحه وكان يكت عن نفسه عتيق النبي صلى الله عليه وسلم
فسيئله عن ذلك فقال اصابي خراج واشتد على الامر فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فسألته ان يدعوني الى فوضع صلى الله عليه وسلم يده
الكريمة الشريفة على مكان الامر فانتبهت وقد حصلت العافية سمع
كتاب الشفا للقاضي عياض على ابن حجر في سنة تسع وست مائه بمصر
وسمع بعد اذ سنة عشرين وبعدها من الفتح ابن عبد السلام وعبيد الله بن
علي بن نفق باوزير بن يحيى بن هبة والحسن بن الجواليقي والراصري وابن
الحجاز وابن عصيه ومحمد بن النفيس بن عطا وعبد السلام بن سكينه بن
روزبه وغيرهم وسمع كتاب عوارف المعارف على مولفه السهروردي
في سنة احدى وعشرين وست مائه سمع منه المايه لشيخ الاسلام بسامه
من ابن الحجاز عن ابي الوقت وجز ابن مجيد باجازه من ابي روح والمويد
وزين الشعرية وغير ذلك وفي يوم الاربعاء التاسع عشر ربيع الاخر
وصل الى ظاهر دمشق ووجه الملك الظاهر وهي بنت برهان من الكرك
وصحبتها ولدها الملك العبد ميتا في تابوت نقلته من قريه المساحد
بقرب الكرك الى دمشق فلما كان اخر النهار ليلة الخميس العشرين من ربيع
رفع التابوت بالجبال من السور ودخل به الى تربه والده ودفن بفتح
والحد ودخل القبر القاضي عز الدين ابن الصايغ ونزلت اقامه في دار صاحب
حصن والتمت غايه الاكرام واحرى لها الاقامات وعمل العزاء بكنه
الجمعة الحادي والعشرين من ربيع الاخر بالتربه المذكورة وحضر السلطان
الملك المنصور واعيان الامراء وارباب الدولة والوعاظ والفقرا

ثاني عمري الاخر توفي الامير عز الدين ابيك النجاشي الصالح الحمادي والي
الولاية بحوران والصفقة القبلية ودفن بسفح قاسيون وكان صار ما عفيها
اميناً شديداً على اهل الرب وبلغ من العمر عتاً ثمانين سنة وكان
استاذ دار معتقة الصالح اسمعيل وتنقل به الاحوال وكان الملك الظاهر
يخبر عليه ويحقق امانته وهو شجاع الكلمة عند غزاه وقطع عنه
ولزم بيته قبل موته باثني عشر يوماً وفي يوم الجمعة الثالث عشر من عمري الاخر دفن الصدر
محيي الدين ابو القاسم بن عبد الكريم بن الحسن بن الكويين العامري بمقابر
باب الصغير وكانت وفاته بالصبية وظهر جماعة على جوفه المهداني
بعد موته وفي يوم الجمعة الثالث عشر من عمري الاخر توفي الحاج شرف بن محسن
ابن النجاشي ودفن من قبل قاسيون وكان له مال كثير السكون
مالاً بالحضور الجماعه وفي يوم السبت الرابع عشر من عمري الاخر توفي
ابو العباس احمد بن يوسف بن كاتبة الدين السامري الصوفي بالقاهره
ودفن في المقطم وقد اجاز لي ابيه ذكره وفي يوم السبت يامن عمري
الاخر وصل الى دمشق طلي كبر من الزمان صاحب الامير احمد بن محي
ودخل معه محمد الملك الموحد صاحب الحرك في محل عظيم وكان
السلطان قد تقدم الى جميع البلاد المحصوره الى دمشق فشب قرب
العدو من اطراف البلاد وحضر ايضا في هذا الشهر عمري الاخر
من تاخر من العساكر بالديار المصرية ولم يتاخر احد من العربان والتركمان
وساير الطوائف وكثرت الازاحيف وخرجت العساكر في عمري الاخر
كل يوم طابيه من العدد وفي العشر الاوسط من عمري الاخر
تقدم العدو الى اطراف بلاد حلب فحلت حلب من اهلها وجندها ورحلوا
الى جهة حماه وحاصروا وتروكوا الغلال والمواصل والامتنعوا وخرجوا
جداً على جوفهم وتراذفت لذلك خروج العساكر من دمشق

وفي العشر الاخير من عمري الاخر وصل فكري من هولا الى عين تار
وماجاورها من المروج ونازلت طابيه من التتار قلعه الرجه يوم الاحد
السادس والعشرين من عمري الاخر نحو ثلثة الاف فارس وكان ابغا
ملك التتار معهم مستخفياً بنواحي الرجه على شاطئ الفرات تنظروا
يكون من الملقى وفي يوم الاحد السادس والعشرين من عمري الاخر
خرج السلطان بنفسه من دمشق وخيم بالمرج ولم يتخلف احد من العساكر
والجميع بدمشق ووصل العدو الى بغراس وقت الخطيب بجامع دمشق
وساير الائمة في الصلوات وفي يوم الخميس سلك عمري الاخر رحل
السلطان من المرج لاحقا بالعساكر المقدمه الى ظاهر حمص وفي
عمري الاخر برز مرسوم السلطان ان يعرض الاسلام على اهل الزم
الدواوين والمستوفيين فان اتفقوا ضلوا والجمع جماعة نصارى وسام
فعرض عليهم الاسلام فابوا فاخرجوا الى سوق الخيل ظاهر دمشق فثبت
لهم المشائق وجعلت الخيل في اعناقهم فاسلوا واحضروا الى الحاكم
بدمشق فجددوا اسلامهم عنده **رجب** وفي يوم الاحد ثالث
رجب نزل السلطان وجميع العساكر والجميع على حمص وراسل سنقر الاشقر
في الحضور بمن معه من الامراء والعسكر وكذلك الامير سيف الدين
اتمش السعدي ومن معه فوصل سنقر الاشقر اولاً واجتمع بالسلطان
واستخلفه لاتمش السعدي بمينا ثابته ليزداد طابيه ثم احضره وتكامل
حضورهم يوم الجمعة ثامن رجب وحصل الاجتماع والانفاق على العدو
وعمل سنقر الاشقر ومن معه بالاحتواء والخدمه والاقامات والراية
وفي نكره الاربعاء ثالث عشر قنع الناس الى جامع دمشق بالضعفاء والصغار
والشيوخ متضرعين الى الله تعالى في نصره الاسلام وهلاك عدوهم وخرج
المصنف الكرم العثماني وغيره على الروس وخرج الخطيب والقرا والمودون

الى المصلي ظاهر دمشق سالوناسه تعالى النصر والظفر وفي هذه الايام
ما برحت النار تتقدم قليلا قليلا على خلاف عادتهم فلما وصلوا حاه افسدوا
في ضواحيها وشعقوا واحرقوا استبان الملك المنصور صاحب حماه وجوه
وما به من الايبه وعسكر المسلمين بظاهر حمص على حاله فلما كان
يوم الخميس رابع عشر رجب التقى الجمعان عند طلوع الشمس وكان
عدد التتار مائه الف واكثر وعسكر المسلمين على النصف من ذلك
او اقل وتوافقوا من صبح النهار الى اخره وكانت وقعه عظيمه لم يشهد
متلها من سنين كثيره وكان الملقى ما بين مشهد خالد رضي الله عنه
الى الرستن والعاصي وجمع المروج وتلك النواحي واستظهر التتار في
اول الامر واضطربت بيعة المسلمين وحل التتار على ميسر المسلمين
فكشروها وانهمروا من جان بها وكردك جناح القلب الايسر وثبت
السلطان الملك المنصور جمع قليل بالقلب ثباتا عظيما ووصل جماعه
كبيره من التتار خلف المنكسرين من المسلمين الى بحين حمص ووصلوا
الى حمص وهي مغلقه الابواب وبذلوا اسير فهدم فهدم وجردوا من العوام
والسوقه والرجال المجاهدين والعلان ظاهر حمص وقتلوا جماعه كبيره
واشرف الاسلام على خطه صعبه ثم ان اعيان الامراء ومشاهيرهم
وشجعانهم مثل سقرا الاشقر وبيبري وطيرس الوزيري وامين سلاح
واتمش السعدي وحسام الدين كاجين وحسام الدين طرطاي والدوادار
واتاهم لمارا واثبات السلطان ردوا على التتار وجعلوا فيهم عدة
حملات فكسروهم كسر عظيمه وخرج من حمص ثم تقدم جيش التتار
وجاهم عيسى بن مهنا في اصحابه عرضا فقتل منهم مائتين وقلوا منهم
عظيمه وانفق ان ميسر المسلمين انكسرت لما تقدم والمحمه ساقت
على العدو ولم يتو مع السلطان الا النفر اليسير والامير حسام الدين

تداهم بالصنفيه فعادت بيعة التتار الذين كسروا الميسر في خلق
عظيم ومروا بالسلطان وهو في ذلك النفر اليسير تحت السباحي
والخوسات تضرب وما حوله من المقاتله الف فارس فلما مروا به ثبت
لهم ثباتا عظيما فلما تقدم قليلا اساق عليهم فانهمروا لابلور على
شي وان ذلك تمام النصر وكان انهمروا عن اخرهم قبل الغروب
واقتربوا فقتل ففرقه اذنت جهه سليمه والزبه وفرقه جهه حلب
والفرات ولما انقضى الحرب في ذلك النهار عاد السلطان الى منزله
وفي رجب الجمعه خامس عشر رجب جهه السلطان وراهم جماعه كبيره
من العسكر والعربان مقدمهم الامير بدر الدين سليمان الابدري
ولما ماج الناس نهب المسلمين من الاقمشه والامتنعه والخزائن والسلاح
مالا يحصى كثيره وذهب ذلك كله اذنه الخرافشه وغيره وبعد
صلاه الجمعه خامس عشر رجب جات بطاقه الى دمشق من القريتين
تتضمن النصر والظفر وانهمروا العدو وقصرت البشائر على قلعه دمشق
وسر الناس وزينت القلعه والمدينه واوقدت الشموع فلما كانت
ليلة السبت سادس عشر رجب بعد نصف الليل وصل الى ظاهر دمشق
جماعه كثيره من جيش المسلمين وفيهم جماعه من الامراء همزمين واخبروا
بما شاهدوه في اول الامر وان الكسر كانت عليهم ولم يعلموا ما يجدوهم
فحصل لاهل دمشق قلق عظيم وخوف شديد وتجهز منهم خلق كثير
وفتح بعض ابواب البلد ولم يتبق الا الشروع في الاتراح في حاله تلك
الساعه يريد من جهه السلطان بالنصر وكان وصوله عند اذان
الصبح ففرى كتاب السلطان الى الامير ناصر الدين ابن الحرافه المتضمن
للبيان في تلك الساعه بجامع دمشق فطابت قلوب الناس
ثم ورد يريد اخر مثل ذلك فتداهم السرور وتم الامن وعاد

الناس الى امامنا عليه من الزينة ومن مضمون بعض الكتب الواردة
نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين صدرت هذه المكاتبة الى المجلس
تعالى اتاها صافيا مع العبد المخزول على ظاهره من يوم الخميس
رابع عشر رجب سنة ثمانين وثمانماية وكان العبد في يايه الف فارس او يزيدون
والقم القتال من صبح النهار الى غروب الشمس ففتح الله تعالى ونصر وساعدنا
بمساعدة العزيز ونصرنا والمجد لله على ان ازال الاعدا وكسرههم وطفق المملوك
ونصرهم وكتبنا هذا والفتح قد ضربت بشايرهم وخلق طائفة واثلاث
القلوب سرورا واولى الله الاسلام من تفضله علينا وعليهم جزا كثيرا
فياخذ المجلس حظه من هذه البشارة العظيمة وتنقله بحقها العظيمة
وانه تعالى يحضه بنعمه العبدان يا الله تعالى واجل هذه الوقعة
عن قبل جرم غفير من التنازل لاصحاب كثر واستشهد من المسلمين دون
المائتين منهم الحاج ازد مر وسيف الدين الرومي وشهاب الدين توبل الشهر
وناصر الدين محمد بن جمال الدين ابن حليم الكاظمي وعزالدين ابن النصر من بيت
موت تائبك صاحب الوصل المشهور بالقوة المفرطة والياس الشديد
والعرامة وكان يسكن جبال الجالية فحتم له بخبر ثم ان السلطان امر
اتقل من منزله بظاهره من حصن الى البحر الى لها ليبعد عن الجيف
ثم توجه عابدا الى دمشق فدخلها يوم الجمعة الثاني والعشرين من رجب
فبدا الصلاة وخرج الناس الى ظاهر دمشق للقاء به ودخل بين يديه
جماعة من اسرى التنازل وبابدهم رماح عليها شعف وروس القتلى
من التنازل وكان يوما مشهودا ودخل مع السلطان ممن كان مع
الاشقر الامير سيف الدين اتشمس السعدي والامير سيف الدين
بلان الهاروني والامير علم الدين الدواداري وغيرهم ودخل السلطان
تلقاه دمشق واما الامير شمس الدين سيف الاشقر فانه ودع السلطان

من حصن وعاد الى صهيون ولما استقر السلطان بدمشق جرد عسكره
الى الرجبة لرفع من عليها من التنازل فلما كان يوم الاثنين الخامس والعشرين
من رجب وصلت قصاد الرجبة واحضر وابر جيل التنازل عنها في يوم الجمعة
الثاني والعشرين من رجب قبل حركة المجردين اليها وفي يوم الجمعة
التاسع والعشرين من رجب وصل الامير بدر الدين الايدمرى الى دمشق
بمن معه من العسكر عابدا من تتبع التنازل وقد انكى منهم ووصل الى
حلب واقام بها وسير اخبر من معه فتيقنهم الى الفرات فهلك منهم
خلق عظيم غرقوا بها عند عبورهم وبذل اليهم اهل البيعة فقتلوا منهم
مقتله عظيمه واسروا منهم جمعا كبيرا وقيل ان اهل المعركة ايضا خرجوا
اليهم عند عبورهم عليهم وانكوا فيهم وتفرق شملهم وما برحت الاسرى
في هذه الايام متواصلة الى دمشق والاحبار مترادفة بما ناله من الضعف
والمشقة وهلاك جنودهم وتخطف اهل البلاد لهم وانهم تفرقوا في البراري
والجبال وهاكوا جوعا وعطشا والمجربة رب العالمين ذكر من
استشهد في هذه الوقعة من المشهورين توفي الامير الحاج عز الدين ازد مر
الجدار ودفن حوار مشهد خالد رضي الله عنه وعمه نحو من ستين سنة رحمه
وهو من اعيان الامراء واما ثلهم وعنده فضيلة ومعرفته وحسن تدبير
وفيه مكارم كثيرة ومراعاة المعارف ونفقد الاحوالهم ولم ينزل محترما في الدول
وابلا في هذه الوقعة بلا حسنا ولانت نفسه تحته بامور فصر عنها اجله
رحم الله تعالى والامير بدر الدين بكوت الخزنداري تايي الامير بدر الدين
الخزندار بالشام ومقدم الطلب الذي له بدمشق ومتولى اقطاعه واملاكه
وساير تعلقاته بالشام وكان مشكور السيرة حسن المعاملة لبن الدولة
كثير البر والصدقة كرم الاخلاق حسن الشكل واستشهد وهو في عشر
الخمسين رحمه الله والامير الجير سيف الدين بلان الرومي الدواداري

ودفن بالقرب من مشهد خالد بن رضى الله عنه وكان من اعيان الامراء واجلهم
عنده معرفة وحزم ورياسة ومكارم اخلاق واحسان الى من تحميه وتصل
به وكان الملك الظاهر يعتمد عليه وشوقه ويطلع على اسراره ومكاتباته
ومع ذلك فلم يورس وانما امر الملك السعيد والامير شهاب الدين
توتك الشيرزورى وهو من امراء دمشق الابطال الشجعان وقد نيف
على الستين وقتل قتالا شديدا وانكى في العدو وقتل جماعه بيده
والشيخ الصالح عبد الله بن محمد بن الشيخ عبد الله بن عثمان بن القشمر جعفر
اليوبى ودفن بقرب مشهد خالد وكان رجلا كثير التجدد سليم الصدر لمن
الكلمه متواضعا خيرا حسن الملقب كرم الاخلاق واسع الصدر غده
احتمال ومروءه وشجاعه وقتل قتالا شديدا ومولده سنة اربع
وستماية بظاهر بعلبك والامير جمال الدين عمر بن مظفر الحاجب
الهمداني وقد نيف على الخمسين وكان من اعيان مفارده الحلقة بدشو
واكارهم كثير الدانة والمروءه والشجاعة والمكارم قاضيا للمهاج
بارا بالفقر احسن الظن مشكورا ليعبر سديدا لافعال والايقوال
وشمس الدين محمد بن احمد بن مكتوم البعلبكي المعروف بانى الخشتين ولم
يبالغ الاربعين وكان فاضلا مشاركا في علوم مستقلا بعلم الادب والنظم
وكان بعدا بالامينية التي تبعلبك وامامها واقرا النجى بعد شيخه العفيف
وكان يحفظ المقامات ويعرفها وكثير من الاشعار وقطعه من التاريخ
وعنده حسن محاضره ودبابة وشرف نفس وكثرة قنوع واشعاره جيدة
والقاضي باج الدين يحيى بن محمد بن اسمعيل الاربلى الكردي ودفن بمقابر
محض وقد نيف على الستين وكان فقيها فاضلا دينا يكر على الوجيز
وباشتر الحكم محض وبعلبك وغيرها ونائب الحكم بدمشق ثم ولي
قضا حلب وباشتر مدة شهرين وجعل الى محض واقام بها الى ان قتل

شمس الدين يوسف بن ابراهيم بن موسى الخرمي المصري وجد قتل
الى محض وكان من فدايا كتاب الدرج بالديار المصرية كتب في الدولة
الصالحية وبعد ما ولدان واقرا الحرمه كثير النعم وله صلة بزيد القاضى
الفاضل ونيف على السبعين وفي ليلة الاحد تالك رجب يوفى
بقاضى القضاة تقي الدين ابو عبد الله محمد بن الحسين بن زين بن موسى بن
علي بن موسى العامري الخرمي الشافعي بالقاهرة ودفن من الغد بعد
الظهر بسفح المقطم بالقاهرة المصري ومولده يوم الثلاثاء سابع
سنة ثلثي ستماية بمجاءه وكان اماما عارفا بالذهب من اصحاب ابن الصلاح
وتتبع حيااته واقفى ودرس المشايخ وولى وكالة بيت المال ثم جعل
الى الديار المصرية واستقر بها ودرس بعد مدارسه وولى الحكم بالديار
المصرية وروى عن كريمة والنجارى وسبقه ابن الصلاح وغيرهم وصلى
عليه بجامع دمشق يوم الجمعة الثاني والعشرين من رجب واجاز لنا جميع
ما يرويه وروى لنا عنه صاحب قاضى القضاة بدر الدين ابن جاعة
في سابع رجب توفي الشيخ الامام بدر الدين احمد بن يوسف بن حسن بن
رافع الكاشي الموصل وقد نيف على التسعين وابشر وهو صاحب
التفسير الكبير والصغير وقد اجاد فيها واحسن وعمره كان في
الجامع العتيق الموصل منقطعاً عن الناس مجتهدا في العبادة لا يقبل
لا حد شيئا وله مجاهدات وكرامات وعمره قبل موته اثنان وعشرون
ونيف ذلك بالرضا والتسليم وكاشه قلعه من عمل الموصل وقليل من فاته
كانت في ناسع عشر رجب الاخر والله بقی له من التسعين اشهر واسمه اعلم
وفي يوم الاثنين الحادى عشر من رجب توفي بدر الدين احمد بن عبد الله
ابن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد الفدائى ودفن بالمقابر
والله بسفح فاسيون سمع من ابن الزبيرى وابن اللقى والهداى والحضر

ودفن بالقرب من مشهد خالد رضي الله عنه وكان من اعيان الامراء واجلائهم
عنده معرفة وحزم ورياسة وكرام اخلاق واحسان الى من تحميه وتصل
به وكان الملك الظاهر يعتمد عليه وثيق به ويطلع على اسراره ومكاتباته
ومع ذلك فلم يورس وانما امر الملك السعيد والامير شهاب الدين
توتك الشيرزوري وهو من امراء دمشق الابطال الشجعان وقد نيف
على الستين وقاتل قتالا شديدا وانكى في العدو وقتل جماعه بيده
والبحر الصالح عبد الله بن محمد بن البحر عبد الله بن عثمان بن القشمر جعفر
اليوبيني ودفن بقرب مشهد خالد وكان رجلا كثير التجديد سليم الصدر لمن
الكلمه متواضعا خيرا حسن الملقب كرم الاخلاق واسع الصدر غدير
احتمال ومروءه وشجاعه وقاتل قتالا شديدا ومولود سنة اربع
وستماية بظاهر بعلبك والامير جمال الدين عمر بن مظفر الحاجب
الهمداني وقد نيف على الخمسين وكان من اعيان مفارده الحلقة بدشو
واكارهم كثير الدانة والمروءه والشجاعة والمكارم قاصيا للمحايج
بارا بالفقر احسن الظن مشكورا السيرة سديدا لافعال والاقتوال
وشمس الدين محمد بن احمد بن مكتوم البعلبكي المعروف بانى الخشتين ولم
يبالغ الاربعين وكان فاضلا مشاركا في علوم مستقلا بعلم الادب والنظم
وكان بعدا بالامينية التي تبعلبك وامامها واقرا النجوى بعد شيوخها العتيق
وكان يحفظ المقامات ويعرفها وكثير من الاشعار وقطعه من التاريخ
وعنده حسن محاضرة وديانة وشرف نفس وكثرة قنوع واشعار جيدة
والقاضي باج الدين يحيى بن محمد بن اسمعيل الاربلي الكردي ودفن بمقابر
محض وقد نيف على الستين وكان فقيها فاضلا دينا يكر على الوجيز
وباشتر الحكم محض وبعلبك وغيرها ونائب الحكم بدمشق ثم ولي
قضا حلب وباشتر مدة شهرين وجعل الى محض واقام بها الى ان قتل

رحمهم الله يوسف بن ابراهيم بن موسى الخوري المصري وجد تقولا بن قنوة
ابن محض وكان من فدا كتاب الدرج بالديار المصرية كني في الدولة
الصالحية وبعد ما وكان واقرا الحريمه كثير النعم وله صلة بزيد القاضى
الفاضل ونيف على السبعين وفي ليلة الاحد نال رجب يوفى
بقاضى القضاة تقي الدين ابو عبد الله محمد بن الحسين بن رزين بن موسى بن
علي بن موسى العامري الخوري الشافعي بالقاهرة ودفن من الغد بعد
الظهر بسفح المقطم بالقاهرة المصري ومولود يوم الثلاثاء سابع
سنة ثلثي ستماية بمحاه وكان اماما عارفا بالذهب من اصحاب ابن الصلاح
وتتبع حياته واقفى ودرس في المشافهة وولى وكالة بيت المال ثم جعل
الى الديار المصرية واستقر بها ودرس بعد مدارسه وولى الحكم بالديار
المصرية وروى عن كريمة والسجاري وسبقه ابن الصلاح وغيرهم وصلى
عليه بجامع دمشق يوم الجمعة الثاني والعشرين من رجب واجاز لنا جميع
ما يرويه وروى لنا عنه صاحب قاضى القضاة بدر الدين ابن جاعة
في سابع رجب توفي الشيخ الامام بدر الدين احمد بن يوسف بن حسن بن
رافع الكاشي الموصل وقد نيف على التسعين وابشر وهو صاحب
التفسير الكبير والصغير وقد اجاد فيها واحسن رعاها وكان يفتي
بالجامع العتيق الموصل منقطعاً عن الناس مجتهدا في العبادة لا يقبل
لا حد شيئا وله مجاهدات وكرامات وعي قبل موته ما كثر من عشرين
ونلت ذلك بالرضا والتسليم وكاشه قلعه من عمل الموصل وقلبان وفاته
كانت في ناسع عشر حركي الاحد والله بقاء من التسعين سنة واسم اعلم
وفي يوم الاثنين الحادي عشر من رجب توفي بدر الدين احمد بن عبد الله
ابن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد القزويني ودفن بالمقابر
والله بسفح فاسيون سمع من ابن الزبير بن ابي اللقي والهداني والحضر

[illegible]

سمع من الشيخ موفق الدين وابن الزبيدي وابن الكلي وابن الحنفلي والشيخ الارط
وجامعه وكان من العدول وكتابته حسنة قرأت عليه جزاؤه الجهر
ذلك وفي رجب توفيت طريجة بنت الشيخ محمد بن أبي الحنفية البوسنية الفقيه
بعلبك وكانت طليحة كثيرة العبادة والخير **شعبان**
وفي شعبان توفي الشيخ الامام ابو الخير عبد الرايم بن محمود بن مردود بن المرحي
الحنفلي اخو الشيخ محمد الدين عدايه وكانت وفاته بالوصل سمع من مسازر
العويس وحدث سمع منه الفرضي وكان من اهل الفقه والتدريس وفي
ليلة الاحد ثاني شعبان توفي الشيخ شمس الدين ابو بكر بن عمر بن وئس
المرزي الحنفلي ودفن من القندلج فاسيون وقيل في سنة ثلث وتسعين
وحسمايه بالمرز روى صحيح البخاري عن ابن مندويه والطار وروى صحيح
عن ابن الحرستاني سمعت عليه الصحيحين وكان شجاعا طليحا فقيها بالمدرسة
القمارية ومقيما بها الى ان مات وفي يوم الاحد ثاني شعبان خرج السلطان
من راسق متوجها الى الديار المصرية وخرج الناس لوداعه مبتهلين بالدعا
له ودخل الديار المصرية يوم السبت الثالث والعشرين من شعبان وعقب
وصوله اعتقل الامير ركن الدين اباضي الحاجب وهاهنا الدين بفقوا بمقدور
المشهور ووريه وفي سلخ شعبان باشر الحكيم بالقاهرة وبصر القاضي
رجيه الدين البهسي الفقيه الشافعي وفي شعبان بعد سقا السلطان
باشير الامير علم الدين الدواداري المشد بالشام وتكلم في الاموال والمطالع
وبشارك في الجيش وكان خرج مع السلطان ووصل معه الى قرب غن
ثم عاد بهن التولية وفي يوم الخميس الثالث عشر شعبان توفي شرف الدين
ابراهيم بن قاضي القضاة محي الدين محي بن محمد بن علي بن الزكي القرشي ودفن
يوم الجمعة بالتربة بفتح فاسيون وفي ليلة الخميس الثالث عشر شعبان
توفي الشيخ شمس الدين ابو القدا اسمعيل بن احمد بن ابراهيم بن يعقوب البهسي المالكي

على الحسين بن مكرم وكان يودب كتب الوجيه بن سويد بن قاسم بن
مولى بن سنده اموي وعشرين وسبعمائة واجاز لي ما يرويه وسبغت على
والدته زينب بنت علي وفي يوم الاحد عاشر رجب توفي الشيخ جلال الدين
مكي بن عبد المنعم المصري الشافعي قاضي الزنبيه ونائب الحكيم بالقاهرة
وتوفي تدريس المشهد وكان من ائمة الفقهاء المكثرين من النقل المحققين
للذهب مات وقد ناهز ثمانين سنة وفي يوم الاثنين رابع رجب توفي
صفي الدين ابن امير الدولة الحلبي الشاهد تحت الساعات وفي يوم الاحد
ثامن عشر رجب توفي الشيخ المسند بقرية مشايخ العراق شهاب الدين ابو عبد
محمد بن يعقوب بن علي الفرج بن عمر بن خطاب بن ابي الزينة الارمني البغدادي
الحنبلي ببغداد ودفن بدار بدر بن عفاف من الرزازين من باب الاربع شريك
بغداد سمع من ابن الخريف وابن سكينه وحنبل وابن طبرزد وابن الاخير
وابن شنيف وعلي بن الماركي بن جابر وغيرهم واجاز له ابن جردويه ابو طاهر
وابو منصور وذاكر بن كامل وابن كليل وابن بوش وعبد الخالق بن
الصابوني والوصيري وابن موقا والحشوي وغيرهم ومولده يوم الجمعة
السابع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وثمانين وخمسمائة ببغداد بمحلة
الرزازين من باب الاربع وباربع سلماعه في رجب سنة اربع وتسعين وخمسمائة
واجاز لنا جميع ما يرويه وهو من شيوخ الدباطي في معجمه وفي ليلة الجمعة
سابع رجب توفي ابو محمد عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن عازر الصالح
الكامل ببغداد الصالحية ودفن من الغد في قاسيون اجاز له زاهر النقي
وابن سكينه وابن طبرزد وعائشه بنت محمد بن القاهر وغيرهم وكتب
عنه في الاجازة الى ولما عده وفي يوم الجمعة سابع رجب توفي الشيخ العدل
تقي الدين ابن اسحق ابراهيم بن الناصح محمد بن ابراهيم بن سعد المقدسي ودفن
من الغد في قاسيون بقرية الشيخ الى عمر ومولده سنة اثني عشر وستمائة

سنة

سمع من الشيخ موفق الدين وابن الزبيدي وابن الليث وابن الحنبلي والفخر الايلي
وجماعه وكان من العدل وكتابه حسنة قرأت عليه جزا الى الجهر وغير
ذلك وفي رجب توفيت طريجة بنت الشيخ محمد بن ابي الحبيب البونيني القتيبي
بعلبك وكانت ضالحة كثيرة العادة والخير **شعبان**
وفي شعبان توفي الشيخ الامام ابو الحخير عبد الرايم بن محمود بن يودود بن بلال بن
الحنفى اخو الشيخ محمد بن عبد الله بن عداية وكانت وفاته بالموصل سمع من مسافر
العوسس وحدث سمع منه الفيزي وكان من اهل الفقه والتدريس وفي
ليلة الاحد ثاني شعبان توفي الشيخ شمس الدين ابو بكر بن عمر بن موسى
المزكي الحنفى ودفن من الغد في قاسيون ومولده في سنة ثلث وتسعين
وحسمائة بالزهر روى صحيح البخاري عن ابن سديد وبه والطاير وروى صحيح مسلم
عن ابن الحرم تاني سمعت عليه الصحيحين وكان شجاعا لما فيهما بالمدرسة
القمازية ويقام بها الى ان مات وفي يوم الاحد ثاني شعبان خرج السلطان
من راسق متوجها الى الديار المصرية وخرج الناس اوداعه فمهلين بالدعا
له ودخل الديار المصرية يوم السبت الثاني والعشرين من شعبان وعقب
وصوله اعتقل الامير ركن الدين ابني الحاج وفيها الدين يعقوب با مقدر
الشهر زور به وفي سابع شعبان باشر الحكيم بالقاهرة ونصر القاضي
رجيه الدين البهنسي القتيبي الشافعي وفي شعبان بعد سبغ السلطان
باشر الامير علم الدين الدواداري التمدد بالشام وتكلم في الاحوال والمصالح
وشارك في الجيش وكان خرج مع السلطان ووصل معه الى قرب غن
ثم عاد بهن التولية وفي يوم الخميس الثالث عشر شعبان توفي شرف الدين
ابراهيم بن قاضي القضاة محي الدين بن محمد بن علي بن الزكي القرشي ودفن
يوم الجمعة بالزهر في قاسيون وفي ليلة الخميس الثالث عشر شعبان
توفي الشيخ شمس الدين ابو الغدا اسمعيل بن احمد بن ابراهيم بن يعقوب البهنسي الكلي

وذكر من الفخر بقا بآب الله خير روى عن ابن الحرستاني وظهر بمآعه بعد
موت علي الكندي ومولده سنة ستماية وكان امام مسجد بخرون
سنة ثلثه الاول من صمدية الاخي وسمع منه الطلبة وفي ليلة الجمعة
ثالث عشر شعبان توفي سعداد الدين عماد الدين ابو ذى الفقار محمد بن
اشرف بن ابي حفص بن ذى الفقار بن محمد العلوي الحنفي المشهدي مولد
في اول سنة سبع وستمائة وعشرين في يوم الجمعة رابع عشر
شعبان توفي الامير بها الدين محمد بن الامير احمد بن الامير محمد بن
مختار بن محمد بن غفران ودفن من مولده وفي ليلة السبت وكان من
اعيان الامراء مشهورا بالفتى عنه وله مواضع معروفة وهو كان الجليل
في حضور والده ومن معه الى بلاد المسلمين وكانت وفاته وهو متوجها
الى القاهرة فحجبه العساكر وذا الذي حجبهم بالقاهرة قد كف بصره
وفي يوم الجمعة رابع عشر شعبان توفي الزمان ابوهم محمد بن
الاسعد الحنفي آخر المال تمام القبط وفي ليلة الاحد الثالث والعشرون
من شعبان توفي الشيخ ابو محمد عبد الله بن ابي العز بن صدقة بن ابوهم
خالد الحراني ودفن من القدر في قبايلون ومولده سنة ثمان وخمماية
وروى عن الشيخ محمد بن الدين بن تميم والمجد القزويني وله امان من الاخص
وابن هبل الطبيب وابن الديلمي وابن مينا وسلمان بن الموصلي وعبد
الرحمان بن مفلح منه وفي يوم السبت الثاني والعشرون من شعبان توفي
الاديب بدر الدين يوسف بن ابي العز بن عبد الله المعروف بالذهبي ودفن
بمقبرة باب الصغير ومولده سنة سبع وستمائة وكان ابو عتيق
مدرسا للدين دكره الياروق صاحب تلخيصه وكان هو فاضلا بينها وشاعرا
مجتهدا يعنى على المعاني المنسوخ وكان منقطعا محبا للراحة والعزلة
مقتضا باليسير وفي ليلة الاحد الثالث والعشرون من شعبان توفي

الشيخ الفاضل في الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب
ابن احمد الحنفي المنقذى ودفن بمقبرة باب الصغير وكان من العزول
تحت الساعات روى عن لطيف بن جعفر وروى بالاجازة عن جماعة منهم
ابو روح عبد المعز وابن الجيند الصوفي وابن الصغار وظهر له بعد موته
امانه من عفيفه القارفا بنيه واسعد بن روح وغيرهما سمعت عليه عدة
اجزاء وفي ليلة الاثنين الرابع والعشرين من شعبان قتل الشيخ سيد
ابن صالح بن ابي الحكم الامشاطي بسط الشيخ عثمان الرومي ودفن يوم الاثنين
بفتح قبايلون قبلته الخرابية واللصوص من داه وكان اماما بمسجد
تربة الحلي بفتح قبايلون وكان من القضا المشهورين بحسن الصوت
وفي ليلة السبت من شعبان توفي الشيخ الامام علي الدين ابو القاسم
محمد بن عثمان بن محمد الحنفي البصري في قبايلون وكان من اعيان العلماء
الى تدريس الامامية ببصرى هذه سنة ثمان وخمماية وله امان من والده وكان
وله محارم وراية ومولده ليلة السبت من شعبان سنة ثلاث
وخمسين وخمماية وفي ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شعبان توفي
القاضي الامام الصدر الكبير علا الدين ابي الجاسر احمد بن قاضي القضا
علي الدين ابي الفضل بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز القرشي
الدمشقي ودفن من القدر بفتح قبايلون وكان رئيسا عالما فاضلا
في الفقه والاصول والادب وكتب الانشا في الدولة الناصرية وفي الدولة
الظاهرية بالديار المصرية ودرس بالعز بنيه والفقهاء بالمشق ومولده
سنة اثنتين وثلثين وستمائة بدمشق روى انا عن ابن المني وان الحازن
وفي ليلة السبت التاسع والعشرين من شعبان وقعت ماذنة مدرسة الشيخ
ابوهم بفتح قبايلون على بعض المجال الغيتق بسبب كثرة الثلج ومات
بفتح واحد وسلم الله تعالى **رمضان** وفي يوم الاحد سابع

في المدرسه الجوهرية بدمشق جاء منشيداً واقفاً الشيخ نجم الدين
محمد بن عباس بن ابي المكارم التيمي الجوهرى ودرس بها قاضى القضاة حاتم
الحنفى . وفي سحر يوم الاربعاء عاشور من رمضان وقع بدمشق بلع كبير وهو
عاصف بقى الى صبحى يوم الخميس مستمداً تحت بقى على الارض منه في بعض الاماكن
قرب نصف ذراع وكان قارن برده مفرداً باليس وطالت مدة مقامه على
الارض وصفت الخضراوات وفسدت الفواكه من الجلود في المخازن .
وفي يوم السبت منتظف رمضان توفي الشيخ الصالح محمد الحارثي المقيم بفتح
قاسيون وكان رجلاً صالحاً قاصداً للحج والاس . وفي رمضان قبض بدمشق
على الصارم المطروج والباطلي وسبق ان الروى . وفي رمضان توفي
صفي الدين اسحق بن محمد بن يوسف بدمشق في الاجازات . وفي ليلة
الليلة سادس عشر رمضان توفي خزانة الدين احمد بن النعمان بن احمد المعروف
باب المنذر الحلي ناظر الخوض بالشام ودفن يوم الثلاثاء بفتح قاسيون
وبعد بانه ستمين سنة وولى المناصب وله الوجاهة وكان يمساعده كلام
وحسن عيشة ولا يصدر منه في حق احد الا الخير وينسب الى الشيعى وبع
ذلك فلم يسع منه ما يؤخذ عليه وكان على حصة المصاف والفقير فوفد
في الميعة فلا كسرت كان عمله المهرى فوصل الى بعلبك وقد خاض
الربيع وتغير مزاجه من شدة الحركة والسوق . وفي يوم الخميس التاسع
عشر من رمضان توفي الشمس محمد بن منعة بن مطرف القوي الصالحى بالصالح
ظاهر دمشق ودفن بفتح قاسيون يوم الجمعة ولى منه اجازة . وفي ليلة الجوف
السابع والعشرين من رمضان توفي الشيخ المير الادب المير علا الدين ابن الحسن
علي بن محمود بن الحسن بن بهمان بن بشير بن سنان الدبى المشككى ودفن من
القدح برباب الفاديس ومولده في تميل دى القعدة سنة خمس
وتسعين ومجناه بالقاهرة وكان شجاعاً فاضلاً في الهجوم على الازمانى

القائم وعند ايضا معرفة تامة بالادب وله نظر جيد وروى الحديث
عن ابن طبرزدوا الكندى سمعت منه عنهما وهو من شيوخ الرباطى
وسمع ايضا من جنيد الرضا في . وفي العشر الاخير من شهر رمضان يول
ابو الحسن علي بن صالح بن فوز القطان ومولده سنة احدى عشرة وستماية
بالقاهرة بالمجوديه ضبطه ابن يوسف الاربلى . **شوال**
وفي ليلة الخميس الثالث شوال توفي الشيخ الصالح بقاء السلف ولى الدين علي بن
ابى القتيبة احمد بن بدر الجردى المقيم كان جامع بين لها ودفن من الغد بفتح
قاسيون بتريه القاضى عز الدين ابن الصايغ وقد تيف على الحسين وهو
كردى الاصل اشتغل بالموصل وحلب ودخل الديار المصرية ثم اقبل على
العبادة والتبذل لها وولى له بعدا جامع بين لها من غوطه دمشق
وانقطع فيه مدة كثر على قدم التوكل والخير والناس فيه عظيم حسنة
وكانت وفاته بالمدريه بدمشق . وفي ليلة الجمعة رابع شوال
توفي المعلم حصن الحارثي الميرد بن الميرد بن الميرد بن الميرد بن الميرد بن
رجح بالناس من دمشق الا ان الحارثى وكان من الحاج والدرى
والشيخ عز الدين اسعيل بن عز القضاة تاملت الادب وكان بها صحبه
مناكدة والخطيب يحيى الدين ابن الحرساني خطيب دمشق ويحيى الدين احمد
ولرقاضى القضاة عز الدين ابن الصايغ وطولت رادى معرفة ومجد المدينة
السوية صلى الله وسلم على ساكنها قرا عليه بها شرفا الدين ابن الصابون
وفي شوال وصل الى دمشق صاحب سجن الفقير من جهة التار واظلا
في طاعة السلطان وكان وصوله باهله وحرمة وانواله فخرج نال البطنة
لتلقينه واحرمه واحترمه ثم جهن الى الديار المصرية . وفي شوال
ايضا استنقى الكتاب الذى اسلموا على ما تعلق وعقد لهم مجلس ورسم
للقاضى جمال الدين ابى يعقوب المالكى ان يحكم بينهم فكتب لهم محضر وشهد

فيه جماعة بانهم كانوا كرهين واثبت الحضر وعاد اكثرهم الى دينه ^{اعيد}
والجواب عليهم وقيل انهم عزموا على كبره حتى تم بقصودهم من ذلك ^{وفي}
سؤال توفي الاخير نور الدين علي بن الملك المظفر علي بن العزيز محمد بن الظاهر
غازي بن صلاح الدين يوسف بن ابوبالقاه وعمره نحو من ستة وعشرين سنة
ومات له خان حمله وخزن الناس لفقده وكان شابا حسن الصورة تام الخلقة
بارع الحسن عنه عقله وسكونه ولهم وشجاعة واخلاق ملوكيه وماتت
والدة زوجها الاخير يد يد الملك ^{وفي القعدة}
يوم الاحد رابع ذي القعدة توفيت السيدة السلطنة اسماء بنت زين الامنا الى الملك
الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن عساكر وماتت في شهر الاشرف
ظاهر دمشق بموت والدها واجازها ابو روح والموت وزيين الشعر
والقاسم بن الصفار وعبد الرحمن بن السمعاني وغيرهم ^{وفي يوم الجمعة}
عبد ذي القعدة توفي الشيخ المحدث شرف الدين محمد بن احمد بن ابراهيم بن عيسى
ابن محمد القرشي الكوفي المشيخ المعروف بابن محمد وولي عليه عقيب الجمعة
بجامع دمشق وله سبعون سنة واشهر سمع بدمشق من الحسين بن مصري
وابن الزبير وجماعة وسبع بغداد من ابن الطائي وابن اللقي وجماعة ومع
بدمشق وكان شحانا ناسيا نسخ الكثير خطه وفي كتابته سقم وخرج له
ابن بلبان رفيقه اربعين دراهم ورواها ببالاد وحصون بالشام مثل دمشق
ومطبع ومجاء ومحصر وتعليك وانطاليه ومنبع وغير ذلك ^{وفي ليلة}
الحسين تتصرف ذي القعدة توفي الشيخ الامام الحافظ جمال الدين ابو طاهر محمد
ابن علي بن محمود بن احمد بن محمود بن علي بن علي بن علي بن قاسم بن
مولد في اربع عشرة رمضان سنة اربع وثمانين بدمشق وكان من مشايخ الحديث
المشهورين وعندك حفظ ومعرفة وبهاذه روى عن ابن الحريشاني وابن العجب

راي الفتوح الكبرى والخطار البلي وولي مبيخه دار الحديث النوري ^ش
وبها مات وروى الكثير بدمشق وديار مصر وسبع ايضا حلب من الموف
عبد اللطيف بن يوسف البغدادى وغيره وله اجازة ابن طبرزد وجماعة من
البغداديين ومن الخراسانيين والاصمانيين ومات في دمشق والرشيد
الخطار رعا مصر سنة تسع وثلاثين وثمانين سبع منها في هذا التاريخ في الر
عبد الاسعدي ^{وفي يوم السبت} الرابع والعشرين من ذي القعدة توفي
الملك الاشرف مظفر الدين موسى بن الملك الزاهر محمد بن داود بن شيراز
ابن محمد بن شيراز بن صاحب حصن دلفين تولى مصر قاسم بن ^{وفي يوم}
الاحد الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي ابن العبد الفقاهي بدمشق
روى ذي القعدة توفي القاضي علي الدين احمد بن عبد الصمد بن عبد الله المصري
الشافعي المعروف بقاضي عجلاوي ومات في دمشق وهو ابن الرشيد
قاضي قلوب كان فقيها زاهدا كثير الكرم والسخاء الصدر اقام قاضيا
لعجلاون مدة وكان يحكم بالعدل ويتبع في الحكم وكان له مكانة عند
الملك الناصر صاحب دمشق واقطعه عن قاضي روى كاله بيت المال
ونذر من الشامية في اول النوبة الطاهرة وروى عن ابن مزين ثم صرف
عن ذلك سريعا وطلب الى الديار المصرية ومع من الورد الى الشام وحصل
له صرير وجلس مع اليهود ثم روى في اخر عمره قضايا طوا وادركته المنية
بها ^{وفي يوم الاثنين} خامس ذي القعدة توفي السلطان علي الاخير سيف الر
اتقش السعدي وحيدته بقلعه الجبل ^{وفي يوم السبت} عاشر ذي القعدة
توفي نائب السلطنة علي سيف الدين بلخان الهاروي وكان نائبا لشيخ
نائب السلطنة بالمرح فقيده وجعله الى قلعه دمشق ^{وفي يوم} كحل الخليل
التاسع والعشرين من ذي القعدة استسقى الناس بدمشق بالصلي خرج نائب
السلطنة والامراء والجند وعامة الناس رجاله وصلوا صلاة الاستسقاء

من حضر والخطبة وابتهلوا في الدعاء بطل الغيب وكان ذلك الثاني عشر
من اذار ووقع الغيب بعد ذلك عشرة ايام . وفي شهر ذي القعدة اخذ
السلطان بدر الدين سلا مش من المالك الظاهر وجميع العتق الظاهرة
من النساء والاتباع لم من الحرام وغيرهم من الديار المصرية وجهزم الى الملك
المسعودي بمصر الذي حضره الدرك . وفي الشهر الاخير من ذي القعدة توفي
العدل عز الدين ابو القاسم بن ابي القاسم الذي طريق الحجاز بمرله اسما
والتحقيق . وفي يوم الخميس الثاني عشر من ذي القعدة استسقى الناس
بدمشق وخطب برهان الدين الاسدي في باب الخطيب وكان ذلك بالكل
وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ كمال الدين مكسر
ابن غالب بن محمد الاضاري ودفن يوم الجمعة بمسجد ذي القعدة بباب
الغزاديين سمع الحديث وله نظم واجاز لثامنا برويه . **ذو الحجة**
وفي يوم الجمعة بمسجد ذي القعدة توفي قاضي القضاة شمس الدين ابن شمس
المالكي الحاكم بالديار المصرية . وفي يوم الخميس سابع ذي الحجة توفي الشيخ جمال الدين
الاسدي كندري الحائلي بدمشق وكان له مكتب تحت ماذنه فيروز واستفيع
به خلق كثير وكان شيخ الحساب وقتئذ . وفي يوم الجمعة بامن ذي الحجة
توفي الشيخ الامام علم الدين ابو الحسن بن الامام ابو علي الحسين بن عتيق بن
عبد الله بن شريك الدعي المالكي وصل عليه بعد صلاة الجمعة بالمصلي ودفن
بالقرافة وحضره جمع كبير ومن له يوم الاحد العشرين من شهر رجب سنة خمس
وخمسين وخمسمائة بمصر وكان فقيها مفتيا سمع من ابن الفضل المقدسي
وابن حيدر وابن المحلى وغيرهم وروى لنا عنه الرواداري . وفي عشية عرفة
افترج عن صاحب برهان الدين البخاري من الاعتقال ولزم بيته بعد
مكابه مشاق كثير . وفي ليلة الخميس رابع عشر ذي الحجة توفي الشيخ
الدين الدنا محمد بن عطاء بن احمد الكندي الرهاوي ودفن من الغدا

مقابر الصوفية وكان له ثلث واجازات وصورته الكمال بن عبد واجاز له
جميع ما روي به . وفي يوم الجمعة منتصف ذي الحجة توفي ابو محمد عبد السميع
ابن احمد بن عبد السميع بن علقم بن بطروح القتيبي من الاسكندرية
ومولده في سنة تسع وستماية في شعبان من اجاز له من الاسكندرية في
سنة احدى وستماية . وفي ليلة الاحد سابع عشر ذي الحجة توفي
شمس الدين محمد بن علي بن علوان المزيقي من القضاة المتأتمات ودفن من الغدا باب
الصغير وقد تاهد بحسن سنة وكان رجلا جادا تفرد بعلم تغيير الرويا
وفاق في ذلك وله فيه ما لا يحصى مثله عن المسقدين وكان من الصر
تاليا للقران وحج رجا الله . وفي يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة توفي شرف
ابن قفر جل بدمشق . وفي يوم الاربعاء الحادي والعشرين من ذي الحجة توفي
الشيخ الصدر الكبير شمس الدين ابو القاسم المسلم بن محمد بن المسلم بن علي بن طلف
ابن علان القيسي الرمشي ودفن من يومه بدمشق بباب بولس ومولده بدمشق
في حاوي عشر جمادى الاولى سنة اربع وتسعين وخمسمائة وكان من اعيان
الدشقيين وارباب البيوت المعروفين ومن كرم الناس وسما وجها نقل
في الخدم وولي نظرا الدواوين الاشرف ونظر بها كغيره من وافتصل عنه
وترك الخدمة واقام بدمشق بفتح الحيدرة ولازمه الطلبة يسمعون عليه
وماذون عنه وروى مسند الامام محمد بن حنفية عنه ثلاث مرات وصحت تصحيح
سلم وجابح الترمذي وغير ذلك من الكتب والاجزا وله شعر وكان كثر
سرييا ينسخ في اليوم الكراسين والثلاثة قال الشيخ قطب الدين مررب
به بعن في سنة تسع وخمسين وستماية وهو ناظر تلك الاعمال في شهر رمضان
وكتبتا انما فطر احدى من بين الرفاق فكان يامر في كل يوم بعمل شيء كثير
من الاطعمة الفاخرة فكانت اسالة الاختصار في الاكرام وفضلا .
وفي ذي الحجة توفي ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابي عطاء بن القدي

الطبي الشيخ جيل قاصيون اجاز لنا على يدان الحجاز وفي هذه السنة
ترب جزيين كبير بحر النيل تجاه قرية بولاك واللوق واقتطع بسببها
بحري البحر ما بين قلعة المقنس وساحل باب البحر والرملة وبين جزيين النيل
الوقف على مدرسته الامام الشافعي في ابيه عنه وهو المار تحت منبه
الشيخ واستد وكشف بالكلية واصل ما بين المقنس وجزيين النيل
ولم يبعد هذا فماتوا وحصل لاهل القاهرة مستند بسيرة من نقل
المال لاول واحد البحر **سنة** وفيها مات ملك النصارى ايمان هو لا عوا
بنواحي هذان وكان موته بين العبدان له من العزيم خمسين سنة وكان
ملكها على اهلها شجاعا مبدل ما خيرا ما لم يرب لم يكن بعد والده مثله
وملكه متشعبه وعساكن جمه وامر الله عز وجل وكلمته في جنك مع
كثير من سموعه وله راي وحزم وبلغ من العلم والوجه اخوه منكم
الى الشام بالعساكر لم يكن ذلك عن رايه بل اشير عليه به في اتفاق
وترا في ذلك الوقت القرب من الرحمة من خواصه الفل يتظر
ما يكون فلما تحقق الكبر والجمع على عهده مات عما وكذا **سنة** وفيها
توفي نجم الدين احمد بن علي بن المظفر بن ابي التاجر في اواخر
ربيعان او اواخر شوال بالقاهرة ومات في سنة ثلث وتسعين **سنة** وكان
صاحب فقه وثروة ومناجدة مع الملوك واموال وله المقدم والوجه
وخلف تركه عظيمه امد منها جله كبير لبنت المال وكان لطيفا حسن
العشرة كثير التردد ونسب اليه تشيع واليه ينسب الامير عز الدين
ابن المكي **سنة** وفيها توفي الموفق خضر بن محاسن الرعي بن مشوق امد
الربيعين ودين باب الصغير وقد قارب سبعين سنة وكان من رجال
الامر شجاعا واقدا ما رجا وتدين اومداراه وسياسه وفطنة
وكان يفتصد على من هذا اير العرب وتزقت به الاحوال الى ان صار

باب الرحبه **سنة** وفيها توفي الامير شمس الدين سيف الدين **سنة**
وله من العزيم الاربعين وكان من اعيان الامراء في الدولة الظاهرية
وكان من ماليك الملك المظفر قطز وكان الملك الظاهر لا يوترقته
وباشترى بابه السلطنة في ايام الملك السعيد بعد مسك القارفاي
وكان حسن السيرة في مباشرته محبوا الى الجند والرعية وعند فضله
ومعرفه بالادب والكتابة ثم استعمل في النيابة قربت عونه سيد
عن يدك فكانت ذهاب الدولة السعيدية على يد **سنة** وفي اواخر السنة
توفي بلبان عتيق المجد من الخوالة المحدث وكانت وفاته بحماه اجاز لنا
على يدان الحجاز **سنة** وفيها مات الملك النصارى ايمان هو لا عوا
بنواحي هذان وكان موته بين العبدان له من العزيم خمسين سنة وكان
ملكها على اهلها شجاعا مبدل ما خيرا ما لم يرب لم يكن بعد والده مثله
وملكه متشعبه وعساكن جمه وامر الله عز وجل وكلمته في جنك مع
كثير من سموعه وله راي وحزم وبلغ من العلم والوجه اخوه منكم
الى الشام بالعساكر لم يكن ذلك عن رايه بل اشير عليه به في اتفاق
وترا في ذلك الوقت القرب من الرحمة من خواصه الفل يتظر
ما يكون فلما تحقق الكبر والجمع على عهده مات عما وكذا **سنة** وفيها
توفي نجم الدين احمد بن علي بن المظفر بن ابي التاجر في اواخر
ربيعان او اواخر شوال بالقاهرة ومات في سنة ثلث وتسعين **سنة** وكان
صاحب فقه وثروة ومناجدة مع الملوك واموال وله المقدم والوجه
وخلف تركه عظيمه امد منها جله كبير لبنت المال وكان لطيفا حسن
العشرة كثير التردد ونسب اليه تشيع واليه ينسب الامير عز الدين
ابن المكي **سنة** وفيها توفي الموفق خضر بن محاسن الرعي بن مشوق امد
الربيعين ودين باب الصغير وقد قارب سبعين سنة وكان من رجال
الامر شجاعا واقدا ما رجا وتدين اومداراه وسياسه وفطنة
وكان يفتصد على من هذا اير العرب وتزقت به الاحوال الى ان صار

سكندرية
وكان حسن السيرة في مباشرته محبوا الى الجند والرعية وعند فضله
ومعرفه بالادب والكتابة ثم استعمل في النيابة قربت عونه سيد
عن يدك فكانت ذهاب الدولة السعيدية على يد **سنة** وفي اواخر السنة
توفي بلبان عتيق المجد من الخوالة المحدث وكانت وفاته بحماه اجاز لنا
على يدان الحجاز **سنة** وفيها مات الملك النصارى ايمان هو لا عوا
بنواحي هذان وكان موته بين العبدان له من العزيم خمسين سنة وكان
ملكها على اهلها شجاعا مبدل ما خيرا ما لم يرب لم يكن بعد والده مثله
وملكه متشعبه وعساكن جمه وامر الله عز وجل وكلمته في جنك مع
كثير من سموعه وله راي وحزم وبلغ من العلم والوجه اخوه منكم
الى الشام بالعساكر لم يكن ذلك عن رايه بل اشير عليه به في اتفاق
وترا في ذلك الوقت القرب من الرحمة من خواصه الفل يتظر
ما يكون فلما تحقق الكبر والجمع على عهده مات عما وكذا **سنة** وفيها
توفي نجم الدين احمد بن علي بن المظفر بن ابي التاجر في اواخر
ربيعان او اواخر شوال بالقاهرة ومات في سنة ثلث وتسعين **سنة** وكان
صاحب فقه وثروة ومناجدة مع الملوك واموال وله المقدم والوجه
وخلف تركه عظيمه امد منها جله كبير لبنت المال وكان لطيفا حسن
العشرة كثير التردد ونسب اليه تشيع واليه ينسب الامير عز الدين
ابن المكي **سنة** وفيها توفي الموفق خضر بن محاسن الرعي بن مشوق امد
الربيعين ودين باب الصغير وقد قارب سبعين سنة وكان من رجال
الامر شجاعا واقدا ما رجا وتدين اومداراه وسياسه وفطنة
وكان يفتصد على من هذا اير العرب وتزقت به الاحوال الى ان صار

الشيخ الامام الحافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزي فظهر بعد موته
 سماعه على الامام باج الدين زبيد بن الحيز الكندي والفاضل جمال الدين
 ابي القاسم عبد الصمد بن الحرستاني الا نصارك واجاز ابن المندائي
 وجامعه في اجازة عراقية ظهرت ايضا بعد موته ومولده في شعبان
 سنة تسع وتسعين وخمس مائة بدمشق الحروشه وفي صفر توفي
 الزاهد عاد الدين جمال الدين محمد بن ابي القاسم قاضي نوى بها وكان رجلا
 اصفى من الجواهر وصل الحجاز الى دمشق بسك الاكبر بدر الدين تيسرى الشامي
 بجلده ودفن والامير الجليل علا الدين المستطيرق الشامي وكان ذلك في منزل الشامي
 في سنة ثمان مائة وفي سابع عشر صفر من سنة ثمان مائة حضر قاضي القضاة
 شمس الدين ابو العباس احمد بن خلکان رحمه الله وحضر قاضي القضاة
 عز الدين بن ابي القاسم وجماعة **ربيع الاول** وفي يوم
 الخميس الرابع والعشرين من ربيع الاول توفي الشيخ الامام العالم
 الزاهد المحدث المقرئ شمس الدين شمس الدين ابو العباس احمد
 الاخلاق وفي شمس الدين ابي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طليح الا شتم في
 يوم الاربعاء الرابع الجليلي الشافعي رحمه الله الحافظ علا الدين شمس الدين جوارجامع دمشق
 والعدين من صفر توفي بعد الدين ودفن بمقبرة الصوفية ظاهرة دمشق حرسها الله تعالى وكان رجلا
 اوطال بالرسائل صالحا فقهيا كثيرا التلاوة ونفع الطلبة وسمع الكثير وكانت اجزاؤه
 ودفن من الغد وسعوا عنه عند وفاته بدار الحديث الاسرفيه روى عن ابن روزه
 بسفي قاسون وعبد اللطيف بن يوسف وعبد الرحمن بن علوان والمجد القزويني
 وكان شجاعا طويلا وجماعه من اصحابه والوارد بن الما وكان الشيخ محي الدين النواوي يزل
 ليبره الجليلين اليه الصبيان يقرءون كتاب النبوة وعينه لصياته وعفا عنه
 سبع مائة من اللقمة ودينه وبركته ومولده سنة خمس عشرة وسمائة بدمشق

وفي يوم الاحد السابع والعشرين من ربيع الاول توفي علا الدين علي بن
 السابق شارة بن عبد الله الشبلي ناظر الشبلييه والد شرف الدين
 حسين ودفن من الغد بالجبل رحمه الله **ربيع الاخر**
 وفي يوم السبت ثالث شهر ربيع الاخر توفي العبد ضياء الدين احمد بن
 عبد اللطيف بن رضوان التكريتي بالجبل وكان رجلا جادا احسن الخلق
 يشهد على القضاء ويلوذ بوجهه الدين ابن شوقيد وولي مشيخة الرباط
 الناصري ثم صرّف عنه ووجد سماعه بدمشق على يوسف بن طليل ولم يحدث
 وانما حدث اخوه محمد وفي يوم الاربعاء الحادي والعشرين من ربيع الاخر
 توفي الشيخ عيسى بن علي الاندلسي الدلال الكوفي وكان سمع من السجاني
 ولم يحدث وهو والد محمد بن عيسى الجليلي وفي ليلة الجمعة الثالث والعشرين
 من ربيع الاخر توفي الشيخ الامام برهان الدين ابو الشامخ ودين عبد الله بن
 عبد الرحمن المراغي الشافعي بدرس الفلكية ودفن من الغد بمقبرة الصوفية
 وكان من اعيان الشافعية في الفضيلة وفيه تزهيد وتصوف وعرض عليه
 القضاء روى عن ابن روزه والفاضل جمال الدين ابن الاستاذ وشيخ الشيخ
 تاج الدين ابن حوييه وسمع من غيره ومولده سنة خمس وسمائة بمراغة
 اذربيجان وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من ربيع الاخر توفي الشريف
 احمد بن خديجة بن ابي القاسم العباسي الدلال العقاري وكان شيخا متجلا
 في لباسه له شهر في وظيفته روى عن كريمة الفريشيه وسلمان الاسود
 وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من ربيع الاخر درس بالمدرسة الفلكية
 القاضي بها الدين يوسف بن قاضي القضاة محي الدين ابن الزكي القزويني غيا
 عن الشيخ برهان الدين المراغي رحمه الله **جمادى الاولى** وفي
 يوم الخميس الثامن والعشرين من جمادى الاولى توفي شمس الدين حسين بن
 عباس بن عبدان الكفائي المعروف بالمناويل من عدول القيمة وهو والد

الى جانب والده بتربية الشيخ عبد الله اليوناني ظاهر عليك وكان من المشايخ
 الصالحين ارباب الاحوال ومولده سنة اثنى وثمانين وستمائة
 وورثته في يوم الجمعة بعد العصر ثمانين وربع الاول سنة احدى وثمانين
 وستمائة بمصر له بعلبك مع والديه فذبحوا له وسميته في هذا التاريخ
 بقول عمر بن الخطاب سنة . وفي ليلة الاسر طادي عشر رمضان وقع الحزن
 العظيم باللباديين ولاحولها وباعثها وحضر لاجله نائب السلطنة والار
 وكانت ليلة عظيمة واستدرك الناصر في الخامس ما وقع بحسن
 تدبيره وعمره احسن عما كان . وفي طادي عشر رمضان تولى
 الفقيه الامام جمال الدين علي بن محمد الوهاب بن سلام الدمشقي
 الشافعي ودفن من الغد بمقابر الصغرى وكان مشهورا بالفضيلة والدار .
 وفي ليلة الخميس رابع عشر رمضان توفي الملك الظاهر غياث الدين شاذي
 ابن الملك الناصر داود بن الملك المعظم علي بن الملك العادل اي بكر
 ايوب بن شاذي مقربا بالصور ورجل الى القدس ودفن به وكان شجاعا
 حكيم الاطلاع كثير التواضع شريفا النفس مقما بفتح قاسيون روى عن
 ابن الكي ومولده في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وستمائة بقلعه دمشق .
شوال . وفي يوم الجمعة رابع عشر شوال توفي الشيخ الفقيه
 العدل بها الدين علي بن احمد بن عبد الرحمن الشهرزوري وولي قضاء زرع
 وكان شهيدا بعد سقوط الفتح ورأيت سماعة بعد موته على ان الصلاح
 وغيره . وفي يوم الاحد ثالث عشر شوال درس بالقيصرية بدمشق القاضي
 بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموي الشافعي وحضر عنده
 جماعة . **ذو القعدة** . وفي ليلة الخميس رابع ذي القعدة توفي الشيخ
 المقرئ المحدث قطب الدين سليمان بن عبد الله بن عمران الديلمي الحنفي خازن
 المصنف الكرم العثماني ودفن من الغد بمقابر الصغرى روى عن ابن الكي وابن الكي

في يوم الجمعة بعد العصر ثمانين وربع الاول سنة احدى وثمانين
 وستمائة بمصر له بعلبك مع والديه فذبحوا له وسميته في هذا التاريخ
 بقول عمر بن الخطاب سنة . وفي ليلة الاسر طادي عشر رمضان وقع الحزن
 العظيم باللباديين ولاحولها وباعثها وحضر لاجله نائب السلطنة والار
 وكانت ليلة عظيمة واستدرك الناصر في الخامس ما وقع بحسن
 تدبيره وعمره احسن عما كان . وفي طادي عشر رمضان تولى
 الفقيه الامام جمال الدين علي بن محمد الوهاب بن سلام الدمشقي
 الشافعي ودفن من الغد بمقابر الصغرى وكان مشهورا بالفضيلة والدار .
 وفي ليلة الخميس رابع عشر رمضان توفي الملك الظاهر غياث الدين شاذي
 ابن الملك الناصر داود بن الملك المعظم علي بن الملك العادل اي بكر
 ايوب بن شاذي مقربا بالصور ورجل الى القدس ودفن به وكان شجاعا
 حكيم الاطلاع كثير التواضع شريفا النفس مقما بفتح قاسيون روى عن
 ابن الكي ومولده في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وستمائة بقلعه دمشق .

ذو الحجة في اول ذي الحجة ولى نظام الدين احمد بن صالح جمال الدين محمود
 الحصري الحنفي نيايه الحكم بدمشق عن القاضي حشام الدين الرازي .
سنة اثنين وثمانين وستمائة . وفي يوم الاحد سابع عشر
 وصل الحاج الى دمشق فقام من صفر واميرهم الطراشي بدر الدين الصواي
 ومنهم قاضي عاه جمال الدين ابن واصل . وفي يوم الاحد سابع عشر صفر
 توفي الشيخ الامام عماد الدين ابو الحسن علي بن يعقوب بن شجاع بن علي بن ابراهيم
 ابن محمد بن ابي زهران الموالي الشافعي المقرئ ودفن من الغد بمقبرة باب
 الصغير الى جانب الزواوي وكان من الفضلاء المشهورين والقراء المحبوبين
 روى القراءات عن ابن وثيق ومولده في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وستمائة
 وفي يوم الاثنين سابع عشر صفر توفي الصدر الكبري عماد الدين ابو الفضل
 محمد بن القاضي شمس الدين اي محمد بن عبد الله بن ابي ازيق بقرية المرق
 ودفن بفتح قاسيون حضر جنازته وكان حضرته له سكة قبل موته
 تلك ليال واستمرت الى ان مات وكان من اعيان الدمشقيين واما ابو العزول
 بها وكتب الخط المنسوب وفاق فيه اصل العزول روى الحديث عن والده
 والقاضي ابن الخمراني وابن ملاعب وغيرهم . وولى مشيخة القراء بتربية
 ام الصالح الشيخ المقرئ جمال الدين القاضي وباشرها يوم الاربعاء ثلث بقين
 من صفر عوصا عن عماد الدين الموالي . **ربيع الاول** . وفي عاشر
 ربيع الاول ولى برهان الدين البخاري مدرسا بداره الامام الشافعي
 رضي الله عنه بالديار المصرية . وفي يوم الاحد منتصف ربيع الاول توفي
 العزاسحق العباسي الحنفي مدرسا بالعزيرة ظاهر دمشق وولى المدرسه
 عوضه قطب الدين ابن قاضي العسكر ابن اخت القاضي محمد الدين بن العزم
 وفي عاشر ربيع الاول غزل صادم الدين المطرودي من ذرية التبر وولى
 عوضه سيف الدين البيروكي . وفي يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الاول

جدي الآخر توفي الشيخ نجم الدين محمد بن مسرف الدين عثمان بن عبد الوهاب
 ابن يوسف المغلي المعروف بابن السايق ودق بفتح قاسيون . وفي
 يوم الجمعة تاسع جدي الآخر توفي الشريف محي الدين محي بن الشريف
 علا الدين علي بن ابي طالب بن ابي عبد الله الحسيني الموسوي ودق من مومنه
 بمقابر الصوفيه روى عن ابن الزبيدي والشيخ الارمني . وفي يوم الاحد
 ثامن جدي الآخر توفي الشيخ الخطيب محي الدين ابو طاهر محمد بن الخطيب
 القاضي عما الدين ابي القضايل عبد الكريم بن القاضي جمال الدين ابي القاسم
 عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل بن الحرستاني الانصاري رحمه الله تعالى
 ودق من مومنه بفتح قاسيون وحضر الخزانة نايب السلطنة وطاق
 كثير وكان رجلا صالحا ناسا الخطابه بعد والده ودرس بالقرانيه
 وعرفها وافق وزوي الحديث عن ابن ابن ابن الزبيدي وابن اللقي
 وابن الهادي وابن عسكان وجاعل وروى بالاجازة عن المولى الطوسي
 وابي روح الهروي وزين الشعريه وغيرهم ومولده سنة اربع عشر
 وستمائة . وفي يوم الثلاثاء العاشر من جدي الآخر توفي علا الدين
 علي بن محمد بن نصر الله بن ابي شرافه الهادي الكاتب الاعرج ودق من
 مومنه بفتح قاسيون سمع من ابن الزبيدي وجعفر الهادي ومولده
 سنة عشر وستمائة . وفي سابع جدي الآخر يوم الجمعة ضل على الشيخ
 ابراهيم بن الشيخ عثمان العدوي المقيم بدبر فاعبس وكان رجلا صالحا من
 اولاد المشايخ الكبار . **رجب** . وفي سابع رجب صليبا
 بدمشق على الشيخ الكبير صفى الدين ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي المنصور
 الانصاري وكانت وفاته يوم الجمعة ثاني عشر شهر ربيع الآخر ودق
 من القدر اوتيه بالقرافه الكبرى روى الترمذي عن ابن السباوي
 في القدر سنة خمس وتسعين وستمائة . وكذلك ضلنا بدي

وفيه الاحد ثامن جدي توفي زينا الدين محي
 الحاج احمد بن صالح النجاشي المعروف
 بابن السلاوي ودق من القدر بفتح قاسيون
 وكان من علماء القدر مشهورا بالسيرة
 المشيئة بن علي ولم يمت . وفي ليلة الاحد
 ثاني رجب توفي طاهر الدين الحسن بن الحسين
 ابن عبد الله الملقب بـ **الشيخ** . وفي ليلة الاحد
 روي عن المولى . وفي ليلة الاحد
 خال من القدر الا اني روي عن القدر
 بمشي انا عن طاهر بن الحسين بن الحسين
 رجلا صالحا من علماء القدر

على الأمير أحمد بن حجي مع ابن أبي المنصور المذكور ولانت وفاته بصرى
يوم الاربعاء خامس رجب . وفي ليلة الخميس الثالث عشر رجب تقف
الصدر عز الدين ابو البركات عيسى بن محمد المظفر بن محمد بن الياس
ابن الشيخ الانصاري محتسب دمشق ودق من القلعة بباب الصغير
وفي يوم الاحد خامس عشر رجب توفي ناصر الدين بصرى بن علي بن
هبة الله بن منى الدولة ودق نوح فاسيون وكان شهيد تحت الساعات
وحدث له سماعا بعد موته ولم يحدث . وفي يوم الجمعة الحادي عشر
من رجب وفي الخطابة بجامع دمشق الشيخ جمال الدين عبد الكافي بن عبد
ابن عبد الكافي عوضا عن ابن الحسين بن محمد الله وخطب في اليوم المذكور
وفي هذا اليوم يوم الجمعة طلب القاضي القضاة عز الدين ابن الصانع من الجامع
قبل الصلاة وحسن القلعة في مسجد واحضر النظام من الحصري باب
الحنفى وابنت عليه محضر مضمون ان عبد القاضى عز الدين وديعة ثمانية
الاف دينار اقبلت اليه من جهة ابن الاسكاف . ومنع الناس من
الدخول الى زيارته وسعى في اتيان محضر اخر عليه فيمن ان عنده و
يقمها خمسة وعشرون الف دينار اقبلت اليه من جهة الصالح اسمعيل
ابن اسد الدين ودخل في ذلك ثمان السداسي والجمال ابن الجوى وجماعه
وارسل الى القاضي وامر بالشرع في حمل المال وقيل له القضية الاولى
ثبتت والثانية قد قارت ثبوتها ثم تحدثوا في قضية ثالثة وهي
ان ناصر الدين ابن نايب السلطنة عز الدين الظاهري اودع عنده وديعة
فسيلا عنها فقال ليس عندي شي وانما احضر الى شي من جهته فلم استودعه
وشهد له بذلك بدر الدين امير مجلس وقال انما حملتها اليه فلم يستودعها
وادى الشهادة فيما يتعلق بالوديعة المنسوبة الى الصالح اخي الزاهر الجمال بن
ابن الجوى وغيره عند القاضي حسام الدين ودخل نايب السلطنة حسام الدين

في هذا اليوم الثالث عشر رجب تقف
الصدر عز الدين ابو البركات عيسى بن محمد المظفر بن محمد بن الياس
ابن الشيخ الانصاري محتسب دمشق ودق من القلعة بباب الصغير
وفي يوم الاحد خامس عشر رجب توفي ناصر الدين بصرى بن علي بن
هبة الله بن منى الدولة ودق نوح فاسيون وكان شهيد تحت الساعات
وحدث له سماعا بعد موته ولم يحدث . وفي يوم الجمعة الحادي عشر
من رجب وفي الخطابة بجامع دمشق الشيخ جمال الدين عبد الكافي بن عبد
ابن عبد الكافي عوضا عن ابن الحسين بن محمد الله وخطب في اليوم المذكور
وفي هذا اليوم يوم الجمعة طلب القاضي القضاة عز الدين ابن الصانع من الجامع
قبل الصلاة وحسن القلعة في مسجد واحضر النظام من الحصري باب
الحنفى وابنت عليه محضر مضمون ان عبد القاضى عز الدين وديعة ثمانية
الاف دينار اقبلت اليه من جهة ابن الاسكاف . ومنع الناس من
الدخول الى زيارته وسعى في اتيان محضر اخر عليه فيمن ان عنده و
يقمها خمسة وعشرون الف دينار اقبلت اليه من جهة الصالح اسمعيل
ابن اسد الدين ودخل في ذلك ثمان السداسي والجمال ابن الجوى وجماعه
وارسل الى القاضي وامر بالشرع في حمل المال وقيل له القضية الاولى
ثبتت والثانية قد قارت ثبوتها ثم تحدثوا في قضية ثالثة وهي
ان ناصر الدين ابن نايب السلطنة عز الدين الظاهري اودع عنده وديعة
فسيلا عنها فقال ليس عندي شي وانما احضر الى شي من جهته فلم استودعه
وشهد له بذلك بدر الدين امير مجلس وقال انما حملتها اليه فلم يستودعها
وادى الشهادة فيما يتعلق بالوديعة المنسوبة الى الصالح اخي الزاهر الجمال بن
ابن الجوى وغيره عند القاضي حسام الدين ودخل نايب السلطنة حسام الدين

على القاضي عز الدين ليلة السابع من شعبان وتحدث معه وكان السلطان
غاييا بالمرح فحضر الى البلد في سادس عشر شعبان فتكلم معه في امر
القاضي فزعم بحله على الشرح ففقده بحال من حصل عليه تعصب
من جماعة من الامراء وصدوا اخوانه من السلطان فحدث في امره فامر
بإطلاقه فحضر اليه نائب السلطنة حسام الدين لا حين فخرج من العلم
الى الجامع وحضر الناس اليه للتمسك بالسلامة وذلك يوم الاشرار
والعشرين من شعبان وانتقل الى المدرسة العادلية الى دار بدر
القاشي وصار يقطع الرقبة باللوحة في المساء الذي قبله واره
ويخرج الى المزارات بالعقطة وكان المشايخ من الاحياء والاموات يعمل
ذلك غزرا بن الحوي من شمس يد معه على ذوات العشرين من رمضان
ولان من اذى القاضي عز الدين هذه الواقعة بدرا الذي يكون المتد
الاقرعي وكذا لكنا في جماعه في هذا التاريخ من الولاة والكتاب
واعيان الرمشيين وحصل للناس من الخوف شديد وفي يوم
الاحد الثالث والعشرين من جمادى الاولى القاضي بها الدين يوسف بن قاضي
القضاء يحيى الدين يحيى الذي القضاة دمشق وفي يوم الثلاثاء الخامس
والعشرين من رجب توفي الشهاب محمد بن عبد الرام القواس وكان سمع
الكثير على ابن عبد الدائم وعنده وانباع ولده معه وفي حشبه دمشق
الصدر حال الدين ابن مصر في يوم الاربعاء السادس والعشرين من رجب
وفي هذا اليوم درس بالدواحيه حال الدين ابن البخار الذي كان يعمل بيت
المال عوضا عن حال الدين عبد الكافي فمقتضى توليته الخطابه وفي
هذا التاريخ رجعت الاميينه الى علا الدين ابن الزملاكان باتفاق جرى
المجلس ولين ابن سني الدوله وذكر الدرس بها في ثالث رمضان وفي ليلة
السبت التاسع والعشرين من رجب توفي الطواشي بدر الدين بدر الامير

المعروف بالصغير المقيم بالظاهره ودفن من الغد بفتح قاسيون وكان
صالحا روى عن ابن مسله ومكي بن علان وفي يوم الخميس الثالث عشر رجب
توفي الشيخ المحدث شمس الدين محمد بن محمد بن حسين الكنجي الصوفي بالقدس
الشريف ودفن يوم الجمعة بمقبره ماملا وكان رجلا مباركا له رحمه
ومسموعات وتخرجات وحدث بالكثير في عدة بلاد **شعبان**
في يوم الجمعة العشرين من شعبان توفي الشيخ حال الدين عبد الرحمن بن احمد
عباس الفاقوسي ويوف بالقنيس المقيم بالمدرسه المجاهديه وكان له نظر
روى عن ابن الحرساني وابن ملاعب وغيرهم وذكر الدرس بالقزاليه
الشيخ حال الدين ابن عبد الكافي الخطيب في الثاني والعشرين من شعبان ولهم
تسليمه بيك ثم اخذها منه الشيخ شمس الدين الايبكي ودرس بها في حادي عشر
وفي منتصف شعبان توفي الشيخ عمر بن محمود بن خليفه الرقي الساكن بالصلحه
ويعرف بابن الرقيه وحدث **رمضان** في يوم الاربعاء ثاني رمضان
توفي نور الدين علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عطا الحلبي امام الخاقويه بالجبل
سمع من ابن الزبيدي وفي ليلة الخميس ثالث رمضان توفي بدر الدين
علي بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ اي عز بن قدامه ودفن من الغد بفتح
اي عمر وكان رجلا جيدا سمع من ابن الزبيدي وابن اللقي وجعفر الهادي
وغيرهم وفي ليلة الاسر سابع رمضان توفي الصدر محمد الدين محمد
احمد بن ابي طالب الانصاري الكاتب ودفن من الغد بالجبل وكان تولى نظر
صفد وغير ذلك روى عن ابن الزبيدي وباشيهر نيابه الحكم بدمشق
الشيخ شرف الدين احمد بن احمد بن فخر المقدسي في يوم الاربعاء تاسع رمضان
عن قاضي القضاء بها الدين وفي يوم الخميس عاشر رمضان توفي الصالح
محمد الدين اسمعيل بن ابراهيم بن كسرات ودفن من يومه بالجبل وكان رجلا
جيذا خدام في جهات كبار من الاقطار وولي الوزارة في سلطنة سنقر الاشقر

وفي يوم الخميس عاشر رمضان توفي الملك العادل سيف الدين ابوبكر بن
السلطان الملك الناصر داود بن الملك المعظم عيسى بن الملك العادل ابوبكر
ودفن يوم الجمعة بالمدرسة العظيمة بسفح قاسيون وكان وافق العقل
مشكور السيرة. وباشير ايضا ثيابه الحكيم عن قاضي القضاة بها الدين
القاضي نجم الدين البلساني في سابع عشر رمضان. وفي يوم الاربعاء
الثالث والعشرين من شهر رمضان توفي الفقيه شمس الدين محمد بن البابا
بريك بن عبد الله الشافعي ودفن من الغد بميدان الحصاد وكان قبورها
فاضلا. **شوال** في ليلة الثلاثاء سادس شوال توفي شمس الدين
محمد بن علي بن القباقي الانصاري ودفن من الغد بالجبل وكان من شيوخ
الكتاب وهو والد محمد بن يوسف ومحيي الدين يحيى. وباشير قاضي
القضاة بها الدين تدمر بن الحادلي في ثاني عشر شوال. وتوجه الركب
النسائي الى الحجاز يوم الخميس فقتل شوال واميرهم صارم الدين المطرودي
وفي ليلة الجمعة الثالث والعشرين من شوال توفي الشيخ الصالح المحدث
جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يحيى بن ابي بكر الخزازي ودفن من الغد بمقابر
الصوفية وكان رجلا صالحا معروفا بالجد وبكتابته روى عن كريمة
واصحاب السلفي. وفي ليلة الاربعاء الثامن والعشرين من شوال توفي
صدر يحيى الدين ابو الفضل يحيى بن علا الدين علي بن محمد بن القلاسي النحوي
ودفن من الغد بسفح قاسيون وكان من اعيان الصدور وحسن الشكل له
الاخلاق عنده فضيلة وادب وروى الحديث عن الشيخ موفق الدين بن قدامة
والحمد القروي وابن الزبيدي وجماعه. **ذو القعدة** في ليلة الجمعة
توفي الفقيه توفيق بن رهبان الدين ابو اسحق ابراهيم بن تروس بن عبد
الجبل ودفن من الغد بمقابر باب الصغير وكان تاجرا قيسا ربه الفرس
ويلاؤه بيد الدين ابن القلاسي واولاده وسمع من ابن سلمه ومكي بن علان

وابن الصلاح والسخاوي وجماعه وحصل نسبا علمي عاتية. وفي يوم
الاثنين رابع ذي القعدة توفي الشيخ الاصيل يحيى الدين ابو جعفر عمر بن
القاضي يحيى الدين ابى حامد محمد بن الشيخ شرف الدين ابو سعد عبد الله بن محمد
ابن صبه الله بن ابي منصور النخعي ودفن من الغد بسفح قاسيون ودرس
بمدرسته جد وروى الحديث عن ابن طبرزد والكندي وابن الحارثي وجماعه
ولدت له اجازات عالية. وفي يوم الاربعاء ثالث عشر ذي القعدة توفي
الشيخ الامام الزاهد شمس الدين يحيى بن الحسين ابو عبد الله محمد بن احمد بن
ابن احمد المقدسي الشافعي مدرسا للشافعية البرانية ودفن من يومه عند
والده بمقابر باب كيسان وكان من اعيان الفقهاء وعلماهم باشير نيابة الحكم
من ثم تركه روى عن الشيخ علم الدين السخاوي. وفي يوم الاربعاء ثالث
عشر ذي القعدة توفي الشيخ علا الدين ابو الحارث محمد بن عبد العادر بن عبد
الرحمن بن الانصاري ابن الصالح اخو القاضي عمر بن علي ودفن من يومه عند
الهارث بن تميم بسفح قاسيون وكان رجلا جادا اصابه في نظر بعض الجاهل
الدينييه ودرس الفقه وروى الحديث عن ابن الزبيدي وابن اللقي وابن
صباح وابن عسبان وجماعه. وذا كسر الدين بن الحادلي الصغير قاضي
القضاة بمحم الدين ابن مصري يوم الاربعاء العشرين من ذي القعدة بموضع
الشيخ شرف الدين ابن المقدسي فقتلته الى الشامية البرانية عوطا
عن اخيه. وفي يوم الثلاثاء تاسع عشر ذي القعدة توفي الشيخ ابي اسعد
ابن ابي عبد الله بن حماد بن عبد الكريم بن العسقلاني من اهل الصلحية روى
من يومه العصر بسفح قاسيون وكان من رواه مسند الامام احمد كان
عن حنبل الرضائي وسمع الكثير من ابن طبرزد والكندي وله اجازة الصلحان
وجماعه وحدث. **ذو الحجة** في يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة توفي الشيخ
عفيف الدين عباس بن عمر بن عبدان البعلبي ودفن من يومه بمقابر باب كيسان

وكان جلا جلا من القران سمع من الشيخ موفق الدين ابن قدامه وقرا عليه
الحمد من تصنيفه وسمع من ابى عبد الرحمن وجماعه . وفي ليلة الخميس
العشرين من ذي الحجه توفي الشيخ عبد الصمد المغربي المقيم داخل باب توما
ودفن من الغد في قاسيون . وكان من المشايخ الضاحي . وفي ليلة الاثنين
الرابع والعشرين من ذي الحجه توفي رشيد الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر
ابن محمد بن بيلمان الحامري المقيم بالمدرسه الحامديه ودفن من الغد
بمقبر باب الصغير وروى عن الكندي وابن الجوزي . ودفن بالرواحيه
نجم الدين البيضاوي تلميذ الشيخ في الثالث والعشرين من ذي الحجه عوفيا عن
الشيخ شرف الدين ابن المقدسي بمقتضى انتقاله الى الشاميه . وفي ليلة
الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي الحجه توفي جلال الدين محمود بن احمد بن رضى
ابن منقذ ودفن من الغد في قاسيون بتربيه ابن القلايشي روى عن الخبز
ابن حصري . وفي يوم الخميس السابع والعشرين من ذي الحجه توفي الامير
بدر الدين محمد بن عبد العزيز بن علي ابن المنذر الحامري روى الحديث وكتب
في الاجازات . وفي ليلة الاحد من ذي الحجه توفي الشيخ الامام شهاب الدين
ابو الحاسن عبد الجليل بن الشيخ العلاء بن محمد الدين ابو البركات عبد السلام
ابن عبد الله بن ابي القاسم بن محمد بن تميمه الجراقي ودفن من الغد بمقابر
الصوفيه وكان من اعوان الخابله وعنده فضائل وفنون روى عن ابن اللقي
لو ابن رباحه ونوسف بن خليل وبعث النوري وجماعه . وفي يوم الجمعة
الثامن والعشرين من ذي الحجه توفي بالصلح قاضها الشيخ نجم الدين عمر بن محمد
ابن ابي بكر بن الحسين الكندي سمع باري بن عبد الرحمن بن المشركي من
ابن الكرم الصوفي وكان له اخ اسمه محمد وكان رقيقه في السماع وحدث
بالقاهره ومات اول منه سبع وسبعين سنه . **سنة ثلث**
وثمانين وستمائة . المجرم في يوم الاثنين ثامن الحرم ذكر

الدرس الشيخ الامام تقي الدين ابن تيميه وكان والده بدار الحديث بالقضا عين
وحضر قاضي القضاة بها الدين والشيخ تاج الدين الفزاري وزين الدين ابن المرحل
وزين الدين ابن المجاور وجماعه . وفي يوم الاثنين من نصف المحرم توفي عن الدين
يوسف بن الشيخ زين الدين علي بن احمد بن يوسف القزطي المنقطب وكان له
سماع ولم يحدث وكان ابو ايضا من شيوخ الروايه . **صف**
دخل الركب الشامي الى دمشق في ثامن صفر وايوم صارم الدين المطروعي
وفي ليلة الاحد بالي عرسه في ثامن صفر توفي الفقيه شمس الدين محمد بن بدر بن
سعيد المصراوي الشافعي بعبد الرواحيه ويعرف بالقصيص ودفن من الغد
بمسج قاسيون وكان فقيها فاضلا من اصحاب الشيخ شرف الدين ابن المقدسي
وفي ليلة الاربعاء من نصف صفر توفي العدل فخر الدين ابو الفتح بن اسحق بن نصر
ابن صهيبه ابنه من الحزن بن سني الدولة ودفن من الغد في قاسيون وكان
من عدول دمشق مشهورا بكتب البلاغات والخطب شيئا من التواريخ .
وفي يوم الخميس سادس صفر توفي الشيخ الصالح طالع بن عديان بن مضال
الطاحي الرقاعي المقيم بقصر حجاج وكان يصل الجمعة الى جانب البراده بجامع
دمشق وله روايه وهو ولد الشيخ محمد اسام الربيع . وفي يوم الجمعة
صفر جلس الشيخ تقي الدين ابن تيميه بجامع دمشق على المنبر ليعشر القران
العظيم مكان والده وابدا من اول القران العظيم . وفي ليلة الاربعاء
الثامن والعشرين من صفر توفي الشيخ محمد بن الحاج زنگار غلام ابنه من
حريز بن رافع اللحي الاشعر في خادم الاثر الشريف بدار الحديث الاشرفيه
ودفن من الغد في قاسيون وكان فقيها من الحريه سمع من ابن الزبيدي
والفخر الاربلي وحدث بمسند الامام الشافعي رضي الله عنه ومولده سنة
ثلاث وعشرين وستمائة . **ربيع الاول** وفي ليلة الجمعة
ثاني شهر ربيع الاول توفيت ابنة الملك العظيم الملك العادل زوجه

الملك الزاهر ابن صاحب مصر ودفت من الغد في قاسيون
وفي ليلة الثلاثاء سادس ربيع الاول توفي الشيخ الصدر الكبير
عماد الدين محمد بن شرف الدين احمد بن محمد بن عبد الوهاب
ابن التبر في الانصارى الدمشقي باظهار اخوانه السلطانية ودفن
من الغد بمقابر باب الصغير حضرت دفنه روى عن ابن المجد القروي
وابن الزبيدي وعن جده في الدين وغيرهم وكان رجلا جادا بين
الكلمه مواظبا على الصلوات في الجامع ومولاه سنة ثلاث مئتين
وستمائة. وفي هذه الليلة توفي والده القاضي حسان الدين الحنفى
ودفت في قاسيون. ووصل الخبر الى دمشق موت الامير
الكبير شرف الدين عيسى بن مهنا ابي الفضل وصلى عليه باليه في
تاسع ربيع الاول. **ربيع الاخر** في عشية الاحد تاسع
ربيع الاخر توفي قاضي القضاة عز الدين ابو الفاضل محمد بن شرف الدين
عبد القادر بن عفيف الدين عبد الحاق بن خليل الانصارى الدمشقي
الشافعي بسنة ثمان مئتين وخمس مئتين وخمس مئتين وخمس مئتين
الاسير الى ظاهر البلد فصر عليه يسوق الخيل ودفن بترتبه في
جلد قاسيون وصلى عليه ولده ثم الشيخ في الدين ابن الواسطي ثم الشيخ
محمد الدين البعلبكي وكانت جنازة حمله الى قضا دمشق مرتين وكان
مشكورا في ولايته وعنده ديانة وله سمع ووقار وفيه عقل واف
وسياسة وحسن تصرف روى الحديث عن ابن اللقي وابن الجوزي
والنجاوي وابن الصلاح ويوسف بن خليل وغيرهم وخرج له ابن بلان
مشحة قراها ابن جوان وغيره ومولاه سنة ثمان مئتين وخمس مئتين
ودفن بالعداوية الشيخ زين الدين عمر بن مكي وعبد بن المال بدوى
يوم الاحد سادس ربيع الاخر عوضا عن قاضي القضاة عز الدين

ودفن بجي الدين احمد بن القاضي عز الدين بالمدرسة العمادية وزاوية
الكلاسة يوم الاربعاء تاسع عشر ربيع الاخر. **جمدى الاولى**
في سادس جمدى الاولى توفي الشيخ الفقيه الخطيب زين الدين عبد الرحيم
ابن سعد بن ابي المواهب بن خالد الجفوي البعلبكي الشافعي ببعلبك
سمع بدمشق من ابن البز و ابن مصري وجماعة وسمع ببعلبك من المجد
القروي وابن رواحة روى عن ابيه عبد الرحمن وكان يعرف الفرائض عنه
فقه وديانة وورع. وفي ليلة الخميس تاسع عشر جمدى الاولى توفي الحاج
نور الدولة علي بن جلال الخمي وكان شجاعا كثير البر وقفا على حديث الفسار
وفي يوم الجمعة ثالث عشر جمدى الاولى توفي العدل محمد بن محمد بن محمد بن
الستى ودفن من يومه بمقبرة باب الصغير عند شمس الدين خطيب جامع
جراح وكان شاهدا مشهورا روى عن ابن اللقي وله تقدم اشتغال بالحديث
بالكمال عليه عند ابني ابن دحية والاشرفية بدمشق عند ابن الصلاح
ومولاه بسنة ثمان مئتين وخمس مئتين. وفي يوم الاحد خامس عشر
جمدى الاولى توفيت ام الحسن بن محمد بن تاج الدين عبد الوهاب بن
زين الدين ابي البركات الحسين بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن عساكر
ودفت من يومها في قاسيون روى عن جدها وابن صباح وغيرها
وهي والده عز الدين وشرف الدين ابني ابن العماد الكاتب ومولاه في
اوايل سنة احدى وعشرين وستمائة. **جمدى الاخر** دخل
السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الى دمشق يوم السبت وسط
النهار تاسع عشر جمدى الاخر. ووصل الخبر في هذا التاريخ بوفاة
بنت بركة خان والده الملك السعيد ابن الملك الظاهر بالقاهرة.
وفي يوم السبت السادس والعشرين من جمدى الاخر توفي الامير علم الدين
سحر زريق الجولاى بدمشق. وفي هذا اليوم وصل صاحب حماء

الملك المنصور الى ضربه السلطان وخرج السلطان للقاءه • وفي
يوم الاحد السابع والعشرين من جمادى الآخرة توفي الامير الكبير شمس الدين
قراستقرا المعزى بيت لصا ودق من الغد • وفي ليلة الاثنين الثامن
والعشرين من جمادى الآخرة توفي الامير الاجل ناصر الدين اسمعيل بن الامير
جمال الدين بايماز بن عبداللہ الرومي ودق من الغد سفيح قاسيون سمع من
شرف الدين احمد بن الصابوني الثقفي في شوال سنة خمس وعشرين وسبعمائة
وحدث ومولده في رجب سنة سبع وعشرون وسبعمائة • وفي عشية الثلاثاء
سلخ جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح الحاج علي بن الشيخ الصالح يوسف بن علي
ابن طاون الحراني الناجري ودق يوم الاربعاء من رجب بمقابر الصوفية
وكان رجلا صالحا عدلا سمع عزال من انز وزيه والمجد القرويني وحدث •
رجب في ليلة الجمعة ثالث رجب توفي العبد اعز الدين عمر بن علي
ابن محمد بن المسلم الحارثي المعروف بابن ابي الحوف ودق من الغد سفيح قاسيون
وكان رجلا جليلا من عدول الفقهاء ورجح الى بيت الله الحرام مرات متعددة •
وفي ليلة الاربعاء ثامن رجب توفي شمس الدين القاضي اعز الدين محمد بن
عبد القادر بن الصايغ ودق من الغد سفيح قاسيون وابقيت الرماغمه
والعهاديه على اخوته ونائب عنهم الشيخ زين الدين الفارسي • وفي يوم الجمعة سابع
عشر رجب توفي شهاب الدين احمد بن الحاج صالح الدينيسري التاجري ودق
بمقابر الصوفية • وفي يوم السبت ثامن عشر رجب توفي الشيخ داود بن عبد
ابن قاسم العفلاقي مصر ودق بالقرافه الكبرى سمع من ابن باقا والهمداني
وابن دينار وابن الجمل وجماعه • وفي يوم الاربعاء الثاني والعشرين من رجب
توفي القاضي بها الدين محمد بن الشيخ بها الدين محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ظلان
الارمني الشافعي قاضي بعلبك بها ودق من الغد يوم الخميس بنزبه الشيخ عبد
الوطني وصلي عليه يدنو بالينه ومولده سنة اربع وسبعمائة وهو اخو

قاضي القضاة شمس الدين وكان بينهما حبه كبير روي عن ابن المطهر الصوفي
والسادي وله ابناء المولى الطوسي والي دوح وزينب الشعيبة وجماعه كان
رجلا جليلا كثير المكارم حسن الخلق • وفي يوم الاحد السادس والعشرين
من رجب توفي الشيخ عفيف الدين ابو بكر بن يوسف بن صدوقه الارمني ودق
من الغد ومولده سنة سبع وسبعمائة وحدث شي شيروكان شافعا
تحت الساعات وهو والد محمد الدين عثمان بن الارمني الكاتي • وفي يوم
الاثنين السابع والعشرين من رجب توفي القاضي بدر الدين محمد بن قاضي القضاة
نجم الدين ابي بكر محمد بن قاضي القضاة صدر الدين احمد بن قاضي القضاة شمس
الحسين بن عبد الله بن الحسين بن سني الدولة الرشيدي الشافعي ودق من يومه سمع
قاسيون وكان يدعى الرشيدي ودرس ايضا بالامية ثم غرل بها وكان له سماع
ولم يحدث • وفي يوم الخميس سلخ رجب توفي الشيخ شمس الدين احمد بن ابراهيم
ابن يحيى الاسعدي التاجري نيسابوري الشافعي ودق من يومه وكان عدلا
يشهد على القضاة • وفي رجب توفي الشيخ الكبير العدل محب الدين محاسن
ابن الحسين بن عبد الله السلي ما ذرعات ومولده سنة تسع وثمانين وسبعمائة
حدث بالاجازة عن ابن الجرساني وكان من ادول القاضي صدر الدين ابن سني الدولة
ومن بعده • وفي رجب توفي قطب الدين الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
المكيدي بعلبك وهو سبط شيخ الشيوع نافع الدين بن عوييه وكان ابا
وزير او خدم هو جند بامده ثم ترك ذلك وليس البقار وصار شيخ الحائقاء
بعلبك وخدم في الدواوين وكان رجلا جليلا روي عن ابن عوييه ابن عوييه وادعيه
القرشي وسبع من جماعه ومولده في ربيع الاول سنة ثمانين وسبعمائة يدنو •
شعبان في ليلة الثلاثاء خامس شعبان توفي شمس الدين محمد بن محمد
ابن شاذان بن ديبان الكلاي الرشيدي ودق من الغد بمقابر باب الصغير
بقرب الموضع المعروف بابو سبيح القرني رحمه الله عليه وكان شابا طيب الخلق

وله اثباته فاجاز ان يقرأ القرآن العظيم روايات واستغل ووقف اجزاء
بدا الحرس النوري. وفي ليلة الاربع العشر شعبان توفي الشيخ العبد
جمال الدين محمد بن الصالح بن عبيد الكنا في الحنفى الحشاب ودفن من الغد
مقابر باب الفراءين كان من عدول القيمة مشهورا بالمروءة وقضا الشغال
الناظر. وفي يوم الاربع العشر شعبان توفي ناصر الدين محمد بن علي
ابن قيم ودفن من يومه بفتح قاسيون وكان جدي ناس من معروف. وتولى
الامير سيف الدين طوغان ولاية دمشق يوم الجمعة فتنصف شعبان عوضا
عن الامير ناصر الدين بن الحارثي والامير ناصر الدين المطرودي الى ولاية البر
محمدا عن سيف الدين طوغان. وفي ليلة الاربع العشر شعبان
توفي الامير الامير بن الدين بن كوت الجا مشهور ودفن يوم الاثنين بترية
الشيخ سليمان بن الرقي بفتح قاسيون وكان من الدار التي قاله المدرسه
القوية وكان الصدر شيخ الدين الحنفى وكيله. ومما مر الامير حسام
طرطاي من دمشق الى بلاد مصر يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان.
وفي ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان توفي الشيخ الكبير ام الورق فاطمة
ابو الحافظ عماد الدين بن القاسم بن الحافظ بن الدين بن محمد القاسم بن الحافظ
الكبير بن القاسم بن الحسن بن طاهر بن عبد الله بن الحسن بن عيسى
مؤدفت من الغد بفتح قاسيون فدفن من قبل وابن طهر زرد وست الكنية
الحضر بن شبيب ودفن الكنا في روت بالاجان عن جماعة منهم ابو جعفر
الصديقي وابو الفتح بن المنداي ومولدهما سنة تسع وتسعين وخمس مائة.
وفي ليلة الاربع العشر من شعبان وقع مطر عظيم وحصل ريح عذبة
وحصل زيادة وارتفع الماء في بعض الاماكن قدر قامة واكثر وداث
الحاكر المصرية ظاهر دمشق فغرق في كثير من الجبال والدواب والقيش
والالانك ووقف موت ودار ان باب الفراءين انكرت افعاله من قوع البيل
والله اعلم.

وفي ليلة السبت الثالث والعشرين من شعبان توفي الحاج الصالح مكي بن عبد
ان غنام الحراني ودفن من الغد بفتح قاسيون وكان يسكن هناك
بالقرب من حمام ابن جوقا وكان شيخا صالحا وهو زوج ست الدار بنت الحج
محمد الدين ابن تيمية روى بالاجان عن الحافظ عبد القادر الرهاوي واجان
من بغداد ابن الديني وسليمان بن الموصلي وابن فنيبا وعبد العزيز بن النافذ
وجماعه وتاريخ الاجان سنة احدى عشر وسفينة. وخبر السطان
الملك المنصور سيف الدين قلاوون من دمشق متوجها الى القاهرة يوم السبت
الثالث والعشرين من شعبان ومعه العساكر المصرية. وفي شهر شعبان
ولى تشد الدواوين السلطان بنده بد مشق الامير شمس الدين بنقرة الاعشر
الغزي المنصوري عوضا عن الامير علم الدين الدواداري. وفي ليلة
شهر رمضان وفي ليلة الاثنين ثالث شهر رمضان توفي
شرف الدين محمد بن محمد بن صالح بن مصان الاضاري الدمشقي ودفن من
الغد بفتح قاسيون وهو اخو العدل محي الدين احمد وكان شابا حسنا
سمع معنا شيئا من الحديث. وفي هذه الليلة توفي الملك السعيد
فتح الدين عبد الملك بن السلطان الملك الصالح محمد بن ايمن الغد السعيد
ابن السلطان الكبير الملك العادل سيف الدين بن كبر محمد بن ايوب ودفن
من الغد ضحوة بترية ام الصالح داخل دمشق وكان رجلا جادا محترما روى
موطا يحيى بن بكير عن بكر بن ايمن الصقر وروى عن ابن اللقيط وهو
والد المولى الملك الكامل ناصر الدين محمد ومولده سنة ثمان وثمانين
وعشرين وثمان مائة. وفي يوم الجمعة رابع عشر رمضان توفي الشيخ زكي الدين
اسير ابيد بن اسمعيل بن ايمن الفضل بن شقيق الحراني الدمشقي من اصحاب الشيخ
ابي البيان ودفن من الغد بمقبرة باب القاديس ومولده سنة تسع وثمانين
وخمسمائة روى عن الحسين بن مصري. وفي العشر الاوسط من رمضان

بات حكام الدين الاجين نايب الساطنة بمصر وكان موته بقارا وهو
متوجه من مصر الى دمشق وولي عوضه الامير ناصر الدين ابن الخراي
وسافر في ثامن عشر رمضان . وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر
رمضان توفي الشيخ عبد الرحمن رسول السلطان احمد ملك التتار في الاعتقال
بقلعه دمشق وقد قتل بمقاومة الصوفية . وفي يوم الاحد سلك رمضان
توفي الشهاب احمد بن محمد بن الجيب الخلاطي وكان جليلا وهو صاحب
امام الكلاسة ودفن من يومه بمقبرة قاسيون بدمشق من الحريث هو
وادلاده . **شوال** في ثاني شوال توفي كسندر الحاج وان
الامير عليه الامير عز الدين يوسف بن الامير عز الدين القمري . وفي
هذا اليوم توفي صلاح الدين ابن صاحب ميمون ودفن بمقبرة باب ثوما .
وفي يوم الجمعة خامس شوال توفي القاضي نجم الدين ابو حفص عمر بن نصر
ابن منصور البهاساني ودفن بمقبرة باب الصحن ولى قضا زرع مد
طوبله وولى القضاء مستقلا عليه وولى نايبا بدمشق وروى عن ابن اللقي
والشيخ ابي عمر بن صلاح . وفي يوم الاسر ثامن شوال توفي جمال الدين
محمد بن الشيخ نجم الدين محمد بن عباس بن ابي المكارم الجوهري ودفن بدمشق
قاسيون . ودرس بالمدرسة الرواحية بدمشق الشيخ ناصر الدين محمد بن
الشيخ العلامة شمس الدين عبد الرحمن بن توح المقدسي يوم الاربعاء عاشر شوال
عوضا عن القاضي نجم الدين البهاساني . وفي العاشر من شوال توفي بحماه
ملكها وابن ملكها السلطان الملك المنصور ناصر الدين محمد بن محمود بن
محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ابوب بدران اعتق ونصدق بحمله طابله
وكان ملك حماه سنة اثنين واربعين وعمره عشرة سنين ومولده في ربيع
الاول سنة اثنين وثلاثين وبنيته بقلعه حماه وولى عليه بدمشق يوم
الجمعة السادس والعشرين من الشهر المذكور . وفي عشرينه الاثنين

خامس عشر شوال متر بدمشق الامير علم الدين ابو خضر المنصور الجوي
متوجها الى القاهرة الى حصن السلطان من جهة الملك المنصور ولى
الملك المنصور صاحب حماه فاجيب الى ما ساله وكتب تقليد حماه على عاده
والله في الشهر المذكور . وتوجه الركب الشامي من دمشق يوم الاسر متصرف
شوال وكان بحماكيره . **ذو القعدة** توجه الامير علم الدين
الدوادري الى القاهرة يوم السبت طار في ذي القعدة بطلب من السلطان .
وفي يوم الاحد التاسع والعشرين من ذي القعدة توفي عز الدين عبد العزيز
ابن احمد بن رمضان الدمشقي ودفن بمقبرة باب الصغير وكان جليلا
سمع من عبد الحق بن خلف ولم يكمل وهو والد السلطان المنصور . وفي
ليلة الاثنين الثامن والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ العدل برهان الدين
ابراهيم بن اسمعيل بن عيسى الحنفي الساكن بالصالحية ودفن من الغد بدمشق
قاسيون وكان شاهدا بالعقيدة وظهر بصادق على اى صادق من صباح
وعينه ولم يرو شيئا . وفي يوم الخميس بعد العصر الثالث والعشرين من
ذي القعدة وهو راء في الحمار متوجها الى الحار فغلا من الارض بعد
الرجل من جفرا المعظم ودفن عند نزول الحاج في الغلاة بعد عشا الا ان
من ليلة الجمعة وكان رجلا فاضلا عارفا بالامور ملازما لبيتة تملك
الحكومات والاثبات بحلب في الجمعة من واحد وهو ابن عم الشيخ الرئيس
الدوادري وناب عنه في الحكم مدة ولما عزل الشيخ نفسه استقله هو في
المباشرة مدة باذن شرعي ثم ولى القضاء مستقلا على قاعدته الشيخ وذلك
في حياته ولم يزل على ذلك الى ان مات ودفن بمقبرة القضا شاذل بعد اكثر
من ثلاث سنين وباشرة التدريس للامام والمنحة علمه الشيخ جمال الدين
الشريشي وبعده الشيخ ابو اسحق اللوزي وبعده بور الدين ابو بكر السوي
ثم عزول لما وصل القاضي جمال الدين ابن بيلمن حاكما ودرسا . وفي

عليه السلام عاشره في القدر توفي قاضي القضاة نجم الدين ابو محمد عبد الرحيم
ابن قاضي القضاة شمس الدين ابو الطاهر ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن
البارز في الحوزة بالفلاد بك بيسه توك وهو متوجه الى الحجاز وخلق مع الرك
الى المدينة النبوية على ساكنها افضل الصلوة والسلام قد فن بالقبع في الحوزة
الاربعة والعشرين من ذي القعدة المذكور وكان معه ولد القاضي شرف الدين
ابو القاسم هبة الله وكان رجلا فاضلا له من التخصيص للعلوم
والحكم معروفة بالرياسة والعلم مولد في سنة ثمان وستماية في قضاة بلد
من دمان منفصلا عنه وسمع على يدي من عبد القادر وحدث مع منه ولد
وابن الظاهر في جماعته وهو داود ولد من القضاة فضلا الضلحا
روى الجدة في ركن النبلاء سادس في الجدة توفي الشيخ الامام الزاهد
تقي الدين محمد بن عبد الوكيل بن جابر بن عبد الوكيل المرداوي المقدسي الحنبل
ودفن من القدر ببيت المرداوي في سنة ثمان وستماية سمع ببغداد من ابن القطيعي
وجماعته وكان عساف في الحديث وهو من شيوخ الدين ابن جابر المروي
وفي يوم الاربعاء سابع في الجدة توفي الشيخ شرف الدين ابو الفضل بن اسمعيل
ابن عيسى الملقب ودفن من القدر ببيت قاسيون حضر جنازته وهو والد
الشيخ عماد الدين عيسى الشافعي وفي ليلة الجمعة الثالث والعشرين
من ذي الحجة توفي الشيخ الزاهد القدوة ابو القاسم بن احمد بن عبد الرحمن
الرازي الصفي بالقاهرة ودفن من القدر وكان شيخا صالحا من اصحاب ابن
الصلح وروى شيئا من كلام شيخه عنه وفي يوم الاثني عشر من
والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح ابو بكر بن عمر بن علي التتال الصلحي
المعروف بابي البيهالم ودفن من يومه ببيت قاسيون سمع من الشيخ موقوف الدين
وماي الجدة القرويني والاشعري وفي هذه السنة توفي ابو عبد الله
محمد بن عبد العزيز بن يحيى بن علي اللوري اخي الشيخ ابي اسحق اللوري بسلطنة

من بلاد افرقيية ذكر لنا ذلك اخوه وكان دخل دمشق مع اخيه وسمع من
ابن مسلمة وابن علان وجماعته وحج مرتين • وتوفي في ليلة ثنت شحنا
الجمادى احدى من سنة من مطرف ام محمد بن الحكيم من اهل الصلحية في شهر رمضان
سمعت من جعفر الهمداني • وتوفي الشيخ محمد بن الشيخ الحافظ تقي الدين ابراهيم
ابن محمد بن الازهر الصريفي في شعبان سمع من الموفق عبد اللطيف البغدادي
وابن روزبه وجماعته • وتوفي العفيف بالآل النبطي المقرئ الاسود بدار
مصر في ذي الحجة وكان مقربا بالقرية الظاهرة روى بدمشق عن الشيخ علم الدين
السخاوي • وفي هذه السنة توفي القاضي ناصر الدين احمد بن محمد بن منصور
ابن ابي بكر الجذامي ابن المنيق قاضي الاسكندرية بها في ليلة الخميس من شهر
ربيع الاول ومولده في الثالث من القعدة سنة ثمان وستماية وكان
رجلا فاضلا مشهورا بالعلم • وفيها توفي الشيخ القدوة ابو عبد الله محمد
موسى بن النعمان المغربي في ليلة الاحد تاسع رمضان لمصر ودفن بالترافه
ومولده سنة ست وستين وستمماية ببلدان روى عن ابن عماد وابن الصفاوي
وابن الطيفل وغيرهم وكان من المشايخ المشهورين وله نظر جيد • وفيها
توفي شهاب الدين احمد بن يراف بن ظاهر المودودي بمصر ودفن من القدر في
قاسيون روى عن ابن اللقي • والشيخ الامام محمد بن ابو الفضل عبد الله بن
محمود بن مودود بن بلده في الحنفية ببغداد يوم السبت تاسع عشر المحرم روى
عن ابن طبرزد وجماعته وكان مدرسا في المشهد ببغداد وهناك دفن ومولده
يوم الجمعة سابع ثوال سنة تسع وتسعين وخمماية بالموصل وصنف
المختار في الفتوى • ونظام الدين محمد بن الحسين بن الحسين بن الحلي في
ربيع الاول بالقاهرة وله اجازة ببغداد به مورخه سنة ست وتسعين
وحسن ما به فيها ابن الجوزي وابن الخطوط وابن الشيط وجماعته •
والشيخ المحدث شرف الدين محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم الميردوني النحوي في

صفه بالقاهرة وكان من اعيان اصحاب الحج زكي الدين عبد العظيم ومولده
في سنة احدى عشر وستمائة بالقاهرة والقاضي صفى الدين ابو محمد عبد الوهاب
ابن الحسن بن اسمعيل بن مظفر بن الفرائد الحنفي بالاسكندرية يوم الثلاثاء
نصف جمادى الاخر ومولده بها في سنة احدى وتسعين وخمسين مائة وله
اجان الغزنوي وابن ياشين وعبد اللطيف بن شيخ الشيوخ اسمعيل بن
سنة اربع وثمانين وستمائة المحرم
وصل السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون من القاهرة الى دمشق
يوم السبت الثاني والعشرين من المحرم بالعساكر المصرية وخرجوا من دمشق
وخرج معهم عسكر دمشق في يوم الاثنين ثاني صفر فاصدق حصار الرقة
ونزلوا عليه ومن الله تعالى فتحة يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول ووصل
الخبر بذلك الى دمشق وقرئ كتاب السلطان بجامع دمشق في الحادي
والعشرين من الشهر وذن البلد ودخل السلطان والعساكر الى دمشق
بعد هذا الفتح المبارك يوم الاحد ثالث جمادى الاولى ثم سافر السلطان
والجيوش معه من دمشق الى القاهرة بركب الاثنين ثامن عشر جمادى الاولى
المدكور ولما وصل ركاب السلطان في اول السنة الى دمشق عزل
محيي الدين ابن الخاس عن نظر الجامع وولى عز الدين ابن القاضي محيى الدين بن
الزكي وقدم عليه الملك المنصور صاحب حماه في سلاح محرم فخرج
لتلقيه والجيش جميعه وطلع عليه خلعه السلطنة وفي يوم السبت
التاسع والعشرين من المحرم توفيت الشيخة المنكحة ام الخير بنت العز
بنت شمس الدين محيى بن قايم بن عبد الله التاجي الكندي ودفنت في
هذا اليوم بفتح قاسيون وهي ام العادل ناصر الدين سليمان بن عبد العزيز
التتوخي روت عن شديها الى اليمن الكندي وابن طبريز وبالايجان عن
جماعة من الاجمهايين ومولدها في شهر ربيع الاخر سنة تسع وتسعين وخمسة

صفر في يوم الاثنين منتصف صفر توفي الحج الاجل شمس الدين
عمر بن اسحق بن زوقا الناصري ودفن من الغد بفتح قاسيون بتربة معروفه
به وكان رجلا جادا من تبايا الدولة الناصرية وله وقف وبه حضر جنازته
وحكم القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن همام الكندي الكوراني الاصل
الشافعي المعروف بالرشقي بدمشق في يوم الجمعة السادس والعشرين من صفر
بثابته عن قاضي القضاة بها الدين ابن الزكي وفي ليلة الاثنين التاسع
والعشرين من صفر توفي الحج بدر الدين خليل بن يوسف بن خليل العدوي الاربلي
المعروف بابن الفحام روى عن الفقيه بها الدين بن الحيمر وكان شيخا له زاوية
وجامعه ومولده سنة تسع وستمائة باربيل وفي يوم الاربعاء سابع عشر
صفر توفي الحج عز الدين محمد بن علي بن ابراهيم بن شداد بالقاهرة ودفن من
لومه بسفح المعظم وصليبا عليه بدمشق في ثامن عشر ربيع الاول وكان
رجلا مشهورا في الدولة مكرما وجمع بين الملك الظاهر وكان يورث
ومحب القوارخ وروى شيئا من الحديث عن المعظم نور انشاه بن صلاح الدين
ربيع الاول في يوم الاثنين سابع ربيع الاول توفي الفقيه ابن
سلطان بن ابي العلاء بن سنان التتوخي ودفن من الغد بقابر باب الصغرى
وكان امام الرواحية ومعهدها من اصحاب الحج شرف الدين ابن المقدسي وله
نظر حسن **جمادى الاولى** في سابع جمادى الاولى توفي الامير
الكبير علا الدين البندقدار الصالحى بالقاهرة وصل عليه بدمشق مستهل
وكان من اعيان الامراء وكان استاذ السلطان الملك الظاهر فلذلك كان
يعرف الملك الظاهر قبل السلطنة بالبندقداري وولى الصالحى
ابن الخاس الوزير بدمشق يوم الخميس سابع جمادى الاولى وطلع عليه عرسا
عن تقي الدين توبه وعزل الامير سيف الدين طوغان من ولاية البلد
في رابع عشر جمادى الاولى وولى عوضه الامير عز الدين ابن ابي الجحجا الاربلي

البستان وكان يروي عن حمزة الهادي وغيره ولم يسمع عليه **شعبان**
في شهر شعبان توفي الشيخ الجليل فارس الدين ابو المقدم فارس بن ابي منصور
ابن عبد الله الكركي الناصري بالقاهرة وكان قدم دمشق مع العسكر وروى
لنا عن ابن اللقي وهو شيخ جذري بسكن الحسينية وفي ليلة الاربعاء
تاسع شعبان توفي الصدر عز الدين احمد بن يوسف بن المرتب ودفن ببستان
بالمنع وفي ليلة الثلاثاء من شعبان توفي الصدر جمال الدين احمد بن هاشم
ابن احمد بن عمر القليلسي ودفن بفتح قاسيون وهو والد فخر الدين محمد وفي
ليلة الثلاثاء من شعبان توفي الشيخ الفقيه القاضي عماد الدين داود بن يحيى
ابن كامل القرشي البصري الحنفي ودفن من الخلد وكان شيخا كبيرا يدرس
للمدرسة العزيزية بالكشك وكان في الحكم بدمشق مدة عن القاضي محمد الدين
ابن العديم وروى عن الشهاب عبد الرحمن بن المصطفى وهو والد الفقيه الفاضل
يحيى الدين علي الموقوف بالقنطرة الحنفي وفي يوم الخميس عاشر شعبان توفي
المحدث عماد الدين ابو علي بن الحكيم يحيى الدين ابراهيم بن احمد بن شيوخ ودفن
بفتح قاسيون وكان محدثا فاضلا وفقها تلميذا حصل وكنى وسمع الكثير
وكان حفي المذهب من فقه المذنب السبيل وفي يوم السبت الثاني عشر
من شعبان توفي الاسير علم الدين سلطان ودفن بفتح قاسيون وكان ولي
ولاية دمشق مدة وشكرت سيرته وفي يوم الثلاثاء من شعبان توفي
الامير ناصر الدين محمد بن الامير اقتحار الدين ابا بن عبد الله الحراني عده مصر
وكان باب السلطنة بها وقيل الى تربة الشيخ ابي عمر بفتح قاسيون فدفن بها في
السابع عشر من الشهر وكان قبل ذلك منقولا دمشق مدة وهو مشهور بالورع
والخبر والفضيلة والكفاة وفي ليلة الثامن والعشرين من شعبان توفي
شمس الدين محمد بن حسن الموقوف بالساعاتي المودن ودفن من القديعة برباب
الصغيرة وفي عشرين الايام سلخ شعبان توفي الطواشي الكبير شيد الدولة

كافور بن عبد الله الصفوي الخزندار بقلعه دمشق ودفن من شهر رمضان
بفتح قاسيون بترية جوار تربة الملك الزاهر وكان من العقلاء الاجار جاوز
الثمانين وروى الحديث عن السجياوي وابن الجيزي وابن الجباب وابن دواج
وابن قيس وجماعة من شيوخ دمشق ومصر وفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين
من شعبان توفي الشيخ نجم الدين اسمعيل بن احمد بن علي بن الشيخ ابي محمد بن احمد
ابن قدامة المقدسي الحنبلي بقرية جاعيل وكان يسمع من موسى بن عبد القادر
والشيخ توفيق الدين وجماعة وهو عم القاضي الفاضل تقي الدين سليمان وفي يوم
الاسد الثامن والعشرين من شعبان توفي الشيخ الفقيه الامام شمس الدين ابو
عبد الله بن محمد بن الشريف احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي
الحنبلي بقرية جاعيل ودفن بها وكان فقيها فاضلا من اعيان الخابله من
اصحاب الشيخ شمس الدين الملازمين له كثير الحكم والخبرة والتواضع والسمي
في قضا حجاج الناس بسمع الكثير وروى حضورا عن حمزة الهادي وسماعا
عن كريمة وقرأ الحديث بنفسه وجمع والف ومولده سنة خمس وثلاثين
وسمائه **رمضان** في يوم الخميس من شهر رمضان توفي
الشيخ الامام المحدث علا الدين ابي القاسم علي بن سليمان بن عبد الله المشرف
الناصرى ودفن برباب الصغيرة في اليوم المذكور وكان جارا جدا وعنده
فضيلة وسمع الكثير بغداد وديار مصر ودمشق وحدث عن ابن القطيع وابن
اللي ونصر بن الجيلي وجماعة من اصحاب ابن البطي وشيخه والشافعي وطبقته
ومولده سنة اثني عشر وسمائه بالقدس وخرج لنفسه تحاريج وفوايد
والعنونه وله نظم وخطب وفي يوم السبت الثالث عشر من شهر رمضان توفي
الشيخ الامام الفقيه المتقي رشيد الدين سعيد بن علي بن سعيد البصري
الحنفي ودفن من بوم بفتح قاسيون وكان اماما في الفقه والخو وغيرها
وله تصانيف ونظم وصار من اعيان الفقيه حدث بشي من شيوخه وسمع من

ابن علي القرشي ودفت بفتح جيل فاسيون ودفن عن ابن الامام وابن الزبير
وان اللقي والفخر الاربلي وعلم الدين بن الصابوني وغيرهم ومولدها سنة اربع
وعشرين وثمانية تقريبا **ذوالقعدة** في ليلة الخميس الثالث عشر ذي
القعدة توفي الامير الاحد شهاب الدين احمد بن شرف الدين عثمان بن السلج
رشيد الدين محمد بن عبد الكريم بن يحيى بن الهادي القيسي الدمشقي ودفن من الغد
بفتح فاسيون روى عن ابني الجاني اللقي وولد وعندهما **ذوالحجة** في يوم
الاسر قتل ذي الحجة توفي الفاضل الشيخ المشهور بن الدين ابو بكر محمد بن
الحافظ تقي الدين اسمعيل بن عبد الله بن عبد الحنن بن الانطاقي ودفن من الغد
خارج باب النصر وكان كثير المسوعات والاجازات اغتني به ابوه واحضره علي
الكندى وابن الحرمين واسمعيل بن ابي داود وموسى بن عبد العادري الشيخ
موفق الدين وجماعته واستجاب له ابوه شيوخ الوقت عند ولادته من البلاد
وولد سنة تسع وثمانين بدمشق • وفي يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة
توفي بعلبك الشيخ طي بن مصطفى بن طي البعلبكي الحنابلي وكان رجلا صالحا وسمع من
ابيه عبد الرحمن المقدسي وحدث • وفي يوم السبت العشرين من ذي الحجة توفي
الشيخ بدر الدين يوسف بن ابراهيم بن يوسف بن الزراد سبط الشهاب عبد الكريم
ابن نجم بن الحنبلي ودفن يوم الاحد بفتح فاسيون روى عن ابن الزبير والناصح
ابن الحنبلي ويوسف بن خليل ومولده في اواخر سنة اثنى عشر وثمانين بدمشق •
مباني بالقاهرة من الحج حزن الروي شيخ فائقه سعيد السوطي
وصلى عليه بدمشق في ثاني عشر ذي الحجة وولي عوضه المشيخ الشيخ شمس الدين الانكي •
وفي يوم السبت السابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه العادل تقي الدين
معتوق بن علي بن عمر النضيري الشاهد بمسجد سوق الحج ومولده سنة ستماية
وسمى من السجادي وعينه ولم يحدث • وفي ليلة الثلاثاء من ذي الحجة توفي
الفقيه قطب الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن الحضر الحنفي ابن

ابن عبد الرايم وغيره وقرأ الحديث بنفسه ومولده ببصري سنة ثمان وعشرين
وسمائه ثمانية • وفي ليلة الخميس التاسع والعشرين من رمضان توفي ابو العز
مظفر بن الحديث شمس الدين علي بن الخطيب القمي من النخشي ودفن من القدر
تقابر باب الصغير روى عن ابن الامنا واحده الفقيه فخر الدين وغيرهما ولد
سنة عشر وسمائه دمشق • واعبد الامير سيف الدين طوغان الى ولايه
دمشق يوم السبت الثالث والعشرين من شهر رمضان • **شوال**
في يوم الثلاثاء خامس شوال توفي الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ ابي القدر العوفي بقدره
خواري ودفن من القدر وصل عليه جامع دمشق في الثاني والعشرين منه وكان
شيخ تاجيته ومن اولاد الشيوخ • وفي ليلة السبت تاسع شوال توفي
زين الدين ابو محمد عبد الله بن الشيخ ناصر الدين عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب
ابن عبد الواحد بن الحنبل الانصاري ودفن من القدر في قاسيون وكان
من اولاد المشايخ سبع بالموصل جزا ابن كرامه علي الخطيب عبد المحسن ابن
الطوسي وسمع بغداد من الرازي وبلغ دمشق من الحسن بن النضر والي المجد
القريني وروى بالاجازة عن عفيقه الفارابي وغيره ومولده بدمشق
في سنة ثلث وتسعين • وخبرني الركب الشامي من دمشق الى الحجاز في يوم
السبت تاسع شوال واميرهم الامير سيف الدين ابن ابي القسم الحكاري •
وتوفي جمال الدين محمد بن الشيخ ابي محمد عبد الله بن الشيخ ابي طاهر بردات بن
ابراهيم القزويني الحنفي في شوال روى عن عمه ابراهيم بن بردات • وصرف
القاضي نظام الدين احمد بن الشيخ جمال الدين الحصري الحنفي عن نيابة الحكم بدمشق
في الثاني عشر من شوال • وتوجه القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن بهرام
الرومي نائب الحكم بدمشق الى حلب حاملا بها متقلدا في يوم الخميس الحادي
والعشرين من شوال • وفي يوم الثلاثاء السادس والعشرين من شوال توفيت
ام محمد هدي بنت الحديث العدل معين الدين ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن الحسن

قاضي العسكر ودفن من الغد بتره خاله القاضي محمد الدين ان القدر مولد
سنة تسع واربعين وثمانين وستمائة سبع من مكي بن عمار خضر او من جماعته
وكان مدرس العربية ظاهر مشق وتوفي اليه المقرئ برهان الدين ابراهيم
ابن اسحق بن مظفر الوزير في الخامس والعشرين من ذي الحجة بوادي بني سالم
بين الحرمين الشريفين بعد الحج وكان شيخا من اعيان القراء اعلی جاعده
وحصل اجازات القراء وسبع الحديث ومن شيوخه في القراءات الكمال الصفي
وعلم الدين القمي الاندلسي وابن الفضال والرهان وابن فارس رحمهم الله
ومولده سنة تسع عشر وثمانين وستمائة وتوفي اليه تلميذ يعرف بنو نصر
ابن عمر بن خضر بن ابي عبد الله البجلي في يوم السبت ثاني جمادى الاولى بعلمك
سبع من ابي عبد الرحمن المقدسي وكان قما في الحجاز ثم ضعف عن ذلك وتوفي
بشبهه وفي هذه السنة توفي في حر الدين الحسين بن علي بن ابي بكر بن الخلال
بقوس وكان سبع من الهادي وكرمه وجماعته والاسام رضي الدين محمد
علي بن يوسف الشاطبي اللغوي بالقاهرة في جمادى الاولى ومولده سنة احدى
وسمائه روى عن ابن الجوزي ومصطفى بن عيسى الدلاحي ومولده سنة
اربع وثمانين وستمائة روى عن علي بن الفضل بن المقدسي وعبد الله بن محمد بن
ابن الفتح محمد بن محمد بن احمد الحداد المقدسي الصلي المعروف بابن المجاهد
في ناي دي القدر سبع من لير مصر وابن الزبيدي

سنة خمس وثمانين وستمائة المحرم

في يوم الجمعة وسط الزمان السابع عشر من المحرم توفي الشيخ الامام المحدث
الراشد عفيف الدين ابو محمد عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن فارس بن الزجاج
الحدادي ودفن من يومه بذات حج بطريق الحجاز بعد عوده من الحج وصلى
عليه بجامع دمشق سنة احدى وثمانين وستمائة وكان رجلا صالحا ورعا محدثا بعد ادنى
وقد سمع من الشيخ عبد السلام وابن مينا وعبد السلام العتري وسمع منه

على جماعته من شيوخ العراق وله اجازات وكنا سمعنا عليه لما قدم دمشق
حاجا وكان موصوفا باتباع السنه ونصرها والزب عنها ومولده ببغداد
في ربيع الاول سنة اثني عشر وثمانين وستمائة واعيد الامير علم الدين
الدواداري الى الشد في منتصف المحرم عوضا عن الامير شمس الدين الاعرج
وفي ليلة الخميس الثالث والعشرين من المحرم توفي الشيخ جمال الدين ابو العباس
احمد بن الحاج نصر بن تروس بن قسطنطه الدمشقي ودفن من الغد بسفح
قاسيون وكان رجلا جيدا منقطعاً عن الناس ملازما للجامع سبع من عمره
الارزبلي والناصح بن الحنبلي وابن المقبر وحدث ولم يعقب وابنا العقب
لاخوته وفي ليلة الاثنين السابع والعشرين من المحرم توفي سعد الدين
سعيد بن الشيخ الامام رشيد الدين عمر بن اسمعيل الفارقي ودفن من الغد بقابر
باب الصغير وكان شابا فينه فضيله وله نظير **صف** اخذت الكرك
من الملك المسعود بن محمد بن خضر بن السلطان الملك الظاهر ودقت البشائر
لذلك في سابع صفر وحصلت زياده بدمشق وغيرها في العشرة الاولى
من صفر وتوفي الشيخ عثمان بن ابي محمد بن عثمان بن عبد الباقي البجلي بعلمك
في صفر وكان رجلا دينيا ملازما للخير سمع من الشيخ بها الدين عبد الرحمن المقدسي
وحدث وورد كتاب من الامير بدر الدين بكون العلوي الى نايب السلطنة
بدمشق الامير حسام الدين لا جين يذكرونه انه في يوم الخميس رابع عشر صفر
وقت العصر حصل بالغنولة الى جهة عيون القصب غمامه سودا واعدت
وظهر شبه دخان اسود وحصل من الدخان صورة هائلة مثل الزوبعة محل
الحجارة وترفعها لربهم شباب وتلاطمت الحجارة وسمع صوتها من مكان
بعيد واتصل بطرف العسكر وما صادف شيئا الا رفعه من آلات الحرب وغيرها
وما رفع نظايق نعال حمله في خرج ورفع بعض الجبال باعها لها مقدار ربع
وجمل جماعته من الجنود والعلمان واهلك شيئا كثيرا وغابت الزوبعة عن

العين الى جهة الشرق. وفي يوم الخميس الثامن والعشرين من صفر توفي الشيخ
المستدبر الدين ابو العباس احمد بن شيبان بن تغلب الشيباني الصالح ودفن
من الغد في قاسيون ومولده سنة تسع وتسعين وخمسمائة بقرب باسج
من جنبل وابن طبرزد والكندري وابن الحرساني وجماعه واجار ابو جعفر
الصديقي وجماعه وصار بالكثير ومما قرى عليه من الامام احمد بن حنبل
ولان بين ختمه عليه ومولده تسعة ايام. **ربيع الاول** في اول
ربيع الاول توفي بالاسكندرية الشيخ سراج الدين ابو بكر عبد الله بن الوزير
النجيب احمد بن اسمعيل بن فارس روى عن ابن الحرساني وابن ملاع ومولده
سنة احدى وستماية بالاسكندرية وهو اخو حال الدين ابراهيم الذي روى
القرات عن الكندري. وفي سلخ ربيع الاول توفي معين الدين عثمان بن
ابن عبد الرحمن بن تولوا ومولده سنة خمس وستماية بالمغرب وله شعر فائق
وروى عن القاضي ابي نصر بن الكيرازي. **ربيع الاخر** في يوم الثلاثاء
ثاني شهر ربيع الاخر توفيت عابشة بنت سالم بن بهمان الحموي زوجة الشيخ ابو طاهر
ادريس بن مزيز بجاء ودفنت ظاهر الباب الغزني روت جز لم يلا من عن ابن
رواحه. وفي يوم الثلاثاء باسج ربيع الاخر توفيت ام احمد خديجة بنت الشيخ زكريا
احمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ودفنت من ثومها بفتح قاسيون روت بالاجان
عن الصديقي وعفيفه الفارابي وجماعه ولدت امراه صالحه ومن اجاز لها
الشيخ ابو عمر والكندري وابن الحرساني واسعد بن روح وزاهر الشافعي ونازع
اجازتها سنة خمس وستماية. ودخل تقي الدين توبه التكريتي الى دمشق
من القاهرة في يوم الثلاثاء ربيع الاخر متوليا الوزارة عوضا عن محي الدين
ابن الخامس. **جمدى الاولى** في يوم الجمعة ثالث جمدى الاولى
توفي شرف الدين ابراهيم بن نصر بن تروس الدمشقي وكان سمع من مكي ابن علاز
ولم يحدث. وفي يوم الجمعة عاشر جمدى الاولى توفي الشيخ الفقيه عز الدين

عبد الله بن حجي بن علي الكندي احد المجتهدين بالدرسة الامينية ودفن من يومه
بميدان الحصا بالترية التي دفن فيها شرف الدين الادويلى. **جمدى الاخر**
ذكر المدرس بالغزاليه القاضي بدر الدين ابن جماعة مدرس الفقه في منزل
جمدى الاخر انتزعها من شمس الدين امام الكلاسيه نايب الشيخ شمس الدين
الايلي وانه استناب عنه الشيخ جمال الدين الباجري فباشرا الباجري في ثالث
عشر رجب. وتوفي شمس الدين محمد بن الشرف عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة
المقدسي الجنبي المعروف ابو السراج في يوم الخميس منزل جمدى الاخر ودفن
بفتح قاسيون روى عن جعفر الهذلي ومولده سنة اثنين وعشرين
وهو جد برهان الدين ابن قاضي الحصن الحنفى لاه. ووصل الخبر الى دمشق
بوفاه القاضي وجيه الدين الهنسي وصلى عليه بدمشق في سادس عشر جمدى
الاخر وكان ولي قضا الديار المصرية وكان من الفقهاء الايمان. وفي
يوم الجمعة سلخ جمدى الاخر توفي الشيخ الاجل جمال الدين محمد بن احمد بن ميم
الغرضي ثم الدمشقي ودفن بفتح قاسيون وكان من ارباب الاموات يعانى
الجديده ورايت اسمه في اجازات بنى القواس فيها عمر بن كرم الدينوري
وابن القطيعي وابن الزبيدي ولحقه والسهروردي وابن روزبه ولم يحدث.
رجب توفي الحاج شرف بن مري النواوي بها في يوم الثلاثاء حادى عشر
رجب وصلى عليه بجامع دمشق في رابع عشر وهو والد الشيخ الامام محي الدين
النواوي رحمه الله. وفي ليلة العاشر من رجب توفي الشيخ الخطيب جمال الدين
ابو البركات محمد بن الشيخ عزير الدين عمر بن عبد الملك الدينوري تقيه كنف
بطنا وكان خطيبها ودفن من الغد بفتح قاسيون عند والده حضر جنازته
مع الشيخ تاج الدين وكان شيخا حسنا له ابهه ووقار واخلاق حميله روى
عن الفخر الادويلى وابن عسان والناصح بن الجنبل وغيرهم ومولده في ثالث عشر
شوال سنة ثلث عشر وستماية بالدينوري. وفي ليلة السبت الثاني والعشرين

من رجب توفي الصدر الفاضل المحدث تقي الدين احمد بن الحج صدر الدين
سليمان بن زكي العزني وهيب الحنفي ودفن من القدر بسفح قاسيون وكان
مدرس الشبلية وغيرهما وسمع من الرضوي البرهاني وكلم يرو شيئا وفي يوم
البيت الثاني والعشرين من رجب توفي زكي الدين ابراهيم بن عثمان بن محمد القزويني
الحنفي المعروف بابن المعلم عامل ديوان الايتام بدمشق ودفن من يومه بسفح
قاسيون رآيت سماعه على الشيوخ الاثني عشر السخاوي وابن الصلاح وغيرهما
في بعض صحيح مسلم ولم يحدث وهو اخو الشيخ رشيد الدين اسمعيل وفي يوم
الاسر الرابع والعشرين من رجب توفي الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام
جمال الدين ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن شيمان البكري الشريشي
المالكي بالرباط الناصري بسفح قاسيون ودفن من القدر قبالة الرباط المذكور
وكان اماما في علوم شتى كبير القدر معظما بمجالا وافضل الديانة من اكابر
علماء عصره وكان ولي مشيخة الرباط الناصري من الواقفة ثم انه سافر الى
الديار المصرية واقام هناك مدرسا بالفاضلية ثم اقام بالقدس شيخ الحرم ثم
عاد الى دمشق الى الرباط مع مشيخة الحديث بترتيب ام الصالح وفي اواخر عمره
عرض عليه قضا المالكية فامتنع وولي التدريس والمشخة فقط واقام على
ذلك الى ان مات وكان من جملة مشايخ الحديث وله رحلة واقام ببغداد مدة
يسمع الحديث ونقرأ وتتفقه فمن شيوخه بغداد ابن القطيعي وابن رزبه
وابن اللقي ونصر بن عبد الرزاق وعبد العزيز بن دلف وابن القبيطي وعبد الحميد
ابن نزار الجمال والهاشمي والمارستاني وابن شفيق وابن السباك
وخليل الجوسقي وابن النعاوي وبزي وابن الخازن وابن الدبشي الواسطي
وابن البخار وعبد الحميد بن بيهان وابن هرون والابن الحامي وسمع
باريد على الفخر الاربلي وباريد القزويني ونجل علي ابن رواده وابن ظيل
ونهران على اي الفضل بن سلامة العطار وابن طغزو وبدمشق علي بن مكرم

ابن الصقر وابن باسويه وابن المقير وكريمه والسخاوي وكان سمع اوله
دخوله البلاد بالاسكندرية على ابن عماد ولم يوجد سماعه الا بعد موته
ومولده في سنة احدى وستماية بشريش بالمغرب وفي التاسع والعشرين
من رجب توفي الشيخ شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن محمد بن
الحجبي الشاعر الانصاري بالقاهرة ودفن بسفح القفط ومولده سنة احدى
وستماية روى عن ابن النصارى الصوفي وغيره وكان من شيوخ الادب وهو
صاحب القصيد التي اولها يا مطلب اليك لي في عنبر ارب التي ادعاها
ابن اسرائيل رحمه الله تعالى **شعبان** في ليلة الجمعة السادس
من شعبان توفيت ام احمد فاطمة بنت الشيخ الامام العلامة شمس الدين ابو محمد
عبد الرحمن بن الحج اي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي ودفنت
بسفح جبل قاسيون يوم الجمعة سمعت من اي الفضل جعفر بن علي الهذلي
واي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي الحافظ وروى الحديث وهو زوجه
عماد الدين ابراهيم بن احمد بن محمد بن خلف المعروف بالماسح ام اولاده وفي
يوم الاحد ثامن شعبان توفي الشيخ كمال الدين ابو الحسن علي بن الحج محمد بن جابر
ابن علي المعروف بالقرشي ودفن من القدر وقت الضحى بسفح قاسيون سمع من ابن
الزبيدي وابن اللقي وجعفر الهذلي والحافظ ضياء الدين المقدسي وحدثه كان
شيخ الراوية المعروفه تراويه القرشي بعد والده وفيه مكارم اخلاق وعلم
سماعا للشيخ حسن بن الحريري انفق فيه الف درهم مع فقره ومولده في
جمادى الاولى سنة ست وعشرين وستماية بسفح قاسيون وفي يوم الاربعاء
بعد العصر طادي عشر شعبان توفي عماد الدين محمد بن الشيخ الامام عماد الدين
عبد العزيز بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن الصايغ الانصاري الدمشقي
المعروف بالشتي ودفن من القدر بترقيم بسفح قاسيون مات شابا وسمع الحديث
من ابن عبد الدايم وابن ابي اليسر وعبد العزيز بن عبد ربه وحدثه

وفي العشر الاوسط من شعبان توفي سيف الدين محمد بن جمال الدين ابي الفضل
محمد بن الحسن بن مصري التغلبي الدمشقي الضرير ودفن في قاسيون وكان
سمع من السجواني وعبد العزيز بن الدجاني والمخلص بن هلال وعتيق
السلماوي وجماعة ولم يحدث. **رمضان** في ليلة السبت سادس
رمضان توفي الشيخ الزاهد القبيبي السلف ابو محمد عبد الواحد بن علي بن
احمد القرشي الهكاري بالقاهرة ودفن من الغد بمقابر باب النصر وكان جلاما
كبير السن روى عن سمار بن العوسين والحسين بن يار سمع منها بالموصل
وعن الشيخ موفق الدين ابن قدامة وموسى بن عبد القادر ومولاه في تصنيف
سنة احدى تسعين وخمسمائة. وفي يوم الثلاثاء سادس عشر رمضان توفي
شمس الدين محمد بن المنتجب علي بن القاضي الطهيري عبد الواحد بن زين القضاة عبد
ابن سلطان بن يحيى القرشي ودفن من الغد في قاسيون وكان سمع من احمد
ابن سلمه وجماعة ولم يحدث وصواحو المنتجب. وفي ليلة الاحد الحادي
والعشرين من رمضان توفي القبيبي شمس الدين احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم
البغدادى الحنبلي ودفن من الغد بمقابر باب الصغير وكان جلاما اعمى
بصيلة وينظم الشعر وكان يحضر معان سماع الحديث ويكتب اسماء السامعين
ونصبت ضبطا جيدا. وفي ليلة الاثنين الثاني والعشرين من رمضان توفي
الاحمد جمال الدين عبد الدائم بن اسحق بن معود بن ابي الوحش الشيباني ودفن
من الغد في قاسيون روى عن كريمة القرشيه وسمع ايضا من السجواني
وتاج الدين بن عوييه وله امان السهروردي وعلي بن الجوزي وزاديا العلي
وابن دريد وابن القطيبي وجماعة وكان شهيد تحت الساعات وتزوج
باحت جمال الدين ابن الخطار وروى عن الكنت بمشهد ابن عروم. وفي
يوم الاثنين الثاني والعشرين من رمضان توفيت اسبى بنت علا الدين علي
ابن محمد بن سعيد بن حمز الميمني ابن القلاسي ودفنت من الغد في قاسيون

وهي والى الصدر عز الدين ابن القلاسي. وفي ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين
من رمضان توفي الشيخ الصالح الزاهد العابد بقبه السلف تاج الدين ابو
عبد الدائم بن الشيخ زين الدين احمد بن عبد النائم بن نفع المقدسي الحنبلي ودفن
من الغد في قاسيون بتربة الشيخ ابي عمر وكان مشهورا بالصالح والكرامات
سمع الحديث من موسى بن عبد القادر والشيخ موفق الدين وابن الزبيدي وابن اللقي
والاشعري والفخر الارمني ومولاه في سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وهو شيخ
الشيخ محمد بن تمام. وفي ليلة الاثنين التاسع والعشرين من رمضان توفي
الشيخ العدل نجم الدين ابو القدا سمع من زين الدين اسحق بن الشيخ شمس الدين
ابن القسيم الحنبلي بن هبة الله بن محفوظ بن مصري التغلبي الدمشقي ودفن من
الغد في قاسيون روى الحديث عن جده المذکور وعن ابي علي حسن بن احمد
يوسف الاودي سمع منه بالقدر ومولاه ليلة الرابع عشر من رجب سنة
اربع وستين بمشوق وكان شهيدا على القضاة. **شوال** في يوم
عبد الفطر توفي الشريف خضر بن الشيخ شيد الدين احمد بن المفتح بن علي بن
الدمشقي ودفن في قاسيون عند والده ومولاه تقريبا سنة اثنين
وتسعين وخمسمائة روى عن والده وسمع ايضا من السجواني وابن عوييه وابراهيم
ابن المشوعى وعبد العزيز الصالح وجماعة وكان يعمل الارزاق ببيتة.
وفي ليلة السبت خامس شوال توفي الشيخ الصالح القبيبي الزاهد العابد
ابو محمد طاهر بن عمر بن طاهر بن فتوح بن جعفر المصري ثم الدمشقي الشافعي
ودفن من الغد في قاسيون الى جانب قبر الشيخ يوسف القفاعي وكان من
اعيان اصحابه ولما وراد وعباده واجتهاده وكان بطل الصلاة اماما
ومنفردا سمع بحلب من ابن خليل وبدمشق من ابن الصلاح وصدقت له
في سنة احدى عشر وستين بالموصل. وفي يوم الاربعاء التاسع شوال
توفي القيس احمد بن عامر بن ابي بكر الغسولي ثم الصالحى بالمارستان بالحاجيه

وذكر من توفى له قاسيون سمع من ابن الربيع وابن اللقي والعلم من
الصابون والحسين بن نصري وجعفر الهادي وابن المغيرة وفي ليلة
الاستن رابع عشر شوال توفي الشيخ الصالح محمد بن الحسين بن علي بن أبي الفتح
ابن نصر بن علي بن السجاري ودفن من الغد بمقابر الصوفية وكان شيخا
يؤدب الصبيان بدرب القريشيين وله مجلس روى عن ابن رواحه وغيره
وطهر جماعه على ركن من الصخرة لكتاب الموطأ رواه ابن بكير وروى
في سنة ثمان مائة بشجار . وسافر في القاهره يوم الاثنين رابع
شوال لاجل سماع الحديث وتخصيل الشيوخ والروايات العاليه يقول
هذا مولف الكتاب . **ذوالنحله** في يوم الجمعة سابع ذي القعدة
توفي الشيخ الصالح ابو القاسم بن سليمان بن محمود بن عذاز الواسطي الهروي
ودفن من يومه آخر النهار بقرب الشيخ موفق الدين روى عن جعفر الهادي
وكان يعلم الصبيان ومولده في ذي القعدة سنة سبع وعشرين ومائة
وفي ليلة السبت سابع عشر ذي القعدة توفي بالقاهره وانا بها القاضي
الامام القدوة صفى الدين ابو الصفا خليل بن ابي بكر بن محمد بن صدوق
المرافعي الحنبلي ودفن من الغد بمقابر باب الخرد وكان شيخا جليلا كبير السن
ناظر الحكم بالقاهره مدة وافرا للقرآن وكان مشهورا بالصالح روى
عن ابن ملاء وابن الحرستاني وابي القتوح الكوفي وموسى بن عبد القادر
والشيخ الموفق وجماعه وخرج له الامام الحافظ سعد الدين الحارثي نسخة
في سنة احرار . وفي يوم الاثنين تاسع عشر ذي القعدة توفي الشيخ الامام
العالم الحديث الراشد مجد الدين يوسف بن محمد بن عبد الله المصري ثم الدمشقي
الشافعي الكاتب المعروف بابن المنار ودفن من الغد بمقبرة باب الفارابي
وكان جليلا بارعا فاضلا في الحديث والادب وتولى مشيخة دار الحديث النورية
روى صحيح البخاري عن ابن الربيع وسمع ايضا من ابن اللقي وجعفر الهادي

وعلم الدين ابن الصابون والشيخ الارمني وابي الحسن علي بن باسويه المفتي
والناصح ابن الحنبلي وابن المغيرة وابن صباح ومكرم بن ابي الصقر ومحمد بن
وعنه روى ذلك الناس عليه الخط المنسوب وانتفعوا بحظه وبركته .
وفي ليلة الاحد رابع ذي القعدة توفي الشيخ العدل شرف الدين ابو نصر طاهر
ابن محمد بن ابي الفضل بن عبد الوهاب السلي المعروف بابن قضيبات ودفن من
الغد بسفح قاسيون وكان رجلا جادا عذلا كبيرا صالحا روى الجزء الاول
الكبير من حديث المخلص من غير بن كرم الدمشقي وسمع بدمشق من ابي صالح
والناصح بن الحنبلي ومولده في نصف رجب سنة سبع وستين ومائة بدمشق .
وفي شهر ذي القعدة توفي الشيخ الصالح العارف القدوة ابو بكر بن جباه بن
ابي بكر بن الشيخ جباه بن قيس الحراني برأس العين وصلى عليه بجامع دمشق
صلاة الغائب وكان قد قدم دمشق وحج في سنة اثنين ومائتين وستين وروى
الحديث عن عيسى بن الحياط والمرطبان شقيقه وجماعه من شيوخ حران .
وفي يوم الخميس من شهر ذي القعدة توفي الشيخ الصالح منصور بن ابي الفضل
ابن منصور الحراني المجاور بحلقه الحنابلة بجامع دمشق ودفن بسفح قاسيون
وكانت جنازته كبيرة . **ذوالحجة** في يوم الجمعة من شهر ذي القعدة توفي
قاضي القضاة تقي الدين الحسين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن شماس المالكي
عصر ودفن يوم السبت وكان طالما بالدار المصرية على مذهب مالك رضي الله عنه
وفيهما مشهورا معرفة الحكم ناظر القيس بن شكر ثم استقل بالقضاء
وروى الحديث عن ابن الجبري . وفي يوم الاربعاء السادس من ذي الحجة توفي
الشيخ العدل كمال الدين ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم بن علي بن المني
الاسكندراني بمصر وكان مؤدبا للسلطان ومحمدا الى دمشق عند حضور
المراب السلطاني حدث بدمشق عن ابن عماد بن محمد بن ابي خلد والاحرار
من اول الخلفاء ومولده ليلة السبت لاربع عشر ليلة خلت من شوال سنة

وفي يوم الاحد ثامن المحرم توفي ناصر الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي العلا
 ابن ابي بكر بن المبروك بن ابي طالب المعروف بابن ابي المنيار بالقاهرة سبع من ابن
 رواج. وفي منتصف المحرم حشم القاضي جلال الدين احمد بن قاضي القضاة حسام
 الحنفى بدمشق بياضه عن والده. وفي ليلة السبت الحادى عشر من المحرم
 نزل جماعة من الجيش على صهيون ومقدمهم الامير حسام الدين طرطاي
 وكان توجه معهم من دمشق بآب السلطنة بها الامير حسام الدين لاجين
 وعسكر الشام واقاموا عليها مدة وقاسوا من الاحوال مدة فلما تسلموا
 حصن برزيه نزل صاحبها الامير شمس الدين سيف الاشقر وسلمها الى الامير
 حسام الدين ودفعه بامور وحلفه ووصلوا اكلهم الى دمشق يوم الاحد
 السادس والعشرين من شهر ربيع الاول ثم توجهوا الى الديار المصرية واعطى
 سيف الاشقر خزمه فارس وبقي وانجز الجرمه الى اخر الدولة الممضيه
 وفي يوم الخميس تاسع عشر المحرم توفي الامير علا الدين على بن السلطان
 الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين
 يوسف بن ابي بقلعه القاهرة ودفن بالقرافه. وفي يوم الاحد الثامن
 والعشرين من المحرم توفي الشيخ المفيز صفى الدين ابو محمد عبد الله بن محمود بن
 ابي محمد المعروف بابن القفاي امام مفسود الحنفية بجامع دمشق ودفن
 من يوده بفتح قاسيون وكان حسن التلاوه للقران العظيم طيب الصوت
 عارفا بالانعام وفراعه جماعه وانتفعوا به وروى الحديث عن ابن اللقي
 ومولده سنة ثمان مائة وثمانين بدمشق. وفي ليلة السبت الثامن
 والعشرين من المحرم توفي الشيخ الامام العلامة القدوم الزاهد المتقي قطب
 ابو بكر محمد بن الشيخ الامام ابي العباس احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد
 ابن احمد بن الميمون القيسي التوزري ثم المصري ثم المكي المعروف بابن القطان
 شيخ دار الحديث الكافيه بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافه الكبرى بعد العصر

130
 وكانت جنازته حمله وحضرت هذه الجنازة وكان شيخا جليلا حسن
 الخلق فاضلا مباركا بقي في مذهب الشافعي ورجل في طالع العلم الزهاد
 واقام بمكة مدة طويلة وله اتباع ومحبون وروى كتاب الترمذي عن ابن
 البناء المحي وروى عن الشيخ شهاب الدين السهروردي والحسن بن الزبير
 وغيرهم ومولده صبيحة الاثنين السابع والعشرين من ذي الحجة سنة اربع
 عشر وثمانين بمصر. **صفر** في ليلة الاربعاء تاسع صفر توفي الخطيب
 قاضي القضاة برهان الدين ابو العباس الحفص بن الحسن بن علي الزراري الشافعي
 بالمدرسة المعزبية بمصر ودفن من الغد بمسجد ابيه جوار قبه الامام
 الشافعي رضي الله عنه بالقرافه وكان شيخا يلبس الحلة كثير الكرام وله
 المناصب وبلغ الرتبة العاليه وفي اخر عمره ولي قضا القضاة عوضا عن اخي
 القضاة شهاب الدين ابن اخي لما نقل الى قضا دمشق فبقى طاما اقل من شهر
 ومات ومولده في سنة ست مائة وسميه روى شيئا من الحديث عن عبد
 ابن يوسف بن اللط وحضرت جنازته ودفن عليه بدمشق في ثامن عشر صفر
 وولى قضا القضاة بعده يوم موته الحاكم عصر قاضي القضاة تقي الدين عبد الرحيم
 ابن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب المعروف بابن بنت الاعرج جمع له
 قضا البلد من واعمالها. وفي ليلة السبت تاسع صفر توفي الشيخ الخطيب
 تقي الدين ابو محمد عبد الرحيم بن داود بن فارس المشي ودفن من الغد بمقبرة
 المن من غوطه دمشق وكان خطيبا من ذلك سنين وكان شيخا فاضلا
 يخطب بصوت عال ويحفظ خطبا مطولا وشهد بالمسجد الحلق بالمناخير
 وروى شيئا من صحيح البخاري عن ابن روزه ومولده في المحرم سنة سبع مائة
 بمصر. وفي يوم الثلاثاء ثامن صفر توفي الشيخ الفاضل الاديب الحكيم عماد الدين
 ابو عبد الله محمد بن عباس بن محمد بن صالح الدريسي الذي توفي ودفن
 يوم الاربعاء بمقبرة باب الصغير وكان طيبا بالادب والدين والورع وله نظم كثير

ومحضرته حسنة وكان من اصحاب الهماز هو صاحب الروان وله اختصار
 به وروى الحديث عن ابن المقبر وعلى بن مختار بن نصر العائري وسمع مجاه
 من صفته القرشية ومولده ليلة الرابع عشر من ربيع الاول من سنة خمس
 اوستوا ستماية بدنيسر وفي ليلة الثلاثاء عشرين من ربيع الاول من سنة خمس
 ابو محمد اسراييل بن ابراهيم بن طالب المزكي ودفن من الغد في قاسون
 وكان رجلا باركا مقيا بزاوية السلطنة ظاهر دمشق روى عن الضمري عن
 ابن عبد الوهاب بن البرادعي وسمع من الرزالي ايضا ومولده في عام عشر
 هجري الاخر من سنة اربع وستمائة بقرية المزم وفي وسط صفر توفي
 الشيخ بدر الدين ابو البدر بن عبد الله بن ابي الرزق الكاتب بمصر ومولده
 سنة اثنين وستمائة بمكة وعمره وسمع بدمشق من ابن اللقي كان شحا
 بالعلم والدين وفي يوم الجمعة ثامن عشر من ربيع الاول من سنة خمس
 الكبر شرف الدين ابو الربيع سليمان بن سليمان بن ابي الجيش بن سليمان
 ابن عبد الجبار الاول ودفن بمقابر الصوفية وكان فاضلا في الشعر
 والادب كثير المحفوظ حسن المجالسة اذا حضره في مجلس لا يترك لغيبه
 كلاما وله اجوبة مسكتة ونوادير وروايد ومولده سنة سبعين
 وخمس مائة بقرية ب. وفي ليلة الاربعاء الثالث والعشرين من صفر توفي الشيخ
 الاجل رضي الدين ابو الفضل قضايد بن الحكيم ابراهيم بن ابي الفضل الذي
 ودفن من الغد عند والده في قاسيون ومولده سنة عشرين وستمائة
 وكان شحا حسن الجاه روى الحديث عن ابن الزبير وابن صباح وفي
 ليلة السبت السادس والعشرين من صفر توفي الشيخ الصالح يحيى بن اسمعيل
 ابن يحيى بن صغير الحارثي ودفن بمقابر باب الصغير وكان رجلا صالحا
 من اهل القرائن روى الحديث عن محمد بن القزويني والشيخ موفق الدين عبد اللطيف
 ابن يوسف البغدادي وفي صفر توفي الشيخ العدل عفيف الدين محمد بن

ابو بكر بن يوسف بن يحيى بن داود المعروف بابن خطيب بيت الابار بخصن
 المرقب ودفن هناك روى عن ابن اللقي والفخر الارمني **ربيع الاول**
 وصل قاضي القضاة شهاب الدين محمد بن قاضي القضاة شمس الدين احمد
 الخوي الشافعي الى مدينة دمشق من القاهرة في الثالث عشر من شهر
 ربيع الاول وحكم في هذا اليوم بدمشق عوضا عن قاضي القضاة بها الدين
 ابن الزكي رحمه الله وقرى تقليد يوم الجمعة بثلث شهر ربيع الاخر
 واستمر نيابة الشيخ شرف الدين المقدسي وفي يوم الاحد تاسع عشر
 ربيع الاول توفي الشيخ الخطيب شمس الدين ابو اسحق ابراهيم بن الشيخ
 الامام شيخ الاسلام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم
 السلي ودفن من يومه بمقابر باب الصغير وكان يخطب بجامع العقبيه
 مدة سنين روى الحديث عن ابن المنذر وابن اللقي والناصح بن الحنيلي
 وسالم بن مصري وابن الشبرازي وابن صباح وزين الامنا ابن عساكر
 وغيرهم ومولده سنة احدى عشر او اثني عشر وستمائة وفي يوم الجمعة
 الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الامام المحدث جمال الدين
 ابو صادق محمد بن الشيخ الامام الحافظ رشيد الدين ابي الحسين يحيى بن علي بن
 عبد الله القرشي العطار ودفن من الغد وكان يملك الهبة بحد ثا عدلا
 حسن الكتابه جيد الضبط سمع من ابن عماد وابن باقا والفتحي بن شداد
 وابن الجمل وجماعة وفي شهر ربيع الاول اعيد الصالح يحيى الدين
 ابن الخامس الى نظر الجامع المهور وعزل عن الدين ابن الزكي وفيه
 ولي صارم الدين المطر وحى الولاية بدمشق عوضا عن ابن ابي الهيثم
 وفيه توفي بالقاهرة الامير الكبير علم الدين بنج الدوادار الصالح وصلي
 عليه بدمشق في ثامن عشر ربيع الاخر وكان اميرا كبيرا وهو استاذ الامير
 سيف الدين كجك المنصور وفي ليلة الاربعاء من ربيع الاول

توفي الأمير الكبير سيف الدين بجكتي وفي ربيع الآخر

توفي الشيخ محمد الدين عيسى بن الشيخ عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر بن ماضي
المقدس الحنبلي ببغداد ودفن بمقبرة الإمام أحمد رضي الله عنه سمع من مروي
ابن الشيخ عبد العادر والشح الموفق وسمع من جماعته ببغداد منهم ابن روزه
وابن اللقي وابن السباك وابن القبيطي ومولده سنة ثمان وستمائة تقريباً
ربيع الآخر في يوم الجمعة من شهر ربيع الآخر توفيت الشيخة الطاهرة
ام احمد بنت الدار ابنه الشيخ الامام العلامة محمد الدين أبي البركات عبد السلام
ابن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني ودفنت يوم السبت بسفح
قاسيون روت عن ابن روزه والموفق عبد اللطيف بن يوسف البغدادي
وفي ليلة الاحد عاشر ربيع الآخر توفي الشيخ الحاج ابو محمد عبد الكريم بن
محمد بن علي الشجاع القرشي مقدم القتيبان ودفن من الغد بسفح قاسيون
وكان رجلاً جليلاً روي شيئاً من الغلاة بآيات بنزول وفي ليلة رابع عشر
ربيع الآخر توفي عماد الدين محمد بن شاه ملك القعا وكان رجلاً جليلاً من
اهل القرآن شهيد تحت الساعات بحصه الشباك وفي يوم الاربعاء
السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي نجم الدين ابن التقويش
وفي ليلة الجمعة الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ ابو عبد الله
محمد بن احمد بن محمد بن معصود الصوري المقرئ الضرير ببغداد روي عن
ابن الفضل بن السباك وابن اللقي وابن القبيطي وفي ليلة الاربعاء العز
من ربيع الآخر توفي الشيخ الامام العالم ضياء الدين ابو الحسن علي بن محمد بن يوسف
الحرزي الغزنائي الاسكندراني ودفن بين الميناءين وكان من شيوخ الاد
ومن الشعراء المشهورين والصلحاء المعروفين ومولده سنة اربع او خمس
وتسعين وخمس مائة ببلد يعرف ببغوات المنيمة بين غزنات وقرطبة
وخرج من بلد سنة احدى مئة وستمائة فمخ وأقام بمصر سنين ثم عاد الى
المغرب ولقي ابا زيد الغازاري وجال في الاندلس في قدم الاسكندراني

واستوطنها رحمه الله تعالى **جمدي الاولى** في ليلة الاحد من
جمدي الاولى توفي الشيخ الصالح محمد بن احمد بن محمد الوائلي الصوفي مرزوق
مسجد ابي الدرداء رضي الله عنه بقلعه دمشق ودفن بسفح قاسيون سمع من
الضفي عمر بن عبد الوهاب بن البراذعي وكان شيخاً صالحاً متصوفاً حسن
الهيئة نظيف الثياب وهو والبرهان الدين بنيس المودنين بجامع دمشق
وفي ليلة السبت سابع جمدي الاولى توفي الشيخ المحرث وجه الدين
ابو القاسم عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن محمد القيسي الشقي ودفن من الغد
بمقبرة باب الصغير وكان من الطلبة المشهورين قراخيئراً من الكتب
والاجزاء وحصل الشيخ ووقف اجزائه بدار المحرث النوري وسمع جماعته
معه وبافادته ولما قدم من المغرب سمع بدار مصر من اصحاب البوصري
والنجيب عبد اللطيف وحج وسمع بالحرمين ثم قدم دمشق وادرك من عبد الله
واصحاب الخشوعي ولم يزل يقرأ الى ان مات وما حدث وفي ليلة الاحد
ثامن جمدي الاولى توفيت ام محمد شاطلي بنت محمد بن عثمان الدمشقي
ودفنت بسفح قاسيون وهي زوجة العزلة ضياء الدين البالي اسم اولاده
روت الحديث عن كريمة القرشي وفي ليلة الاحد خامس عشر جمدي
الاولى توفي الشيخ عز الدين اسراييل بن عبد العزيز بن احمد بن يوسف بن
حكي بن كامل المقدسي بقريه بيت الابار ودفن هناك روي عن الفخر
محمد بن ابراهيم الاربلي ومولده سنة سبع وعشرون وستمائة بقريه بيت
رايس وهو اخو البرهان خطيب ارزوقا وفي ليلة الجمعة سادس
جمدي الاولى توفي الشيخ صدر الدين القزويني الصوفي ودفن من الغد بعد
الصلاه بالقرافة الصغير وكان امام صفه صلاح خاتناه سعيد السعدا
وفي يوم الجمعة ثالث عشر جمدي الاولى توفي الشيخ الامام علم الدين احمد
ابن ابراهيم بن الحسن بن جعفر بن احمد بن هشام الاموي القمي الضرير

ودفن من يومه بعد الصلاة بالقرافه وكان من فضلا الشافعيه معيدا
 بالظاهرية ويكنى عنه في القناري ومولده سنة عشر من وسمائه سمع من
 ابن الجيزي وابن الجباب • وفي يوم الجمعة ثالث عشر من جدي الاولى توفي
 الشيخ زكي الدين يحيى بن الخضر بن حاتم بن سلطان الانصاري المعروف بابن
 قمر الدوله بقلوب وعلم من الغد الى قرافه مصرفه في بها ومولده في
 العشر الاخير من ذي الحجه سنة ست وتسعين وخمسمائة بقلوب روى
 بالاجازة عن ابن باقا • وفي يوم الخميس ثاني عشر من جدي الاولى
 توفي الشيخ عبد القدوس بن ابراهيم بن يحيى الشقراوى الحنبلي ودفن بقم واسم
 سمع من كرمه والحافظ ضياء الدين وجماعه وهو اخو الشيخ المحدث نجم الدين
 الشقراوى • وفي العشر الاوسط من جدي الاولى توفي الشيخ الامام
 الزاهد امين الدين ابو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحزن بن محمد بن الحزن
 ابن هبة الله الدمشقي الشافعي المعروف بابن غسائر بمدينة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ودفن بالبقيع وقيل ان موته في منهل الشهر المذكور وكان
 جاور مكة اكثر عمره وورد المدينته زائرا فقام بها مدة يسيرة ومات
 وكان شيخا فاضلا في الحديث والادب وله نظم جيد رفيق وعنده صلاح
 وعباده واشتهر بمكة وفضل الناس بالزبارة والسماع منه روى عن الشيخ
 موفق الدين ابن قدامة وابن النضر والمجد القزويني وجده زين الامنا والكاظم
 وابن الزبيدي وابن اللقي والحسين بن نصري وابن ابي لقمة وابن صباح وابن
 الشيرازي والناصح ابن الحنبلي وابن شداد وعزالدين ابن الاثير ومكرم ابن
 عثمان وغيرهم ومولده يوم الاسر لاثني عشر ليلة ظلت من شهر
 ربيع الاول سنة اربع عشر وستمائة بدمشق واجازة في هذه السنة المويد
 الطوسي بابور روح عبد المعز الهروي والقسم بن الصغار واسم عبد بن عثمان
 القاري وعبد الرحيم بن السمعاني وزينب الشمرية وجماعه ورحل الى حلب

133
 وبغداد وسمعهما • وفي ليلة السبت سابع جدي الاولى توفي الشيخ ابو محمد
 خليفه بن محمد بن علي بن القصار الحارثي بالقاهرة وكان شيخا فاضلا حدث
 ببعض جز ابن عرفه عن اصحابه بن ابي الوفا • وفي يوم الاثنين الثالث
 والعشرين من جدي الاولى توفي القاضي الصدر العالم جمال الدين ابو الحيزر
 الفضل بن علي بن نصر بن دواحه الانصاري الحموي ببلييس من ديار مصر
 ودفن هناك خارج درب الصخر يوم الثلاثاء وكان شيخا فاضلا جدي النظم
 ولم ينظر ببلييس مد وروى الحديث عن عبد اللطيف بن يوسف ويحيى بن جعفر
 الدامغاني والعالم بن الصابوني والعزير وواحه وغيرهم وكان اسمه مضمنا
 في اجازة فيها ابوروح والمويد الطوسي وجماعه بدمشق خرج له الشيخ تقي الدين
 عبيد الاسعدى مشيخة في مجلد ومولده في الثاني والعشرين من شوال
 سنة احدى وستمائة بحماه • وفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من جدي
 الاولى توفي السيد الشريف اسحق بن يحيى بن منصور بن ابي السعادات
 الحسيني اليماني العابر فجاه بمشهد الحسين رضي الله عنه ودفن من يومه
 بالقرافه وكانت جنازته مشهورة • وفي يوم الاحد التاسع والعشرين
 من جدي الاولى توفي القاضي شهاب الدين اسحق بن ابراهيم الشافعي
 المعنى بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافه • وفي يوم الاثنين سابع جدي الاولى
 توفيت زينب بنت محمد بن ابي عبد الله بن جبريل بن عزالدين الانصاري بالقاهرة
 ودفنت من الغد روت عن جعفر الهادي وكان ابو هاشم من اهل الحديث وكان
 يسكن الشارع ظاهر القاهرة ومولدها سنة ست وتسعين وستمائة •
 ووصل الشيخ سعد الدين معود الحارثي الحنبلي من القاهرة الى دمشق متوليا
 مشيخة الحديث بدار الحديث النورية فباشرها يوم الاربعاء الرابع والعشرين
 من جدي الاولى عوضا عن الشيخ شرف الدين ابن المقدسي واقام بها الى
 يوم السبت الثاني والعشرين من رمضان فرجع الى القاهرة واستتاب الشيخ

فخر الدين البعلبي الحنبلي **جدي الآخر** في متهم جدي الآخر
توفي الشيخ الصالح عبد الله بن عبد الحميد البعلبي المقيم بالمدرسة النورية
وكان رجلا مباركا ويلقب بالوهم **•** وفي ليلة الخميس ثالث جدي الآخر
توفي الشيخ فخر الدين عثمان بن علي بن عثمان بن أبي الحسن الأشعري الحنفي ودفن
من الغد بمقابر باب النصر بظاهر القاهرة سمع من ابن اللقيط الكركي وروى عنه
وكان والده قاضيا بالكرك وهو من قاشان ومولده سنة سبع وعشرين
بدمشق **•** وفي يوم الاربعاء السادس عشر من جدي الآخر توفي الشيخ
ابو محمد عبد الغني بن محمد بن أبي الحسن الصفي المصري ودفن من يومه بسفح
المقطم سمع من ابن باقا وغيره وكان رجلا صالحا ومولده يوم الخميس ياني
عشر صفر سنة تسع وعشرين وستمائة **•** وفي يوم الجمعة التاسع عشر
من جدي الآخر توفي الشيخ يحيى بن خلف بن يوسف بن علي بن مهدي القماني
ابن اخ الحكيم مصر ودفن من يومه ومولده مصر سنة اثنين وستمائة
روى عن مكرم بن أبي الصقر **•** وفي ليلة الجمعة الخامس والعشرين من جدي
الآخر توفي القاضي صدر الدين ابن عمر بن شاذل الحزانة السلطانية بالقاهرة
ودفن من الغد بعد صلاة الجمعة **•** وفي يوم الجمعة الخامس والعشرين من
جدي الآخر توفي الوجه ابراهيم بن عبد الغني بن زين ودفن من الغد
ومولده سنة عشرين وستمائة **•** وفي ليلة الاثنين الثاني والعشرين من
جدي الآخر توفي تاج الدين احمد بن الشيخ نجم الدين ابن اسفنديار الواعظ
ودفن من الغد بمقابر الصوفية وكان شاعرا فاضلا حسن الصورة **•** وفي
الليلة المذكورة توفي الشيخ الصالح ربيع بن يحيى الشجاري المقيم بمسجد حمير
ظاهر دمشق ودفن من الغد بقبرية المنزه وكان يلوذ بالقاضي عز الدين ابن
الصايغ ايام اقامته في البستان **•** وفي ليلة الاثنين التاسع والعشرين
من جدي الآخر توفي الشيخ الاجل نجم الدين ابوبكر بن أبي بكر بن الصارم خطبا

التبتي ودفن من الغد بسفح قاسيون روى عن ابن اللقيط ومولده في شعبان
سنة عشرين وستمائة وكان جنديا وله نظر في التزكية الشرعية **•**
رجب في ليلة السبت حادي عشر رجب توفي الشيخ الاجل العزلي
الرئيسي محي الدين ابوبكر بن عباس بن أبي بكر بن جحوان الانصاري الذي
رحمه الله بسفح قاسيون ودفن من الغد بمقبره الشيخ عبد الله الارموي
روى عن الحافظ ضياء الدين المقدسي وكان يخدم في جهات ديوانيه وفيه
رياسة ومهارة ومن عدول البلد ومولده سنة خمس وثلاثين وستمائة
بدمشق **•** وفي ليلة الاحد ياني عشر رجب توفي الشيخ الاجل الاصيل شهاب الدين
ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن الجبوني الثعلبي
ودفن من الغد بسفح قاسيون رحمه الله تعالى وكان شهيدا تحت الساعات
وروى الحديث عن القاضي أبي القاسم عبد الصمد بن الحرستاني وعن عدة اهل الجليل
احد بن محمد وابن اللقيط وغيرهم وكانت له اجازات عالية من الكندي
وابن الاخير وعبد العادر الرهاوي وابي دوح عبد المعز الهروي والمويد
الطوسي والقاسم بن الصفار وزينب الشيرازي وجماعة كثيره ومولده سنة
اربع وستمائة تقريبا بدمشق **•** وفي يوم الثلاثاء رابع عشر رجب توفي
الشيخ الجليل المسند الجليل عز الدين ابو العز عبد العزيز بن الشيخ الامام
نجم الدين عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن عبد الله بن الصقل
الحرايبي الناجي مصر ودفن من الغد بالقرافة الصغرى وروى عن ابي
الفتوح يوسف بن الحفاف وابي علي ضياء بن الحزف وابي طاهر عبد الله بن
مسلم بن جوالق الوكيل وابي القاسم سعيد بن محمد بن محمد بن محمد بن
المودب وابي محمد اسمعيل بن احمد بن ابراهيم الكاتب الشيرازي ثم البغدادى
وابي علي بن ربيع بن سليمان الشافعي الفقيه وابي العباس احمد بن
الحسن بن ابي البقا العاقلي وابي الفرج محمد بن عبد الله بن كامل البغدادى

والى حفص بن طبرزد وعبد العزيز بن الاخضر والى الفضل سليمان بن محمد
ابن علي الموصلي وعز بن بنت علي بن يحيى بن الطراح والى نصر محمد بن سعد بن
ابن نصر بن الرضا بن وغيرهم وسمع بحران بن الحافظ عبد العادر الرهاوي
وروى بالاجازة عن ابي الفرج بن كليب والى الفرج بن الجوزي والى طاهر
ابن المعطوش وعفيفه الفارابي وعائشه بنت معمر بن الفاخر وغيرهم
وتفرد بالرواية عن جماعته من ذكرنا وكان هو واخوه الشيخ نجيب الدين
عبد اللطيف الحراني تلحين مشهورين من تجار الخليفة واقف في اخر عمره
واحتاج الى الناس ومولده بحران سنة ثلث اربع وتسعين وخمسمائة
وكان ابوهما فقيها واعظا من اصحاب ابن المني مات سنة احدى وخمسين
ومات الشيخ الصالح مري المقيم بجبل الصالحية في يوم السبت الخامس والعشرين
من رجب . وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من رجب توفي بدر الحراني
خطيب بيت لحيابها وحمل الى مقابر باب الصغير فدفن بها وكان رجلا
صلحا وولي مائة بها الدين ابن زياد الحراني . **شعبان**
ذكر المدرس الشيخ علي الدين الهندي بالمدرسة الرواحية يوم الاحد
ثالث شعبان وحضر القضاء والشيخ باج الدين والاير علم الدين
الدواداري وجماعته . وفي يوم الجمعة ثامن شعبان توفي القاضي الفقيه
امين الدين محمد بن محمد القزويني بصري ودفن يوم السبت هناك وكان
معيدا بالبادراية ثم ولي قضا بصري فادركه اجله بها ومات ابو عبد
بايام قليله نحو الجمعة . وفي ليلة الاثنين الثامن عشر من شعبان
توفي الطواشي صواب عطاء الله بقلعه الجبلية بالقاهرة ودفن
من الغد بالقرافة روى الحديث عن سبط السلفي . وفي ليلة الاثنين
هذه توفي نصير بن ابي الحكم بن تغلب الصانع ودفن بالقرافة سمع من
اصحاب البوصيري وفاطمة بنت سعد الخير وكان مكثر اروي عنه الايبوردي

في جمعة . وفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من شعبان توفيت ام الفضل
زينب بنت الشيخ الامام العلامة موفق الدين ابي محمد عبد اللطيف بن يوسف
ابن محمد بن علي البغدادي ودفنت بالقرافة وذلك بعد ان ضل عليها تنجيا
صلاه الجمعة بالجامع الازهر سمعت كثيرا من الرهاوي وروى عنه وما تعلم
لها روايه عن غيره وكانت تسكن بالقاهرة في خان مسرور .
رمضان في ليلة الاحد ثاني شهر رمضان توفي القاضي للاجل
الرئيس محي الدين ابو الجاسم محمد بن القاضي ناصر الدين يوسف بن القاضي
نجم الدين عبد الرحمن بن فاضل القضاء شرف الدين ابي سعد عبد الله بن محمد
ابن ابي عصرون التيمي ودفن من الغد بفتح قاسيون وكان يخدم الجهات
الدواينية وروى لنا عن الرشيد احمد بن مسلم . وفي يوم الجمعة الرابع
من شهر رمضان توفي الشيخ الجليل الحديث شرف الدين ابو القاسم محمد بن
عبد الحكم بن حسن بن عفيك بن شريف بن رفاعه بن عبد ير السعدي
المصري المعروف بابن الماشطة بمصر ودفن من الغد بالقرافة وكان
مقيما برباط محي الدين بن صاحب عصر وولي مشيخة الحديث بالمدرسة
الصاحبة بمصر بعد الشيخ جمال الدين ابي صادق بن الرشيد العطار وكان
يقرا الحديث على كرسي جامع مصر وبالجامع الازهر بالقاهرة وروى
جزئا من الخلفيات عن جده بروايته عن عمه عبد الله بن رفاعه
ومولده سنة ثمان وخمسين . وفي يوم الخميس العشرين من شهر رمضان
توفي الشيخ الصالح ابو محمد موسى بن الشيخ محمد بن حنين بن علي القرشي بالزاوية
المعروفة بهم بفتح قاسيون ودفن يوم الجمعة هناك سمع الحديث من
ابن النبي وجعفر الهادي والحافظ ضياء الدين محمد المقدسي وكان شيخ
الزاوية بعد اخيه الشيخ جمال الدين علي . وفي الثالث والعشرين من
من شهر رمضان توفي الشيخ الفقيه الامام الفاضل جمال الدين ابو الحسن

على بن زيد بن مسعود بن يحيى بن زكريا الملقب بالحفي بالقدر الشريف
 وكان مدرسا هناك وعنده قضايل وديانته روى عن يوسف بن زليل
 الحافظ ومولده سنة ستين وثلثمائة بمصر وهو أخو الشيخ أبي المنجي
 وفي سلخ رمضان توفي الشيخ الإمام العالم المقرئ المجيد الزاهد الورع
 نور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن بردان الأنصاري القاهري المعروف
 بالبريق المقرئ بمدينة الخليل صلى الله عليه وسلم ودفن هناك وكان
 شيخ الأقراحم الخليلي عالم لم يقرأ القرآن العظيم بالروايات ويقرأ
 الفوقرا على المال الصبر وسبع من أصحاب البوصيري وأجاز له ابن
 الجوزي وابن رواج وغيرهما ومولده بالقاهرة في رجب سنة ثمان وثلثمائة
 وستمائة **شوال** في يوم عيد الفطر توفي الشيخ أحمد الملقب
 ودفن بمصر باب الصغير وفي ليلة الأربعاء رابع شوال توفي بدر الدين
 عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد العزيز بن رضوان السركسي والشيخ أحمد
 الواسطي الملقب على باب الخطيب وصلى عليه ظهر الأحد جامع دمشق
 وفي يوم الخميس خامس شوال توفي عالم الدين قبصر الكوفي الناجد وفي
 يوم السبت سابع شوال توفي الشيخ الجليل عز الدين أبو محمد عبد العزيز
 ابن أحمد بن محمد بن المؤيد الهادي ودفن من يومه بالقرافة روى عن ابن بابوا
 والقاضي زين الدين الدمشقي ومكرم بن أبي الصقر وهو من علم الشيخ شهاب الدين
 الأبرقوفي ومولده سنة سبع وستمائة وفي يوم الأربعاء بامر
 شوال توفي الشيخ عماد الدين أبو عبد الله محمد بن ملكي بن طاهر بن أبي القيس
 الأصمعي ثم الدمشقي الرقام ودفن من يومه بمقابر باب النصر سبع سنين
 من داود بن ملاعب وسبع ببغداد من ابن القطيبي وابن روضة والأجيب
 الهامي وخليل الجوسقي وعبد العزيز بن دلف وعبد اللطيف بن الفيتلي
 وغيرهم وكان زركشيا بدرج ملوحيا بالقاهرة وفي شهر شوال

توفيت أم اسمعيل كريمة بنت أبيك بن عبد الله الخزري الحسينية طاهر
 القاهره سمعت من ابن اللقي بالكرن وروى عنه وهي زوجه فارس بن
 أوت منقر الكركي وفي أواخر شوال توفي الأمير سليمان بن الأمير
 أحمد بن جحي أمير العرب بمجوسا بقلعه دمشق وأخرج وصلى عليه طاهر
 البلد وفي شوال توفي أمير من الأمراء يعرف بالملكي وكان يسكن
 بقاعة القاض قباله باب النطافين وتوفي الدين صالح بن أبي علي بن
 أبي التنا الحزبي الحلبي الفقيه بالمدرسة الباذراوية وزين الدين أبو الحرم
 ابن عمر الدلال في أملاك بيت المال والحاج نور الدولة علي المغربي
 التاجر بفسطاط ربه الشرب وزين الدين الهادي صاحب الملك الحافظ
 ابن صاحب بعلبك **ذو القعدة** في يوم الخميس رابع
 ذي القعدة توفي الشيخ جمال الدين أبو العباس الحضرمي إلى الحسين بن صالح
 الخليلي الصوفي ودفن من يومه بمقبرة الروضة طاهر القاهره وكان
 صوفيا خاتمه سعيد السعدا وروى عن جعفر الهادي وفي يوم
 السبت ثالث عشر ذي القعدة توفي الشيخ العدل شرف الدين أبو الفضل
 عيسى بن سالم بن أبي الفتح بن سالم بن السقلاطوني ودفن من يومه بفتح
 قاسيون روى عن الشيخ علم الدين السخاوي وكان شاهدا تحت الساعات
 وعاملا بدوان الحشر وفي ذي القعدة توفي الشيخ الصالح محمد بن
 البقسماطي والشيخ الفقيه العدل شرف الدين أدريس المالكي
ذو الحجة في يوم الخميس يوم عرفه توفي شرف الدين محمد بن عبد الرحمن
 ابن صدوق الدمشقي بمدينة حلب ودفن يوم الجمعة يوم عيد الأضحى وكان
 رجلا حسنا بينه وبين الشيخ بدر الدين ابن الخلال قرأه ولما دخلت
 حلب نزلنا عنده ومولده سنة خمس وأربعين وستمائة وله ولد اسمه
 علا الدين علي وفي ليلة الأحد تاسع عشر ذي الحجة توفي الشيخ وجيه الدين

عبد المحسن بن سليمان بن عبد الكريم القزويني المعروف بابن السلم
عصر ودفن من الغدير في المقطم. وسافر الصدر عن الدين ابن القلاسي
الى القاهرة على البريد في شهر ذي الحجة. وفي هذه السنة توفي الشيخ
ابو حفص عمر بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن شكري من علان المقدسي القزويني المعروف
بالفضل روى عن ابن الليث. وعبد الغني بن ابي بكر بن علي القاري وكان
يشهد بحصن الشبالي تحت الساعات وكتب في الاجازات. وعثمان
ابن منصور بن عثمان بن جدير الرشتي ومولده سنة خمس وستمائة بمصر
والشيخ ابراهيم المعروف بالمهين وكان يقيم بمسجد سوق الجبل في دمشق.
والقاضي شرف الدين احمد بن القزويني قاضي الصلح وكتب رايته بقطيه
بالرمل متوجها الى تلقي قاضي القضاة شهاب الدين ابن الحوي فحسن اليه
ولاه قضا الصلح فبقي بها اشهرًا ومات رحمه الله تعالى.

سنة سبع وثمانين وستمائة. المحرم

في ليلة الثلاثاء خاتمت المحرم توفي الشيخ الامام الزاهد العابد شرف الدين
ابو العباس احمد بن شرف الدين احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة
المقدسي الحنبلي وصلى عليه ظهر الثلاثاء بالجامع المظفر ودفن بتراب
موفق الدين رحمه الله تعالى وهو جده لأمه وعم والده ومولده في ربيع
المحرم سنة اربع عشرين وستمائة بفخ قاسيون وكان شيخا صالحا مباركا
عارفا بالفرائض قرا عليه جماعة وانتفعوا به سمع الحديث من الشيخ موفق
وموسى بن عبد القادر وابن ابي لقمة وابن النضر وابن مصري والمجد القزويني
وابن عبد الرحمن والناسخ بن الحنبلي وابن الزبيدي وابن الليث وابن المقير
وعنه هم سمعوا عليه وكان منور الوجه كبير الخبر والبركة عليه مهابته
الدين والعلم. وطلب قاضي القضاة حسام الدين الحنفي وتوفي الدين توبه
التحسيني وشمس الدين ان غانم الى الديار المصرية في ربيع المحرم فتوجهوا

لمع في ليلة
والله اعلم

على البريد. وفي ليلة الاربع رابع عشر المحرم توفي الشيخ الزاهد العابد
القزويني المحدث مجد الدين ابو المعالي محمد بن خلد بن خرون الهذلي الحوي
عبد بنه طلب ودفن عند قبر يوسف بن خليل بمقبره ابن الاستاذ الجليل
ظاهر طلب وكان شيخا كبيرا صالحا مشهورا بالصلاح بقصد الناس للزيار
وكان يخرق في الكتب وسمع ببغداد من ابي بكر بن هرون المتطبب وابراهيم بن
الحير ومحمد بن المنى وغيرهم وبالديار المصرية من ابن الحنيزي وابن الجباب
وغيرها وحلب من الموفق بعين الحوي وابن زواجر وابن خليل وبلد مشق
من ابن سلمه وابن علان وجماعة وحدث بالبلاد وجاور بمكة مدة واقام
بدمشق مدة بالمدرسة النجدة جوار الجامع وكان صاحب محي الدين ابن الخاس
بعظه ويحمله ويكثر من الاجتماع به ولما وصل خبر موته الى دمشق صلى عليه
في يوم الجمعة التاسع والعشرين من المحرم وعلى شيخ اخ زمان في السنة الماضية
وهو الشيخ امير الدين عبد الصمد بن عساكر المتوفى بالمدينة النبوية على سألها
افضل الصلاة والسلام وكان شيخا ابن الظاهري بعظه ويكرمه ويذكر انه
كان شيخا حلي مع والده لكل منهما رايه وجماعة سمعت منه بدمشق وجماعة
وحلب. وفي ليلة الاربع مائة عشر المحرم توفي الصدر الكبير بدر الدين الامدي
ناظر الدواوين بدمشق وكان بدمشق باظراسه بدر الدين الامدي ايضا توفي في
شوال سنة خمس وسبعين وستمائة وهو والد جلال الدين وصيا الدين اسمعيل.
وفي هذا اليوم توفي الشيخ الفقيه بدر الدين ميكائيل الجيلي وكان يقيم بالمدرسة
الناصرية وولي قبل ذلك كعادته المدرسة الباذراية وكان فقيها صالحا.
وفي يوم الخميس رابع عشر المحرم توفي الشيخ الصالح ابو محمد عبد العزيز بن عبد القادر
ابن اسمعيل الغبالي الصالح الحنبلي بالقاهرة ودفن من الغدير بمقبر باب النصر
وكان رجلا صالحا ونقل سمعه في اخر عمره وروى عن داود بن ملاح سمع
من الشهاب بن رايح ولم يحصل لي منه سماع للصم الذي كان به واشار الامام

سعيد الدين معهود الحارثي انا قد دخل معه الى مشهد الحين رضي الله عنه
ولقنه حديثا واحدا فلم يتفق ذلك وعنده . وفي ليلة الاحد السابع
من المحرم جرح الحاج الصالح علي بن محمد بن ملزوز البلنسي المغربي بطاعته
بالشاعور دخل عليه لحرأته فضربوه وجرحوه فبقي ثلثة ايام ومات
يوم الاربعاء العشرين من الشهر ودفن يوم الخميس الى جانب رفيقه الحاج
سعيد بن علي بن بجلا الغزنائي صديقي بمقابر باب الصغير وكان رجلا صالحا
وقف وقفا على الاسرى وغيرهم . وفي يوم السبت الرابع والعشرين من
المحرم توفي الشيخ الامام القدوة العارف الزاهد تقي الدين ابو اسحق ابراهيم
ابن معضاد بن شداد بن ماجد الجعفي الشافعي بالحسينية خارج باب
النصر ظاهر القاهر ودفن هناك في موضع موته ومولده يوم الجمعة
سابع عشر ذي الحجة سنة تسع وتسعين وخمسمائة بقلعه جعبر وكان
شخصا مشهورا ببلخ السنية جليل القدر له مسجد بالقاهر ومباعد يجمع
الناس عنده ويتكلم عليهم ويأمرهم وينهاهم وتفسير الكتاب العزيز
وله اتباع ومحبون روى الحديث عن الشيخ علم الدين السجاوي قرات عليه في
مسجده حدث اسمعيل الصفار . وفي يوم الخميس الثامن والعشرين من المحرم
توفي فخر الدين بيلمان بن الشيخ تاج الدين مظفر بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الوهاب
ابن الشيخ ابي الفرج عبد الواحد بن محمد بن علي الحبلي ودفن يوم الجمعة مات
شابا وكان من الشهود وسمع من الشيخ جمال الدين ابن الصيغ وجمال الدين
ابن البغدادى جز الانصارى في جدي الاولى سنة ثمان وستين وثمانمائة وسمع
عنه ذلك . **صفر** دخل الحجاج الى دمشق يوم الثلاثاء رابع صفر
وايبرم الامير بها الدين بمك الناصري . وفي ليلة الجمعة سابع صفر
توفي الشيخ العدل جمال الدين ابو عمر وعثمان بن عمر بن ناصر بن هبة الله بن
ابي الفرج الانصاري وصلى عليه بجامع دمشق عقيد الجمعة ودفن بمقابر

باب ثوما وكان شيخا حسن الاخلاق له نظم جيد وكان نوب الحشبه
بدمشق وبشهادته مركز المناظير وروى الحديث عن ابن اللقي والي نضرب
الشيرازي والرشيد بن الهادي ومكرم بن ابي الصقر والسجاوي . وفي
ليلة الاثنين الرابع والعشرين من صفر توفي الشيخ الامام العالم الحديث الزاهد
العابد القدوة الفقيه المفتي زكي الدين ابو اسحق ابراهيم بن عبد العزيز بن يحيى
ابن علي اللوري الاشعري الاندلسي المالكي وكانت وفاته بالمبيع ظاهر دمشق
ودفن من الغد بمقابر الصوفية وكان رجلا صالحا كثير الخير قاضيا
لحوائج الناس عالمه وجاهه وجاور بمكة مدة وكان بدمشق بمقصد الحين
يرد من الحجاز والمغرب وولى علينا مشيخة دار الحديث الظاهرية مدة
وهو اول من باشرها من الشيوخ وولى مشيخة المالكية والتدريس في اخر
عمر بعد موت الشيخ جمال الدين الشرنشبي واستمر في ذلك الى حين موته وسمع
الحديث بالديار المصرية من ابن رواج وابن الجعري وجماعه وبدمشق من
ابن مسلمة والسديد مكي بن علان وجماعه وحلب من الضياصفر والشيخ
شرف الدين ابن العجي والصياح محمد بن ابي القدر الصوفي القرويني وغيرهم ومن
في احدى الربيعين من سنة اربع عشرة وثمانمائة بقلعه لوز من عمل السبيليه
وسمعا عليه كثيرا من ذلك سنة السباي بحاله . **ربيع الاول**
في يوم الاربعاء ثالث شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح باسبر المغربي الحجازي
ودفن بمقابر باب شقة وكان مشهورا بالصالح وهو صاحب الشيخ يحيى الدين
النواوي وكان يعظه ولا يخالفه فيما امر به ويشير عليه به لما علمه من
صلاحه . وفي هذا اليوم توفي الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الرحيم بن مسلم
الطبيب ودفن يوم الخميس بمقابر باب الصغير وكان رجلا جادا صالحا كثير
العبادة يداوى الفقرا بغير اجره وكان مدرسا مدرسه الطب بدمشق وله
محبه في قلوب الفقرا والصالحا . وفي يوم الاربعاء الحادي عشر من شهر ربيع

وانصرف هو الى دار الخطابه فصرى الناس الجمعه خلف امامين في هذا
 اليوم. ووصل الشيخ شمس الدين انغام الى دمشق يوم السبت السادس
 والعشرين من شهر ربيع الاخر من القاهن. ووصل بعد القاهن
 جمال الدين من مصرى يوم الاربعاء سلخ الشهر وتوليا النظر بدمشق.
 وفي هذا الشهر توفى الشيخ العقيه تاج الدين عبد الوهاب بن المعلم وكان
 ساكنا بالمدرسه العادليه واقعد في اخر عمره وكان رجلا جديا
 النفس فقيرا. وفيه توفى عبد السلام بن الشيخ تاج الدين محمد بن عبد
 امر المطهر بن عبد الله بن ابي عمرو وكان يبيع معان على والده وفيه
 وله وتغير. **جمدى الاولى** في ليلة الخميس من جمدى الاول
 مات الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله بن الجواز القدير الحري المعروف
 بالباشق دخل عليه الحراميه واخذوا ما قدروا عليه ودفن
 من الغد في قاسيون شريفه. وفي يوم الاثنين من جمدى الاول
 تفرغوا لطيفه متغيا عارفا بالامور صديقا للشيخ شرف الدين الناصح وكان
 وهو ابن اخي الشيخ ناصر الدين نصر الله بن عياش السكاكيني. وفي يوم الجمعه
 ثاني جمدى الاولى توفى الشيخ المسند شهاب الدين ابو الفرج نصر بن ابي القاسم
 عبد الرحمن بن ابي الفرج نصر بن علي النابلسي ودفن عصر النهار بمقابر باب
 الصغير ومولده في رجب من جمادى عشره وثمانين بدمشق سمع من ابي
 النور وابن مصرى وزين الامنا وابن صباح وابن الزبيدي وابن اللقي ومحمد بن
 حبيب بن الجاور ومحمد بن عثمان والحافظ ابي موسى عبد الله بن عبد الغنى
 وجماعه وكان يكثر من المسموعات والشيوخ وكان له شعر ضعيف
 وله دكان عند نيسه مرم فيها شئ من الاسطال والحال يكرها ويبلغ
 بذلك وصار شاهدا في اخر عمره وهو قال القاهن شرف الدين ابن القدي
 وفي عاشوراء الاولى وصل من القاهن الى دمشق قاضي القضاة حاتم

والصاحب تقي الدين توبه الكرسي وقاضي القضاة جمال الدين محمد بن سليمان
 الراونى المالكى تولى قضاء المالكي بدمشق وكان هذا المنصب شاغرا
 من ثلاث سنين ونصف من حين مات القاضي جمال الدين ابو عمرو بطرق
 الحجاز فباشق القضاة والتدريس واقام المنصب والمذهب وكثر عليه
 المحاكمون وطالت مدته وعمر المدرسه وظهر في ايامه من مذهب مالكي
 رضى الله عنه ما لم يكن معروفا. **جمدى الاخره** في يوم السبت
 من جمدى الاخر توفى الشيخ الصالح ابو اسحق ابراهيم بن عثمان بن يحيى
 ابن احمد المراسي المني في الصنهاجى الاصل الدمشقي المودن كان ابيه
 بالكلاسيه ودفن من يومه اخر النهار بمقابر الصوفييه بالقرب من قبر ابن
 سميدار ومولده في سنة تسع وتسعين وخمسين بدمشق سمع من ابن
 النور وابن مصرى وزين الامنا ابن عساكر وابن صباح والمجد القزويني
 ومحمد بن ابن الشيخ وابن الزبيدي ومكرم بن ابي الطاهر والفخر الاربلي
 والعلم بن الصابوني وجماعه وكان رجلا صالحا بارا له دار في سوق
 الاياده وهو اخو الشيخ علي السجاني الاديب ومباي ذكره سمعنا
 منها. وفي يوم الاربعاء خامس جمدى الاخر توفى الشيخ جمال الدين احمد بن محمد
 ابن احمد النغداري بالعقيه ودفن بمقابر باب الصغير وكان والى العقيه
 ثم عزل واقعد وكان ابن الجواز باخذ خطه في الامانات. وفي سادس
 جمدى الاخر توفى القاضي شرف الدين ابن عز الدين ابن الشيخ الحبيب بن
 عوضا عن القاضي جمال الدين ابن مصرى. وولى الشيخ محمد بن محمد بن يحيى
 الكرسي مشجعه الحديث بالمدرسه الظاهرية بدمشق والاشرف هاشم بن
 الاحد سابع جمدى الاخر عوضا عن الشيخ ابي اسحق اللوزي رحمه الله
 وحضر اول يوم عنده الشيخ تاج الدين واخوه وجماعه. وفي ليلة
 السبت منتصف جمدى الاخر توفى الشيخ الامين العدل سعد الدين

ابن محمد بن علي القنبري عبد الرحمن بن علي الفرج نصر بن علي النابلسي
 في دمشق بستان بظاهر دمشق عند عين الكرش وصلى عليه ظهر
 السبت جامع العقبيه ودفن بمقابر باب الصغير ومولده في سنة سبع وعشر
 وستماية سمع من ابن النعمان والحسين بن نصير وزين الامنا ابن عساكر
 وابن صباح وابن الزبيدي وابن اللقي ومحمد بن الحسين بن المجاور ومحمد بن غسان
 بن جماعة وغيره وخرج له ابن الحجاز مشيخه وكان سماعه مع اخيه الشهاب
 وكان ينفرد احدهما عن الآخر شي وعاش هذا بعد اخيه شهرا ونصف
 ومات في ليلة الاثنين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وخمسين
 في صبيحة الثلاثاء طوله وهو والرحم الدين عبد الرحمن بن سعد الحنظلي
 توفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ صالح شعبان
 ابن الشيخ لؤي بن شيبان بن علي الفرج العدوي ودفن عصر النهار بزاوية بفتح
 في بيوت عند والده وكان رجلا صالحا سمع الحديث والحدود وسمع ببلاد
 مصر من اصحاب البوصيري وحدث وكان الطلبة يسمعون على جماعة من الشيوخ
 بحضوره في زاويته وهو من بيت مشيخه وصالح وله عقب • ووصل الشيخ
 الصدر سيف الدين احمد بن محمد بن جعفر السامري من القاهرة الى دمشق
 يوم السبت الثاني والعشرين من جمادى الآخرة • وفي جمادى الآخرة توفي
 احمد بن محمد بن علي بن سلق شاه الحنظلي رابن خطه في اجاره وذكر انه ولد
 في سنة ثمان وسبع وستماية وما اعرف شيئا من حاله • **رجب**
 في يوم الخميس الخامس من رجب توفيت الشيخة الصالحة ام عبد الله بن
 بيت الشيخ زين الدين احمد بن عبد الوارث بن نعم بن احمد المقدسي ودفنت يوم
 الجمعة بعد الصلاة بفتح في بيوت عند والدها بترية الشيخ ابي عمر رحمه الله
 ولدت امراه صالحه باركة حافظه للقران العزيز وكانت تلقى النسا
 بالدير ومنها معون يكثر التلاوة والدراسة وتاريخ اجازتها في مكان

سنة ست وستماية اجازها سعد بن سعد بن روح وداود بن الفاخر وابو
 زاهر بن ابي طاهر الشافعي وعبد اللطيف الحواري وابو الفتح علي بن منصور
 ابن الحسن الشافعي وابو القنوج محمد بن محمد بن الحسين المودب وابو القاسم محمد
 ابن ابي طالب بن ابي الرحمان شهر بار وابو بكر محمد بن ابي طاهر بن غانم بن خالد
 وعائشة بنت محمد بن الفاخر وجماعة من اصحابه وغيرهم من بلاد الحجاز
 ومن بغداد ابو احمد بن سكينه وعمر بن طبرزد وعبد العزيز بن الاخضر
 وغيرهم سمعنا عليها وعلى اخوتها الخمسة • وفي يوم السبت سابع شهر رجب
 توفي الشيخ الامين العدل بدر الدين احمد بن ابي بكر بن يوسف بن يحيى بن كامل
 ابن خطيب بيت الابار ودفن من يومه بمقابر باب الصغير حضرت دفنه روى
 لنا عن الفخر محمد بن ابراهيم بن سلمان الاربلي وسمع من البلداني ايضا وابن ابي جعفر
 وزين بن عبد الرزاق بن يحيى ام الخطيب وغيرهم وكان رجلا جادا عدلا
 متوليا بديوان المارستان الصغير وهو اخو العفيف والموفق رحمهم الله • وفي
 ليلة الاحد ثامن رجب توفي الشيخ العفيف العدل نجم الدين ابو زكريا يحيى بن
 الشيخ الامام المقدسي جمال الدين ابي الحسن بن علي بن ابي بكر بن محمد بن موسى بن احمد
 ابن عبد الله النجفي الاندلسي الشافعي ودفن من الغد بمقابر باب الفراء بن حضرت
 دفنه ومولده في سابع رمضان سنة اثني عشر وستماية بظاهر دمشق
 وكان رجلا جادا لطيفا الخلق حسن العشرة فقيها بالمدارس وشاهدا تحت
 الساعات سمع من الشيخ علم الدين السخاوي في سنة ثمان وعشرين وستماية
 ثم انه سمع بنفسه مع اولاده كثير من الرشد بن سلكه ومكي بن علان البلداني
 واسماعيل العراقي والصدر البكري ومحمد بن سعد المقدسي وخطيب مردا
 وابن طلحة وابراهيم بن خليل وجماعة غيرهم واقام مدة نقيبا بالمدارس
 الشامية بظاهر دمشق وكان لفقها يثبوت عليه وبحبونه • وفي
 ليلة الثلاثاء السابع عشر من رجب توفي الشيخ الامام العالم الاصول القدوس

وعبد البر بن الحافظ الى العلا وجماعه من العجم ومن العراق ابو احمد بن سكينه
وابو الفتح بن المنذري وعمر بن طبرزد وجماعه من دمشق الكندي وابن الحرستاني
وروي الحديث قدما في سنة اربع وخمسين وستمائة وبعدها سمع منه الايبورد
وابن الظاهري وجماعه من الطلبة طبقة بعد طبقة وصلينا عليه يدو
يوم الجمعة سابع عشر شهر رمضان • وفي يوم الخميس تاسع رمضان توفي
الحج الجليل الفاضل المشهور شهاب الدين عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن يوسف
ابن احمد بن سليم المعروف بابن خطيب المني وصلى عليه من الغد خارج باب رويلة
ودفن بالقرافة الصغرى وكان شجاعا حسن الاخلاق فيه فضيلة وبها هه
وعنده صلاح وديانة ويخدم في بعض الدواوين ومولته بفتح فاسيون
في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة روي لنا عن ابن طبرزد وجبل والعم
ابو عمر بن قدامة وغيرهم سمعت منه احدى عشر جزا وكتب عنه الحافظ نفاذ الدين
عبد العظيم المنذري شعرا انشد اياه بظاهر مدينته • وفي اوائل شهر رمضان
مُنشك شخص نصراني بل دمشق عند امراء مسلمة حيلة وهم يشربون الخمر بها را
فامر باني السلطنة الايبور حكام الدين كجين باحراق النصارى فبدا في قدا
نفسه حيلة كبيرة فلم يلبث ان ذلك الايبور وامراء حرام نار عظيمة والتي فيها
ومدحه على ذلك الصدر شهاب الدين محمود الموقع بقصيده اولها
يامن به وبرا به وزوايته بالغ المراد الدين من اعدائه •
ولما وقعت هذه الواقعة كت غاييا بالقديس صبحه الشيخ تاج الدين حمدا لله
وفي يوم السبت طادي عشر شهر رمضان توفي الشيخ الصالح رشيد الدين ابو محمد
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبدان المعروف بالقافوري وصلى عليه ظهر النهار
ودفن بفتح فاسيون وكان شجاعا صالحا ملازما لخصم الجاعات بالامانة
وسكن بالمدية القوية وله عبادة وروي الحديث عن الشيخ تقي الدين ابو صلاح
وكان جليلا من المال سمع منه سبط امام الكلاسة وعين • وفي يوم الاحد

تاسع عشر شهر رمضان ذكر المدرس بالمدية القوية بدمشق القاضي
علاء الدين احمد بن قاضي القضاة تاج الدين ابن بنت الاعمز عوضا عن الشيخ بدر
ابن جماعه بمقتضى توليته خطابه القديس الشريف • وفي شهر رمضان
ولي الحسين بدمشق الصدر شمس الدين ابن السلوس عوضا عن شرف الدين ابن
الشرعي • وتوجه القاضي بدر الدين ابن جماعه الى القديس الشريف في رابع
شوال • خطيبا به عوضا عن الخطيب قطب الدين وطا حيا به عوضا
عن فخر الدين الزرعي واقام به قريبا من ثلاثينين ثم نقل الى قضا الديار المصرية
وتوجه الركبا الشامي بدمشق الى الحجاز الشريف في يوم الاثنين رابع شوال
واميرهم من كورس الظاهري • وفي يوم الثلاثاء خامس شوال توفيت الشيخة
الصلحة ام احمد بنت بنت العالم احمد بن دامل بن عمر بن عثمان المقدسية ود
من يومها بفتح فاسيون عند قبر الشيخ ابي عمر وكانت امراة صالحه حقة
خفيفة الروح محبوبه الى الناس وابنه حضرت علي ابن طبرزد وسمعت من ابن
الزيد بن زروت لنا عنهما واجازهما من بغداد بن سكينه وابن الاخضر وغيرها
ومن اصبيهان اسعد بن سعيد بن روح وعائشه بنت معمر بن الفاجر واخوها
داود وزاهر النقي وعلي بن منصور النقي ومحمد بن محمد بن الحيد المودب
وجماعه ومولدها سنة احدى وستمائة بقرنبا • وفي يوم الاحد سابع عشر
شوال وصل البريد من الديار المصرية الى دمشق واخبر سلطنة الملك الامير
صلاح الدين خليل بن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون وان وال
اقامه في السلطنة مقام اخيه الملك الصالح رجا به وجعله ولي العهد
وامر بذكره في الخطب على المنابر فذقت البشارة لذلك بدمشق سبعة ايام
وخلف الامراء وطلع على العسكر وركبوا في الموكب بالجلع يوم الاثنين
الخامس والعشرين من الشهر وكان الخطيب قد ذكر في الخطبة ودعاه
يوم الجمعة الثاني والعشرين منه • وفي ليلة الاحد الرابع والعشرين من شوال

توفي الشيخ الجليل الصدر الكبير الخطيب فخر الدين ابو محمد عبد العزيز
ابن باي القضاة عماد الدين ابي القدر عبد الرحمن بن عبد الله بن السكري
المصري بالمدينة التي كان مدبرها بمصر المعروفه بمنازل الخوارج
من الغد بالقرافة بتربة لهم ومولده في العشر الاخير من شعبان سنة
اربع وستمائة بمصر وكان شجاعا جليلا من اعيان المصريين تزوج بنت
الشيخ بها الدين ابن الجيزي وتولى مكانه في خطابه جامع الخالم وروى
لنا بالاجازة عن عفيفه الفارابي والمويدن الاخضر ومحمود بن
مزيد وجعفر بن ابي سعيد امويان واسعد بن سعيد بن روح وعائشة
بنت محمد بن الفخر وعين الشمس النقيب . وفي يوم الخميس الثامن
والعشرين من شوال توفي الشيخ الصالح احمد بن الشيخ عبد الله بن محمد
الشيخ الكبير عبد الله بن ابي بعلك ودفن من يومه وصلى عليه بجامع
دمشق اول جمعة من ذي القعدة وكانت له امانة في سنة احدى وثلث
وستمائة من ابن اللي وبن وزيد والابن الحاملي ونصر بن عبد الرزاق
الجلي وبن هرير وجماعة . وفي ليلة الجمعة التاسع والعشرين
شوال توفي الشيخ الصدر الرئيس العدل فخر الدولة ابو اسحق ابراهيم
الشيخ العدل نجيب الدولة ابي العساكر فاس بن علي بن زيد بن العفلاق
وصلى عليه عقب الجمعة بجامع دمشق ودفن بمقبر باب الصغير جوار
الصلح عند الدار ومولده في شهر ربيع الاول سنة ست وستمائة يروي
روى عن ابن الامام ابن عساكر وسمع ايضا من عز الدين ابن عمار
وتاج الدين القرطبي وكان عدلا كبيرا من شيوخ الدمشقيين ورواهم
ذوالقعدة في ليلة الاثنين بالثدي القعدة توفي الشيخ الصالح
ابو العباس احمد بن ابي بكر بن عبد الباقي بن علي بن حفاظ الصالح
المعروف بالبستان وصلى عليه ظهر الثلاثاء بجامع المظفر ودفن في

قاسيون بتربة الشيخ موفق الدين ابن قدامه ومولده في ربيع الاخر
سنة تسع عشرة وستمائة سماع الحديث من ابي ابي القه وان صر
والكاشغري وابن الزبيدي وابن اللي وابي المجد القزويني والفخر بن
ابراهيم الاربلي وابن المقير وجعفر الهذلي وغيرهم وكان رجلا صالحا
له بستان بالصالحية بزرعه ويستغله وكان مشهورا ببيع الحلزون
الحيد . وفي شهر ربيع الثاني من ذي القعدة توفي الشيخ الاصيل
الصالح كمال الدين ابو حفص عمر بن الشيخ الصدر الكبير العدل عماد الدين
ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن الملم بن
هلال الازدي الدمشقي وصلى عليه ظهر السبت بجامع المظفر ودفن
بتربةهم بفتح جبل قاسيون ومولده في شوال سنة خمس وثلث وستمائة
وكان رجلا جيدا منقطعا عن الناس وروى عن الشيخ علم الدين السجادي
وشيوخ الشيوخ تاج الدين ابن حويبه والشيخ تاج الدين القرطبي والاخوان
ابي المعالي احمد وابي الفتح اسعد ابي محمد بن هبة ابنه الشيرازي والشيخ
تقي الدين ابي عمرو بن الصلاح وشمس الدين عمر بن اسعد بن المخاض وعم والده
مخلص الدين عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال وجماعة قرأت عليه بحاي
الدعوة لان ابي الدنيا وغير ذلك . وفي ليلة الثلاثاء احدى عشر ذي القعدة
توفي الشيخ الفاضل المنجد نجيب الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد
المويدن بن علي بن اسمعيل بن خلف بن ابي طالب الهذلي ودفن من الغد
بالقرافة الصغرى ومولده في متهم ذي القعدة سنة اثنين وستمائة
وسمع بنفسه وقرأ سنن النسائي بحاله على ابي بكر بن باقا ومن شيوخه
مكرم بن ابي الصقر وعلي بن اسمعيل بن جبار الكندي وعبد القوي بن
الحباب والقاضي زين الدين الدمشقي واجاز له عمر بن طبرزد وعفيفه
الفارابي واسعد بن روح وعبد العزيز بن الاخضر وابن مينا

وابن الديني و ابن عبد الطيب وسليمان بن الموصلي واخوه علي وجماعه
وكان كاتباً في اخر عمره في بعض الدواوين ويعرف بالخبير من العجمي وهو
عم شحنا الا برقوهي رحمهما الله تعالى . وفي ليلة الثلاثاء ثامن عشر
ذي القعدة توفي الشيخ الحاج اوب بن منصور بن وزير المقدسي بالقدر
الشريف وهو والد الفقيه الامام علا الدين علي المقدسي الملقب بالباذرايه
وكنى اجمعنا به بالقدر الشريف واذنا في د ا ر ا م . وفي يوم
الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الامام الفاضل الحاج
ابو محمد عبد الغني بن يوسف بن عبد الغني بن موسى بن عبد الله بن محمد الجزاي
الاسكندري المعروف بابن غنوم ودفن بمقبره الجناوين طاهر الاسكندريه
وكان رجلاً فاضلاً وله شعر جيد ومن اعيان بلد وزوي عن محمد بن عماد
الحراني وغيره ومولده في العشر الاول من ذي القعدة سنة سبع وخمسة
بالاسكندريه قرأت عليه الحادي عشر من الخلفاء بداره بالاسكندريه
وفي سلخ ذي القعدة توفي الشيخ زين الدين البوشي بالقاهرة سمع وحدث
كثراً ورد على كتاب بموته ولم أعلم شيئا من طاله ولا من مروياته .
ذوالحججه في ليلة الاثنين من ذي الحجه توفي الشيخ عز الدين
ابو عمر عبد الرحمن بن الشيخ الامام الحافظ زكي الدين ابي محمد عبد العظيم
ابن عبد القوي بن عبد الله المنذري وصلى عليه من الغد طاهر باب
روبله ودفن عند والده بفتح المقطم ومولده في العشرين من شهر
ربيع الآخر سنة احدى وثلثين وستمائة بالجامع الطافري بالقاهرة سمع
من علي بن مختار بن نصر العامري وروى لنا عنه وسمع ايضا من الحسين بن
ديار و ابن المقير و يوسف بن المخلعي و ابن الجهمي وغيرهم . وفي يوم
الاثنين من ذي الحجه توفي الشيخ العدل جمال الدين ابي العباس احمد بن محمد بن
ابي سعد بن سعيد الواسطي بدمشق ودفن بمقابر باب الصغير ومولده

او ثانی شهر

في ثامن عشر شعبان سنة خمس وستمائة سمع من الشيخ تقي الدين ابن باسوة
المقري الواسطي بدمشق ودفن بمقابر باب الصغير ومولده في ثامن عشر
شعبان سنة خمس وستمائة سمع من **ال** وروى لنا عنه واجاز له ابن ابي القه
والحسين بن مصري وزين الامنا ابن عمار وجماعه وكان شاهدا تحت
الساعات واما ما بقدره لفرسوسيه من عوطه دمشق . وفي ليلة
الجمعة ثامن عشر من ذي الحجه توفي الشيخ جمال الدين ابي العباس احمد بن الشيخ
حسام الدين ابي بكر بن سليمان بن علي بن سالم بن الجهمي بدوينه محمد بن
السلسله بدمشق وصلى عليه عقبه صلاه الجمعة بجامع دمشق ودفن ب
جلد قاسيون ومولده سنة اثنى عشر وستمائة تقريبا وحضر علي ابن طرزد
وهو في الثانية من عمره وسمع من الكندي وابن الحرساني وعبد الجليل
ابن مندويه و ابي القاسم احمد بن عبد الله السلي العطاري و ابي محمد القزويني
وابن الزبير وجماعه واجاز له منصور الفراوي والمجيد الطوسي
وعبد القادر الرهاوي وابن عبد الطيب و احمد بن الحسن العاقولي
والحسين بن سعيد بن شبيب وعين الشمس البقفيه وحفصه بنت محمد
ابن ابي زيد حمكا ومحفوظ بن مقيود بن يزيد والقاسم بن الصغار وعبد
المنعم بن ثابت الحوازمي وابو روح عبد المعز الهروي وزينب الشقرية
وجماعه من بلاد عدلبه وحدث هو وجماعه من اقاربه وكان رجلاً
حسناً يشهد على القضاء ويلازم حضور الجماعات ويكثر الصلاه
والتفكر بالجامع ومع هذا كله كان مشهوراً بالتساهل والشهاده
ووقع في اخر عمره في واقعه فاضي القضاء عز الدين ابن الصايغ وشهد
عليه ومقتنه الناس كثير من ذلك الوقت وعزر بعد ذلك واخرق به
ولم يزل خاملاً خلا من الناس الى ان مات عفا الله عنه . وفي
ليلة السبت الحادي والعشرين من ذي الحجه توفي الشيخ الصالح طاهر بن

قور من طازم السوادكي بالمارستان الكبير ودفن من الغد بمقابر باب
 الصغير وكان يقيم بالجامع خلف محراب الخنا بلة وهو معروف بالصلاح
 ويطعم الفقرا وسمع الحديث على الشيخوخ وعده الله . وفي ليلة الجمعة السابع
 والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه الامام الفاضل بها الدين ابو بكر
 ابن الشيخ ابي البقاجيه بن يحيى بن محمد الرقي الشافعي بالمدرسة الشامييه
 ظاهر دمشق وصلى عليه عقيب صلاه الجمعة بجامع العقيقيه ودفن بسفح
 قاسيون قبالة الرباط الناصري ومولده في ربيع الاول سنة اثنى عشر وعشرين
 وستماية بالرقه سمع ببغداد من ابي الحسن المبرك بن ابي بكر محمد بن يزيد
 ابن هلال الخواص والامام يحيى الدين ابي محمد يوسف بن الشيخ ابي الفرج بن
 الجوزي وغيرهما وكان معيدا بالمدرسة الحاديه الصغيره وكان حسن
 الخلق مطرح التكلف وحدث بحصص منه ابن فرج والدواداري ولحقه
 الاكبر القاضي تقي الدين ابن حياه وجماعه . وفي الليلة المذكوره توفي
 الامير جمال الدين قوش الباطني استاذ دار السلطان . وفيها توفي
 والد شرف الدين ابن نهمان الكاتب . وفي هذه السنه توفي الشيخ
 الصالح بقيه السلف شمس الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي بكر بن
 محمد الواسطي المقرئ في احد المجادين منها بقريه حوران ودفن هناك
 ومولده في عاشر المحرم سنة اربع وستماية وكان رجلا صالحا مباركا
 سمع من ابي الفرج بن الجلال والشيخ موفق الدين وولده محمد الدين عيسى
 وابن الزيد وغيرهم واجازة في سنه سبع وستماية ابو الحسن بن زيد
 ابن الحسن الكندي وابي الفتح بن الحصري وغيرهما .

سنة ثمان وثمانين وستماية . المحرم
 في ليلة الاربعاء من المحرم توفي الشيخ الصالح ابو اسحق ابراهيم بن سلامه
 ابن ابي بكر الرقي ودفن من الغد بديره خادم البيشري خارج باب

بان
 الفتح

البقيه وكان رجلا جبارا ورافقتي في السماع بالقاهرة وسمع معي كثيرا وسمع
 ايضا دمشق على جماعه . وفي يوم الثلاثاء من عاشر محرم سافر من دمشق
 الى القاهرة شمس الدين ابن السلوس واستأجر عنده في الحسبه مدني
 تاج الدين ابن التبرازي فلما وصل الى القاهرة باشر نظره ما يتعلق
 بالملك الاشرف بالديار المصرية والشامييه وتزوجت حاله عنده وواصله
 بالخلع والاموال واقتل عليه ورفع من قدره . وفي يوم الجمعة الثامن
 عشر من المحرم توفي الشيخ الجليل العدل فخر الدين ابو المكارم خطاب بن
 محمد بن ابي الكرام بن خطاب بن احمد بن كنانه الموصلي التاجر ودفن يوم
 السبت عقب قبر الصوفي سمع بدمشق من العدل ابي القاسم سالر بن مصر
 وبالقاهرة من ابن رواج ونحو القضاء احمد بن الجباب وكان رجلا جبارا
 تاجرا ثم اقتصر على ما يحصل له من ملكه وضعف طاله في اخر عمره وجماعه
 سمعت منه الفتايات وغيرها . وفي هذا التاريخ توفي الفقيه زين الدين
 بركه بن علي بن ظاهر السلي ودفن باب الصغير وكان فقيها بالمدرسة
 الباذراويه ودفن بكن خطا جبارا وسمع بهنا صبيح من غير ذلك .

صفر في يوم الجمعة عاشر صفر توفي الشيخ الصالح ابو القدر السعيد
 ابن الشيخ علي بن ابراهيم بن طاهر بن عدايه بن عبد الله بن المقرئ المعروف
 بابن الجبلي ودفن من يومه بطن قاسيون وكان رجلا صالحا سمع من محمد
 غسان وروى لما عنه وسمع ايضا من الحافظ ضياء الدين المقرئ ابن
 المقرئ وابراهيم بن الحشوي وغيرهم وروى عنه ورواه عن الحشوي
 ومولده في سنة اثنى عشر وستماية سموت عليه العشرين من
 في ايد النسيب عن ابن غسان . وفي هذا التاريخ توفي امراه بغداديه
 زوجة الشيخ الفقيه شمس الدين محمد البغدادي الملقب بقطوبه ودفن
 بباب الصغير وكان امراه مباركه ففتح عليها كلام جيد كثير

من غير اشتغال وحضر على ما جماعه من الفضلاء والصلحاء واتوا عليها
وقالوا هذه امرأة متفوح عليها وقد هان الناس وصار لزوجها مكانه
بشبهها • وفي يوم السبت الحادي عشر من صفر دخل الحاج الى دمشق وابير
الامير • الذين يخرجون من الظاهري • وفي يوم الاثنين بالعدد عشر صفر
وصل السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الى دمشق بالعساكر المنصورة
وتوجه منها في يوم الاثنين العشر من صفر بالعساكر المصرية والشامية
قاصدين طرابلس ليرأسوا فيها وتوجه بعسكر جماعه من المتطوعة لحضور
هذه الغزاه منهم قاضي القضاة نجم الدين الجنبلي والشيخ تقي الدين ابن الواسطي
وشهاب الدين ابن الشرف حسن وجماعه من الخبايا • وكان سفرهم في الخامس
والعشرين من صفر • وفي يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من صفر توفي الشيخ علم الدين
ابو محمد قيس بن عبد الله الرازي المصنعي الباذري ودفن من يومه بفتح
جبل قاسيون وكان قد قارب السبعين وذكر انه خرا الاصل وان اسمه اولا
محمد بن احمد وان والده من همدان وكان فاضلا مكرما راسه الباذريه سمع
من ابي بكر محمد بن سعيد بن الخازن ببغداد وروى لنا عنه وسمع منه ابن
جعوان وابن الجبار واهل من سامه والمزني والوجه السني وجماعه •
وصل السلطان الملك المنصور والعساكر المنصورة الاسلاميه
الى طرابلس وفتحوا عليها في يوم الجمعة **شهر ربيع الاول** وضموا عليها
الحاميق وضايقوها مضايقة شديده • وفي يوم الثلاثاء الثاني عشر من
ربيع الاول توفي الشيخ الصالح جمال الدين ابو حامد محمد بن الشيخ الامام الزاهد
القاري شرف الدين ابي حفص عمر بن علي بن الاسعد بن مرشد الحموي الاصل
الضري المقيمي المعروف بابن القاري القاهر ودفن من الغد وكان امام
مسجد بزرگ شهر الدوله سمع من ابن دواج واخا له ابو روج عبد العزيز
المدري والمولى الطوسي وجماعه وخرج له الشيخ تقي الدين عبيد الاسعوي

جزاعن شيخوخه بالاجانه قرأت عليه الاربعين لأم سفين باجازه من الود
وزينت • وفي هذا التاريخ وعظ الشيخ نجم الدين مقتوف بن محفوظ بن الزوري
بجامع دمشق وكان قاضيا مشكورا في الوعظ حسن العبار كثير المحفوظ •
وفي يوم الاربعاء الثالث عشر شهر ربيع الاول توفيت الشيخه فاطمه بنت الشيخ
ابراهيم الزعبي ودفنت بمقابر باب توما وحضر جنازتها خلق كثير وكانت
فقيره مشهوره وهي زوجه الشيخ نجم الدين ابن اسرائيل رحمه الله تعالى •
وفي شهر ربيع الاول توفي الامير عز الدين بن واسمه ابيك السيفي امير شكار
جاءه سهم في عينه وخالط دماغه فاستشهد على طرابلس ودفن عند قبور
الشهداء وكان رجلا خيرا واولاده حرمه واقرب عند السلطان الملك المنصور
ومثاله ومات في عشر السبعين رحمه الله • وفي هذا الشهر توفي الامير كركر
منحور من القاريان استشهد ايضا على طرابلس اصابه حجر بجريح وهو فوق
الستار بجذير فقتله ودفن ايضا عند الشهداء وكان رجلا خيرا مشكورا
السير بمجتهدا في الغزاه • **ربيع الثاني** في يوم الثلاثاء رابع ربيع
فتح طرابلس وكان ذلك في الساعة الرابعة من النهار وشمل القتل والاسره
جميع من فيها وغرق بعضهم في المينا ونهب فيها من الاموال والدراري والتاجر
وعند ذلك ما لا توصف ثم احرقت وخرت سورها وكان من اعظم الاسوار
واسنعا وتسلم السلطان الثرود واتقه وجميع ما في تلك الخطه من
الخصون والمحاقل وبعد خراب طرابلس امر السلطان بتجديدها
على ميل من طرابلس فبنيت وسكنها الناس وحصل عقيب ذلك غم
شديد ثم تناقص وزال وبقيت طرابلس في ايدي الفرنج من سنة ثلاث
وخمسين الى هذا التاريخ والمجديده على فتحها • ووصل الخبر الى دمشق
بفتح طرابلس يوم الاربعاء خامس شهر ربيع الاخر نصف النهار مع الطايه
فشرع في دفع البشايير والزينة ثم وصل البريد يوم الجمعة سابع الشهر

بالكتب من السلطان فقررت على الناس الى قاضي القضاء شهاب الدين
ابن الجوى والامير علم الدين ارجوانش والامير سيف الدين طوغان
وفي يوم الاربعاء خامس شهر ربيع الآخر درتس الفقيه فخر الدين احمد
الشيخ الامام العلامة تاج الدين موسى بن محمد بن معود المراكشي المعروف
باب الجوان بالدرسه الاقباليه تركهاله والده وحضر دريسه جماعه
وفي ليلة الخميس سادس شهر ربيع الآخر توفي الامير الاجل المحدث
علاء الدين علي بن سالم بن سلمان العربي الحصري والى زرع بالدرسه الغدراوه
بعد ان حضر وطلب منه مائه الف درهم وقيل انه شفق نفسه ودفن
بفتح قاسيون يوم الخميس وكان طلب الحديث وسمع من ابن عبد الدايم
وجماعه وحدث ووقف اجراه وفي يوم الاحد سادس عشر شهر ربيع
الآخر توفي الشيخ جمال الدين ابو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن خلف الهداني
المصري الشافعي بمصر ودفن من الغد بالقرافه سمع من مرتضى بن العفيف
وابن الطغيدل ويوسف بن الجيلي وابن المقبر وجماعه وكان شجاعا صالحا
محدثا وعنده عسره في الحديث ووصل القاضي نجم الدين الجيلي
وجماعه من الغراه يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الآخر وفي ليلة
الخميس العشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح زين الدين ابو زكريا
يحيى بن سالم بن طلائع بن سالم الياسوني المقدسي الشافعي خاتناه الطوائف
ودفن من الغد بمقبره الصوفيه ومولده في تاسع صفر سنة تسع وعشم
بفتح قاسيون سمع من ابن الزبيدي وابن اللقي واجازله من بغداد ابن
القطيعي وعلي بن الحسين بن يوحنا والابن الحامي ويونس بن سعيد بن شافعي
القطان وخليد بن احمد الجوسقي والشيخ شهاب الدين عمر السهروردي
وابن الحسين علي بن روزبه وابوبكر محمد بن هارون الطبيب زكريا العلي
والضحاك بن الاطرش وعبد الرزاق بن سكينه واسماعيل بن يانكيز

الجوهري ونصر بن عبد الرزاق الجيلي وغيرهم وكان رجلا جادا فقيها
بالشاميه والعذراويه وفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر
ربيع الآخر باشر الحسين بن دمشق جمال الدين يوسف بن علي بن هاجر الكركي
اخو الصاحب تقي الدين توبه عوضا عن شمس الدين ابن السلجوس وانفصل
تاييه تاج الدين ابن التيزازي وفي ليلة الجمعة الحادي والعشرين من شهر
ربيع الآخر توفي الشيخ الفاضل الكبير علم الدين احمد بن يوسف بن عبد الله
ابن شكري بالقاهره ودفن من الغد وكان يعرف بالعلمين الصاحب وعنده
فضيله وله نوادر وروايد ومجرب وترك الرياسه والتدريس والملايس
الفاخره واختار لنفسه صعبه الصعاليك والحرافشه والمبيت معهم وكان
على راسه شرطوط طويل قليل العرض يتعم به وشاخ على هذه الحاله ضعف
ولان مجله في فقص وطلب من الناس فيعطونه لينته وفضيلته وسلطه
عليهم في الكلام وكان له اولاد صبور فضلا لا بقدر ون على تعيين عن
هذه الحاله ولا يلتفت عليهم وفي ليلة الاحد سابع شهر ربيع الآخر توفي
الامام السيد الشريف جمال الدين ابو الطاهر اسمعيل بن يحيى بن منصور
الحنفي اليمني ودفن من الغد بالقرافه ومولده سنة ثمان وستمائه بمشهد
الحسين رضي الله عنه بالقاهره وكان عكلا فاضلا صوفيا بالحنافه وكان ابو
من طلبه الحديث فاسمعه من العلمين الصابوني وابن الجباب
حمدى الاولى في يوم الاثنين سابع شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح
المستد شمس الدين ابو ابراهيم المظفر بن عبد الصمد بن خليل بن مقلد بن جابر
ابن ابي محمد بن عبد الله الانصاري الدمشقي الصايغ بقديه ثلثا ثمانين سنة
ودفن يوم الثلاثاء بفتح جيل قاسيون بنزبه والده رحمه الله تعالى ومولده
في العشرين من المحرم سنة ست وستمائه بدمشق سمع من القاضي ابي القاسم عبد
ابن الحرستاني والحسين بن مصري وسمع ببغداد من الامام ابي الفضل

اسفنديار بن الموفق بن ابي علي البوسفي في اخر سنة تسع عشر وستمائة
وليس الخزقة من الشيخ شهاب الدين السهروردي في سنة عشرين وستمائة ولا
رجلا جديا اخر ايقما في بستانه سمف منه فوايد الاخيبي الثالثة بسماعه
من ابن الحرماني . وفي ليلة الاربعاء ثالث جمدي الاولى توفي الشيخ الصالح
مروان الخار الدمشقي ودفن من الغد بمقبر باب الصغير بترية بني الشيخ
ولانت جنازته مشهودة حضرها رحمه الله تعالى . وفي ليلة الثلاثاء سابع
جمدي الاولى توفي الشيخ الامام العالم الزاهد العابد الفقيه المحدث شمس
ابو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد المقدسي الحنيلي بالمدرسة
الضائية بفتح قاسيون ودفن من الغد بترية ابن عبد الملك بقرب ترية
الشيخ موفق الدين وكان شحا صالحا كثير العبادة تتهجد ان ايمان شوحا
وحدث بالكثير ويخرج به جماعة في قراه الحديث واستفاد وامنه وكان
عجم على حاله واحده مواظبا للمدرسة والعبادة وقيام الليل وسماع الحديث
واسماعه سبع من الكندي وابن الحرماني وداود بن ملاعب وموسى بن
عبد القادر وابي القنوج البكري والشيخ موفق الدين المقدسي وابن البن وان
اي لفته وان صصري وان صباح وان الزبيدي وان اللقي والمجد القزويني
وجماعه واجاز له جماعة كثير منهم ابو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني
وابو روح عبد المغز بن محمد الهروي والقاسم بن الصفار والموید الطوسي ونب
الشعربة واشتغل بالعلم وحفظ ودرس بالمدرسة الضائية مدة ولا
يحفظ الدرس ويلقبه القاحشا وولى مشيخة الحديث بدار الحديث الاشرف
بالجبل ومولده في ليلة الخميس الحادي عشر من ذي الحجة سنة سبع وستمائة
تقاسيون رحمه الله تعالى . وفي يوم السبت ثالث عشر جمدي الاولى
توفي الشيخ المسند جمال الدين ابو العباس احمد بن يوسف بن نصر بن شاذي بن
الطباع الفاضل ودفن من الغد بفتح قاسيون ومولده سنة عشرين وستمائة

ولان رجلا جديا سمع باقاده القاضي الاشرف بل مشق من ابن البن وان صباح
وابن ابي لفته وبعلا دمن الشيخ شهاب الدين السهروردي والخزقي الحواليقي
ومحاسن الخزاني وابي صريع بن الوسطاني والانيخ الحامي وعبد السلام
الداصري وابن اللقي وحدث وسمعا منه وكان يحا الشيعي سهلا . ووصل
السلطان الملك المنصور الى دمشق من غراه طرابلس بكرة الاسر متصف
جمدي الاولى وكان اقام بمصر اياما ولما دخل دمشق رسم للشجاعي بالتكلم
في الاموال فحصل جملا طائفة بعطها مصادرات وموفيات ومن صور
الصاحب تقي الدين توبه واخرق به واودى كثيرا . وفي ليلة الاثنين
سابع جمدي الاولى توفي الصدر الكبير العالم الفاضل نجم الدين ابو المكارم
عبد الغفار بن محمد بن محمد بن نصر بن احمد الحارثي المعروف بابن المغيرة
كاتب الانشاس بمصر ومولده في سنة اربع وعشرين وستمائة بمصر
وسمع من ابي القاسم عبد الله بن الحسين بن واحد وصاحب شيخ القنوج شرف الدين
عبد الغفر بن الانصاري وانتفع به وخدم الملك المنصور صاحب حماء وكان
محبة ومحترمة وبقره واستفاد بخدمة ابوالاكثر وخدم ولده
من بعدة وحج في سنة ست وثمانين وستمائة ووقف وقفا حماء وله شعر حسن
كتب عنه الشيخ شرف الدين الديلمي في معجمه . وفي ليلة الثامن من جمدي
الاولى توفي الشيخ ابو عبد الله محمد بن محفوظ بن محمود بن بلال بن يوسف الابرلي
المولد المرزقي الاصل تزيل الحسينية طاهر القاهر بالمارستان المنصور
ودفن من الغد بمقبر باب النصر وكان رجلا صالحا فقيها سمع من اسفند
ابن ظفر النابلي المحدث سمع منه ابو العلا البخاري وغيره . وفي ليلة
الثلاثاء ثالث والعشرين من جمدي الاولى توفي الشيخ الصالح المقرئ بقية الزلف
صبا الدين خليل بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن عبد المالك المعافري المعروف
بالكركي ودفن من الغد تحت الكهف وكان رجلا صالحا اماما بالمدرسة

المشرد به بفتح قاسيون قرا عليه القرآن جماعة كبيرة • وفي عدي الاول
توفي الشيخ الصالح عمر التبركي تذاكره وكان يقال انه ادرك صلاح الدين
وهو رجل ورع واجتمع به في بعض الغزوات • **جمدي الاخر**
في عاشور عدي الاخر وقع حريق في مشهد على رضى الله عنه بجامع دمشق
في خزانة الصحف الكرم والستر الذي عليها وتداركوه سريعا وسلم الله تعالى
وفي يوم الاحد الثاني عشر عدي الاخر توفي الشيخ العادل جمال الدين ابو عبد
محمد بن العدل شرف الدين عبد الواحد بن ابي بكر بن سليمان بن علي بن سالم
ابن الحموي الدمشقي ودفن في الاثنين بفتح قاسيون وكان رجلا جادا
متوددا الى الناس يشهد تحت الساعات وهو فقير وله عيال روى لنا عن
ابن الزبير حدث هو وابوه وحده وجماعه من اقاربه سمع عليه ابن عبد
الوجيه الشيباني وابن السباع وغيرهم • **رجب** في ليلة السبت الثالث
شهر رجب توفي الشيخ الصالح عماد الدين ابو زكريا يحيى بن عبد الكافي بن يحيى
ابن مسلم القرشي المعروف بابن السباع وصلى عليه من الغد بجامع عمرو بن العاص
رضي الله عنه بمصر ودفن بالقرافة وكان شيخا صالحا مقربا وله حائون يسو
البنار بن مصر ونوب في الامام بجامع مصر وكان موظبا على الصلاة في
الجامع قبل ان يما فاته صلاة فيه منذ اربعين سنة اما اماما واما مابوها
سمع من غير القضاة ابن الجباب ومولده في سنة تسع وستمائة بمصر • وفي
ليلة الاربعاء سابع رجب توفي الشيخ الامام الزاهد العابد بقيقه السلف
في الدين ابو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم بن عبد الرحمن
العليلي الحنبلي وصلى عليه ظهر الاربعاء بجامع دمشق ودفن بفتح قاسيون
تبريد الشيخ توفيق الدين رحمه الله تعالى وكان شيخا صالحا فقيها عالما متواضعا
بارعا وكان قدس وتقى ويسمع الحديث روى عن الشيخ بها الدين
عبد الرحمن والمجد القزويني وابن الزبير وابن اللي والفخر الاربلي والناصح

الحنبلي وابن الصلاح والحافظ ابي عبد الله البرزالي وجماعه غيرهم وهو
سنة احدى عشر وستمائة ببعلبك • وفي يوم الاحد الحادي عشر من
رجب توفي الشيخ الفقيه الامام الفاضل الصدر العدل الكبير زين الدين
ابو الفضائل المذهب بن ابي القاسم بن ابي القاسم التنوخي الكاتب وصلى عليه
ظهر هذا اليوم بجامع دمشق ودفن بفتح قاسيون وكان متقنا لكتاب
الشروط خيرا بها حسن الخط وعنده فقه وقرآن وفضيلة حسنة
وكان شاهدا بديوان الخزانة السلطانية وعين لسيادة الحكم في ولايته
قاضي القضاة بها الدين فبلغه ذلك فقال الكتابه اسلم الى في الدين والدنيا
سمع الحديث من ابن اللي ومكرم بن ابي الصقر والسجواني واسعد بن علان
سمعت منه جزئيا الهرمية • وفي ليلة الاربعاء رابع عشر رجب توفي
الاديب الفاضل الرئيس شمس الدين محمد بن الشيخ الامام عفيف الدين سليمان
ابن علي بن عبد الله بن التماسي وصلى عليه ظهر الاربعاء بجامع دمشق ودفن
مقابر الصوفية وكان شابا فاضلا وشاعرا جادا وكان با محسنا واصيب به
والله ورثاه انشد في مقطعات من شعره وكثيرا الى محطه • ووصل
الامير حسام الدين طرطاي المنصوري من حلب الى دمشق في يوم الاربعاء
سابع عشر رجب وتلقاه السلطان الملك المنصور والامراة كلهم • وفي
ليلة الاثنين تاسع عشر رجب توفي الشيخ الصالح العالم شرف الدين ابو
عبد الله محمد بن يحيى بن عطاء الله بن خير الهدى بن الصيرفي المعروف بابن الحفري
بغداد الاسكندرية ودفن من الغد ومولده في سنة اربع عشر وستمائة
او نحوها بالاسكندرية وكان له ثروة ومال وتقفه وكان رجلا صالحا
روى لنا عن جعفر الهداني قرأت عليه المجلس الاول من المجالس السماعية
وفي يوم الثلاثاء العشرين من رجب توفي الشيخ الامام العلامة شيخ الدين
ابو عبد الله محمد بن محمود بن محمد بن عباد الكافي الاصبهاني ودفن من الغد

عشر

بالمرافقة وخرج من اصبهان شابا ودخل بغداد واشتغل بها وكان عارفا
 بأصول الفقه والحلال والمنطق وصنف في ذلك وشرح المحصول لابن الخطيب
 ولم يكمله وصنف القواعد مشتملا على فنون اربعة اصول الفقه واصول الدين
 والمنطق والحلال واقام على ذلك وولي قضا فاصبح ثم انتقل الى الديار المصرية
 وولي قضا قوص وقضا الكرك ثم درس بالمدرسة الصاحبة بمصر ثم درس بمشهد
 الحسين رضي الله عنه ثم بالمدرسة الجاوية لتربية الامام الشافعي رضي الله عنه ومات
 وهو مدرستها واشتغل الناس عليه وانتفعوا به وروى لنا شيئا من اول سنين
 اي داود عن طبريد الحنفي عن ابن طبريد وسالت عن مولده فقال في سنة خمس
 وسمته باصبهان **شعبان** توجه السلطان الملك المنصور الى
 الديار المصرية من دمشق في يوم الاثنين شعبان . وفي يوم الاثنين ثالث
 شعبان توفي الشيخ الصالح معين الدين ابو الخير مكرم بن عبد الله الجابري
 الانكساري الضرير الاسود ودفن من الغد بالمرافقة وكان رجلا صالحا متعبدا
 صاحب الفضا وسع كثيرا من الحديث سمع حبل من الموقف بعيش الخوي وابن واحة
 وان ظله ودمشق من كربة القرشية والسجاي وان الى جعفر القرطبي وعمر
 عبد الرحمن بن عبد وغيرهم وكان في آخر عمره يقابل بباط من المسعودي بالمرافقة
 فزار عليه السابع من الحاصلات عن ابن واحة . وفي يوم الاحد تاسع
 شعبان توفي الشيخ الجليل الصدر الكبير الفقيه **الدين ابو العالي محمد**
 الشيخ العدل حي الدين احمد بن علي بن ابي الفوارس من الحزن الانصاري المعروف
 بابن الحارثي بقرية براق اللوي بالقرب من دير الحجر ومجلد هناك الى
 سبع مائتين فدفن به مساء يوم الاثنين عاشر الشهر بعد المغرب في ليلة
 في رابع عشر من ذي الحجة سنة سبع وعشرين وبعثه بدمشق وكان يذكر
 لفته نسبا الى ابيه من الملك في ابيه عنه وبنته اربعة عشر رجلا
 وسع الحديث من الحزن بن مصري واي الحزن القزويني وان الى ابيه وابن الزبير

١٥١

وابن اللي وزين الامنا ابن عساكر ومحمد بن غسان وغيرهم وكان ولي وكاله
 بيت المال بدمشق في الايام الظاهرة ثم عزل وصودر وفلان من وولي في
 آخر عمره تدريس المدرسة الدواحية ولم يزل مدرستها الى حين موته .
 وفي الرابع عشر من شعبان توفي الشيخ الصالح تاج الدين ابو عبد الله محمد بن
 صدوق بن بهرام الصفار الدمشقي بدمشق ودفن في جبل قاسيون وكان
 رجلا خيرا مباركا متدينا يعمل في تحاكي الفضة بالذهبيين ويعرف صانعا
 بالبشكار سمع من ابن اللي وجعفر الهادي ومكرم بن ابي الصقر والي نصر
 ابن الشيرازي وسالم بن مصري والسجاي وغيرهم وحدث . وفي العشر
 الاوسط من شعبان توفي الشيخ الصالح ابو عمر عثمان بن الشيخ تقي الدين نصر
 ابن حسان الدمشقي السقطي الحراني الاصل العلفي ودفن بمقبر باب الصغير
 وكان رجلا مباركا خيرا سمع من الملم المازني والناصح بن الحنبلي والعلم بن الطابوني
 وسالم بن مصري وغيرهم وكان ابو شروطيا باب الجامع روى عن الحشوي
 روى عنه ابن الحلب . وفي يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان توفي الملك
 المنصور شهاب الدين ابو التائب محمود بن السلطان الملك الصالح عماد الدين
 اسمعيل بن السلطان الملك العادل سيف الدين ابي بكر محمد بن ابوبصلى
 عليه من يومه بعد العصر بجامع دمشق ودفن بتربة ام الصالح داخل دمشق
 روى عن ابن الزبير وابن اللي ومكرم بن ابي الصقر وغيرهم وكان ناظر تربة
 جدته وفيه لطف وتواضع وحب اسماع الحديث ومولده في يوم الاحد
 سابع جمادى الاولى سنة تسع عشرة وستمائة بقلعه بصرى . وفي يوم
 الخميس العشرين من شعبان توفي الشيخ الامام المقرئ المجتهد تقي الدين ابوب
 يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران القاهري ثم الدمشقي المعروف
 بابن الجرايدي ودفن من يومه بمقابر باب النصر خارج القاهرة وكان شحا
 مشهورا في علم القراءات وما يتعلق بذلك له فيه تصانيف ونظم وقرا على

ابن ابي الزبير حسان

ابن عيسى وابن ياسويه والسجواني وغيرهم وسمع الحديث من ابن الزبيدي
وابن اللقي وروى لنا عنهما وكان شيخ القراء بالمدريته الظاهرة بالقاهرة
وفي الرابع والعشرين من شعبان توفي الشيخ الصالح جمال الدين ابو عبد الله
محمد بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن ذرارة القرشي المودن ودفن من الغد
بالقرافة الكبرى وكان شيخا صالحا محدثا طلب ونسخ لخطه وقرأ على الزكي
عبد العظيم الحافظ وله معرفة بالالوقاف ووقف اجزائه وكتبه سمع من
ابن المقير وابن الجهمي وابن رواج وغيرهم ومولده سنة اثنين وستمائة
قرأت عليه عشرة احاديث من اول الاربعين لابن المقير وفي شعبان
توفي الشيخ شمس الدين ابو العباس احمد بن ابي الغزن مشرف بنيان الانصار
البراز ابو عبد مشوق ودفن في قاسيون وكان يعلم الصبيان سمع من
مكرم بن ابي الصقر وابن المقير ومولده سنة سبع وعشرين وستمائة
رمضان في ليلة الثلاثاء ثالث شهر رمضان توفيت الشيخة الصالحة
ام محمد بنت الفقهاء بنت زين الدين احمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن
سعد المقدسي وصلي عليها ظهر الثلاثاء بالجامع المظفري ودفنت بجمع
قاسيون سمعت من الحسين بن مصري وابي الجعد القزويني سمعت منها جز على
ابن حرب وهي زوجة ابن عمها البدر احمد المعروف بالفصيح مودب مكنت
ابن سويد وفي ليلة السبت سابع رمضان توفي الشهاب ابو محمد عبد
عبد القادر بن خلف بن بهمان الانصاري الزملي كان بها ودفن من الغد وقت الظهر
بمقبره زملا ومولده سنة عشرين وستمائة تقريبا بالقربة المذكورة
سمع من عمه الخطيب عبد الكريم بن خلف وروى لنا عنه وله احاز من
عبد اللطيف بن يوسف البغدادي وفي ليلة الاثنا من شهر رمضان
توفي الشيخ الصالح عز الدين ابو نصر عبد العزيز بن الشيخ الامام الحافظ بهمان
ابي الفتح نصر بن ابي الفرج بن علي الحضري البغدادي وقيل ان وفاته

عبد القادر

كانت يوم السبت ودفن يوم الاحد بمقابر باب النصر ظاهر القاهرة وكان
يشيخا كبيرا مسننا قيل انه بلغ المائة ومولده ببغداد ولم يظهر له سماع
وهو من اولاد المحدثين وكان يذكر انه سمع كثيرا من والده وغيره وروى
بالاجازة عن المولى الطوسي وابي روح والقاسم بن الصغار وزيد بن شعيب
وعنه سمعت عليه العاشر من فوايد الحاكم ابي احمد باجازه من زيد بن
الشعيبه بقراه سعد الدين الحارثي وقرأت عليه الثاني من فوايد ابي عمر
ابن حمدان باجازه من ابي روح وفي يوم الجمعة ثالث عشر شهر رمضان
صلى بجامع دمشق على غائب وهو الامير علا الدين الكبيكي توفي بالقدر
الشريف وفي التاسع عشر من رمضان توفي الشيخ العدل جمال الدين
ابو محمد عبد الوهاب بن القاضي علي بن ابي الحسن بن محمد بن القاضي
ابي القاسم الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن الهادي الحوي بمحاه ومولده
في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وستمائة وكان رجلا جادا من شيوخ
محاه وكتب شيئا من اجزا الحديث وسمع بنفسه من جدته صفية بنت عبد
القرشيه وابي القاسم عبد الله بن الحسين بن رباحه ورجل الى حلب وسمع
من ابن طيلد وغيره وكان والده قاضي محاه سنة ثمانين وفي تاسع
رمضان توفي الشيخ جمال الدين يوسف بن احمد بن عبد الله الشاهد بحت
الساعات بمقبره الشباك ودفن بمقابر باب ثوما وفي شهر رمضان
توفي الشيخ ابو حسن عنبر بن عبد الله المزني عتيق عبد الوهاب بن
عبد الكريم بن ابي علي الحارثي المزني بقربة المنه ودفن هناك وكان
شيخا اسود قهما في الحمام وسمع من اخي معتقه خايط بن عبد الكريم المزني
وروى عنه جز المنه لان عساكر بعضه سماعا وبعضه اجازة وفي
شهر رمضان توفي الشيخ العفيف ابو الحسن علي بن حسن بن ابي طالب بن
المقدسي المقرئ ودفن في قاسيون وكان يبيع الحطاف بمحرون يدعى

بالسبع الكبير مولد بالقدس سنة ست وتسعين مائة من زكريا بن يحيى
ابن محمد الحنظلي حكاية عن الشافعي رضي الله عنه في المراه التي رآها باليمن
لها بدنان وتاريخ لسماعه في رجب سنة ثلث عشر بالقدس سماعه من الشريف
الحواشي النسابة عن ابن رفاعه عن الخلفي بسنده سمعها منه باقاده ابن
الجزاز. **سؤال** في ليلة الاربعاء التاسع من شوال توفي
الشيخ الامام الحافظ المحدث الراشد العابد الورع ضيا الدين ابو عبد الله
محمد بن عثمان بن سليمان بن علي بن سليمان الزراري الاربلي الشافعي ودفن
من الغد بالقرافة وكان شيخا صالحا فاضلا طلب الحديث وسمع من
ابن عماد ثم قرأ الكثير لنفسه وكان يفتي من الحديث سمع منه ابو العلاء
الحارثي وعبد بن. وفي ليلة الجمعة طوى عشر شوال توفي القاضي الفقيه
الامام كمال الدين ابو محمد عبد القادر بن القاضي زين الدين عبد العزيز بن صالح
ابن سليمان بن عافا المعروف بابن الرضا الكندي الاسكندر المالك
ودفن يوم الجمعة بالحزيرة بظاهر الاسكندرية ومولده في سنة ثلث وتسعين
بالاسكندرية وكان شيخا فقيها من بيت القضاة نائب في الحكم
بالاسكندرية بده ثم تركه ولزم بيته واقعد في اخر عمره وسمع الحديث
من ابن الحلال الكلي وابن عماد وابن الصغراوي وجعفر الهمداني وكان سبي
الخلق عسرا في الرواية لم يحصل له منه سماع ولم اقصده لما بلغني من شلله
ونسو خلفه. وفي ليلة الجمعة رابع شوال توفي الشيخ محمد بن ايوب بن
القاضي صدر الدين احمد بن علي بن الكاشي الحنفي ودفن بفتح قاسيون وكان
مدرسا. وفي يوم السبت الثاني عشر من شوال توجه الركب من دمشق الى
الحجاز الشريف واميرهم الامير زين الدين غلبك الفخري وسافرت معهم
لاداء محمد الاسلام وكان قاضي الركب القاضي جلال الدين الحنفي ومن جملة
الحجاج الشيخ زين الدين وجبل بن المال وشمس الدين ابن غانم ورشيد الدين

ابن الملق والملك الاوحد بن الناصر داود. وفي ليلة الاحد الثالث عشر
سؤال توفي الصدر الفاضل علا الدين علي بن القاضي صدر الدين اسعد بن
عثمان بن اسعد بن المجا التتوخي ودفن من الغد بفتح قاسيون وكان
رجلا صالحا جادا امينا. وفي سؤال وقع جماعه من عسكر حلب على
امير من امراء المملا اسمه خريندا وجماعته فكسروهم وهزموهم وقتل
جماعه من المملايين ثم قصد العسكر قلعه وبطرق ففتحها وقتلوا من فيها
وقتل ذلك لان نائب التتار على طيه جمع جمعا وانغار على كركر فجهز
اليهمر الامير شمس الدين فواسق المصوري جماعه من العسكر فاستولوا
على قلعه فواسق وبسرايه تعالى ففتح واسر نائب بها والمحدثه.
وفي ليلة الثلاثاء الثاني والعشرين من شوال توفيت الحاجة ام محمد بهجة
بنت رضوان بن صبيح ودفت من الغد بفتح قاسيون سمعت المايه الفزاويه
من زوجها العدل عز الدين عثمان بن الحارثي والده الشيخ وجيه الدين الشيخ
زين الدين وكنت انتقلت احادث من المايه لتقرأ عليها فماتت قبل ذلك.
وفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شوال توفيت الشيخه الصالحة المسنة
المعمره ام احمد بنت بنت علي بن كامل الحراني الصالحه الحنبليه
ودفت العصر من يومها بتدبير الشيخ موقر الدين وكانت امراه صالحه منقطعه
الى العباد بهجته في ذلك ليلا ونهارا روت المسند الكبير للامام احمد بن
حنبل عن حنبل الرصافي وسمعت كثيرا من ابن طبرزد وسمعت من اي المجد
محمد بن محمد بن اسمعيل الكراييسي واني القشه احمد بن عبد الله بن عبد
العلي الطار وحضرت على ست الكنيه بنت الطراح في سنة ثمان وتسعين
وخمسماية وسمع عليها الحافظ ابو عبد الله البرزالي وولد له وجماعه في
سنة سبع وتسعين وثمانية ومولدها بقرية سنة ثلث اواربع وتسعين
وخمسماية وهي احدى شيوخنا من الحارثي من الرضا وكان كبره

2
5

ولها اجازة من اي احد من اي نضر الصباغ واي محمد جعفر بن محمد بن ابي
وزاهر بن اي طاهر الثقفي والمولى بن الاخضر واسعد بن سعيد بن روح و
بنيت مع من الفاخر وعين الشمس الثقفي وعلى بن منصور الثقفي وغيرهم من
اصبهان ومن اي روح والمولى الطوسي والقاسم بن الصغار وعبد الرحيم بن
السماعي وغيرهم من الخراسانيين ومن عبد الوهاب بن سكينه وابن الاخضر
وغيرهما من البغداديين **• ذوالقعدة •** في ليلة السبت ثالث
ذي القعدة توفي الشيخ الصالح الفقيه شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد
عطا الله المرادوي القندي الحنكلي ودفن من الغد بسفح قاسيون روى لنا
عن ابن اللقي وله اجازة من الاشعري وابن القتيبي والمارستاني وجماعة وكان
فقيها صالحا **• ذوالحجة •** في ليلة الاحد ثالث ذى الحجة توفي الشيخ الصالح
ابو اسحق ابراهيم بن معوذ بن عبد الله الحبشي والزهري الدمشقي البخاري عميق
الشيخ اي الخضر بن الصايغ القمي الدمشقي ودفن من الغد بمقبرة باب الصفر
ومولده بدمشق في ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وثمان مائة
ودخل بغداد وسمع بها من ابن القطيعي واي القاسم بن الحوري وابن عصفه
وابن صيلا الحريثي **•** وفي ليلة السبت ثاني ذى الحجة توفي الشيخ الصالح
جمال الدين ابو العباس احمد بن اي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله بن دايب
العتار امام معان الدم بسفح قاسيون ودفن من الغد هناك بسفح جبل
قاسيون تحت برج ابن الحكيم ومولده في شوال سنة احدى عشرة ومائة
بسفح قاسيون سمع من موسى بن عبد القادر الجيلي والشيخ موفق الدين بن قدامة
وابن عبد الله بن محمد بن خلف بن راجح وابن ابي لقبة وابن النضر وابن مصري والمجد
القزويني والاشعري واليهما عبد الرحمن المقدسي وشمس الدين البخاري
وفي يوم الجمعة ثامن ذى الحجة توفي الشيخ الصالح الزاهد العابد عماد الدين
ابو العباس احمد بن الشيخ الامام القدوس شيخ الاسلام عماد الدين اي اسحق

ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سدر بن رافع بن جعفر بن جعفر المقدسي
الحنكلي واصل عليه يوم السبت يوم عرفه المبارك بالجامع المظفرى ومن
عند والده بتربة الشيخ موفق الدين ومولده سنة ثمان وثمان مائة
قاسيون سمع من ابن الخرساني وابن بلاعب وموسى بن عبد القادر
موفق الدين والقزويني وابن النضر ودخل بغداد غير مرة وسمع من الامام
والديوري والسهري ورؤي وابن السعدي وابن النعماني وسمع بالموصل
وكان شيخا صالحا متعبدا بسلوك الصديقين الكلف والتضع
مجدد ابن الدنيا لا يدخر شيئا له فكان بسفح قاسيون بالقرب من الكف
يقوم فيه هو وجماعته وانقطع في اخر عمره بالكوفة وعمره واقعد وثقل
سمعه رحمه الله **•** وفي يوم السبت ناسع ذى الحجة يوم عرفه المبارك
توفي الشيخ الصالح ابو محمد فخر بن محمد بن فخر بن فخر بن فخر بن فخر
السهري ورؤي الصوفي تزيلا القاص ودفن بالقرافة سمع من المعظم تورا شاه
ابن صلاح الدين يوسف بن اتوب ومن جماعته من اصحاب البوصيري سمع منه
ابو العلا البخاري **•** وفي يوم الجمعة الثاني والعشرين من ذى الحجة وضع
سند الى جانب محراب الصحابة بجامع دمشق واقام الجمعة هناك بسفح عمان
في مقصوره الخطاه وخطب الشيخ برهان الدين الاسدي كندري واستمر الحال
على ذلك اكثر من شهر فخطب وتصل الصلوات الخمس هناك **•** وفي
يوم الخميس الثامن والعشرين من ذى الحجة توفي الشيخ المحدث شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن مظفر بن سعيد بن الحسين بن ابي بن الحضر الشافعي
الانصاري المصري الحنكلي بالقيوم من ديار مصر ومولده في اواخر الحجاز من
سنة ثلث عشر وثمان مائة بالقاهرة وكان عكلا سمع من ابن الصابوني وابن
الطفيل وابن الخليل ودخل حلب سنة احدى مائة وثمان مائة ودفن على ابن
رواحه وعين **•** وفي هذه السنة توفي الشيخ ناصر الدين ابو الحسين بن الشيخ

ابن الجوزي

في انما هذه السنة وسمعت الحديث على عهد عمر بن شجاع وفي
هذا التاريخ وصل والدي الى دمشق من الديار المصرية وكان قد توجه اليها
في سبيل طائفة من عزة الدين الحموي وشعر الدين ابن الجوزي وعاد الى
البابى وكانت معه غنيمة والدي عن دمشق معه غنيمة كنت انا بالحجاز
وهو بالديار المصرية وحدث هناك لي شجة لربمة وجزا اني ثابت وغيره
ذلك سبع من الشيوخ في الدين التوردي وسعد الدين الحارثي والشهاب بن
الدقوقي وغيرهم. **صفر** في ليلة السبت سادس صفر توفي المحدث
بدر الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن الجيب الخلالى انما اخت الشيوخ
شمس الدين امام الكلاسة وصلى عليه ظهر السبت بجامع دمشق ودفن بقرية
بقي قاسيون رحمه الله تعالى حضرت دفنه والصلوة عليه وكان رجلا
جيدا عفيفا من اهل القرآن اشغل الحديث وسمع الكثير على المشايخ وكتب
جمع سبع من ابن عبد الرازي وابن السمر وجامع من اصحاب ابن طبرزد
والصدي وحدث. **وفي ليلة الاحد سابع صفر** توفي الشيخ الخطيب العدل
عماد الدين ابو بكر عبد الله بن محمد بن حسان بن رافع العامري بمسجد
بقصر حجاج ظاهر دمشق وصلى عليه بسوق الجبل ودفن بقرية قاسيون
بالقرب من مخارم الجوع عقيب قدومه من الحج روى عن ابن ابي كفة وابن
النزواني وصري وزين الاثنا والقرويني والشيخ موفق الدين المقدسي
والشيخ محمد بن ابي عمار والكاظمي وابن الزبيدي واليهام عبد الرحمن
والناصح بن الجبلي ومحمد بن عثمان ومولده في سنة ست عشرة وستمائة
واجاز له سنة سبع عشرة نصر بن الحصري من مكة وحج به ابو اسعده
مكة من الحسن بن الزبيدي وعبد العزيز بن دلف وبالمدينة النبوية
وتوكل من يوسف بن خليل وبالاعلام من عبد الرزاق بن سكينه وكان
رجلا جيدا حريصا سمعت منه بالمدينة النبوية في مواضع من طريق الحجاز
رحمه الله

وفي يوم الثلاثاء سابع صفر توفي الشيخ الجليل ابو محمد عبد الله بن خبير بن
محمد بن خلف القرشي المالكي الاسكندري بها سمع من ابن عماد وجامعه
من اصحاب السلفي وكان رجلا صالحا كثير المسموعات شيعيش بسوق
الخامس ثار سمسار او ثار نا جاردى لنا عن محمد بن علي بن الفضل المقدسي
ويحيى الدمشقي ومحمد بن عماد الحارثي ومولده سنة عشر وستمائة **قربا**
وفي يوم الجمعة ثاني عشر صفر توفي الشيخ شرف الدين محمد بن عبد القوي
ابن عبد الكريم الكنا في القرشي رئيس الكوفة بجامع الحاكم بالقاهرة
ودفن من القدر روى لنا عن ابن اقا وكان يعرف بالواقف وعلم الاضطراب
ذكر لي قاضي القضاة بدر الدين ابن عماد انه قد اعلم في ذلك ومولده
ليلة عاشوراء سنة ثلث عشر وستمائة بالقاهرة. **ودخل الشهر**
ناصر الدين ابن المقدسي الى دمشق من الديار المصرية في يوم الخميس الرابع
والعشر من صفر. **وفي ليلة يوم الخميس المذكور** توفي عز الدين رزق الله
ابن الحاج حسين بن رزق الله الحجازي ودفن من القدر بالجبل وكان يتكلم
في وقف رباط بلدق بدمشق وعند افضل بطن بفاضي القضاة نجم الدين
ابن مصري. **وفي يوم الجمعة السادس والعشرين من صفر** توفي الشيخ
شرف الدين محمد بن عبد السلام بن عبد الله القرشي ودفن من القدر بسخ
المقطم سمع من ابن الجبل ومولده سنة ثلثي عشر وستمائة بالقاهرة
وهو سبط الشيخ عبد الظاهر المقدسي. **وفي العشر الاخير من صفر**
توفيت ام محمد بنت الاهد بنت الحافظ ابو القحح نصر بن ابي الفرج بن
علي الحصري بالقاهرة روت بالاجاز سمع منها ابو العلاء البخاري وغيره.
ربيع الاول في يوم الاحد السادس من شهر ربيع الاول
توفي القاضي الاجل الصدر الرئيس عماد الدين ابو العباس الحضر
ابن سعد الله بن عيسى بن جيش الرعي المعروف بابن دبو قاضي دمشق

ابن علي

رضى عليه صلى الاثنى بجامع العقيدة ودفن في قاسيون قبالة
 رباط ابن شويح روى لنا بعلبك عن البلداني وسبع من جماعه وكان
 عنده ادب وله شعر رقيق ومولد بسنجار في باسج سبع الاول
 سنة ثلوثين وثمانه وهو من بيت معروف بالكتابة والديوان
 وفي يوم الاربعاء تاسع شهر ربيع الاول توفي الشيخ عماد الدين ابو عبد الله
 محمد بن ابي علي حسن بن ابي مروان عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن شاطر
 النوني المالكي الطبيب القمي حجة بالاسكندرية روى عن ابن عماد
 الخليلان كامله ومولد في حادي عشر جدي الاولى سنة احدى و
 وثمانه بالاسكندرية قرأت عليه ثلثة اجزاء من عماد بدانه
 وفي ليلة السبت تاسع عشر شهر ربيع الاول توفي الشيخ عمر بن الشيخ
 شرف الدين محمد بن الشيخ عثمان بن علي الرومي ودفن من الغد الى جانب قبر
 والده بالزاوية في قاسيون حضرت دفته والصلوة عليه وكان
 شابا عاقلا عارفا بالمشي بعد والده وقام بذلك احسن قيام وسافر
 الى ديار مصر واجتمع بالسلطان وحصل له كرامه وفي يوم الجمعة
 الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح محمود الرومي
 الحارثي قبالة حلقه الشيخ تاج الدين بجامع دمشق صاحب الصدوق
 وخلفه الشيخ علي الخنقي في الجلوس عند الصدوق والانتفاع به
ربيع الآخر في ليلة الاربعاء رابع عشر ربيع الآخر توفي
 الشيخ الامام المقرئ الزاهد نور الدين ابو الحسن علي بن ظهير بن شهاب
 الموصلي المعروف بابن الكففي بالقاهرة روى عن ابن الجبلي وكان متصفا
 بجامع الادب بالقاهرة من اعيان القراء قرأت عليه ما كان عنده من
 الاول من حديث علي بن حرب وفي يوم الاحد ثامن عشر شهر ربيع الا
 ثلثي الشريف السيد شرف الملك ابو البشير محمد بن الشريف ولى الدولة

في شهر ربيع الاول
 في شهر ربيع الاول
 في شهر ربيع الاول

ابي العباس احمد بن جعفر بن ابي الحسن الحسيني نقيب الاشراف بدمشق
 رضى عليه عصر النهار بجامع ودفن خارج باب قوما بالقرب من قبره الشيخ
 رسلان حضرت دفته والصلوة عليه وفي ليلة الحادي والعشرين من
 شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الفقيه الصالح عماد الدين حسان بن سلطان
 ابن رافع بن مهناك بن حسان بن غيبى اليوناني بعلبك ودفن من الغد الى
 من تربة الشيخ عبد الله اليوناني وكان خطيب قريه زحلة من القلاع الجبلية
 قريبا من عشرين سنة سمع من ابن واحد واشهره بن ظفر وكان من اصحاب
 الشيخ ابراهيم البطاحي وصحب جماعه من المشايخ وكان يحفظ اخبارهم وكان
 كثير التلاوة والذكر وبينته ماوى الاضياف ومولد سنة ثمان مائة
 وثمانه بيوتين قرأت عليه الاربعين السلفه وفي ليلة الجمعة الثالث
 والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح عماد الدين ابو العباس احمد
 ابن منعه بن مطرف بن منيع الحوراني الصالح رضى عليه عقيب الجمعة بجامع
 المظفرى ودفن في قاسيون حضرت الصلاة عليه روى لنا عن محمد
 القدوني ومولد في عاشر صفر سنة عشر وخمسة وفي هذا الشهر
 ذكر المدرس الشيخ صفى الدين الهندي بالمدرسة الدولعية ووصل العاض
 تقي الدين عبد الكريم ولد قاضي القضاة محي الدين ابن الزكي من القاهرة الى
 دمشق ولبس خلع بطرحة في سلج ربيع الآخر وذكر المدرس بها بالمدرسة
 التقوية في يوم الاربعاء الثامن والعشرين منه **جمادى الاولى**
 في ليلة الخامس من جمادى الاولى توفي الشيخ الصدر الرئيس كمال الدين
 ابو الحسن علي بن يحيى بن محمد بن المهدوي الكاتب بدمشق وكان من العدول
 المعروفين سمع من الحاج القزطبي نسخة في شهر وفي يوم الجمعة ثامن
 جمادى الاولى توفي فخر الدين عبد الله بن محمد بن الشيخ الخطيب شرف الدين
 ابي بكر عبد الله بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي ودفن بالجلد

وكان شابا حسنا سمع من ابن عبد الدايم وغيره وكان صدقا القاضى نجم
الجبلى ملازمه فمرطما ومات القاضى بعد اربعة ايام . وفي يوم الثلاثاء
ثاني عشر جمادى الاولى توفي قاضى القضاة نجم الدين ابو العباس احمد بن الشيخ
الامام قاضى القضاة شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة
المقدسي ودفن من الغد في النصارى عند والده بفتح قاسيون وحضر نائب
السلطنة والامراء والقضاة والاعيان ومولده سنة احدى وخمسين
وسمائه وكان خطيب الجبل وقاضى القضاة ومدرس اكثر المدارس وسمع
الحكاية وسمع الكثير من الحديث ولم يحدث حضر على خطيب مردا وغيره
وكان فيها فاضلا سريع الحفظ جيد الفهم كثير المكارم شجاعا
ولي القضاة ولم يكن بلغ ثلث سنه تقام به اتم قيام رحمه الله تعالى . وفي
يوم الخميس رابع عشر جمادى الاولى توفي الشيخ الخليل الصدر شمس الدين
محمد بن عون الدين بن شمس الدين علي بن عز الدين محمد بن الوزير العالم
عون الدين بن محمد بن هبة الشيباني وصلى عليه من الغد بجامع
ودفن هناك ومولده في ليلة الثلاثاء من عشر شوال سنة سبع وخمسين
بدمشق سمع من الرازي وضر بن عبد الرزاق وابن اللقي وعلي بن الجوزي
وغيرهم قرأت عليه ببليبيس اربعة اجزاء وكان يخدم في الديوان هناك وهو
من بيت مشهور . وفي يوم الثلاثاء من النصارى الثاني عشر من جمادى الاولى
توفي الشيخ محمد بن سلطان بن سعيد بن يوسف بن سلمان النعناعي ودفن
من يومه بمقابر باب النصر بظاهر القاهرة . وفي يوم الاربعاء العشرين
من جمادى الاولى عاد الامير شمس الدين الاعصر من الديار المصرية الى
دمشق وتلقاه الناس . وفي هذا الشهر بلغ السلطان الملك المنصور
عن الامير سيف الدين جرمك الناصري ما اوج مسكه ومسك شمس الدين
ابن السلجوق وحبسهما اما جرمك فاستمر في الحبس الى حين وفاته

وفي يوم

السلطان واما ابن السلجوق فافرح عنه بعد مدة يسيرة ولزم بيته
الى حين توجه الناس الى الحجاز فتوجه معهم من الديار المصرية . وفي
ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من جمادى الاولى توفي الشيخ الفقيه العدل
شرف الدين ابو عبد الله محمد بن بونس بن ابي بكر الرشعي الحنفي ودفن
من الغد بمقابر باب الصغير وكان فقيها ولي قضاة عجلون وكان يشهد بحضرة
الشكاك تحت الساعات سمع من الشافعي الحديث المسلسل بالاولية
عن السلفي ورواه لنا عنه ومولده يوم عاشور سنة اثنين وعشرين وسمائه
براس العين . وفي ليلة الخميس الثامن والعشرين من جمادى الاولى توفي
الشيخ نجم الدين ابو حفص عمر بن ابي الدجاني الزهري التتويحي ابن السلجوق
ودفن من الغد بفتح قاسيون اجاز له الكندي وابن الحرستاني وجامع دمشق
وفي يوم الخميس الثامن والعشرين من جمادى الاولى ذكر الدرس القاضى شرف
الحسن بن عبد الله بن الشيخ ابي عمر بدار الحديث الاشرفية بالجبل عوضا عن
القاضى نجم الدين رحمه الله . وفي عصر يوم الجمعة التاسع والعشرين من
جمادى الاولى توفي القاضى الفقيه علم الدين احمد بن عيسى بن الحسن بن علي
ابن الحضرة الزراري الشافعي بالقاهرة ودفن من الغد بمقابر باب النصر
وهو ابن اخي القاضى بدر الدين السنجاري روى لنا عن سبط السلفي وسمع
من يوسف الساوي ايضا وكان من عدول القاهرة ومولده بالخاوي ودفن
اول سنة تسع وعشرين وسمائه . وفي يوم السبت سابع جمادى الاولى
توفي الشيخ الامام الخطيب جمال الدين ابو محمد عبد الكافي بن عبد الملك بن
عبد الكافي بن علي الرضي الشافعي وصلى عليه ظهر اليوم المذكور على باب
دار الخطابة بجامع دمشق ودفن بفتح قاسيون الى جانب قبر الشيخ يوسف
القفاي وعمل عزاء على باب دار الخطابة وكان شيخا ملجأ بهي الصورة
حسن الخلق ولي نيابة الحكم بدمشق مدة ثم انتقل منها الى الخطابة

وروي لنا عن ابن الزبير وابن اللقي والفخر الرازي والهداني والسجاني
والقاضي ابن نصر بن الشرازي وجماعته وكان لديه فضل ومعرفة بالفقه
وكان فصيحاً حسن القراءة من اصحاب السجاني مولده في حادي عشر شعبان
سنة اثني عشر وستمائة بشهر ربيع الثاني في دار السجاني في حادي عشر
ومنذ الشافعي وغير ذلك **جمعي الاخر** وفي خطابه
بجامع دمشق زين الدين عمر بن علي بن عبد الصمد الشافعي وكبير بيت المال
كان وباشترى صلاه الظهر يوم الاحد من جمعي الاخر عوضاً عن الشح
جمال الدين ابن عبد الكافي رحمه الله **و** وفي قضا الخنا بيله بدمشق قاضي
القضاء شرف الدين الحسين الخطيب شرف الدين عبد الله بن علي بن عمر
قدامه في يوم الاحد من جمعي الاخر وقضى تقليد في ثاني الشهر ولبس
الخلعة يوم الاثنين تاسعة وودخل البلد وحكم عوضاً عن ابن عمه قاضي
القضاء نجم الدين الحنبلي **و** في يوم الاثنين تاسع جمعي الاخر طلب
الاعسر الشيخ تاج الدين والشيخ زين الدين الفارقي واذاها وشقهما بنيب
كراهيتهما لتوليته زين الدين ابن الرجل الخطابه وانكارها ذلك وتأكدت
كراهيته الناس لتوليته بسبب هذه الواقعة **و** في ثاني جمعي الاخر
ذكر الدرر بن بدر الدين ولد قاضي القضاء عز الدين ابن الصايغ بالمدرسة العمادية
محضر قاضي القضاء شهاب الدين والاعيان وكان صغير السن **و** في
يوم الاحد الثاني والعشرين من جمعي الاخر توفي الشيخ الجليل الفاضل
العدل شمس الدين ابو القضايد محمد بن علي بن عز الدين عبد الرازق بن ابي
ابن ابي بكر بن خلف الرسعي الحنبلي المعروف بابن المحدث غرق في نهر
الشرعية وهو راجع من القاهرة الى دمشق روى عن ابن هرون وابن القبطي
وغيرهما من شيوخ بغداد وسمع بدمشق من ابيه والحافظ صبا الدين
القدسسي وسمع ببلد صبح البخاري من ابن روية ومولده في ثالث عشر

ربيع الاخر سنة احدى وعشرين وستمائة براس العين وكان لديه فضل
وينظم الشعر وباشترى نظره ديوان الصدقات وكان شهيداً تحت الشقا
وفي الثاني والعشرين من جمعي الاخر وباشترى وجه الدين ابن النجا
نظر الجامع المعروف بدمشق عوضاً عن ناصر الدين ابن المقدسي واعتقل بالدير
بالمدرسة العذراوية ورسم عليه ثم احضر الى دار السجادة وضرب واخرب
به في شهر رجب **ر** في يوم الاحد سابع رجب وباشترى
على بن الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن علي بن الامام بالجامع المظفر
شريكاً لانيه الخطيب سعد الدين ابن قاضي القضاء نجم الدين **و**
وفي ليلة السبت سابع عشر رجب توفي الشيخ عبد الرحيم بن محمد بن
عبد القاهر بن الشيخ سيف الدين عبد الغني بن محمد بن ابي القاسم بن تيمه الهرازي
ودفن بمقابر الصوفية وسمع من ابي عبد الدائم وجماعته ولم يحدث وهو
اخو نجم الدين عبد الملك الشاهد بمسجد المسجلين **و** في يوم الاحد
الثاني والعشرين من رجب توفي الشيخ احمد بن يوسف بن اسمعيل بن ابراهيم
ابن عبد الله بن طلحة المقدسي الحنبلي بوزن المدرسة النورية ودفن من
يومه بمقابر باب الفزاري روى عن ابي القاسم وهو اخو الموفق بن محمد الشاهد
القاضي الحنبلي ومولده بقرية سدة مشق وعشرين وستمائة **و** في الرابع
والعشرين منه وقع حريق فاحية درب اللبان ودرب الوزير بدمشق ذهب
فيها اموال جمعة ولم يترك عمل يوماً وليلة **شعبان** في يوم الجمعة
ثالث شعبان توفي الشيخ الصدر الكبير ناصر الدين ابو المكارم محمد بن الشيخ
الامام الحق الزاهد شمس الدين عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسي بالمدرسة
العذراوية بدمشق وكان محبوباً بها فحرق وصلى عليه بجامع دمشق
عقب الجمعة ودفن بمقابر الصوفية عند والده حضرت دفنه ولي تدريس
الدواحية وترثه ام الصالح ونظر ديوان السبع ثم ولي والده بيت المال

وركانه السلطان ونظر الاوقاف جميعا وتخلع عليه الخلع السنه
عشر مرم وصارت له حرمه وانفرد ومنزله كبير روى لنا عن ابن اللقيط
وعن شيخ الشيوخ انه جوبه وسمع من ابن قتيبه وجماعه ومولده سنه
تسع وعشرين وستمائة تقريبا كنه من خطه وفي يوم الاحد ثاني عشر
شعبان ذكر الدرر بن تربه ام الصالح بد مشق القاضي امام الدين محمد بن
عبد الرحمن بن عمر القزويني الشافعي عوضا عن ناصر الدين ابن المقدسي
وفي هذا اليوم ذكر الدرر بن المدرسه الرواحي القاضي شمس الدين ابن
قاضي القضاة بها الدين ابن الرقي عوضا عن ناصر الدين ابن المقدسي وفي يوم
الخميس سادس عشر شعبان توفي الشيخ الفقيه العدل نجم الدين محمد بن وفا
ابن عبد السيد الراعي ثم المصري ودفن بفتح قاسيون وكان ورد دمشق
مع قاضي القضاة شهاب الدين ابن الرقي وكان ايضا ورد دمشق سنه
عشر وخمسين وستمائة وسمع من العاد بن عبد الهادي وابن عبد الدائم
وفي ليلة النصف من شعبان توفي الشيخ الفقيه ابو علي حسن بن زياده
ابن رسلان بن نزار القزويني المصري وكان دفن بالقرافه سماع من ابن الطيفل
وابن الصابوني وكان مقصدا جامع مصر وفي يوم السبت الثامن عشر
من شعبان توفي الشيخ الصالح بقيقه السلف ابو الحسن علي بن عبد الكريم بن
عبد الله الدمشقي المحدث طادم الشيخ زكي الدين عبد العظيم المنذري بمدينه
بلبيش وكان اقام بها مدة روى عن ابيه والحافظ ضياء الدين وسبط
السلفي وابن المقير وخريج له الشيخ تقي الدين عبيد جز بن موافقات وجز
اخر مصنفات ومولده سنه سبع وتسعين وخمسمائه وكان رجلا
صالحا باركا محبا للسمع والطيبه ولم يزل على ذلك اكثر عمره قرأت
عليه حديث الصولي عن سبط السلفي وفي يوم السبت الخامس والعشرين
من شعبان توفي الشيخ الصالح شهاب الدين ابو محمد شعبان بن ابي الطاهر

الحلاطي الصوفي ودفن من الغد بالقرافه وكان امام مشهد الحسين رضي
الله عنه بالقاهره روى عن ابن المقير ويوسف الشاوي ودفن قديما
سنه تسع وخمسين وستمائة قرأت عليه المجلس الاول من سابع الحملات
وفي شعبان وقع مجاه في دار السلطان تار فاحترقت وكان غايي في
الصيد وارسل الله الرياح فاشتد عجلها ولم يتجاسر احد على دخولها
فاحترقت وجميع ما فيها واقات النار تغل بومين فاحترق بها من
الاقشه والامتنعه والدرقاير والسلاح والكت وغير ذلك ما لا يحصى
وفي شعبان تار جماعه من الفرنج بعد ما قتلوا اخفا كثيرا من المسلمين
كانوا قد دعوا للتجار وقيل ان ذلك انما فعله اقوام غريباء قد مواعظا
وان فعلهم لم يكن يرضى اهل عكا ما به اعلم وفي يوم الاربعاء سابع
شعبان توفي الامير نور الدين علي بن الامير الكبير علم الدين بنجر الحضي
الصالح وكانت وفاته بالعقرو ودفن بفتح قاسيون بتربه والده
وكان اصغرا خوته من مقدمي الخلفه وكانت والده من اعيان الامراء كان
بين والدي وبينهم صبه ومعرفه متاكده **رمضان**
في ليلة السبت ثالث شهر رمضان توفي الفقيه المحدث شمس الدين محمد بن
الشيخ الامام شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع القزويني الرباط الناصري
بقاسيون ودفن من الغد قبالة الرباط وكان شابا مباركا من اهل القرآن
طلب الحديث مدة وحصل واقتنى الاجزاء ومات على ذلك ولم يبلغ السبعين
من العمر رحمه الله تعالى وفي ثامن شهر رمضان توفي الشيخ الصالح ابن الحسن
علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري الخابوري الحلبلي الضري
الاطروش المجاور بخلفه الخابله سماع من علي بن ابي رباح وابن طيل
ذكره الشيخ جمال الدين ابن الصابوني في كتابه تكمله احوال الاعمال
وقال هذه النسبه بضم الصاد وفتح الواو المشدده وهي يلى على

سط الحاسوب وكتب عنه الشيخ شرف الدين الديلمي شيان الشعر
وقال هو رقيقا سمع معنا كثيرا بحلب. وفي يوم السبت ثالث رها
جعل الباب الذي ينظر منه الى باب الزيادة الباب الذي يلي مشهد
غروه وذلك لان المطر لا يصيب المار ولكونه مناسباً للباب الذي
يلي باب الساعات وشق ذلك على المالكين بسبب درهم يقفونه ثم
اعيد الى ما كان عليه. وفي يوم السبت ثانياً عشر رمضان توفي الشيخ
مومن تائب الكلاية بدمشق ودفن من القديس في قاسيون وكان شيخاً
في مائة ثمانين سنة وكان عزل نفسه قبل موته بأكثر من مائة سنة. وفي ليلة
الاربعاء الحادي والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ الامام الفاضل الزاهد
العابد فخر الدين ابو الظاهر اسمعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد بن ابي المنذر
المعروف بابن عز القضاة وصلى عليه ظهر الاربعاء جامع دمشق ودفن في
قاسيون بتراب القاضي محي الدين التي فيها قبر الشيخ محي الدين ابن العزري وكان
في اول امره كاتباً ادبياً فاضلاً وخدم في جهات وكان له نظم حسن وقول
على الملل الناصر مع الشكر واصل الحضرة فلما جفد الناس من دمشق بسبب
التارسات فقام بمصر مدة ورجع من هناك فمات عن الدنيا ولزم طريقه
حميد حيله الى ان مات ولم يخلف شيئا وكان لا يملك طائفة ولا غيرهما
ومهما فضل عن صلته الضرورية مما يقع عليه يتصدق به ولا يدخر شيئا
وحضر جازته جمع كبير وفعل على الاعناق وحمله من باب التربة الى القبر
المسعودي والمطروعي وغيرها ومولده في الخامس والعشرين من شوال
سنة ثمانين وثمانمائة بدمشق وروى لنا عن السجاء وابن الصلاح الصفي
وجامعه فطرح من صحيح مسلم وكتب عنه الشيخ جمال الدين ابن الصابوني من
نظمه ونسخ عظمه نحو خمسين مجلداً ووقفها ومن جعلها جامع الاصول
لان الاثيرة والقنوات المكية لشدة المحبة محي الدين ابن العزري وغير ذلك

من تواليقه وكان يعظمه تعظيماً كثيراً ويلازم زيارته قبره كل جمعة.
وفي يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر رمضان ذكر الدرس بالمدرسة
الرواحية بدر الدين احمد بن ناصر الدين ابن القديس وعابه لخاصة وتسكينها
لما وقع في حق والده وافضل شمس الدين بن القاضي بها الدين من المدرسة
المذكورة. **شوال** في يوم الاربعاء خامس شوال توفي الشيخ
الاصيل الصالح سيف الدين ابو محمد بلاشون بن عيسى بن محمد بن عيسى بن بلاشون
الحكاري ودفن عصر النهار المذكور بتراب جمال الدين ابن القلاسي بسفح
قاسيون وروى لنا عن السجاء وسمع من ابن الحاج وابراهيم بن الحسين
وغيرهم ومولده سنة خمس وعشرين وثمانمائة وكان رجلاً جدياً خيراً
عند الصدر عز الدين ابن القلاسي وتوجه ركب الحجاز الشريف من
دمشق يوم السبت ثامن شوال وابيهم الامير الكبير بدر الدين الزوباشي
وممن حج في هذا العام قاضي القضاة شهاب الدين ابن الخوي قاضي دمشق.
وفي شوال توجه الامير شمس الدين الانصاري وادى مرتين لقطع الخشب
المجاينق فقطع منها ما يقصر الوصف عن عظمتها وجرحها الى دمشق وحصل
من ذلك مشقة عظيمة وكلفة كثيرة ودرجة علا الدين الكندي بقصده
ذلك ذلك فيها. وفي العشر الاول من شوال توفي الشيخ ابو العباس احمد بن
عبد الله بن محمد بن عياش بن حامد الصالح ودفن في قاسيون وروى لنا
عن ابن اللقي خضرة ومولده سنة احدى وثلاثين وثمانمائة وهو ابن الشيخ
ناصر الدين نصر الله بن محمد بن عياش. وفي يوم الثلاثاء احدى عشر شوال
توفي الشيخ الفقيه الامام محمد بن محمود بن عبد الرحمن بن احمد بن عطف
الكردي الشافعي ودفن من نومه بميدان الحصان بتراب الاراد وبيل حوار
مسجد فلوس وكان فقيهاً فاضلاً مدرساً بالاذنية ومعبداً بالناصرية
والامينية وغيرها وعنده ديانته وصالح. وفي ليلة الجمعة رابع عشر

شوال توفي الشيخ ابو الشامح محمد بن يوسف بن محمد الحميري القليبي ودق من
 القدر بمقابر الصوفية وكان شيا بامباردا خيرا سمع كثيرا وقرا كثيرا وكان
 فيه مروه وتواضع • وفي ليلة الاربعاء بالي عشر شوال توفيت ام الخير
 بنت الشيخ الفقيه طهر الدين تمام بن اسمعيل بن تمام السلي ودق من القدر
 بمقابر الصوفية وكانت امراه صالحه مباركه عاشت نحو من تسعين سنة
 وكان اسمها مضمنا في اجازة البرزالي الاصبها بينه المورخة بسنة تسع وثمانين
 وفيها نحو من مائتي شيخ منهم ابو القاسم محمد بن ابي جعفر بن زيد بن شهر باره
 وابو القوج محمد بن محمد بن الحسين الصوفي وابو بكر محمد بن ابي طاهر
 ابن تمام بن خالد وابن عمه ابو الفضل محمد بن ابي نصر بن عاتق وابو بكر محمد بن
 محمد بن الصباغ واسمعيل بن عثمان الفارسي وابو الفتح الحسين بن احمد بن محمد
 ابن جامع العثري وداد بن الفاجر وابو الحسن الكندي وابن الحسناني
 وابن الاخضر وابو القاسم الحميري وابو القاسم عثمان بن احمد النهاوندي
 وابو بكر القاسم بن الطاهر والمود الطوسي ومحفوظ بن معبود بن محمد بن زيد
 وزيد بن عبد الرزاق الطبري وزيد بن شعيرة وزين بن السائب بن سعيد
 ابن ابراهيم وسنة الشرف بنت سفيان بن مذكور وقية بنت معمر بن القاهر
 وعين الشمس بنت احمد بن ابي الفرج الثقي وقريسي بنت عبد الرزاق الحناباذي
 وعندهم • وفي يوم الاربعاء بالي عشر شوال ذكر الدرس القاضي شمس الدين
 ابن قاضي القضاة بها الدين الزكي بالمدرسة العزيزية مشاركا لالعامه •
 وفي ليلة الاحد سادس عشر شوال توفي الشيخ الامام العالم الصدر محمد بن
 ابو القاسم اسمعيل بن عبد الرحمن بن علي المارديني الشافعي بسنة جل قاسيو
 بالمدرسة الانابكية وخلف الى جامع الحقيقة فضلى عليه به طهر الاحد
 ودق من عيدان الحصا بترية الاررد وبلى الى جانب صاحبه الشيخ محمد الدين محمود
 وبنيها عنه ايام وكان من اعيان القضاة ولي قضا حلب ودرس بالعززية

يابيه عن اولاد القاضي بها الدين وافي وكان سافرا الى الروم وقرا المختل
 على بصفه سراج الدين الارموي ومولده في احد الربيعين سنة ست
 وعشرين وثمانين عاردين • وفي شوال وصل الامير عز الدين الانم
 من القاهرة الى دمشق ودخل دار الصناعة لوفته واخرج المجانيق الى
 الميدان • وفي يوم الثلاثاء من عشر شوال توفي الشيخ الصالح اسمي التتال
 ودق بمقابر باب الصغير وكان جلا صالحا ففتح عليه فكان يتعلم باشا
 حسنة ويحيي جوابات مصيبيه من غير تقديم اشتغال ولا مطالعة ولا
 بما ليسه لاهل العلم • وفي ليلة السبت الثاني والعشرين من شوال توفي
 السيد الشريف الامام العلامة الراشد العابد المقتي بهان الدين ابو الحالى
 احمد بن ناصر بن طاهر الحسيني الحنفي ودق من القدر بمقابر الصوفية وكان
 امام المقصور الحنفي الشافعي وعلمه علم فائق قطع وعبادة وزهد
 ومعرفة بالتفرد والفقه والاصول وله تفسير في سبع مجلدات ومع
 منه شريط امام الكلاسية ثلاثون الداعي عن اهل اللي وتبعاه في ذلك
 ولم اقف على سماعه • وفي يوم الاحد الثالث والعشرين من شوال توفي
 القاضي الاجل الربيعي معين الدين يوسف بن سعد ابنه بن علي بن جابر
 الربيعي المعروف بابن دوقا ودق من يومه بفتح قاسيو وكان ناظر
 الصفقة القليبية وسمع من العراقي والبلداني وجماعته وتقدمت وفاه
 اخيه في هذه السنة رحمه الله تعالى • وكان الملك المنصور سلطان
 المملوك قد عزم على الحج في هذه السنة فلما بلغه ما فعل اهل عكا من كان
 بها من المملوك غضب لذلك غضبا شديدا وراى ان يقدم عزوم
 والانتقام منهم على الحج واخذ في تجهيز العساكر لمصايقها وضرب
 الدليلين ظاهر القاهرة وبابيه الى جهة عكا وخرج الى الدليلين وهو
 متوجع في شوال • وفي ليلة الاحد سلع شوال توفي الشيخ الصالح

لابي الزهر من سالورين زهير الغسولي الجليلي ودفن من القدر بعد الظهر في
 قاسيون وكان جلا مباركا خيرا مقصودا بالزيارة روى لنا عن ابن النبي
 والمخاطبة الدين المقدسي . وفي يوم السبت سادس **ذى القعدة**
 توفي السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون بن عبد الله الصالح المرو
 بالآل في الخيم ظاه القاصم وفل الى القلعة في ليلة الاحد وطلب له
 السلطان الملك الاشرف صلاح الدين خليل في دست المراكمة وحلف له جميع
 العساكر يوم الاثنين بامن الشهر وخطبه يوم الجمعة ثاني عشر جمادى
 والقاصم وركب عقبة صلاه الجمعة المذكرة في الموكب والعساكر في خدمته
 في الميدان الاسود الذي تحت القلعة المعروف بسوق الجبل بعد ان خلع
 على جميع اعيان العساكر والقضاء والكنية ووجه الدولة وصعد الى
 القلعة قبل اذان عصر النهار المذکور . ووصل الخبر بذلك الى دمشق
 يوم السبت العشر من الشهر وطلع على امراء دمشق يوم الثلاثاء ثلثه
 بعد تجليهم في ذلك ايام السبت والاحد والاثنين . وفي يوم الجمعة
 السابع والعشرين من ذلك الخطيب في خطبه بجامع دمشق وفاه السلطان
 ودعا اولئك استقلا لا وورد في المصلاة عليه بالنسبة فصل عليه الناس بعد
 صلاه الجمعة هذا بالخلع . وفي منهل ذي القعدة توفيت ست الامنا
 بنت ابو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر بن طاهر دمشق
 روت لنا عن والدها واهلها المريد الطوسي وابودوح وزينب والقسمين
 الصفار وعبد البر بن الحافظ ابي العلا واختاه فاطمة وفاخته واحمد بن
 شيدوبه الدنلي وعبد الرحيم بن السعادي واخوه محمد واسماعيل القاري
 وجماعة في الاطراف المورخ في شهر ربيع الاول سنة اربع عشرة وستمائة .
 وفي يوم الخميس رابع ذي القعدة توفي الصدر محمد الدين ابراهيم بن الربيع
 مؤيد الدين اسعد بن المطهر بن اسعد بن محمد بن علي بن محمد القتيبي

وعلى القاصم واربعة الكليات في يوم الجمعة

ابن العلاء بن علي بن عقيب الجمعه بالجامع المطهرى ودفن بترية والد
 بفتح قاسيون وكان حسن الكتابة يلح الشكل له المام بالادب ونظم
 الشعر وخدم في نظر الجهات الدوابية ووقف وقفا ولم يعقب من بعده
 وفي ليلة السبت ثالث عشر ذي القعدة توفي الشيخ الاجل عماد الدين ابو محمد
 عبد الرحمن بن الشيخ محمد الدين محمد بن اسمعيل بن عثمان بن هبة الله بن عساكر
 وصلى عليه ظهر السبت بجامع دمشق ودفن بترية لم يفتح قاسيون روى
 لنا عن الخلف بن هلال ومكي بن علان وكان شريفا تحت الساعات ومي له
 في سنة ثلث مائة وثمانية مائة . وفي يوم الثلاثاء في ذي القعدة توفي
 الشيخ الصالح احمد بن ابراهيم بن احمد بن شيخ ودفن بفتح قاسيون سبع من ابن
 عبد الدوام وجماعه وكان رجلا طامحا باهلا وهو اجد الاخير الحنفى الموفق
 محمد الطار والشيخ احمد هذا والشيخ اسمعيل الموفق البكري والقصة عماد الدين
 حسن امد طلبة الحديث والشيخ حنين وكلهم اخبار ضلحا وكان والدهم
 طيبا بالصالحية وكان من جبار الاطباء رحمه الله . وفي تاسع عشر ذي
 القعدة وصلت الاخشاب التي من راذي مرتين الى سطح المنع وسخر الناس
 لجرها الى الميدان . وورد الخبر الى دمشق في هذا التاريخ بوفاه السلطان
 الملك المنصور رحمه الله وفيه مسك الامير بدر الدين المسعودي والخطيب
 علي ما يتعلق بالامير حسام الدين طرنتاي . وفي اواخر هذا الشهر
 مسك السلطان الملك الاشرف الامير حسام الدين طرنتاي والامير
 زين الدين كسفا واعتقلها اما الامير حسام الدين طرنتاي فمات في ان
 مات واما الامير زين الدين فاعتقل بحرمه وبقى في يد افرج عنه وورد الى
 مكاتنه . وورد المرسوم لتاج الدين ابن الشاذلي بوكا الدين المال
 وطلع عليه وذلك مضافا الى حبيبه دمشق ونظر الحاضر السلطان .
 وفي يوم الاثنين التاسع والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الجليل الهند

الكبير محمد بن ابي الفرج عبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك بن عثمان المكي
 المعروف بابن الزين وصلى عليه ظهر هذا اليوم بالجامع المظفرى ودفن بالمرب
 من تربة الشيخ ابي محمد رحمه الله تعالى روى عن الكندي وابن الحرستاني
 وابن ملاعب والشيخ موفق الدين وموسى بن عبد القادر وعبد الجليل بن مندوبه
 وابن البناء وابن الجلالى ورجل الى بغداد وسمع من الفتح بن محمد السلام
 والراهرى وابن بوزندار والدستورى والسيه روى وابن الجوابى وسمع
 بحلب وحران والموصل وحدث بالاكبر وكان سماعه فى التجميع وسمع بانصاف
 وحضور وله اجازات عالية ايضا من اسعد بن روح واحمد بن الصباغ وروى
 التقي وعمر بن طبرزد وابن سكينه وعبد اللطيف الخوارزمى وجماعه
 غيرهم وكان شيخا صالحا باركا متعبدا عليه سكينه ووقار ومولاه فى
 ذى القعدة سنة ستين وثلاث مائة بفتح قاسيون بمنا على جملته من
 العوالى **ذو الحجة** فى يوم الاربعاء يوم عرفة توفي الشيخ الصالح
 الحاج ابو محمد عبد الكريم بن عبد الله بن بدران السراج الدمشقى ودفن
 من يومه بفتح قاسيون آخر النهار روى لنا عن الخطيب النجيب ابي حامد عبد
 ان عمر بن خطيب بيت الابار واجتهد يوسف وامه ازينت بنت عبد الرزاق
 والتاج القرطبي وسمع فى كعب من ابن عبد الرايم وجماعه من اصحاب الحشوى
 وكان يسمع اولاده ويعتق بهم ويحصل الشيخ وترك اجزا ووقف بعض بالمد
 بدمشق سنة سبع وعشرين وثمان مائة **ذو الحجة** وفى يوم عيد الاضحى وصل الخبر الى
 دمشق بموت الامير حسام الدين طرنتاى المنصورى بالقاهرة بعد الاخطا
 عليه والعقوبة وكان نائب السلطنة بالديار المصرية مدة سنين وترك
 امرا الاكبر ولم يكن له نظير فى معرفته وذكايه وفطنته وشجاعته
 واقدامه فحسن قدامه ونفى مدسه بالقاهرة وقيل انه خلف الفائف
 وديار وثمان مائة الف دينار من الذهب الجين خاضه ولم يبلغ عمره خمسين سنة

وفى اول ليلة الحادى عشر من ذى الحجة توفي الشيخ الامام الزاهد شرف الدين
 ابو بكر بن محمد الرقى بالقاهرة بعد ان صلى المغرب وجمع اليها العشاء وتوفي
 عقيب صلاته لها ودفن من الخديين القرافيين عند قبور الصحابة وجاور
 بمكة مدة زرقته هناك وسافر معنا الى المدينة النبوية للزيارة وزايله
 بها ايضا وكان مشهورا بالزهد والعبادة **ذو الحجة** وفى عشرين من شهر
 ذى الحجة توفي الشيخ ابو الحسن على بن ابي المجدى بن منصور بن ابي الفتح الصالح
 القصاب بسوق الصلحة ودفن يوم الاحد بفتح قاسيون روى عن الشيخ
 موفق الدين ابن قدامة وشهاب الدين محمد بن خلف بن راجح وسمع من غيرهم
 وكان شجاعا جازا ثانيا و يعرف بابن محمد اللطام سمعت منه التاسع من
 فتاوى الجاهلى سمعته من الشيخ موفق الدين وسمع منه اربع عشرة وثمانيه وقرأت
 عليه جزا الاصح عن الشيخ موفق الدين ايضا **ذو الحجة** وفى السابع والعشرين من ذى الحجة
 سافر من دمشق الى القاهرة الملك المظفر بن المنصور صاحب جاه والصدر
 حاج الدين ابن البيرازى **سنة ثمانين وثمان مائة**
المحرم فى يوم الخميس منهل المحرم نزل الى القبة المنصورية بالقاهرة
 صدقات عظيمة عجيبة شملت الناس من ذهب وفضة فلما كان الليل بعد ان
 صلحت العشاء حمل السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون من القلعة
 على اعناق الرجال الى القبة المذذورة ودخل معه الى القبة لا يبرأ من الدين
 بيدر او علم الدين الشجاعى وفرق صبيحة الدفن على كل من قرا عليه من
 الفراء دينار ذهب لكل انسان **ذو الحجة** وفى يوم الجمعة ثانى المحرم توفي الشيخ
 الفقيه الامام سيف الدين على بن الخطيب بدير الدين عبد اللطيف بن محمد
 ابن محمد بن نصر الله الحموى المعروف بابن المعزك بمصر ودفن من العديس
 المقطم وكان درس مدة بمدرسة الفقيه سمع من شيخ المشيخ شرف الدين
 عبد العزيز الانصارى وجماعه ولم يحدث وكان قتيها فاضلا **ذو الحجة** وفى

بلغت ابله

يوم الجمعة المذكور صليبا دمشق على غايه وهو الامير الكبير علا الدين
طبري وزير توفى بالقاهرة وكان من اعيان الامراء ولي نيابة السلطنة
بدمشق فزار ايد الدولة الظاهرية وله اوقاف وصداقات رحمه الله
ودخل صاحب تقي الدين توبه التكريتي الى دمشق بكرة الاثنين خامس
المحرم من القاهرة وتعرضوا الى دار الامير شمس الدين الاعشى يوم الخميس
ثامن المحرم وطلب ابن المسعودي وقرر على وال والده وولي الشرف
الامير سيف الدين طوغان وخلع عليه لذلك وباشر يوم الاربعاء رابع
المحرم وحضر شمس الدين ابراهيم بن قاضي القضاة نجم الدين ابن سني الدولة
ومعه مرسوم بتدريس الامينية فدرس بها درسا واحدا ثم منع الامير
حسام الدين لاجين نائب السلطنة واخذت قبعة ولم يغبر على بدسها
الشيخ علا الدين ابن الزميل كان ولا على نايبه وله الشيخ كمال الدين شيا وكان
دكان تدريس ابن سني الدولة المذكور يوم الاثنين سابع عشر المحرم
وفي المحرم توفى الشيخ العدل الكبير الفقيه سيف الدين ابوبكر بن رجب بن
موسى الارطقي الحنفي بطريق الحجاز الشريف بعد قضاة وكان عدلا مشهورا
ملازم للشهادة سمع جز الانصاري على البلاد في سنة تسع وثلاثين
وسمائه وولي خطايب النيرب ثم انفصل عنها وفي يوم الخميس الثاني
والعشرين من المحرم طلب سيف الدين طوغان المشد المكس من اهل الطالجه
وشدد عليه فنزل الشيخ تقي الدين ابن الواسطي يوم الامد وتكلم مع نايب
السلطنة فاداه سيف الدين طوغان وعامله بما لا يليق بمثله وفي يوم
الاثنين السادس والعشرين من المحرم توفى عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن
الشيخ قهر الدين محمد بن يحيى الداعي ودفن بمقابر الصوفية وكان شابا حسيبا
وهو اخو امير الدين عبد الله سمعا معا على جداهما وغيره ووصل
الصاحب شمس الدين ابن السلطان الى القاهرة من الحجاز الشريف على

النجاشية في يوم الثلاثاء العشرين من المحرم واجتمع بالسلطان الملك الاشرف
في اليوم المذكور وفي يوم الاحد والخميس وفيه رسم بكت تقليد فكتبه
القاضي محي الدين بن عبد الظاهر بخطه من انشائه وخل اليه الى داره
في دست لم ير مثله وذلك يوم الجمعة الثالث والعشرين من الشهر صبحه
بها الدين بن عبد الروادار والطواشي مرشد ومع التقليد الخلع والدواء
والخلع وصلى الجمعة وهو لا يسر الخلع وركب في دست خلع وفي السادس
والعشرين من المحرم توفى الشيخ الامام الخطيب شمس الدين ابو العباس احمد بن
عبد الله بن الزبير بن احمد الخابوري خطيب حلب بها وصلى عليه بدمشق يوم
الجمعة رابع عشر صفر وكان اماما في الترات والعريه صاحب فون
وقضايل وبقي مدة خطيب حلب وروى الحديث عن عبد الرحمن بن علوان
والقاضي ابن شداد وابن روزه وعبد العزيز بن هلاله والي غام من اهل جواده
والموفق بعيت وابن خليل وسمع بغداد من الداهري وابن اللقي وسمع يد
من ابن صباح ومولده سنة ثمانية بالجد فانيه من الخابور وكان حسن
الاطلاق بشي ش الوجه بلع الحاضر لم يجمع به احد الا واجبه واعتبط
لجاسته سموت منه عشرة اجزا من مسوعائه **صفر** في ليلة
الاحد ثاني صفر توفى جمال الدين ابوبكر عبد الله بن القاضي صبا الدين الحسين
ابن القاضي الاشرف بها الدين احمد بن القاضي الفاضل ابن علي عبد الرحيم
البيضا في منزله بدمشق وصلى عليه ظهر الاحد بالجامع ودفن في قايو
حضرت دفته وكان جارا بنابر الفاضل مدد وظهر سماعة على البلاد في
ولم يحدث وفي عشية الاثنين ثالث صفر توفى الشيخ الصالح المحدث شرف
ابو سليمان داود بن احمد بن سقير بن عبد الله المقدمي الصوفي وصلى عليه
ظهر الثلاثاء بالجامع بدمشق ودفن في قايو روى عن ابن واه وابن الجير
ونحرا القضاة بن الجباب والساوي وسمع بدمشق من مكي بن علان وغيره

ونسخ خطه جملة من الاجزاء وكان صوفيا نال به ساطية ومولده في رابع صفر
 سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وكان حسن الشكل طويل القامة عاقلا
 كثير السكون وكان قتيب الحديث بتره ام الصالح **•** وفي ليلة الجمعة
 رابع عشر صفر توفي في ام محمد امينة بنت الشيخ نجم الدين ابي عبد الله محمد بن
 ابي بكر بن احمد بن طاهر المعروف والدها بآب النور البلخي وصلى عليها من
 القدر عقيب الجمعة بجامع دمشق ودفنت ببغية فاسيون روف الحديث
 عن والدها وكان تاهرا به كثره المعروف بالارزاق للصدقة رجت
 وانتقلت في ذلك عشر الاقدار وهي زوجة زين الدين احمد بن حسين بن
 المنادى قرأت عليها جزا بالحب من عمل الكرك **•** وفي ليلة الثلاثاء
 رابع صفر توفي الاخير جمال الدين كشتغري بن عبد الله الفخري بالراء
 بعد العين المعجزة ودفن من العبد في المقطم روى عن سبط السلفي **•**
 رابع صفر **•** وفي يوم الثلاثاء توفي الشيخ المسند شهاب الدين ابو الصالح غازي بن ابي الفضل
 ابن عبد الوهاب الدمشقي الحلاوي بالقاهرة بالمارستان المنصوري ودفن
 من العبد في المقطم بالقرافة الصغرى وكان قد تفرغ في الديار المصرية
 برواية الغيلانيات عن ابن طبرزد وبروايه قطعة من المند عن خبلة
 ومولده تقريبا سنة اربع وتسعين وخمسمائة بدمشق وكان شجاعا باردا
 خيرا يحفظ القرآن روى عنه الديلمي والطلبه القدامى بدمشق
 وديار مصر واقام مدة بقطيا بالرملة عند متولها ابن التردان وكان
 طلبه الحديث يمدون به ويستمعون عليه ويخرجون به لعلهم يكتسبوا
 حرف العين قرأت عليه بقطيا في الزهاب والرجوع رحمه الله **•** ودفن
 الحاج الى دمشق يوم السبت مثل صفر وكان اميرهم الزوباشي ومن حج
 في هذه السنة قاضي القضاة شهاب الدين الخواري وحضر معهم من مكة
 الشيخ عز الدين الفاروق ونزل بالمدرسة الباذراوية ثم انتقل الى المدرسة

الناصرية والشيخ نجم الدين ابن ملي ونزل بالدرماغية والشيخ طاهر الدين النوبختي
 الحنفي والشيخ جلال الدين الجبازي الحنفي واقاموا بدمشق وتولى كل منهم
 التدريس **•** وابتنى قاضي القضاة شهاب الدين الخواري عقيب الحج
 بالمدرسة الناصرية من الشيخ زين الدين الفاروق وذكر المدرسين بها يوم الاربعاء
 ثاني عشر صفر بحكم محضر ائمة تبين ان واقفها جعل من شروط المدرس
 ان يكون الحاج بالبلد وحضر درسه جماعة كبر **•** وفي يوم الاثنين
 عاشر صفر توفي الشيخ الصالح علي اخو الشيخ عبد الرحمن القرامزي ودفن
 بمقابر باب الصغير **•** وفي هذا الشهر درس الشيخ معين الدين ابن المغيرة
 بالمدرسة القويية بدمشق تولا به من جهة صاحب جماعة ناظر المدرسة
 ودخل صاحب جماعة الى دمشق ليلة الاحد السادس عشر من صفر عايدان
 الديار المصرية **•** وفي عشية الاحد السادس عشر صفر توفي الشيخ الفقيه
 عز الدين محمد بن عمر بن عثمان الحامكي الشافعي وصلى عليه ظهر الاسر بجامع
 الحقيقة ودفن بمقابر باب الفاديس وكان تولى قضاة مجاورين وعندها تهر
 اقام بدمشق فقيهها ومحدثا بالمدرسة الظاهرية وظهر سماعه على ابن خليل
 وابن طلحة وماروى شيئا وكان من اصحاب قاضي القضاة ابن طلائع **•** وفي
 يوم الاربعاء السادس والعشرين من صفر توفي سمر الدين محمد الموزني المعروف
 بالمجدي ودفن بمقبرة باب الصغير **•** وفي ليلة الاسر الرابع والعشرين
 من صفر توفي الشيخ الامام الزاهد الورع نور الدين عمر بن عبد الرحمن بن
 جبريل الطالقاني الحنفي بدمشق بالمارستان الصغير وصلى عليه صبح يوم
 الاثنين المولد بجامع دمشق ودفن بمقابر الصوفية بقرب قبر ابن سمند
 وكان رجلا صالحا منقطعاً عن الناس كثير التواضع حسن الخلق اماما
 في الفقه والاصول والنحو وغير ذلك وكان يسمع معاصيهم صالح الحديث **•**
 وفي ليلة الجمعة الثامن والعشرين من صفر عمل بالقبعة المنصورة **•**

القوي فيه اموال عظيمه ونزل السلطان الملك الاشرف من الغد لنزاي قبر
 والده ودفن على القفا وعلى اصل المدرسي والزوايا من الفضه حمسه
 وابيع الغدوم ومن الثياب نحو الف ثوب وودع السلطان قبر والده
 ومعه قويه على جهاد اصل عدا • ووصل الامير عز الدين الافرنج الى دمشق
 من القاهرة يوم السبت سلخ صفر لتجهيز المجانيق والالات الى عدا •
ربيع الاول • نودي بجامع يوم الجمعة قبل الصلاة اول جمعة من
 شهر ربيع الاول بالغزاه الى عدا وكما وبقى للناس الرجاء الذي يترجى
 اليه وكشف لهم الامر واخرج المجانيق من دمشق وخرج كثير من الناس
 وساعدوا في جرحها • وفي عاشر الشهر نزل الخنا بلة من الصالحه وساعدا
 الى جبر المجانيق منهم قاضي القضاة شرف الدين حسن والصلحا والفقها •
 ونودي في البلد بسفر السوفيين الى عدا وخوفوا من التأخر عن ذلك • وفي
 ليلة الاثنين تاسع شهر ربيع الاول توفي الشيخ العدل موفق الدين ابو محمد
 عبد العزيز بن علي بن محمد المعروف بابن شبيب اللخمي الشافعي الشرطي بالقاهرة
 ودفن من الغد وكان الجمع في جنازته واقراوى لنا من ابن الجبري وكان فقها
 من اعيان الدول والديار المصرية ومولده سنة ثلث مائة ترقيا • وفي
 يوم الثلاثاء ثامن شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح شهاب الدين ابو الخير
 رشيد بن عبد الله الاشرف القاضي بالمارستان السفي بفتح قاسيون
 وصلى عليه ظهر النهار بالجامع المنطري ودفن بتربة قاضي القضاة ابن الحوي
 وكان يحفظ القرآن ويكتب جيداً روى لنا عن جعفر الهمداني • وفي يوم
 الاربعاء ثامن عشر شهر ربيع الاول توفي الشيخ المقرئ العدل جمال الدين
 ابو عبد الله محمد بن عثمان بن عبد الوهاب الابهري وصلى عليه ظهر
 الخميس بجامع دمشق ودفن بمقابر الصوفية وكان شاهداً بالباطنية
 بالاسديه وفيها مات سبع من لصوص مصر والمجد القزويني وزين الامنا

وابن الزبيدي وابن الطابوني وغيرهم وصارت مولده في ذي القعدة
 اربع عشرة وستمائة • وفي شهر ربيع الاول توفي الشيخ عمر بن غلندي الحارثي
 باليمارستان ودفن باب الصغير وكان سماع من ابن اللقي ولديه الرضا
 وكان ابن الجباز يعرفه ويكتب عنه في الاحازات • وخرج الامير حكام الدين
 لاجين نائب السلطنة بدمشق الى عدا يوم الجمعة العشرين من شهر ربيع الاول •
 ووصل الملك المنصور صاحب حماه الى دمشق يوم الاثنين الثالث والعشرين من
 شهر ربيع الاول ومعه ايضا المجانيق وعسكره ورجالهم كثير • ثم وصل
 عسكر حصن • ثم عسكر حصن الاراد والمجانيق والاثقال • ودخل
 الامير سيف الدين الطباي باهه عظيمه وبجمل كثير • ووصل نواح الدين
 ابن الشيرازي المحسب الى دمشق من القاهرة يوم الخميس السادس والعشرين
 من شهر ربيع الاول بعد الظهر • وفي يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر
 ربيع الاول توفيت بنت الملك العزيز صاحب الصبيبه ودفنت بالقرب
 العظيمة بفتح قاسيون • وفي يوم السبت الثامن والعشرين من شهر ربيع
 توفي شمس الدين محمد بن ابى التائب ودفن بتربة المبارزين المعتمد بفتح قاسيون •
 ونودي في البلد بالاجتماع في الجامع لقراءة صحيح البخاري وكان الشروع فيه
 يوم الاثنين الثالث والعشرين من الشهر فقرأه الشيخ شرف الدين القزاري
 على قاضي القضاة شهاب الدين الحوي والقاضي شرف الدين والقاروق
 وحضر جماعه كبير ودانوا بجمعون المواعيد بالدرعا بنصر المكيين • وفي
 يوم الاثنين سلخ شهر ربيع الاول توفي الشيخ ابو محمد لولو بن عبد الله الدكالي
 مولى صاحب من جبر ودفن يوم الثلاثاء بفتح قاسيون روى لنا عن ابن اللقي
 وفي يوم الاثنين هذا توفي الشيخ رشيد الدين الكاشغري الحنفي بالمدرسة
 النورية ودفن بمقابر الصوفية • وفيه ايضا توفيت والد شمس الدين محمد
 ابن ابى زيد شيخ خانكاه خاتون ودفنت بفتح قاسيون • **ربيع الآخر**

وصل السلطان الملك الاشرف صلاح الدين خليل الى عكا في يوم الخميس
ثالث شهر ربيع الآخر وهو خامس نيسان ومعه العساكر والوزراء وخم
ظاهرها واقام عليها محاصرا بالجيش والمتطوعة من الفقهاء والصلحاء
والخاصة والعامه من البلدان شهرا ونصف وقتها الله على يديه وكان
خروجه من القاهرة في ثالث ربيع الاول . وفي يوم الاربعاء ثاني شهر
ربيع الآخر توفي الشيخ الامام الزاهد المحدث المير تقية الشافعي والسلف
خير الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي الجليل وصلى عليه
ظهر اليوم المذكور بالجامع المظفر ودفن عند والده بقرية الشيخ موفق الر
رحم الله عليهم وكان شيخا جليلا صالحا فاضلا يحفظ كثيرا من الاحاديث
ومن الالفاظ المشككة والحدائث والنفاد ويرد على من يقرأ عليه مواضع
تدل على فضل ومطالعة ومعرفة وقراءة شابة كاد المقنع على مصنفه
الشيخ موفق الدين فاذا نزل في افراسه استعمل بالتحارة والسفر ثم استعمل
بالعبادة والاعتقاع واسمع كثيرا من الاحاديث النبوية وطال عمره وما
رفاقه وانفرد بكثير من معونات واجازاته وشجع عليه في سنة اثنين
وتسعين وسبعمائة وما بعده من شيوخه ابو المحاسن محمد بن دامل التتوي
وابو علي جند بن عبد الله الرضائي وابو المعالي اسعد بن النخاس والشيخ ابو عمر
ابن قدامة وابو المحاسن محمد بن وهب بن سلمان السلي وابو حفص عمر بن
محمد بن طرزد وعبد الجيب بن ابي القاسم بن زهير الحزبي وسنة الله بن الطراح
وابو اليمن الكندي وابو الحسن بن وابو ملاعب والخضر بن كامل وابو
الحلاط وابو البنا الصوفي وابو مندوبه وابو القنوج البكري وهذه
ان طاروس وسمع بالقاهرة من عبد القوي بن الجباب ومترقي بن طام
وسنة العباد المصرية وسمع سعداد بن الرازي والديبوري وسمع
بالقدس من ابي الادق وسمع بالاسكندرية من طاهر بن محمد

وابن رواج وسبط السلفي وسمع علي بن ابي خليل وخرج له ابن الظاهر
مشحة عنهم سمعها عليه اكثر من الف نفس واجاز له من اصحابه
ابو المحاسن اللبان وابو عبد الله محمد بن ابي زيد الكداني وابو جعفر الصيدلان
وابو محمود بن اسعد بن احمد بن طامد الثقفي واسعد بن ابراهيم كوتاه ومحمد
ابن احمد الفارقي واخته عفيفه ومحمود بن احمد العدي كوي ومحمد بن طامد
المصري ومحمد بن معمر بن الفاخر ومحمود الثقفي ورضوان الثقفي وعبد الواحد
ابن ابي المطهر الصيدلان وابوزرعة اللقواني وظف بن احمد الفراء واسعد
ابن ابي القضايل النجاشي وجماعة وتاريخ اجازته ثاني صفر سنة سبع وتسعين
ومئس مائة ومن ينسابوا ابو سعد بن الصغار ومنصور الفزاري وعبد الم
الاكافي وغيرهم ومن بغداد ابو الفرج بن الحوزي والمبارك بن المعطوش
وصيه اسد بن السبط وابو شعاع بن المقرون واحمد بن محمد بن الخيل واحمد بن
محمد بن منكب الحزبي وتقان خند وعبد الله بن كان وعبد الله بن احمد
ابن ابي المجد وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي القل وعبد الله بن الطويل
وعبد الله بن نصر بن مزروع وعبد الرحمن بن احمد البرقي وعبد الرحمن بن ابي
ابن صلاح الشط وعبد السلام بن ابي خطاب وعلي بن محمد بن عيش وعمر بن علي
الحزبي ومحمود بن عيث الرقاق وجماعة غيرهم ومن دمشق ابو طاهر
الحشوعي وعلي بن محمد بن جمال الاسلام ومحمد بن الحسين بن الخصب وغيرهم
قراة عليه سنن ابي داود وجامع الترمذي وكتاب على يوم وليه لابن
السني ومشحة بحرج ابن الظاهري والخطب النبائية وسمعت عليه جامع
الخطيب والمقامات الحريرية والزهد لابن المبارك ومشحة تخرج ابن بلان
والجهديات والعلايات والرجال للطبراني ومنذ ابي داود الطيالسي وهو
الثلاث من سنن البيهقي والشايل للترمذي وفوائد تمام الرازي والوقف
والابتداء لابن الاباري ومن الاخبار ابقرائي وقراه غيري ما يزيد على مائة

وكان من اجل شوقنا رحمه الله تعالى • وفي شهر ربيع الآخر حصل تشوش
 للشيخ تقي الدين ابن تيمية وذلك انه جلس يوم الجمعة رابع الشهر على كرسية
 وجري ذكر شي من الصفات وكان نور الدين ابن مصعب حاضرا فسمع عليه
 وساعده سليمان الغث الفقير الحريزي وصدر الدين ابن الوكيل وابن الدين
 سالم وجهه ومثوا الى التحيين شرف الدين ابن المقدسي وزيار الدين الفارسي
 وغيرهما واجتهدوا في اذاه او منعه من الجلوس فلم يتفق واستمر على عادته
 وجلس يوم الجمعة الاثني وقال قاضي القضاة شهاب الدين انا على اعتقاد
 الشيخ تقي الدين فعوتبت في ذلك فقال لان ذهنه صحيح ومواده كثيرة فهو لا
 يقول الا الصحيح ثم ان القاضي شرف الدين ابن المقدسي قال انا ارجو ابركته
 ودعاه وهو صاحب راي واجتهد في وجه الدين ابن المجامع شيخ زين الدين
 الرمل الخطيب وميد قنبر من القضاة وطاف وعاتب وكلفه وخصه
 وسكن الامر والله المستعان • وفي يوم الاربعاء ثاني ربيع الآخر
 توفي الشيخ الامام المحدث العدل فخر الدين ابو حفص عمر بن يحيى بن عبد الرحمن
 الشافعي ودفن من الغد في النجاشي بالصوفية بنزبه الشيخ تقي الدين
 ابن الصلاح وكان شيخا حسانا لطيفا الكلمة وتقدم له اشتغال بالفتنة والحد
 وصح ابن الصلاح وزوجه ابنته ولازمه وخدمه الى ان مات وسمع من ابها
 عبد الرحمن المقدسي وابن الزبيدي وابن اللي وجاعده ومثت بصحة البخاري
 وولي شجرة دار الحديث الظاهرية وغيرها وكان مشهورا بالحديث والرواية
 وقرأ عليه الشيخ تقي الدين النواوي علوم الحديث لابن الصلاح ومولده
 بمدينة الكرخ وهو يولد بين هذان واجهان من عملاق العميد الستمانية
 كتب من خطه سنة تسع وتسعين ثم كتب خمس وتسعين والله اعلم فترات
 عليه صحيح مسلم ووطا مال كرواية اي مصعب وغير ذلك • وفي ليلة
 الجمعة رابع شهر ربيع الآخر توفيت الشجرة الجليلية الاصيلية ام محمد موصلة

في الصفح
 وله في سبيلها
 لله وعايا الله

بنت صاحب دار الدين ابن القسيم عمر بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
 ابن احمد بن يحيى بن ابي مرادة الحلبي الحنفي وصل عليها بعد الجمعة بجامع دمشق
 ودقنت بترتيم قبالة جوسق والرها على الشرف القبل طاهر دمشق • وفي
 من الركن ابو هبيرة بن عثمان الحنفي جزا يعرف بجز الشامي حدثت بالقاهرة ودفن
 في ليلة السبت خامس شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الفقيه الامام العالم الفاضل
 عاد الدين ابو ذر بن يحيى بن الشيخ الفقيه دار الدين احمد بن سليمان بن ابراهيم
 الشافعي ابن بنت الشيخ دار الدين ابن عمر بن الحبيب المالكي وصل عليه ظهر
 السبت بجامع دمشق ودقنت في قاسيون بقربه القاضي عز الدين ابن الصانع
 كان قريبا فاضلا من اعيان العدل وسمع ربه المذكور والشيخ علم الدين
 البخاري وابي الطاهر اسعد بن طاهر النابلسي وابي طالب محمد بن عبد الله
 ابن صابر والشيخ تاج الدين القرطبي وجاعده وما روى شيئا ولم يبلغ الستين
 من العمر وكنى بكنى خطا ملحا واضحا صحيحا وكان رفيق
 والدي في الشهادة تحت الساعات ولما مات طست مكانه ياذن قاضي القضاة
 شهاب الدين الحنفي رحمه الله • واعيدت المدرسة النورية الى القاضي
 عز الدين ابن الزكي وباشرها يوم الاحد سادس ربيع الآخر وخلع عليه
 الملك المظفر صاحب حماه بطرحه • وفي هذا اليوم توفي البدر تقيت
 المحقق ودفن من الغد بمقابر باب الصغير وكان له مد في هذه النطفة
 وصلت الادارة السلطانية الملكة الاشرفية الى قلعه دمشق ليلة
 الاثنين سابع ربيع الآخر • وفي العشر الاخير من الشهر باشر الشيخ
 عز الدين الفاروق شجرة الحديث بالمدرسة الظاهرية عوضا عن الكرخي
 وباشرها الدين ابن الخامس الحنفي مشغول الحديث بالمدرسة القليبية
 عوضا عن الكرخي ايضا • وفي ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر ربيع
 الآخر توفي الشيخ الامام الصدر الكبير علا الدين ابو الحسن علي بن الشيخ الامام

العلامه جمال الدين عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الانصاري ابن الزمكا
مدرس المدرسه الامينييه وكانت وفاته بها وصلى عليه ظهر الثلاثاء
جامع دمشق ودفن بمقابر الصوفييه عند والده وكان سمع من خطيب
مردا وعينه وسمع بالقاهره ايضا من الرشيد العطار وجماعه ولم يحدث
وكان له هم عاليه وفيه مكارم واحسان الى من يقصد وينبغي اليه
وكان والده من اعيان الفضلاء وكذلك والده الشيخ الامام العلامه جمال الدين
بحر سده الله تعالى ونفع به **جمدي الاولى** حصلت تاسع
جمدي الاولى تشويش في العسكر على عكا وقلق شديد بسبب مشقة
الامير علم الدين المعروف بابن خضر الحوري ثم بعد ذلك تسعة ايام مسك
تاييد السلطنة بدمشق الامير حسام الدين لا جين والامير ركن الدين
بيبرس الناصري طفقوا وارسلوا الى القاهره **ووصل البريد الى**
دمشق في تاسع الشهر عسكر بدر الدين بكتاش استناد دار الامير
حسام الدين لا جين والاحتياط على ماله فحضر الى دار الامير سيف الدين
طوغان المشد وهو الذي يتولى السلطنة ايضا والامير سيف الدين
اسند من والي البر والصاحب تقي الدين وابن مزهر وابن الشيرازي
وقيد وارسل الى حصه السلطان بعدا ونودي في دمشق يوم الاثنين
سابع عشر الشهر من كان بكتاش ارثي منه او ظله فليحضر الى
باب السلطان **وفي ليلة الاحد ثاني عشر جمدي الاولى توفي الشيخ**
الجليل العدل عز الدين ابو عمدا محمد بن احمد بن ابي الفهم الانصاري
الدمشقي المعروف بابن البقال وصلى عليه ظهر الاحد بجامع دمشق ودفن
بمقابر الصوفييه سمع من السخاوي وابن الحاجب ومحمد بن صابر وابراهيم
ابن الحسن وعيسى السلفي وغيرهم وكان ناجرا ثم ترك ذلك وظن
بحال الحكام والعدالة وشهادة القمعه ومولده في العشر الاخير

من شهر رمضان سنة اثنين وعشرين وستمائة بدمشق نقله من خطه
ورأته ايضا خطه سنة احدى وعشرين وستمائة والله اعلم **وفي سحر**
يوم الاثنين ثالث عشر جمدي الاولى توفي الشيخ الفقيه الامام الزاهد
مفتي المسلمين تقي الدين ابو الربيع سليمان بن عثمان بن يوسف الحنفي المعروف
بالزحاف وصلى عليه ظهر هذا اليوم بجامع المظفر ودفن بفتح قاسيون
وكان مدرسا للتبليغ ودرس قبلها بالمعظمية وحكم بدمشق مدة يابيه
من القاضي محمد الدين بن العدم وكان رجلا صالحا موافقا على الاشغال
بالعلم والاشغال والافاده والتقدم والرهاده رحمه الله تعالى **وقال**
وعلمت حتمه بجامع دمشق ليلة الجمعة سابع عشر جمدي الاولى ونصرع
الناس الى الله تعالى واجتمع قلوبهم وودعوا الخطيب يوم الجمعة
وتخت عكا في يوم الجمعة سابع عشر جمدي الاولى زحف عليها الملك
فالتقى اليه الرعية قلوبا اهلها ففر منها في الحر ووصلت البطاقة
الى دمشق في اليوم المذكور بعد صلاة الجمعة بمشيرة وكان ذلك يوما
مباركا وفرحوا وسرورا عظاما وزيين مدينة دمشق ثم وصل
يوم الاسر العشر من الشهر بطاقة اخرى ففتح صور وبسراية اخذها
ولها من بلاد الافرنج وظلا الساحل منهم محمد بن تقي وجماعه
من المنتطوعه اكثر من الجند ونصب عليها من المجانيق البار الانجييه
عشر مخيفات منها ما يرى بقنطار دمشق واكثر ومنها ما هو دون
ذلك ومن اللعب والشيطانيه والقرايعات كثير **وفي يوم الاسر**
ثالث عشر جمدي الاولى توفي الشيخ الصالح ناصر الدين ابو محمد عبد الولي
ابن عبد الرحمن بن ابي محمد المجتهد المقدسي ثم الدمشقي الحنفي وصلى عليه
ظهر يوم الثلاثاء بجامع دمشق ودفن بفتح قاسيون روى لنا عن
ابن اللقي وكان يعلم الصبيان بباب الناطقانيين ويوم بالمدرسة الخيرية

ويكون بها مولد في حدى الاخرة سنة احدى وثمانين وسبع ايضا
من كرم نزل الى الصفة وقرأ القرآن على السخاوى • وتولى ولاية الطليعة
الشرف محمد بن شجاع الدين احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي يوم الاثنين
الثاني والعشرين من حدى الاولى عوضا عن ابن طلحة • ولما فتح الله
علا تآخروا في وسطها على ابراج عصى فيها جماعة من الافرنج وكان
تكميلها وتنظيفها منهم يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من حدى الاولى •
وعندما نزل على ان السلطان جهز جماعة مقدمهم علم الدين سحر
الصواى الجاشنكير والى برصق الى صور لحفظ الطرق وتعرف الاخبار
ومضايقه صور فلما فتح على واخرقت وطاع دكانها وفر منها من فر
في البحر علم اهل صور فتوح على فهدوا واطوا صور فدخل الصواى
من معه وطالع السلطان بذلك جرد اليه طابقة مع الامير سيف الدين
قطر المنصورى وجماعة من الحارث والزراقيين والجارين لحرايتها وكانت
من احصن الاماكن واكثر الحصون منعة لا ترام فبسر الله تعالى
امرهم من غير قتال فلامنازلته • وفي ايام محاصرة عكا ورد الخبر على
السلطان الملك الاشرف بموت ارغون من انعام ملك التتار وقيل ان
سقى وكان شجاعا مقداما حسن الصورة سفاكا شديدا السطوة •
ومن استشهد على على عكا الامير جمال الدين افقوش الغنى من ارام مصر
وكان شجاعا مقداما • والامير بدر الدين بليك المسعودى من ارام مصر
ايضا وكان شجاعا مشهورا بالجند ومبارم الاخلاق • **جملة من الاخيرة**
وفي اول ليلة السبت ثالث حدى الاخرة توفى الشيخ الامام الخطيب
بدر الدين ابو محمد عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموى الشافعى
خطيب جامع السوق الاعلى بمدينة حماه وصلى عليه ظهر السبت بالجامع
ودفن بمقبرة عقبه بغير تقييد تربة الشيخ شرف الدين عبد العزيز الانصارى

171
ووصل خبره الى دمشق وصلينا عليه بالنيه يوم الجمعة تاسع الشهر
ومولده سنة ثمانين وثمانمائة وكان رجلا فاضلا صالحا كثير
العبادة سمع بحماه من ابن واحد وصفه القرشي وعبد المنعم بن ابي
وحلب من ابن خليل وديار مصر من عبد الرحيم بن الطويل وابن الجيزى
والخز بن دينار وفخر القضاة بن الجباب وائى قضاة قايماز المعظم وابن
الصابون وغيرهم وسعداد من ابن الحازن والكا شفرى وابن قمر سمعت
عليه من الامام الشافعى رضى الله عنه والتقيات وعلاء اجزا • وفي
يوم الاثنين خامس حدى الاخرة توفى الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام
فقيه الشام تاج الدين ابو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضياء القزاقى
البدرى الشافعى بالمدرسة الباذرايين بدمشق وصلى عليه بعد الظهر
بجامع دمشق ودفن بمقابر باب الصغير رحمه الله تعالى وكانت جنازته خلة
ولان شيخ الشافعية في اخر عمره كثير العلم غزير الفقه انتهت اليه رياسه
الفتوى والاشغال في مذهبه وانتفع الناس به وله تصانيف حسنة
وكان حسن الخلق متواضعا شجاعا كثير الذكر والصدقة في السر وروى لنا
الحديث عن ابن الزبيرى وابن اللقي ومكرم نزل الى الصقرة وابنا سوية القرى
والسخاوى وجماعة كثيره وصوت ليصبح البخارى مرات سمعته منه ومولده
في شهر ربيع الاول سنة اربع وعشرين وثمانمائة بدمشق قرأت عليه من الدار
ومن عبد بن محمد وصيحه سلم وغير ذلك من الكتب والاجزا • وفي
يوم نهار الاثنين خامس حدى الاخرة رحل السلطان الملك الاشرف عن
عكا • وعملت القباب بدمشق وزيدت الزينة تولى ذلك الامير محمد بن
الاخير والصاحب بن الدين وقيل ان عدد القباب ست عشرة قبة للشجاعي
وطوغان والصاحب واجبه وابن مصعب وسوق على والخواصم والخا
والصاغه وغيرهم • ودخلت الخزانة السلطانية الى دمشق يوم السبت

عاشرة جدى الاخره • ووصل السلطان الملك الاشرف الى دمشق يوم
الاثنين تاسع عشر جدى الاخره من غزاه عدا وقد غلبت القباب حول البلد
وفرح الناس به فرحاً عظيماً وكان يوماً مشهوداً استمر فيه دخول الاطلاب
والاوسات والسناجق واليارق الى بعد العصر • وذكر المدرس بالمدرسه
البازراييه الشيخ برهان الدين ولد الشيخ تاج الدين عبد الرحمن الشافعي في
يوم الاحد تاسع عشر جدى الاخره وحضر عقيب الدرس الى الحلقة بالجامع
فاقرأ الطلبة وكتب في الفتاوى وظف والده رحمه الله في جميع وظائفه •
وفي تاسع جدى الاخره توفي الشيخ الصالح عمر بن سليمان بن ابي الحسن الموصلي
الحقير باليمارستان بالصالحيه وكان خبرانه سمع على ابن المغيرة بالقاهرة وكان
يكنى عنه في الاجازات • وولى نيابه السلطنه بالشام المحروس الامير
علم الدين سنجر الشجاع المنصوري عوضاً عن الامير حسام الدين لا حين
ودخل طليه يوم دخول السلطان من عدا في عايه الحسنة والزينة والتجمل
الوافر ونزل بدار السعادة وذلك يوم الاثنين تاسع عشر جدى الاخره • وفي
هذا التاريخ مسك الامير علم الدين ارجواش التايب بالقلعه وضرب بين يدي
السلطان وحصلت في حقه اوراق واهانه الى غاية وقطع خبزه ثم افرج عنه
ولزم بيته • واعيدت ولاية البر الى الامير سيف الدين طوغان • وافرغ
عن بدار الدين بكناش استاذ دار الامير حسام الدين لا حين • وتوكل
يوم الاربعاء رابع عشر جدى الاخره بدمشق ان السلطان يجلس بدار
العدل عند قنجان له حلبه او قصه فليحضر مجلس بحضور الوزير
والقضاء • ومند السباط السلطاني بالميدان وبعد ذلك لعب السلطان
بالكرة • وفي يوم الخميس تاسع عشر جدى الاخره مسك جامعه من
الدواوين وحربوا بالقلعه واخذت خطوطهم باموال • ومسك سيف الدين
طوغان بالقلعه والبقية وابتدأ من مذهبهم على غير الدين ابن الشيخ

ثم الملق وكذا لحضر الدواوين من البلاد • وفي يوم الجمعة الثالث عشر
من جدى الاخره صلى السلطان بقصوره الخطابه بجامع دمشق ومعه
الامراء واوقدت الشموع من باب القلعه الى الجامع • وفي هذا اليوم فسد
الصاحب شمس الدين ان يخطب بالسلطان غير الشيخ زين الدين ابن الرحل لما
بلغه من تقصير والكراهه له فطلب زين الدين الفارقي وامره ان يخطب
فلم يكن حفظ خطبه وطلب امام الكلاسه فتغيب وطلب خطيب الصالحيه
ايضا واراد ان يستمر زين الدين ابن الرحل فخطب واستمر امره لكن بعد ثقل
وازعاج وارهاب وتهديد • وفي يوم السبت الرابع والعشرين من جدى الاخره
توجه الملك المظفر صاحب حماه الى بلده • وتوجهت العساكر الى الديار المحررة
تتلو بعضها بعضا • وغربت السباع الظاهرية من الابراج والابواب
والحدريان مرسوم سلطان • وجعل الشجاعى ستر على الباب الثانى
بدار السعادة واخرج الدواوين الى خارج ورسم ان لا ينفذ الدواب الا خارج
وهل يباب النصر • ومسك السلطان الامير علا الدين ايدى غدى الاكبرى
نايب صفد والزرقي عند وصولهما من صفد وحبس بالقلعه • وتولى نيابه
السلطنه صفد الامير علا الدين ايدى بن الصالح واصيف اليه ما استجد
من القنوطات الاشرفيه • وتولى الشد بالشام الامير شمس الدين الاعشى
للمسك سيف الدين طوغان واستدعى السلطان الامير ركز الدين سهر
الدواوين المنصوري الخطاي نايب الكرك وولى عوضه الامير جمال الدين
اقوش الاشرف • وفي جدى الاخره توفي الشيخ ابو عبد الله محمد بن يحيى
ابن نصر الاربلى ودفن بفتح قاسيون ثقلته من خط ابن الحناز • **رجب**
ذكر المدرس الشيخ عز الدين الفاروقى بالمدرسه النجيبية يوم الاحد تاسع
رجب عوضاً عن حال الدين ابن فلان • وفي هذا اليوم ذكر المدرس الشيخ
نجم الدين ابن ملى بالمدرسه الرواحيه عوضاً عن ولد ناصر الدين ابن المقدسى

وفي هذا اليوم ذكر الدرس جمال الدين المحقق بالدخاويه • وفي يوم
الاشرف ثالث ذكر الدرس الشيخ جلال الدين الجبازي الحنفي بمسجد خاتون
ظاهر دمشق • وفي يوم الاربعاء خامسة ذكر الدرس الشيخ جمال الدين
البحراني الفقيه • والشيخ برهان الدين الاسكندري بالقوسية بالجامع
ونجم الدين الدمشقي بالمدرسة الشريفة • وفي يوم الاربعاء خامس رجب توفي
الشيخ الامام الفاضل عفيف الدين ابو الربيع سليمان بن علي بن عبد الله بن
علي بن ياسين العبادي ثم الكوفي ثم البصري بدمشق وصل عليه عصر المنار
بالجامع ودفن بمقابر الصوفية وكان جلا فاضلا وشيخا ممتزا غزير الادب
بارعا في النظر مشهورا وكان يخدم في الجهات الديوانية ومولده في سنة
عشر وستمائة وحدث بالقاهرة بشي من صحيح مسلم عن المشايخ الاثني عشر
السخاري وابن الصلاح وغيرهما وكان له كلام على طريق الصوفية المتأخرين
وشرح مقامات القنري ومن شعره من اول قصيدته
ما دون رايه المحب مرام سيما اذا الاحل لها الاعمال
لاملك العبرات فقلته ولا يثني عند شوقه اللوام
ووراء هاتيك الشورى محبت لا تهدي لجمالها الافهام
لولا احاديثي بارق من حسنة الكون رنجه جوى وغد ام
يا عرب جلد ما مضى من عيشنا ان ترى تعود لنا به الايام •
وفي ليلة الخميس الثالث عشر رجب توفي الامير الكبير بها الدين محمد بن عبد
الناصر ودفن في الرابعة من يوم الخميس بفتح قاسيون بمقبرة الرباط الناصري
وكان من خيار الامراء ورج بالناس وكان ينظر في امر الرباط الناصري وهو الذي
اختار الشيخ شرف الدين الفزاري وولاه مشيخته • وفي يوم الجمعة سابع رجب
توفي الشيخ ابو النور اسمعيل بن نور بن قمر الدين الجبازي ثم الصالح المتعبد
ودفن بفتح قاسيون ومولده سنة عشر وستمائة روى عن موسى بن عبد القادر

والشيخ موفق الدين وابن البن وابن الزبيدي وابن ابي لقمة والكاشغري
وذكر ابن نقطة في كتابه في الهن والهنسي قال واما هيت حوران فكش
الى محمد بن عبد الواحد الحافظ بحرق ان غدهم منها فلان وفلان سيمعوا الحق
وذكر هذا الرجل وكان في ذلك الوقت شابا • وفي تاسع رجب توفي الشيخ احمد
البحري الرومي بوزن الروم ودفن بالصالحية وكان من اصحاب الشيخ شرف الدين
ابن الرومي حضر عنده في السماعات وينزل داليه • والطارق الامير سيف الدين
طوغان في عاشر رجب وباشير ولاية البر يوم الاربعاء بالي عشر • والطارق
ايضا صاحب تقي الدين وابن مزهر • وطيف بجل الحلاج واعلم الناس
بالسفر الى الحجاز في هذه السنة يوم الخميس ثالث عشر رجب • وزار السلطان
الملك الاشرف الشيخ ابراهيم بن الشيخ عبد الله الاموي ليلة الجمعة رابع
رجب بعد عشا الاخره وكان شيخ دمشق في هذا الوقت فقبلك به ووصله
واستحل دعاه وانصرف • ونودي بدمشق بالشد يد في شرب الخمر
وبيعها على كافة الناس خصوصا اهل الزمة وذلك بامر السلطان •
ونكلم في امر الشهود وجلس القضاء بالكلية لذلك • وولي نظر الجامع
بدمشق الصدر الكبير شهاب الدين احمد بن السلجوس اخو صاحب شمس الدين
وخلع عليه خلع سنيه بطرحه • وولي اخوه جمال الدين محمود بنظر المارستان
النوري • وتوجه السلطان من دمشق الى الديار المصرية بكم الاربع
تاسع عشر رجب • واعيدت المدرسة الناصرية الى الشيخ زين الدين الفارسي
وذكر الدرس بها يوم الاربعاء السادس والعشرين من رجب • وفي هذا اليوم
درس قاضي القضاء نجم الدين ابن مصري بالمدرسة الامينية • وفي هذا
اليوم ذكر الدرس مجد الدين ابن الشيخ فخر الدين بوسى الحنفي بالمدرسة العزيزية
ظاهر دمشق • وفي يوم السبت الثاني والعشرين من رجب توفي الشيخ
الجليل الصدر الكبير مجد الدين ابي الفتح بظاهر من احمد بن رمضان بن قتيان

بداية الدين ابي بكر عبد الله بن النضر الكبير

ابن الجليل الانصاري ودفن من يومه بفتح قاسيون روى عن ابي البركات
داود بن ملاعب واني القسم السلي العطار ومولده يوم الاثنين تاسع عشر
شعبان سنة ست وتسعين بمشوق وكان رجلا جديا عزيز النفس على الهمة
شها شجاعا عارفا بالامور من بيت حشمه ورياسته وعداله • وولي الصدر
شرف الدين ابن عز الدين ابن التبرجي الحشمه بدمشوق عوضا عن باج الدين ابن
الثيرازي • وولي امين الدين ابن هلال نظر الحزانه السلطان به عوضا عن
محي الدين ابن الخامس • وولي الصاحب محي الدين ابن الخامس نظر الدواوين •
وخلع على مجد الدين ابن القياقي • ودقت البشائر بدمشوق يوم الاحد الثالث
والعشرين من رجب بسبب اخذ عتليت وحضر المعاني الى القلعه وكان
حصنا محكم البناء والحر كنهه من جميع جهاته ولما علم اهله فتح صيدا
وبيروت بعد عكا وصورا حرقوا ما قدروا عليه وقتلوا الجنود والراكب
ومروا • وكان فتح صيدا في نصف رجب وهرب اهله الى قبرص واحرق
قلعتها • وكان الاستيلاء على بيروت في الثالث والعشرين من رجب يوم الاحد
وخرت قلعتها وكانت من احصن القلاع • وفي يوم الاحد الثالث والعشرين
من رجب توفي الشيخ عبد الخالق بن مكي بن عثمان الدبيري نظام دمشق
وكان رجلا صالحا من اهل القرائ روى عن ابي منصور عبد الله بن الوليد محمد
البغدادى ومولده بدمشوق في اواخر سنة احدى عشر وستمائة • وفي
رجب توفي الامير بدر الدين محمد بن شحنا الامير عما الدين داود بن محمد بن
ابي القسم الهكاري القديس وكان رجلا جديا واميرا محتشما من صوفيا العقل
والشجاعة روى لنا عن ابن القيم وسمع ايضا من ابن رواحه وابن خلدون وغيرهم
مولده في سنة سبع وثلاثين وستمائة بحلب ورايت بخط ابن المنذر
انه توفي في شعبان • وفي رجب توفي علي بن صالح بن محمد القرشي المكي
رايت خطه في بعض الاجازات وذكر ان مولده سنة خمس عشر وستمائة بمكة •

وفي ليلة السبت التاسع والعشرين من رجب توفي الشيخ الامام المقرئ العدل
شهاب الدين ابوبكر محمد بن عبد الخالق بن عثمان بن مرزها الانصاري شريفة
ام الصالح بدمشوق وصلى عليه ظهر السبت بجامع دمشق ودفن بمقابر باب الصغرى
بقرب الصحابة رضي الله عنهم روى عن السخاوى والقرطبي وسمع من جماعة منهم
ابراهيم بن الحشوعى وشيخ الشيوخ باج الدين ابن حمويه وعتيق السلمانى ومكي
ابن علان واحمد بن مسلم والحافظ ابو عبد الله محمد بن الزالى وكان اماما بدمشق
ام الصالح وشيخ الافراد وشيخ الرجبيلى ظاهر دمشق وكان يقرئ القرائات
السبعة عن السخاوى ومولده سنة خمس عشر وستمائة بدمشوق وكان
له اختصاص بخدمة الشيخ علم الدين السخاوى لازمه وانتفع به • **شعبان**
في ليلة الثلاثاء ثالث شعبان توفي الشيخ الصدر العالم الحكيم الفاضل عبد الله بن
ابواسحق ابراهيم بن محمد بن طرخان الانصاري السويدي الطيب ودفن ظهر
الثلاث بفتح قاسيون بالقرب من مقبر المولدين بدمشق ورايه جز ابن عمه شقيق
عن علي بن عبد الوهاب بن الجقيق وروى عن ابن رواحه وسمع من زين الامنا
ابن عساكر وابراهيم وطاهر ابني الحشوعى والحسين بن مسلمة وجماعة ثم طلب
الحديث بنفسه وسمع وقرأ وكنت الاثبات والاجازات لنفسه ولا ينفك عن محمد
بنهما على احمد بن مسلمة ومكي بن علان واسماعيل العراقي وجماعة فوق المائة
وكان قراعه كتب على الشيخ زين الدين ابن عطي الخوي في سنة تسع عشر
وقرأ المقامات على النبي عز وجل في هذه السنة ايضا ومولده ليلة الثلاثاء
سادس عشر ذي القعدة سنة ثمان مائة بدمشوق وكان بارعا في علم الطب
اشتغل وحصل وسافر ونسخ مخطوطه واعتنى بهذا الفن وصار يبيع الاطباء
بدمشق وصفه وجمع وروى الحديث بالقاهرة ودمشق وسمع منه ابو الفتح
الاميروردي والشهاب بن الدقوني وجماعة • ودخل السلطان قلعه
الجلد بالقاهرة يوم الاثنين تاسع شعبان واطلق جماعة من الامراء

واطلق رطل على الخراج الخليفة الحاكم وصار مركبة موكبه. وفي يوم
 عاشور شعبان توفي ابو طليح بن قرق مصر ودفن من القدر بالقاهرة. وفي
 ليلة الثلاثاء عاشور شعبان توفي الشيخ الصالح ابو زكريا القسري من السلاوي
 اليوناني شيخ زاوية السلاوية بالزاوية المذكورة ودفن بمقبرة قاسيون وكان
 شيخا صالحا شبيها صالحا يصل الجمعة برواق الخابله هو وجماعته. وفي
 ليلة المذلة المذلة ايضا توفي الشيخ الفقيه الامام نور الدين ابو بكر بن يحيى السلاوي
 الشافعي امد القضاة بالمدرسة الظاهرية وكان رجلا جديا سمع معناه. وفي
 يوم الاسراني شعبان توفي شهاب الدين ابن السلاوي بنظر الجامع
 وحضر جمع كبير خذله له ولاجته. واختلط الطباغي بانظر سوس
 ليلة الخميس فاسر شعبان فهرب اهلها الى جزيرة ارواد وهي بالقرب منها.
 وبعد دخول السلطان الى القاهرة خلع على صاحب شمس الدين ابن السلاوي
 جميع ملبوسه ومركبه التي كان تحته واعطاه ثلثة الاف دينار ووردت وقع
 الى دمشق بان يحمل اليه من مال الخزانة ما به الف وسبعون الف درهم بشري
 بها قوام من وكيل بيت المال او غيرهما مما يختار من الاملاك. وفي يوم
 الثلاثاء سابع عشر شعبان توفي الشيخ الفقيه الصالح المسند علا الدين ابن الحز
 علي بن الشيخ ضياء الدين ابي صادق الحزني من صياح الخواري المصري ثم دمشق
 ودفن من موكبه بمقبرة قاسيون ظاهر دمشق روى عن والده وابي القسم احمد
 عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلي القزويني والناصح بن الحنبل
 وجماعته وكان رجلا صالحا منقطعاً عن الناس ملازما لبيته فقيها في المدار
 ومولده في سنة مئتين وثمانين بمصر ودفن بمقبرة الخماري وعنه.
 وفي ليلة الاربعاء ثامن عشر بعد العشاء توفي الشيخ الصالح عز الدين ابن محمد
 عبد الله بن ابي الرضا بن عيسى بن محمد بن نصر الصرغدي بالقاهرة ودفن
 من القدر بالقاهرة الطحاوي بجمع من ابن الزبيدي وابن صباح وابن عثمان

السلطان اراد ان يقره وانه الزبيدي وانه اللقي وانه الجند

وابن التبراني والناصح بن الحنبل وجماعته وسمع بالقاهرة من مرتضى بن العفيف
 وابن المقير وغيرهما وكان رجلا جديا يكتب كتابه حسنة ويعلم الصيان
 بكتب ابن القيسري بالقاهرة ومولده في سنة خمس عشرة وستمائة بقريه
 بشر من قري حوران واسره الفريخ وتوفي عندهم بمصر قد مره سنين ثم استن
 غائم الصقلي وتوفي عندهم واسمعه على الشيخ وحفظه القرآن سمعت
 منه متقى من صحيح البخاري وغير ذلك. وفي يوم الخميس السادس والعشرين
 من شعبان وقبيل ليلة الدبار المصرية على العاده وكسر الخيل وحصل
 الاستبشار بذلك. ووصل الامير علم الدين الشجاعي الى دمشق من
 الجمعة السابع والعشرين من شعبان في رخم عظيم وبسط له باب البريد
 واوقدت الشموع وهي المكان الذي خرجت عادة النواب بالصلوة فيه بالشهد
 الجديد فحضر ولم يصل فيه بل دخل الى مقصوده الخطاب لسماع الخطبه
 والقرب من الامام ونودي يجلس الشجاعي ابي السلطنة بدار العدل
 يوم الثلاثاء وكان بدر الدين بكتاش الحسامي بعد اطلاقه بالشر
 الاستاذ داريه عند الشجاعي ابا يانم فسك من اخرى في سلمه شعبان
 وعصره. وكان السلطان ترك الشجاعي بعسكر الشام نازلا صيدا
 وجهز اليه خلعا ونقده صحبه الامير زين الدين كتيبا وعندهما عنزم
 السلطان على السفر الى الديار المصرية حضر الشجاعي الى دمشق فودعه
 وقت سفره وعاد الى حيث كان. وفي شهر شعبان توفيت ام قاطه
 عز من بنت عبد العظيم بن عبد القوي المقدسي بدمشق ودفنت بمقابر
 باب الصغير بنت لناعن ابو هير بن المشوع وكرمها القرشيه وهي زوجه
 المحدث زين الدين عبد الرحمن بن هرون الثعلبي ومعه سمعت. **رمضان**
 في يوم الاربعاء ثالث شهر رمضان درس الشيخ الامام العلامة جلال الدين
 ابن الزملكاني بالمدرسة العادليه الصغير بدمشق عواض عن قاضي القضاة

نجم الدين ابن مصري عفتني انتقاله الى المدرسه الامينييه وحضر درسه
جماعه من الاعيان . وفي عصر يوم الثلاثاء توفى الشيخ الاجل
محمد الدين ابو سعيد قايما زين عبد الله عتق البابا بريك بن عبد الله
الناصرى وصل عليه يوم الاربعاء جامع دمشق ودفن في قاسيون وكان
رجلا جديا حيا الى منتهى الحرام وروى لنا عن يوسف بن خليل سمعنا منه
بافاده الشيخ جمال الدين ابن الظاهري وهو جد بدر الدين ابن البابا لاه .
ورسم الشجاع انه لا يمسي احد بعد العشاء وغلق الدكاكين اول الليل
فما خرج بعضهم فحسوا ثم شئ اليه ما نحن الناس من الضر بسبب ذلك
فاطلقهم . ورسم ان مساح الدروب والحراس يجرونه بجميع ما يجرى
من الامور من الجليل والحقد واسر غراب السقايد التي بناها رجواش
جارج باب الفرج وخراب الخاسل والدكاكين وما حول ذلك من الدور
والاماكن التي خارج باب النصر الى باب الميدان . وقطعت اعمال كبار
روميه من البلد وحملت الى القلعه . وفي ليلة العاشر من شهر رمضان
توفى الشيخ الصالح زين الدين ابو بكر عباس بن عزب البغدادي
ثم الدمشقي بالقاهره روى لنا عن ابن صباح وابن الزبيدي ومولده سنة عشر
وستمائة وكان رجلا جديا مباركا سمعت منه بدمشق والقاهره . وصل
البريد من القاهره الى بيت المقدس في طلب القاضي الخطيب بدر الدين ابن
جماعه فتوجه معه ودخل القاهره يوم الاثنين رابع عشر شهر رمضان
فاقتر ليلة الخميس عند الصباح شمس الدين ابن السلجوس فالامه بجله
فلما كان يوم الخميس سابع عشر مشى مع الصباح الى خدمه السلطان
بين الصلابين فوله قضا الديار المصريه ثم حضر ليلة الجمعة للافطار
عند الصباح فخطبه بقاضي القضاة وصرح لمن حضر بعزل قاضي القضاة
تقي الدين ابن بنت الاعور طلب في تلك الليلة الحكام ليهنوه واشهر الخبر

في البلد فلما خرج من عند الصباح وصل اليه التقليد والخلعه واصبح
يوم الجمعة وحضر الشهود الى خدمته فركب بالخلعه الى دار الصباح
ورجع الى منزله ثم ركب الى جامع الازهر لخطب به وعليه الخلعه وكانت
الوقوفات بيضاء التي تحتها زرقا ورسم له وللقضاة بلبس الطرقات دايما
وانتقل يوم الجمعة التي بعدها الى المدرسه الصليبيه بين القصرين . وفي
يوم الخميس سابع عشر رمضان وصل الامير علم الدين الدواداري
الى القاهره من دمشق تحت الحوطه مقيدا وكان مسكبه بدمشق وعاش
الشهر . وفي العشر الاول من رمضان توفى صفد الناب بها الامير
علاء الدين ايد كين الصالح وصل عليه وعلى اخيه من الامراء بدمشق
يوم الجمعة ثاني عشر رمضان ولم يعنا . وفي ليلة طادي عشر رمضان
توفى الامير سيف الدين بكوت القليلي وكان مسكنا بالعقيد عند مسجد
الجون وكان مشكورا السيرة . وفي هذا اليوم طلب الامير سيف الدين
كجك المنصوري الى الديار المصريه . واعطى الامير علم الدين رجواش
خير القليلي وخلع عليه وخرج وركب في الموكب واعيد الى نياحه القلعه .
ومات بدران المصنفي في رمضان . ونودي يوم الخميس الخامس والعشرون
من رمضان بسبب النساء وتركهم العجايم وان من خالف غلظت عقوبته
وامتنع النساء من لبسها على كراهه واليه وذلك بامر الشجاع . وامر ايضا
ان لا تكتب البسمله ولا غيرها من القرآن على المناديل . وشدد على اهل
الزبداني ان لا يعصروا خراوشه في امر الحمر والخشيشه . ونودي
غير مرة بالسفر الى العراق والاستعداد لذلك . وشرع في خراب
حمام الملك السعيد بن الملك الظاهر الذي كان خارج باب النصر يوم الاحد
الثامن والعشرين من شهر رمضان وكان حماما يلجأ اليه . ووصلت
الاخبار ان السلطان افرج عن الامراء اصنام الدين لا جين وبنو الدر طغص

وشمس الدين سنقر الاشقر ويدر الدين بيسرى الشمسى وشمس الدين سنقر
الطويل ويدر الدين الخضر بن جودى القمى وغيرهم. وفي يوم السبت
السادس والعشرين من شهر رمضان توفى القاضي الاصل الصدر المسند
ظاهر الدين ابو محمد اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن قريش المخزومي بالحلة
من ديار مصر وكان محتسبا بها وكان يروى طابع الترمذى عن ابي الحسن على
ابن البنا الملكى وسمع من عبد القوى بن الحباب ايضا وله شعر روى عنه الشيخ
شرف الدين الدمي طي في معجم شيوخه ومولده بالقاهرة في شهر ربيع الاول
سنة خمس وثمانية وافتقر في اخر عمره وكان ابن اخته متوفى عنه في الحشيد.
وفي ليلة السبت رابع **شوال** توفى الشيخ العدل الصالح الكبير
بها الدين ابو محمد عبد الولى بن الحاج ابي محمد بن خولان بن عبد الباقي البعلبكي
بها ودفن من الخلد وكان شجاعا باركا كثير التلاوة والذكر محبوبا الى
الناس كثير الصدقة والايثار من اعيان الدول روى لنا عن ابن رواحه
وعاش قريبا من ثمانين سنة مولده في سابع عشر شعبان سنة احدى عشر
وسمائه بعلبك. وفي ليلة الاربعاء ثامن شوال توفى الشيخ الامام العالم
جليل المشايخ شمس الدين ابو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع
ابن عبد الجليل الابهري الشافعي وصلى عليه ظهر الاربعاء بجامع دمشق
ودفن بمقبرة الصوفية رحمه الله ومولده بمدينة ابهر لثلاث خلون من شهر
ربيع الاول سنة تسع وتسعين وخمس مائة وكان فقيها فاضلا قرا على الرافعي
بغداد بن وصي المشايخ وكان يعيد بالقرآن اليه ونائب الحكيم بدمشق عن
القاضي عمر الدين بن الصايغ وسمع من ابن روزه بالوصل ومن ابن اللقي وابن
باسويه والحرار الاربعة وابن رواحه وابراهيم بن الحشوعي وجماعة غيرهم
واجاز له من العراق ابو الفتح بن المندائي وحيد المكي وابتدع زيدا وابو احمد
ابن سكينه ومحمد بن هبة الله بن حامد الوكيل وعبد العزيز بن الاخضر

والحسن بن احمد بن ابيون الكاتب الكرخي وعبد الواحد بن عبد السلام بن
عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي وعاتكة بنت الحافظ ابي العلاء والحسن
ابن سعيد بن شبيب وعلي بن علي بن المبارك بن لغونا واحمد بن الحسن العافقي
وسعيد بن محمد بن عطاء والمظفر بن ابراهيم بن السري والحسين بن ابراهيم بن
ابو حنيفة وجماعة وتاريخ الاجازة في شوال سنة احدى وثمانية واجازة من مكة
زاهر بن رستم ولونس الهاشمي ومحمد بن وهب بن الرزق واجازة من اصبهان
وعندها في اجازة مورخه بسنة ثمان وثمانين محفوظ بن مسعود بن يزيد وداود
ابن الفاخر وعين الشمس الثقفي ومحمد بن ابي طالب بن شهر يار وحفصه بنت
حمدا واحمد بن الصباغ وجماعة وحدث وسمع منه الناس. وفي يوم الجمعة
عاش شوال صليبا بجامع دمشق على عايبين وهما الشيخ القزويني برهان الدين
المروزي شيخ الصوفية بالقدس والشيخ الصالح ابو بكر البغفوري المقيم ببغداد
رحمهما الله تعالى. وفي يوم الاحد ثامن شوال درس قاضي القضاة بدر
ابن جماعة بالمدرسة الصليبية بالقاهرة وكان درسا حفلا. وجرى على
قاضي القضاة تقي الدين ابن بنت الاعزاز مور كثير وضو در نحو اربعين الف درهم
وناله كلف وعزائمات وراى الناس منه الثبات والصبر ثم انقطع بالقراءة
ولم يترك له من مناصبه شي البتة. ووقع بين الشيخ زين الدين الفارقي
وامين الدين سالم فغزله من الخرابه بدار الحديث الاشرفية واعادها الى
علاء الدين ابن العطار وعزله من اعاده الناصرية وولاهما للشيخ عز الدين
الفاروق في العشر الاول من شوال. وتوجه امير الحاج الطواشي بدر الدين
بدر الصواني ومعه الركب الشامي الى الحجاز الشريف من دمشق يوم الخميس
سادس عشر شوال وخرج الشجاعي لتوديعه. وفي ليلة الاربعاء خامس عشر
شوال توفى شهاب الدين احمد بن علي بن رضا الفاضل ودفن من الخلد في قاسم
وكان جارا ممد بدري الفاضل. وفي يوم السبت الخامس والعشرين من شوال

تربية اولاد الخريجات وكان ياتى بالمدرسه الامينية وروى لنا عن
 عبد الرحيم بن علي بن مكارم بن اخيه سلامه الحارثي وظهر سماعه بعد موته
 على المجتهد القزويني ومولده في سنة عشر وستمائة يوم الاحد عاشر رجب
 بدمشق. وفي ليلة الخميس رابع عشر ذي القعدة توفي الفقيه محمد بن
 عبد الله الجاكي ابن اخي الشيخ محمد بن محمد الكركي بالمارستان الصغير
 ودفن بمقابر باب الصغير وكان من فقهاء المدرسه الشافعية. وفي ليلة
 الاثنين توفي ناصر الدين محمد بن الامير نجم الدين عمر القمي اخو شهاب الدين
 احمد ودفن بتربة جدته جوار التربة الحاقية بطريق الجبل. وفي ليلة
 الاثنين حادي عشر ذي القعدة رسم الامير علم الدين الشجاع نايب السلطنة
 باجتماع القضاة والفقهاء والمدرسين والصوفية والصلحاء وغيرهم بالميدان
 الظاهر دمشق فاجتمع الناس وتكلمت عليه ختمات وقدم للناس الوان
 الاطعمة والحلوى وخدم الامير الناس بنفسه ووعظ الشيخ عز الدين الفاروق
 وعينه وكان ذلك عند انقضاء سنة من وفاه السلطان الملك المنصور.
 وكذلك اجتمع الناس بالقاهرة ليلة الاسر رابع ذي القعدة قبل اجتماع
 بجمعه وعمل ايضا ختمه لتمام السنة من موت السلطان وحضر من القضاة الملك
 الاشرف ومعه الامام الحاكم امير المؤمنين وعليه السواد وقد وخطه
 الشيب وراه الناس في القاهرة وكان وقتا عظيما. وفي يوم السبت الثالث
 والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ عماد الدين سليمان بن عيسى بن شاذان صاحب
 سبع من الشرف المسمى ولم يحدث ولدت خطه في بعض الاجازات. وفي شهر
 ذي القعدة توفي الشيخ الاجل شرف الدين محمد بن قايماز بن عبد الله الكنتي
 الحياطي عتيق ابن ابن جميل الاسعدي وكان يعرف بمخادم الكوراني وولد له
 فقرا المقصود بالجامع وله بيت بالمدرسه الصادية روى لنا عن مكرم بن
 ابي الصقر وكان يخرجه الكتب. وفي ليلة الاربعاء العاشر من ذي

القعدة في الثاني من الشهر من نصابه من المظفر القمي ابن القلانسي
 اخي الظاهر شرف الدين ودفنت من يومها في قاسيون. وفي يوم الاحد
 السادس والعشرين من شوال توفي الشيخ الصالح رسلان بن جبر البغدادي
 الجبلي بالمارستان الصغير بدمشق وكان جلالا بارعا مع معاني الحديث.
 وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من شوال رسم باخراج الامام الحاكم بامر
 امير المؤمنين لخطب بنفسه وبذكر في خطبته توليته الامور للسلطان
 الملك الاشرف فخرج مخلصه عظيمه سودا وهو متقلد مسبقا محلا لخطب الخطبة
 التي خطب بها في الايام الظاهرة وهي من انشاء القاضي شرف الدين ابن المقدسي
 لكنه غير منها ما يليق باسم السلطان فلما فرغ من الخطبة تقدم قاضي
 القضاة بدر الدين ابن جماعة وصلى الجمعة بالناس وذلك بجامع القلعة
 قاضي القضاة بدر الدين خطب به واستناب عند بجامع الازهر صدر الدين
 ابن بزي. وكانت خطبة الخليفة المذكور في الايام الظاهرة يوم الجمعة
 حادي عشر محرم سنة ستين وستمائة فيكون بين الخطبتين ثلثون سنة و
 اشهر وثلثة عشر يوما. وفي يوم السبت الخامس والعشرين من شوال توفي
 الشيخ الصالح المسند عماد الدين ابو عبد الله محمد بن عثمان بن سلامه بن عبد الرحمن
 النزاز الدمشقي المعروف بابن الزاهد ودفن بمقابر باب الصغير سبع من انصر
 والها عبد الرحمن المقدسي وابن البن وابن صباح ومولده سنة خمس عشرة
 وستمائة بدمشق وكان جلالا من اهل القرآن بحضر البع الكبير وروى
 كتاب الزهد للامام احمد عن الها عبد الرحمن المقدسي سمع منه وهو الذي
 دلنا على رقيقه في السماع الحاج محمد بن الموازي. **ذوالقعدة**
 وفي ليلة الجمعة ثامن ذي القعدة توفي الشيخ نجم الدين محمد بن اسعد بن
 نصابه بن عبد الكريم بن محمد بن ابي الفضل بن الخريجاتي الانصاري بالمارستان
 الصغير بدمشق وصلى عليه عقيب الجمعة بالجامع المعمر ودفن في قاسيون

توفي الشيخ الجليل الاصيل المند الفاضل نجم الدين ابو الفتح يوسف بن
شهاب الدين يعقوب بن محمد بن علي بن الجاور الشيباني وصل عليه ظهر الابواب
بجامع دمشق ودفن بتربة والده بفتح قاسيون روى عن الحضرة زين كامل
وعبد الرحمن بن شبيب وزينب القيسية وهو اخ من روى عنه وسبع ايضا من
ابي الحسن الكندي وداود بن ملاعب وابن مندوبه العطار وابن فدايد وابن
السنن واحمد بن الحضرة طائوس وغيرهم واجاز ابن الاخير وعبد الملك
ابن المبرك قاضي الحرم واحمد بن العاقولي والحسين بن سعيد بن شبيب وجماعة
في سنة سبع وستمائة ومولده في سنة احدى وثلاثين وستمائة وحدث بارع
بعداد الخطيب عن الكندي وكان يخدم في الدواوين السلطانية وفي ليلة
سليخ ذي القعدة توفي الشيخ العدل الكبير جمال الدين ابو محمد عبد الوهاب بن محمد
ابن فارس بن الحسين بن اسمعيل الحري بالقاهرة روى لنا عن عبد العزيز بن ابي
احاد بن من منند الامام الشافعي رضي الله عنه ومولده سنة ثلث مائة
ببلد من عمل قلوب وكان عدلا بالقاهرة فيها **والحج** وفي
ليلة الخميس بالبحر في الحج توفي الشيخ الصالح ابو احمد عبد الولي بن محمد
ابن حماد بن العجلي المقيم بمسجد الحسين بالقاهرة ودفن بمقابر باب النصر
يوم الخميس سبع من الشهر الاكبر وطامد بن امير القزويني ويوسف بن خليل
وغيرهم وكان رجلا صالحا متعبدا ومولده في احد الربيعين من سنة احدى
عشرة وستمائة ببلد كرات عليه خزانة وعينه وفي يوم الخميس
ثالث عشر ذي الحجة توفي صدر الدين محمد بن الشيخ محمد بن يوسف بن الشيخ
شرف الدين بن محمود ودفن بالجليل وكان صبيا سمع معاني الشيخ محمد بن
ابن البخاري كتاب الترمذي وغيره وفي هذا اليوم ختم القرآن العظيم
بجامع دمشق بمحمد بن شهاب الدين الحضرمي وحضرته خمسة وفي يوم الثلاثاء
امن عردي الحج توفي عماد الدين محمد بن الشيخ الامام شرف الدين الحسن بن

الحافظ جمال الدين ابو موسى عداية بن الحافظ عبد الغني المقدسي ودفن عصر
هذا اليوم بتربة الشيخ ابي عمر وكان من بيت الحديث وسمع كثيرا ولم يحدث
وله اولاد وعقبه وفي يوم السبت خامس عشر ذي الحجة توفي الشيخ المند
بقية المشايخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن ابي الفتح الصوري
وصل عليه ظهر يوم الاطبال بجامع المظفر ودفن بفتح قاسيون رحمه الله
سمع من ابي الحسن الكندي وتفرده بالسمع منه ومن ابن الجريسي وبن ملاعب
وابن الجلال بن ابي البناء والشمس العطار ورجل الى بغداد وسمع من السهروردي
والداهري وعمر بن كرم وابن الجواليقي والحسين بن الزبير وزكريا الغلي
وجماعة ومولده سنة ثلث مائة تقريبا وكان كذا خطا حسنا ومخرج
الى القري امينا قرأت عليه كتاب التواوين للشيخ موفق الدين بن قدامة بساعة
سنة وغير ذلك وفي العشر الاخير من شهر الحج مسك الامير علم الدين
الشجاعي للشيخ سيف الدين الرجعي وجهته الى الديار المصرية وفي
ذي الحجة توفي الشيخ الواعظ يوسف بن ابراهيم بن يوسف الملقب
ودفن بمقابر الصوفية وذكر ان مولده في سنة خمس عشرة وستمائة اخذ خطه
ابن الجباز في بعض الاجازات وفي هذه السنة توفي الشيخ العدل الرضي
جمال الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام العلامة سيف الدين ابن الحسن
علي بن ابي علي بن محمد بن سالم الامدي الشافعي وكان شاعرا بالباطنية ولا
لنا عن ابي محمد القزويني ومولده في الثالث والعشرين من شوال
سنة احدى وستمائة وفي هذه السنة توفي الملك العادل بدر الدين شلال
ابن السلطان الملك الظاهر بن محمد بن اصبغ بن بلاء الاشكر وكان
الملك الاشرف في اول سلطنته ارسله وارسل اخاه الملك المسعود الى هناك
وكان رحمه الله شابا مليحا كامل الهيئة وافر الحس واقاموه في السلطنة
اشهر احد خلع ابيه الملك السعيد رحمه الله تعالى وفي هذه السنة

توفيت ام علي الدين احمد بن عفيف الخنفي وكانت امراه كبير لها جماعة من
الاولاد وتوفيت بام البنين . وفي هذه السنة قفلت ثمانية اعمام
رومية من طريق سوق الرماحين وكانت نازله في الارض كثير او عمل لها
والبيت والاه جرت بها الى بنا الجمالون بالقلعة وقاسوا المشاق في
نصبا . وفي هذه السنة عملت الطارمة والقبه الزرقا وقاعد الذهب
والرواق ودخل في ذلك من الذهب والزخرفه نحو اربعة الاف دينار
وكان عمل ذلك كله في سبعة اشهر بنولى الشجاع وهمنه . وفي هذه السنة
انتهت عمارة قلعه حلب . **سنة احدى وستين وستمائة**
المحرم في يوم السبت سادس محرم توفى الشيخ ابراهيم بن نجيب الواسطي
المقيم بدار السلسلة ودفن يوم الاحد بفتح قاسيون وكان له ملك
وشي من الدنيا ولبس زي الفقراء . وفي هذا اليوم توفى العفيف بن شرف
ابن بختان اخو بدر الدين المقرئ . وفي ليلة الاسن من شهر المحرم
توفى الشريف ابو المعالي ادريس بن محمد بن عبد العزيز بن ابي القاسم الادريسي
بالقاهرة ودفن من الغد بالقاهرة روى لنا عن عبد العزيز بن باقا وكان
يملك شريط الذهب ومولده في سنة سبع وعشرين وستمائة بالقاهرة
سمعت منه الاحداث الاربعة المواقفات من مندا الشافعي رضي الله عنه .
وفي يوم الاحد سابع المحرم توفيت ام محمد اسماء بنت ابي بكر بن يوسف بن
يوسف بن الخلال بدمشق ودفنت يوم الاسن بفتح قاسيون روى
عن ابن اللقي وجعفر الهادي وكرمه واجازها جماعة من بغداد وديار مصر
ودمشق وكانت امراه سالحة خيرة وهي زوجة ابن الوزان سمعت منها
اما الى ان شران وغير ذلك . وفي يوم السبت ثالث عشر محرم توفى
الشيخ شرف الدين ابراهيم بن براق بن طاهر السوادكي ثم الصالح القزويني
بفتح قاسيون ودفن من يومه بمقبرة الامام ج روى عن ابن اللقي وجعفر

ولان احد الشهود وقرأت عليه بالمدينة النبوية وشهد بفتح عدا وحدث
هناك . وفي ليلة الاحد رابع عشر محرم توفى الشيخ الفقيه جمال الدين
يوسف بن يعقوب بن المهدي البخاري المالكي ودفن من الغد بمقابر باب
الصغير وكان من فقهاء المالكية ورفيقا بدار الحديث الظاهرية وحل
مع اليهود وحفظ المحضر للقاضي وعنه . وفي ليلة الاربع سابع
عشر محرم توفيت زينب ابنة الشيخ محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن
البخاري زوجة قاضي القضاة شرف الدين الحنبلي ودفنت من الغد بفتح
قاسيون . وفي يوم السبت العشرين من المحرم توفى الخطيب بكران الزمكا
خطيبها ودفن من الغد بمقابر القربة المذكورة . وفي هذا اليوم توفى ايضا
ناصر الدين بصرامه بن نهان بن تميم الغساني الحمصي التاجر وكان يسكن
بمديون قبالة المدرسة الطرطابية . وفي يوم السبت العشرين من المحرم
توفى الشيخ الصالح العدل سيف الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ محفوظ بن
صلاح بن محفوظ الراسسي الحنبلي بدمشق بفتح قاسيون ودفن من الغد
عليه ظهر الاحد بالجامع ودفن بفتح قاسيون عند والده رحمه الله روى
لنا عن الموفق بن الطالبي والشيخ محمد بن ابي تميمه وعبد العزيز بن صلاح
الحديث والمجد القزويني وابن روزبه وابن اللقي وجماعة وبالاخبار عن
ابن منبأ وعلي بن الموصلي وابي القاسم الكوفي وجماعة وكان رجلا بارعا
يشهد تحت الساعات ويملأ الكتاب العزيز كثيرا وحدث بفتح قاسيون
للعقوي وغيره ومولده في سنة سبع وستمائة براس العين وهو من
بيت صلاح وشمس . وفي ليلة الاحد الحادي والعشرين من المحرم توفت
الست ابيار زوجة الامير عبد الله بن ابي الهيثم الاربلي بفتح قاسيون
ودفنت من الغد بفتح قاسيون . وفي ليلة الاربع الرابع والعشرين
من المحرم توفى تاج الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن العدل ثم الدين محمد بن علي

ابن ابي بكر بن محمد بن الشاطبي ودفن من الغد بمقابر باب الفراءيس وكان
من اهل القرآن واسمعه والده من جماعه كبير منهم ابن عبد الدائم والمجد
ابن عساكر ويوسف الذهبي الاربلي . وفي يوم الخميس الخامس والعشرين
من المحرم توفي ابو بكر بن محمد بن حاكم القرطبي المودن بجامع دمشق واحد
الشهود . وفي يوم الجمعة السادس والعشرين من المحرم توفي الشيخ الفقيه
العدل جلال الدين ابواسحق ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن ابي الدوايه
الحلي بالسماستان بالقاهرة ودفن بمقابر باب الصر عند قبر علا الدين ابن
الخامس وصل عليه بجامع الحاكم عقب صلاة الجمعة سمع ببغداد من
الاشعري وموهوب بن الجواليقي وفضل الله بن عبد الرزاق وحلب من
ابن رباح وابن خلد وعبد من شيعه الزعفراني ودرس بالجلالويه
حلب ومولد سنة عشرين وثمانية مئة فمات عليه جزا البانيا بحلب
وفي يوم الثلاثاء سلك محرم توفي الشيخ الفقيه العدل شهاب الدين ابو العباس
احمد بن الشيخ الامام زين الدين يحيى بن علي بن احمد بن غالب الحضرمي المالقي
ودفن من يومه بمقبرة الشيخ تاج الدين باب الصغير وكان من العدول تحت
الساعات وفيه فضيلة وسمع كثيرا وطلب الحديث بنفسه وروى شيئا كثيرا
عن ابن ماجة والبخاري والترمذي والنسائي وغيرهم وكان رفيق والدي في
الشهادة ورافقه ايضا اشهر اقليله . **صفر** دخل المحاج الى
دمشق يوم الاثنين سادس صفر . وامر الشجاع بآب السلطنة بحلب
جزا امر اخضر من عدا من القلعة الى الجامع فمات ليلة السبت بالثلاث
صفر وجعل باب البرادة وقلع الرست الخامس ووضع مكانه وكان
حمله الى الجامع والفرا والمودن امامه بقرون والصبيان والناس
يصيحون . وفي يوم الاحد التاسع عشر من صفر توفي الشيخ الامام الاد
الفاضل نعم الدين ابو بكر بن ابي العز بن مشرف الدمشقي الشافعي الناجد

ودفن من يومه بسفح قاسيون وكان له افاضلا حسن الكتابه متغلا
بالعلم اجاز له ابن اللقي وابن شافين وجعفر الهمداني وابن المقدسي
القوي وجماعه وقرأ الكتب الادبية على شرف الدين الحسين الاربلي
واقرا جماعه وكان له نظر جيد فصيح وكان تاجرا يسوق الخواصين
مده ثم ترك ذلك وانقطع في بيته . وفي يوم الاثنين العشرين من صفر
توفي الشيخ شهاب الدين ابو محمد عبد الرحمن بن علي بن منصور بن محمود بن
احمد بن اسمعيل بن عطف المقدسي ثم الصالح القضاة ودفن من يومه
بسفح قاسيون وكان له جليل اسمع من ابن الزبيدي وابن صباح والفخر
الاربلي والهمداني وجماعه وصدت روى لنا جز الحقا وقرأته عليه بدكانه
بقيسارية القصر . وفي يوم الثلاثاء رابع عشر صفر توفي ابو الفضل
احمد بن ابي المكارم الحسين بن ابي البركات محمد بن ابي المكارم الحسين بن
محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحجاب السعدي الاعرجي شفا الاشكندرية
روى عن مطهر بن القوي وهو من شيوخ ابي العلاء البخاري . وفي
عشيرة الخميس السادس عشر من صفر وقيل ليلة الجمعة الرابع والعشرين
منه توفي القاضي جلال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يحيى بن محمد
ابن غضبان العسقلاني الكنازي عرف بابن ابي تاجر عديته بلبليس ودفن
من الغد بعد ان صلى عليه عقب الجمعة بجامع بلبليس سمع من مرتضى
ابن العفيف وصدت سمع منه ابو العلاء البخاري ومولد سنة تسع و
بالبليس . وفي ليلة الحادي والعشرين من صفر توفي القاضي شرف الدين
ابو بكر بن محمد بن باقوت بن معد بن المنتصر بن عبد العزيز القرشي القوي
بابن البوري بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة سمع من ابن رواج وصدت
بالقاهرة والقدر الشريف . وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من صفر
ظهر بقلعه الجبل ظاهر القاهرة حريق عظيم في بعض الخزائن الخاصة

لو أنك شيئا عظيما من الرخاير والنفايس والكتف • وفي ليلة السبت
الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول يوم الأحد السادس والعشرين من شهر ربيع
الشمس العبد الصالح أبو الفضل موسى بن أحمد بن موسى بن أحمد بن موسى
ابن أبو بكر بن علي الأشنوي الشروطي ودفن من الغدا بالقرافة حدث عن
يوسف بن المحجل وابن الصابوني ويعرف باب الفرائض وأصله من بلاد أذربيجان
وكان من العرول المشهورين بالقاهرة ومولده بها سنة سبع وعشرين
أو ثمان وعشرين وستمائة قرات عليه قطعة من أول الثاني من حديث علي بن
حرب عن ابن المحجل • وفي الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني الأصل
سيف الدين داود بن محمود بن أبي الفضل بن أبي الفرج التقي الحلبي ومن
لبيخ قاسيون ضبطه لنا ابن الجناز وقيل يوم السبت الخامس والعشرين
منه وكان جلا جديا جلس بعد العصر عند شباك التربة الأملية وقد
عن ابن أبي الليث أن داود سمعناه منه ومولده يوم الجمعة باني
رجب سنة أربع وعشرين وستمائة بحلب • وخرب عام الملك العبد خارج
باب النصر يوم الثلاثاء السابع والعشرين من شهر ربيع الأول خرب ما كان
كثير حوله في هذه الأيام وتشرع في عماره حائط الميدان وتغير الباب
بهم قويه وشهدت في ذلك العسكر الشامي • **ربيع الأول**
في ليلة الجمعة من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو الجود حاتم بن الحسين
ابن مرتضى بن حاتم بن مسلم بن أبي العزب الحارثي المقدسي بمصر وصلى عليه
بعد العصر بجامع مصر ودفن بالقرافة الكبرى سبع من جده مرتضى بن
أبي العفيف وروى عنه • وفي منهل هذا الشهر أجرى الماني الحزن الأخر
الذي وضع باب البرادة بجامع دمشق • وفي أوائل هذا الشهر
توفي عبد المنعم بن إمام الأتابكية ورفيقه بسبب قتلهم أن قوام الآخر
برادى فحده واعتراه فمورا وتعبوها وأراح الله منهم • وفي هذا

توفي الفخر المحبلي إمام مسجد عيسى عليه السلام بالقدر الشريف •
ووصل يوم الأحد عاشر أمدان من القاهرة على خبز الأمير علم الدين
الدواداري • وفي ليلة الخميس رابع عشر الشهر كان غرض الصدر
جمال الدين ابن شرف الدين ابن القلاسي على بنت القاضي أمين الدين ابن مصر
وفي صبيحة هذا اليوم عقد عقد الحج برهان الدين ابن الشيخ باج الدين تقي
الله به على بنت قاضي القضاة شهاب الدين الحزبي بالمدرسة الباذراية
وكان عقد أحقلا حضره الأبرار النابغ من العلماء والروسا والصدر ورعا
الناش • وفي ليلة التاسع عشر من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الصالح
سليمان بن ثابت بن مبيع التيزني الفقير وصلى عليه ظهر هذا اليوم
بصل باب النصر بالقاهرة ودفن بمقبر باب النصر حدث عن ابن رواج •
وفي ليلة السبت الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول الإمام العلامة الأوح
مفتي المسلمين زين الدين أبو حفص عمر بن بكر بن عبد الصمد الشافعي خطيب
دمشق وصلى عليه ظهر اليوم المذلل بجامع دمشق على باب دار
الخطابة تقدم في الصلاة عليه الشيخ عز الدين الفاروق ودفن بمقبر
باب الصغير وكان رجلا فاضلا عاديا بالفتنة والاصول من أعيان الفقهاء
ولي قضاء مياط وواله بيت المال بدمشق ودور من العذر وأوبه عن
وسيع من الشيخ زكي الدين وشيخ الدين ابن سودكين ولم يحدث وكان له
معرفة بامه بعلم الحديث والمواقف وما يتعلق بذلك • وفي ليلة الثلاثاء
السادس والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الصالح أبو الحرم بن سالم بن عبد الرحمن
الطباخ ويعرف بالطحان الفقير المقدسي ودفن من الغدا بفتح قاسيون
روى لنا عن جعفر الهذلي وسيع من الحافظ ضياء الدين • وفي يوم
السابع والعشرين من شهر ربيع الأول الفاضل زين الدين أبو الحارث
ابن الشيخ الإمام زين الدين يحيى بن علي بن أحمد الحضرمي المالقي ودفن يومه

بعد العصر بمقر باب الصغير عند اخيه روى مجلس في التشييد عزانه
وكان فيه فضيله وادب وله شعر وخط جيد وسمع كثيرا من اهل
من جماعه منهم البكري والعماد بن الخامس وخالد النابلسي الحافظ خطيب
مردا وابو الحسن علي بن النيشي وناج الدين عبد الوهاب بن عساكر والبلداني
وشرف الدين الحسين بن ابوهيم الاربلي وابن عبد الدائم والاخوان الضيا
محمد والشهاب ابوبكر ابن عم بن خواجه امام والخطيب عماد الدين ابن الخزاز
والشهاب القوصي. وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من شهر ربيع الاول
عمل في القبة المنصورية بالقاهرة مهم عظيم انفتحت فيه اموال كثير من
السلطان الملك الاشرف من الغد لزيارة قبر والده وتوديعه وشق البلد
ولم يزل يوم احسن منه. وفي يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر ربيع
الاول خطب الخليفة الامام الحاكم بجامع قلعه القاهرة خطبه حسنة حف
فيها على الجهاد وامر بالتفكير وامر في الناس الجمعة وجهر في قرانه بالبتلة
وفي يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول خطب الجمعة
بجامع دمشق وقام الناس وقصروا الى ابيه تعالى ساعده وكان الخطيب بها
الاسكندر بن ابي الخطيب. وروى الخطابة الشيخ الامام العلامة الزاهد
القروي عن ابن احمد بن ابوهيم بن عمر الفاروق في الواسطي نفع الله ببركته
وباشروا يوم السبت الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول بموضع الشيخ زين الدين
ابن الرجل رحمه الله وخرج الشيخ عز الدين المذاهري بالناس للاستسقا الى
مسجد القدم في يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول وكان
محفلا كبيرا. وفي هذا الشهر توفي احمد بن محمد بن احمد بن جميع الرقي الشافعي
ومولده في سنة عشر وستمائة ولدت في بعض الاجازات وما عرف طاله
وحصل صفقه في اواخر الشهر ووافق وسط اذار فتشوهت الاشجار
وعظم حراد مشق ولطف الله تعالى. **ربيع الاخر** وفي

يوم السبت ثامن شهر ربيع الاخر توفي الشيخ العدل الزاهد فخر الدين ابو محمد
عبد الغفار بن الشيخ زين الدين عبد اللطيف بن زين الامنا الى البركات
الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عسك الدمشقي ودفن من مومنه
فاسيون عند امته سمع من المرسى وغيره واجاز له ابن المقبر وجماعه من
اصحاب السلفي وكان رجلا جيدا وحدث وذكر انه دخل اليمن وحدث بها.
وخرج الناس الى صلاة الاستسقا في يوم الاثنين الثالث عشر من شهر ربيع الاخر الى
البحر عند مسجد القدم وخطب الشيخ عز الدين الفاروق وحضر الامير
علم الدين الشجاعى ماشيا والجيش والخاصة والعامه وطلع ايضا جماعه
الى مغارة الدم واقاموا بها ليالي بقرون وبككون وتنصرون فابرحوا
حتى سقى الله العباد وانزل الغيث. وفي يوم الاربعاء خامس شهر ربيع
الاخر درس القاضي صدر الدين عبد البر بن قاضي القضاة تقي الدين ابن زين
بالمدرسة البهيمية بدمشق عروضا عن القاضي علا الدين احمد بن فاضل القضاة
ناج الدين عبد الوهاب بن بنت الاعرج حكيم سلفه الى القاهرة ورغبته
عن الاقامة بدمشق. ووصل الامير الكبير بدر الدين بليك ابو شامة
الحكي الصالح الى دمشق في يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الاخر
مقبلا بها اميرا وحاجب الحجاب وكان اميرا جيدا من رواه الاطوب النبوية
ووصل الامير عمر الدين الافرم الى دمشق في ليلة الجمعة الثامن والعشرين
من ربيع الاخر في مبات السلطنة وامر بخراب الحايطة الذي كان بناءه
الشجاعى قبالة القلعة وكان يشبه قد امتنع الناس من المشي هناك
فسخر الناس خرابه وعاد الامر الى ما كان عليه. وتوجه جماعه من
العسكر الشامي الى جهة الرجة في الثامن والعشرين من شهر ربيع الاخر
بسبب اخبار البريد ان التتار غاروا على طاهر طاهر طاهر طاهر طاهر
وعبرها شيئا كثيرا. وفي شهر ربيع الاخر انتهت الحارة المستحد بقلعه

في ايام الشجاعي • وباشر الحسبه بدمشق شهر الدين عمر بن جحوان
ودار في البلد يوم الاثنين يافى **جمدي الاولى** نياحه عن شرف المير
ابن الشيرازي • وحمل الرهيل الذي عمله الشجاعي في الميدان الى المرح
يوم الثلاثاء شجاعي الاول ليراه السلطان ونصب هناك من الخدم
حصل هو اعظم قطعه واتلف اكثر فشرع في عمل دهليز اخر • ودخل
السلطان الملك الاشرف والعساكر المصرية والوزير شمس الدين السلطان
الى دمشق يوم السبت سابع جدي الاول وصلى السلطان بقصوه الخطاب
يوم الجمعة ثالث عشر الشهر واسترجع الشيوخ من باب القلعه الى الجامع
لاجل عبور السلطان وخلف على الحج عن الدين القاروت يوم الاحد
منتصف الشهر وتوجه السلطان والوزير والعساكر من دمشق يوم
الاثنين سادس عشر وكان خروج السلطان في الساعة الخامسة من
النهار ودخل مدينه حلب في الثامن والعشرين من هذا الشهر • ووصل
الملك المظفر من الملك المنصور صاحب حماه الى دمشق ليلا الاربعاء
عشر جدي الاول على البريد واقام يومين او ثلثه وعاد الى بلد بعد
اجتماعه بالسلطان • وغرظ جيش دمشق على السلطان الملك الاشرف
يوم السبت رابع عشر جدي الاول وفي يوم الخميس الذي بعده واخر من
خرج الامير علم الدين الشجاعي باب السلطنة في موكب عظيم وبين يديه
جماعه من القبايل والزرايين والحجاريين والخرجيه بالعدد الوافق وال
الحرب • وذكر الدرس بالمدرسه العلميه صفى الدين محمد بن عبد الرحيم
الامرسي المعروف بالهندي بالمدرسه الظاهرية بدمشق يوم الاثنين
ثاني جدي الاول عوضا عن علا الدين بن بنت الاعز • وفي هذا اليوم
ذكر الدرس بالدولعه قال الدين بن باضي القضاة يحيى الدين بن الزلفي
وفي الثاني عشر من جدي الاول توفي ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن داود

ابن ابي بكر العمادي الهذلي عمدينه الرمله ودفن هناك وكان يقام بها
روى عن يوسف بن خليل الحافظ سمع منه ابو العلا البخاري وهو منسوق
الى العماديه من بلاد الموصل • وفي هذا الشهر توفي الشيخ ابو القاسم عبد الله
ابن عبد الصير من عبد الوهاب بن سالم الجذامي الاسكندري المعروف
بالقاري المودب بالاسكندرية وروى لنا جزا من الخلفيات عن ابن عماد
وهو السادس عشر وسمع من ابن عيسى وجعفر الهذلي وكان رجلا صالحا
ظاهر الخير ومولدا في سنة ثلاث عشر وستمائة بالاسكندرية • وفي
جدي الاول بعد دخول السلطان الى دمشق وقبل سفره منها عقد
عقد الامير شمس الدين سنقر الاعسر على بنت الطاج شمس الدين ابن
السلعوس وبلغ الصداق الف وخمس مائه دينار المعجزة خمس مائه •
وخبست الشيخه فاطمة البغداديه يوم الاحد سابع جدي الاول وتعب
عليها جماعه من الاحديه الزفاعيه واوديت ومع ذلك لم تنزل ولا
طلبت من احد شفاعته ولكن بذلت نفسها وصرحت بعدم الرجوع عن
طريقها وباستمرارها على انكار المنكرات وصبرت وثبتت وسلمها اليه
تعالى هي واصحابها محمد بن عبد الله تعالى • **جمدي الاخر** توجه السلطان
الملك الاشرف من حلب الى قلعه الروم بجيش الاسلام في رابع جدي
الاخر • ونزل على القلعه المذكوره في ثامن الشهر واقاموا عليها محاصره
لثلاثه ايام • وذكر الدرس بالمدرسه الخبيبيه الشيخ ضياء الدين
عبد العزيز الطوسي يوم الاثنين سابع جدي الاخر عوضا عن الشيخ عبد الله
القاروت في مقتضى نزوله عنهما • ودخل الامير شمس الدين الاعز
على بنت الصاحب شمس الدين بن السلطان ليلا الاثنين سابع جدي الاخر
وتوفي وجنه الدين بن الكويك النكري في يوم الخميس رابع جدي الاخر
ودفن باب الصغير وكان وقع من فرس على حجر وحطته الفرس رحمه الله •

وفي ليلة الخميس رابع جمادى الآخرة وقع من ابن مؤذن القلندر ومن رفيق
له عبد اسود امر عظيم وهو انهما عملا على النزول على الحرم السلطاني
فتم احدهما وبقي الآخر يريد النزول ففطن لهما فمسكهما وحبسا وكونت
بينهما قاضيهما فاستمرتا ثم ماتا في ايام الشهر. وفي ليلة الاسر مات
جدي الآخرة دخل الشيخ برهان الدين ابن الشيخ تاج الدين القزاري على بيتنا في
القضاء شهاب الدين الخوي. وفي ليلة الخميس عاشر جمادى الآخرة توفي
الحاج ابراهيم بن اياس بن عبد الله النطاشي الحلبي المقيم بمصر وقت الثلث الآخرة
من الليل ودفن من الغد بالقرافة بعد ان صلى عليه بجامع مصر وبالمصلي
روى جبر الدار عن ابن خليل ومولده ببلد في عاشر المحرم سنة اربع وثلثمائة
وسمى به. وفي ليلة السبت خامس جمادى الآخرة توفي الفقيه شمس الدين
الحلي الساكن بالناصرية بدمشق. وفي يوم الاحد السابع والعشرين من
جمادى الآخرة توفي الشيخ ناصر الدين ابن الخنزي ودفن من يومه بمقابر باب
الراديس وكان رجلا جادا جليلا عالما بدينه بين يدي نواب القضاء. وفي
الغرة الآخرة من جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح احمد المعروف بالشعفور
العللي اليوناني ببلدك. وفي يوم الخميس الرابع والعشرين من جمادى الآخرة
توفي الشيخ الصالح الخطيب شرف الدين ابو عمر وعثمان بن يوسف بن ابي الفرج
التوفي خطيب حريستا وصلى عليه يوم الجمعة بجامع القربة ودفن هناك
روى عن ابن اللقي المايه الشريفة ومثند عبد بن حميد وكان رجلا صالحا
ومولده سنة اثنى عشر وستمائة بقرية بانيك وكنى ابا يونس
الشيخ نزيل الدين المديني قزاقه. وفي يوم السبت السادس والعشرين من جمادى
الآخرة اخرا المنار توفي الشيخ الفقيه الامام العالم الزاهد العابد عبد الله
ابو بكر بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن النقيب الشافعي وصلى عليه ظهر يوم
الاحد بجامع دمشق ودفن بقربه والده بفتح قاضيون بقرية الجامع المظفر

روى عن اسمعيل العراقي وعثمان بن خطيب القزاقه وخرج الحديث وجماعه وكان
رجلا صالحا مباركا متعبدا منقطعا الى الخير كثير السكون عدم الشر وكان
معيذا بالمدريسة الاقبالية ومقيما بدار الحديث الاشرفية رحمه الله تعالى.
وفي يوم الاحد السابع والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الخطيب نجيب الدين
ابو حفص عمر بن الخطيب بحبيب الدين ابي طاهر عبد الله بن الشيخ الزاهد الخطيب
موفق الدين ابي حفص عمر بن يوسف بن يحيى بن عامر بن دامل المقدسي خطيب
بيت الابار وصلى عليه في الساعة الرابعة من نهار الاسر بجامع بيت الابار
ودفن في مقبرة القربة عند والده حضرت دفنه وكان حسن الهيئة بلبس الشل
فصيح العيان كثير التلاوة روى عن ابن اللقي والفخر الاربلي وعن والده واعمامه
روى القننام سالم بن مصري والشهاب بن الصولي والناج بن ابي جعفر الفريسي
وعنه هم ومولده سنة ثمان مائة الحجة العشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان مائة
بجامع قزاقه بيت الابار. وفي جمادى الآخرة توفي الشيخ ابو عمر وعثمان بن خضر بن
عدي بن عامر بن عبد الله بن علي بن محمد الانصاري القاهري الشافعي المود
بالقاهرة روى لنا عن بكر بن ابي الصقر وسبع من ابن ابا ايضا ومولده
في سنة ست عشرة وستمائة باليابا نسيبه من الشارع ظاهر القاهرة.
ج وفي يوم الاحد خامس رجب توفي الشيخ يحيى الدين بن احمد بن
علي بن ياسين الحميري المعروف بابن المعلم ودفن من يومه عصر النهار بفتح جلد
فالسبوت روى صحيح البخاري عن ابن الزبيدي وله شعر وكان رجلا جادا
مفتقرا متواضعا. وفي ليلة الاربعاء من رجب توفي الشيخ ابو الحجاج بن
ابن عبد العظيم بن يوسف بن علي بن داود بن حميد الصناح وصلى عليه من
الغد بجامع مصر بعد الظهر ودفن بالقرافة ومولده في ليلة الجمعة عاشر
شهر رمضان سنة سبع عشرة وستمائة بدمشق من بكر بن ابي الصقر
الموطا وسبع من ابي الفضل عبد الله بن اسمعيل بن رمضان وكان ظهرا بصر

وانتقل اهل سوق الحرير من دمشق الى قيسارية القطر في يوم الاحد
فامس رحب الزعم بذلك ابن جرادة وكيد الامير سيف الدين طيحي
الاشرف. وفي رجب البنت رابع رجب توفي علا الدين علي بن اسكندر
ابن محمد الحياط وكان شابا جيدا فقيها بالقيمية وسمع مع الحديث وكان
له بنت وفي ابوه بعدة مدة. وقتل على قلعه الروم معين الدين محمد
الشيخ محمد بن عمر بن ابي القاسم بن ابي الطيب وكان شابا كثير المخالطة في
السياسة رحمه الله. وافترج عن الامير علم الدين الدراداري عقيب فتح قلعه
الروم ودقت البشائر على باب دانه دمشق. وقتل الامير شرف الدين
ابن الخطير على قلعه الروم يوم الجمعة عاشر رجب. وكان فتح قلعه الروم
في يوم السبت حادي عشر رجب فهدا بالسيوف ووصلت البشارة بذلك في
بهار الاشرف بالثلاث عشرة الى دمشق ودقت البشائر ووزن البلد ثم وردت
الكتب بالفتح من السلطان الملك الاشرف وغيره في نصف الشهر يوم الاحد
وقرئت بمقصود الخطاب وبعد فتحها رحل السلطان بالعساكر المصرية
الى حلب واقام الامير علم الدين الشجاع بعد عرس الشام عليها لعمارتها وترميم
ما تشعب منها. ولما توجه السلطان الى حلب بعد فتح قلعه الروم عزل
منها الامير شمس الدين قراستق المنصوري. وولي عوضه الامير سيف الدين
بلبل السلحدار المنصوري المعروف بالطباخي. وولي عوضه في القنوطات الامير
سيف الدين طغرل الايغاني. وولي في قلعه الروم الامير عز الدين الموصلي
فانتع بفضله السلطان وملكه. وولي في قلعه الروم الامير جمال الدين
افندي المارسي في اياما ومات فولي السلطان الامير عز الدين الموصلي المزدور
فلم يحسن ان يخالف. وفي اواخر رجب فتح الامير علم الدين الشجاع الزادات
وفي حصون مختلفة للامير على الزيات واخذ منها قرا من الف نفر. وفي
حرب البلد الحادي والعشرين من رجب توفي الشيخ الامير الشريف العالم

186
الفاضل شمس الدين ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن علي الحنفي الحلبي
المياوي الزجاجي عصر وصل عليه بجامع مصر بعد الظهر ودفن بالقزاق
سمع صحيح البخاري بحلب من ابن رزبه وسمع بالقاهرة من ابن المقبر وابن
الجهيزي وابن الجباب ومولده بحلب في شوال سنة ثمان وستمائة وكان احد
المحدثين بمصر شهرا على باب الجامع قرات عليه بمصر احاديث من الاربعين
لابن المقبر سمعه منه. وفي رجب الاحد السادس والعشرين من رجب
توفي الشيخ الامام العالم المقيدي رضي الله عنه ابو الفضل جعفر بن القاضي الصدر
بها الدين القاسم بن جعفر بن علي بن محمد بن جيبش الربيعي المعروف بابن دوقا
الضري وصل عليه ظهر الاحد بجامع دمشق ودفن بسفح قاسيون بترية
لهم على نهر بزيدي في وسط السوق سمع من السجادي وقرا عليه القرائات
السبعة واقرا القرائات بجامع دمشق وكان رجلا فاضلا جادا النظم
له محفوظات يكرر عليها الى حين موته ومولده بكرة الاشرف الرابع
والعشرين من ذي الحجة سنة احدى وعشرين وستمائة بحران وكان خدام في
جهات الكتاب قبل العمى فلما عمى اقبل على اقرا القرآن وملازمه العمادة
عليه عدة ختمات ولا زنته مدة سنين رحمه الله تعالى. وفي ليلة الثلاثاء
الثامن والعشرين من رجب توفي الشيخ الصالح عبد الله بن محمد بن عبد الله
الموصلي الفقيه المعروف بعبدك ودفن من القدر بمسجد الصوفية سمع من
السلفي مع صدر الدين ابن الرفاعي ومات ولم يظهر سمعه وكان محاورا
بجامع مجلس بين باب النطافين والكلاسة. وفي يوم الخميس سلك
رجب توفيت ام احمد فاطمة بنت احمد بن يحيى بن الشيخ ابي الحسين الزاهد دقت
آخر النهار تسفح قاسيون روت لنا عن ابن اللقي وسفح من ابن الزبيدي ايضا
ولدت امراه مباركة ويعرف ابوها بابن توبه. وفي يوم الثلاثاء الخامس
من شعبان توفي الشيخ الجليل العدل الاصيل علا الدين

ابو الحسن علي بن العدل علي الدين اي بكر بن ابي الفتح نصر الله بن محمد بن
محمود بن مصري الربعي التغلبي الضرير وصل عليه عصر النار بجامع دمشق
ودفن بجمع قاسيون سبع صبح البخاري كاملا على عبد الجليل بن مندوبه
والشمس السلي العطاري في سنة ستين وثمانين وستمائة وسبع من المجلد القزويني وجماعه
وهو اخر من روى السماع عن ابن مندوبه وكان عدلا بشهد على القضاء فلما
اضر انقطع في بيته ملك ستمين قرأت عليه المايه المنقاه من صحيح البخاري
وسمعت منه احاديث من شرح السنه للبخاري وغير ذلك وفي رابع عشر
شعبان توفي الشيخ بها الدين ابو المجد سبلهان بن ابي بكر عبد الله بن محمد بن
الحسين بن محمد بن الحسين الهرازي الحنفي سبط علي بن عبد الوهاب القرشي
المعروف بابن الحقيق ودفن باب الصغير وكان من شيوخه جده سماع من ابن
الامام عساكر وفخر الدين ابن الشرحي ومحمد بن غسان والناصح بن الحنبلي
وسال من مصري ومن عمي والدته كرمه وصفته انتي عبد الوهاب بن علي
القرشي سمعت منه بحاه ودمشق ومولده في اخر سنة ستين وثمانين
او اول سنة سبع عشر واقعد في اخر عمر ثلاث سنين وكان جده والد
القاضي ابو القاسم الحسين بن محمد قاضيا بحاه في زمن صلاح الدين وكذلك
القاضي محي الدين محمد بن محمد ولي قضاهاه ايضا وفي ليلة الخامس من شعبان
توفي محمد بن الملك الظاهر شادي بن الملك الناصر داود ودفن بالتراب المعظمه
وكان مباركا رحمه الله تعالى ونصب الدهليز على الزنبيقه يوم الجمعة سادس
عشر شعبان وهو الدهليز الثاني بحضور المشد والولاة وجماعه من الناس
وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان بددت من حال الدين المحقق معبد القمريه
فموقع مقام مدرس المدرسه صدر الدين ابن زهره وشيخه وجزت امور ارجحت
ان المحقق اسلم عند القاضي شرف الدين الحنبلي وحكم باسلامه وحقق دمه
وترك اعاده القمريه وقايس نعم الدين الدمشقي الى اعاده الرواحيه وفي

ليلة الاسب الاحادي عشر من شعبان توفي الشيخ الجليل الفاضل عز الدين ابو
يوسف بن عبد الحشمت بن يوسف الشارعي الحمزي الواعظ بالقاهره ودفن
من الغدا بالقرافه سبع من ابن باقا وان عماد وغيرهما ومولده سنة ثمان وثمانين
بشارع ووعظ مدة وعلم الناس الوعظ قرأت عليه جزين من الخلعيات
عن ابن عماد وهما الثاني والثالث بالجامع الازهر بالقاهره واحاديث من
رباعيات النساء عن ابن باقا مسجد بخان مسرور وفي بكره الحشمت
رابع عشر شعبان توفي الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي الفضل
اي الوراء ورد بن ابي القاسم عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي المعروف بابن ورد
برباط الافزم ظاهر مصر ودفن من يومه بعد العصر وروى صحيح البخاري عن
ابن الزبيركي وسبع من جماعه غير بدمشق ومولده في رابع رجب سنة ست
وعشرين وثمانين بدمشق وفي يوم الاسب الثامن عشر من شعبان توفي
الشيخ العدل ابو جعفر عمر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي الخرومي ابن
الصغير في اخر النهار وصل عليه من العدل بيان زويله ودفن بالقرافه سبع
من بكره بن ابي الصقر وكان يسكن الحكر ظاهر القاهره وفي يوم الثلاثاء
التاسع عشر من شعبان توفي الشيخ العدل المسند عماد الدين ابو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن رمضان بن علي بن هبة بن محمد الطابع
القرشي الدمشقي ودفن من الغدا بدمشق بجمع قاسيون بعد ان صلى عليه
الظاهر بالجامع المظفرى سبع من ابن الزبيركي وابن اللقي والفخر الاربلي وغيرهم
وحضر على اي محمد الحنفي بن علي بن النعمان ومولده ليلة السبت طاسر سبع
الاول سنة ثمان وعشرين وثمانين بدمشق وكان رجلا جادا من عدول دمشق وله
وقف على مسجع وقادى حديث بالجامع المظفرى ووقف على ترابته ايضا ورايت
خطه في اجاره سنة ستين وثمانين وسبع منه ابن البخاري سنة ستين
عز ابن النعمان ودخل السلطان الملك الاشرف الى دمشق في بكره الثلاثاء

تاسع عشر شعبان واحتفل لدخوله حاجت العاده من البسط وغيره
ودخل بين يديه الاشركي وخليفه الارمن • ودخل قبله يومين
الصاحب شمس الدين ابن السلجوق من طريق حلب • وورد بجلبك
في اثنا هذا الشهر الامير بدر الدين بيدرا اعظم العساكر المصريه وبني
من ايمان الامرا شمس الدين سنقر الاشقر وشمس الدين قرا سنقر المنصور
وبدر الدين بكون الا تابل وبدر الدين بكون العلاوي وغيرهم وقصد
جبل الجرد بين الكسروايين ولقيه من جوه الساحل الامير ركز الدر
طقص وعمر الدين ابيك الحموي وغيرهما من الامرا وتلاقوا الى الجبل وقد
حضر الى الامير بدر الدين بيدرا من كثر جدته واشي عزمه عنهم فحصل
القتل في امرهم وتمكنوا من بعض العسكر في تلك الحال العمره ثلثوا
منهم وعاد العسكر شبه الكثير وحصل للجلبين الطبع والقوه
وخلع على جاعده منهم واجبوا الى جميع ما سألوا وطلبوا ما ليس لهم يد
ارباب جرائم عظيمه فاطلقتوا لهم وحصل لهم من القتل والتهب والبلوغ
القاصد ما لم يكن في حسابهم وحصل لكثير من العسكر من الرهن
والعين بالاعبر عنه وكل ذلك لسوا التذبير وكثرة الطبع والامال
والاضغاث الى من يغش المسلمين وتوجه الامير بدر الدين بيدرا الى دمشق
تلقاه السلطان وترجل له عند السلام ثم بعد ذلك عنده على ما
حصل من القريب فحمل على خاطره ومرض مرضه قويه وزاره السلطان
ثم عوفي ونفذ السلطان عنه بحمله ونصرف هو ايضا عن نفسه
بالفر ديار وترك كثيرا ما كان يبيع من الضافات والطلو السلطان
كثيرا من كان في السجون وعمل لاجل عافيته ختمه بجامع دمشق في
ليلة الخميس ثالث عشر رمضان حضرها القضا والقضا والامرا •
وفي ليلة الاربعاء العشر من شعبان توفي الحاج ابو الحرم بن ابي الورد بن

عبد الله العاسل للاموات بقربه سقيا وصل عليه الظهر يوم الاربعاء
بالمدريه الزنجليه ودفن بمقبر باب توما وكان شيا بلح الشيه مشهورا
في وظيفته • وفي هذه الليلة توفي ايضا الامير شرف الدين عيسى ابن
الامير الكبير علم الدين سخر الدواداري ودفن بفتح قاسيون وكان من
اجناد والده وسبع من اصحاب البوصيري ولم يحدث • وفي يوم السبت
الثالث والعشرين من شعبان توفي الشيخ الجليل الصدر نجم الدين ابو محمد
عبد المنعم بن الشيخ نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن
منصور بن هبة الله بن الصيقل الحوافي الاسكندريه روى لنا عن الشيخ
موفق الدين ابن قدامه والفخر القاري وابن عماد والفخر بن تميمه والقاضي
زين الدين الدمشقي وابن الزبيدي وسبع من غيرهم مولده في سنة ثمان وخمسه
مئران وكان من العدول الاخيار الاعيان قرات عليه بالاسكندريه
عشر اخرا • وفي عتيبه الخميس الثامن والعشرين من شعبان توفي الشيخ
معين الدين ابو الحسن علي بن القاضي ابن القتيبي بن عبد الرحمن بن ابي حفص
عمر بن علي الزهري الصقلي الاسكندري بالاسكندريه ودفن يوم
الجمعه روى لنا عن جعفر المهراني المجالي السلاسيه ومولده ليلة
عيد الاضحى سنة اثني عشر وسبعمائة بالاسكندريه وكان من العدول
ومن الكتاب المقربين • **رمضان** في اوائل شهر رمضان
او اواخر الذي قبله توفي الشيخ العدل شمس الدين احمد بن الامير عماد الدين
احمد بن احمد بن يمين الغرضي ثم الدمشقي بوادي حمه ودفن هناك وجرت
ساعده على الرشيد بن مثله ولم يحدث وكان شهيدا على القضاء وبحث
الساعات وولي خطابه المنه وهو سبط قاضي القضاء صدر الدين
ابن سني الدوله • وفي ليلة السابع من شهر رمضان توفي الشيخ سليمان
ابن محمد بن مسلم الحريري المغربي المعروف بالفت وصل عليه غيب الجمع

بالجامع بدمشق ودفن بفتح قاسيون وكان من الفقراء المخالطين للامراء سنة
ويزن الشجاع في صحبه . وفي ليلة الاربعاء من شهر رمضان توفي الشيخ
الاصيل نور الدين ابو الشامخ ودفن قاضي القضاة نجم الدين ابو البركات
عبد الرحمن بن قاضي القضاة شيخ المزاheb شرف الدين ابي سعد عبد الله بن
محمد بن ابي عمرو بن البختي بدمشق بدار ابن عمرو وصلى عليه رضي الله تعالى
تعالى عنه ودفن بفتح قاسيون روى بالاجازة عن ابي روح عبد المعز
والمويد الطوسي وزينب الشمرية وغيرهم ومولده في ثالث رجب سنة عشر
وستمائة بحماه سمعت منه بدمشق وجماعة . وفي يوم الاثنين ثالث رمضان
توفي الشيخ علم الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن مسلم بن منصور بن قنوج بن خلف
الحزامي الاسكندراني ودفن من الغدر روى عن ابن عماد جميع الخلفيات
وقرات عليه الناس منها وهاهنا الحافظ وجه الدين منصور المعروف
بابن العماديه ومولده في سنة اربع عشرة وستماية بالاسكندرية وكان
من عدول بلكه . وفي يوم الجمعة الرابع عشر من شهر رمضان توفي الشريف
العدل نظام الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ العدل كمال الدين المسلم بن عبد
المنان بن ابي عبد الله بن علي بن احمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن اسعد
المقدي بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الاصغر بن زين العابدين علي بن الحسن
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم الحسيني المقدي ودفن يوم السبت بحماه
باب الصغير وكان من عدول تحت الساعات وولي حزن المصحف الكريم
شهادة على جامع دمشق بفتح من والده ودرع بن فارس وابراهيم بن الحشوي
وعمر بن بجا وغيرهم . وفي ليلة السبت منتصف شهر رمضان توفي الصدر
الكبير العالم الصالح فتح الدين ابو عبد الله محمد بن القاضي محي الدين
عبد الله بن الشيخ المقري عبد الظاهر بن شوان بن عبد الظاهر الغدري
المصري تلميذ دمشق وصلى عليه في يوم السبت بسوق الجبل بظاهر دمشق

ودفن بفتح قاسيون بفتح من السويدي بالقرب من تربة المولى بن روى لنا
من ابن الجوزي مشيخته والناثي من الحامليات وسبع ايضا من المدي والزي
عبد العظيم وغيرهم ومولده يوم الجمعة منتصف شهر ربيع الاخر سنة ثمان
وثلاث وستماية بالقاهرة وكان من سادات قضاة وافر العقل له مشاركة في كثير
من القنون اقام ملكه كاتبة الشرا بالديار المصرية فلم يبق عليه شيء وكانت
الامور مسددة ولم تتغير عليه السلطان مع كثرة المعاندين ودام على
رياسته ومنصبه الى ان مات . وفي يوم السبت منتصف رمضان توفي
الشيخ الامام الفاضل الصدر سعد الدين ابو الفضل سعد الله بن مروان
ابن عبد الله الفارقي الكاتب بالمدرسة الناصرية بدمشق قبل العصر وصلى
عليه بكرة الاحد بجامع دمشق ودفن بفتح قاسيون بفتح من الخطري
بالقرب من الرباط الناصري ومولده سنة خمس وثلاث وستماية وكان فاضلا
في النظم والنثر وعنده ديانة وامانة ومروءة ويتذكر المعاني الحسان
واشياء بدعية ونظيرة فائق ولم يزل متقدما قاضيا لخواج الناس مثابرا
على الاحسان سمع من كرمه والسجوى وابن واحد وابن جليل والحافظ
صيا الدين وغيرهم قرات عليه موافقات ابن منده وموافقات الرستمي
سماعه من كرمه وغير ذلك . وفي يوم الاحد سادس عشر شهر رمضان
توفي الشيخ بها الدين ابو حفص عمر بن محمد بن عبد العزيز بن احمد بن عمر بن سالم
ابن باقا بالقاهرة وصلى عليه بعد العصر من يومه ودفن بفتح المقطم روى
لنا عن جده احادث من رايغيات النساء وسمع من غيره ومولده في العشر
الاولى من شعبان سنة احدى عشر وستماية وكان رجلا جادا بفتح
وتيقنات . وفي ليلة الاثنين سابع عشر شهر رمضان توفي القاضي صدر الدين
ابو عبد الله محمد بن الشيخ محي الدين ابي الفضل عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف
ابن الدميدي اللخمي المصري امام السلطان بدمشق ودفن من العبد بفتح قاسيون

موت عن ابن الجبري بالحدث المسلسل وليس منه الخزقة عن السلفي وسمع
ايضا من الرشيد العطار وهو من شيوخ ابي العلاء البخاري . وفي العشر
الاخير من شهر رمضان احضر الامير علم الدين الدواداري من الاعتقال
بالديار المصرية الى دمشق وخلع عليه واعطى خيولا وقماشاً وذهباً وخرج
له عجا حيط عليه من وجوده ورسم له بالنزج صحبة السلطان الى
الديار المصرية . وفي يوم السبت الثاني والعشرين من شهر رمضان قال
العدل زين الدين عمر بن شيخنا كمال الدين عبد الرحيم بن احمد بن عدايه
ابن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي بظاهر دمشق باليبرب وودع
جلد قاسيون وكان شهد تحت الساعات من القاصي في الدين .
وجلس السلطان الملك الاشرف بدار العدل بدمشق يوم الخميس عاشر
رمضان . وفي يوم الجمعة رابع عشر رمضان اقام عسكر مصر بدمشق
اليبرب وهو يوم لعب عندهم وتبزه وفرحه فوافق هذا اليوم وهم يمشون
فعلوا ذلك وحصل تشوش على الناس لكونه خلاف العادة .
وفي يوم الاحد سادس عشر رمضان توفي الامير تغذي سلطان السلطان
بقاعه دمشق ودفن باب الصغير . وولى الخطابه بجامع دمشق
الامام الخطيب موفق الدين ابو العالي محمد بن الصدر الكبير عز الدين اي محمد
محمد بن اي الكارم الفصل بن عبد المنعم بن جيبش البهراي الحموي وباشر
الخطابه والامامه يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر رمضان عوصا
عن الشيخ عز الدين الفاروق . وفي هذا اليوم صلى بجامع دمشق المقصود
السلطان الملك الاشرف . وفي العشر الاخير من رمضان توفي الشيخ
رشيد الدين رشيد بن كامل الدين وكاله بينا المال بجلد وتوجه اليها
وباشروا دروس العصور بينه على عاده من تقدمه في الوكاله وفي
على ذلك عشرين منه . وفي العشر الاخير منه ايضا رستم على عز الدين

ابن الشيرازي وامانه صاحب وعنت عليه بسبب ديوان السكر وعنت
على عي الدين ابن الخامس خلفائه لم يعلم ما جرى . وفي ليلة السبت
يوم السبت التاسع والعشرين من رمضان نادى المناديه بدمشق على
الامير حسام الدين كجين المنصوري وكان هرب بسبب مسك الامير
ركز الدين طغصو . **شوال** واقمت صلاه عيد الفطر بالميدان
قاهره دمشق وخطب الخطيب موفق الدين الحموي ولم يحضر السلطان
لخروجه في طلب حسام الدين كجين وحضر صاحب وجماعه كبيره .
ووصل العسكر الشامي مع الامير علم الدين الشجاعي باب السلطنة
بدمشق في يوم السبت سابع شوال الى دمشق من قاعه الروم وكان باخر
هو وجماعه هناك في مصالح ووصل معه جماعه من الاسرى وتلقاه الناس
وفي هذا النهار قبض على الامير شمس الدين الاعسر وقيد وارسل الى
الديار المصرية . وغزل الامير علم الدين الشجاعي من بياض السلطنة
روى بموصنه الامير عز الدين ابك الحموي وباشر يوم الاسر تاسع الشهر .
وسافر السلطان والوزير والعساكر المنصوره من دمشق الى القاهره
في سحر يوم الثلاثاء عاشر شوال بعد ان كتب توقيعا بالمشايخ بالوقاي .
وقرى تقليد الامير عز الدين الحموي بنبايه السلطنة بدمشق بدار السعاده
في يوم الخميس ثاني عشر شوال . واحضر الامير حسام الدين كجين
خطابه اليه الى دمشق يوم الاربعاء بعد الظهر رابع شوال ونهت
دار بدر الدين بكاش استاذ داره وكان الامير حسام الدين كجين توجه
الى بعض امراء العرب بارض مصر ليوصله الى الجواز قبضه واحضره الى
السلطان فقيده وجهه الى الديار المصرية وكذلك مسك منقر الاسفر
وجهه ايضا . وخلع على القضاة بدمشق يوم الجمعة سادس شوال .
وخلع ايضا على الامير علم الدين الشجاعي ظله تقيته يوم الاحد ثامن الشهر

ولما وصل من قلعه الروم رسم له بالنزول بمنزلة المصطفى والتوجه
السلطان **•** روى الصدر جمال الدين ان مصري نظرا لدواوين دمشق
يوم الاربعاء اوى عشر شوال وليس الخلق في هذا اليوم عوضا عن محي الدين
ابن الخامس وكان قد استعفى من ذلك وغر من نظير الخزانه وصرف
ابن الدين ابن هلال **•** ورتب الصدر امين الدين ان مصري في نظير
الخاص وافرد ذلك عن حاج الدين ابن الشيرازي **•** وتوجه الحاج الى مكة
من دمشق يوم الخميس التاسع عشر شوال وابهرهم الامير سيف الدين
باسطى **•** وفي يوم عيد الفطر يوم الاحد توفي العدل شهاب الدين احمد
ابو بكر بن مكي بن عبد الصمد بن المرحل ابن اخي الشيخ زين الدين وكيل بيت
المال ودفن بالجبل وكان شهيد تحت الساعات **•** وفي ليلة العشر من
الشهر توفي الامير سابق الدين الميداى وحضر الصلاة عليه نائب السلطنة
وجماعه كبير ودفن في قاسيون **•** وفي يوم خروج الحاج مسك خطيب
جامع جراح علا الدين على المعروف بان الجاني واخذ ماله وانهم ضربوا الغل
وعمل الكيمياء وضرب بدار الوالى وخمس مائة واعيد الى الخطابه يوم
عيد الاضحى **•** وتوجه مع الحاج الشيخ عز الدين القاروشى وكان قد
عزل من الخطابه وغر من بعض المدارس فلم يقبل وخرج الى التوديعه
واستتاب عنه في مسجد الحديث بالمدرسه الظاهرية الشيخ تقى الدين ابن
الواسطى فباشرها الى ان مات وحصل بذلك نفع وسمع الناس عليه
وانفعوا ببركته **•** وفي ليلة الثلاثاء ثالث شوال توفي الشيخ شرف الدين
ابو بكر بن ابراهيم بن عم الجبل المعروف بالزجاج ودفن بالجبل وهو اخ
الصدر شهاب الدين محمود الكاتب لامة وكان اماما للبريه المنكالية
وشاهد تحت الساعات وينسب بالاجر **•** وفي عشرين الجمعة سادس
شوال توفي الشيخ الامام ابو عمرو عثمان بن عبد الله بن علاوة المدنى الخوى

بسطامان

الخوى بالقاهرة ودفن من القدر روى عن ابن المقير وابن الحيزى من
في سنة ثلث مائة وستمائة تقريبا **•** وفي يوم الخميس التاسع عشر من
شوال توفي الصدر الكبير العالم الفاضل تاج الدين احمد بن سعيد
الاثير الجلبى الكاتب بمدينة غر ودفن ليلا هناك وكان ثمرة الغر
ووصل الى غر في شهر الرمن فادركه اجله بها وكان من اعيان المقير
وصار صاحب ديوان الاشبا بعد فتح الدين ابن عبد الظاهر وهو مشهور
بالفضيلة في فقهه ومكارم الاخلاق والاحسان والتقدم وصلى عليه
بدمشق يوم الجمعة السابع والعشرين من شوال **•** وفي ليلة الثلاثاء ثالث شوال
توفي الشيخ العدل نجم الدين ابو بكر محمد بن العدل شرف الدين ابى الفضل محمد
ابن ابى عبد الله محمد بن ابى الفتوح محمد بن ابى سعد محمد بن عماد بن البكرى
التي يرباط جده بدمشق وصلى عليه طهر اللما بجامع دمشق ودفن بمقابر
باب الصغير عند قبر جده ابى الفتوح البكرى روى لنا بالقاهرة عن ابن
التي وسمع من جماعه ولم يحدث بدمشق بشئ فانه دخلها وهو مريض
واستمر مرضه الى ان مات ولم يقبل له ومولده سنة سبع وعشرين
وستمائة يوم عرفه بدمشق وكان عدلا من كتاب الحكم **•** وفي ليلة السبت
سابع شوال توفي الشيخ المسند الزاهد العابد زكى الدين ابواسحق ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الكريم بن المقرى البعلبكي وصلى عليه قبل
الظهر ودفن خارج باب سطى بترية لهم روى عن الشيخ مرفق الدين ابن قدامة
حضره راو عن اليه عبد الرحمن والمجد القرونى وابن رواحه وجماعه وله
اجازة الكندى وكان شجاعا صالحا عابدا مجتهدا كثير الصلوة والصوم
والقلاوة وقيام الليل والاذكار صاحب المشايخ الاكابر ولم يشغل بشئ
من الدنيا طول عمره وعند قناعه وزهد ومولده ليلة الثلاثاء تاسع
شعبان سنة تسع وستماية ببعلبك وكان قرا المقنع وتفقه وقال في

رضه ما اعلم اني فعلت كثير قط قرأت عليه سبيلك جز البانياسي
وجز الحفار وغير ذلك. وفي ليلة الاحد متصرف شوال توفيت ام احمد
حرميه بنت الشيخ ظهير الدين تمام بن اسمعيل بن تمام السلي بدمشق وصل
عليها الظهر الجامع ودفنت عفا برباب الصغير وكانت امراه صالحه
كثير الخير من الصلاه والصيام والفتيحه وقيام الليل والشفقة على
الاولاد وحسن تربيتهم وتعليمهم افعال الخير وكانت اذا سمعت شيئا من
امر الاخره تبكي وتخشع ومولدها بقربا سنة ستماية روت لنا بالاحاطه
عن القاضي عريشاه النما ونذكر قرأت عليها عنه الاربعين المخرجه لامام
الحرمين وروت لنا ايضا عن عين الشمس الثقفيه وكانت قرايه الشيخ الامام
كمال الدين ابن الزملاكي وسمنها عليها معه رجها انه نفاك. وفي يوم
الاربعاء ثامن عشر شوال توفي الشيخ الامام العالم محمد الدين ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن محمد بن ابي بكر بن الطبري المكي بالقدس الشريف ودفن يوم
الخميس بمقبره ماملا ومولده بمكة في تاسع عشر رمضان سنة تسع
وعشرين وستمائة وكان شيخا مباركا بقيقها بعد ثا حسن القراءه موظبا
على الامانه وهو من بيت مشهور بمكة وانتقل الى سكن المدينه النبويه
على ساكنها افضل الصلاه والسلام وولي بها امامه الروضه الشريفه مدة
سنتين ثم وقع بينه وبين صاحب المدينه فانتقل الى الشام وولي امامه محرم
بيت المقدس الى ان مات سمع بمكة من ابن المقيروا ابن الجيزي وغيرهما
وله رطله الى ديار مصر والى دمشق فسمع فيها من جماعة من اصحاب الثقي
والبوصيري والحشوي وسمع بالقاهره من سبط السلفي ودمشق من ابن
سلمه وابن علان وكانت اجزائه عنده وحدث كثيرا سمعت منه بدمشق
والبيت المقدس. وفي ليلة الجمعة العشرين من شوال توفي الشيخ الامام
الكبير عماد الدين ابو الفضل بن علي بن رضوان بن محمد بن قريش الدمشقي

صل عليه من القدر عقيب الجمعة ودفن داخل البلد بحله الخرميين تربه
والله روي لنا بالاحاطه عن محمد القزويني وسمع من النظام بن البانياسي
ويوسف الحصكفي والفقير محمد بن ابي نفي ومولده سنة ست وعشرين
ولان عمه شحنة دمشق فدفن من المعظم. وفي عشية الجمعة السابع والعشرين
من شوال توفي الشيخ الصالح محمد الدين ابو القدر اسمعيل بن الياس بن احمد بن
الياس بن ابراهيم الثقفي الذهبي المعروف بابن ذوايه بستانه بقصر البلاد
ظاهر دمشق ودفن يوم السبت بفتح قاسيون وكان شيخا صالحا متقيا
روي عن ابن اسويه وابن المقدر والسجواني وسال من مصرى سمعت منه عن كرمه
والسجواني. وفي يوم الاحد قبل العصر الثاني والعشرين من شوال توفي الشيخ
الصالح شرف الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ جمال الدين ابي محمد عثمان بن علي
ابن عثمان بن اسمعيل بن ابراهيم بن شيد السعدي المصري الشارعي المودن
ببيت الامام الشافعي رضي الله عنه ودفن من القدر القزويني روي لنا عن ابن
يافا احادث من النساء قرأتها عليه عند قبر الامام الشافعي رضي الله عنه
واجاز له علي بن الفضل وابو نزار ربيعة التماري ومولده يوم الاحد من
ربيع الاول سنة خمس وستمائة بالشارع ظاهر القاهره وهو من بيت
روايه ووعظ وديانه وصلاح وولد له تاج الدين ابن عثمان واعظم مشهور
فصل له نظر جيد كتب عنه الشيخ شرف الدين الدياطي عليه تقاطع من
شعره. **ذوالقعدة** في ليلة الاحد سادس ذي القعدة توفي
الامير الكبير بكناش الناصري وصل عليه من القدر قبل الظهر ودفن بمقبره
باب النصر ظاهر القاهره. وفي هذا الشهر انما طاب عنه من التنازل على ظاهر
الرحمة فجرد اليها من دمشق جماعة من الصالحين. وفيه فرض الى الامير
علم الدين الدواداري شد الديار المصري واعطى خيزمائه فارس. وفيه
وفيها اخرج عن الامير حسام الدين لاجين واعطى خيزمائه فارس ايضا

بالربار المصري • وفي يوم الاسبوع الرابع عشر ذي القعدة توفي الحاج الدين
 عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن القاسم بن الحافظ بن عمار
 رحمه الله ودفن يوم الثلاثاء في قاسيون وكان شابا حسن عاقل واسع
 الحديث من ابن الجاري والفاروق وعلمه • وفي ليلة الاسبوع الرابع عشر
 ذي القعدة توفي محمد بن الشيخ عم الدين عبد الرحمن بن الشيخ الامام نجم الدين
 الباذراعي ودفن يوم الاسبوع في قاسيون رحمه الله وكان شابا حسن
 لطيف ختم القرآن وخطب مدرسه طبع رحمه الله • وفي الثالث والعشرين
 من ذي القعدة توفي الشيخ علي بن احمد بن يحيى بن الحسين الزاهد الصالح العوفي
 بن توبه ودفن بالجبل روى لنا عن ابن اللقيح عن احمد بن محمد بن جعفر
 الهادي ايضا وقد قدم في هذه السنة موت اخيه فاطمه • وفي يوم الجمعة
 عصر النهار السابع والعشرين من ذي القعدة توفي القاضي زين الدين الكواكبي
 رحمه الله بن ابي العباس احمد بن ابي القاسم رحمه الله بن محمد بن عبد العزيز بن
 عبد الكريم بن المنتصر القرشي الاموي الاسكندر بن المعروف بابن البوري
 بن الحسين الاسكندر بن وكانت وفاته بالقدر الشريف ودفن في يوم
 الخميس مائلا ومولده يوم عيد الاضحى سنة اثنى عشر وعشرين وستمائة
 بالاسكندرية روى لنا عن علي بن مختار العامري المجالس الشلماسيه
 وكان يدرس مدرسه السلفي المعروفه بالمحافظيه بشرف الاسكندرية ولم
 يزل يفتي القضاة فلما كان في اخر عمره قصد زيارة القدس الشريف فوصل
 اليه واقام به دون شهر وكانت وفاته به • **في يوم**
 سادس ذي الحجة توفي الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن سليمان بن احمد بن سلمان
 ابن الرعي البطاحي الرفاعي ودفن من القدر زادته بالهلاله ظاهرا القاهرة
 تحت القلعه روى لنا عن سبط التلي احاديث من اول حديث علي بن حرب
 وكان كثير السكون لا يتكلم كثيرا ولا ينسب بقصده الناس ويقلون

وفي يوم القضاة شرف الدين
 الحسين بن زيار القدر بن يوم
 رابع ذي الحجة ووجدت به عاده

يده وقدم مع السلطان الملك الاشرف الى دمشق وصلى الجمعة الى جانبه
 بالقصور وكان يكرمه واقطعه قربة من عمل بيروت وكان صاحب النسخ
 نجم الدين ابن الرفاعي وليس منه الخزفة • وفي يوم الخميس سادس عشر ذي
 الحجة بعد العصر توفي اخي اسمعيل بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد
 البرزالي وصلى عليه يوم الجمعة بعد الصلاة بجامع دمشق ودفن بمقابر باب
 الصغير رحمه الله وكان حفظ القرآن وصلى به في شهر رمضان سنة ثمانين
 وستمائة بالمدرسة العادية وسمع مع كثير من الاطباء النبوية ومن وعاءه
 سند الامام احمد رضي الله عنه والكتب الستة والدلائل لليهمي والمخالف
 للزجاج وزار القدس مع والده وسمع به وعنده الخليل عليه الصلوة والسلام
 وعجلون وعلبك وغيرها وكنت مصحفا كراما يحفظ حسن ونسخ غير ذلك
 وحفظ اكثر التنبية والجرايبه وكان رحمه الله بالسل اكثرت من ستة اشهر
 وحصل له في المرحون خيرا واثقال غلى الطلعه وملازمه للفرابض في اوقاتها
 مع الضعف وقوم المرحون وبلغ من امره انه كان يهمل بالايام من شد
 الضعف وقال له الوالد قبل موته بيوم اى شئ تشتهي من المالك قال
 اشترى ان الله يغفر لي وان يقرأ القرآن ويهديه الى فلازم والده من
 ذلك الوقت فراه سبع كامل في كل يوم وكان يجعل ختمه يوم الجمعة دايما
 ويجمعنا حوله ويهديها اليه دام على ذلك قريبا من ثمان سنين الى ان توفي
 وبآخر عنده اربعون درهما كانت مخصصة به فقال اقموها لاصفيين بين
 المسيحيين بسجن باب الصغير والحد في فعل ذلك يوم موته ولما اشتد
 به الم الموت اكثر من ذكر الله تعالى والاستغاث به لخفف عنه وقال
 لنا ادعوا لي بالتخفيف فنضر عنا واستغنينا فسكن قليلا ثم قال لو انه
 اقر اسوره يس فشرعنا في القراء وهو يقرأ معنا مشقة عظمه فحتمها
 ثم قرانا الواقعة فلما فرغنا قال انا اموت الساعة فاحضروا الغسل

فقال له والده انه ما حضر معنا الا بعد الموت فقال انا والله ميت في هذه
 الساعة فاسرعوا في احضار الغسل والحوايج فاذا من العصر فاجلب الموت
 فقال له ابوه من اجل لقائه احب الله لقاءه فقال اني والله احب لقائه
 ثم قال انا اروح الى دار السعادة وكررها ثم قال هذه دار الشقا تنقب
 وتقتل فقال والده يا بني ونحن نشتي ان نكون من اهل دار السعادة فقال
 امين امين وكان يوم موته من اول النهار الى حين قبض عقيب صلاة العصر
 مشغلا يقول الله يا الله فلما ارتخت عيناه وتبين الموت عليه قلت له يا ابي
 اذكر الله فقال فقي اي شئ نحن من اول النهار الى الساعة ثم حرك شفتيه
 ووضع يده تحت خنجره ورفع يده ونفض عينيه بنفسه ومات رحمه الله
 فقام ابوه وصلى ركعتين وشكر الله تعالى على حسن الخاتمة له وسال احد
 الخاتمة لنفسه وكان مولده في رابع شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين
 وستمائة الحرب في سنة ست وسبعين وفي سنة سبع وسبعين سمع صحيح
 مسلم على الامين الارابي وغيره وسمع من الشيخ شمس الدين اني ابي عمي
 ابي الجبر وابي النخاري وابي الدرمي وابي الصابوني والمقداد والجمال عبد الجيم
 وصفته بنت ميمون وابي شيبان وزينب بنت مكي وابي علان وجماعة من
 الشيعة **•** وفي ليلة السبت السادس والعشرين من ذي الحجة توفي العاصي
 الجليل البير شرف القضاء ابو الفتح محمد بن محمد بن فخر القضاء ابي الفضل احمد بن
 محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن احمد بن الفضل بن جعفر
 ابن الحسين بن الجباب السعدي المصري مصر ودفن من الغد بالقرافة روى لنا
 عن علي بن محمد العامري المعروف بابن الجمل وسمع من والده ومن القاضي ابي البركات
 عبد القوي بن الجباب ومولده عاشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين بمصر وله
 امان العندي وابي الحسن وابي ملاعب وجماعة وكان من صدور مصر
 نخدم في عصر الدواوين **•** وفي يوم الاحد السابع والعشرين من ذي الحجة

توفي الشيخ الامام المفتي ابو عبد الله محمد بن عبد الحكيم بن عبد الحنن
 النسطري الشافعي مصر ودفن من الغد بالقرافة روى عن ابي الجبري
 ومولده في الخامس عشر من شعبان سنة خمس وعشرين وخمسين **•**
 ابو العلا النخاري **•** وفي يوم السبت السادس والعشرين من ذي الحجة
 توفي الشيخ الامام الفقيه العلامة جلال الدين ابو محمد عمر بن محمد بن عمر
 الجدي الجبازي الحنفي وصلى عليه صلي الاحد بجامع دمشق ودفن بمقابر
 الصوفية وكان شيخا فاضلا صالحا مدرسا حجازيا واعاد بالظانية بغداد
 ودرس بدمشق بالعزيرة البرانية ولما مات كان مدرسا بمسجد خاتون
 وشرطه ان يكون فيه افضل الحنفية وكان له تاليف **•** وفي ليلة الاحد
 السابع والعشرين من ذي الحجة توفي احمد بن الشيخ مال الدين احمد بن ابي الفتح
 الشيباني ابن العطار ودفن من الغد بدمشق فاسيون وكان حفظ القرآن
 ومات صبيا وسمع معي على جماعة منهم الشيخ فخر الدين بن النخاري وغيره **•**
 وفي يوم الخميس احدى الحجة توفي الشهاب بن العباس احمد بن محمد بن احمد بن
 يوسف بن يوسف بن حسن المقدسي الجبلي الحداد ابن اخ ابي الجباب
 عليه بجامع الجبل وكان مريضا بالارثقا من مرض روى لنا عن ابي اللقي
 وحضر على ابن الزبيدي وسمع من جعفر الهمداني وكان رجلا صالحا **•** وفي
 هذا اليوم توفي الشيخ علي بن حسن بن علي الحرابي القلاسي وكان رجلا
 صالحا مشهورا بالصالح مع مولده سنة اثنين وتسعين وخمسين **•**
 وكان وصلي عليه وعلى ابن يوسف جميعا **•** وفي اواخر ذي الحجة ورد
 دمشق جماعة من التتار يقفون من ناحية الرحبة قبل انهم فوق بيلمايه
 فارس **•** وفي هذه السنة توفي الشيخ برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن
 العدل محمد الدين ابي الفتح نصر الله بن احمد بن رسلان بن البعلبكي الاضار
 بصفد وكان رجلا جيدا من ارباب البيوت المعروفة بدمشق روى لنا

ودفن بمقابر الشيعة في الجبل

عن ابن النقي وسبع ايضا من ابن الزبير وابن المقبر واي سليمان بن عبد
وغيرهم وسافر مع والده الى بغداد وسكن منه في الطريق بمنى وغيرها فافاده
المحدث الحارثي . وفي هذه السنة توفي الملك المظفر فجر الدين خوارزم
قرا سلام بن الملك السعيد نجم الدين غازي صاحب مارد بن واستقر ولد
عمره . **سنة اثني عشر وتسعين وثمانية . المحرم**
في اوائل هذه السنة وفي اخر التي قبلها هلك بالدار المصرية الامير الكبر
شمس الدين سلق الاشقر وطقصو الناصري وجرمك الناصري وغيرهم
في السجن وهم اسد نقال . وفي يوم الاربعاء السادس من المحرم توفي الشيخ
الصالح ابو محمد عبد الحميد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي النجدي الصالح
بنفي قاسيون سبع من ابن مصري وابن الزبير وابن النقي ولما كان يوم
سراين جرى الرقي وغيرهم ومولده بالصالحه واصله من قرية مجدل بالقرب
من الرنداء وكان عماله الطواحين ثم انتقل الى خان البساتين والصحرا
سبعه ثلثات البخاري . وفي يوم الاحد يوم عاشوراء ذكر الدرس
بالشاه الجواني القاضي الامام صدر الدين ابن الشيخ زين الدين ابن الرحل
الشافعي عوطا عن جمع الشيخ تاج الدين ابن عسرون برضا واذنه حضر
جماعه من العلماء والادباء . وفي يوم الثلاثاء من عشر المحرم توفي الشيخ السيد
الحارث القدوة العالم العامل بقبه السلف ابو اسحق ابراهيم بن الشيخ السيد
القدوة ابو محمد عبد الله واسمه يوسف بن يوسف بن ابراهيم بن سليمان بن
البنكي والارمني وقت الظهر وصلى عليه عصر النهار بالجامع المظفر
ودفن عند والده بنفي قاسيون رحمه الله تعالى وحضره نايب السلطنة
والقضاة وعامة الناس وطل على الاصابع ومولده في سنة خمس وع
وسمائه بنفي قاسيون وكان كثير الانقطاع ملازم البيت بمقصودا
عن الناس قاضيا للحجاج لم يقصد احد في شفاعته الا وشفع له وكتب

بنفي قاسيون

له خطه روى لنا الحديث عن الشيخ موفق الدين بن قدامه وابن الزبير وكريمه
القرشي والحافظ بن خلك والحافظ ضياء الدين المقدسي وسبع من غيرهم
حدث تصحيح البخاري غير من حديثه ثامن محرم سنة ثمانين وثمانية
انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم قبل ذلك بايام وهو
واقف على حائط عال والناس تحته في صعد واحد وخميسه مضطجعون
ينظرون اليه صلى الله عليه وسلم وهو وحده واقف بين يديه ينظر الى
وجهه الكريم وخطر من خاطره ان الانسان اذا دعا الله تعالى شي هو
ناظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب له فرفع يديه وقال اللهم حق
عندك وبحقك عندك لا تخزني من الدنيا الا واثم راض عن . وحدثني
والناصح المذكور انه راي النبي صلى الله عليه وسلم واقفا على الجبل الذي
يجلس عليه وهو يمسح الجبل المعاق في الطاقة التي الى جانبه وهذا الجبل
لان الشيخ علقه لتربط فيه الاوراق التي تملأ فيها الشفاعات . وفي
يوم الثلاثاء من عشر المحرم توفي الشيخ الجليل العدل الكبير السيد المحدث بالله
ابو العباس احمد بن الشيخ زين الدين محمد بن عبد القاهر بن عبد الله بن عبد القاهر
ابن عبد الواحد بن طاهر بن يوسف الجلي المعروف بابن النجيب حلب ودفن من
يومه بمقبرة القام ومولده بحلب في الخامس والعشرين من رجب سنة تسع
وسمائه وكان رجلا جديدا عدلا صالحا من اهل الخير معروف بالرواية تفرد
بكتاب التمهيد للترمذي عن الشيخ اقتار الدين عبد المطلب الهاشمي وسبع من
الشيخ عبد الرحمن بن علوان المعروف بابن الاستاذ وثابت بن مشرف وابن روزه
والشيخ موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادى وابو عبد الله محمد بن عمر
ابن عبد القاب العثماني ورجل الى دمشق وسبع بها وسبع بمكة من ابن
المفيد وقرا على ابن خلد وسبع منه جماعة من مشايخنا منهم الامام ابو
الطاهر وسبع منه ايضا الايبوردي وابن صابر المالقي وجماعة من الطلبة

وحدثنا الشرايط الترمذي المديني النبوي وقرأتها عليه بحلب سمعت
عليه أيضا عنه وعشر من جنات وفي يوم الاربعاء بالثلاث عشر محرم توفي
الشيخ الادب الفاضل جمال الدين ابو الحسن علي بن الشيخ ظهير الدين محمد بن المبرك
ابن سالمة بن ابي القاسم الرشتي القزويني المعروف بابن الاغني بدمشق وولي
عليه الظاهر الجامع العمود ودفن بمقابر الصوفية وبولد في الخامس والعشرين
من شهر رمضان سنة عشر وستمائة بدمشق وكان رجلا فاضلا مشهورا
بالادب والشعر الجيد له قصايد بنوية على الحروف سماها التشفيع عدد
كل قصيدة منها اثنان عشرون بيتا قرأها عليه وله مقامه مشهور وكان
مقربا بالترتبة الاثر فيها وروى لنا عن ابن اللقي والنخاوي وكان
والد من شيوخ النخو والادب مدح ابن شكر وخطب بالقدس واصر في
آخر عمره وفي اواخر شهر المحرم ذكر في قاضي القضاة شهاب الدين انه ورد
عليه كتاب من القاضي فكتبه ذكر وفاته القاضي محي الدين ابن البلاء
الصرفي الذي كان ورد الشام وولي قضاة حمص هو وولد شرف الدين
محمد في ايام متقاربة ورحمهما الله تعالى وفي اول المحرم درس الشيخ شمس الدين
ابن غانم بالمدرسة العصرية ونبه عوضا عن الشيخ تاج الدين ابن عسرون فاذنه
ورضاه وفي ليلة الاحد سابع عشر المحرم توفي الشيخ في الدين الياس
الحريري الفقير المعروف بالمشهور بالمناستان بدمشق ودفن في فسخ فاسق
وكان مشهورا بين الفقهاء وفي ليلة الاثنين من عشر محرم توفي الشيخ في الدين
محمد بن ابي العجايز فجاه بستانه ببيت ابيات ودفن في فسخ فاسق
وفي يوم الثلاثاء سابع عشر محرم توفي جمال الدين ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم
ابن اسمعيل الملقب الحنفي انراخي القاضي شمس الدين سلمان بابي الحكم
الحرزي الحنفي ودفن من القدي في فسخ فاسق وفي ليلة الخميس الحادي
والعشرين من المحرم توفي الشيخ العالم الفاضل امام الدين عبد الرحيم بن

يحيى بن عمر المذهبي التبريزي الصوفي بالمناستان الصغير وولي عليه من
القدر الجامع ودفن بمقبرة باب الصغير الى جانب صاحبه سيف الدين
الافنديجي وكان رجلا احسانا صوفيا بالحقائق وفتيا بالمناستان وعنده
فضيلة في الخلاف والمنطق وسمع معانا كثيرا من الاحاديث النبوية
وفي ليلة الاحد الرابع والعشرين من المحرم توفي صاير الدين خليل بن الشيخ
بدر الدين محمد بن خلف بن محمد بن عقيل الشبي الناجي ودفن من القدي بمقابر
باب الصغير حضرت دفته وكان رجلا جيدا اخيرا امينا صوفيا متحررا
وبولد سنة ستين وستمائة بظاهر فاه وتاسف الناس لفقد وترك
ارلادا كظمه بدهم المذكور وكان يسمع بقرا في اجزاء دمشق وكان يلازم
الشيخ جمال الدين الباجري في تحت النسر ويقرا عليه في التبت وعنده فهر
ومعرفة ونباهة وفي ليلة الاثنين الخامس والعشرين من المحرم توفي الشيخ
محمود الشيرازي المعروف ببساتين الكلاسة ودفن من القدي بزاوية
القلندرية بمقبرة باب الصغير وكان فقيرا مشهورا له معرفة بالاسرار
والاكابر ونبه فقه نفسه وكان له مقصود بالجلالة واوصى ان يتولى
عقبه وجازته القلندرية فحضروا كلهم الى الجلالة وغسلوه ودفنوه
على رقابهم ودفنوه عندهم وحضر الجنازة جماعة من الناس وكان بيتا
وبينه معرفة واجتماع بسبب الشيخ شرف الدين الناصح رحمه الله تعالى
وحصل للحجاج مشقة عظيمة بحال بسبب زحج شديد وبرد ومات
بعض الناس وعلت الريح بعض الجمال الواقعة وتطاييرت العامم اشتغل
كل امرئ بنفسه وهلك الامتعة والبيات وفي يوم الثلاثاء السابع
والعشرين من المحرم حاكم قاضي القضاة حسام الدين الحنفي بدار العدل للاعنائين
بصحة تسهم الى حفره الطيار رضى الله عنه وفي يوم الاربعاء السابع
والعشرين من المحرم ذكر الدرس بالمدرسة الحنافية التي تظاهر دمشق الشيخ

شمس الدين ولد الشيخ صدر الدين بيلمان الحنفي وحضر درسه القضاء
والفقهاء. وفي ليلة الاربعاء الابع والعشرين من المحرم توفي الشيخ الصالح
ابو المعالي علي بن خضر المعري ودفن من الغد وهو والد الفقيه شمس الدين
خضر المعري وبنو خازن الباذرابيه. وفي يوم الخميس الثامن والعشرين من
المحرم توفي الشيخ عثمان المعروف بالانجي باليماني رستان وكان قد اعلی الجنازة
ويكثر تلاوة القرآن وله طلبة بين العشائين تحت النسيب قرايبها هو من
ابن قحطون ذكر انه قرأ في ذلك المكان ثلثمائة ختمه وكان يطعم الجماعة
عند فراغ كل ختمه ما يتيسر. وفي هذا اليوم قدم الامير علم الدين
الدواداري وجماعته من الامراء والديار المصرية وبقاها نائب السلطنة
وكان خرجهم من القاصص يوم الاثنين ثالث الشهر. ودخل دمشق
هذا التاريخ الامير عز الدين ابك الخزندار المنصوري متوليا بابه السلطنة
بالتفوجات الطرابلسية عوضا عن الامير سيف الدين طغرل الايباني.
صفر في يوم الاحد مثل صفر ذكر الدرس بالمدرسة الرواحية
الشيخ الامام العلامة جمال الدين بن الزملائي عوضا عن الشيخ نجم الدين ابن زلي
عقبني انتقاله الى حلب. وفي يوم الاثنين في صفر بعد صلاة الصبح توفي
الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن علي بن حمزة بن ابي الحسن بن عدي بن محمد
الجزري ثم الحلبي بن زاوية الشيخ جمال الدين ابن الظاهري ودفن بمقبرة باب
النصر طاهر القاهر وكان جلا صالحا يقم بالزاوية المذكورة في خدمة الشيخ
جمال الدين وكان زوج خالته وخدم والده الشيخ محمد الظاهري وسمع من
الشيخ الاربلي وابن زوايد وابن زليد قرأت عليه كتاب التصديق بالنظر
الى الله عز وجل للاجري والوصية لابي هرون رضي الله عنه روايه ابن
السكك والاربع من حديث اسمعيل الصغار سمعته للثلاثة من الفهر الاربلي.
وفي يوم الخميس خامس صفر دخل الرب الشامي الى دمشق واميرهم الباسطي

وكان ممن خرج معهم الشيخ تقي الدين ابن تيمية. وفي يوم الاربعاء ادى عشر صفر
ذكر الدرس على الامام علي بن محمد بن عبد العزيز الحنفي المعروف بان الدقاق
بالدرسة المعظمية بفتح قاسيون وحضر قاضي القضاء والجماعة وكان
من اوليا نظريون الامير عز الدين الحموي نائب السلطنة. وفي يوم الاثنين
سادس عشر صفر توفي الشيخ الفقيه الامام العدل نجم الدين حزين ابراهيم
علي المهراني ودفن من يومه بمقبرة باب الصغير وكان مدرسا بالصلاحية
والاكاديمية ومعدا بالامينية واصل الشهود العدل وولي قضا بعض
اعمال دمشق. وفي ليلة الاثنين من صفر توفي الامير شمس الدين
طغقان الظاهري ودفن من الغد بفتح قاسيون وكان رجلا صالحا.
وفي يوم الجمعة العشرين من صفر توفي الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن
غنيمة بن حماد بن غنيمة بن محمود الحراني بمصر ودفن بالقرافة وكان رجلا جادا
يبيع الخليج من الثياب بمصر وهو فقير ضعيف الحال قرأت عليه جز القرآن
سبع مائة من الشيخ موفق الدين عبد اللطيف البغدادى ومولده بحران في
سابع صفر سنة احدى وعشرين وستماية. وفي يوم السبت الثامن والعشرين
من صفر توفي الشيخ الصالح الفقيه العدل شهاب الدين ابو العباس احمد بن علي
ابن يوسف بن ابراهيم الحنفي سبط الشيخ عبد الحق بن خلف الحنبلي بقرية
بشارع من البقاع العزري ودفن هناك بروى النسي من سبعة اجزاء من
حديث المخلص عن ابي نصر موسى بن الشيخ عبد القادر الجيلاني وروى عن الشيخ موفق
ابن قدامة وابن الزبيدي وسمع من غيرهم وكان رجلا باردا مجلس مع الشهود
بدمشق ثم انتقل الى القرية المدونة واقام بها مدة ومات بها ولم يتفق له
السماع منه لغيبته عن دمشق ورجل اليه جماعة من الطلبة وسمعوا عليه
هناك وهو جليل الشيخ برهان الدين ابن قاضي الحصن الحنفي. وحصل في
صفر دمشق من الامطار والثاوي وشدة البرد ما لا عهد بمثل ابع الفهم

كل عشرة ايام بدورهم ومات من الاغنام والدواب والسافرون في الطرق
شي كثير. وفي اواخر صفر ورد الرسوم من الديار المصرية الى دمشق بعد
ما به شهوران مطيرة ومياه وخيز سرج مستقطه وتحت مصفح بالذهب
والفضه وعين ذلك من الاواني والقرن مرور في وغير ذلك من الاقشيه
بسيخات الملك الناصر من السلطان الملك المنصور وولداه الملك
المعظم مظفر الدين موسى بن الملك الصالح بالديار المصرية وتاخر الختان الى
آخر السنة. وعمل السلطان الملك الاشرف دهليز عظيم اطلس من
زركش غرم عليه من الاموال بالانجصى. وورد الخبر بهدم بعض
ابراج قلعه الحرك وبعض الابنيه بها بسبب زلزاله عظيم حصلت
في شهر صفر فتوجه الامير علا الدين ايرغزي الشجاعي احد امراء دمشق
استاد الدار بالاسام وقبيله جماعة من الحارث والصناع والالاف
لاصلاح ذلك وتهدم بسبب هذه الزلزاله ابنيه كثيره بغيره والرملة
وتلك النواحي **ربيع الاول** في ليلة الاثنين سابع شهر ربيع الاول
توفي الشيخ جمال الدين ابو محمد بن عبد الوهاب بن محاسن بن التتاي الى دمشق
ودفن من القديسي قاسيون وكان تاجرا بالخواصين ثم ترك ذلك في اخر
عمره روى لنا جزاع عن شيخه الشيخ سعد بن المنجا وتاج الدين القزطبي
ومولده سنة اثنين وستماية تقريبا. وفي رجب يوم الاحد الثالث عشر
شهر ربيع الاول توفي سيف الدين الذي يسمون بالقاهره ودفن بالقرافه.
وفي ليلة الجمعة اخر الليل الثامن عشر من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح
تقي الدين يوسف بن ابي بكر بن عثمان النساي الاصل الحارثي الصوفي ودفن
بعده صلاه الجمعة بالقرافه وكان من ابرز الصوفيه عاقله سعيد السعدا
وكان خطه كثيرا من الحديث للناس روى لنا عن يوسف السادي وابن طليل
الحافظ ومولده ليلة الثلاثاء ثامن شهر رجب سنة اثنين وستماية به حوران وهو

والد عفيف الدين ابي بكر الصوفي الذي كان يقرأ الحديث بالحايط الشمالي
بجامع دمشق. وفي ليلة السبت الحادي والعشرين من شهر ربيع الاول توفي
الشيخ الجليل العدل الكبير زين الدين ابو الحسن علي بن محمود بن عدايه بن محمد
ابن يوسف بن محمود بن الملقم الاموي الحنفي العادلي بالقاهره ودفن من القدر
وكان رجلا جيدا من اعيان عدول القاهره روى لنا عن ابن المقير وسبع ايضا
ابن ابن رواج وسبط السلفي. وفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر
ربيع الاول توفي الشيخ الجليل الاصيل الزاهد العابد بقبيله السلف عن ابن
ابن القتيبي عمر بن القاضي جمال الدين محمد بن الشيخ الحافظ الزاهد ابي محمد عبد الرحيم
ابن عدايه بن علوان الاسدي الحلبي الشافعي المعروف بابن الاستاذ بالمد
الظاهر به ظاهر دمشق ودفن من يومه بقبيله المنع ومولده في شعبان
سنة احدى وعشرين وستماية بحلب وكان شجاعا صالحا معروفا بالدين وكثير
الذكر والاعتقاد ومحبه الصالحين والسعي في انواع الخير وحضر
الغزوات فزاد عليه ستران من اجماله سماعه من الشيخ موفق الدين
عبد اللطيف البغدادى وروى لنا عن يحيى بن الدامغانى وابن اللقي وابن طليل
ربيع من جماعة بحلب ودمشق واجاز له عمر بن كرم الدين يورى والداصرى
وعبد السلام بن سكينه والسهروردى وجماعه ولم يترك مدرسا بالمدريه
الظاهر به الى ظاهر دمشق الى ان توفي وولى قضا حلب والى واهله وعمره
واثره رحمه الله تعالى. وفي ليلة التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول
توفي الشيخ الفقيه الامام بها الدين عبد المولى بن علي بن ابي محمد البغدادى
خازن الكتب بالمدريه الباذرايينه ودفن من القدر بباب الصغير وكان
فقيها فاضلا عارفا بمذهب الشافعي رضي الله عنه انتفع به جماعة ومولده
سنة اثنين وستماية تقريبا بقرية من قرى بغداد. وفي هذا الشهر
توجه الامير سيف الدين طوغان الى حلب لتلقي رسول صاحب سدره

الواصل من جهته وعاد بالجلده في ربيع الآخر • وفي شهر ربيع الأول
 شدد في امر الخمر وكتب وثائق على الخراس وشيوخ الحارات بدمشق
 والجلده على ذلك • وفي شهر ربيع الأول ورد الخبر الى دمشق بوصول
 رسول صاحب سبيل الى حلب ففتح قلعه بهسنا وطولع في امره فورد
 المرسوم من مصر احضار فتوجه الامير سيف الدين طوغان من دمشق
 لاحضاره • وفي العشر الاوّل من ربيع الأول توجه من دمشق الى الديار
 المصرية الامير شمس الدين سيف الدين المعروف بالمشاح فمقتضى مرسوم
 ورد بطلبه • **ربيع الآخر** • يكنى الاربعاء السابع من شهر
 ربيع الآخر توفي الشيخ ضياء الدين ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحرم مكي بن ابي الحجاز
 ابن عبد الرحمن بن علي بن المسلم اللخمي الحنفي بدمشق ودفن من يومه في قاسيون
 ومولده تقريبا سنة ثلث وستمائة أو سنة تسع وعشرين ورايت خطه في
 اجاز في سنة تسع وستين وستمائة سبع وهو اخو ابو الحجاز كثيرا
 وفاداه فالحاج لالدين ابن شبيب من جعفر الهمداني ولديه القرشي والي
 الغمام سالم بن مصري والسخاوي وشيخ الشيخ من حويرة وعلى بن عبد الحميد
 الرازي ومحاسن الجويري والمخلص بن هلال والسديد بن علان وابن
 الصلاح وعنتق السلطان وعمر بن البراذعي والعز بن عسالة النسابة
 ابن الحشوعي وجماعة من اصحاب الشافعي والحشوعي وكان في اخر عمره تقامع
 اجبه على الجنازة فقام عليه الثاني من التقيات عن الشيخين الهمداني والسخاوي
 وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر وصل صاحب جماعة الملك المظفر
 تقي الدين محمود وعمه الافضل نور الدين على من جاءه على البريد الى دمشق
 وبلغاه نائب السلطنة وتوجه الى الديار المصرية • وفي شهر ربيع
 الآخر وصل الى دمشق العسكر الذي كان مجردا بالرجة وهم على امرا
 تقدم الامير عز الدين اذمر العلاني فحال وصوله انشد على العلاني

الى دار السعادة وقيل وسيرا الى الديار المصرية يكنى الجمعة ثاني الشهر
 المذكور • وفي العشرين من شهر ربيع الآخر وصل الى دمشق الامير سيف
 بلبان الخزندار الحلبي من الديار المصرية على خبز المساح وهو ما به فارس
 وزيد عليه جله من عين وعمله • وفي هذا الشهر قدم الامير شمس الدين
 الاعشى مشد الشام من الوجه القبلي الى دمشق واحضر صحبتته ستاينه
 الفاندم حصلها غير ما جهز الى الديار المصرية من الزيت والصابون والحب
 ومان والذبيب وغير ذلك فوق ثلثا به جلد وغير ما حصله من هذه
 الاصناف فحضر الى دمشق • وفي الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر
 وصل مرسوم الامير سيف الدين طنجي بالحوطة على الشمس ابن جراد من
 الاحباط على موجوده وتجهيزه الى الديار المصرية • **جمادى الاولى**
 ليلة الجمعة من هذا الحادي توفي الشيخ الامام الهنزي قال الدين ابو الحق
 ابراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعة القاضي القفلاي بسكنه بدر
 السكسلة بدمشق وصلى عليه عقب الجمعة بالجامع العمور ودفن في
 قاسيون بتراب الشيخ عالم الدين السخاوي وكان له اختصار كثير بالشيخ
 عالم الدين المذكور وقرأ عليه القراءات السبعة وجمع عليه سبع مرات وكتب
 عنه من تصانيفه وفوائده وكان خطه مليحا واضحا متقنا وله نظم وسمع
 الحديث على ابن الزبيدي وابن اللقي وجعفر الهمداني والسخاوي والفخار الاذلي
 والحكم بن ابي الصقر وسالم بن مصري وجماعة وكان قاري الحديث بالزاوية
 الناصية بالدار السنية فراكثرا على البلداني ومن بعده ثم ولي المشي بها الى
 حين وفاته وجمع عليه القراءات جماعة ورووها عنه ومولده بدمشق
 في ثامن صفر سنة اثنين وعشرين وستمائة • وفي يوم الاربعاء سادس حرك
 الاولى توفيت راتبة بنت قاضي القضاة شهاب الدين بن الحنزي زوجة
 برهان الدين ابن الشيخ تاج الدين ودفنت بتراب جدها في قاسيون •

وفي يوم الاحد عاشور عدي الاولى ذكر الدرس القاضي الامام الصدوق
امام الدين ابو المعالي عمر بن عبد الرحمن القزويني بالمدرسة الظاهرية بظاهر
دمشق وحضر القضاء والفقهاء عواض عن الشيخ عمر الدين ابن الاستاذ وكان
وليها الشيخ زين الدين الفارقي ووقع له بها في اواخر المحرم ثم ابطل توقيعه
ولم تتم ولايته. وفي عدي الاولى وصلت الاخبار ان السلطان الملك الاشرف
على عزم الوصول الى الشام بجريده في طابفة من الخاص كعبه والامراء والمعلمين
وانه يريد ابرو به الكرك وما تقدم منها ثم تقدم دمشق وكان السلطان قد
تفرغ على اهل الكرك ورسم باخراج جماعه منهم واراد ان تنقل اليه من البلاد
من يستوطنه غيرهم. وتوجه الامير شمس الدين الاعرج الى بعلبك
لاستخدام الرجال لذلك. وفي هذا الشهر كثرت الاخبار ان الفرنج كثر
ترددهم في البحر بالقرب من ساحل الشام وانهم طلعوا الى جزير الخلة
على قدر ميل من طرابلس في البحر وقصدوا بناها وطلع منهم جماعه
انطرسوس وشعنوا فيها وكذلك طلعوا الى صيدا. وفي هذا الشهر
تلم الايبر في الدين محمود بن قريمان قلعه العلاء يا من بلاد الروم.
جمدي الاخر وخرج القضاء من دمشق لتلقي صاحب شمس
ابن السلجوس يوم الاحد ثاني عدي الاخر ووصل صاحب عشية الاربعاء
فامسه وترك بستانه بالمرة. ووصل الامير بيبرس نائب السلطنة
من معه من الامراء الى دمشق بكن الخميس سادس عدي الاخر وتلقاه
الناس ثم وصل السلطان الملك الاشرف صلاح الدين خليل بكن الاحد
تاسع عدي الاخر وترك بالقصر ظاهر دمشق وكان جعل طريقه على الدار
والشويك وكان خروجه من الكرك الى دمشق في سلج عدي الاولى ووجد
جماعه حرا بقلعه الشويك. ووصل الخند البنا في العشر الاول من عدي
الاخر بوفاء الشيخ تقي الدين ابن بكر بن الحاج محمد بن سلطان الرسعي التاجر

200
الحادي عشر
وكان رجلا مباركا صالحا توفي ببلد الخليل عليه السلام ودفن هناك وكان قد عمر
تربيته ونشي مسجد ابد مستقر خارج باب الصغير وكان له والوه معرفة بالسلطان
الملك المنصور رحمه الله وسمع كثيرا من الحديث مع الشيخ شمس الدين ابن الفتح
وكان صاحبه ورفيقه. وفي ليلة الاربعاء ثاني عشر عدي الاخر توفي الملك
الزاهر مجير الدين ابو سليمان داود بن السلطان الملك المجاهد اسد الدين
شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي ابن صاحب حص ولانت وفاته بستان
سامه وصل عليه من الغد بالجامع المطهر في قاسيون ودفن بترتبه
وكان رجلا كبيرا جاوز الثمانين وفيه ديانة ومواظبة على الصلوات بالجامع
وحبه للفقراء ولانت له اجازة من ابي روح والمويد الطوسي وزينب الشعمري
وجماعه اجازوا في سنة اربع عشرة وستمائة للموجودين من ذرية اسد الدين
شيركوه وكان هو من الموجودين وحدث بهذه الاجازة بالقدس الشريف سمع
عليه ابن الجنب وغيره. وفي يوم الجمعة اخرا النهار رابع عدي الاخر
توفي الشيخ الامام القدوة الزاهد العابد شيخ الاسلام في الدين ابو اسحق ابراهيم
ابن علي بن احمد بن فضل الواسطي الحنبلي وصل عليه بكن البيت ودفن بترتبه
الشيخ موفق الدين رحمه الله تعالى وحضر الجنازة القضاء والصاحب ابن
السلجوس والامراء والعلماء وكان قد تقدم بعلا الاسناد وكن الروايات
والعبادة لم يخلت مثله ومولده سنة اثنتين وستمائة وتفقده ورط الى
بغداد في طلب العلم وسماع الحديث فسمع بها وبطريقها ودرس بالمدرسة
الصاحبية نحو اثنى عشر سنة ومن شيوخه نذشي ابن الحرستاني وابن
البنا وابن ملاعب وابن الجلال والشمس العطار السلي وموسى بن عبد القادر
والشيخ موفق الدين ابن قدامة وابن ابي لقمة والمجد القزويني وابن البنا وابن حمزة
وابن صباح ومن شيوخه في الرحلة الشيخ عبد الرحمن بن علوان بحلب واحمد
ابن سلامة النجار بحران ومحمود بن ابي العز بن الشطيطي بالموصل وبغداد

الفتح بن عبد السلام وابن الجواليقي وعبد السلام بن سكينه وابن قنبر
والداهري والسهري وروى وعمر بن كرم وابو منصور بن عتيق
ابن الوسطاني وابو الرضا بن عتيق وابو الحسن بن محمد بن هبة الله الدنقري
المراني وابو نصر احمد بن الحسين النري والحسن بن الزبير واخوه وزكريا
العلبي وابن اللقي وعبد الرحمن بن صيلا وابو بونندار وابن روزبه واجاز
له جماعة من اصحابنا منهم اسعد بن روح وعائشه بنت معمر بن الفاخر
وزاهر الثقفي وعبد اللطيف الخوارزمي وابن الجند المودب ومن بغداد
ابن طبرزد وابن سكينه وابن الاخضر وابو البقا الكبري وغيرهم وكان
كبير القدر له وقع في القلوب وجلاله ملازم التبعيد ليللا ونها را دمن
علم جيد وفقه حسن وكان داعية الى مذهب السلف والصدرا الاول
ويعود المرفي وشهد الجنائز وبالف في انكار المنكر لا بالي على من انكره
فما يما يعجز عنه وولي اخا عمر مشي الحديث بالمدرسة الظاهرية
بدمشق بعد سفر الشيخ عز الدين القاروثي فتردد الى البلد اشهر وقضى عليه
قطعه من الاجزا العاليه وشرع في سنن النساي فقضى عليه المجلد الاول
من الكتاب وختم يوم الخميس وكان موته يوم الجمعة رحمه الله وايانا
مر ان عليه سنن النساي تكمله وغير ذلك من الاجزا العاليه وفي
يوم الجمعة رابع عشر جمادى الاخرة توفي الفقيه رزق الله بن عبد الملك
ابن عبد الباقي الحبلي بالقاهرة وصلى عليه من الغد مضى باب زويله ودفن
بالقرافه وكان من اعيان الفقهاء الحنابلة بدار مصر رحمه الله وسمع مع سئل
الحارث كثيرا وفي يوم الخميس تاسع عشر جمادى الاخرة ذكر المدرس
الشيخ شمس الدين بن عبد القوي المرداوي الحبلي بالمدرسة الصاحبيه بسفح
قاسيون عوضا عن الشيخ تقي الدين ابن الواسطي وفي يوم الاربعاء من عشر
جمادى الاخرة باشر مشي الحديث بالمدرسة الظاهرية بدمشق الشيخ شرف الدين

عمر بن خواجه امام المعروف بالناسخ عوضا عن الشيخ تقي الدين ابن الواسطي
وخرج السلطان والعسكر الى المرح فاقا موايه اياما ثم دخلوا البلد في
الثالث والعشرين من جمادى الاخرة وفي يوم الاربعاء الخامس والعشرين من جمادى
الاخرة توفي الشيخ الجليل الفاضل الصالح محي الدين محمد بن محمد بن ابي الفضل
مهيوب بن عبد الرحمن بن مجاهد الرعي الصقلي الاصل المصري بها ودفن بقرافه
ساربه ومولده عصر اضاف في سادس عشر ربيع الاول سنة ثمان وستمائة سبع
من كرم بن ابي الصقر سنة ست وعشرين وستمائة ومن عينه وكان محتسبا عصر
وهو من شيوخ ابي العلا الحارثي وفي التاسع والعشرين من جمادى الاخرة
دخل الامير بدر الدين بكباش الفخري امير سلاح دمشق وصحبه جماعة من
الامراء والجند وقلقه السلطان الى الجشور بطريق الكسوم وترجل له
عند السلام عليه ومشي اليه على خطوات وفي الثالث عشر من جمادى الاخرة توفي
الصدر الكبير العالم المنشي بها الدين ابو الحسين علي بن الامير فخر الدين عيسى
ابن ابي الفتح الشيباني الارمني ببغداد ودفن بمقبرة الامامين موسى والجراد
رحم الله عنهما وهو في عشر السبعين وكان صدرا كبيرا فاضلا في الادب
مجيدا في النظم والنثر عارفا بالتاريخ وكتب لابن صلاح ايا باربل ثم خدم الدولة
الصاحبيه بالعراق الى ان انقضت ثم تقصا به في دوله اليهود ثم تراجع
قليلا بعد ذلك وسلكه الله تعالى ولم ينكب الى ان مات وكان ابا وابي باربل
ج في يوم الاربعاء ثالث رجب بعد صلاة الفجر توفي القاضي الامام
العالم الصدر الكبير محي الدين ابو الفضل عبد الله بن الشيخ الامام الحنفي
ابي محمد عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن علي بن محمد السعدي
الجدائي المصري بالقاهرة وصلى عليه بعد الظهر باب زويله ودفن بسفح
المقطم بالقرافه ومولده ليلة السبت تاسع المحرم سنة ثمان وستمائة
بالقاهرة وكان من اعيان الموقعين وله النظر القايي والنظر الرايف

روى لنا عن جعفر الهذلي وابن الجعفي وعبد الرحيم بن الطيفيل وروى عن
الحجلى وروى الفضل بن عبد الله بن اسمعيل بن رمضان وروى القضاة بن الجباب
وعبد العزيز بن النصار وهاولا السبعة من اصحاب السلفى وروى لنا ايضا عن
ابن المقير والقاضي بن الدين ابن الاستاذ قاضي حلب وسمعت منه خبرين من
عوالي حديثه بقرائه مخرجهما اليه تقي الدين عبيد الاسعدى رحمه الله
وفي عشيته الجمعة فاس رحب توفي اليه الصالح تقي الدين احمد بن ابي الطاهر
ابن ابي الفضل بن ابي الطاهر بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن نكبر الشهيد
ابن احمد بن محمد بن سهل قاضي مصر الحيري القديس وصل عليه ظهر البت الجامع
المظفرى ودفن بقرية الحج موفى الدين برحمته تعالى ومولده في ليلة
الاربع عشر من شعبان سنة خمس عشرة وستمائة بفتح قاسيون وكان
شجاعا مباركا مواظبا على الصلوات في الجماعة سبع من الحج موفى الدين ابن
قدامه وروى المجد القزوينى وابن الزبيرى وابن اللقي وغيرهم وفي يوم الاثنين
ثامن رجب وزدت البطايق الى دمشق بتسليم بهشتان نواب صاحب
سيسى بغير قتال وضررت البشائر لذلك وفيه دخل الامير حسام الدين
لاجين المنصورى الى دمشق وصحبته الامير حسام الدين مهنا بن عيسى
واخوته محتاطا عليهم وذكر ان السلطان ابن منمشكههم سليله لامر نقه
عليهم وفي تاسع رجب توجه من دمشق الى القاهرة ملك الامرا الامير
بدر الدين بيدرا والصاحب شمس الدين ابن السلجوس وتوجه السلطان
الملك الاشرف يوم السبت وسط النهار ثاثة عشر رجب وفي شهر رجب
رسم باطال الكس من الصالحه ظاهر دمشق وكان الحج تقي الدين ابن الواسطى
رحمه الله قبل موته قد حدث في ذلك مع الصاحب شمس الدين وفي يوم
خادي عشر رجب ذكر الدرس بحدسه الحج اي غير بفتح قاسيون الحج الفقيه
الصالح شمس الدين محمد بن الحاج عبد الرحمن بن عمر بن عوض بن عوض عن الحج

تقي الدين ابن الواسطى وحضر قاضي القضاة شهاب الدين الخوى وجماعة من
الحنابلة وغيرهم فبقي ثمانية اشهر ثم عزل عن التدريس وفي رجب
قبل رحيل السلطان من دمشق ارسل الامير سيف الدين طوغان الى نيابة
قلعه الروم وولى مكانه في ولاية البريد مشق الامير سيف الدين اسد مر
وبعد توجه السلطان الملك الاشرف من خراب قلعه الشوبك وتقل ما
بها من الدخاير الى الحرك وكانت من القلاع المشهورة بالحزن والمنعة ولها
شان عظيم عند الملوك وانما اخبرها براهى عبيده بن جاد العقبي فانها كانت
شجى في طوق عرب تلك البلاد بنى عقبه وغيرهم وفي يوم الاحد التاسع
والعشر من رجب توفي الحج ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن ترم من حازم المازنى
ودفن من يومه بمقابر باب النصر ظاهر القاهرة ومولده في سنة اثنين وستمائة
سمع من ابي الحسن علي بن الخلال المكي المعروف بابن البناء صاحب الجامع للترمذى
وهو اخبر من رواه عنه وسمع ايضا من عبد الفتى بن الجباب وعبد العزيز بن
باتار اجاز لنا ما يرويه وفي هذا اليوم المذكور توفيت ام الخير فضليه
ابنه ابي محمد عبد الحق بن مكي بن صالح بن سلطان بن الرصاص القرشى المصرى
بالقاهرة روت بالاجازة عن الحافظ ابن الحصرى تزيل مكنه وكانت تسكن
بالصفا بغير بين اجازت لنا ولدت عنها محمد بن سحر العجى رحمه الله وسمع منها
ابو العلا البخارى وذكرها في شيوخه وفي يوم الاحد المذكور انكفت
الشمس وصل بجامع دمشق صلاة الكسوف وخطب الخطيب موفى الدين
الحجوى في ركن يوم الاربعاء ثاثة شعبان توفي
الحج الاصيل الفاضل الامين الصالح ناصر الدين ابو الحسن علي بن الامير الكمر
شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن قرقين البعلبكى بدار بالقلعه من قلعه
بعلبك وصل عليه ظهر هذا اليوم بجامع بعلبك ودفن خارج باب سطا
سمع من ابي المجد القزوينى والحج بها الدين عبد الرحمن المقدسى والقاضي تقي الدين

اني احمد علي بن ابراهيم بن واصل البصري واجازته الشيخ تاج الدين الكندي
 وجماعته سمعت عليه بدمشق جزا من حديث ابي القاسم ابراهيم بن محمد المناديل
 سمعته من ابن واصل المذكور في ذي القعدة سنة ثمانين وثمانمائة بقراءته الشيخ
 تقي الدين ابن تيمية ثم قرأته عليه بعد اربعة اشهر ببلدك ثم قرأت عليه
 في سنة خمس وثمانين ببلدك الاربعين التي انتقاها الشيخ شمس الدين ابن
 ابي الفتح من كتاب شرح السنة للفقير سمعته من القزويني وكان من
 اعيان العدول والابرار المقدمين والي قله قلعه ببلدك عمره وكان دينا
 كثير الخير فاضلا في علم الاصططلاب ويعرف شيئا من الهندسة وغيرها
 ومولده في الثاني والعشرين من صفر سنة احدى وثمانمائة ببلدك
 وفي يوم الاحد السادس من شعبان توفي القاضي الامام العالم افاضه
 عماد الدين ابو محمد عبد الرحمن بن سالم بن نصر الله بن واصل الحموي الشافعي
 ودفن من يومه بقرية له بعقبة تقريين وكان موته بقرية لباد بالقرب
 من حماه وكان فقيها مدرسا وشيخا حدث وحكما حيا من نيايه عن اخيه
 قاضي القضاة جمال الدين وكانت الامور كلها اليه سمع عماله من ابي القاسم
 عبد الله بن رباح وعبد المنعم بن ابي الصا وصفية بن عبد الوهاب
 الفرشيد وقرابا القاهم خزان عرفه على الشيخ عبد اللطيف وكان له
 مساركة في الحديث ومجده للرواية ومولده في العشر الاول من ذي الحجة
 سنة اربع وعشرين وثمانمائة بقاع النزوع بين الحرمين الشريفين قرأت
 عليه بدمشق الاربعين السلفية وحماه الثالث من الثغفيات وفي
 ليلة الاحد قبل الفري السادس من شعبان توفي الشيخ الامام العالم الحافظ
 المعتمد تقي الدين ابو الفتح عبيد بن محمد بن عباس بن محمد بن موهوب الاسود
 بالقاهرة ودفن من الغد بالقاهرة ومولده باسود سنة اثنين وعشرين
 وثمانمائة وكان شيخا فاضلا عارفا بمسوغاته ومسوغات شيوخه وقته

حسن الخرج خرج لجماعته من الشيوخ سمع من علي بن مختار العامري
 وحسن بن دينار وابن المخلعي وابن رواج والساوي وابن الجبري وابن
 الجباب وعنه بن عتيق وشيخ السلفي وغيرهم من اصحاب السلفي وسمع
 من ابن المقير ورحل الى الاسكندرية ودمشق وقرأ الكثير وكتب وحل
 وكان رجلا جديدا شاع ما مونا خيرا سالت عنه شحنا ابن الظاهري فاثني عليه
 ورجحه على جميع المحدثين بالديار المصرية قرأت عليه الاول من فوايد
 ابي عمر الزاهد سمعته من علي بن مختار العامري عن السلفي ومجلى في مطبع
 الرابع والخامس سمعته من ابن الجباب وصيه ابنه من محمد بن الحسين المقري
 بسماعهما من السلفي وسمعت بقراءته على بعض الشيوخ وفي شعبان توفي
 الشيخ الاجل الرئيس الاصل الفاضل محي الدين ابو يوسف محمد بن الامام
 العالم محي الدين ابي الفضل يوسف بن احمد بن يوسف بن الانصاري الحلبي
 حلب ومولده بها في خانقاه سنقر جانت القلعة في سادس عشر شعبان
 سنة تسع وثلاث وثمانمائة وكان شيخا هذه الخانقاه الى حين وفاته سمع
 من ابن رباح وابن قيس وابن خليل وجماعته سمعت عليه جزا من الحمزي
 والمروزي والسابع من الثغفيات بحلب وكان له من اعيان الحنفية درس
 بالمدارس المتنصرة ببغداد وفي ليلة السبت ثاني عشر شعبان توفي
 الفقيه العدل الرئيس تاج الدين عبد الواحد بن الشيخ علا الدين علي بن عبد
 ابن الزملائي اخو الشيخ جمال الدين ودقن صفي نهار السبت بمقابر باب الصغير
 ومولده في عيد الاضحي سنة اربع وثمانين وثمانمائة وكان حفظ البنية
 وتردد الى المدارس وجلس مع الشهود رحمه الله وفي شعبان توفي
 الشيخ الفقيه عز الدين عبد الرحمن ابيك عتيق الشريف وكان تارنا الباذراية
 ثم ولي الاعادة بها ثم خرج منها وصار شيخ الخانقاه الحمامية والقبة
 محمد الدين نصر الله بن احمد بن نصر بن قوام الرضائي وكان شيا باحسا

شيخ الامام العلامة الحنفية سائر الدارين
 احمد بن يوسف

اشتهر بالفقه على الشيخ باج الدين وحصل وتنبه وكان امام القلاسي السفل
بالرماحين قواه بعد شخارضى الدين ان ذوقا لما نقل الى امامه الترتيب الاشرقي
والشهاب احمد بن شخارضى الدين اسمعيل بن الياس التتويحي الذهبي المقيم بقصر
الباد المعروف بابن ذوابه وكان رجلا جديرا وفي اول شعبان باشر الصدر
امين الدين ابن عماد الدين بن اهل لال نظر ديوان الجامع المعمر بدمشق غرضه عن
شهاب الدين ابن السلحوس **رمضان** في ليلة الثلاثاء رابع عشر
رمضان توفي الشيخ العدل الاصيل نجم الدين ابن محمد الحسين بن شرف الدين ابي محمد
عبد الله بن القاضي نجم الدين ابي المكارم الحسين بن عبد الله بن عز الدين الحاج
العدوي الحلبي ثم الدمشقي وصلى عليه من يومه بعد العصر بالجامع المطهر
ودفن بترابستان البانباي في قاسيون ومولده بحلب في سنة سبع وعشرين
وسمائه سمع من جعفر الهمداني والنخاوي وابراهيم بن الحشوعي وشيخ الشيخ
ابن محبوب وجماعة وكان شاهدا تحت الساعات وباشرة نيايه الحسبة بدمشق
وكان شيخا لثبائر العشر والمخالطة سمعت عليه الخزانة الاولى من حديث الحرفي
بما عده من جعفر وسمع منه ابن جعوان والمزني وجماعة من الطلبة وكان
جده المذكور نايب الحكم بحلب وكان فاضلا في المذهب والخلاف ودرس
بالمدارس الظاهرة بظاهر دمشق روى عنه القوصي في معجمه ووصل من
السلطان الى دمشق بالزام المتخذ بين من اهل الزمة بالاسلام ومن اقتنع
بوفد مند الفديتار فشرع في انتشار هذا المرسوم يوم الاربعاء ثامن رمضان
فاسلم اربعة انفس وفي ليلة الثالث عشر رمضان توفي الشمس محمد بن محمد الطحا
بدمشق وكان كثير الصدقة والبر وتاسف لفقد جماعه وفي يوم الجمعة
الرابع والعشرين من رمضان توفي الشيخ الصالح جلال الدين ابو محمد عيسى بن الحسن
ابن ابي محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن سنان القاضي وبكى ابا الفضل
واباموس منقطعين على جامع ابن عبد الظاهر بالقرافة فأت ودفن هناك

ومولده تقريبا سنة عشر او سنة احدى عشر وسمائه بالقاهرة وكان رجلا
صالحا مباركا سمع من القاضي الاشرقي بن عثمان والشيخ فخر الدين الفارسي
والقاضي ابي طالب احمد بن عبد الله بن زيد وابن باقا ومكرم بن ابي الصقر وغيرهم
فراة عليه الاربعين السلفيه والباليث من مشيخة القسوي وخز الغضايري
واخبار الشافعي للرازي والمانى والباليث من الهاشميات وسمعت عليه الاول
منها بقراه شمس الدين محمد بن محمد بن ابي الحرم القلاسي الحنبلي رحمه الله **شوال**
وفي يوم عيد الفطر توفي الشيخ الصالح ابو الفدا اسمعيل بن الشيخ زين الدين
احمد بن حميد بن محمد بن احمد بن ابي عطاء المقدسي الصالح البقال ودفن من
الغد يوم السبت في قاسيون سمع من ابن الزبيدي وابن اللقي وابن صباح
وابن المقير وجماعة ومن سمع عنه صحيح البخاري بحاله فراة عليه جريسي
الهرثية وكان والده من الرواه عن حنبل وابن طبرزد وهو من شيوخ
الديلماطي وفي يوم الثلاثاء في عشر شوال توفي الشيخ ابو محمد عبد العزيز بن
ابراهيم بن نصر بن سعيد الرقوي الصالح ودفن في قاسيون روى عن ابن
الزبيدي وهو ابن اخت شخارضى الدين اسمعيل بن الفزاري من اجازة
وفي يوم السبت سادس عشر شوال توفي الشيخ المند العدل سيف الدين ابو الحسن
علي بن الشيخ الامام الصالح المقرئ رضي الدين ابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد
المقدسي الحنبلي في قاسيون ودفن من يومه بترابستان شيوخ موفيق الدين حصن
علي بن موسى بن عبد القادر واحمد بن الخضر بن طائوس والشيخ موفيق الدين وسمع
علي ابن ابن وابن مصري والمحدث القدوسي وابن ابي لقمة وسمي الدين عبد الرحمن
المقدسي وابن الزبيدي وابن اللقي وابن صباح والفخر الاربلي وجعفر الهمداني
والكاشغري وغيرهم ومولده سنة ست عشر وسمائه بقم قاسيون
وخرج الركب الشامي من دمشق الى الحجاز الشريف يوم الاسر طادي عشر
شوال واتي بهم الامير بدر الدين سليمان المنصورى المعروف بالطبار

توفي الشيخ ابو البركات رمضان بن سلامة بن صدقة بن مجاز بن سلمان الد
الحداد بالقاهرة وعلى عليه من العبد بعد الظهور خارج باب زويلة ودفن
بالقرافة وكان رجلا صالحا ومولده بدنيصة في السابع والعشرين من رمضان
سنة ثمانية مائة مائة من طغرى الحنفى وسمع بالقاهرة من اصحاب البوصري وثبت
عنه الا بوردى في معجزة شيئا من الشعر قرأت عليه احاديث من كتاب العلم
لا يخطئه في دأبه بين القصرين وفي ليلة الاحد سلخ ذي القعدة تولى
الشيخ الامين العدل زين الدين ابو محمد عبد الرحيم بن الشيخ عز الدين ابي القاسم عليه
الرحمة الحسين بن عبد الله بن واحد الانصارى الحموى بمدينة حماه بالسوق الاعلا
وصل عليه ظهر الاحد بجامع السوق الاعلا ودفن بمقبرة الباب القبلى وكان
شحا حسنا يبيع الثمن وافر العقل من عدول يملك سبع من والده وغلاما صغيرا
واى بكر محمد بن عمر بن يوسف بن هرون البغدادى وصفه القرشي وغيره
وله ابناء من الاقتار الهاشمي والشيخ موفق الدين ابن قدامة والشيخ عبد الله
وجاءه ومولده بحماه في سنة ثمان مائة وثمانين سمعت عليه دمشق التفقيات
وجرى القامى وجزان ملاس بحماه عوالى طراد الزنى **ذوالحجة**
وفي ليلة الجمعة الخامس من ذي الحجة توفي الشيخ العدل الفاضل شهاب الدين
ابو العالي احمد بن الشيخ الامام الحافظ جمال الدين ابي حامد محمد بن الشيخ عالم الدين
ابى الحسن علي بن الشيخ القدر جمال الدين ابي الفتح محمود بن احمد بن علي بن احمد بن عثمان
ابن موسى بن الصابون الحموى وصل عليه بجامع مصر عقيب صلاة الجمعة ودفن
عند جده بالقرافة الصغرى وكان رجلا جيدا كثير السكون من اعيان عدول مصر
وتقدم لما اشتغال بالادب واحضر والده على ابن اللقى واى نصر بن الشرازى
ومكرم بن اى الصقر وجامع وسمع من ابن المبير وجعفر الهدانى وطلح علم الدين
وابن الطيف و ابن دينار و ابن الجيزى و ابن الجباب وجامع من شيخ دمشق وديار
مصر ومولده في السابع والعشرين من صفر سنة ثمان مائة وثمانين بمصر قرأت

نيسرى

206
شيخه ابن اللقى في اول سنة ثمانين وثمانمائة بمصر قرأت عليه جزينى
مصر ثم قدم علينا دمشق في سنة تسعين وثمانمائة فسمعت عليه اكثر
من اربعين جزا رحمه الله تعالى وفي يوم الاثنين من شهر رجب الحجة توفي
بدمشق الامير الكبير الملك الافضل نور الدين على بن الملك المظفر نور الدين محمد
ابن الملك المنصور محمد بن تقي الدين عمر بن شاهان شاه بن ايوب وصل عليه
بجامع دمشق وحضر ابي السلطنة والا دابر واخرج من باب الفراديس وتوجهوا
به الى مدينة حماه وهو والد الامير بن الكبير بن الفاضل بن نور الدين حسن وعماد الدين
اسماعيل وفي يوم الاسر من شهر رجب الحجة ايضا توفي الامير علا الدين شتندى
نائب الامير الكبير ناي السلطنة بن نور الدين بيدرا ودفن بفخ قاسيون بالقرب من
مقبرة دمر وكان مشهورا بالظلم والعسف وفي العشرة الاولى من ذي الحجة قتل
نصر الدين محمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرزاق بن رزق ابيه بن المجدى
الدمشقى بحوران وكان شاعرا حسنا اسمه ابو علي جاعه وفي طرادى عشر ذي الحجة
توفي الشيخ الرشيد ابو اليسر بن اسمعيل الحلبي الكاتب المعروف بالمسلماني اخى الشيخ الامين
عبد الله ودفن ودفن بفخ قاسيون وهو والد شهاب الدين احمد وكان اكبر من
اخيه الامين سبع سنين ومولدا الامين سنة خمس وعشرين وثمانمائة وفي
ذي الحجة ظهر السلطان اخاه الملك الناصر وان اخيه الامير موسى بن الملك الصالح
وعمل لذلك حفلة عظيمة وفي اخر هذا الشهر جهز السلطان للامير
عالم الدين الدوادارى رسولا الى ملك القسطنطينية العظمى واولاد بركة
والملوك الذين في بر الفتحا وبعث صحنه هدايا سنية وكحفا عظيمة في
السنة وهو على اقصاه السفر وفي ليلة الاحد الثامن والعشرين من ذي الحجة
توفيت الشيخة الصالحة ام محمد صغية بنت علي بن احمد بن فضل بن الواسطي
وصل عليها من العهد ودفنت بفخ قاسيون سمعت من الشيخ موفق الدين شهاب الدين
محمد بن خلف بن راجح والناسخ محمد بن ابراهيم بن سعد وغيرهم ومولدها سنة

عاشرة صفر وقيل في ثاني عشر بالقاهرة بعد ان اخطب على موجوده بدمشق
في ناسخ صفر. ووصل الى دمشق امير ان في ليلة الجمعة الرابع والعشرين
من المحرم سنة هذه الواقعة خلف الامراء والجند السلطان الملك الناصر
بجاية العهد لاجنه ورسم الخطيب ان يذره في الخطبه بعد اجنيه واستمر
الحال على ذلك نحو من شهرين. وسافر من القاهرة الامير سعد الدين
كوجيا لاحضار السلطان الملك الاشرف ودفنه وكان قد جعله ببارت
وبقي عند والي تروجه اياما فقدم به القاهرة يوم الخميس الثاني والعشرين
من صفر فدفن بتبريته طاهر القاهرة رحمه الله تعالى وتال الناس لفقده
واستعظموا ما وقع في حقه وكان ملكا جليلا كثير الفرو والجواهر
نفع المسلمين في مدة سلطنته وكانت ثلث سنين فتح فيها عددا والساحل
جميعه وقلعه الدوم وهي سنا تقدر الله برحمته واستقر في نابه السلطنة
بالديار المصرية الامير زين الدين كتنغا عوضا عن الامير بدر الدين بيدرا
وجعل تدبير الاحوال والمشاور في امور المملوك الى الامير علم الدين
الشجاع فبقي اباها ثم قتل يوم السبت الرابع والعشرين من صفر فقلعه الجبل
وارسل راسه الى الامير زين الدين والامراء واستقل الامير زين الدين بالامر
عشا ورا الا بر الامراء والاستضاءه براهمهم ومراجهتهم. وفي يوم الجمعة
يوم عاشورا توفي الشيخ الجليل الصدر نجم الدين ابو محمد عبد الواحد بن عثمان
ابن عبد الواحد بن عبد الرزاق الباسني القاضي بالسمن بمصر له بدمشق
ودفن يوم السبت عشا بالصوفية وكان رجلا جليلا روى لنا عن ابن اللاتي جز
ابن خلد وسبع ايضا من ابن الجيزي والسجياوي وابن الصلاح وابن مسلمة
وجماعه وهو ابن بنتا صاحب جمال الدين ابن جريد وزير الملك الاشرف
نوسى رحمه الله. وفي ليلة الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ المحدث الصالح
شهاب الدين ابو الطاهر احمد بن يوسف بن احمد بن محمد الادريسي بالقاهرة

مؤرخ
الدين
الناصر
الملك
الاشرف
الملك
الناصر
الملك
الاشرف

ودفن من الغد وكان من الطلبة المشهورين بديار مصر ودمشق سماع
ابن الجيزي والصدر البكري وصالح المدني والزيكي عبد العظيم ومحمد الادريسي
وجماعه ثم انه طلب الحديث بنفسه من سنة ستين وثمانين وسمع الكثير
من اصحاب البوصيري ومن اخيه عبد اللطيف وغيرهم ورحل الى دمشق
وسمع من ابن عبد الرايم وجماعه من اصحاب الحشوي وانظر بزره وغيرهم
وجمع لنفسه معجما وكان له اجزاه حسنة ونسخ كثيرة وقدم علينا دمشق
سنة عليه الثغفيات وجز سفين وجز الدسكري وغير ذلك فمات
عليه صحيح مسلم بجاله عن صالح المدني عن المامون ورتب صوفيا بالسماطيه
ثم رجع الى القاهرة فاقام قليلا ومات ومولده في سنة احدى واربعين وثمانين
بالقاهرة. وخسف القبر ليلة الرابع عشر من المحرم في اواخر الليل. وفي
الرابع عشر من المحرم توفي الشيخ العدل باج الدين ابو محمد كندري بن عمر بن كندري
ابن سعيد بن علي الكندري الدمشقي بحصن بلاطس ودفن هناك وكان رجلا جليلا
حسن الخلق كثير الصلاة لطيف الكلمة خدم في عماله الايتام بدمشق مدة
وباشرة غير ذلك روى لنا عن كريمة القرشية وسمع ايضا من سليمان الاسود
ومحمد بن عبد الواحد الحافظ وله اجازة بن باقا وجماعه ومولده في العشر الثاني
من ذي الحجة سنة سبع عشر وثمانين بدمشق. وفي ثامن عشر محرم توفيت
امراه صالحه من اصحاب الشيخ يوسف القفاقي وهي ام منصور بن قريه طارس
ولدت كثيره الذكر والعهاده ودفنت برباط الشيخ يوسف بالجبل طوزت البعيز.
وفي ليلة الاربعاء الثاني والعشرين من المحرم توفيت حسنة بنت قاضي القضاة
محيي الدين يحيى بن محمد بن علي بن الزكي القرشي ولدت امراه صالحه لها اورداد
وعبادته ولدت تزوجت بابن عمها المنجب محمد بن القاضي زكي الدين الطاهر
ثم بفتح الدين ابن العدل وذكر اخوها عز الدين بن مولدها سنة اثنى عشر
وثمانين وكان اسمها في بعض الاجازات ولم تحذف بشي. **صفر**

وبعد قتل السلطان الملك الاشرف وقبل قتل الشجاعى صرف قاضي القضاة
بدر الدين ابن جماعة عن قضا الديار المصرية واعيد قاضي القضاة تقي الدين ابن
بنت الاعز الى القضا على ما كان عليه واستقر قاضي القضاة بدر الدين المذكور
في تدريس وكفايه. وبعد قتل الشجاعى افترج عن الامير عز الدين ابيك
الافرم وغيره من كان له راي في اعتقاله. ورتب في الوزارة صاحب
تراج الدين ابن حجر الدين ابن صاحب بها الدين ابن حنا وكتب له تقليد تلك
ودخل الحجاج الى دمشق يوم السبت ثالث صفر ومنه قاضي القضاة جمال الدين
المالكي وامين الدين ابن شقير وشهاب الدين ابن السلجوس وناصر الدين ابن
عبد السلام والشريف زين الدين ابن عدنان وامام الدين ابن شرف الدين النافع
وغيرهم. وفي يوم الخميس ثامن صفر ولى عماد الدين حسن بن الشاشى ولاية
دمشق عوضا عن الامير عز الدين ابن ابي الهيكل الاربلى. وفي ليلة الاسر
ثاني عشر صفر توفى الشيخ الكبير العدل الرضى مجد الدين ابراهيم بن ابي بكر
ابراهيم بن عبد العزيز الجزرى الناجر وصلى عليه ظهر يوم الاثنين جامع دمشق
ودفن بمقابر باب الصغير وكان رجلا جيدا عادلا امينا مشهورا بالديانة من
ايمان اهل بلد حج وجاور وسافر الى العراق والهند واليمن وغير ذلك
ذكر انه دخل سبعين مدينة واكثر وصحبت المشايخ ولازم الشيخ على الحار
بعد ادمه ومولده في رمضان سنة تسع وستمائة بالجزيرة.
وفي يوم الاربعاء الحادى والعشرين من صفر توفى الشيخ الصالح المقرئ شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن ابي عبد الله من صدقة الدماطي وصلى
عليه من العدل جامع دمشق ودفن بمقابر الصوفية وكان رجلا احسانا من
اهل القزان قرا بالروايات على الشيخ علم الدين السخاوى واقرا عنه وسمع
الحديث منه ومن عتيق السلماني وعمر الدين ابن عساكر فجاج الدين القرطبي
والشيخ تقي الدين ابن الصلاح وجماعه وتأخر عن اقرانه من اصحاب السخاوى

فاتتبع به جماعه وقرأوا عليه وادركوا به تلك الطبقة واقتل عليهم
ولازم الاقرا الى ان مات ومولده سنة احدى عشر وستمائة او اثنى
وعشرين. وفي ظهر يوم الاربعاء الحادى والعشرين من صفر تقدر بحراب الصحابة
جامع دمشق امام راتب وباشرة ذلك القاضي جمال الدين عبد الرحمن رافى
القضاة محيى الدين ابن الزكي وصلى بالناس عقيب صلاة الخطيب واستمر.
وكذلك قرر في هذا الشهر امام في المكت الديار النطاقيين وصلى فيه
صلى الدين احمد بن الشيخ برهان الدين الاسكندري. وفي عشية الجمعة الثالث
والعشرين من صفر توفى الشيخ الامام العلامة مفتي المظن باج الدين موسى بن
الشيخ فخر الدين محمد بن معود المراغى الشافعى الموفى بان الجوان فحاة وصلى
عليه يوم السبت جامع دمشق ودفن بمقابر باب الصغير رحمه الله تعالى وكان
من مشايخ الشافعية وفضلاهم عرف الفقه والاصول والخو له ذهن جيد
وكان مواظبا على الاقرا بالمدرسة الناصرية كان معيدا بها ومدرسا بالاقباله
ومولده في منتصف صفر سنة ثمان وعشرين وستمائة. وفي شهر صفر مسك
زين الدين ابن جيد وكيل بديره واحتيط على ما يريد من حواصله.
ربيع الاول في اوائل شهر ربيع الاول وصل المرسوم الى دمشق
بالاحتياط على ما يتعلق بالامير علم الدين الشجاعى رحمه الله تعالى. وفي
يوم الاثنين عاشر شهر ربيع الاول توفى الشيخ محيى الدين عبد الرحيم بن الشيخ القدوس
العارف محمد بن الحزن بن اسمعيل الاخيى ودفن بفخ فاسيون وكان رجلا
جيذا عادلا احسن الهية ولم يزل في خدمة والده الى ان توفى وصار عوضه
في مكانه وكان كثير المروءة كريم النفس مات وهو ابن عشرين وثلاثين سنة رحمه الله
وفي شهر ربيع الاول ترك القاضي باج الدين الجعبرى قضا بعلبك وقدم
دمشق واستوطنها وولى بها اعاده المدرسة الناصرية وغيرها. وفي
هذا الشهر رجع اهل سوق الحرير من دمشق الى سوقهم واطول قيسار به

القطن وكان غراب الأمير سيف الدين طغی الزمزم باستيجارها •
 وكان الأمير علم الدين الدواداري قد تهيأ في آخر السنة الخالية في السفر
 حسبما رسم له بما تقدم فانتقض ذلك بقتل السلطان وتغير الدوله
 فلما كان بالعدد ربيع الأول دخل إلى دمشق من الديار المصرية بعد أن طيب
 قلبه وخلع عليه الخلع السني • وفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من
 شهر ربيع الأول خطب بجامع دمشق السلطان الملك الناصر بن الملك المنصور
 وطهر وترجم على أخيه السلطان الملك الأشرف رحمه الله • وفي يوم الجمعة
 الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول وصل الصدر شهاب الدين ابن عطاء الخفي
 إلى دمشق من القاهرة متولياً حسيبه دمشق ونظر ديوان الأمير زين الدين
 كتباً مضافاً إلى ودائره المقدمه ومعه عدد خلع لبسها في أيام متفرقه
 وخلع عليه أيضاً بدمشق خلع الحسيبه بطرحه وأكرم كرامه وأقر •
 وفي ليلة الأشرار الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول توفي شهاب الدين
 غازي ابن الأمير مجير الدين يعقوب بن السلطان الملك العادل أبو بكر بن أبي
 وكان يسكن بالحوير بدمشق • وفي ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من
 شهر ربيع الأول توفي الشيخ الصالح كرم الدين جيبى ويسمى عبد الكريم بن
 ابن عثمان التبريزي القفلسي التاجر صاحب الحج عز الدين الفاروقى وكان
 رجلاً صالحاً بارداً حسن الخلق يبلغ الشغل سبع ماضيهان مع الشيخ عز الدين
 جزاً من حديثه من ذلك من عبد اللطيف بن عبد الرشيد الرجاى سنة ثلاث
 وستين وستمائة • وكان بدمشق يسمع مغنا عليه كثير ولا يبارقه •
ربيع الآخر في يوم الأربعاء ثالث شهر ربيع الآخر توفيت أم عبد الله
 عائشه بنت الحج جمال الدين عبد الله بن عبد الملك بن عثمان المقدسى وقد
 بلغ قاسيون سمعاً عليها جز الشجاذى بسماها من المجد القزوينى
 وهى بنت شحات زبى بنت على وزوجه شحات بن عبد الله بن عياش بن عجم بن

وفي يوم الأربعاء ثالث شهر ربيع الآخر إلى الشريف زين الدين حسين بن محمد
 ابن عبدان الحسيني بطردوان الجامع المعمر بدمشق وليس الخلع وباشر
 الوظيفه • وفي هذا الشهر توجه الأمير بدر الدين بيليك أبو شامة إلى
 الديار المصرية بمرسوم السلطان • وفيه توفيت زينب بنت الحج اى
 العباس احمد بن احمد بن عبد الله المعزى الحنبلى وزوجه عز الدين محمد بن
 الشيخ شمس الدين الحنبلى أم ولد نجم الدين احمد سمعت من خطيب مراد •
 وفي يوم الأحد الرابع عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ السيد العالم
 العارف القدوة عبد الله بن محمد بن الحج السيد القدوة عبد الله بن الحج
 غانم بن على بن إبراهيم النابلسي بمدينة نابلس ودفن يوم الأسر عند والده
 وصلياً عليه بدمشق صلاة الغائب في يوم الجمعة تاسع عشر الشهر المذكور
 وكان شيخاً جليلاً فاضلاً له معرفة بالفقه وقراءة على الشيخ تاج الدين وأذن
 له أن يفتي ببلده ففعل ذلك مدة سنين إلى حين موته وكان له فقراً اتباع
 ومريدون وكلمته نافذة وأمره مطاع وهو من بيت المشيخ والصالح •
 وفي آخر يوم السبت الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الحج الإمام المحدث
 الحافظ العدل تقي الدين أبو محمد إدريس بن محمد بن الحج الفرج المفتح برادير
 ابن مزيد التنوخي الحموي بها وصلى عليه بكرة الأحد تقدم في الصلاة عليه
 قاضي القضاة جمال الدين ابن واصل سمع ببلده من الغزير واحد وأخيه
 النفيس وصفيه بنت عبد الوهاب وعبد المنعم بن الحج المضاو جماعة ورط
 إلى حلب وسمع من يعين النحوي ويوسف بن خليل وغيرهما ودخل دمشق
 والديار المصرية وسمع بها وأسمع أولاده وكان تحدث جاه مشهوراً بالرواية
 وله تخارج في الحديث وذكره شيخنا جمال الدين ابن الصاوى في كتابه التتله
 وسمع منه الديباطى وجماعة قدم علينا بدمشق سنة تسع مائة وسبعمائة
 وفي سنة ثمانين أيضاً سمعت عليه في المربى ثم رط إلى حماه وقرأت عليه

توفي في ليلة الاربعاء الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر
توفيت الخاتون الكبرى المرحومة مؤسسه خاتون بن السلطان الكبير الملك
العاقل سيف الدين ابى بكر محمد بن ابى شاذى بالقاهرة وصلى عليها من
الغداة باب زويلة ودفنت بالقرافه الصغرى وكان تعرف بالدار القطيبيه
وبدار اقبال ومولدها سنة ثلث مئتين وستمائة روت بالاجازة عن جماعة من الاجهاليين
مثل عفيفه القارفاينه والمولى بن الاخوع وعين الشمس بنت احمد بن ابى الفتح
الثقفى وغيرهم . وفي يوم الاربعاء الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر
توفي الشيخ ابو المساك دافور بن عبد الله الصواف المصرى عتيق القاضي الحزين
ابن عبد الله الفوى وصلى عليه من الغد بجامع مصر ودفن بالقرافه وكان له
ولان غيبا ربه ابن الحلى بسوق الانماطيين مصر سمع الخلفاء من ابن عماد
قران عليه احاديث من المائتين ومولده سنة ثمان مائة ومصر . وفي
الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفيت ام عبد الله نسب بنت يوسف
ابن عبد الكريم بن الاطلسى البغداديه الحنبليه بالقاهرة ودفنت من ثوبا
بفتح المقطم وكانت امراه صالحه روت لنا بالاجازة عن ابن القطيعى والشيخ
الحامى وابن اللتى والكاشغرى وغيرهم قران عليها جزاخرجه لها الامام
سعد الدين الجارقي . **حمدى الاول** . في ليلة الجمعة رابع
جمدى الاول توفي الشيخ الاصيل الفاضل الكاتب فخر الدين ابو عبد الله
محمد بن الصدر بها الدين محمد بن عقيل بن سالم بن عقيل بن التقي بالمدرسه
الجارقيه بدمشق وصلى عليه عقيب الجمعة بجامع دمشق ودفن بمقابر
الصوفيه وروى لنا عن الشيخ موفق الدين ابن قدامه والسجائى واقارب
الصالحه منه فى المدرسه الصيابيه ثم انتقل الى البلد وسكن الجارقيه
الى ان مات وكان كاتباً مجيداً كتب على الولى الكائن وانتفع به وكان له
المول والانتطاع وتجنب الناس وهو من بيت تولى ابو ديوان الدكاه

بدمشق وحدث ايضا . وفي يوم الخميس ثالث جمدى الاول توجه الامير
علم الدين الدوادارى ومعه جماعة من العسكر من دمشق الى جهة مصر .
وفي اوائل جمدى الاول وصل الى دمشق على امر من الديار المصرية وطاينه
كبير من العسكر مقدم الامير بدير الدين بكى بالاباكي . وفي ليلة
الخميس سابع عشر جمدى الاول توفي ركن الدين عمر ولد الامير عز الدين
الحوى نايب السلطنة بدمشق ودفن من الغد بسبخ قاسيون .
حمدى الاخ . في عاشوراء جمدى الاخر توفي الشيخ الصالح رشيد الدين
ابو محمد عبد الله بن الحسن بن ابى محمد بن عبد الواحد بن القاهرة الضمير
بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافه الكبرى كذا ثبت البناء بن سابه وقيل
انه توفي يوم الجمعة العشرين من هذا الشهر وفي عتاب الفضلى انه توفي في
سادس عشره وكان شيخا حسنا روى لنا عن الفخر الفارسي والى طالب بن حديد
والاشرف عمر بن عثمان وسمع ايضا من ابن باقا ومكرم بن ابى الصقر وجماعة
وفي عشية الجمعة عاشوراء جمدى الاخر توفي الشيخ كمال الدين ابو مروان عبد
ابى او المعالى بن مفضل الدين بصرى الجزرى ثم الكواسطى بدمشق بصدق
بيان مصر وصلى عليه من الغد بجامعها ودفن بالقرافه وكان شيخا صالحا سمع
ابن المقير وشعب الزعفرانى وابن رواح وابن الجيزى ومولده بواسط .
وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر جمدى الاخر توفي العدل نجم الدين محمد بن الربيع بن
ابى القاسم اللخمي ودفن بترابى الشيخ يوسف القفعاى بسبخ قاسيون وكان رجلا
جيدا خيرا عادلا هو وابوه واخوه . وفي نصف جمدى الاخر توفي فخر الدين
عثمان بن يوسف بن محمد بن رسلان الخنى الدمشقى بالقاهرة سمع من الصدر
البربرى . وفي هذا التاريخ وصل الخبر الى دمشق بوفاه الامير الكبير
بدر الدين بكى العلاءى بالقاهرة وكان من اعيان الامراء . وفي يوم
الخميس الثالث والعشرين من جمدى الاخر توفي صاحب فخر الدين ابو اسحق

ابو محمد بن لقمان بن محمد الشيباني المصري الاسعدي الاصل معروف
بالقرآن وصلينا عليه بدمشق في رجب وكان من اعيان الموقعين بدمار
مصر في الزمان ايضا وروى لنا عن ابن رواج ومولده سنة اثني عشر وستمائة
تقريباً بعد النحاس من بلاد خلاط **رحم** في يوم الاحد رابع رجب
توفي الشيخ الامام المحدث الصالح نجم الدين ابو بكر محمد بن عبد الحميد بن عبد الله
ان دخلت القريش المصرية ومكة ودفن بالقرب من قبر الفضيل بن عياض رحمه الله
وكان من اصحابنا محدثاً حريصاً على السماع والرحلة والافادة سمع من ابن
عبد الدائم والنجيب بن عبد اللطيف واصحاب البوصري والحشوعي وجماعة
اجتمع به بمكة وسمعوا بقرائنه وكان كثير المجاورين بمكة ودخل اليمن
وحدث بها وجمع الشيوع وحصل رحمه الله تعالى **رحم** وفي ليلة الجمعة بدمشق
رحب توفي الشيخ الامام الفقيه شمس الدين ابو عبد الله حسين بن داود بن
الشهر زوري الكاتب وصلى عليه عقب الجمعة بالجامع المظفرى ودفن بقرية
تربة الشيخ ابي عمر رحمه الله وكان شيخاً كبير السن فقيهاً فاضلاً حسن الاخلاق
حريصاً على التعلم والافادة وكتب عليه جماعة كبيرة وانتفعوا به منهم الشيخ
شرف الدين ابن المقدسي سمع من محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن ابي العجايز والناج
القرطبي وغيرهما وحدث سمعاً منه وسمع منه الطلبة قرات عليه الاربعين
البلدية لا نذكر غيرهما **رحم** وفي يوم الخميس رابع عشر رجب بدمشق
الامام جامع دمشق الشيخ الامام اقصى القضاة شرف الدين احمد بن الشيخ
كمال الدين احمد بن محمد المقدسي الشافعي وخطب يوم الجمعة نصف الشهر
وتوفي توفيقاً السلطان بذلك عقب صلاة الجمعة عواضاً عن الخطيب
موفق الدين الحوي وكانت ولايته باشارة صاحب الحاج الدين ابن حنا واقام
الخطيب موفق الدين اياماً وسافر الى حماه **رحم** وفي نصف رجب توفي القاضي
الفقيه الامام نجم الدين ابو علي الحسن بن عيسى بن الحسن بن علي الزوزاري الثاني

ابن اخي القاضي بدر الدين البخاري بالقاهرة ودفن من يومه بفتح المقطم
وكان قاضياً بدمشق القمح خارج باب القطن روى عن السامري وسبط اللقي
ومولده في سنة ستين وعشرين وستمائة قرات عليه قطعه من الاول من حديث
علي بن حرب بسماعه من السبط **رحم** وفي عشية الاثنين بدمشق رجب توفيت
ام محمد امينة بنت الشيخ تقي الدين محمد بن الشيخ بها الدين عبد الرحمن بن ابراهيم بن
احمد بن عبد الرحمن المقدسي ودفنت يوم الثلاثاء بفتح قاسيون بتربة الشهاب
ابن يوسف وكانت امراه صالحه عابده كثير الخير سمعت من ابن الزبيدي وعلم الدين
ابن الصابوني وسمعوا حضرة من جملة الشيخ بها الدين ومولدها في وسط
ذي الحجة سنة اثنين وعشرين وستمائة وروى الحديث في سنة ستين وعشرين
وستمائة وهي زوجة الامام سيف الدين احمد بن عيسى بن الشيخ موفق الدين ابن
قدامة **رحم** وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من رجب حلف الامراء من حرم
العادة بتجلفه بدمشق للامير بن الدين كتيبة فامروا بتجديد الحلف
للسلطان الملك المنصور وارسل الى البلاد لتخليف النواب بها على هذه
الصور **رحم** وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من رجب توفي الشيخ الصالح
عماد الدين ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن ابي القاسم صبيحة ابن احمد بن
الحسن بن الاشقر الحرشي الحنبلي خطيب جامع الحرم غزي بغداد ودفن
بمقبرة الامام احمد رضي الله عنه ومولده في اول سنة عشرين وستمائة
بالحرم قدم علينا دمشق وروى لنا عن ابن يهود بن واين العلقي وغيرها
واجاز له محمود بن منده وعمر بن كرم الدنوري وغيرها وكان رجلاً صالحاً
وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من رجب توفي الشيخ الامام العدل الصدر
ولز الدين ابو الفضائل يونس بن الشيخ ناصر الدين علي بن مرتفع بن ابي بكر بن
الحسين المصري بمدمشق وصلى عليه عصر النهار بالجامع المظفرى ودفن
بتربة عند حمام عبد الحميد بفتح قاسيون وكان مدرساً للمدرسة المشروية

وما ظرها ويصلح بين الناس في امر الجوايج من جهة القضاء ومن اعوان
عدول البلد وفيه مروه ويقضي حوائج الناس سبع من ابن اللقي وابن المقدر
والناصح بن الحنبلي ومكرم بن ابي الصقر وابن اسويه المقرئ ومحمد بن غسان
وعبد الله بن مولى بن سنده احدى عشر وثمنايه **•** وولي المدرسه المسماة
بعده الشيخ شرف الدين الفزاري فتوقف في المباشرة اياما ثم جزم بتركها
واستمر في القضاة بها عند من وليها بعده **•** وفي يوم الثلاثاء السادس
والعشرين من رجب وصل اليه صدر الدين ابن قاضي القضاة تقي الدين ابن
الدمشق متوليا وكالة بيت المال وطلع عليه وقرئ تقليد فباشريه
شهر ثم اعيدت الي القاضي تاج الدين ابن التيراري **•** وفي يوم الثلاثاء المذكور
توفي المجلد ابراهيم بن قناهيم بن وافد المهندس ودق من يومه بفتح قاسيون
ولان رجلا مباركا وهو والد المحدث العدل شمس الدين ابن المهندس **•** وفي
يوم الخميس الثامن والعشرين من رجب دخل الشيخ زين الدين الفارقي والشيخ
تقي الدين ابن تيمية وبعثا مع كبير من المملوكين الي نايب السلطنة الامير
الحجوي بكلماء في امر النصارى الذي سبب النبي صلى الله عليه وسلم بالقتل
فاجابهما الي احضاره وخرج الناس فراوا عساف بن احمد بن يحيى وهو الذي
اجار النصارى وجاهدوا ضلوعه فكلوه في امره ولان معه رجل من العرب
فقال للناس انه خير منكم يعني النصارى فضر يوم بالحجارة وهرت عساف
من العوام فلما بلغ ذلك نايب السلطنة غضب وامر باحضار الشيخين
فاحضرا فاحرقهما وامر بضرهما فضر باوخسا في المدرسه العذراويه
ثم ضرب جماعة من العامة واعتقل منهم ستة نفر ثم تتبع والى البلد
الناس وضرب جماعة وعلق جماعة ثم سعى نايب السلطنة في اثبات
العداوة بين النصارى وبين من شهد عليه لخلعه بذلك فلما بلغ النصارى
ما جرى شبهة خافوا واسلموا ثم عقد نايب السلطنة عنده مجلسا واحضا

213
القاضي الشافعي وجماعه من الشافعية واستغفروا في حق دمه بعد
الاسلام فقالوا ان هذا من الاسلام محقق دمه وطلب الشيخ زين الدين
الفارقي من الاعتقال فوافقتهم واطلق ثم احضر الشيخ تقي الدين فطيط
والطلقه ثم احضر النصارى الي دمشق واعتقل اباها واجتهد الامير شمس الدين
الاعسر في تخليصه لاجل عساف فاطلق وشقت هذه الواقعة على
المسلمين وفتحوا فغل نايب السلطنة واصرار على ما فعل **•** وفي يوم الجمعة
التاسع والعشرين من رجب احضر شيخ الحجاج الحارثي **•** وفي
عشيه السبت لم يرحب وصل الخبر الي دمشق بركوب السلطان الملك
الناصر وانه شق القاهر راكبا فضررت لذلك الشاير بدمشق
وزين البلد اهل زينة واستمرت الزينة الي سابع شعبان ولان هذا
اول ركوبه بابيه السلطنة **•** **شعبان** **•** في يوم الاثنين
شعبان توفيت نفيسة بنت قاضي القضاة بها الدين ابن الزكي ودفت
في هذا اليوم بفتح قاسيون **•** وطيف بالمحمل يوم الثلاثاء شعبان
وحضر القضاة والامير شمس الدين الاعسر واجرت العادة **•** وفي سائر
شعبان يوم الجمعة قرئ على منبر نصب قبالة شباك القضاة جامع
موسوم ورد من الديار المصرية بفتح نشر العدل فاطال فانات الاوقات
والاملاك الابرضى اصحابها وما فيه العنطة لهم وغير ذلك **•** وفي يوم
الاثنين تاسع شعبان دخل الامير علم الدين الدواداري وجماعه من الجيش
الي دمشق وكانوا يخرجون على حصص وتلقاهم نايب السلطنة والعسكر
المصري الذي كان في هذا الوقت بدمشق واقام العسكر المصري المشار اليه
بعد ذلك بابا وتوجه الي القاهر في العشرين من شعبان **•** وفي يوم الخميس
خمس شعبان توفي الملك الحافظ غياث الدين ابو عبد الله محمد بن الملك
التععيد معين الدين شاهان شاه بن الملك الاجيد محمد بن ابراهيم شاه

ابن الملك المعز عن الدين ابو سعيد فروخ شاه بن شاهان شاه بن ابوبكر
ابن شاذي ودفن يوم الجمعة بقرية طبرية لامة ابن المعز خارج باب الكرافة
ولان من اعيان الناس من بيت الملك والجلالة ولانت فيه فضيلة وعنده
مكارم وحسن خلق وتودد روى صحيح البخاري عن ابن الزبير ومولاه
في حادي عشر روى المعز سنة ست عشرة وستمائة وله امان القاضي ابن شاذي
وابن اللقي والي بصرى الشيرازي وجماعته وكان جده الملك الامجد فاضلا
ديوان شعر ملك بعلبك قريبا من خمسين سنة وابوه عز الدين فرخ شاه كان
من الفضلاء الاسجيات سنة ثمان وسبعين وخمس مائة وهو صاحب الامام
تاج الدين الكندي وله في مدحه قصايد وفي يوم الاربعاء حادي عشر شعبان
وصل الى دمشق تقي الدين الامير عز الدين الحموي بالنبابة وتقليد الامير شمس الدين
الاعسر بالشدة على عادتهما وطلع عليها وليس خل منها خلقته يوم الخميس
ثاني شعبان وقرى في هذا اليوم تقليد نايب السلطنة وكذلك وصل تقليد
الملك المظفر تقي الدين محمود صاحب قناه وفي يوم الجمعة ثالث عشر شعبان
خطب بجامع دمشق الشيخ جمال الدين الباجر تقي نبابه عن القاضي شرف الدين
ابن القدسي ووصل الى دمشق من القاهرة تاج الدين ابن الشيرازي في
يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان متوليا وداله بيت المال على عادته واخبر
اليه نظر ديوان الجامع الحموي بدمشق فباش المصير للزورين وافضل
صدر الدين ابن من من الوداله والشراف من الدين من نظر الجامع
وفي النصف الثاني من شعبان توفي الشيخ الامام حافظ الدين ابو الفضل محمد
محمد بن بصرى القلاسي الحنفي البخاري بخارا ودفن بمحلة دلا ناذ عند والد
جوارضج ابي بكر بن طرخان وكان اماما زاهدا عارفا بالفقه والتفسير
والاصليين قدم بغداد حجا ودخل الشام وعاد الى بلده وكان شيخا
جوادا مشفق على الطلبة مكرما لهم وتفق على شمس الامير الكردي

مدرسة

وسمع الحديث من ابي رشيد بن الغزال ومولاه بخارا في سنة خمس عشرة
وستمائة تقريبا وهو من شيوخ ابي العلا البخاري وفي يوم الاحد الثاني
والعشرين من شعبان ذكر الدرس بالمدرسة المشهورة بالقاضي صلال الدين
ابو القاضي امام الدين القزويني الشافعي وحضر اخوه وقاضي القضاة شهاب الدين
واعيان المدرسين وفي ليلة التاسع والعشرين من شعبان توفي
الشيخ العدل نجم الدين ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المراكشي بالقاهرة
ودفن من الغد في المقطم وكان من عدول القاهرة ومن الصوفية بختائه
سعيد السعد سمع من القاضي زين الدين ابن الاستاذ والحافظ شمس الدين
ابن خليل حلب قرأت عليه المنتخب من مسند الحديث بن ابي اسامه بسامعه
من ابن خليل وفي شعبان توفي الشيخ زين الدين خضرا مام مسجدا بن قريش
وكان رجلا صالحا وفيه اشهران في العجزة بحسن تبيينا عظيما
انتفع رايا كبر من المعز شهر رمضان توفي بالقاهرة تقي الدين السروجي وفي يوم الاحد
الخمس رابع شهر رمضان توفي بالقاهرة تقي الدين السروجي وفي يوم الاحد
سابع شهر رمضان توفي ابن الدين احمد بن محمد بن مرتفع بن قرا تكين
بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة روى الحديث عن ابي البيان بنان فحام
الطرابلسي وكان رئيس الموزنين بالجامع الجديد بالحسينية ظاهر القاهرة
وفي شهر رمضان وردت الاخبار ان عسكر صليبا غار على بلاد التتار المجاورين
لهم وغنموا غنائم عظيمة فاخذ عسكر التتار عليهم المضائق والطرق
فاقتصر ابي بعض الجبال المنيعة العاصية على التتار ثم عادوا بغنايم
كثيرة بعد ان اشرفوا على الهلاك ووجدوا في طريقهم جماعة من اهل البلاد
قاصدين الحجاز الشريف فاخذوهم وما معهم واستنقح هذا الفعل منهم
وجرد في العشر الاخير من رمضان الامير علم الدين الدواداري بطائفة
من عسكر الشام الى جهة حلب وفي اواخر رمضان ظهر الامير حسام الدين

شهر رمضان

لا جئت المنصوري من الاختفاء وانعم عليه انعام كثير واقطع خبر الامير
بدر الدين كقوت العلالي بالديار المصرية . وفي يوم الاحد الحادي والعشرين
من شهر رمضان توفي الشيخ موفق الدين جعفر بن ابراهيم الحراني الكحال
ودفن يوم الاثنين بمقابر الصوفية وكان رجلا جادا وهو والد بدرهان الدين
ابن الكحال المقرئ . وفي يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر رمضان توفي
الشيخ الامام العلامة قاضي القضاة شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي القضاة
شمس الدين ابن العباس بن محمد بن الخليل بن سعاد بن جعفر بن عيسى بن محمد
الحوي الشافعي وكان اماما فاضلا يعرف بالفقه والفقهاء والاصليين
والنحو والخلاف وعلوم الادب من البيان والمخاني والعروض ويعرف
الحساب والفرائض والحج والمقابلة ويشارك في اقلديس وغيره من
نوعه وصنف كتابا يشتمل على عشرين فقا وشرح فصولا من معاني
النحو ونظم الفصيح وكفاية التلخيص وعلوم الحديث كان الصالح وله
تصانيف غير ذلك وله شعر حسن وله يد في المناظر وعند تحقيق
وانصاف وتواضع في محنته ولطف وكان يحيا صاحب القضايل ويذكر
كل واحد منهم فيما يعرفه ولا يخلو وقته عن استفادته او افادته وكان
يسهر كثيرا من الليالي في الاشتغال وسمع الحديث من ابن اللقي وابن الحفيد
والسجواني وابن الصلاح وغيرهم واجاز له جماعة من اصحابه في بغداد
والديار المصرية والبلاد الشامية وخرج له الشيخ تقي الدين عبيد الاسعد
شجرة على حروف المعجم على شيوخها مائتان وستة وثلاثون شيا وله
شيوخ لم يكتب عنهم في هذا المعجم نحو الثلثا به ومن اجاز له محمد بن عماد
وابن الزبيدي والرازي وغيرهم وعبد اللطيف بن الطبري وعبد اللطيف
ابن يوسف وابن ياتكين وابن صباح وزكريا العلي والسميروردي
وابن رونه وخرج له الشيخ جمال الدين المزي اربعين كتابا متباينة الاسناد

ودفن يوم السبت والاربعاء في مقابر الصوفية

وكان له الحديث واصله وبسببهم وتقول ان من الطلبة ودرس وهو
صغير بالمدرسة الدناغية بدمشق ثم ولي قضا القدس ثم ولي قضا الهند
والجبل ثم ولي قضا طبرستان ثم عاد الى المحلة ثم ولي قضا القاهر ثم نقل الى
قضا البلاد الشامية واستمر فيه الى حين وفاته وكان مدرسا بالعادة له
والغزاليه ودرس بغيرها ومولده في شوال سنة ستين وعشرين وثمانين
بمدينة دمشق فترات عليه منذ الدارمي وعبد بن محمد وعلوم الحديث كان
الصالح وغير ذلك . **شوال** في اوائل شوال توفي الامير
شرف الدين الجاني متولى الاسكندرية بها وكان صائما الايام الستة .
وفي يوم الخميس عاشر شوال خرج ركب الحجاز من دمشق وابيهم الامير عمر الدين
ابن الطويل المنصوري . وفي يوم الجمعة حادي عشر شوال توفي الشيخ
صفي الدين الملقب بخت قبه النسر جامع دمشق فجاه ودفن بمقابر باب الصغير
وكان رجلا صالحا . وفي هذا اليوم صلينا جامع دمشق على شيخنا ابو
توفيق عليك . وفي يوم الاربعاء سادس عشر شوال ذكر الدرس برواق
الحائلي جامع دمشق الحلقة المعروفة بابن منجاشي العلامة تقي الدين ابن
تيمية وحضر جماعة من الاعيان . وفي يوم الخميس الرابع والعشرين من
شوال ذكر الدرس بالمدرسة الصارمية بدمشق الخطيب ناصر الدين ابن
عبد السلام عوضا عن بدر الدين ابن ناصر الدين ابن المقدسي بمقتضى نزوله عنها
له . وصلينا يوم الجمعة الخامس والعشرين من شوال جامع دمشق على غاي
توفي بالقدس الشريف وهو الامير الكبير علا الدين ابدغدي المكي الصالح
الضرب الناظر في اوقاف حرم القدس والخليل عليه السلام ونفسي العارات
والربط والمراقب بها وباني الطهارة بدليل المسجد النبوي وغير ذلك
وكان اميرا جليلا من اعيان الامراء وادبر الدولة ولما كبر بصره انتقطع
بالقدس وكان خيرا بالعمارة فافاناه ضايا شامورا بنفسه وله هده عالية

وحرمة وافق لا يجسر احد مخالفه رحمه الله وفي ليلة الجمعة الحادية
والعشرين من شوال توفي القاضي الصدر الكبير جمال الدين ابو اسحق ابراهيم
ابن القاضي شرف الدين عبد الرحمن بن القاضي امين الدين سالم بن الحافظ
بها الدين ابو الواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن مصري التغلي الذي
بداره بدمشق وصل عليه عقيب الجمعة بالجامع المعظم ودفن بفتح قاسم
رحمه الله تعالى وكان خازنه حفلة جدا وعمل عزاء بالمدرسة الصليبية
بفتح قاسم بنون بالقرب من التربة وكان من اعيان المحدثين واكمال
التعميمين وولي بدمشق الحسبة ونظر الدواوين وعبد ذلك ولم يزل يباشر
النصب وحرمة وافق وكان معروفا بالرياسة والعقل والوفاء والاداء
والخير والتمسك في ولايته وسمع الحديث من السيد بن علان وعبد
ولم يحدث ومولده في العشر الاول من رجب سنة اربعين وستمائة بدمشق
وفي ليلة الجمعة الخامسة والعشرين من شوال توفيت زين العابدين بنت نصر الله
ابن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة بن سني الدولة
بعلبك ودفنت من الغد بمقبرة باب سحاح وقد بنفت على الثمانين وكانت
امراه صلحة تقوم الليل وهي والد السج قطب الدين اليوناني وفي شوال
ذكر ان الامير بهمان بن عيسى خرج عن طاعة صاحب مصر وانحاز الى بلاد
التتار وفي آخر شوال وصل الى دمشق ركن الدين الفارقي من سويس
واحضر القطيعة التي على صاحبها واحترق اماكن ودور بدمشق من المدرسة
المجاهدية والمدرسة الجيبية في ليلة الاربعاء سلخ شوال وفي شوال
ذوالقعدة في ليلة الخميس من شهر ذي القعدة توفي الصدر
محمد بن الشيخ علا الدين محمد بن عبد القادر بن عبد الحافظ بن ظيل الانصاري ابن
الصانع ودفن من الغد بفتح قاسم بنون وكان حسن الهيئة ملبس
الشكل يشهد على القضاة وكان يباشر في الزكاة وسمع الحديث مع عمه

واقاربته ولم يحدث وفي هذا التاريخ توفي ابن الدين ابراهيم بن شهاب الدين
احمد بن عمر بن الياس الرضاوي ودفن باب الصغير وكان شاعرا واسع مفاكرا
من الاحاديث النبوية وفي ليلة الاسر فاس ذي القعدة توفي الشيخ
بدر الدين ابو عبد الله محمد بن ابي طاهر بن عبد الوهاب بن فضل الله بن يوسف
ابن محمد بن ربيع الشيباني ودفن من الغد بمقبرة باب الصرطاهم القاهره وكان
يسكن عند مسجد صدر على الجوف طاهر القاهره وهو ابن خاله الحشام
ابن المدرس روى لنا عن يوسف بن خليل وكان صوفيا بالانكسار بالقاهره مشافها
بها ومولده في جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وستمائة بفتح قاسم بنون
احاديث من اول الخزانة من حديث ابن الانباري وفي يوم الثلاثاء سادس
ذي القعدة توفي الشيخ العدل شمس الدين عبد الحافظ بن عبد القادر بن خلف
ابن بهمان الانصاري الزملائي بها ودفن بمقبرة القريه وكان شيخا معروفا وله
هه ونهضة بمشي من البلد الى القريه ويعمل الكرم بيد ويقوم بامور
ومصلحه وكان من العدول وهو جوفخ الدين ابن الزملائي وابن عم والده
وفي يوم الاربعاء سابع ذي القعدة ذكر المدرس بالزاوية الغزالية جامع دمشق
الشيخ شرف الدين ابن المقدسي خطيب دمشق وموصاف عن قاضي القضاة شهاب الدين
ابن الخوي رحمه الله تعالى وانفصل عن تدريس المدرسة الشامية بمقضى
ان من شرط مدرستها ان لا يجمع بينها وبين تدريس مدرسة اخرى وجد
جامعه من جيش دمشق في يوم الخميس ثامن ذي القعدة الى جهة حص
ووصل جماعة من جيش مصر الى دمشق يوم السبت عاشور ذي القعدة وقدم
طريخ وفي يوم الاسر الثاني عشر من ذي القعدة توفي الشيخ شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن اسرايل بن يوسف بن ابي الحسن المعاصر للركي الناصر
نجاه بالحمام ودفن من الغد بفتح قاسم بنون روى لنا عن ابن اللقي قرات عليه
المجلس العاشر من امالى الحرفي وكان فراشا بالمدرسة الخطيبه بفتح قاسم بنون

وفي يوم الاثنين ياني عشر ذي القعدة باشر نظر الدواوين بالشام الحو
القاضي الصدر الكبير امين الدين سالف الدين القاضي عماد الدين ابن
هو ما عن ان عمه جمال الدين وخلع عليه لاجرت العاده وسر الناس بولايته
لما هو معروف به من الامانه والديانه والمروءه الواقف رزقه الله تعالى
المعونه. وفي يوم الاربعاء رابع عشر ذي القعدة توفي جمال الدين عمر
ابن شهاب الدين احمد بن عمر بن الياس بن الحضرة الرهاوي ودفن من
الغد بمقبر باب الصغير عند حاجيه الامير ابراهيم المقدم ذكره
وبينهما اربعة عشر يوما وكانا سمعا معنا كثيرا على اصحاب ابن طبرزد
وعندهم. وفي هذا التاريخ توفي الامير نور الدين ابن الملك الحافظ
ابن صاحب بعلبك ودفن عند والده خارج باب الفراديس. وفي ليلة
الخميس الثاني والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصدر محي الدين
احمد بن عبد الواحد بن الطرسوسي الجلي بقرية المنه ودفن من الغد هناك
وكان رجلا جيدا من اعيان الحلبيين وباشر ديوان الجامع بدمشق
بما به عن صاحب محي الدين ابن الخامس. وفي يوم الاحد الخامس
والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح شرف الدين ابو الفضل
اسحق بن ابراهيم بن سلطان البعلبي الكتاني امام مسجد ابن البعلبي
عند حمام الجبل بدمشق ودفن من يومه بمقبر باب الصغير وكان
رجلا صالحا من اهل القرائن روى لنا عن الشيخ بها الدين عبد الرحمن المقدسي
سمع منه ببعلبك ومولده سنة بضع عشر وثمانه و قبل سنة
عشر. وفي شهر ذي القعدة توفي الشيخ عدايه البليغي شيخ القلنديه
ودفن بواوئهم بمقبر باب الصغير. **والجمعة** في ليلة الجمعة
مستهل ذي الحجه توفي الشيخ الخطيب مال الدين ابن محمد عبد الحق بن ابي
عبد الله بن علي بن معود بن شاميتال الصيداوي ببغداد ودفن بمقبر

الامام احمد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الرشيد بن عثمان
الهمداني سبط ابي العلا وكان خطيب جامع في الدولة من المطلب غري
بغداد ومولده سنة اثنى عشر من سماية بقرية بغداد. وفي ليلة
السابع من ذي الحجه توفي الشيخ الاجل الفقيه العدل شرف الدين
ابو ابراهيم سلطان بن عبد الوهاب بن سلطان البعلبي الناجري ببعلبك
ودفن من الغد بباب سطحا بقرية اعدها لنفسه وكان من عدول بعلبك
وسمى ورابا بالخير والصالح وتلاوه القرآن والصدقه والاصلاح بين
الناس وروى لنا عن الفقيه محمد اليوني رحمه الله وصح جماعه من
الصالحين وانتفع بهم ويعرف بابن اللقيته. وفي يوم عيد الاضحى
توفي الشيخ ابو عبد الله محمد بن الشيخ محمد الدين ابي الوفا عبد الملك بن عبد
ابن عبد الوهاب بن الشيخ ابي الفرج بن الحنبل ودفن بمقبر باب الفراديس
روى عن والده الاربعين السلفيه وكان له دكان بسوق الحريرين
وفي يوم الاسر حادي عشر ذي الحجه توفي الفقيه الامام المحدث موفق الدين
ابو بكر احمد بن الشيخ الامام القدوة الزاهد العابد المحدث شمس الدين
محمد بن جمال عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد المقدسي الحنبل ودفن من
يومه بقرية الشيخ ابي عمر بفتح قاسيون وكان مدرسا بالمدرسه الضيايه
وخازن كتبها وله ميعاد بالجامع المظفرى عقب مجمع يقرأ فيه الحديث
واعتني به والده واسمعه الكثير وكان مدعيه يسمع ولم يحدث بشي
ما في شايان لم يبلغ الثلاثين وذكر الدرر بعد بالمدرسه شمس الدين محمد
ابن الشيخ في الدين علي بن الخاري وقر الحديث بالجامع الشيخ شمس الدين محمد
ابن عمر. ووصل الى دمشق قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعه في
بكره الخميس الرابع عشر من ذي الحجه متو ليا قضا القضاة بالبلاد
الشاميه عوضا عن قاضي القضاة شهاب الدين ابن الخوي وخرج نائب

السلطنة والجيش والقضاء والروسا النلقية ودخل العادلية وحكم بها
 وفتح بقصايد وفري تقييده من الغد يوم الجمعة بالجامع بحضور نايب
 السلطنة قراه الشيخ صيا الدين ابن عبد الكافي . وياشدر نيابة الامام
 بجامع دمشق القاضي باج الدين الجعزي في يوم السبت سادس عشر ذي
 الحجة عن الشيخ شرف الدين المقدسي وياشدر ايضا نيابة الحكم يوم الاحد
 سابع عشر عن قاضي القضاء بدر الدين ابن جماعة وخطب يوم الجمعة التاسع
 والعشرين من الشهر . وفي يوم الاحد سابع عشر ذي الحجة ذكر الدرس
 بالمدرسة الشامية طاهر دمشق الشيخ زين الدين الفارقي وحضر عنده
 قاضي القضاء بدر الدين والشيخ زين الدين ابن المجاور جماعة وانتدعت من
 يله المدرسة الناصرية لقاضي القضاء بدر الدين . وفي يوم الاربعاء الثامن
 من ذي الحجة ذكر الدرس قاضي القضاء بدر الدين ابن جماعة بالمدرسة الشامية
 العادلية عوضا عن القاضي شهاب الدين رحمه الله والناصرية عوضا عن
 الشيخ زين الدين الفارقي بمقتضى انتقاله الى تدريس المدرسة الشامية .
 وفي ليلة الثالث والعشرين من ذي الحجة توفي شهاب الدين احمد بن ابي القاسم
 بالدار المصرية وكان مشهورا بالقراءة والصوت الحنوني ومن ايمه السلطان
 وابوه فتي ان قريش . وفي ذي الحجة اخرجت الكلاب من داخل دمشق
 الى ظاهر البلد بامر الوالي عماد الدين ابن النشاشي وشدد على البوابين
 في ابرقهم ورسم لهم بمنعهم من الدخول والاحترار من ذلك . وفي هذه
 السنة توفي الشيخ عز الدين يعقوب بن اسمعيل بن عبد الله بن قاضي الحن
 بخص الاكراد وروى عن ابن اللقي ومولده في العشرين من شوال السنة
 تحت عمره وثمانية . وفيها توفي الامير علا الدين ايد غدي الاكراد
 وبدر الدين بكناش الحسامي استاذ دار الامير حسام الدين لاجين
 نايب السلطنة كان بدمشق .

بشاية

سنة اربع وتسعين وخمائه . المحرم

في ليلة الجمعة سادس المحرم توفي شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ الامام
 محمد الدين يوسف بن محمد بن عبد الله بن المهتار بمسجد الراس ودفن بمقابر
 باب الصغير ومولده سنة اربعين وثمانية بدمشق وكان تقيبا لقاضي
 القضاء عز الدين ابن الصايغ وغيره وخازن الكتب الحكيمه وسمع كثيرا
 من الحديث من مكى بن علان والمرسي وعثمان بن خطيب القرافه والعظيم
 صلاح الدين وعبد الله بن الحشوحي وابراهيم بن خليل واسمعيل العراقي
 وجماعة واجاز له شيخ الشيوخ بن عوييه والسخاوي وعتيق والمخلص بن
 دلال والموفق بعيش ويوسف بن خليل وعبد الله بن رولحه وابن الجيزي
 وابن الجباب وجماعة . وفي ليلة السبت سابع المحرم توفي الشيخ فخر الدين
 ابو الفتح ظافر بن ابي غانم بن سيف بن طي بن محمد بن ابي سالم الطائي الازفادي
 الحلبي بالقاهرة ودفن في القدر في المقطم طلب بنفسه وقرأ الحديث وكتب
 الطباق وله شعر كتب عنه الايبوردي في معجمه ومولده في ربيع الاول
 سنة سبع وعشرين وثمانية وكان بوابا لباب القراطين بالقاهرة روى لنا
 عن ابن سلمه وسمع من جماعة غير بدمشق والقاهرة في سنة تسع واربعين
 وخمائه . وفي يوم الثلاثاء عاشور المحرم توفي الشيخ الصالح الزاهد العابد العارف
 ابو الرجال بن مري بن محمد الميمني بمصر له بها ودفن في اخر النهار بزاوية بقرية
 منية وخرج الناس من دمشق لحضور الجنازة فمهم من ادرك الدفن منهم من
 صلى على القبر وكان شيخا صالحا بارا جليلا القدر من اعيان الشيوخ وعلمه
 وجاوز الثمانين فصدت زيارته مع والدي مرات ولبت شيئا من كلامه
 وقرأت الحديث بحضوره . وفي يوم الاربعاء حادي عشر محرم توفي الشيخ المسند
 في الاصل ابو صالح اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن يحيى بن
 ابي جواده الحلبي بحلب وسمع بدمشق من زين الامان بن عساكر والمعين بن محمد

عن ابن سلمه وسمع من جماعة غير بدمشق والقاهرة في سنة تسع واربعين وخمائه . وفي يوم الثلاثاء عاشور المحرم توفي الشيخ الصالح الزاهد العابد العارف ابو الرجال بن مري بن محمد الميمني بمصر له بها ودفن في اخر النهار بزاوية بقرية منية وخرج الناس من دمشق لحضور الجنازة فمهم من ادرك الدفن منهم من صلى على القبر وكان شيخا صالحا بارا جليلا القدر من اعيان الشيوخ وعلمه وجاوز الثمانين فصدت زيارته مع والدي مرات ولبت شيئا من كلامه وقرأت الحديث بحضوره . وفي يوم الاربعاء حادي عشر محرم توفي الشيخ المسند في الاصل ابو صالح اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن يحيى بن ابي جواده الحلبي بحلب وسمع بدمشق من زين الامان بن عساكر والمعين بن محمد

الحسين بن المجاور وابن غسان وجماعه وبالقادس من ابن الطفيل وابن
ديار وغيرهما من اصحاب السلفي وجماعه من القيس بن رولح وجماعه
مع اقاربه وسمع بطريق الجواز ومولده في سابع عشر رمضان سنة سبع
عشر وثمانية مئة. وفي يوم الاربعاء مائة من المحرم باشر السلطنة
بالسار المصرية السلطان الملك العادل زين الدين كتبها وجلس على سرير الملك
ووصل الخبر بذلك الى دمشق يوم الثلاثاء سابع عشر الشهر وخط له الامرا
والجند يوم الاربعاء مائة من عشر حضور القضاء وضرب السكة باسمه ووزن
البلد ودفع البشائر وخط له يوم الجمعة العشر من الشهر حضور نائب
السلطنة والامرا والقضاة وعلمهم نحو من خمسين سنة وهو من سبي واقعه
محض الاول من التار. وكان المطر تاخر الى سابع عشر المحرم وهو سابع
كانور الاول من سنة تعالى باستمرار عده ايام. وفي يوم الاربعاء الحادي
عشر من المحرم باشر نيا به القضاء بدمشق القاضي طلال الدين عبد المقيم بن
ابوبكر بن احمد الشافعي قاضي القدس نيا به عن قاضي القضاء بدر الدين ابن جماعة
وفي شهر المحرم توفيت نفيسة بنت الشيخ زين الدين الفارقي زوجة صدر الدين ابن
رزين ودفنت بفتح قاسيون. وفي المحرم باشر نظر الايتام شرف الدين
ابن عز الدين ابن الشرحي عوضا عن قيس الدين بن صدقة. وفي يوم الاسر
سابع المحرم توفي الشيخ الامام الفاضل الباربع مجموع القضايد زين الدين محمد بن
محمد بن محمد بن عبد العظيم بن عبد اللطيف التتويحي المعري الجلي المنشا
الشافعي عاص وكان اماما فاضلا في فنون روى عن ابراهيم بن خليل واصل
الحرمي ويعرف بالدين المعري وهو من شيوخ ابي العلا الخارقي وبعضهم
ذكر اسمه فقال محمد بن محمد بن عمرو. **صفر** في يوم الخميس الثالث
صفر توفي الشيخ الصالح شرف الدين شريف بن يوسف بن مكتوم بن موهوب
ابن الادري الحاج بفرجه ابن عمود بدمشق ودفن بفتح قاسيون

219
مدت عند الادري عن ابن اللي وروى عنه غيره ذلك ولا يعرف له سمعا من
غيره وكان رجلا جيدا امينا صالحا ومولده في عدى الاخر سنة اثنين وعشر
وسمائه بزرع. وفي ليلة الثلاثاء من صفر توفي الشيخ الجليل العدل الصدر
الكبير العالم عز الدين ابوبكر محفوظ بن معنوف بن ابي بكر بن عمر بن النوري
البغدادى ودفن من الغد بفتح قاسيون ومولده بعد سنة ثلثين وثمانية
بغداد سمع من ابن القبيطي وعبد الرحمن بن عبد اللطيف بن ابي سعد الصوفي
وكان شيخا جليلا حسن الهيئة من المنظر من اعيان التجار وله فضيلة وكتب
خطه كثيرا وحصل كتب كثيرة ووقفها في تربته بفتح قاسيون وهو والد
الشيخ نجم الدين معنوف الواعظ البغدادى قرأت عليه فضائل القرآن لابي عميد
والجزالقادري واخلاق جملة القرآن للاجري وغير ذلك. وفي ليلة الثلاثاء
ثامن صفر ايضا توفي الشيخ الصالح الفقيه العدل صدر الدين ابوداود سليمان
ابن الشيخ جمال الدين محمد بن الشيخ عبد الحق بن خلف بن عبد الحق الجبلي ودفن من
الغد بفتح قاسيون وكان رجلا جيدا يشهد بالعقيدة وفيه تواضع
وتودد الى الناس روى لنا عن جده عبد الحق وجعفر الهمداني ومولده في شهر
ربيع الاول سنة ثلثين وثمانية. وفي ليلة الثلاثاء من صفر توفي الشيخ عماد الدين
ابو عبد الله محمد بن علي بن منصور بن محمود بن احمد بن اسمعيل بن ابي عطف
القدس الصالح الفاضل ودفن من الغد بفتح قاسيون روى لنا جده الخفار
عن الاربع حضور احضر عليه في اول سنة ثلثين وثمانية وسمع من جعفر
الهمداني. وفي يوم الاربعاء مائة من المحرم توفي الشيخ ابو عبد الله محمد بن
ابراهيم بن ابي الفرج بن ابي الطاهر الحميري المقدسي القواس ودفن بفتح قاسيون
سمع من ابن الزبير واللي والهي الاربع وجعفر الهمداني وغيرهم ومولده
في سنة ثلثين وثمانية تقريبا. وفي رابع صفر توجه الامير سيف الدين
طغعي الاشتر من دمشق الى الديار المصرية وخرج نائب السلطنة لتوديعه

وكان قد قدم لتخليص صاحب جناه. وفي هذا اليوم سافر الصدر عمن
ابن القلاسي وجماعته الى القاهرة. وفي ليلة الاربعاء تاسع صفر توفي الامير
الكبير عز الدين يوسف بن الامير عز الدين القمري ودفن من الغد في قاسيون
وحضر جنازته نايب السلطنة وكان من اعيان الامراء وهو من امراء الحجج بالاسكندرية
سنة ثلث مائتين وثمانين وستمائة. ووصل صاحب نفى الدين نوبه الدين
الى دمشق متوليا الوزارة في منتصف صفر. وباشتر الصدر ابن الدين ابن
صلاح نظر ديوان الامير حسام الدين لا حين نايب السلطنة بالديار المصرية
في يوم الخميس سابع عشر صفر. وفي يوم الخميس سابع عشر صفر توفي الشيخ
شمس الدين محمد بن الشيخ العدل نجيب الدين محاسن بن الحسن بن عبد الله السلي
الدمشقي واصل عليه بجامع دمشق وكانت له اجازة من ابن اللقي و ابن بهروز
وابن القطيعي والرازي وعمر بن كرم والسهروردي والحسن بن الزبيدي واجه
وابن روزه وغيرهم من الفخرايين في سنة سبع وعشرين وستمائة واجاز له
من دمشق ابن صباح وابن الكيرازي ومكرم بن ابي الصقر وجماعته. وفي
ليلة الجمعة ثامن عشر صفر توفي الامير الاجل مجاهد الدين ابن شهاب
ودفن في قاسيون وكان من تقدمي الحلقة المنصورة الشاميه وعمل
عزاون بالقيصرية بكرة التت. وفي ليلة الاسر المامن والعشرين من صفر
توفي قتل يعقوب بن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف التنوخي الحلبي
الكاتب ودفن من الغد في قاسيون وهي والد الشيخ شرف الدين يعقوب
المعروف بابن الصابون ولما شحه خرجها لها ولدها المذكور عن جماعته
بالاجازة منهم القاضي ابن الشيرازي ومكرم بن ابي الصقر وابن اللقي وابن
بهروز ومرفي بن حاتم وابن الطيفيل وجعفر الهادي سمعت عليها الشيخ
الادعوي بفراه ولدها المخرج في سنة احدى وثمانين وستمائة.

وفي ليلة الثامن والعشرين من صفر قتل بداريا الشيخ اسمعيل خادم تربه الشيخ
ابي سليمان الداراني وهو صاحب الشيخ خضر الكردي وخادمه. وفي
ربيع الاول 2 يوم السبت رابع شهر ربيع الاول توفي الامير الكبير
بدر الدين بكوت الاقمني بدمشق ودفن بعد العصر بمقبرة باب الصغير
وكان من الامراء المشهورين. وفي هذا التاريخ وصل الامير بدر الدين
المعودي الى دمشق من القاهرة متوليا ديوان الامير حسام الدين لا حين
نايب السلطنة بالديار المصرية. وفي شهر ربيع الاول يوم الاربعاء
السلطان الملك العادل زين الدين كتبنا بالقاهرة في دست المملكه.
وفي ليلة الثلاثاء سابع شهر ربيع الاول توفي الشيخ محمد بن عمار الرهاوي
الواعظ في الاعزبيه والحافظ ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير بالقرب من
قبر الشيخ زين الدين الزواوي. وفي ليلة الاسر العشرين من شهر ربيع الاول
توفي الشيخ علا الدين التركي الضرير بقريه المنه ودفن هناك وكان شيخا صالحا
له زاوية بالقرب المذكورة وخلفه في الزاوية عتيقه الشيخ بدر الدين لولو
وهو رجل جيد من اهل القرآن العظيم. وفي ليلة الاشر العشرين من شهر
ربيع الاول توفي الفقيه شرف الدين ابن بطريق الحنفي ودفن في قاسيون
وكان فاضلا يصحب الفقراء. وفي ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر
ربيع الاول توفي الشيخ الامام القدوة الفقيه الصالح في الدين الحنفي الى احد
الصوفية بالسهي ساطيه ودفن من الغد في قاسيون تربه الشيخ يوسف
القفاغي. وفي يوم الاحد السادس والعشرين من شهر ربيع الاول وصل
الخبر الى دمشق بقتل عتاس بن احمد بن يحيى قتله ابن ابيه حازم بن سليمان
بالقرب من المدينه النبويه على ساكنها افضل الصلوات والسلام ونزع النسر
بقتله نسب ما وقع منه في امر البصري الذي تعرض للمني صلى الله عليه وسلم
وفي يوم الاثنين السابع والعشرين من شهر ربيع الاول توفي الشيخ العدل

نجم الدين احمد بن شرف الدين محمد بن عمر بن كندى بن سعيد الدمشقي ودفن
يوم الثلاثاء بمقابر الفزاريين حضرت جنازته وكان بجلا جدار عند فضله
ومعرفه وكان يشهد ويكتب الحكم وسمع كثيرا من الاماير النبويه
شهر ربيع الاول توفي الشيخ العباد المولى المكشوف الراس وصلى عليه بجامع دمشق
وحضره خلق **ربيع الاخر** في ليلة الاحد عاشر ربيع الاخر توفي
القاضي الصدر الكبير جمال الدين ابو عبد الله محمد بن القاضي نجم الدين ابو عبد الله
محمد بن القاضي شمس الدين صالح بن يوسف بن صاعد بن السلم القرشي النابلسي عمه
نابلس ودفن من الغد هناك ومولده سنة ثمان وعشرين وستمائة بنابلس وكان
من القضاة المعروفين بالكرم والافضال وهو من بيت رياسته وجلاله سمعت
منه بدمشق شيخه الفسوي بنابلس مندا من رضى الله عنه للحنفي بسم الله
لذلك من الشيخ الصالح الى على الاوق في بيت المقدس وكان قاضيا ببلده مدة
واضيف اليه في اخر عمره قضا القدس ايضا رحمه الله تعالى **وفي اوائل شهر**
ربيع الاخر توفي الشيخ الصالح ابو اسحق ابراهيم بن ابي بكر بن يحيى البغدادي
بفتح فاسيون ومولده تقريبا سنة ثمان وعشرين وستمائة ببغداد وكان
رجلا صالحا من الفقهاء بالرباط الناصري سمع ببغداد من ابراهيم بن الحيد وسمع
بدمشق من البلاد في خطيب مراد ابراهيم بن خليل وغيرهم **وفي ليلة**
الاثنين عاشر شهر ربيع الاخر توفي الشيخ العدل شهاب الدين احمد بن محمد
ابن صالح بن ندى العوضي ابن خطيب عرض ودفن من الغد بمقابر باب الصغير
وهو في عشر السنين وكان اماما بمسجد الرحبه بدمشق وشاهدا بمسجد
البياطره وكان له عدة اولاد وكان حريصا على اقراءهم القرآن واشغالهم
وكان كثير الترويح **وفي يوم الخميس** الحادي والعشرين من شهر ربيع الاخر
وصل الملك الاوسط تقي الدين شاذي ابن الملك الزاهر من القاهرة الى دمشق
وقد جعل امرا بطيحا ناه **وفي ليلة الجمعة** الثاني والعشرين من شهر

ربيع الاخر توفي شمس الدين العقيقي التاجر ودفن من الغد وهو والد
سعد الدين مسعود بن العقيقي **وفي ليلة الاحد** الرابع والعشرين من شهر
ربيع الاخر توفي الشيخ الصالح بقية السلف جمال الدين ابو القاسم عبد الصمد
ابن الخطيب فاضل القضاة عماد الدين ابو القضاة عبد الحكيم بن فاضل القضاة
جمال الدين ابو القاسم عبد الصمد بن محمد بن ابو الفضل الانصاري ابن الحرستاني
ودفن من الغد بفتح فاسيون ومولده في اخر شوال سنة تسع عشر
وستمائة بدمشق سمع من زين الامنا ابن عساكر وابن الزيد وابن اللقي العيني
ابن نصر بن الشيرازي وسيف الدولة بن عسان وابن الحسن الصابوني والفتي
ابن رواحه وغيرهم وسمع بالقاهرة من عبد الرحيم بن الطيفل وغيرهم كان
رجلا صالحا مباركا ونائب الامام بجامع دمشق عن والده وكان يحضر الدرس
بالقراية واعرض في اخر عمره عن امور الدنيا بالكلية وكان الناس يقبلون
بده ويسالونه الدعا **وفي يوم الاثنين** الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر
ذكر الدرس الشيخ تاج الدين ابن عصفور الشامي الجواني ابنه ثم حضر معه
صدر الدين ابن الوكيل بعد جمعه من ديار مصر وذكر بها الدرس على عادته
باتفاق من غير نزاع **وفي شهر ربيع الاخر** توفي الشيخ الشرف بن الصواف
الفقيه بدمشق وكان يابى الى مسجد ابن عبد الكافي المطرزين **وفي احد**
الربيعين توفي الشيخ مريد الدين ابو الفهم تمام بن احمد بن ابي الفهم بن ابراهيم
ابن الدمشقي المعروف بابن الفهم عمه بدمشق ومولده بها داخل باب
السلامة في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة احدى عشر وستمائة سمع
بدمشق من الشيخ موفق الدين ابن قدامة وابن صادق بن صباح وجله لامة
اسماعيل بن ابراهيم بن علي الدمشقي ومحيي الدين يوسف بن الجوزي ورحمة الله عليه
وسمع بالقاهرة من ابراهيم بن رواج قرأت عليه تذكير الحميد وغيرهما **جمدى الاولى**
واسمى الناس بدمشق يوم الاربعاء فاش

جدي الاول عند ملحد القتم خرج الناس مشاه كالم ناي السلطنة فمن
دونه وخطب القاضي تاج الدين الجعفي فبابه عن الشيخ شرف الدين ابن المقدسي
وكان جمعا عظيما وفي هذا اليوم غزل القاضي تاج الدين المذكور نفسه عن
نيابه القضاء فغل ذلك قبل الصلاة والخطبة باشارة الامير علم الدين
الرواداري ثم استسقى الناس من ثابته في الموضع المذكور يوم السبت
سابع جدي الاول وخطب هذه المرة الشيخ شرف الدين ابن المقدسي خطيب
دمشق وكان الجمع اكثر من المرة الاولى وفي ليلة الثلاثاء عاشر جدي الاول
توفي الشيخ شهاب الدين عبد المحسن بن الحسن النابلسي ثم الدمشقي ودفن من الغد
وكان رجلا صالحا جاوز الثمانين وهو والد القاضي نجم الدين الدمشقي وفي
هذا التاريخ توفي نجم الدين بن ابي القهر الدمشقي الحريري وهو جد شمس الدين
ابن صلاح الدين مدر من القمريه من جهة الامم وفي هذا التاريخ ايضا توفي
والده الشيخ ضياء الدين ابن عبد الكافي ودفنت بفتح قاسيون والشيخ القفري
ابراهيم بن علي بن احمد الانصاري الاسيحي المغربي المقيم بالمدرسة الغزنوية
عقاب باب الصغير وكان من حفاظ القرآن المجيد من حفظه بحيث كان يقرأ
كثيرا من السور من آخر آياتها الى اولها بشرعه وعجمله من غير توقف ولا
فكر ولحق القرآن ذلك مسجد السلايين ثم ضعف فجلس بالجامع قبالة
تبرز كبريا عليه السلام الى ان مات وكان من اصحاب الشيخ ابي اسحق اللوري
وخطب بعد الدين محمد بن قاضي القضاء نجم الدين ابن الشيخ شمس الدين الجنبلي
بالجامع المطفري بفتح قاسيون في رابع عشر جدي الاول واشتغل بنفسه في
خاله في الدين بن الشيخ عز الدين عن نيابه وفي هذا التاريخ توفي شمس الدين
محمد بن بدر الدين اسحق بن ابراهيم بن ابي اليسر التنوخي وفي يوم الاربعاء
تاسع عشر جدي الاول على عزاج جامع دمشق على باب الخطابة لعز الدين
ابن صاحب محي الدين ابن صاحب الاسرها الدين ابن حنا وكان توفي عصر ليلة

الثلاثاء جدي عشر هذا الشهر وحضر العزاج جامع تولى عليه الخطيب شرف
ابن المقدسي واحتفل باسمه وكان عز الدين هذا سبع من اصحاب التوضيري
وفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من جدي الاول والى الوزان بالديار المصرية
الصاحب فخر الدين ابن الخليل عوضا عن الصاحب تاج الدين ابن حنا ووصل
الخبر الى دمشق بذلك بعد جمعه **جدي الاخر** في ليلة السبت
سادس جدي الاخر توفي في ركن الدين عمر بن جمال الدين اقش عتيق الميراني
ودفن بفتح قاسيون بقربه الميراني يوم السبت وكان شابا صالحا غفلا
ملازما للخير وكيا فطنا رجلا حسنا وفي يوم السبت المذكور وصل الملك
المظفر تقي الدين محمود بن الملك المنصور صاحب حماه من بلدك الى دمشق واقام
بها من عشرة ايام وتوجه الى الديار المصرية وفي جدي الاخر توفي الشيخ
الامام العقبة المحدث الزاهد بقية المشايخ مفتي الحجاز واليمن محي الدين
ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري المكي
الشافعي بمكة زادها الله شرفا قرأت عليه احاديث من اول عوالي طراد
بسم الله بقراته على ابن المقبر وقرأ كثيرا على ابن الجعفي وشيخ الزعفراني
وعبد الرحمن بن ابي حمى وجماعة من شيوخ الحجاز والوارد من وله تصانيف
في الحديث والفقه وجمع كتابا مطولا على ترتيب جامع المسابيد واسمعه
لصاحب اليمن وكان شيخ الجماعة بمكة ومولده في يوم الخميس السابع من
من جدي الاخر سنة خمس عشر وستمائة بمكة وله شعر كثير عنه الشيخ
شرف الدين الديلمي في معجمه قصيدته التي ذكر فيها المنازل بين مكة
 والمدينة وهي نحو من مائة وستين بيتا وفي يوم الثلاثاء سادس عشر جدي الاخر
توفيت بنت العبد بنت العدل شمس الدين محمد بن عبد الكافي ودفنت بفتح
قاسيون بقربه هذا الامام الشيخ تاج الدين ابن الجنبلي وفي يوم الجمعة
تاسع عشر جدي الاخر توفي الشيخ شرف الدين يعقوب بن علي بن الياس

بالمدرسة الدمامية بدمشق ودفن يوم السبت بفتح قاسيون وكان جلوسا
مقبولا في الشهادة سليم الصدر عند ديانته وشقيقه ونصح. وفي العشر
الأوسط من جمادى الآخرة توفي القاضي شمس الدين محمد بن يوسف الكركي
الذي كان المعروف بالقاطع قاضي غزه بها ودفن بالبقيع المقدس. وولي
القضا بها بعده القاضي تقي الدين حمى بن كوكب الخليلي مع مباشرة قضاة
الخليل عليه الصلاة والسلام. وفي الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سافر القاضي
جلال الدين عبد المنعم باب الحكم بدمشق الى البيت المقدس تاردا للنباهة رغا
في المقام هناك عند اهله فوصل الى القدس واقام يومين وفي اليوم الثالث
حضرت اليه التولية بقضا القدس على عادته فباشره يوم الجمعة رابع رجب
وفي يوم الاحد الثامن والعشرين من جمادى الآخرة باشرنابه الحكم بدمشق
القاضي جلال الدين احمد ولد له جمال الدين الشريفي عوضا عن القاضي جلال الدين عبد
المقدم ذكره. وفي يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الآخرة سافرت
من دمشق لزيارة القدس والخليل عليه السلام ومررت بعجلون ونبلس وغيرها
وسمعت في هذه السفرة على ثلثة عشر شيا زيادة على خمسين جزا ودخلت دمشق
يوم السبت التاسع عشر رجب في خير وعافيه. **رجب** ليلة الاربع
تاسع رجب بعد المغرب توفي بدر الدين بيليك بن عبد الله الحارثي القرقي الجمال
احد علمان الامير جمال الدين ايدغردي ايدغردي العزيزي ودفن من القدر بقبور باب
النصر طاهر القاهر وكان يروي جزا ذهلي عن سبط السلفي سمعت عليه الاحاديث
المواقفات من هذا الجزم بدمشق وكان من اصحاب الشيخ ابراهيم بن معصود
المعبري. وفي يوم الخميس عاشر رجب توفي الشيخ شرف الدين محمد بن اسمعيل
ابن مري بن ربيعة الجبتي المقدسي ثم الصلي الجبلي المعروف بابن طليمه بن
قاسيون سمع من المحدثين في قيسية والشرف الرسي وغيرها ولم يحدث وهو
ابن عم الاخوين محمد واهداني ابراهيم بن مري الجبتي. وفي شهر رجب توفي

السلطان الملك المظفر يوسف بن الملك المنصور نور الدين عمر بن علي بن رسول
صاحب اليمن وكان اقام في ملكه اليمن بعد والده سبعا واربعين سنة قتل
ابوه سنة ست واربعين وستمائة وولي بعد المظفر ولده الاشرف محمد الدين
فاقام دون سنة ثم ولي اخوه الملك المولود هنري الدين داود بن الملك المظفر
المزكور وكان الملك المنصور والدا المظفر اقام في الملك احدى عشر سنة
وكان قبله الملك المعهود اقسيس بن الملك الكامل بن العادل وكان عمر
رسول المذكور مقدم عسكره فلما مات المعهود بمكة وثب على الملك واستقل
امر ودام سلطانه وساطان ذريته وجاوز الملك المظفر الثمانين من العمر
وبالغني انه جمع لنفسه اربعين خاتما سائدا في التزيين والتزيين وحدث
بها وله مسموعات على شاخ اليمن ومن تقدم من الرواة. وفي شهر رجب
توفيت صلحة بنت الامير ناصر الدين العزيزي صاحب المدرسة بدمشق ووالده
العدل عز الدين ابن ابي الحنفية وزوجه نجم الدين ابن الاسعد وهي عمه جمال الدين
ابن الجوزي. وبالقاهرة توفي الامير الكبير بدر الدين بكوت الا تباكي
وكان من اعيان الامراء وولي عليه بدمشق في ثمانين. وفي شهر رجب
ذكر المدرس بالمدرسة العظيمة الفقيه شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين
ابن العز الحنفى انتزعها من يد علا الدين ابن الدقاق. وفيه ولي نظر القدس
والخليل الملك الاوحد نجم الدين ولد الملك الناصر داود من الدار المصرية. وفي
يوم الاحد بعد العصر السابع والعشرين من رجب توفي الشيخ الامام المحدث
العدل الزاهد بقيقه السلف تاج الدين ابو الطاهر اسمعيل بن ابراهيم بن عبد
ابن علي بن عبد العزيز بن علي بن قزوين القرشي الخزومي المصري بالقاهرة ودفن
من القدر بفتح المقطم وكان رجلا صالحا محدثا من قرا الحديث سمع من حمزة
الهداني وابن المقدسي وابن دواج وابن الطيفل وابن الجبري وسبط السلفي
وعندهم وكان كثير الحج والعبادة ومولده سنة احدى عشر وستمائة تقريبا

وقيل بعد ذلك بالقاهرة كان الديلم سمعت عليه الاول والثاني من حدث
 او من الحق سماعه من جعفر الهمداني الاول من لفظه والثاني بقرائتي
 عليه وذلك بحاجه كان الديلم بالقاهرة **شعبان**
 في يوم الخميس من شهر شعبان توفي الشيخ الاجل الكبير شمس الدين ابو عبد الله
 محمد بن الحاج نصر بن ترويس بن قنططه القرشي ودفن من يومه بفتح قاسيون
 ظاهر دمشق بجمع من الارباب وابناء المقبوله اجاز ابن القطبي وابن يهود
 والابن الحامي وظليل الجوسقي وغيرهم قرأت عليه الاحاديث الواقعات من
 جزئ لال الحفار وفي ليلة الجمعة الثالث والعشرين من شعبان توفي الشيخ
 العدل شمس الدين احمد بن الشيخ العدل زين الدين ابراهيم بن احمد بن عثمان بن
 عبد الله بن غدير بن القواسر صلي عليه عقيب الجمعة بجامع دمشق ودفن
 بفتح قاسيون بجمع من ابن مثله وابن علان والعراقي وجماعه وحضره الناس
 من عمره على الموت ابن قديم ومولده في شوال سنة اثنتين واربعمائة وستمائة
 وكان رجلا جديرا من اطبائهم على حضور الجماعات كثير السكون قليل الكلام
 وفي ليلة الاحد الخامس والعشرين من شعبان توفي الشيخ الاصيل قطب الدين
 ابو الحسن علي بن قاضي القضاة زكي الدين الطاهر بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى
 ابن علي بن عبد العزيز القرشي ودفن من الغد بفتح قاسيون بقرية روى
 لنا عن علي بن حجاج التبرلي ومحمد بن طرخان الصالح ومولده يوم الجمعة بامن
 جدي الاول سنة خمس عشرة وستمائة بدمشق وفي شعبان عقد عقد
 عز الدين ابن عماد الدين ابن المنذر على بنت الشريف زين الدين ابن عدنان
 وتوفي الحاج قاسم الناجي بسوق علي وبنت محمد بن الدين ابن الشيخ زوجة ابن
 قاسم **شعبان** وبنت نظام الدين ابن الباني زوجة ابن الدين ابن هلال
 والامير الديلمي هو السلطان الملك الناصر توفى هو ولا بد دمشق
 وتوفيت بالقاهرة بنت السلطان الملك الناصر توفى هو ولا بد زوجة ابن

شهر رمضان
 فيها الملك المنصور بن الصالح اسمعيل رحمه الله تعالى
 في ليلة الجمعة من شهر رمضان توفي الشيخ الصالح يوسف الناذي بتأذون
 من بلاد حلب وكان مقما بقريه منين وغاب عن بلد واقارب اكثر من
 ثلث سنه فقصد زيارتهم فمرض في الطريق مات عندهم رحمه الله تعالى
 وفي ليلة الجمعة ثامن شهر رمضان توفي الصدر جمال الدين يوسف بن علي بن
 مهاجر التكريتي التاجر وصلي عليه بجامع دمشق ودفن بفتح قاسيون
 وكانت جنازته حفلة وولي الحسبة بدمشق وصواخوا الصالح تقي الدين
 التكريتي وفي يوم الاحد عاشر شهر رمضان توفي الشيخ الخطيب الصالح
 ابو محمد عبد الولي بن عبد الرحمن بن ارفع بن مهناك اليوناني الحنبلي بقريه بوزير
 ودفن يوم الاثنين بمقابر بونين وتوفي بمقابر الشهداء روى لنا عن ابن القتيبي
 وابن رواحه واسمعيل بن ظفر وكان شيخا صالحا حسن القراءه جميل الثبر
 خطيبا بقريه المذكوره في امن من سنه وكان من قوام الليل من اصحاب
 الشيخ ابراهيم البطايع والشيخ عيسى اليوناني ولم يزل على قدم الفقرا الى ان مات
 وليس له ملك ككفنا رحمه الله وفي يوم الجمعة النصف من رمضان توفي
 امه بنت منتهج الدين محمد بن قاضي القضاة زكي الدين الطاهر بن محمد بن علي
 ابن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي ودفنت بقرية بفتح قاسيون
 وكان مولدها في سنة احدى وثلثين وستمائة واجاز لها في سنة اربع وثلثين
 القاضي ابو نصر بن التبرلي وابناء المقبر وعبد الملك بن الحنبلي وابو طالب
 ابن صابر وجماعه وحضر جنازه السالك على عمه والرهام داود فاطمه
 بنت محمد بن علي القرشي وهي في السنة الثالثة في ربيع الاخر سنة اربع وثلثين
 بسماعها من جدها الامام القاضي الزكي الكبير ابو الفضل يحيى بسماعه من
 المصطفى عن ابن داود الرازي عنه وفي يوم الاحد السابع عشر من شهر
 رمضان توفي الشيخ الامام العلامة القاضي الخطيب شرف الدين ابو العباس

احمد بن الشيخ كمال الدين احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن حسين بن حماد المكي
الشافعي ودفع من يومه بعد العصر بمقابر باب كيسان عند والده ومولده
بالقدس الشريف في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وستمائة روى لنا عن
السجستاني الراسي والقرطبي وابن ماجة وغيرهم جماعة وعن الرازي والديلمي
والسهروردي وعبد اللطيف بن الطبري وابن العنبري وغيرهم اجازة وكانت
لما افاض اجازة الشيخ بن عبد السلام ولم يعلم بذلك حتى مات وتاريخ الاجازة في
اول سنة اربع وعشرين وستمائة روى التدرس بعد مدرسه وحكمه دمشق
عشر سنين وخطب بجامع دمشق في اخر عمره ومات وهو خطيب البلد
ومدرس الغزاليه وشيخ دار الحديث النورية ولم يزل يقرئ بجامع دمشق
حلقته انواعا من العلوم وانتهت اليه رياسته الشافعية وكان جامع القنون
شي من الفقه واصوله وكانت الخط المنسوب واتقنه وكان ينظم شعرا
جيدا وصف كتابا في اصول الفقه وقراء عليه جماعة واذن لجماعه من اصحابه
في الفتوى فافتوا في حياته وكان ثاقب اللمعة حسن المناظر متواضعا
يشترى طعنه بنفسه في بعض الوقت ويقف مع ذي الحاجة وقصد
بالفتوى وانتشر ذله وفي ليلة الاثنين الخامس والعشرين من شهر رمضان
توفي الشيخ الفقيه الامام العالم الفاضل جمال الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن
الحسين بن ابي نصر الدمشقي الشافعي الموروث بالمحقق وصل عليه من الغد بجامع
دمشق ودفع بمقابر الصوفية عند قبر الحسيني الخفي وكان مدرسا ومعيدا
وطيبا ومكت في الفتاوى روى عنه الشيخ القشيري عن ابن طلحة وقرأت عليه
جزا من عرفه نساء من ابن عبد السلام وكان له مشاركات في علوم وله ذوق جيد
ودرس بالفخر خاتمة طاهر دمشق وبالذخاوية مدرسه الاطباء واعاد
بعده مدارس وابشر المصطفى بالمارستان ومولده سنة ثلثين وستمائة
وفي يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ الصالح عز الدين احمد

الشيخ الحافظ الحديث بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن الحافظ بن عبد الله بن
ابي القتيح محمد بن الحافظ الكبير ابي محمد بن عبد القوي بن عبد الواحد بن علي بن سدر
القدس الحنبلي ودفع من يومه بفتح قاسيون وكان عبدا صالحا كثير السكون
وعنده اجزا جده واصوله روى لنا اربعة حضرة واحضر ايضا على الحافظ بن عبد الله
القدس وعبد الحق بن خلف وجماعه وسمع من الموتى بن قيس والمري وبن ماجة
وجماعه ورايت حضوره في السنة الثانية من عمره في رجب سنة اربعين وستمائة
وقدم قاضي القضاة نجم الدين ابن مصرى الى دمشق من الديار المصرية فمولا
قضا العسكر الشافعي على مذهب الامام الشافعي فملا عنه وفي سنة
رمضان توفي الشيخ الصالح عام من يحيى بن ريان بعلبك وكان فقيرا من الفقهاء
يسجد الخابله من اصحاب الشيخ الفقيه محمد بن الوينني سمع منه الحديث واضر
في اخر عمره وفي شهر رمضان استقرت صلاة الخابله بجامع دمشق قبل
صلاة الخطيب وكانوا قبل ذلك يصلون بعد صلاة الجمعة امام محراب
الصحابه صاروا يصلون معه فطلب منهم ان يصلوا معه فاستمعوا فاذن
لهم في الصلاة قبل الخطيب وفيه توفي سيف الدين ابو بكر بن الشيخ كمال الدين
احمد بن قوام الرضا في وفيه باشر الصدر يحيى الدين يحيى بن الموصلي
نظر بجامع دمشق عوضا عن حاج الدين ابن الشيرازي وتوفي الشيخ شمس الدين
محمد بن ابي بكر بن عثمان المقدسي الصوفي بالسهميساطية وكان كثير الصلاة
وبها الدين الاقصر ابي العجي والشيخ محمد بن رشيد الشيرازي روى الشيخ
على الحنفى في شهر شوال توفي الشيخ بدر الدين ابو محمد
سويح بن محمد بن سويح بن عمر بن ابراهيم الترمذي الاصل الدمشقي المعروف بابن
الرجبي وكان فقيرا يجلس عند مقصوره الخطابه بجامع دمشق ويطلب
من الناس وكان من رواه صحيح البخاري عن ابن الزبير حدث بالثلاثين
وغيرها وسمع ايضا من البخاري وابن الصلاح وجماعه ومولده سنة عشرين وستمائة

بدمشق وكان اصابه من جمل ما شق . وفي ليلة الثلاثاء سابع عشر شوال
توفي الشيخ الصدر الكبير العدل نجم الدين ابوبكر محمد بن عباس بن أبي المكارم
العتبي الجوهري وصلى عليه ظهر البلا بجامع دمشق ودفن عند ريشته التي
وقفا على الخنقية بدمشق وكان شجاعا كبيرا جازا وز النمايين وهو من اصحاب
الاموال ومن اكبر العدول وله دخول في الدولة وضم السلطنة
وفي شوال حلت غمار الحمام الذي بناه الامير عز الدين الحموي نائب السلطنة
طاح باب السلامه ودخل الناس اليه . وفيه توفي القاضي الفقيه
بدر الدين ابوبكر بن محمد بن بيجون السوسي المالكي يوم الثلاثاء شوال
وقع وهو راكب فرسان شاقق بارض قرية قتلوا من قري شريف بن
الميداني من عمل صيدا وكان وقوعه وقت الظهر ومات وقت العصر
وجعل من القربة المذكورة الى قرية جيع من اقليم التفاح من عمل صيدا
مات من يوم الاربعاء تهاذي القعدة وبين العربية التي مات بها والقربة
التي دفن بها بجامع دمشق والاسود وكان رجلا فاضلا من اعيان المالكية
وباشر القضاء في بعض الاعمال الشاميه عن الحاكم الشافعي ولما
توفي الشيخ ابواسحق الموري طلب وولي التدريس للملك بدمشق فاشتهر
الى ان وصل قاضي القضاة جمال الدين ابن سليمان المالكي فانفصل وعاد
الى ولايته في البر الى ان مات هناك وكان سمع صحيح علم على ابن عبد الام
ووصل الصدر مجد الدين يوسف بن القباقي ناظر الفتوحات الحموي
ممن كان صادرا في سابع عشر شوال وارسل الى الديار المصرية وحيث
على ما يتعلق به بدمشق ورسم على اخيه وولده بدمشق ابائا ثم اطلقا
وخطب بالناس يوم عيد الفطر بالمصلى ظاهر دمشق الشيخ شرف الدين
الغزاري نائب السلطنة وذلك بين وفاه الشيخ شرف الدين
المعدي وتولية قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة . وفي ليلة العيد

226
المذكور توفي الشيخ الاجل موفق الدين عيسى بن ابي القاسم بن منصور
الحقوقي ودفن باب الصغير ويعرف بوكيل ابن مجلي نائب حلب .
ووصل من الديار المصرية توليه الخطابة بجامع دمشق لقاضي القضاة
بدر الدين ابن جماعة الحاكم يومئذ بدمشق عوضا عن الشيخ شرف الدين
ابن المعدي رحمه الله فباشرا الامامه ظهر الخميس خامس شوال وخطب
من القدر وحضر نائب السلطنة والامراء وكان كافيا في جميع مناصبه
ووصل تقليد بذلك في سابع عشر الشهر وتاخر عمل الخلعه اليه الى
يامن عشر ذي القعدة فليسه في هذا اليوم واستقل بالمصبيين الحكم
والخطابه . وخرج الركب الشامي من مدنه دمشق الى الحجاز الشريف
في يوم السبت رابع عشر شوال واميدهم الامير بها الدين قزارسلان
المصوري والقاضي صدر الدين ابن رزين ومن جملة الحاج الشيخ ابوهم
الرقى والقاضي عز الدين ابن الزبي واخوه القاضي تقي الدين وجماعه ومن
جمع في هذه السنة من الديار المصرية الملك المجاهد ابن السلطان
الملك العادل كتبها ومعه جمع كبير من الامراء ومن سائر السلطان
وعلمانه وحصل لهم رفق لاهل مكة ونصدق ولدا السلطان وبذل
جملة مستكثره . وباشر الشيخ علا الدين ابن العطار صاحب الشيخ
محيي الدين النواوي مشيخ دار الحديث النورية بدمشق يوم الاحد طادي
عشر شوال عوضا عن الشيخ شرف الدين المعدي . وتوفي الشيخ عبد الرحمن
الشوشني المقيم بالقربة العمريه بطريق الصلبيه في سادس عشر شوال
وكان رجلا صالحا . وفي يامن عشر شوال ذكر الدرس بالمدرسه الفرخشاهيه
جمال الدين ولد قاضي القضاة شمس الدين ابن فلان عوضا عن جمال الدين
الحقوقي . وفي العشر الاخير من شوال حدث قاضي القضاة نجم الدين
ابن مصري بالخراسانيه بجامع دمشق عوضا عن الشيخ شرف الدين المعدي

والقاضي جلال الدين الغزواني بالمدرسة الظاهرية البرانية عوضا عن
 اخيه القاضي امام الدين **ذو الفقده** في يوم الخميس الثالث
 ذي القعدة توفي الشيخ العدل جمال الدين ابو الخير تمام بن محمد بن اسمعيل
 ابن ابراهيم بن صفي الحنفي الدمشقي وصلى عليه من يومه بجامع دمشق
 ودفن بمقابر باب الصغير سمع من محمد بن غسان الانصاري بعض فوائده
 النسيب وكان تقيب القاضي الحنفي وكان حسن الثبوت متلطفا بالناس
 وفي ليلة السبت حاسر ذي القعدة توفي الشيخ الامام العالم الفاضل
 محمد الدين ابو محمد عبد الوهاب بن احمد بن ابي الفتح بن سحنون التتويحي
 الحنفي الطبيب وصلى عليه ظهر السبت ودفن بمقابر النيرب ظاهر دمشق
 وكان فقيها حنفيا مدرسا بالدراسة وطيبا فاضلا من اعيان الاطبا
 مرميا بالمارستان السفي بالجبل وخطيبا بجامع النيرب وله شعر جيد
 وفضيلة وافره قرأت عليه مجلس البطاقة بسماعه من خطبه مردها
 ومولده في ثوال سنة تسع وعشرين وستمائة وفي اوائل ذي القعدة
 توفي الشيخ الفقيه محي الدين عبد الكافي بن الشيخ الامام شمس الدين عبد الواسع
 ابن عبد الكافي بن عبد الواسع بن عبد الجليل الابهر الصوفي مدني
 طلب ودفن بمقبرة المقام ظاهر حلب سمع من ابن الصلاح وابن ابي جعفر
 القرطبي وجماعة وروى لنا عن الشيخ شرف الدين المدرسي وكان رجلا جديرا
 مجلس مع الشهود ومخضرم الصوفية في الخانقاه الاسدييه وفي
 اخر ليلة الاربعاء السادس عشر من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح المسند
 ابو الحسن علي بن عثمان بن يحيى بن احمد اللبوني الصنهاجي ثم الدمشقي ابن زود
 الكلاسيه وصلى عليه من الغد بجامع دمشق ودفن بمقابر الصوفية
 سمع من ابن الزبيدي وابن اللبني والشيخ الاربلي وابن المقبر وابن ياسويه
 ومحمد بن ابي الصقر ومحمد بن غسان وعبد الرحمن بن محمد بن عمار

وجماعة وكان من رواه صحيح البخاري وكان امينا على شيخنا القاضي وف
 بعض الاوقات كان يبيع الشوا وكان له قرات عليه قطعه من اول
 صحيح البخاري وجميع فوائده النسيب عشر من جزا وجز الحفار وغيره
 ومولده سنة ثلث وعشرين وستمائة تقريبا بدمشق وفي ذي القعدة
 توفي الشيخ الامام العالم القاضي جمال الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ الامام
 شيخ الحجاز محمد الدين احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الطبري المكي
 الشافعي قاضي مكة بها روى عن ابن الجوزي وكان فاضلا في فنون
 وله نظم جيد واصابه الفالج مدة الى ان مات وكان يفضل على والده
 في الفقه والحنفي وفي يوم الاثنين ثاني ذي القعدة ذكر الدرس بالمدرسة
 الامينية بدمشق القاضي امام الدين القزويني عوضا عن القاضي نجم الدين
 ابن مصري بمقتضى انتقاله الى تدريس القرائد وفي يوم الخميس
 ثالث ذي القعدة وصل الى دمشق الامير عز الدين اسك الحزند ارباب
 السلطنة بالفتوحات متوجها الى الديار المصرية مطلوبا وفي
 شهر ذي القعدة توفي بحماه الشيخ الفقيه الامام موفق الدين مساعد النفا
 ووصل خبره الى دمشق في نصف الشهر وكان اقام بدمشق مدة معيدا
 بالبادرابية ثم ولى التدريس بها ثم غزل منها وانتقل الى حماه وكان
 يلقب عنه تقشف وعبادة وانقطاع الى الزمات وفيه توفي
 بدمشق شمس الدين ابن الحدسيه السالتي بقرب المدرسة الظاهرية
 وفي نصف ذي القعدة وقع حريق قباله درب الخيم بمحيط من دمشق
 وكان بها رافق كفاية تعالى امره **ذو الحجة** في ليلة الاسر
 السادس من ذي الحجة توفي الشيخ المقرئ تقي الدين ابو الحجاج يوسف بن
 الرشيد اي محمد بن ابي الفتوح المقدسي ثم المصري ودفن من العديس في
 قاسيون بالقرب من مسجد الشيخ احمد الحنفي روى لنا من النقيضات

٨٦٦

وهو الخامس عن ابن الجهم وكان شيخا حسنا في سمعه ثعلب ثم عي وكان
كثيرا بالاربع وسكن المدرسه العزيزيه مده ثم انتقل الى الصالحيه
وكان امام الرباط الناصري ثم عزل في اخر عمره بسبب ضعفه ومولاه
سنة اربع وثمانية تقربا بمصر وقرأ القراءات على الشيخ عبد الظاهر
ابن نشوان سمع منه الشيخ تقي الدين ابن تيمية وشمس الدين ابن سامة وجماعة
وفي يوم الاربعاء من شهر ربيع الثاني توفي الشيخ الامام العارف الزاهد
العابد الفقيه الحق المقرئ الفقيه المحدث الواعظ شيخ الاسلام
عمر الدين ابو العباس احمد بن الشيخ الامام محي الدين ابراهيم بن عمر بن الفرج
احمد بن مابور بن علي بن عتيبة الفاروق الواسطي عمه واسط وصلي
عليه بجامعها ودفن من يومه برباط والده الى جانب قبره رحمه الله تعالى
وكان يوما مشهودا وصلي عليه بدمشق يوم الجمعة رابع عشر رجب من السنة
الاثني عشر وثمان مائة ومولده في السادس والعشرين من ذي القعدة
سنة اربع عشر وثمان مائة بواسط وكان اماما من الائمة عليه جلاله
وله قول من الناس عنده معرفة بالفقه والتفكير والحديث وغير ذلك
وكان متواضعا سالكا مذهب التصوف ومكارم الاخلاق ملازما
للاشتغال والاشتغال لبلاده وراو كان لا يخل بماله وجاهه واقربا
القراءات العشرة عن اصحاب ابي بكر بن الباقلاني والبس خرقه التصوف
عن الشيخ شهاب الدين السهروردي وروى الحديث عنه وعن عمر بن كرم
وعبد اللطيف بن الطبري واسمعيلا بن ياتكين وابن روزبه والحزير
الزبيدي وابن اللقي واثني هرون والشيخ الحامي وعبد اللطيف سبط
القفاوي وبنو بن عبد القطان وسعيد بن ياسين وعبد اللطيف
ابن القتيبي وابن الحازن وغيرهم وسمع باصبهان وشيراز ودمشق
وعبرها وتلك من الكتب التي جلد بها في مجلد لقيه بمكة والمدينة

شرفها الله تعالى وسمعت عليه هاتم قدم علينا دمشق وولي الخطابه
بها وسمعته دار الحديث الظاهرية وتدرس الجيبية وغير ذلك مرات
عليه بدمشق سنين اربع وجامع الترمذي وسند الشافعي وسند
عبد بن حميد ومجمع الطبراني الصغير وسمعت منه صحيح البخاري ومغازي
ابن عتيبة والمستند في القراءات لابن سوار وقضايل القرآن لابي عبد
وسند الدارمي وسمعت منه بقراي وقراه غيره نحو اثنان جزا
وفي يوم الجمعة يوم عبد الاصحى توفي الشيخ الصالح تقي الدين ابو الخطاب
محفوظ بن عمر بن ابي بكر بن عمر بن ابي بكر بن خليفه البغدادي القطفي
الناجر الحنبلي المعروف بابن الحامض مصر روى عن عبد السلام الرازي
والحسن بن الزبير وابن اللقي وخيل الجوسقي وابراهيم بن الحارث وغيرهم
وفي الثامن من ذي الحجة توفي العدل عماد الدين ابو سلمان داود بن علي
عبد اللهي المعروف بابن سبط الوراق الشافعي بالقاهرة المعروف
بالزكي ودفن من الغد بقراة ساربه روى لنا عن ابن الجهم وكان
يشهد على باب جامع الصالح بالشارع ومولده سنة اربع عشر وثمان مائة
بالقاهرة وهو اخو الفقيه العدل موفق الدين عبد العزيز بن سبط
رحمهما الله تعالى وفي يوم عرفه توفي ابو عمر وعثمان بن احمد بن منصور
ابن مفضل بن فضل الله بن شيخنا ابي المهي الخراساني الصوفي بالقاهرة
فجأة وقع عليه ما يظن وهو ما ربي بعض الطرقات فان ضبطه انما به
الحاشي سمع من السامري وسبط السلفي ومولده سنة اثنى عشر وثمان مائة
وسمائه سمع منه الشيخ عبد الحميد وقطب الدين عبد الكريم بن عبد النور
وعبرها وقيل ان وفاته في المحرم سنة خمس وثمان مائة وضبطه
عز ذلك ابن سامة والقطيب وابن النفري واسه اعلم وفي يوم القدر
وهو حادي عشر ذي الحجة توفي الاجل افتخار الدين ابو الدرداء قوت بن

عبد الله الحاسب المتعبد بالقاهرة وكان كتب كتابه حسنه وباشر
الشديد ارا الطراز بالقاهرة روى عن ابن الجباب مجلي الى مطبع قرات
عليه الاول منها مشهد الحسين رضي الله عنه . وفي هذه السنه توفي
الحج الصالح الفقيه عز الدين ابو بكر بن الياس بن محمد بن سعيد بن محمد
ابن هرون الحميري الكندي الرسعي الحنبلي بالقاهرة بلقني وفاته وانا
بالقدس الشريف في رجب روى عن الحج في الدين ابن تيميه والمجد القوي
وكان فقيها بالمدرسة الصالحية وساكنا مسجد بالشارع من اهل القوي
والورع قرات عليه روايه الاكابر عن الامام مالك جمع ابن محمد بسا
من ابن تيميه حران عن ابن البطي . وفيها توفي الحج نجم الدين ابو الفتح
ابن ابي الفتح بن ابي بكر بن جراح بن ناجي بن عثمان بن ابي بكر الكاتب
جزال بابا بناسي وعينه وسمع من ابن الحارث وعلي بن معالي الرضا في وغيرهم
ولما بعد ادولبع بدمشق من جعفر الهداني واحمد بن سلامة البخاري
والحافظ ضياء الدين المقدسي وجماعه ومولده تقريبا سنه ثمان مائه
وبعد ما قليل سمع منه ابن الجباب والبخاري وابن يوسف الاربل وجماعه .
وفي اواخر السنه توفي الحج الصالح احمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بالخازور بقريه المزم وكان رجلا صالحا روى عن الشافعي والمسي والصدوق
وسمع من غيرهما كتب عنه ابن الجباب في الاجازات في سنه اربع وستين
وسمائه سمعت منه ما يه حديث من حديث فقيه بسا عله من البخاري
عن ابي روح بقراه جمال الدين المزي بقريه المزم في سنه ثمانين وسمائه . وفي
يوم السبت الحادي عشر من ذي الحجه توفي القاضي الامام العلامة الصدر
الصاحب جمال الدين ابو غانم محمد بن صاحب العلامة جمال الدين ابي الفتح
ابن قاضي القضاة نجم الدين احمد بن ضياء الله بن محمد بن احمد بن
محي بن ابي جراده العقيلي الحنبلي الحنفى بحماه ودفن يوم الاحد بقريه له بعيه

الصفحة من الجباب روى في سنه ثمان مائه

تقيرين وحضر السلطان الملك الناصر وجميع الاكابر والاعيان جنازته
ومشي السلطان فيها وصلينا عليه بدمشق يوم الجمعة الرابع والعشرين من
ذي الحجه وكان رجلا فاضلا في قوت وله ذهن ثاقب وفهم صائب سمع
من ابن رواحه وابن قتيب وابن خليل وغيرهم وحضر في رجب سنه ستين
وسمائه وهو في السنه الثانيه من عمره على الحافظ زكي الدين البرزالي
بحلب ورجله والده الى دمشق وبغداد واسمعه على مشايخ عصره سمعت
عليه بحماه حديث الخرمي والمروزي عن ابن قتيب واحداث الاصمعي وحديث
الفرساي عن ابن رواحه . وفي يوم عرفة توفي بدمشق ابن لابر
احد من اهل الذمه الجليل وان يركوا البغال بالبراذع ومن وجد ذميا خالف
ولك فله سلبه . وفي ليلة السبت ثامن عشر ذي الحجه توفي امين الدين
محمد بن الصدر محمد الدين يوسف بن شمس الدين محمد بن علي الانصاري ابن
القباقي ودفن من الغد في قباييون بقريه معروفه بهم وكان شابا ابن
سنه وعشرين سنه خدم في ديوان الجيش وكان عاقلا احسن الهيبه بلع
الصوره محبوبا الى الناس رحمه الله تعالى . وفي ذي الحجه توفي شرف الدين
علي بن الجناحي بالقدس الشريف وكان شابا باحسنا باشا به الشدي
ابن الامير علم الدين الرواداري . وحصل في اواخر هذه السنه وفي السنه
الايه بالديار المصرية غلا وموت عظيم بحيث وصل في بعض الكتب ان في
شهر ذي الحجه احصى من مات بالقاهرة خاصه من اثبت اسمه في ديوان
الموارث سوى من لم يصل اليهم علمه من القبايا والفقرا فبلغوا تسعة عشر
الفا وخمسمائه . وفي هذه السنه دخل في الاسلام سلطان التتار
وهو غازان ويقال قران بن ارغون بن ابان ملاووي يسمى محمود وكان اسلامه
في شجانه بخراشات بالقرب من الري وكان شابا اشقر لم يبلغ الثلاثين
ونثر الذهب والفضه واللولو على الناس يوم اسلامه وفشي الاسلام في

وكان ذلك بسبب النور والفرح والفرح والفرح فانه
كان سلا حفظ كثيرا من الزهديات والاذكار وله فيه جوده
للاسلام واصله وفي ذي القعدة دخل قزان الى قورين وامخزاب
الكنايس وحضر الى الجمعة وظهرت السج والهاكل مع الثمار

سنة خمس وتسعين وستماية من المحرم

في يوم الخميس منهل المحرم توفي المحدث المصلح شمس الدين
ابو عمر محمد بن سبخر بن عبد الله العجمي بالقاهرة ودفن من الغد ولان
شبابا متغلا بالمحدث سماع وكنت كثيرا ولان دينا خيرا من اولاد
الحمد وفي يوم الاحد رابع المحرم توفي بدر الدين حسن بن اسمعيل
الفرات بالقاهرة وفي يوم الاسر خامس المحرم توفي الشيخ المصلح
علي بن عمر بن قاسم ان اخذ الشيخ ناصر المسلاوي ودفن في قاسم
وحضر جنازته جمع كبير من الفقراء وغيرهم وسمع مجلس البطاقة
على الرشيد العطار بمصر سنة احدى وستين وستماية ولم يحدث
وفي هذا التاريخ توفي يوسف بن الرشيد العجمي الصانع وفي يوم
الاربعاء وقت الظهر سادس المحرم توفي القاضي الاجل الرئيس العدل
ناصر الدين ابو الحسن محمد بن الشيخ علا الدين ابو المعالي محمد بن عبد العاد
ابن عبد الخالق بن خليل الانصاري الدمشقي المعروف بابن الصانع ولان
من يومه بعد العصر في قاسم ولان مباشر ديوان الاشرف
وديوان الصدقات وباشر بنظر ديوان الايتام بدمشق الشيخ
محمد الدين ابن ملاك السابع من المحرم عوضا عن شرف الدين ابن
الشيخ وفي السابع من المحرم توفي صدر الدين سليمان بن العدل
جمال الدين احمد بن ناصر بن نصر بن قوام الرضا في وفي ليلة الثلاثاء
السادس من المحرم توفي الشريف الحافظ المحدث المورخ عز الدين

لعمري والله
في امر القدر
سنة خمس
الفرات
ناصر الدين

بقا له
وسمى

ابو القسم احمد بن الشريف الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد
ابن محمد الحسيني تقيت الاشراف بالقاهرة ودفن من الغد في المقطم
روى مجلسي ابي مطيع عن فخر القضاء بن الجباب قرا تهما عليه وسمع
الكثير وقرا وكت ولان من اعيان المحدثين وله وفيات ذيل بها
على الشيخ زكي الدين عبد العظيم رحمه الله ومولده في اخريه الخير
العشرين من شوال سنة ستون ثلثين وستماية بالقاهرة وفي السادس
من المحرم قدم الامير علم الدين الدواداري دمشق من جهة القدر
ولان مجردا من نحو سبعة اشهر بسبب الحنطة المخرونة في البلاد
وارسال بعضها الى الديار المصرية بسبب ما ناله من القحط والجذب
والغلا وفي يوم الثلاثاء سادس المحرم توفيت السيدة الصالحة ام محمد
زينب بنت علي بن احمد بن فضل بن الواسطي ودفنت من يومها في
قاسم سمعت من الشيخ موفق الدين بن قدامة في سنة احدى عشر
وستماية كتاب النبي عن الهجران المحرم وسمعاها منها وهي اخت
الشيخ تقي الدين ابن الواسطي ووالده شمس الدين ابن الزين المحرمي
ولانت من الصلحات العابدات كان اخوها بقصد من يارتها والترك
بها وفي يوم الجمعة تاسع المحرم توفي العدل معين الدين ابو الطاهر
اسحق بن عبد الجبار بن ابي الفتح بن عبد الرحمن بن علوي بن المعلا البخاري
الحنفى بالقاهرة ودفن من الغد في المقطم روى جزاى الجهم عن ابن
الزبيدي ولان قاصيا بالمقسم ظاهر القاهرة ومولده بخاري
سنة اربع عشرة وستماية ولي منه ابناء وفي يوم الاحد سادس
عشر محرم توفي شرف الدين الحسين بن ابي المصور بن ابي الفرج المرو
ما بن جيد بن مسعود في الاوقاف الحكيم ودفن من الغد في
المقطم روى عن بعض اصحاب البوصيري وفي يوم الجمعة تاسع

توفي الامير الكبير بدر الدين ابو احمد بيك بن عبد الله التركي
ابوشامة المكنى الصالح الحافظ بمكة في حبيب وحمل الى القرافة
فدفن بها يوم السبت عاشر الشهر وكان اقام بدمشق حاجباً مدة وروى
عن ابن المقدر وابن الجوزي وابن رواج سمعت منه حديث الصفار عن عباس
الدوري والصفار في سماعه من ابن رواج ومات وهو ابن خمسة وستين
سنة تقرباً وكان له ميل الى اهل الخير والدين وله همة عالية وفي منتصف
الحرم توفي الشيخ عريشاه الرومي وكان مقماً بداريا وله هناك اراضي من
جهة السلطنة من ايام الملك الناصر يوسف وفي نصف المحرم توفي الشيخ
نحر الدين عثمان بن ابي الفتح بن اسمعيل الحنفي الصوفي الشافعي بالقاهرة روى
عن يوسف الساسي السابغ واليا من من الثغفيات وكان من عدول الخلفاء
وفي ليلة الاحد من عشر المحرم توفي الاسعد بن السديد الماعز مستوف
الديار المصرية ودفن من الغد بطرف القرافة وكان اسلم في الدولة الاندية
وله مكانة وهو من صوفى المعرفة والامانة وفي يوم الاربعاء العشرين
من المحرم حكم بدمشق القاضي زين الدين عبد الله بن القاضي شهاب الدين
قاضي الخليل ثابته عن قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة وانفصل عن
قصاصه وفي ليلة الاربعاء العشرين من المحرم في اوائل الليل ولد
ابن محمد وفقه الله تعالى منزلاً بداريا بداريا بداريا بداريا بداريا بداريا
بدمشق المروية وفي العشرين من المحرم توفي الفقيه الامام شرف الدين
محمد بن الشيخ محمد بن عثمان بن علي بن يحيى الانصاري الشافعي المعروف بابن
بشار بن سعد بالقاهرة وكان شاعراً فاضلاً اصيب به والده بمرض
به وفي ليلة الثالث والعشرين من المحرم توفي ام علي صلوات الله
عليها الحافظ جمال الدين احمد بن محمد بن عبد الله الظاهري وفي
يوم السبت الثالث والعشرين من المحرم توفي الحاج سلمان بن فارس

عباد المزي تقريه المن وكان رجلاً جيداً من عدول الخلفاء وفي يوم الاحد
الرابع والعشرين من المحرم توفي سيف الدين احمد بن الاسير الكبير روى
يوسف بن عز الدين القيم وفي الخامس والعشرين من المحرم توفي
شرف الدين عبد الباقي بن العادل بن محمد بن عبد اللطيف بن عبد العزيز
ابن الشيخ محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن تميمه الحراشي مدني راس
العين وكان تاجراً ادر كنه وفاته هناك وسمع معاً كثيراً من الحديث
وكان شاباً حسناً ووصل كتاب من القاهرة باربعة ثمانين وعشرين محرم
وفيه انه بلغ الارب الى مائة وعشرين درهماً وان الغلات في جميع ما بول
من طلال اللحم بالدمشق تسعة دراهم والالبه باثني عشر درهماً واللبن
بدرهمين والفروج الصغير ثلثة دراهم والبيض كل ستة دراهم
ورطل السمسم ستة عشر درهماً والزيت ثمانية والشرح كذلك
وقدح الرز بدينارين وقلت المعيشة بحيث بقي البزاز عشرين يوماً
لا يبيع بدرهم وقدم من برقه خلق كثير وشئت النفوس وقد اتى
الموت خلقاً كثيراً فجاء في كل يوم الى شقابه بغسل فيها الغزبا
ما به وحسنون ميثاً ويحذرك ويحفر لهم حفرة ويروون فيها ويحمل
الصغار بين الكبار ويرمي عليهم التراب وبعضهم يحرق في ليلة الكار
وفي صبيحة الجمعة سلخ المحرم توفي الشيخ الامام يحيى الدين بن الفضل
عبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف بن عبد المنعم بن الربيعي اللخمي المصري
بها ودفن من يومه بالقرافة وهو اخير من حدث عن الحافظ ابى الحسن
علي بن الفضل المقدسي وابن ابي الفخر البصري والي طالب بن جبير الدين
ابن فتح الدمياطي وابي الطاهر اسمعيل بن طاهر العقيلي وسمع ايضاً من
عبد الصمد العطار والفي الفارسي والقاضي زين الدين الدمشقي ومروى
ابن طائمه وابن باق ومكرم بن ابي الصقر وغيرهم ومولده سنة ثمان مائة

وكان امام السلطان وقاري المصنف الكرم جامع مصر ومصدر رايه مد
طويله وليس الخرقه من السهروردي مكي ومن الفخر الفارسي ومن ابن
الجزيري وسماعه علي بن الفضل سنة عشر وشيابه وخرج له سعد الدين
الخارثي جزا. ووصل في المحرم الحبروفاه جمال الدين محمد بن الشيخ زين الدين
الفارسي بالقاهرة وبوفاه شهاب الدين احمد بن جمال الدين علي بن يحيى المروزي
تقلعه الروم. ووصلت الاخبار بالقطب بالديار المصرية والوباء وصيق
الحال حيث اكلت الميتات ووصل كتاب تضمن انه خرج من مصر فاصه
في يوم واحد الف ومحمد رايه جنان. **صفر** دخل الرصد الثاني
الي دمشق من الحجاز الشريف في يوم الاثنين بالتحضر واميرهم الامير
بها الدين قرا ارسلان المنصوري في عاقبه وسلامه وذكر وانه وصل
الي صاحب مكي من ولد السلطان سبعون الفا وانه حسنت سيرته
مع الرعيه والمجاورين بسبب ذلك. وفي يوم الاحد ثاني صفر توفيت
ام موسى عاتشه بنت الشيخ محمد بن عبد الله الظاهري اخت الشيخ جمال الدين
وكانت امراه صالحه كثيره العاده وسدت الصوم في اخر عمرها اكثر من
التي عشر سنه وكان يخدم الفقرا بنفسها سميت من احد بن سلامة الخار
وابراهيم بن خليل ولها اغان ابن الرصد روت لنا عنهم. وفي يوم الخميس
سادس صفر توفى الشيخ الامام العلامة الفقيه البارع ذو القنوف
بقية المشايخ بحمد الله ابو عبد الله احمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان
ابن محمود الحراني الحننلي بالقاهرة بالمدرسة المنصورية ودفن يومه
بمسجد المقطم بالقرافة الصغرى ومولده بحران في عاشر رمضان سنة
ثلوثين ابد صلى عليه بالجامع المظفر في قاسيون يوم الجمعة سادس
شعب ربيع الاول وكان شيخ المذهب وله معرفة بالاصول وبلا بطة
في علم الخلاف والجبر والمقابلة وهو صاحب كتاب الرعايه في الفقه

وهو كتاب موصوف بكثرة النقل سمع بحران من الحافظ عبد القادر الرهاوي
والخطيب محمد الدين ابن تيمية وابن روزه وغيرهم وسمع علي بن خليل
وبلا مشق من ابن صباح ومحمد بن غسان وعمر بن النخاس وغيرهم والقدر بن
ابن علي الحزن بن احمد الاوقفي الصوفي قرأت عليه جزين من امان الى ابن منده فبها
سبعة مجالس سماعه من الحافظ عبد القادر عن مسعود الثقفي فبها عشر
جزا من اول كتاب الاربعين لعبد القادر الرهاوي سماعه منه سوي
الحادي عشر والمالك عن فبا جازته منه وجزا من حديث الثقفي عن شيوخه
النبيسا بورين سماعه من الاوقفي وقصيد بين من شعره احداها على حرف
الراء سماها غايه المراد في السنه والاعتقاد والثانيه على حرف الباء
الموحدة سماها القصيدة المبيدة في السنه والعقيدة. وصلينا بلس
يوم الجمعة سابع صفر على غايه وهو الشيخ جمال الدين لاصها في شيخ الشيخ
بالقاهرة ومدرس المدرسه الشريفه. وتاخر المطر بدمشق وبلا
حوران ودخل فصل الشتاء وكان دخوله في سادس صفر والناس في ضيق
وشدة والاسعار غاليه والناس بحوران في شدة من قلة المياه وكان المافر
يحتاج ان يسقي ابيه بدرهم ويشرب برع درهم وظهر الفخط وقلة المرى
تقرر يوم الاحد تاسع صفر الميعاد لقراه صحيح البخاري فانزل الله تعالى
المطر قبل الشروع وشرع في القراه والمطر واقع وحصلت رحمه عظيمه
واستبشر الناس بذلك. وفي يوم الاثنين عاشر صفر توفى ناصر الدين محمد
الشيخ العدل شهاب الدين احمد بن يحيى بن علي بن الحضرمي وكان شابا ربيع كبرا
من الاحاديث على اصحاب ابن طبرزد وغيرهم وكان والده محمد بن علي في تميمه
وارساله الى مواعيد السماع. وفي يوم الثلاثاء حادي عشر صفر توفى الشيخ
شهاب الدين ابو الفضل سليمان بن الشيخ الفقيه في الدين ابو محمد بن بدران بن
القائد الحننلي المعروف بالسري ودفن يوم الاربعاء في جبل قاسيون سمع من

ابن الزبير والفرار الى ابيه وابن صباح وابن اللقي والناسخ من الحنبل وجماعه
 ومولده سنة ثمان وعشرين وستمائة بمصر قاسيون ورايت خطه واجاز
 في سنة ستين وستمائة قران عليه ثلاثا تبارك وتوجه ناصر الدين
 ابن عبد السلام خطيب العقبة على البريد الى القاهرة يوم الاربعاء ياني عشر
 صفر وفي ليلة الجمعة رابع عشر صفر توفي الشيخ الفقيه الامام شمس الدين
 محمد بن عماد الدين محمد بن القاضي عزيز الدين محمد بن القاضي الامام عماد الدين محمد
 ابن محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن عبد الله القرشي المعروف
 به بالعماد الكاتب الاصبهاني وصل عليه يوم الجمعة بالجامع المطهر في دمشق
 بمصر قاسيون وكانت له حلقه بالجامع يدرس بها وكان معدا عند بني الزكي
 وكان رجلا جادا سمع من ابن المقير وان رواحه وكرمه القرشي والسجاني
 وتاج الدين بن عويده وغيرهم سمعت منه المجلس الثاني بعد العلمانية في فضل
 الشيب لان عساكر سمعته من ابن الدجاجة عنه وفي يوم السبت اول ليلة
 الاحد سادس عشر صفر توفي الشيخ العدل محمد بن ابو الربيع سليمان بن يوسف
 ابن ابي بن محمود بن داود الهاربي ودق من الغد في المقطم روى لنا عن سبط
 السلفي وسمع من احمد بن القيساني ومولده سنة ثمان وستمائة بالقاهرة
 وكان شحان عدول القاهرة وكان له الموفق من كتاب الحكم بها قران
 عليه احاديث منصوصة من عمار سمعته من سبط السلفي عن جده وفي يوم الاحد
 سادس عشر صفر توفي الشيخ به الدين ابن المعلم وكان رجلا صالحا من اهل القرآن
 كبير السن من قران التزبد الكامل وغيره ما وحج مرات وفي يوم الاربعاء
 تاسع عشر صفر توفي سيف الدين الماردني والي السواد ودق في قاسيون
 وهو عمود الدين كجلاكي الا تبارك وفي يوم الخميس العشر من صفر توفي
 شهاب الدين احمد بن عبد الرحيم بن ابي عبد الله بن المقشاش بالقاهرة وكان من
 طلبه الحديث من حقه وكتب الكثير وسمع وقرأ بنفسه ووصل الى دمشق

وانا قد سمع وكتب الاجازات وفيه ديانته وتواضع رحمه الله وفي ليلة الثلاثاء
 الخامس والعشرين من صفر توفي القاضي وجيه الدين سليمان بن همام بن مرتضى
 المعروف بابن الصباح بالقاهرة ودق من الغد في المقطم روى عن جعفر
 الهادي وكان من عدول القاهرة وعنده فقه وفضيلة ولى منه اجازة
 وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من صفر توفي الشيخ العدل عماد الدين ابو عبد الله
 محمد بن الشيخ الفقيه ركن الدين عبد الرحمن بن سلطان بن جامع القتيبي الحنفي ولى
 عليه عقبة الجمعة بجامع دمشق ودق في قاسيون وكان شاهدا بمسجد
 البياطين وامام المسجد المذكور من مدة طويلة وانقطع في اخر عمره وعجز
 عن الحركة سمع من والده ومن ابن صباح والقاضي شمس الدين يحيى بن سني الدولة
 والشهاب بن النصول وجماعه ومولده في ليلة الجمعة من تلك السنة الاولى سنة
 اثني عشر وستمائة بظاهر دمشق روى لنا جزا من الخلفيات عن ابن صباح
 وهو السادس عشر ووصلت اخبار الديار المصرية باستمرار الغلا وان القرآن
 شتاوى هناك اربع مائة وخمسين وكل خمس اواق بالدمشق من الخبز بدرهم
 ونال الصنف الفقرا والاغنيا بلقا ان بعض الناس كان ياتي بساط من
 الامرا ومعه مملوك فيجمع ملوكه من الدخول خشية ان يضيق على ماله
 في رانهم واذا رفع السباط لا يوجد فيه لبايه وفي كل يوم يعذر جماعه
 على الجهر بسبب بيع لحم الكلاب والحمير واما بد مشق فان غداه القمح
 وصلت الى مائة وخمسين وبيع الخبز كل رطل ووقفت بدرهم واللحم باربعة دراهم
 واما الوباء بالديار المصرية فقل انما حصى من مات في هذا الشهر شهر صفر بلفوا
 مائة الف وسبعة وعشرين الفا ووقع بد مشق في اواخر صفر مطر جيد
 اخر يوم من كانون الاول واستمر اياما ووقع الثلج وفي صفر قدم الشيخ
 صدر الدين ابراهيم بن الشيخ سعد الدين محمد بن المويد بن ابي بكر عبد الله بن علي بن
 ابن محمد بن عويده الجوني الى دمشق من الحجاز الشريف ومربط بقرعة على البيت

وكان قدومه الشام لاجل زيارته القدس ولتأدية زواجيه والده في قاسي
وهو رجل جيد عزيز العقل كثير السكون من نيت الشجيرة والصلاح في سنة
سنة اربع واربعين وستمائة . وقدم ايضا القاضي بدر الدين محمد بن علي بن الملاق
الرفي الخفي قاضي الجانب الغربي ببغداد وهو رجل حسن مولد سنة سبع
وستمائة . **شهر ربيع الاول** سافر الامير علم الدين الدواداري
وجاءه من جيش دمشق بمشور السلطان في يوم الاحد من شهر ربيع الاول
لتلقي الرسل والتتار الذين لحقوا ببلاد الاسلام . وفي اوائل ربيع الاول
توفي الامير شرف الدين ابن بكاسم في قاسي . وفي يوم الخميس قبل العصر
ثاني عشر شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح المفضي ابو محمد رمضان بن عبد الله
ابن يوسف الامدي ودفن يوم الجمعة بالقرب من المدرسة العظيمة في قاسي
ومولده بامد في سنة ثلثي عشرين وستمائة تقريبا وكان شجاعا يلمح الشكلا عاتلا
وقورا من اهل القزاق المرتبين بالرباط الناصري في قاسي سبع من الصدر
البكري والنجم من النور البلي وغيرهما قرات عليه حلقات الكتب في سماعه
من البلي . وفي يوم الجمعة بالثاني عشر شهر ربيع الاول صليبا بدمشق على
غائب توفي بالقاهرة وهو الامير الكبير عز الدين ابيك بن عبد الله الافزم
الساقي الصالح وكان سبع الاجزاء الستة الاولى من الثقفيات على ابن رواج
بغداد المبدوم في سنة اثنى عشر واربعين وستمائة بالقاهرة . وفي يوم الجمعة
ثاني عشر شهر ربيع الاول توفي العدل في الدين ابو القتيبة بن عبد الله بن
عبد القوي بن نصر بن قاسم بن عدي الانصاري ابن الاطروش الشافعي وسمي
نصرا ايضا بالقاهرة ودفن من الغد في المقطم روى لنا عن ابن رواج
قرات عليه مجلس ابن صرون الواسطي القزاق . وفي ليلة السبت الثالث عشر شهر
ربيع الاول توفي الشيخ ابو محمد بن خليل بن عبد الله المولد عتيق عيسى بن
شهاب الجلي الناجي بواب المدرسة المسرورية بالقاهرة ودفن من الغد

روى لنا عن ابن رواج قرات عليه مجلس الاسواري ومولده سنة ثمان عشرة
وفي نصف ربيع الاول وردت الاخبار باستمرار الغلا بالديار المصرية وان
الاردب بلغ ما بينه وستين وان كل رطل و نصف بالرطل المصري من الخبز يدرهم
واما الوبا فذكر انه اخصى من مات من اول شهر ربيع الاول الى اليوم السادس
منه فبلغوا خمسة وعشرين الفا . وفي يوم الاحد رابع عشر شهر ربيع الاول
توفي الشيخ المحدث ابن الدين ابو الامانة جريد بن ابي الحسن بن جريد بن
اسماعيل بن ابراهيم العقلاقي بالمدرسة الظاهرة بالقاهرة وصلى عليه **الشيخ**
ودفن من الغد بمقبرة باب النصر وصنط بعضه في ليلة السادس عشر من
الشهر المذكور روى عن ابن المقير وعلم الدين ابن الصابوني وابن الجي
وعنه هم ورجل الى دمشق وسمع من بعض اصحاب ابن عساكر وكان من اهل
القران والحديث وكان يعيد الحديث بالمدرسة الظاهرة عند الرباط
قرات عليه الاول من الثقفيات بقراة على ابن الصابوني وسماعه من ابن
الجي . وفي ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول توفي الشيخ
زين الدين ابو العباس احمد بن محمد بن الشيخ شرف الدين ابو محمد عبد القادر بن
محمد بن الحسن بن الحسين بن بغداد بالقاهرة ودفن من الغد في المقطم
مدت عنده حضورا عن ابن عساكر وكان من عدول القاهرة وبكت الشروط
وعنده فضيلة ولي منه ابناء . وفي يوم الاثنين التاسع والعشرين
من شهر ربيع الاول توفي الشيخ الصالح المفضي ابو العباس احمد بن جريد بن
مروان بن عيسى الهذلي بالاربل بالقاهرة ودفن من الغد خارج باب النصر
بجزع عباس الترقفي عن ابراهيم بن الجبر سمعه منه ببغداد وسمع بدمشق
والقاهرة وكان سخيا صالحا ملازما للعبادة يلقن القرآن العظيم بالفسم
لما هو القاهرة ويكثر التلاوة ولي منه ابناء . وفي يوم الاحد الثاني
والعشرين من شهر ربيع الاول وصل من الديار المصرية الى دمشق الامير

الشيخ العباد المقدسي قاضي القضاة بالديار المصرية • وفي اليوم الثامن عشر
 أوله البت التاسع عشر من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح شمس الدين
 أبو الطاهر اسمعيل بن عبد المنعم بن محمد بن أحمد بن يوسف بن الخيمي الأنصاري
 ودفن يوم السبت التاسع عشر الشهر بفتح المقطم روى عن ابن باقا ومرتضى بن
 العفيف وكان خطيبا بالقراة الصغرى وصوفيا بالخاناه وهو آخر الخ
 شهاب الدين ابن الخيمي الشاعر المشهور وأصلهم من اليمن ومولده بالقاهرة
 في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثلث عشر وستمائة قرأت عليه فتوى
 من النسيان سماعه من ابن باقا • وفي يوم السبت التاسع عشر شهر ربيع الآخر
 توفي الشيخ أبو بكر المعروف بمحقق الفقير الحريري بالقضاة بن دمشق
 وهو فقير معروف كان مجلسه عند قبر زكريا عليه السلام بالجامع وبالحل
 مسجد منسوب إليه • ووصل الخبر أنه أبيع الفروج في الأسكندرية
 بستة وثلاثين درهما نفق وبالقاهرة بتسعة عشر درهما وذلك لكثرة
 المرض وأبيع البيض ثلاثة بدرهم وملك الخمر والكلاب والقطاط ولم
 يتبق حمار للكر أو لا يوجد أحد ممن يرتفق بهذه الحرفة • وفي يوم الأحد
 العشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الفقيه العالم محي الدين عبد اللطيف
 ابن الشيخ العلامة عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القسطنطين السلي
 ودفن من يومه بفتح المقطم وضبط بعضهم موته في التاسع والعشرين من
 الشهر المذكور روى عن ابن اللي وطلب الحديث وقرأ بنفسه وكان أفضل
 أخوته فزا الفقه والأصول وكان يعرف تصانيف والده معرفة جيدة
 ومولده سنة ثمان وعشرين وستمائة بدمشق ولى منه أجازة • وفي
 ليلة الجمعة الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو الفتح
 المنجي القزويني الرباط الناصري بفتح قاسيون ودفن عند برج ابن الحكيم
 وكان جلالا صالحا باركا قرأت عليه بعض القرآن العظيم • وفي

يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي القاضي الفقيه الإمام
 العالم قاضي القضاة جلال الدين أبو محمد عبد المنعم بن أبي بكر بن أحمد بن محمد
 ابن محمود الأنصاري بالقدس الشريف ودفن من يومه بمقبرة باب لا ووصل
 خبره إلى دمشق بعد جمعه وكان فقيها حسن الهيئة فاضلا لاشغال الناس
 في خطابه صفه وقضا الصلوات ومحاولات القدس وثاب بدمشق عن
 قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة وروى عن ابن المقير قرات عليه بالصلوات
 مجلس ابن الفاضل وبالقاهرة حدثنا ابن زيدان الجلي ومولده في النصف من
 سنة تسع عشر وستمائة بالقاهرة • وفي ليلة الاثنين الثامن والعشرين
 من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الفاضل تقي الدين أبو عبد الرحمن شيب
 عمران بن شيب بن عمران بن شيب بن محمود الحراني الطبيب الحالك بالقاهرة
 ودفن من الغد بمقبرة الروضة خارج باب زويلة وضبط بعضهم موته في
 منهل جدي الأولى وأنه دفن بالقراة ومولده سنة إحدى وعشرين وستمائة
 بحران تقريرا روى عن ابن دوزيه والفخر الأربلي وله شعر جيد وذهب عن
 كثرة عنه الدبالي وهو أخو الشيخ العلامة نجم الدين ابن عمران الحنبل قرات
 عليه الخامس من حدثنا ابن السكك بسامعه من الفخر الأربلي بحران عن ابن
 التقويم • وفي شهر ربيع الآخر توفي تاج الدين ابن قرصه أحد المدرسين
 بالقاهرة • وفي هذا الشهر بلغنا وفاة القاضي علم الدين أحمد بن إبراهيم بن
 حيدر بن علي بن حيدر بن عقيل بن الفلاح القرشي بالقاهرة وكان من الفضلاء
 ومولده في سنة ثلثين وستمائة • ووفاه الأمير فخر الدين أمير شكار
 أحد الأمراء المصريين • **جمدي الأولى** في ليلة الأربعاء
 منهل جدي الأولى توفي الشيخ الصالح أبو بكر بن عباس بن أبي منصور بن
 محمد بن البانياسي الحجازي بفتح قاسيون ووصل عليه ظهر الأربعاء
 بالجامع المظفرى ودفن بفتح قاسيون وكان من رواة صحيح البخاري

عن ابن الزبير ومولده في رابع عشر رمضان سنة سبع وعشرين
وكان عليه ثلاثون الخاري وفي يوم الجمعة ثالث جدي الاولى توفي
السراج الوراني الشاعر المشهور بمصر صاحب اي الحبيب الجزار رحمه الله
وفي هذا اليوم توفي الخطيب تقي الدين محمد بن الشيخ محمد الدين الحزن
ابن الشيخ تاج الدين علي بن احمد بن علي بن محمد بن الحزن القنطاري
خطيب جامع عمرو بن العاص رضي الله عنه بمصر تولى الخطابة بعد فطحة
عبد الباقي الانصاري وولى لنا عن سبط السلفي ومولده سنة ثلاث
واربعين وثمان مائة وولى الخطابة بعده وولد قرأت عليه التاسع من ارب
بسم الله من سبط السلفي سنة وذلك بجامع مصر وفي بكر
يوم الاربعاء من جدي الاولى توفي محمد الدين غازي بن ابيك بن ابي
ابن عبد الله المظفر ويدعى ايدمر ايضا بالقاهرة وكان من الجند وهو
ابن فريجة اخت الشيخ جمال الدين ابن الطاهري قرأت عليه مجلس البطانة
بسم الله من احمد بن القاضي زين الدين الدشتي وكان مكثرا اسمه طاله
مع اولاده وكان حبه وبنى عليه وفي ثامن جدي الاولى شقيق
احمد بن محمد بن الفقيه عباس بن عمر بن عبدان البعلبلي بسبب حرمه
ارزكمها ودفن بمصر باب الفراديس وكان سميع على جده وفي يوم
الجمعة عاشر جدي الاولى توفي العدل صفى الدين عبد الرحمن بن محمود
ابن محاسن الاربلي التاجر ودفن بمقابر الصوفية وكان رجلا جادا
مشكورا الشير قاضيا لخواجج الناس عدلا امينا بشهادة على القضاء
بدمشق ووصل الخبر في بان عمر جدي الاولى بوفاته نجم الدين
ابن الوران صاحب الشيخ شمس الدين ابن العماد الحنبلي وبوفاته الشيخ
الصالح عبد الله بن عبد الله الباعثي كلاما بالقاهرة وكان هذا
الشيخ عبد الله من اعيان الفقهاء الصالحا وفي يوم الاحد ثاني عشر

207
جدي الاولى سافر من دمشق الشيخ صدر الدين ابو محمد بن الشيخ سعد الدين
ابن حمويه الى بلاد وخرج معه الصوفية وجماعه للوداع بعد ان
اقام بدمشق نحو ثلث اشهر وسمع بها كثيرا على الشيوخ وكان خيرا
على ذلك وليس الناس منه الخزقة عز والده ووقع مطر في بان
عشر جدي الاولى وحصل تشبه رخص في الغلة بحيث استفت القراء
من الفتح بما فيه ومن التشيع بازديت ثم وقع مطر كثير في سادس عشر
وهو يوم الخميس الكبير وفي يوم الاحد ثاني عشر جدي الاولى ياب
نيابة الحسين بدمشق شهاب الدين احمد بن الشيخ جمال الدين يحيى بن احمد
الحنفي عوضا عن اخيه بها الدين ابراهيم وفي العشر الاوسط من جدي
الاولى توفي الشيخ عماد الدين ابو الطاهر محمد بن الشيخ تاج الدين علي بن احمد
ابن علي بن القنطاري المصري بمولده في ثوال سنة سبع وعشرين
بمصر قرأت عليه العشرة الاحيرة من الاربعين لابن المغيرة وكان
رجلا صالحا مواظبا على حضور الجماعات بجامع مصر سمع من ابن المغيرة
وابن الجوزي وسبط السلفي واجاز له الفتح بن عبد الله وجماعه وولى
الى القاهرة كتاب من الاسكندرية بخط محمد بن صالح الطرابلسي
تاريخه سابع عشر جدي الاولى وفيه ذكر وفاته الاخوين زين القضاة
جمال القضاة ابني عطية وصدر الدين احمد بن عبد الرحمن بن حسن
ابن عبد الرحمن بن عمر الخارقي المالكي وكان سمع من ابن عماد وابن الصير
ومولده في ليلة مادي عشر ربيع الاخر سنة ثمان وعشرين وثمان مائة
بالاسكندرية قرأت عليه جزئين من الخلفاء واما الباقي عشر والثلاث
عشر عن ابن عماد وشهاب الدين احمد بن عبد الباري بن عبد الرحمن بن
عبد الكريم الصغير المودب ومولده في عاشر صفر سنة اسي عن
وسمى به بالاسكندرية وكان رجلا صالحا سمع الكثير وقرا القرات

على ابن عيسى وابن الصفاوى قرات عليه المجالس الشلماسيه عن ابن
 عيسى. واحد من عبد الملك بن احمد بن عبد الملك النخعي القرطبي وكان
 محدثا صالحا سمع من ابن رواج. وعماد الدين سليمان بن احمد بن سليمان
 ابن احمد المرواني المكي ثم الاسكندري ومولده سنة اثنين وعشرين
 وسماية بقربها وكتبت قرات عليه ثالث الخلفيات عن ابن عماد. والى بكر
 ابن محمد بن ابي عبد الله بن الفارسي الحياطي ومولده سنة ثلث وسماية.
 ونجم الدين ابن المقفع والموفق الكتي ومولده عبد الرحمن. وفي يوم الخميس
 السادس عشر من جمادى الاولى توفي قاضي القضاة تقي الدين ابو القاسم
 عبد الرحمن بن قاضي القضاة ناج الدين ابي محمد عبد الوهاب بن القاضي الاعز
 ابي القاسم خلف بن بدر العلالي الشافعي ودفن من القدر في المقطم وكان
 الجليل واقرا حدث عن الرشيد العطار وروى عنه شيخنا شرف الدين
 الديلمي في مجمع شيا من فطحة وكان حاكما بالديار المصرية وهو من نوادر
 العصر وافراده الدهر وصلى عليه بجامع دمشق يوم الجمعة فمتصفا عدي
 الاخيرة. وفي يوم الجمعة سابع عشر من جمادى الاولى توفي الشيخ الصالح ابراهيم
 بن جامع بن علي المكي بالمارشاني بدمشق وكان ملازما لسماع الحديث سمع
 من ابن عبد الدائم وجماعه. وفي يوم الجمعة السابع عشر من جمادى الاولى
 خلع على الصدر شهاب الدين الحنفي وكييل السلطان ولبسها في هذا اليوم
 وفي يوم السبت الثامن عشر من جمادى الاولى ولي القضا بالديار المصرية بالشيخ
 الامام العلامة مفتي الفرق بقبه السلطنة تقي الدين ابو القاسم محمد بن الشيخ
 محمد الدين علي بن وهب القشيري المعروف بابن دقيق العيد عرضا عن قاضي
 القضاة تقي الدين ابن شمس الاعز. وفي ليلة الاسر العشرين من جمادى
 الاولى توفي الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الرزاق المحمدي الصالح المعروف
 بالخلوف بفتح قاسيون ودفن من القدر هناك سمعت منه جزاى الجهم

عن ابن اللقي. وفي يوم الاحد السادس والعشرين من جمادى الاولى توفي
 شهاب الدين احمد بن الشيخ العدل شمس الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الملم بن
 المصلي المعروف بالجبل ودفن يوم الاثنين بفتح قاسيون رحمه الله. وفي
 يوم الاحد السادس والعشرين من جمادى الاولى توفي جمال الدين يوسف بن الحضر
 ابن خطيب الهامى بالقاهرة وكان من الاجناد وهو ابن بنت فاطمة اخت الشيخ
 جمال الدين ابن الطاهري قرات عليه مجلس البطاقة عن ابن علاء وكان
 ديناه منامات حسنة. وفي يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من جمادى الاولى
 توفي شمس الدين محمد بن حصن اخ ابراهيم بن حصن ودفن من يومه. وفي
 يوم الاربعاء التاسع والعشرين من جمادى الاولى توفي الشيخ الامام المحدث
 الزاهد مجد الدين ابو بكر بن عبد الرحمن بن منصور بن جامع الكنازى المولى
 بالمدرسة العادلية وصلى عليه بالجامع ودفن بمقابر الصوفية بسماع بالموصل
 حزا بن عرفه على محمد بن ابراهيم بن البرقي ثم سمعه بدمشق على ابن عبد الدائم
 وسمع الكثير وكان مواظبا على المطالعة والنظر وعنده فوائد وفيه صلاح
 وسكون وولى مشيخة الحديث بالزاوية الفاضلية والامامة بالمدرسة
 العادلية الكبير. وفي يوم الخميس سابع عشر من جمادى الاولى توفيت الحاجة
 الجهمان التركية ودفنت من يومها بمقبرة باب النصر وهي والدته لشيخنا عثمان
 ابن الشيخ جمال الدين ابن الطاهري. ووصل الخبر في هذا الشهر بموت شهاب الدين
 ابن شمس الدين يوسف بن قريش. وشهاب الدين عبد العزيز بن جمال الدين احمد
 ابن العجي وداها من الموفعين بالقاهرة وموت ولد موفق الدين الهكاري
 الشروطي. وموت جمال الدين بن مهناك والد عز الدين ابن مهناك. ونور الدين
 السوسى الحنفى كانت الحكيم. وبهد الدين الدمشقي الحنفى احد المدرسين.
جمادى الاخرة في يوم الاحد ثالث جمادى الاخرة توفي الشيخ
 شرف الدين محمد بن عبد الملك بن عمر المعروف بالارزوى بقربها

ودفن بفتح قاسيون بتربة الشيخ مرقا الدين عند قبر شيخنا تقي الدين ابن
 الواسطي رحمه الله وحضره جمع كبير وكان مشهورا بالصلاح وله زوايا
 في اماكن وجاوز الثمانين . وفي يوم الاحد ثالث جدى الاخوه توفيت
 ام الخير عايشه بنت الشيخ المحدث الزاهد بهان الدين ابوهيم بن محمد بن
 عبد الغنى بن النشوق القرشي ودفنت من بيوتها بفتح قاسيون عند زاوية
 سعد الدين ابن حمويه وهي زوجة شيخ الشيوخ محمدا بن يوسف بن حمويه
 وسمعت من جماعه بعد سنه خمس وستين مع والدها وكانت امها ماتت
 قلها بفتح حاء وهي ام الحسن فاطمة بنت محمد بن يوسف الخوجييه وقد سمعنا
 مجلس ابن ميله على عثمان بن خطيب القزافه باجازته من السلفي وسمعنا
 على جماعه عشرين . وفي يوم الاحد ثالث جدى الاخوه توفيت ام محمد بن
 بنت الشيخ محمد بن عبد الله الظاهري ودفنت بمقبرة باب النصر ظاهر القاهرة
 روت لنا عن احمد بن سلامة البخاري حضورا وابوههم بن خليل سمعا وهي ام
 محمد غازي الذي توفيت وفاته بينهما اقل من شهر وكانت امراه صالحه
 كثير الجاه . وفي ليلة الاربع سادس جدى الاخوه توفى الفقيه الفاضل
 جمال الدين يوسف بن العدل عز الدين محمد بن احمد بن عبد المولى بن السيد بن
 السقلاطوني ودفن من الغد بمقبرة الصوفييه وكان رجلا جيدا فقيها
 بالناصريه وسمع صحيح مسلم من ابن عبد الدائم وغير ذلك . وفي ليلة السابع
 من جدى الاخوه توفى الحاج شمس الدين مكي بن عثمان بن بدر الحميري بالقاهره
 وكان من طلبه الحديث سمع كثيرا وكتب بخطه ولازم الشيخ شرف الدين
 الديلمي . وفي يوم الاثنين سادس جدى الاخوه وصل من
 القاهرة الى دمشق الخطيب ناصر الدين بن عبد السلام واحضر معه خطبه
 لسماعه في نصف الشهر وخطب بها . وفي حادي عشر جدى الاخوه توفى
 الشيخ ابو بكر بن محمد بن غانم بن بلسن وكان شيخ الزاويه المعروفه بهم

بن بلسن بعد موت اولاد عمه وسمع من ابن عبد الدائم . وفي وسط جمادى
 الآخره توفى الشيخ المحدث وجيه الدين ابو القاسم موسى بن محمد بن موسى بن الفكي
 المصري الانصاري بالقاهره وكان سمع الكثير وطلب بنفسه وكتب الطبايع
 وقرأ على الشيخ ووصل الى البلاد وكان يسمع الجز على ما به شيخ وياخذ خطبه
 تحت الطبايع وبنيت ما يسمعه وصار شاهدا بالقاهره . وفي جدى الاخوه
 وصلت غرارة الفتح بدمشق الى ما به وخمسه وسبعين درهما ثم قارب المائتين
 وعرارة الشعير الى خمس وسبعين درهما ثم زادت على المائيه وبيع الجز
 عشر اواق بدرهم واحد عشر اوقيه بدرهم ثم تناقص الامر في آخر الشهر
 وصلت الاخبار في هذا الشهر من الديار المصريه برخص الشعير وان الاربع
 ابيع بحسنه وثلثين درهما . وبلغنا ان الغلادان بالحجاز ايضا وان غرارة
 الفتح ابيعت بالمدينه النبويه على ساكنها افضل الصلوات بالف درهم وعرارة
 الشعير ببيع ما به درهم . وفي يوم الاثنين الخامس والعشرين من جدى
 الآخره توفيت بنت فخر الدين ابن الشيرجي زوجة سيف الدين ابن الامير
 جمال الدين المطروحي ودفنت بمقبرة باب الصغير . وفي عشرينه الاربع
 السابع والعشرين من جدى الاخوه توفى الرئيس الصدر ضياء الدين اسمعيل
 ابن صاحب بدر الدين الامري ودفن يوم الخميس بفتح قاسيون وكان
 شاعرا جادا متوددا مشكورا السيرة وكان متوليا نظريته المال والاهل
 والزخاير وخلفا ربه اولاد وهم اولاد بنت بدر الدين ابن فضل الله
 وكان والده ناظر الدواوين بدمشق وكان يعرف باخي الموفق الامري وهم
 بيت كتابه ورياسته وفضل . وفي يوم الخميس الثامن والعشرين من جدى
 الاخوه توفيت بنت الفقهاء بنت الشيخ الطالح حسن بن ابي عبد الله بن
 صدوقه الصقلي ودفنت بفتح قاسيون وهي زوجة الشيخ جمال الدين الفاضل
 ام ولد الحسن . وفي سلخ جدى الاخوه توفى جمال الدين اسمعيل بن اسمعيل

بن بلسن انزل اليه

ابن محمد الدين محمد بن اسمعيل بن عثمان بن عساكر وكان فقيها بالمدرسة المشهورة
 في نبل يوم السبت توفي الشيخ الفقيه العدل جمال الدين
 عبد الرحمن بن الشيخ الفقيه بها الدين علي بن احمد بن عبد الرحمن الشهير زوري
 ودفن عصر النهار بمقابر باب الصغير وكان من عذول دمشق وشهد
 سوق القمح وحضر المدارس وفي يوم الاحد باي رجب توفي الشيخ الامير
 سعد الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن زين الدين بن الحسن علي بن القاضي الاسف
 بها الدين احمد بن القاضي الفاضل ابي علي عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الفرج
 ابن الحسين البيسانى مصر ودفن من الغد بفتح المقطم روى عن ابن بابا
 حضوره او عن جعفر الهذلي وعبد الصمد العطارى وغيرهم قرات
 عليه الاجزا الخمسة من حديث ابي نصر السمسار بسماعه من عبد الصمد العطار
 وذلك بمدرسة جده بالقاهرة وكان خازن الكتب بها وفي يوم الجمعة
 سادس شهر رجب توفيت الشحنة الصالحة ام عدايه خذك بنت
 الشيخ الامام شيخ الاسلام قاضي القضاة شمس الدين ابي بكر محمد بن الشيخ
 عماد الدين ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن شذرو المقدسى والد من قوال
 ابن راجح المقدم ذكره ودفنت من يومها الى جانب ولدها بفتح المقطم
 قرات عليها اربعة مجالس من امالى ابي القاسم بن بشران بروايتها عن
 الاشقرى حضور اسفداد عن ابن البطي وفي هذا اليوم توفيت
 الشحنة الصالحة ام محمد بن سيد بن موسى بن عثمان بن درباس الماراني
 ودفنت من الغد بفتح المقطم سمعت من مسمار بن العوايس بالموصل عن
 الارموى وابن ناصر واجاز لها عبد العزيز بن الاخضر وابو هبل الطبيب
 وسلم بن الموصل وابن منبها وابن الدينى وهلال بن محفوظ وجماعة
 وتاريخ الاجاز سنة تسع وثمانية وفي ليلة الجمعة سابع رجب
 توفي الشيخ الامام الفقيه محمد بن عبد البر بن قاضي القضاة بن الدين

في يوم الاحد
 في يوم الاحد

في

محمد بن الحسين بن زين الدين الشافعى مدرس المدرسة القيمية بدشوقها
 وصلى عليه عقب الجمعة بجامع دمشق ودفن بفتح قاسيون وكان
 سمع من النجيب عبد اللطيف الحرائى وغيره وفي يوم الاربعاء ثاني عشر
 رجب درس القاضي الامام الصدر الكبير امام الدين ابو المعالي عمر بن
 عبد الرحمن القزوينى بالمدرسة القيمية فوضا عن صدر الدين ابن رزين
 وفي يوم الاثنين عاشر رجب توفي شمس الدين محمد بن الحاج ناصر الاول
 الشولان والد له وكان جارا بدير الشعارين داخل باب الحاييه وفي
 وفي يوم الثلاثاء دى عشر رجب توفي الشيخ جمال الدين عمر بن ابي بكر محمد
 بفتح قاسيون ودفن بترية الشيخ ابي عمر وهو والد تقي الدين حمزة بن محمد
 وفي العشر الاول من رجب وصل الى دمشق الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن
 الحنبلى وكان قدومه من القاهرة ولكنه اقام بنا بليس عند اقاربه من
 وجلس بالمدرسة الجوزية للتغيير وقصده الناس وفي يوم الجمعة
 رابع عشر رجب ترك القاضي جمال الدين ابن الشريشى مياشمة بيايه الحكم
 بدمشق وفي يوم الاحد سادس عشر رجب توفي الشيخ الفقيه الفاضل
 زين الدين كثير بن عمر بن عيسى السلي ودفن من يومه بمقابر باب الصغير
 وكان فقيها فاضلا مقيما بالمدرسة الشامية البرانية ويقدرى الفقهاء بها
 ويغندهم وراقنا في سماع صحيح مسلم وغيره وفي يوم الاثنين سابع
 رجب توفيت ام عمر وزوجه الشيخ بدر الدين التادى المقدى ودفنت من
 الغد بفتح قاسيون وفي يوم الاربعاء تاسع عشر رجب ذكر المدرس
 الصدر العالم جمال الدين احمد بن الرئيس شرف الدين ابن القلاسى بالمدرسة
 الظاهرية التي طاهر دمشق فوضا عن القاضي طلال الدين القزوينى وحضر
 القضاء والفقهاء والادباء وطيف لمجل السلطان بسبب يوم
 الثلاثاء الخامس والعشرين من رجب وفي يوم الاربعاء السادس والعشرين

في يوم الاحد

من رجب اعيد الشرح برهان الدين الاسكندر الى نيابة الخطابة وانفصل
تاج الدين الجعفرى . وفي يوم الاحد اخذ يوم من رجب توفي الشيخ
الامام المقرئ الزاهد العابد المجتهد شرف الدين ابو الشامح محمد بن محمد
ابن احمد بن بادر بن ضحاک التاذنى ودفن العصر بتربة الحصن بفتح قاسية
ومولده سنة اربع وعشرين وستمائة بمادون من اعمال حلب وكان
شخصا صالحا مجتهدا في العبادة كثيرا التلاوة والتجويد لا رما للخير
حسن الظن بزرور القدس كل سنة ماشيا ويسعى في قضاء حاج الناس
وسمع كثيرا من ابنه واحد ويوسف بن خليل وجماعة سمعوا عليه فوابد
الكوفيين لاني الترمذي سمعوا من ابنه واحد . وفي رجب توفي الشيخ
محمد بن يعقوب بن ابي طالب الكتاني بفتح قاسيون وكان رجلا صالحا
تقيا روي جزا من الخلفيات عن ابن صباح ولى منه امانة وهو اخو العبد
اي بكر الخات . وفي شهر رجب وقعت صاعقة على قبة زمزم على
فات الشيخ علي بن محمد بن عبد السلام المكي مؤذن المسجد الحرام وكان روى
عن الشيخ شرف الدين المرسي ولى منه امانة ورأيت مؤذنا على سطح زمزم .
شعبان يوم الخميس الرابع شعبان توفي الشيخ الامام
العلامة الصدر الكامل مفتي المسلمين زين الدين ابو البركات المني
ابن الصدر الكبير عز الدين ابي عمر وعثمان بن اسعد بن المنجا بن بركات
ابن الويل التتويحي الحنبلي وصلى عليه يوم الجمعة بجامع دمشق ودفن
بفتح قاسيون شمالي الجامع المظفرى وحضر جمع كبير ومولده في
عاشرة ربيع القعدة سنة احدى وثلاثين وستمائة روى لنا عن ابن القيم
وحضر الهداية وسالوا من مصرى حضورا وسمع من البخاوى وابن
مسلم والقرطبي وجماعة وكان عالما بفتون شتى من الفقه والاصليين
والحنابلة يدعى التقدير وانتهت اليه رياسته مذهبه وله مصنفات

هذا هو الشيخ
العلامة صدر الدين
ابو البركات المني
ابن الصدر الكبير
عز الدين ابي عمر
وعثمان بن اسعد
بن المنجا بن بركات
ابن الويل التتويحي
الحنبلي وصلى عليه
يوم الجمعة بجامع
دمشق ودفن بفتح
قاسيون شمالي
الجامع المظفرى

في اصول الفقه وشرح المقنع في الفقه وله تعالى في التفسير واجتمع
له العلم والدين والمال والجاه وحسن الهيئة وكان صحيح الذهن جيد
المنطق صورا فيها وله بزو صدقة وكان ملازما للاقراء جامع دمشق
من غير معلوم وسئل الشيخ جمال الدين بن مالك ان يشرح الفقيه في الحنفى
فقال ابن المنجا شرحها لكم . وفي ليلة الجمعة خامس شعبان توفيت
ام محمد بنت البها بنت صدر الدين المجذرى وصلى عليها عقب الجمعة بجامع
دمشق مع زوجها الشيخ زين الدين ابن المنجا المذدور وحملت جنازتها مع
جنازته ودفنت في التربة التي دفن فيها بفتح قاسيون رجمها الله تعالى .
وفي ليلة الثلاثاء تاسع شعبان توفيت زاهدة بنت الشيخ ضياء الدين عبد
ابن عبد الكافي الربيعي ودفنت من الغد بفتح قاسيون وفي رجب الح
عفيف الدين ابن محمد بن عبد الله امام التربة الظاهرية . وفي رجب الادبا
عاشر شعبان توفيت الشيخة الصالحة امه الرحمن بنت الفقهاء الشيخ
الامام العلامة عز الدين ابي محمد عبد الرزاق بن ابي بكر بن رزق الله
ابن خلف بن ابي اليحيا الرسعي الحنبلي المعروف والد بها بالحدث ودفنت
من يومها بفتح قاسيون عند جذها الشيخ محفوظ بتربة الشيخ موقوف الدين
وكانت شيخه رباط بلدق بدمشق روت لنا عن ابن روية الثلاثيات
الخارية وغيرها . وفي رابع عشر شعبان توفي الشيخ الصالح تقي الدين
عبد الوهاب بن عبد اللطيف بن عبد الوهاب بن عبد الرزاق بن سلطان
الفارغى البياضى ودفن باب الصغير وكان رجلا مباركا . وفي يوم الادبا
سابع عشر شعبان درس الشيخ الامام العلامة تقي الدين ابن تيمية
بالمدرسة الحنبلية عوضا عن الشيخ زين الدين ابن المنجا . وفي ليلة الجمعة
تاسع عشر شعبان توفي الصدر الفاضل علا الدين علي بن محمد بن عبد
الرسعي الحنفى المعروف بابن الدقاق بظاهر دمشق ودفن بفتح قاسيون

وكان بها شراذيم الحشر وديوان السبع فتولى ديوان الحشر جمال الدين
 ابن مصعب وتولى ديوان السبع جمال الدين ابن غلا الدين ابن السابق
 وفي ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان توفي عماد الدين اسمعيل بن شيخ الشيخ
 شرف الدين ابى بكر عبد الله بن الشيخ الامام تاج الدين ابى محمد عبد الله بن عمر
 ابن علي بن محمد بن حمويه الجويني بطاهر دمشق ودفن بفتح قاسيون وفي
 شعبان توفي الشيخ الصالح شهاب الدين ابو العباس احمد بن عمر بن اسمعيل بن
 محمد بن ابى بكر النصيبى الصوفي بالقدس الشريف وكان موقفا للصلوات
 بالمسجد الاقصى قدم دمشق فسمعا منه السادس من المحاميلات على الساور
 ثم قرأت عليه بالقدس خمسة عشر جزءا من مروياته ومولده في النصف من
 شعبان سنة تسع وثلاثين وشمايه بمطيه من بلاد الروم وكان رجلا باها
 كثير السكون وافر العقل عازفا بالمواقيت وروى عن ابن الجوزي بسط
 السلفي والوحيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز اللخمي الحنفي وغيرهم
 وفي شعبان وصل الخبر بوفاه صدر الدين ابن القباقي وانه توفي بصفد
 وفي يوم الجمعة السادس والعشرين من شعبان توفي الشيخ الصالح ابو العباس
 احمد بن علي بن عبد الكريم بن علي بن ابى القاسم الموصلى المعروف بالاثري القادر
 بدمشق برب القلى وصل عليه يوم السبت بجامع دمشق وحضر الجنان
 خلق كثير ودفن بمقابر باب الصغير ومولده سنة اربع وثمانين وخمس مائه
 وكان رجلا صالحا مع البر الحزقه من الشيخ ابى صالح نصر بن عبد الرزاق
 الجيلي سنة اربع عشر وثمانين ببغداد ولبسناها منه وفي الساد
 والعشرين من شعبان توفي الفقيه هرون بن راجح المقدسي وكان من
 اصهار الشيخ شمس الدين ابن عبد الفتى وكان شهيدا بالصالحه وفي
 يوم السبت السابع والعشرين من شعبان توفي الامير الكبير بدر الدين
 لؤلؤ بن عبد الله الممردى بلسانه بقرية المنه ودفن بقرية الاحد

في تاريخ الامم والملوك
 في تاريخ الخلفاء

بتدبيره بالمر ابطا وعمل عزاو بكرة الاسر بجامع دمشق تحت النسر
 وحضر الجنان نايب السلطنة وجمع كبير وكان ولي الشدا بالديار المصرية
 وولى نيابة الامير حسام الدين لاجين بدمشق لما كان الامير حسام الدين
 نايب السلطنة بالديار المصرية ومات وهو في هذه الولاية **شهر رمضان**
 في اول ليلة من شهر رمضان ليلة الثلاثاء اخترق المسجد الذي بناه ملك الاله
 عز الدين الحموي خارج باب السلامه جوار الحمام ووصل الحريق الى ما حوله
 وما ن فيه بعض الناس وفي ليلة السبت خامس من رمضان توفي الصدر
 شرف الدين محمد بن الشيخ الصدر الكبير شمس الدين عبد القادر بن يوسف
 ابن صدقه بن الخطيرى وصلى عليه ظهر السبت بجامع دمشق ودفن بفتح
 قاسيون بديره المعروف بهم وكان شيا باحنا عاقلا ولى نظير ديوان العمارة
 ولم تبلغ من العمر ثلثين سنة وفي يوم الاحد سادس شهر رمضان
 درس القاضي شهاب الدين يوسف ابن الصاحب محيى الدين محمد بن يعقوب بن
 ابراهيم بن الخاس الحنفى بالدرسه الرجائيه بدمشق عوضا عن والده
 يعقضى تركه اياها له وحضر والده وقاضى القضاة بدر الدين وقاضى القضاة
 حسام الدين وجماعة وفي عشية الاربعاء تاسع رمضان قدم الشيخ
 الامام العالم بدر الدين فضل الله بن الشيخ امام الدين عمر بن احمد بن محمد
 القزوينى الى دمشق فاصدا للجم وكان رجلا فاضلا عازفا بالفقه ملازما
 للاشغال صالحا خيرا وكان متوليا بقضا بعض بلاد الروم وتلقاه ابا اخيه
 القاضي امام الدين والقاضى جلال الدين وحضر الناس الى زيارته وحصل
 له مرض منعه من السفر واستمر كذلك الى ان مات وفي ليلة الخميس
 حادى عشر شهر رمضان توفي الشيخ المحدث شهاب الدين ابو التوات
 احمد بن يضر بن بيا بن سليمان القزى المعروف بابن الدفوقى بالقاهرة
 وصل عليه من الغد بجامع الصالح عقيب الجمعة ودفن بالقرافه وكان

من المشهورين بطلب الحديث ونسخه وتحصيله وكتابه الاسماء في مجالس
السماع سمع من ابن زواج وابن الجيزي وابن الحباب وغيرهم ولم يترك سمع
الى ان مات ومولده في خامس رمضان سنة ثمان وعشرين وستمائة وعصره كان
تقيا للطلبه بالظاهر والمصوريه ونسخه كثير الخطه من ذلك كتاب
الخليه لابي نعيم ومسند الطيالسي ومسند الدارقي قرات عليه ثمانية اجزا
من روايه السلفي وفي ليلة الخميس عاشر رمضان توفي الشيخ الصالح الميرزا
ابن علي بن حسين الخالدي ودفن من الغد في جلد قاسيون وكان له
زاوية بالعقبيه طاهر دمشق ودفن في سكون ومعه لا يخرج من بيته الا
الى الجمعة والناس يقصدونه ولا يقوم لاحد حضرت عنده في عقد نكاح
فدخل قاضي القضاة بها الدين ابن الرزقي وجماعه فلم يقبل احد منهم ولا غيرة
عادته وفي ليلة الخميس عاشر رمضان توفي الشيخ منصور بن الشيخ محمد
ابن الشيخ الكبير علي الحريري ودفن من الغد وكان مقيما عند ضريح الشيخ سلال
ظاهر دمشق وفي ليلة الجمعة طادي عشر رمضان قدمت والدته الملك
العادل سلا مش من السلطان الملك الظاهر ركن الدين سيرس الى دمشق
من بلاد الاشكري ونزلت بالمدرسة الظاهرية وارسل اليها نائب السلطنة
هديدا وكرمها وتوجهت الى القاهرة في ثامن عشر الشهر وفي يوم الخميس
عاشر رمضان توفي العماد بن نصر ابنه بن عثمان الشاغوري ودفن
يوم الجمعة بباب الصغير وهو اخو العدل شهاب الدين الشاغوري وفي
ليلة السبت تاني عشر رمضان توفي الشيخ الصالح حسام الدين الكردكي
الحنفي المارستاني الصغير ودفن يوم السبت بمقبرة الكزة وكان رجلا صالحا
مواظبا على الامانة مجامع دمشق بعد الامية الرواتب وفي يوم الاسر
رابع عشر رمضان توفي الحديث شمس الدين محمد بن محمد بن ابي الحرم الفلاكي
الحنبلي دمشق ودفن من يومه بمقبرة باب الفارابي وكان رجلا جيدا

صالحا سمع الكثير بدار مصر وحج غير مرة وانفق قدومه الى دمشق
بها وكان حسن الخلق كثير الخدمه للطلبه وله اختصار سعد الدين
الحارثي وكان ابوه قد مات قبله يوم مات الشيخ نجم الدين ابن مردان
وفي يوم الاربعاء السادس عشر من شهر رمضان توفي الشيخ الفقيه الفاضل
العدل برهان الدين ابواسحق ابراهيم بن الشيخ الامام عز الدين عبد الرزاق
ابن ابي بكر بن رزق ابنه من خلف الدسوقي الحنفي المعروف بابن الحديث ودفن
بفتح قاسيون عند نذرية الشيخ موفق الدين وكان فقيها خفيا وله نظم
جيد وسمع بالموصل من والده وغيره ومولده يوم الثلاثاء العشرين
من جمادى الاولى سنة اثنتين واربعين وستمائة بالموصل كبت عنه ابياتا
من نظمه وفي يوم الخميس سابع عشر رمضان توفي الشيخ الصالح ناصر
ابن داود بن احمد العراقي بظاهر دمشق ودفن بمسجد النارج وكان
رجلا صالحا كثيرا التلاوة والحج وسمع الحديث اقام مدة بالمدرسة الضيائية
وفي يوم السبت التاسع عشر من شهر رمضان وصل الامير سيف الدين
جاغان متوليا ديوان ابي السلطنة بالديار المصرية الامير حسام الدين
لاجين عوضا عن المسعودي وفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من رمضان
توفي عبد الله بن الامام شمس الدين عبيد الله بن محمد بن احمد بن عبيد الله
المقدسي وكان شاعرا حسن الهيئة بلبس الصور من بيت مبارك وهو المالك
من اخوته وفي ليلة الاحد السادس عشر من رمضان توفي الشيخ
الضعيف ابو بكر بن يعقوب بن ابي طالب الكفا في الخانات ببستان بيت
لهيا ودفن بفتح قاسيون ومولده سنة اثنتين وعشرين وستمائة روى
عن ابن الزبير ولى منه اجازة وفي ليلة الاربعاء الثالث والعشرين
من رمضان توفيت بنت الملك السعيد بن الملك الصالح اسمعيل اخت
الملك الكامل وزوجه الملك المعظم ابن الزاهر ودفنت من الغد بفتح قاسيون

بتره الملك الزاهر . وفي يوم الاربعاء الثالث والعشرين من رمضان وصل
من القاهرة الى دمشق الامير ناصر الدين باشتقد الناصري . وفي ليلة
الاحد السابع والعشرين من رمضان توفي الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن زبير
ابن حفاظ بن بردات الصالح الصواوي كان ابوه ودفن من الغد في قاسيون
تحت الكهف وكان سكن بالعقبة سبع من ابن اللي وابن المقبر والفخر الاربلي
والحافظ صبا الدين وجماعة قرأت عليه جز الحفار وعينه . وفي ليلة الاربعاء
اخر يوم من رمضان توفي الشيخ الامام الفاضل طه بن الدين ابو محمد الحسين
ابن عبد الله بن ابي بكر بن علي بن عبد الله النوري الحنفي بالخانقاه السهيساطيه
ودفن من الغد في قاسيون بن ابي عبد الله الشيخ سعد الدين ابن عويده وهو في عشر
السبعين وكان رجلا فاضلا اشتغل وحصل وكتب بخطه كثيرا وكان عند
معرفة بالفقه والحج واللغة وغير ذلك وله نظري التاريخ والاجاديش
ولم ينزل حرجا على الاشتغال والترديد من العلم الى ان مات . وفي سلخ رفسا
توفي الشيخ محمد بن العفيف بن ابي شريف الحنفي ثم الصالح المعروف بالسوس
ودفن من يومه في قاسيون سبع من المرسى واجاز له جماعه . وفي سلخ رمضان
توفي الحاج علي بن صالح الحراني المقوم بدرب الحجاز وكان مشهورا بذلك وفيه روى
شوال في ليلة الاحد رابع شوال توفي الشيخ الامام الزاهد بن الدين
احمد بن عثمان بن زبير الاربلي الشافعي الصوفي بالخانقاه السهيساطيه ود
من الغد بمقابر الصوفيه وكان فقيها صالحا كثير التقيد والتلاوه . وفي
ليلة الجمعة ثاني شوال توفي الشيخ الصالح ابو حفص عمر بن مسلم بن عمر بن ناصر
الحجاز البنا الصالح بقربه جد يواصل عليه عقيب الجمعه بجامع الصالحيه
ودفن هناك روى عن ابن الزبير وابن اللي وابن صباح والاربلي وكان
حجازا حضر الحفارات في الدوله الظاهرية وحدث ببعض الحصون سمع عليه
ثلاثيات البخاري . وفي يوم الاحد رابع شوال توفيت خاله الشيخ تقي الدين

تيميه وهي عايشه بنت عبد الرحمن بن علي بن عمرو بن الحلاوي الحراني ودفنت
من يومها في قاسيون وكانت طليحة صوامه قوامه كثير العباد لا يخرج
من بيتها في الاشر الثلاثة وحضر الجنان الحج تقي الدين وكان عقيب مرض
وجماعه وهي والده تقي الدين ابن الجيش الحراني التاجر . وفي هذا التاريخ
وصل الخبر موت الفقيه ابي بكر الجيلي الحنفي ادرسته المنيه بمدينة تبريز وكان
توجه من دمشق قاصدا بلده واهله وقد حصل كتابا وفوايد . وفي الرابع
من شوال توفي الشيخ الامام المحدث الفقيه الحنفي صدر الدين ابو القاسم محمد
ابن عبد الجليل بن عمران الزكالي المالكي المعروف بسحنون بالاسكندريه
وكان شحا فاضلا في القرات والفقه والعويه سبع من ابن الصفراوي وابن
الجل وابن رواج ومولده سنة عشر وستمائة وقدم شابا الى الاسكندريه
فقرا على ابن الصفراوي وقرا عليه الامام شمس الدين الذهبي القرات في مرض
منه قرأت عليه مجلس القاضي ابي المحاسن الرواني بساعده من الصفراوي .
وفي يوم الاحد رابع شوال توفي ناصر الدين المعروف بالمصرى وكان
شابا يلعب الصور وكان ابوه من دمشق يعرف بابن ولنج ولكنه سكن ديار
مصر . وفي يوم الاشر ثاني عشر شوال خرج الرك الشامي من دمشق الى
الحجاز الشريف واميرهم الامير سيف الدين ياد العجي الساكن بالديمار
بدمشق . وفي الثاني عشر من شوال توفي الشيخ يوسف بن محمد بن عبد الله
ابن يوسف البكري ودفن بمقابر باب الفزاديس روى عن ابن اللي وله اجاز
تا وخفا سنده امدى وثلاث وستمائة فيها الفخر الاربلي ومكرم بن ابي الصفر
واجان ايضا ابن الخازن وابن القبيطي وابو الخطاب ابن دحيه وابن الصفراوي
ومرتضى بن العفيف وجعفر الحراني وغيرهم ومولده في رجب سنة ثلاثين
وستمائة بقلعه دمشق ويعرف بابن نقيب القتيان . وفي شوال توفي الشيخ
الامام العلامة رضي الدين ابو بكر بن عمر بن علي بن ماله القسطنطيني الشافعي

بالقاهرة وكان مدرس المدرسة الفرية وروى الحديث عن الاوقى سمع منه بالقد
 وسع ايضا بالرياء المصرية من ابن الجني وابن عوف وكان عارفا بالحق فراه على
 الشيخ زين الدين ابن معطي والشيخ جمال الدين ابن الحاجب وسمع من ابن معطي الالفية
 التي له في الحق وهاهنا تزوج بابنته وله مشاركة في الحديث وكان من الصالحين
 المشهورين بالديانة والصفاته وذكر ان بعض شيوخه سماه غيثا قرأت عليه
 المجالس الاربعة من ابي الى الجرحاني وجزا من فوايد سعد الزنجاني وغيره
 بسا على من الاوقى. وكسب النبيل في يوم الخميس منتصف شوال وخرج
 السلطان الملك العادل من القاهرة يوم السبت سابع عشر شوال بعد الظهر
 فاصدا الشام ووصل البريد الى دمشق واجتاز بذلك يوم السبت الرابع عشر
 من الشهر ورسم بضرب البشائر بدمشق فضربت اباما بالقلعة وعلى ابواب
 الاسرا وارباب الولايات السلطانية. وفي يوم الجمعة سادس عشر شوال
 توفي الامير سيف الدين ارغون الجزار العادل ودفن بفتح قاسيون وكان
 قدم دمشق من نحو شهر وسكن بدار ابن تايك وكان امير خمين. وفي
 يوم الجمعة سادس عشر شوال توفي عز الدين عبد الله بن الامير زين الدين
 قزاجا الميداى ودفن بفتح قاسيون بتربة السابق الميداى وكان شابا خيرا
 من اصحابنا. وفي يوم الجمعة هذا توفي الشيخ الصالح ابو الفضل سليمان بن
 ابو الدرر عبد الله سبط الرقي ودفن من يومه عصر النهار بالدار التي كان يسكنها
 بفتح قاسيون وكان من اصحاب الشيخ الحريري يلبس القبع العسل وغير عمامة
 وسمع من الرشيد الخطار وابن عبد السلام وابن البرهان واخذت خطه في الاجازة
 وفي ليلة الاحد ثامن عشر شوال توفي الشيخ الاصل الصدر نجم الدين محمد بن علي
 ابن عبد العزيز بن هاتم الانصاري المعروف بابن الاسعد ودفن من الغد بفتح
 قاسيون وكان رجلا جادا مشكورا النية لطيف الكلمة حسن الخلق عسما
 دينا وسمع الحديث من ابن عبد الدائم وجماعه وهو اخو القاضي علا الدين ابن حنبل

لامة. وفي يوم الاثنين سابع عشر شوال باشر القاضي جمال الدين ابو داود
 سليمان بن عمر بن سالم الاذري الشافعي قاضي زرع بناية الحكم العزيز بمدينة
 دمشق عن قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة. وفي ليلة الاربعاء الحادي عشر
 من شوال توفي قاضي امه الاخر بنت الامام ناصر الدين عبد الرحمن بن نجم بن الجني
 ودفنت عند والدها بفتح قاسيون ولم اجلها سمعا وقد سمعنا من اخيه الامام
 وفي يوم الاربعاء الحادي والعشرين من شوال توفي شمس الدين ابو بكر بن امير الدين
 المعروف بكربل التاجر ودفن يوم الخميس بتربة والده بفتح قاسيون بالقرية
 من رباط ابن الاسلاف. وفي ليلة الخميس الثاني والعشرين من شوال توفي
 قاضي القضاة شرف الدين ابو الفضل الحداد من الشيخ الامام الخطيب شرف الدين
 ابو بكر عبد الله بن الشيخ القدوة ابو عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامه المقدسي
 ودفن بفتح قاسيون بمقبرة جده بفتح قاسيون وحضر الجنازة نائب السلطنة
 والقضاة والادابر وعمل غزاة بكنة الجمعة بالجامع المظفر وحضره خلق
 كثير ومولده في شوال سنة ثمان وثلاثين وستمائة وكان قاضيا بالشام على
 مذهب الامام احمد ومدرسا بدار الحديث الاشرفية بفتح قاسيون ومدرسه
 جده وكان يلجج الشكل حسن الحاضرة كثير المحفوظ عنده فقه ونحو واهله روى
 لنا عن ابن تايك وسمع من المرسى وظهر سماه بعد موته للرايع من حركت الصفار
 على ابن تميم وحضره الثالثة على البلداني في رجب سنة احدى واربعين وستمائة
 وقرأ بنفسه على الكفر طائفة سنة ست وخمسين وستمائة. وفي ليلة الخميس
 الثاني والعشرين من شوال توفي الحاج محمد بن عثمان بن هشام البياضي الناجد
 وهو والد فخر الدين ابن هشام. وفي يوم الاسر السادس والعشرين من شوال
 درس نظام الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين يوسف بن صاحب محي الدين ابن
 الخامس الحنفى بالمدرسة القيمية عوضا عن والده بنزوله عنده وحضر
 قاضي القضاة نجم الدين ابن مصري وجماعه. وفي ليلة الجمعة سابع شوال

توفي الشيخ الصالح ناصر الدين ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عياش بن طاهر بن
ابن عياش الخليلي السكاكيني ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة عند والده بقرية
الشيخ مرقس الدين وكان رجلا جديرا كثير التؤدة يبدل من لقيه بالسلام ويؤدبه
في اول سنة ثمان عشرة وستمائة سمع من ابي الجدا القزويني وابن صصري وابن
عسكان وابن الزبير وابن اللقي وابن صباح والارابي وسمع بالقاهرة من ابن
المقير وغيره وبالأسكندرية من ابن رواج ويوسف بن الخليل وابن باقوت
والتشاربي وسبط السلفي والظاهر بن الحباب وكانت رحلته سنة تسع وثلثمائة
وسمائه وكان يقرأ نفسه في هذا التاريخ قرآن عليه بطريق الحجاز حمداً
جنازي سنة ثمان وثمانين وستمائة وفي شوال توفي الفقيه عبد الصمد خطيب
قرية سقيا من غوطه دمشق **ذوالقعدة** في يوم الاحد كان
في القعدة ذكر الدرس بدار الحديث الاشرفه بفتح قاسيون الشيخ الامام
تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي عوضا عن قاضي القضاة شرف الدين الخليلي
وفي يوم الجمعة السابع من ذي القعدة توفي الشيخ الخليل العدل الاصيل المسند
قال الدين ابو محمد عبد الله بن الشيخ الامين ابو عبد الله محمد بن نصر بن قوام بن نصر
ابن قوام بن وهب بن مسلم بن وهب الرضا في واصل عليه بالجامع عقيب الجمعة
ودفن بمقابر الصوفية عند والده وكان رجلا مباركا عدلا قدم العدالة والشهادة
على القضاة حدث بفتح البخاري عن ابن الزبير وبشرح السنة للفقوي ومعال
القبيل له عن الجدا القزويني وروى ايضا حقه هام عن عمه الشيخ امين الدين
ابن الفتح ناصر بن نصر بن قوام عن الرازي سمع منه ذلك كله وسمع من والده
ومن الحفاظ ابي موسى عبد الله بن عبد الغني ومولده في صفر رجب سنة خمس
وسمائه بالرصافه وفي ليلة الاحد تاسع ذي القعدة توفي ام عبد الله جونه
بنت ابراهيم بن محمد الاندلسيه وهي جدت لامي وكانت وفاتها بفتح قاسيون
ووفت بمقابر باب الصغير يوم الاحد بعد الظهر وكانت امراه صالحه خبير

بارك كثره الصلاة والتسبيح وفي يوم الاحد تاسع ذي القعدة شرع في
تزيين اسواق دمشق وجلت الزينه يوم الثلاثاء واستمرت اياما بسبب قدم
السلطان الملك العادل وولي الشيخ شهاب الدين الخليلي مقبلة المنامات
مشحاه الحديث بدار الحديث الاشرفه بفتح قاسيون في رابع ذي القعدة
واسمع بها الحديث شهر اتم صرف وفي يوم الاربعاء في عشر ذي القعدة
شهاب الدين احمد بن محمد بن خطار التاجر وخلف تركه بمائه وخمسين الفا وورثه
اخوه في الدين عثمان المعروف بابن الجوزي وفي يوم السبت منتصف ذي
القعدة وصل السلطان الملك العادل بن الدين كتيبغا من الديار المصرية
الى دمشق ونزل بالقلعة المحروسه ووصل معه الامير حسام الدين لاجين
نائب السلطنة ونزل ايضا بالقلعة واكابر الامراء واعيان الجيش والصلح
في الدين ابن الخليلي الوزير ونزل بالدار الاسديه وقدم معهم من طلبة الحديث
شمس الدين ابن سامه وتقي الدين عتيق العمري الصوفي ووصل الخبر موت
ابن جراده بالقاهرة وكان مشهورا بالظلم وخدمه الامراء وفي يوم الاحد
سادس عشر ذي القعدة ولي الشيخ الامام تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي
قضا القضاة بالشام على مذهب الامام احمد رضي الله عنه وطلع عليه وعلى
بقية الحكام وعلى الصاحب تقي الدين توبه والصدر امين الدين والقاضي عم الدين
ابن صصري وعلى الصدر شهاب الدين الحنفى المحتسب وعلى الامراء ارباب
الولايات وولي في هذا التاريخ الشيخ نجم الدين عمر بن ابي الطيب وداليه الله
عوضا عن تاج الدين ابن التيرازي وخلع عليه مع الجماعة ورسم على تاج الدين
المذكور واخذ منه جله من المال ورسم على الامير شمس الدين الانصار المشد
وعلى الامير سيف الدين اسد مر والى البرد على جماعة من الكتاب والمستوفين
وشهود القيمة وضودروا وضربت بعضهم واحتيط على امر الامير سيف الدين
اسد مر وولي عوضه في ولايه البر الامير علا الدين بن الجاني وباشر يوم الثلاثاء

الخامس والعشرين من ذي القعدة ورسم ايضا على جماعة من اتباع المشرق و
رسم على فلک الدين ابن المقدم وكيل نايب السلطنة عز الدين الحموي واقف
جهاته وطلب من جميع الدواوين السلطانية جامع سنة وشرعوا في
حمل ذلك وعزل جماعة وولى جماعة ورسم على شهاب الدين ابن السلطان
واخذ منه جله وعلى ابنه وعلى شرف الدين ابن الشريف وطلبت زوجته الصا
ابن السلطان وابنته وطولت زوجها الا عسر صداقتها ورسم على ابن الشار
والى دمشق واخذ منه جله ثم اطلق بشفاعه امير سلاح واحتيط على دار
الا عشرة وخفت ابوابه وضود روباغ جله من املاكه ومن رسم عليه وطول
وعزل الشريف عز الدين ابن عدنان ناظر البرنثم اعدا الى مكانه ومن ضرب
واخذ منه جله الجبر الضارب بدمشق وكان من الامور الشاقة على الناس
التراشيم من جهة باب الصاحب فانهم ظلمه لا تقنعون بالبسير بل يريد كل
منهم في كل يوم عشرين درهما وياكل سبعة وثمانية ولا يكتفي في الترسيم
بواحد ولا باثنين بل بجماعة وفي يوم الاس سابع عشر ذي القعدة در
بحلقة العاردين بجامع دمشق الامام شمس الدين ابن الشيخ فخر الدين البعلبي
عوضا عن الشيخ تقي الدين ابن تيمية وحضر درسه الشيخ تقي الدين وقاضى القضاء
تقي الدين الحنفي وكان لا يساخره القضاء وجماعة من الفقهاء وفي التاسع
من ذي القعدة توفي الشيخ الامام ابو محمد بن ابي حمزة المغربي المالكى بالديار المصرية
وكان رجلا صالحا قويا بالحق وصلى عليه بجامع دمشق يوم الجمعة بحضور
السلطان ودخل شرف الدين ابن منهر الى الصاحب فخر الدين ولا ربه
وتكلم في التولين والجهات ووعد بولاية نضال لثله ثم انه رسم عليه
واخرق به ثم طوى وعاد الى ما هو عليه وخرج معهم الى حصن فولى نظير
الصفقة القبيلة وفي ليلة الخميس العشرين من ذي القعدة توفي الشيخ على
ابن محمد بن خيلان الحارثي بالفتح ودفن من القدر الجبل وكان ملازما

لشهاب الدين الحنفي بعمله عند مناعه التجار وهو فقير مطوع سمع من
شيا من الحديث وقدم اليه حسن بن الحريري الى دمشق يوم السبت
الرابع والعشرين من ذي القعدة هو واخوه اليه مستتب واولاده وجماعة
من الفقهاء واجتمع بالسلطان وعمله الشيخ حسين الجوالقي ضيافة واحضر
اليه الف درهم ووزق على الفقهاء عشرة الاف درهم وعمل ايضا ضيافة اخرى
لاصحاب القلندر به المقيم بمقابر باب الصغير واخبرهم ومد سماط اصفر
الزرق في اواخر الشهر حضر اليه ابن الحريري المذكور وجماعته وجمع من الفقهاء
وعلمهم ونصب هناك الدركين السلطانية والاحواز السلطانية والفتح
السلطانية وقصد الناس اليه حسن بن الحريري في هذه السفرة وزاروه
وهو شيخ ساكن وقور من ولد سنة احدى عشرين وسمي به واقام في هذه
المدة بدمشق هو وجماعته عشرة ايام وعاد الى زواجرهم بحوران بعد ان حصل
لهم رفق من السلطان والوزير وغيرهما وتوجه السلطان من دمشق
الى الصدف فغاب اياما وعاد عشية الجمعة الحادية والعشرين من ذي القعدة
ورسم الصاحب ببيع املاك من املاك بيت المال للايتام فاقبل مرسومه
وكذلك رسم بنقص بعض ما كان وقفه ابن السلطان الوزير وصلى الصاحب
بالمقصود يوم الجمعة حادى عشرى الشهر وعمل ليلة هذه الجمعة خمة لوالده
حضرها القضاء والقراء المصرون وغيرهم ووصل الملك المنصور صاحب
الى دمشق وحضر اللعاب بالكره بالميدان في خدمة السلطان يوم الثلاثاء
الخامس والعشرين من ذي القعدة وخلع السلطان على نايب السلطنة عز الدين
الحموي جياصه واعطى لولده صلاح الدين فرسا وجلس على منبر السلطنة
بالميدان والناس بين يديه ودخل اخر النهار الى القلعة واعيد برهان الدين
ابن مؤذن القلعة الى رياسة المؤذنين بجامع دمشق يوم الثلث الخامس والعشرين
من ذي القعدة ورجع بدر الدين ابن صبيح امرا للمؤذنين ما كان وفي

السابع والعشرين من ذي القعدة توفي في فجر الدين أحمد بن يوسف
المرتبة بالمرز ظاهري دمشق. وشكى جماعته من الاشراف من القريب
زين الدين ابن عبدان فرفع صاحب يده وجعل الامر الى الحاكم
التابعي. وفي عشاء الخميس السابع والعشرين من ذي القعدة قدم
من القاهرة الى دمشق المحدث شمس الدين الذهبي بعد ان حصل وكتب
وسمى. وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من ذي القعدة توفي الامير
الكبير سيف الدين باسطي المتصوري ودفن من الغد في قاسوق
وكان من امراء دمشق. وفي يوم الجمعة الثامن والعشرين من ذي القعدة
صلى السلطان مقصود الخطابه بجامع دمشق وحضر معه الامراء
وصلى عن عمه صاحب حماه والى جانبه الامير بدر الدين بكتاش
امير سلاح وصلى عن بيهان السجستاني الحريري واخوه والى
جانبيهما الامير حسام الدين كجين والامير عز الدين الحموي والامير
بدر الدين بيشري والامير شمس الدين قرا سنقر المتصوري والحاج
بها در وخطبهم امراء واعيان وخلع على الخطيب قاضي القضاة بدر
خلعه حشيه وخطب بها وسلم عقبت الصلاة على السلطان ووجه
السلطان الى زياره المصطفى الكريم الغماني. وحضر السلطان
يوم السبت التاسع والعشرين من ذي القعدة بالميدان للعت
ومعه الخواص من له عاده بذلك. وباشر ناصر الدين ابن عبد السلام
نظر المارماتان النوري يوم السبت التاسع والعشرين من ذي القعدة
در الحجة في يوم الاثنين في ذي الحجة باشر بياحه السلطنة
بدمشق الامير الكبير سيف الدين غزلوا العادلي وعمه ثلاثون
سنة تقريبا غوطا عن الامير عز الدين الحموي واحضر السلطان
الامير عز الدين وعاجبه على امور خدمته في بياحه وروى له

الخروج من دار السعادة والسفر الى الديار المصرية في ضمه السلطان
وخلع عليه واعطى خيز سيف الدين غزلوا وجعل مكانه احد الاثنا داريه
وفي يوم الثلاثاء بالث ذي الحجة ركب السلطان الى الميدان وحضر للعب
بالكرة. وفي يوم الخميس خامس ذي الحجة خرج السلطان الى الصيد
ورجع من يومه. وفي يوم الجمعة سادسه صلي السلطان بالمقصود
بجامع دمشق لما صلي في الجمعة الما صنيه. وفي يوم السبت سابعه
جلس بدار العدل بدمشق وحضر صاحب والقضاء والاداريه.
وفي ليلة الجمعة سادس ذي الحجة توفي الشيخ شهاب الدين ابوهم من
الشيخ ضياء الدين محمد بن ابي القاسم بن محمد بن ابي بكر القزويني الحلبي
الصوفي بالقاهرة ودفن من الغد بمقابر باب النصر وولى عن والده
سمع منه جماعه من الطلبة منهم ابن سامه وابن المقشري وابن الظاهر
واخوه ومولده محلب سنة سبع وعشرون وثمانية. وفي ليلة الثامن
من ذي الحجة توفيت الشحامة صدوق بنت الامنا منه بنتا الى طالب
عقيل بن ابي علي بن علي الشيباني الصفار المعروف والدها بابن
شقيق شقيقه وتلد عام محي ايضا ودفت في قاسوق عند الكهف
تربة لهم وهي عند المحدث بجيب الدين بصراسه بن الصفار سمعت من
اجها الى العزم مظفر ومن جهة بنت ابن مسلمة ومن الاختير كريمه
وصفيه ابنتي عبيد الوهاب بن الحقيق سمعت عنها جزا من مندان
وهي بسما عها من اجها بسما عها من ابن عساكر. وفي ليلة الاحد
ثامن ذي الحجة دخل جماعه من الحراميه الى سوق الصلح في قاسوق
وكسروا بعض حوائط التجار واخذوا قماشيا وولى عمله وكان
معهم شمع فظن بعض الناس انها زفة فخرجوا فصرخوا بالديابيس
والسيوف ومن ضرب شرف الدين على بن الشرف عبد الله بن عبد الرحمن

ابن سلامة المقدسي ابن السراج نقيب القاضى الحنبلى فمات ليلة الثلاثاء
العيد ودفن من الغد بفتح قاسيون وكان رجلا حسنا وسمع الكثير وطلب
بنيته ولا زمر السماع مع الطلبة مدة ومن سماعه نسخة اى شهر على ارضهم
ابن خليل. وفي يوم عيد الاضحى توفي بالاسكندرية القاضى زين الدين
على بن محمد بن منصور بن ابي القاسم بن مختار بن ابي بكر الاسكندري
اخو القاضى ناصر الدين ابن المنير وولى الحكم بالاسكندرية مدة وله
تصنيف وروى الاربعين للسلفى عن ابن الحنبلى ووصل اليها خبر موته
الى دمشق في صفر ومولده بالاسكندرية في العشرة الاولى من شهر
ربيع الاول سنة تسع وعشرين وستمائة وولى منه اجازة. وفي يوم
عيد الاضحى صلى السلطان الميدان ظاهر دمشق وحضر الوزير وامرا
الدولة وطلق من العامة وخطبهم الخطيب فخر الدين خطيب جامع الحسينية
وفي ليلة الخميس ياني عشر ذي الحجة اخرج عن الامير شمس الدين الاعسر
ومضى الى داره مستمرا على بياضه الشدة واستناب شمس الدين الكردي
مندوع واشتغل بحال الدين الجرتاني باستاذ داريه تاييد السلطنة.
وفي يوم العيد تولى الوزير بدمشق صاحب شهاب الدين احمد الحنفى وكيل
السلطان عوضا عن تقي الدين توبه وطلع عليه يوم الخميس ياني عشر الشهر
وباشرا الحسينية وله تقي الدين محمد اياما وارب بدمشق يوم الثلاثاء سابع عشر
ذي الحجة ثم ولها محمد زين الدين عمر. وسافر السلطان من دمشق الى جوسية
يوم الخميس ياني عشر الشهر ومعه العساكر المصرية والشابيه واقام
بالبرية اياما ودخل حصن يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة ونزل بالمريج
عند المحرم وحضر اليه نواب البلاد. وفي يوم ثالث عيد النحر توفي
بالقاهرة شمس الدين خليل بن بدر بن الحلبى الصوفى نقيب المحدثين سماعه خبر
من الحبيب واصحاب البوصيري. وفي يوم الاحد منتصف ذي الحجة توفي

محمد بن عمر بن ابي عابد الصراوى المقدسي بفتح قاسيون. وفي يوم الثلاثاء
سابع عشر ذي الحجة جلس الامير سيف الدين غرلوا تاييد السلطنة بدار
العزل ونظر في المصالح وشكرت سيرته. وفي يوم الخميس تاسع عشر
ذي الحجة توفي الشيخ على بن الخلالى احد الفقهاء مقصود الحلبى بن جامع دمشق.
وفي هذا اليوم قدر الصدر بدر الدين ابن الجوهري من القاهرة فاقام
ثلاثة ايام وبلغه موت زوجته وولده الصغير فساد راجعا. وفي ليلة
الجمعة العشرين من ذي الحجة توفي الشيخ بدر الدين ابو القاسم بن محاسن بن
احمد بن الكفراوى الحرانى الممار بمنزله بالقصاعين ودفن من الغد بمقابر
الصوفية ومولده سنة اربع عشرة وستمائة بحران في العشرة الاوسط من
شوال سماعه من فخر لامة القاضى جمال الدين عبد الله بن نصر قاضى حران وابن
روزبه والمجد القردونى وعبد بن صدق وابن المقير والمجان شقيق وغيرهم
سمعت منه المايه البخارية. وفي يوم الجمعة العشرين من ذي الحجة توفي
الجمال يوسف بن محمد بن اسمعيل الحنفى اخو جمال تمام نقيب القاضى الحنفى.
وفي يوم السبت الحادى والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الامام المقدسى شيخ
القرا موفق الدين ابو عبد الله محمد بن ابي العلام محمد بن على بن الميرك النيسى
الريانى الانصارى الشافعى بعلبك وكان شيخ البلدة القراة قرا على
السديد عيسى بن مكي بن الحسين صاحب الشافعى وقرا على ابي عمرو بن الحاجب
عن الشافعى وادى الجود وغيرها وسمع على ابن الحاجب مقدمته في النحو
وارجوزته في النحو وغير ذلك. وفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من
ذي الحجة تولى بدمشق من كان له حق على الامير عز الدين الحموى فليحضر.
وفي ليلة الثلاثاء الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي محمد بن فخر الدين احمد بن
تقاسيف ودفن من الغد باب الصغير وكان شابا حسنا وهو ابن بنت محمد بن
ابن الشيرى وسمع مع الحديث. وفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من ذي الحجة

توفي امين الدين محمد بن بدر الدين ابن طليس صهر عماد الدين ابن النشائي
والى البلد ودفن من العدى في قاسيون وكان شابا حسنا عليه سكون
وحشمه • وفي ليلة الاربعاء الخامس والعشرين من ذي الحجة توفي الفقيه
القاضى شهاب الدين احمد بن فارس بن حامد المنجي الشافعي بالعقبيه ودفن
من العدى وكان فقيها فاضلا دينيا • وفي يوم الاربعاء الخامس والعشرين من
ذي الحجة توفي سيف الدين رسلان بن الامير جمال الدين ابن زوزان •
وفي يوم الخميس السادس والعشرين من ذي الحجة توفي القاضى شرف الدين
موسى بن القاضى نجم الدين محمد بن سالم بن التسلم القرشي النابلسي بها وكان
قاصيا بها وكان رجلا جريما مكرما للناس على قاعده اخيه وسلفه •
وفي يوم الجمعة السابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشريف محيى الدين احمد
ابن الشريف شهاب الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن
احمد الحسيني المقدري ودفن من العدى بمقابر باب الصغير بمقبره الاشرف
وكان حازنا للمصحف الكريم الذي شهد على رضى الله عنه بجامع دمشق وسمع
من ابن اللقي والى نصر بن البراذي ومحمد بن غسان وابن صباح ومكرم بن
ابى الصقر وغيرهم وحضر على درع بن فارس العقلاي سمع عليه احاديث
اليعقوبى من المائة الشريفة • وفي يوم الاحد التاسع والعشرين من ذي
الحجۃ الكسوف الشمس وتغير ضوها ولم يذهب بالكلية وصلى الشيخ برهان الدين
الاسكندرى وخطب بجامع دمشق • وفي يوم الاثنين سلع ذي الحجة
توفي الشيخ العدل عماد الدين ابو العباس احمد بن هبة بن نصر الله بن على
ابن الطرخ بن حله الدمشقي وصلى عليه من يومه بجامع دمشق ودفن
بمقابر باب الصغير ومولده في سنة ثلثي عشرين وستمائة روى لنا عن
جعفر الهمداني ولد اجانه ابن باقار عده وهو زوج اخت عماد الدين ابن
البرقي وكان شهيدا بمسجد سوق القمح • وفي ذي الحجة توفي احمد

ابى بكر بن الشيخ نجم الدين محمد بن ابى بكر بن احمد بن خلف الحلبي المعروف بجله
باب النور بدمشق ودفن بمقابر باب الفراء بدمشق حضر من انزل اللقي
وابن القير وسمع من السخاوى وغيره ومولده سنة احدى وثلاثين وستمائة
بدمشق ولى منه اجانه • وفي عشرين يوم الاثنين سلع ذي الحجة توفي الصا
السيد الامام العلامة الاوصال باربع ربيع الاصح مفتي الفرق صدر
العلماء شيخ الحنفية محيى الدين ابو عبد الله محمد بن القاضى بدر الدين يعقوب
ابن ابوههم بن هبة بن طارق بن سالم بن الخامس الاسدي الحلبي الحنفى
بيستانه بقريه الحزن من غوطه دمشق ودفن بكنه يوم الثلاثاء من
سنة ست بمقبره له بالحزن وخرج نايب السلطنة والقضاء والاعيان
لحضور الجنانه ومولده سنة اربع عشرين وستمائة بحلب وكان من اعيان
المدرسين درس بالمدرسة الرحمانية والمدرسة الظاهرية بدمشق وبلغ
القضاء بحلب وولى الوزان بدمشق ونظر الخزانة السلطانية ونظر
الدواوين ونظر الاوقاف ولم يزل مكرما معظما مشهورا بالكفاة والامانة
والعرفه معروفا بالفضيلة والانصاف في المناظر سمع الحديث من القاضى
ابن شداد والموفق يعقوب الخوى وشيخ الزعفراني والهاشمي والشبكي
وابن الحارث وابن خليل والمرسي وغيرهم وولى امر الحاج من دمشق سنة
خمس وسبعين وستمائة وكان حج قبل ذلك وكان بحديث الحديث والسنة
ويعظم الشيخ عبد القادر والسلف الصالح قرأت عليه جزاياتى • وفي
ذي الحجة وصل الخبر بان الاردن بالقاهرة باربعين يوما وانه عادشى
من الوباء وان الموت كثير في الصبيان والنساء • ومن مات في هذه السنة
بالقاهرة كمال الدين عمر بن فتح الدين بن المحرم الكاتب الشرطي • بعد
الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن ابى بكر بن عبد الملك بن مالك الحراني القناني
وكان رجلا جريدا وسمع بنفسه من ابن اللقي بحلب ومن ابن واحد وابن خليل

وجاءه ولولك حران سنة سبع وعشرين وستمائة سمعت منه الاحاد
الواقعات الخمسة من كتاب البعث لا راي داود وغير ذلك

سنة ثمان مائة وستمائة المحرم

دخل السلطان الملك العادل زين الدين عتقا ومن معه الى دمشق
صحي نهار الاربعاء ثاني المحرم من مدينته حمص وقدم في اثنا النهار
الصاحب فخر الدين ومن معه من طريق بعلبك بعد زيارته نوح عليه السلام
وحصل له عقيب ذلك مرض منه من حضور الجمعة وفي
يوم الجمعة رابع محرم حضر السلطان واتباعه الى الجامع لصلاته
الجمعة بالمقصود واخذ من الناس قصصهم حتى قيل انه راي شخصا
بيد قضة فقدم بنفسه اليه خطوات واخذها منه وشكرت
سيرته وحسن فعله وتخلع على شرف الدين ابن التبرجي بسبب
مباشرة لطرديوان باب السلطنة سيف الدين غزلوا ولبسوا
يوم الجمعة رابع محرم وحضر السلطان بدار العدل يوم السبت
خامس محرم وباشد الوزراء بدمشق شهاب الدين الحنفي وخطابه
السلطان النطري امر المتولين وامر الاوقاف وامر المصالح
ودفعها الى المختفين وبسط السلطان قلعه ووقع على القصر
هو والوزير الكبير فخر الدين ابن الخليلي وركب يوم الاحد سادس
محرم الصدر بها الدين ابن جمال الدين يحيى الحنفي بخالعه وتوفي
الشيخ الصالح نجم الدين ابو تغلب بن احمد بن ابي تغلب بن ابي الغيث
الفاروقي ليلة الاحد سادس محرم وصلى عليه ظهر الاحد بالجامع
ودفن بمقبر باب الصغير حدث بطيحي البخاري وروى لنا عن ابن الزبير
وابن باسويه ويوسف الساوي ومولده في شوال سنة خمس مائة
بغداد وذكر الدرر القاسي شهاب الدين ابن يحيى الدين ابن النحاس

بالمدرستين الرحابيه والظاهرية على قاعه والده ولم يتغير عليه
حال وحضر درسه بالظاهرية الطواشي عز الدين دينار الناظر
ومدرس الشافعية الشيخ صفى الدين وجماعه وكان ذلك يوم الاحد
سادس محرم وتوفي شمس الدين العراقي الضرير المقرئ يوم السبت
خامس محرم وكان له حلقه بمصره يجلس في اول رواق قبر زكريا
من جهة المصحف العثماني وكان مقريا بالترية الاشرفية وله
مسجد وكان قد عا مقريا بالظاهرية واخذ حلقه صاحبنا شمس الدين
الذهبي المحدث وحضر السلطان دار العدل ايضا يوم الثلاثاء
ثامن محرم وفي يوم الاربعاء ثاني المحرم توفي الشهاب احمد بن محمد ابيه
ابن محمد بن الاوحد القرشي الحنفي ابن الكعبي المارستان النوري و
مقبر باب الصغير واجاز لنا على يد ابن الجواز وكان يروي عن عريمه
القرشيه وتوفي القمري محمد بن بلغان محمد بن بلغان داره بن ستم
البعلبكي الحنبلي المتعش في ليلة الجمعة رابع محرم بمدينه بعلبك
ودفن يوم الجمعة ومولده في منتصف جمادى الآخرة سنة ثمان مائة
وستمائة ببعلبك وكان كثيرا عن ابيه عبد الرحمن المقدسي رحمه الله
سمعت عليه الرابع من المحامليات والثالث من ابي يحيى بن منده
وباشد زين الدين عمر بن الصاحب شهاب الدين الحنفي حسيه دمشق
في العشر الاول من المحرم ورايته بالخلعة يوم الثلاثاء منتصف الشهر
المذكور وتاريخ تقليد في سابع محرم وصلى السلطان ايضا بالجامع
يوم الجمعة حادي عشر محرم وخرج عقيب الصلاة الى عند المان المرفوع
بقبر هود فصلى هناك وفي هذا اليوم صعد الى مقام الدم وزار
ودعا وتصدق بحمله وحضر الصاحب فخر الدين الى الجامع ليلة
الاحد ثالث عشر محرم بعد العشاء وجلس عند شباك الكاظم وطلس

توفي الشيخ محي الدين ابو الفضل محي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن
عبد الله بن جعفر بن العادل الشلي الزيداني ودفن هناك ومولده في
العشر الاوسط من شعبان سنة اثنين وعشرين وستمائة بدمشق وكان
رجلا جيدا متواضعا متزهدا من بيت معروف روى عن ابن الزبير وابن
اللقين قرأت عليه جزاير الجهم عن جامع الزيداني وسمعت عليه قبل ذلك
بدمشق. ووصل الجماعة الذين خرجوا لتوديع صاحب قبر الدين يوم
الست سادس عشر محرم وهم الصاحب شهاب الدين الحنفي والاخوان
الصدران امين الدين والقاضي نجم الدين ابنا ابن صدي والشيخ نجم الدين ابن
ابن الطيب وكيل بيت المال وتوفي الدين ثوبه وصل معهم وقد ولي نظر
الخرانة السلطانية وانفصل شهاب الدين ابن الخامس. ودرس الشيخ
زين الدين الفارقي بالناصرية يوم الاربعاء اخر المحرم عوضا عن قاضي القضاة
بدمر الدين ابن جماعة. ولما كان بكرة يوم الاربعاء اخر يوم من المحرم حدث
الناس بدمشق باحباط حصل بين العسكر المتوجه الى الديار المصرية
وخلف وقع بينهم واغلاق باب القلعة بدمشق ساعة من النهار ودخل
الصاحب شهاب الدين الحنفي اليها من باب الخوخة وتبها نايب السلطنة
رجع الامراء وجماعة من العسكر بالوقوف على خيلهم خارج باب
النصر فلما كان قرب العصر من اليوم المذكور وصل السلطان الملك
العادل زين الدين الى القلعة ومعه اربعة او خمسة من ماله حجب
ولما وصل اول النهار امير شكار مجروحاً وهو الذي اعلم النواب بالامر
بحب استعدوا وتبها وارضوا امرا الدولة عند السلطان وخلع
على جماعة منهم ورسماً بالاحباط على نواب الامير حسام الدين لاجين
وجا صله بدمشق وبلغنا ان الخلف الذي وقع كان بالبحر من قرب
راوى محي في بكرة يوم الاسد الثامن والعشرين من المحرم وان الامير

حسام الدين لاجين قتل الامير سيف الدين تخاص العادلي وبكتوت
الازرق العادلي واخذ الخزانة بين يديه والعسكر وتوجه الى
الديار المصرية وان السلطان لما بلغه قتل تخاص خرج من القاهرة
ولم يفتن به وسار الى ان وصل الى دمشق ولما وصل
السلطان الى دمشق طلب قاضي القضاة بدمر الدين فدخل عليه هو
والقاضي حسام الدين الحنفي وحضر اخليف الامراء والمقدمين وتحديد
المواثيق منهم. وفي شهر المحرم توفي الشيخ العادل الفاضل الصالح نجم الدين
ابو يعقوب اسحق بن ابي نصر بن ابي احمد بن خلف بن سبل المعروف
بابن البصباص المصفي بها وكان رجلا جديا فاضلا يفتيها ملازما للصيام
ولما كان كاتب الحكم بمصر سمعت عليه قطعه من اول الترمذي عن
القاضي صالح بن ابي بكر بن ابي الشبل. **صفر** في يوم الخميس
من صفر احتيط على دار الامير عز الدين المموي. ووصل في اثنا النهار
زين الدين اعلبك العادلي ومعه جماعة ببشيرة من علمان السلطان
وخلع على الامير ناصر الدين اشقر الناصري ولزم الصاحب شهاب الدين
الحنفي القلعة لتدبير الدولة واصلاح امور السلطنة. وذكر الدرر
القاضي جمال الدين ابن الشيخ جمال الدين الشريشي بالدرسة الشاميه
ظاهر دمشق بكرة الخميس من صفر وحضر القاضي امام الدين القاضي
نجم الدين ابن صدي وصدرا الدين ابن ابي كيد وجماعة ووصل توقعه
وتوقع الشيخ زين الدين بالناصرية يوم السبت الثالث عشر من ربيع
عشر محرم. وتوفيت الحاجة الكبرى ذرة خاتون ابنة الامير حسام
الحسن بن ابي الفوارس القيمي من وجه الامير ناصر الدين القيمي في يوم
الجمعة ثاني صفر ودفنت يوم السبت بتربتها جوار الحاقية بطريق
الجبل وعمل لها العزاء والختان ولما انت امراء صالحه محترمة.

وتوفي في حال الدين احمد بن الشيخ العدل شمس الدين عبد الاحد بن عبد الله بن
شقر الحارثي اخو الصدر امين الدين بقرية طفس يوم السبت الثالث عشر
رجل من هناك الى دمشق فوصل به الى جبل الصالحية بكنه الاحد رابع
صفر ففعل ودفن وكان راجعا من ديار مصر هو واؤلا داحيه ودخل
وكب الحار الشامي الى دمشق يوم الاثنين الخامس من صفر واميرهم الامير
سيف الدين بهادر العجمي المنصورى الساكن بالدرعاس يومئذ وبلغ
الفرج بعد رجوع السلطان الى ما تسمى بدمشق ثم بقصر قليلا ودلى
نظره الى جامع المعور الصدر شرف الدين ابن عز الدين ابن التبرجى عوضا عن
الشيخ فخر الدين ابن الموصلى وابشر يوم الثلاثاء سادس صفر وفي يوم الثلاثاء
ثالث عشر صفر اشهر بدمشق بسلطنة الامير حسام الدين لا جبر واستقر
امرهم والخلف له وانه لقب الملك المنصور وخطب له بالقدس والخليل
وغزة وغيرها من بلاد الشام وكان الملك العادل قد عزم على
مكاسبه الامير حسام الدين وارسل رسول من جهته اليه ثم بطل
ذلك واقام بدمشق هذه الايام لا يخرج من قلعة هارامترجى حاكمه
بدمشق واطلق بعض المحوسن وقدى بذلك توقيع يوم الجمعة سادس
عشر صفر عقب الجمعة بمقصود الخطاب به قراه شمس الدين ابن غانم
على سدة المودتين وتوفي الشيخ العدل فخر الدين ابو المرحاسا المسمى
الحاج احمد بن سالم بن سيف بن عون بن عبد الله الخشاب القرشي المعروف
باب السلام الى ليلة الجمعة سادس عشر صفر وحل قبل الصلاة الى
الجامع وصلى عليه فيه عقب الجمعة ودفن بمقابر باب الصغير رحمه الله
واما ما كان سماع من الحسين بن مصرى واحمد بن مسلمة وحدث وكان شهد
على القضاء ويشهد فيهم الاملاك قرات عليه عشر اجادش
اول العاشر من صفر الحاصل بساعة من ان مصرى باجازه من ان

الزاعوني ومولده سنة ست عشرة وستمائة • وكذا لك توفي
الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن الثلاثي التاجر بقرية الشرب
وصلينا عليه مع فخر الدين المذكور بالجامع المعور • وانشأ الشيخ
شمس الدين محمد بن محمد المقدسي مشيخة الحديث بدار الحديث الاشرف
بالجبل في الثالث عشر صفر عوضا عن الشيخ شهاب الدين الحنبلي بمقبرة
المناجات • وفي يوم الاثنين تاسع عشر صفر توفي الشيخ الصالح
المقري شمس الدين ابو عبد الله محمد بن جوه بن محمد التلعفري الصوفي
بدمشق بالخانقاه السمسانية وصلى عليه بعد العصر بالجامع ودفن
بمقابر الصوفية روى لنا عن خليل ومولده في ليلة الثلاثاء ثالث عشر
جمادى الاولى سنة خمس عشرة وستمائة بتلعفري من ديار بكر بقرب
سجبار وكان من شيوخ القزاة والصوفية وسمع ايضا من ابن رواحه
والصلاح موسى بن خلف والضيافة وغيرهم • واحببه الخواجه
القادريون بوفاه القاضي شمس الدين محمد بن قاضي القضاة عز الدين الحنبلي
قاضي الديار المصرية توفي وهو متوجه الى الحجاز مع الركب المصري
بمكان يعرف بالجوز في طريق المصريين وكان من اصحاب ابن السلطان
وعظم في أيامه • ووصل الخبر بتبريق صفر ودق البشائر بها
لسلطنة الملك المنصور حسام الدين وكذا لك بنا بلسان الكرك
وجرد الملك العادل جماعه من حيد دمشق مقدمهم الامير علم الدين
طقيصا الناصري لكشف الامر وتحقيق الخبر فتوجهوا يوم الخميس
ثاني عشر صفر فتحققوا بعد خروجهم من دمشق في النهار المذكور
دخول السلطان الملك المنصور حسام الدين قلعة القاهرة وثبت
تلك وطاعه الرعية له فزجوا لعدم القايد في قجهم •
وفي يوم الجمعة ثالث عشر صفر ظهر الامر بدمشق وانكشف الحال

وتحقق الملك العادل ذلك. ووصله بكنة البيت رابع عشر به الامير
سيف الدين كجك وجماعته من الامراء من الرحبة فلم يدخلوا دمشق بل توجهوا
الى جهة ميدان الحصار وظهر الامير سيف الدين كجك ساطنه الملك المنصور
حسام الدين واعلم جيش دمشق بذلك فخرج اليه الامراء طابقه بعد طابقه
وقد كان توجه يوم الجمعة امير ابن من دمشق الى جهة القاهرة. ولما تحقق
الملك العادل ذلك وعلم ان حال امره بالكلية اذ عن الطاعة للامراء
وقال لهم هذا الرجل هو خشناشي وانا في خدمته وطاعته واحضر الامير
سيف الدين جاء عن الحسامي الى القلعة فقال له الملك العادل انا اجلس
في مكان بالقلعة حتى تكاتب السلطان وعمد ما يرسم به فلما راي الامراء
منه ذلك تفرقوا واجتمعوا بباب الميدان وحلفوا الصاحب مصر وارسلت
البرد مسانها والسبت واحتفظ على القلعة وعلى الملك العادل وليس
جد دمشق وسير واطار القلعة وخارج البلد عامه نهار السبت
والناس في هرج واقوال مختلفة وابواب البلد مغلقة سوى باب النص
وباب القلعة مغلق فتح منه الخوخ حسب واجتمع العامة والناس
من باب القلعة الى باب النص وظاهر البلد حتى سقط منهم جماعة في الخندق
فسلم جماعة وملك نفر يسير دون العشرة واسى الناس يوم السبت وقد
اعلم باسم الملك المنصور ولا تخفى احد بذلك وشرع وقت العصر دق
البشائر على القلعة. وفي ليلة الاحد ذكره الكوذنون بجامع دمشق
وقالوا قوله تعالى قل اللهم مالك الملك الابه الى اخرها واطهر واسمه
والدعائه وذكره قارى المصحف بعد صلاه الصبح بقصود الخطيب
ودق البشائر على ابواب امراء دمشق وقامز عجا واطهر الفرج والسور
ولبت اسواق البلد جميعا. واما الصاحب شهاب الدين الحنفى فانه
دخل يوم السبت من الصلح فراى الامر قد اضحل فرجع وجده وخفى امره

وكذلك اخوه المحاسب زين الدين وقبضت البلاد معطلة من الحسبة ك
ابن النشاي الوالى ونظر في الحسبة وفي امر الخبازين واحكم امرهم يوم
السبت. وفي يوم الاحد نادى جماعة بدمشق بسلطنة الملك المنصور
حسام الدين وامر الناس بفتح جوائنهم واشتغالهم بمعايشهم على عادتهم
وكذلك يوم السبت نودى ايضا وفي يوم الاحد حضر الفقهاء الاربعة بدار
السعادة وحلف الامراء حضورهم تحليف شمس الدين ابن غانم وكذلك
حلف المقدمون والجند ولبت المطالعات بذلك من جهة الامراء والفقهاء
وحضر ذلك الامير سيف الدين عز الدين العادلى نائب السلطنة واطهر
السور وحلف مع الجماعة وقال السلطان الملك المنصور حسام الدين هو
الذى عيني للنيابة واستاذى كان استصغرت ثم انه سافر هو والامير
سيف الدين جاء عن لم يظهر زين الدين غلبك وقيل انه خرج مع الصاحب
شهاب الدين الحنفى ثم ظهر يوم الاسر سادس عشرية وكذلك باشر الحسبة
زين الدين اخى شهاب الدين في هذا اليوم وفيه حلف بدار السعادة جماعة كان
تاخر تحليفهم وكان اول هذا الشهر بالقاهرة يوم الاربعاء وعندا بدمشق يوم
الخميس. ووصل كتاب السلطان الملك المنصور حسام الدين بذكر فيه
انه جلس على سرير الملك يوم الجمعة عاشر صفر ووصل الخبر انه ركب
وشق القاهرة يوم الخميس سادس عشر صفر. وركب الصاحب شهاب الدين
بدمشق وباشر الوزارة يوم الاربعاء الثامن والعشرين من صفر بطلوع الدر
ابن صبره المشيد والامير سيف الدين كجك. وكان الامير شمس الدين الاعن
حضر الى دمشق تحقيقا ليله الاحد رابع صفر وبات بظاهرها ثلاث ليال
وارسل كتابا تيمنه الى الامراء بدمشق اوصلت اليهم وكتب جواباتها
وحلف جماعة وتوجه في ليله واحد الى قار او كان بها جماعة من الامراء
كانوا من محض فاجتمع ايضا بهم واحكم الامر معهم واسل بعض ماله

الى ديار مصر يعلم السلطان بما فعله وسعى فيه ورجع الى لد واقام بها
هو وجاءته حفظ البلاد وصيانته للطرق كل ذلك ولم يقطن به
الا بعد رجوعه ولم ينزل مقيما بالساحل حتى بلغه الاستقرار الامر بدخول
السلطان الملك المنصور حسام الدين فتوجه الى دمشق ودخلها بكم
الخميس التاسع والعشرين من صفر وبلغه الناس واسرحت الشموع نهارا
وحضر الناس للمنيبه الى داره ونودي في البلد من له مظالم فليحضر الى دار
الامير شمس الدين وفي صفر توفي الشيخ العدل زين الدين ابو العباس
احمد بن عبد الكريم بن غازي بن احمد بن عبد الله بن احمد الواسطي ثم القاهر
المعروف بابن الاغلاقي بالقاهرة وكان نايب الحشبه بها سمع من ابن باقا في
الهداني رحمه الله المقدسي والقاضي زين الدين الدمشقي وعبد القوي
الحجاب وعبد الغفار بن شجاع المحلي ونصر بن جبر وبن غان وغيرهم ومولد
سنة عشر وثمانية بالقاهرة وكان امام مسجد قبالة الجامع الازهر
توات عليه احاديث من الشافعي سمعه من ابن باقا وتوفي في الدين قاسم
ابن بلال الخلال الفقيه بالامينية والثمانية ابن اخت برهان الدين
الهدان الشافعي في يوم السبت الرابع والعشرين من صفر وصلى عليه الظهر
بالجامع ودفن بالجبل وتوفي شهاب الدين خليفه بن الصدر امين الدين محمد
ابن عبد الواحد بن شقيق الحراني في يوم الاسد السادس والعشرين من صفر
بدمشق وصلى عليه الظهر بالجامع ودفن في جبل قاسيون وكان شافيا
حسنا ريسا لدية فضل وجوده كتابه وحسن معاشه وسمع كثيرا ولم
يحدث ومن جماعته خزان عرفه على ابن عبد الرايم وكذلك توفي الشيخ
علاء الدين ابن اليث الفقير الحريري وكانت الصلاة عليها جميعا ودفن
بقابر الصوفية وكان من تقيه الفقرا الحريرية وجمع مبرات كثيرة
وفي صفر توفي بالقاهرة قاضي القضاة عز الدين ابو حفص عمر بن عبد الله

ابن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي وصلى عليه في اليوم الذي مات فيه خارج
باب زويلة ودفن بسفح القطر تربة الحافظ عبد الغني وكان طامعا بالديار
المصرية على مذهب الامام احمد مشكورا السير مختبرا انتبنا ومولده
سنة احدى وثلاثين وثمانية سمع حضورا من ابن اللقي وسبع من جعفر الهذلي
والحافظ ضياء الدين وابن رواج وسبط السلفي وغيرهم قرأت عليه جزء
الغضايري وخطب على منبر جامع دمشق للسلطان الملك المنصور حسام
الدين لا حين يوم الجمعة اول يوم من شهر ربيع الاول وحضر بالمقصود
القضاء والامير شمس الدين الاعشى وسيف الدين كجك وسيف الدين
اسند مروجاعة من امراد دمشق وذكر الدرر شمس الدين محمد بن علي
ابن احمد بن حواري الحنفي المعروف بابن الحشابه قاضي حسام الدين
بالمدرسة الشيلية ظاهر دمشق عوضا عن الشيخ ظهير الدين البخاري رحمه
وتزوله عنها له وحضر القضاء والفقهاء وذلك يوم الاحد الثالث عشر
ربيع الاول وفي هذا اليوم حكم بدمشق القاضي ابو الال الدين الحنفي
نيابة عن والده قاضي القضاة حسام الدين ووصل يوم الجمعة ثامن
ربيع الاول الامير حسام الدين استاذ الدار الى دمشق ومعه مرسوم
بتخليف الامراء واجتمعوا بدار السعادة بحضور القضاء يوم السبت
واستل بالحضر بسببه ومعه من السلطان كتاب تقتضي دخوله القاهرة
يوم الجمعة عاشر صفر وركبه بها يوم الاثنين تاسع عشر بالخلعة
الخليفتية والتقليد فاجرت عادة الملوك وانه لم تختلف عليه احد
وتوفي الامير الاجل الصالح جمال الدين اقش بن عبد الله الفارقي المودود
بالقاس وصلى عليه الثالث من يوم الاحد عاشر شهر ربيع الاول
بجامع دمشق ودفن بالجبل وصلى عليه جمع كبير من الفقهاء والفقرا
والخند وكان رجلا صالحا كثير التواضع محبا لاهل الخير وحرص على

تجمع وله محمد حلة كثير من الاحاديث النبويه ولان بيتنا وبينه معرفه
بهذا السبب • وتوجه القاضي امام الدين القزويني الى ديار مصر يوم الجمعة
بعد الصلاه ثامن شهر ربيع الاول • وتوجه بعد القاضي حسان الدين
الحقوقي الى الدين المالكي يوم الاحد عاشر الشهر المذكور وباب عن القاضي
امام الدين في مدرسته الامينييه واليتميه اخو القاضي طلال الدين وياشر
الدرس من يوم الاحد عاشر الشهر • وفي عشيه الاسر الحادي عشر
من ربيع الاول وصل الامير سيف الدين جاعان المنصورى الحسامى الى مصر
ودخل يوم الثلاثاء من الغدا الى القلعه على الملك العادل هو والامير
حسام الدين استاذ الدار والامير سيف الدين كجك حضره قاضي القضاة
بدر الدين وتكلم السلطان معهم بالتركي كلاما كثيرا بحيث طال المجلس
وقد غلب عليه ثم انه حلف بميثاق طويله يقول في اولها اقول وانا
كتبها المنصورى ويكر اسم الله تعالى في الحلف من بعد من ومضيق
انه رضى بالمان الذي تعينه السلطان له ولا يات ولا يسيار روانه تحت
الطاعه وخرجوا من عنده واشتهر ان المان العين له قلعه صخر ولم
يعين في العين • ووصل مع الامير سيف الدين جاعان توليه صاحب
تقي الدين توليه الوزير عوضا عن شهاب الدين الحنفي وتوليه امير الدار ابن
طلال نظر الخزانة عوضا عن تقي الدين توليه • وتوليه الحسيه لامين الدين
يوسف الرومى الامام الحسامى صاحب السج شمس الدين الايكى عوضا عن
زين الدين اخي شهاب الدين الحنفي • وفي ليلة الاسر حادى عشر ربيع الاول
من الامير سيف الدين سنكو الدوادار الاشرف بد مشوق فاصدر له امر
للتخليف ودخل دار السعاده وذكر انه عاد الى وظيفته وناله من
السلطان احسان كثير وان السلطان لم تختلف عليه احد ورضت
الاسعار بالقاهره واستشهد الناس بسلطنته • وفي ياني عشر

ربيع الاول توفي الشيخ الامام ضياء الدين ابو الفضل جعفر بن محمد بن عبد
ابن احمد بن جحون بن محمد بن محمد بن جعفر بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن
الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق الحسيني بمصر سبع من ابن الحنفي
والسبط ومولده في او اخر سنه ثمان عشر او اوائل سنه تسع عشر
وسمائه بقنا من الصعيد وكان من اعيان المقيمين والمدرسين درس
بالمشهد ومدرسه زين التجار وغيرها وافق نحو من خمس سنه قرات
عليه من اول السابغ الى اخر العشرين من الاربعين لابن الحنفي بحج العطار
وتوفي الشيخ الاجل العدل بدر الدين يوسف بن قاضي القضاة شمس الدين
عبد الله بن محمد بن عطا الحنفي في يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الاول من
ضحي يوم الخميس عند والد بالقرن من المدرسه المعظمه بالجبل روى عن
ابن الزبير وسبع من الحصري ايضا ومولده في رجب سنه تسع عشر
وسمائه بالصالحه قرات عليه جزاى الجهر وثلاثا الحار • وعقد
عقد علا الدين ابن الصدر شرف الدين ابن القلاسي على بنت القاضي شرف الدين
ابن فضل الله صاحب ديوان الاشبايكم الجمعة الصف من شهر ربيع
ودخل الامير سيف الدين تقي بن عبد الله المنصورى الى دمشق
متوليا نيابه السلطنه بها بكر السبت سادس عشر شهر ربيع الاول
وتزل دار السعاده كعادته الخواب وخرج جميع الجيش والادار من اهل
البلد لتلقيه وخدمته عوضا عن الامير سيف الدين عزو العادلى •
وبلغنا يوم السبت سادس عشر ربيع الاول توليه القاضي شرف الدين
عبد الغنى بن القاضي بدر الدين يحيى بن محمد بن القاضي جمال الدين ابي بكر محمد
ابن مصر الحراي قضا الخابله بالديار المصريه عوضا عن القاضي عز الدين ابن
عوض • وتوفي الشيخ الصالح الزاهد تقي الدين صالح بن سلطان بن طاهر المالكي
في ليلة الاحد سادس عشر شهر ربيع الاول وصلى عليه ظهر الاحد من

مقابر باب الصغير وكان رجلا مباركا سمع من ابن عبد الدائم والزهر
وجامعه كبير وصوت وانلى مرض الفالج سنين . وتوفي نور الدين
احمد بن باج الحوى الحنفى ليلة الاسر سابع عشر شهر ربيع الاول
وصلى عليه ظهر الاسر ودفن بالجبل وكان شابا حسنا فاضلا مشهورا
بحسن العشرة ولطف المجالسة وطيب المحاضرة . وفي يوم الاسر
ثمان عشر ربيع الاول توفي الشيخ شرف الدين ابو عبد الله محمد بن احمد
ابن عبد الله الاندلسى ثم الدمشقى نزيل القاهرة المعروف بابن التليل
بالقاهرة روى عن السجاولى وابن الصلاح وشيخ الشيوخ بن عمويه
ومولده تقريبا سنة تسع عشر وستمائة بدمشق وكان محدثا صالحا
ولنا منه اجازة . وسافر الملك العادل بن الدين كتبها المنصور
من قلعه دمشق الى مصر فخلع عليه اللباس التاسع عشر شهر ربيع الاول
ووجهه معه بمال يكره وجرده صحبته جماعة من جيش دمشق نحو مائتى
فارس . ورسم على صاحب شهاب الدين الحنفى بالشاميه الجوانبيه في
يوم الاربعاء العشر من شهر ربيع الاول وخرج ظهر الثلاثاء سادس عشر
الشهر بعد ان التزم باعادة ما كان اخذ من الديوان الحسامى يستعبد من
الديوان الذى العادلى . ودفن يوم الجمعة الثانى والعشرين من شهر
ربيع الاول بجامع دمشق عقيب الجمعة على السند كتاب سلطاني حسامى
مضمون على الصلوات من الاوقات وما جرى مجراها وفيه تأكيد كثير
في ذلك وكان القارى له القاضي محيى الدين صاحب ديوان الاشابري
والمبلغ عنه جمال الدين عبد الغنى الحراني المودون وخصه قرائته بآيب
السلطنة الامير سيف الدين بنجق المنصورى ونودي بعد فراغ قرائته
بآذن آيب السلطنة من كان له مظلمة فليحضر دار العدل يوم
اللبا . وصلىنا يوم الجمعة المذكور وهو الثانى والعشرين من شهر

ربيع الاول بجامع دمشق على غايين وهما قاضى القضاة عز الدين الحنفى
ونور الدين ابن الصاحب فخر الدين ابن الخليل توفيا بالقاهرة . وفي صفر
اوربيع الاول توفي الامير الكبير الحاج علا الدين شمس الدين الخزندار
عقيق الامير جمال الدين ابدغدى الغزنوى بالقاهرة بعد دخول العسل
اليها بايام سمعت عليه موافقات جز الزهلى بساعة من السبط وبلغنى
انه اوصى لشحنه جمال الدين ابن الظاهرى بحمله وكان رجلا جادا خيرا
الجند . وتوفي الشيخ الامام الحافظ جمال الدين ابو العباس احمد بن السمع
محمد بن عبد الله الظاهرى شيخ المحدثين بالدار المصرية ليلة الثلاثاء
المسبوع السادس والعشرين من شهر ربيع الاول بزاوية ظاهر القاهرة
ودفن بمقبرة باب النصر وصلىنا عليه بدمشق في يوم الجمعة بالثامن عشر
ربيع الآخر ومولده بحلب ليلة الاسر الرابع والعشرين من شوال سنة
ستين وعشرين وستمائة طلب الحديث ورحل الى البلاد وخرج لنفسه وجماعه
من المشيوخ وكان كثير الافادة من اطباء على الاشتغال بالحديث الى حين
وفاته روى لنا عن اكثر من مائة شيخ منهم ابن اللقي والارياى وابن رواحه
وابن خليل وابن الجوزى والسادى وابن قيسم والنشبرى والموفق
يعيش الحوى وشيخ الزعفرانى واحمد بن الجباب وكرمه القريشه
واختها صفية سمعت عليه اكثر من مائتى جز رحمه الله تعالى . وتوفي
الشيخ الصالح ناصح الدين احمد بن عبد الرحمن بن الحسين الزبيرى الصوفى
خازن الخائكة السليطيه بالمناستان النورى في يوم الاحد الرابع من
من شهر ربيع الاول وصلى عليه الظهر بجامع ودفن بمقابر الصوفيه
سمع من جماعه من شيوخنا وقرأ بنفسه وحدث . وتوفي الشيخ الصالح
على بن سعيد بن احمد الزولى رحمه الله بظاهر دمشق يوم الاربعاء سابع عشر
ربيع الاول ودفن يوم الخميس وكان رجلا صالحا من رفقائى بجامع الحديث

وفي دار الحديث الاشرفية . ووصل الخبز بموت القاضي ولى الدين طلحة
ابن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد بالقاهرة وقيل ان موته وموت
نور الدين ولد صاحب ابن الخليلي في يوم واحد . **ربيع الاخر**
في ليلة الاحد تهل ربيع الاخر توفي الشيخ الصالح عثمان بن موسى
ابن رافع بن مهنا بن عيسى البوني المقرئ الذين الصالح الخبزو ومن
من يومه بمقابر باب سطح ظاهر بعلبك ومولده سنة اربع وعشرين
وستمائة قرات عليه الاربعين السلفية بعلبك عن ابن واحد وسمع
من ابن خضر دان فقيه قزوين . وباشتر يوم الاحد تهل ربيع الاخر
تطير الجامع المجهول القاضي عز الدين ابن قاضي القضاة يحيى الدين ابن الزكي
وليس خلفه في باب الشهر . وفيه باشر حسيه دمشق امين الدين
يوسف الرومي واستناب معين الدين ابن اللبني وخلع على ابن الدين
بطرحه ولبسها وحضر الى دكة الحسيه يوم الاثنين الامرا والحجاب
بين يديه . وفيه حضرت الخلع الى ارباب الولايات مثل القضاة
والامرا والمقدمين والوزراء والنظار وديوان الاشياء وديوان الجيش
ومن جرت العادة بتشرية بالخلع السلطانية وبلغني ان عدل الخلع
التشاميه ستمائة طلعه . وتوفي الشيخ الامام العالم القاضي بدر الدين
فضل الله بن الشيخ امام الدين عمر بن احمد بن محمد القزويني الشافعي تتربه
ام الصالح بدمشق في ليلة الاربعاء الحادي عشر من شهر ربيع الاخر
وصلى عليه ظهر الاربعاء بالجامع المجهول ودفن بمقابر باب الصغير وعمل
عزاءه بكنه الخميس وكان رجلا مباركا فيها كثير الاشتغال والاشتغال
بالفقه كان قنما تدير تقرأ في اليوم سبعين درسا من الفقه وكان في آخر
من ذلك وكان يكرر الى حين موته على الوجيز في الفقه وكان في آخر
اسره قاضيا ببلد بالروم اسمها ينكسار وخرج منها قاصدا للحج

ومن نيته الرجوع اليها وترك امله وولده هناك فلما قدم دمشق نزل
عند ابن اخيه القاضي امام الدين ابن القاضي سعد الدين فحصل له ضعف
بسبب الحركة والسفر فبقى لا يقدر على القيام فلم يكد له ذلك
فلما عاد رفقته من الحج عزم على السفر الى بلد فلم يستطع وراى من
نفسه العجز عن ذلك فاستمر الى ان ادركه اجله بدمشق وذكرني
ابن اخيه القاضي جلال الدين انه بعد قدومه الى دمشق لم يزل يكرر على
الوجيز في كل يوم على نحو خمسين ورقة منه ويقرأ في الفقه وفي الحساب
وعيد ذلك مع ضعفه وانقطاعه وعدم حركته ولم يتقطع عن ذلك
الا قبل وفاته بستة ايام فانه قد غداوه واستشعر الموت رحمه الله .
وباشتر نظر ديوان الخزانة السلطانية الصدر امين الدين ابن هلال
في العاشر من شهر ربيع الاخر عوضا عن تقي الدين توبه بمقتضى انتقاله
الى الوزارة . وخلع خلعه الخطابه على قاضي القضاة بدر الدين حلت
اليه عشية الخميس في عشرين الشهر ولبسها يوم الجمعة بالثلاث عشر بعد
صلاه الجمعة ولم يخطب بها وان قد خلع عليه مع التوليين خلعه
القضاء ولكن تأخرت خلعه الخطابه ثم حلت اليه . وتوفيت مدله
بنت الشيخ حسن الصقلي والد فخر الدين عثمان ابن الارمني في ليلة الجمعة
بالثلاث عشر من شهر ربيع الاخر وصلى عليها بالجامع ودفنت بالجبل .
وتوفي الامير الكبير الغازي الصالح سيف الدين بهادر بن عبد الله
المصوري المعروف بالبحي في ليلة السبت رابع عشر ربيع الاخر بسكنه
بالديمار بدمشق وكان حج بالناس اميرا من دمشق في السنة الماضية
وشكرت سيرته وخدمته طرقة وكان شابا حسن الهيئة بلح الجملة
موصوفا بالديانة وحسن الخلق ومحبه العلم والدين وصلى عليه بجامع
دمشق صبي يوم السبت ودفن بسفح قاسيون . وتوفي في اول ربيع الاخر

الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن بردات بن يوسف بن بطيخ الدلال
سوق الرحبه وبلغني ذلك يوم الاثنين التاسع ربيع الآخر وكان روى
لنا عن الناصح بن الحنبلي وسبع من ابن الليث وذكرا انه سبع من ابن الزندي
ومولده سنة عشرين وثمانماية تقريبا بين سنجار وراس العين وكان ابو
سما را في خدمة الملك الاشرف موسى . وتوفي والده بدر الدين ابن
خال الدين ابن العطار يوم الجمعة بعد الصلاة بالت عشرين ربيع الآخر ودفن
من يومها بسفح قاسيون . وتوفي الشيخ الصالح مستيب ولد الشيخ على المبر
تقريتهم المسماه بشيوخه كان يوم الجمعة بالت عشرين ربيع الآخر وتوجه
اخوه من دمشق وجماعه من الفقهاء الزيان فتره وتعزبه اخيه الاكبر
وصلى عليه بدمشق يوم الجمعة السابع والعشرين من ربيع الآخر وعلمت له
ختمه وجماع في زادتهم ظاهر دمشق ليلة الاثنين الثاني والعشرين من
جدي الاول . ووصل كتاب من القاهرة يتضمن دخول القضاء المتوجين
من دمشق الى القاهرة في يوم الخميس فاس ربيع الآخر واقبال السلطان
عليهم وتشرعهم بالخلع . وتوفي العدل شهاب الدين احمد بن عمر بن الياس
ابن الحضارم الرازي الناجد تقيساريه الشرب في يوم الثلاثاء سابع عشر شهر
ربيع الآخر ودفن من يومه بعد العصر بمقابر باب الصغير وكان تاجرا عذلا
يشهد على القضاء ولديه فضل ولما اشتغال على الشيوخ وسبع الكثير
راسع اولاده وكان مشكورا السيرة . وتوفي الشيخ تقي الدين احمد بن غاري
ابن علي شير النعماني الحنفي الشافعي بالعبقبيه ليلة الاحد بان عشرين
شهر ربيع الآخر بالجلد ودفن من الغد هناك بترية على التجاوي وكان
رجلا جديا جري وروى في مرض موته جزا من تخرج الحافظ ضياء الدين عنه
وامر وشيا غير ذلك عنه في بعض الاهازات ورايت سماعه على ابن
عبد الدائم والشيخ عبد اللطيف ومولده سنة اثنين وثلاثين وستمائة تقريبا

وتوفي ابوهم بن فاضل بالسر احد فقها الظاهره ليلة الاحد بان عشرين
ربيع الآخر ودفن ظهر الاحد باب الصغير وكان شاعرا حسانا مشغلا
عاقلا . واما شهاب الدين ابن الشيرازي نظردنيوان باب السلطنة
الامير شمس الدين قرا سقر المنصور في وسط شهر ربيع الآخر . وفي
العشر الاوسط من شهر ربيع الآخر توفي العدل معين الدين محمد بن احمد
ابن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي بن علي بن الصوافي بالاعنة
سبع وعشرين من شهر ربيع الآخر . ومولده سنة اثنين وعشرين وستمائة
بالاسكندرية وكان فقيها عدلا بطلا ولما منه امانه . وفي شهر
ربيع الآخر توفي نجم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن
الحراي بحصن صافيتا سبع من احمد بن مسلم وطلب الحديث بنفسه وسبع
من ابراهيم بن خليل وجماعه وحفظ التبيين وظم في جهات الكتابه
الى حين موته وهو ابن عمر تقيس الدين ابن صدقة . **جدي الاول**
توفي والده الصاحب شهاب الدين الحنفي في ليلة الاربعاء عشرين من جدي الاول
ودفنت من الغد بالجلد . وفي الرابع عشر من جدي الاول وصل الى دمشق
البريد واخبر بتولية قاضي القضاء امام الدين القزويني قضا البلاد
الشاميه عوضا عن قاضي القضاء بدر الدين ابن جماعه وان توقيعه كتب
في الرابع من الشهر المذكور يوم الخميس . وتوفي زوجه جمال الدين
ابن الهندي امرا اولاده يوم الاثنين نصف جدي الاول . وبلغني في
يوم السبت بالت عشرين جدي الاول وفاه بها الدين ابي بكر بن شخير
ابن عبد الله الاول فانه توفي بالخطا بعد خروجه من القاهرة
الى دمشق وكان شاعرا حسانا حفظ القرآن على شمس الدين محمد بن انعام
المعري وكان يقرأ الصوت حسن . وفاه طبرستان بن اقباش بن
قرلجا وانه توفي بالقاهرة وكان شاعرا حسانا قلا سبع معي كثيرا على ابن

الحلال وكان مقبلا عنده • ودُفنت ابنة الملك الحافظ ابن صاحب بعلبك
والله شمس الدين ابن المشد بترية ابن المقدم ظاهر دمشق يوم الاحد طاري
عشرى جدى الاولى ماتت بصفه عذراء وجماعا والدين النوري عجلت الى
دمشق • وقُتل ناصر الدين عبد الرحمن بن محسن العطار بستانه بالسهم
ليلة الجمعة تاسع عشر جدى الاول • ووصل كتاب قاضي القضاة امام الدين
الى الشيخ زين الدين الفارقي والى اخيه القاضي جلال الدين يوم الاحد عشية
التي طاري عشر جدى الاولى وفي كتاب اخيه تولى قاضي القضاة بدر الدين
بدر بن القمي مضافه الى الخطابه • وفي جدى الاولى توفي الحاج عمر بن محمود
ابن اسكندر بن اهل الصالحية وكان سميع مغا بطريق الحجاز • **جدى**
الآخر توجه الملك الكامل ناصر الدين ابن الملك السعيد بن الصالح
اسمعه الى القاهرة يوم الثلاثاء متجلا جدى الآخر • وسافر القاضي جلال الدين
لتلقي اخيه قاضي القضاة امام الدين يوم السبت ثاني عشر جدى الآخر • ووصل
شمس الدين عبد الرحمن ولد سعد الدين الحارثي الى دمشق يوم الخميس عاشر الشهر
من القاهرة • وتوجه والذي الى مصر فذكره الاربعاء تاسع جدى الآخر ودخلها
يوم الجمعة واجتمع بالملك العادل وشهد عليه بالقلعة وعاد فوصل اليها
عشية الاحد ثالث عشر الشهر • وتوفي جمال الدين داود بن ابي العجائز الذي
يوم السبت خامس جدى الآخر ودفن بباب الصغير وكان رجلا جديدا
محاسن القرائن وقصدا صلا الحبر سميع تفرقي وهو والد ابي الدين ابن القاهرة
وسافر الصدر عمر الدين ابن القلاسي الى القاهرة ليلة الاحد سادس جدى
الآخر • وذكر الدرر بن العزيز التي طاهر دمشق فلما كان المقدم
في يوم الخميس عاشر جدى الآخر غوطا عن مجد الدين ابن الفريسي • وولى
آخر تدريس العزيز التي داخل دمشق عوضا عن باج الدين الملقب المعروف
بالاشقر • ووصل الى دمشق الاير شمس الدين الاعرج يوم الاثنين رابع عشر

جدى الآخر فاقام يومين ثم رجع الى القاهرة على البريد • وفيه وصل
شعور جماعة من الكثر الذين كانوا ارادوا اللحاق ببلادهم والرجوع
الى ديارهم وكانوا طابغه بشيرة نحو الاربعين مسكت عليهم الطريق ترك
امرهم عرب السجدة ونعاجيها فاختلطوا بهم على بئر قناب فقتلوا اكثرهم
وقتل من العرب واحد وجرح سبعة • وتوجه الصاحب تقي الدين الى القاهرة
على البريد بكرة الاسين رابع عشر جدى الآخر • وتوفي بالجبل نجم الدين
احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد المقدسي في العشر الاوسط من جدى
الآخر • وتوفي يوم الجمعة ثامن عشر جدى الآخر الفقيه تقي الدين سعيد
ابن سالر بن عماد الشافعي الاربدي الشاهد بالباطن واحد فقها الفقيه
وصلينا عليه بالجامع عقيب الجمعة رحمه الله كان سميع معي من التي حال الدين
ابن الصابوني وعينه • وتوفي علا الدين علي بن بدر الدين محمد بن الحسين بن
علي بن القسم بن الحافظ بن عسالر ليلة السبت تاسع عشر جدى الآخر
ودفن من القدر بالجبل وكان ثابا حسنا بلغ قريبا من عشرين سنة سميع معي
كثيرا وحفظ التبيين رحمه الله تعالى • وتوفي الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله
ابن الاعزا المقرئ المقدسي بالمدرسة الشامية داخل دمشق يوم الاسب
الحادي والعشرين من جدى الآخر ودفن بمقابر باب الصغير • وتوفي الشيخ خضر
ابن الشيخ نجم الدين عيسى السيوفي الرومي البلسيني بالجبل يوم الاربعاء
ثالث عشر جدى الآخر ودفن الى جانب نراوية والله بفتح قاسيون •
وتوفي بدر الدين احمد بن الحاج عبد الله الحرزي بالزباده يوم الجمعة خامس
جدى الآخر وكان ثابا حسنا يحفظ القرآن ويلازم الجماعات •
ووصل كتاب السلطان الملك المنصور حسام الدين الى قاضي القضاة
بدر الدين ابن جماعة وهو مورخ بالعشر الاول من جدى الآخر يتضمن استمارة
على الخطابه واطافه تدريس الفقيه اليه وان القصد توفي على الادعية

لنا واللسان ويعلم انما كانته عندنا مكنية فبط العنا باخبار ومهماته هو
كتاب تنضم كراما كثيرا . وفي ليلة الجمعة الحامسة والعشرين من صرك
الاخره توفي الصفي اسحق بن الشيخ شهاب الدين احمد بن علي بن يوسف الحنفي امام
مسجد العماد بن الخامس الجليل وهو اخو قاضي حنن الادراد . **رجب**
ودرس الخطيب قاضي القضاة بدر الدين بالمدرسة القمريه يوم الخميس الثاني
من رجب . وفي هذا اليوم طيف بمحمد الحاج السلطان على جاري العاده .
وفي يوم السبت رابع الشهر جلس نجم الدين عتوق بن محفوظ بن الزوركي الاط
بالجامع المعمور على عادته وهو واعظ معروف من البغداديين كان يعظ
ببغداد بالركائنين بمسجد يائس ويجمع عنده جماعه وهو من اصحاب الشيخ
جلال الدين ابن عكبر البغدادى . وفي يوم الاربعاء عقيب الظهر الثامن من
رجب دخل قاضي القضاة امام الدين ابو حفص عمر بن عبد الرحمن بن عمر القروني
الشافعي الى دمشق متوليا قضا القضاة بها وطس ابوان العادليه على العاده
وحكم بين الخصوم وتكلم المداح بين يديه وانشدت قصيده حسنه اولها
تبدلت الايام من غيرة يائس فاصبحت تغور الشام تغتر بالبشرى .
وشكرت سيرته في سفره وذكرته مكارمه ومحاسن اخلاقه . وكذلك دخل
بعد قاضي القضاة جمال الدين المالكى وكل واحد منهما لابس الخلعه السلطانيه
ودرس قاضي القضاة امام الدين بالمدرسه العادليه بجمعه الاربعاء فتتصف
رجب وعقيب الدرس المذكور اشهد عليه بتوليه اخيه القاضي جلال الدين
نيابة الحكم بدمشق فجلس في الايوان الصغير وحضر عنده جماعه للتمنيه
ولبس خلعه اخيه البسه اياها . وقرئ تقليد قاضي القضاة امام الدين يوم
الجمعه عقيب الصلاه سابع عشر رجب بجامع دمشق قبالة الشياك قراء
الشيخ شرف الدين القزاري حضره نايب السلطنه والامراء والقضاة والقضا
والعدول وجمع كبير من الناس وانما اقرئت قرأته في الجمعة الماصيه لغيره

نايب السلطنه عن البلد . وولى الشد بالشام الامير سيف الدين جاعان
المنصوري الحسامي وباشره يوم الاثنين العشرين من رجب القرد عوضا عن
الامير فتح الدين ابن صبره . وباشر في واخر رجب شمس الدين ابن الخطير
نظر مخزن الايتام عوضا عن نجم الدين ابن هلال . وتوفي الشيخ المقرئ
جمال الدين ابو محمد عبد الواحد بن كثير بن فرغام المصري ثم الدمشقي يوم
الاربعاء التاسع والعشرين من رجب بين الظهر والعصر واخر الى ظهر الخميس
سلج الشهر فاضل عليه جامع دمشق ودفن بالقرب من قبه الشيخ رسلان
ظاهر باب ثوما وكان من اهل القزان قرا على الشيخ علم الدين السجاولي وسمع منه
الحديث وروى لنا الاربعين السلفيه وكان يقيم السبع الكبير والزاويه
الغزاليه وغيرها . ودخل الصاحب تقي الدين ثوبه التكريتي الى دمشق
من القاهره بجره الخميس سلج رجب . وفي العشر الاخير من رجب حكم
الشيخ شمس الدين ابن عمر بدمشق نيابه عن اخيه قاضي القضاة تقي الدين سليمان
الحنبل وكان رجلا صالحا بارا راغبا في هدايه الناس صلاحهم والرفق
بهم فبقي اكثر من نصف سنه الى ان توفي . وتوفي الصدر خيا الدين
ابو المعالي محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبه ابنه بن عبد القاهر بن عبد الواحد
ابن هبه ابنه بن طاهر بن يوسف بن النضبي الحلبي في رجب حلب وكان رئيسا
كبيرا فاضلا حسن الكتابه وزير مجاه وولى المنصب ودرس بالعصر وبنه حلب
وحدث بالكثير سمع من ابن شداد والوفوق عبد اللطيف والكاشغري وابن خليل وقرا نفسه على
واين اللقي والوفوق عبد اللطيف والكاشغري والاشعري وابن رزبه
المشايخ سمعت منه حلب سبعة اجزاء منها المايه الشعبيه والاشايه البخاري
والاول من مسند عمار بن ياسر ومولده في فاس من سنة ثمان وعشرين
مخلف . وتوفي الشيخ بها الدين ابراهيم بن محمد بن عثمان بن الحضرمي الارزي
القاتب في رجب حلب وكان شجاعا تيا حسن الخط يلج الضبط سمع الكثير

ولقب الاجزاء والطباق وموت . وفي ليلة الاسر سبع عشر رجب توفي
بالقاهرة الشيخ الامام ضياء الدين ابو الهادي عيسى بن يحيى بن احمد بن محمد بن محمود
ابن خلف السبكي المحدث الصوفي فاجاه ودفن من الغد بالقاهرة سبع الكثير
وخرج له وموت بمولد بسببه سنة ثمان وعشرين وستمائة ومن شيوخه ابن الصفا
تفرغ عنه بالقاهرة وابن الطنبلي وابن ديار وابن الجيزي وسيط اللقي
وابن المعبر وعنه من غير الغدال ويوسف الساوي وعلم الدين ابن الصابوني وكنى
لقب من ولا العشر وعنه غيرهم قرأت عليه الاربعين الابدال التسليمات
مخرج الشيخ تقي الدين عبيد له ومجلسي ابن الخطري واخاوت مناسله . وابشر
نظر الدوان السلطان بدمشق الصدر فخر الدين سليمان بن التبرجي في رابع
شعبان عرضا عن القاضي ابن الدين انصرى . وفي يوم الخميس
سابع شعبان وصل الخبر الى دمشق بتولية الامير شمس الدين الاعصر الوزار
وشهد الدواوين بالديار المصرية وانه باشر ذلك في سادس عشر رجب وانه
عزل فخر الدين ابن الخليلي الوزير وسلم اليه هو واتباعه واخذ خطة محلة كثر .
وتوحد بين الدين انصرى الى القاهرة اخرتها بالاحد عشر شعبان بطلب
سلطان . ووصل في العشرة الاول من شعبان الشريف زين الدين ابن عثمان
من القاهرة متوليا مكان فخر الدين ابن التبرجي صاحب الدواوين وطلع عليه فله
وليسها يوم الجمعة منتصف الشهر المذكور . وتوفي الخطيب برهان الدين
ابن اسحق ابو عبد الله بن عبد العزيز بن احمد بن يوسف بن يحيى بن كامل المعدي خطيب
قريب الدواوين يوم السبت السادس عشر من شعبان ودفن ظهر اليوم المذكور
بالقربة المذكورة وكان يروي عن الفخر الارابي وغيره سمعنا منه ومولده
في محرم الاخر سنة ثمان وستمائة ببنت الابار وولي خطابه القربة عن
الشيخ زين الدين عمر بن بكر عرف التركي . وتوفي كمال الدين الرفا ولد
الشيخ عفيف الدين الارابي الفاضل في يوم الاحد سابع عشر شعبان وكان

شابا يلج الصور صبيا ملازم الدكانه لاخالط ولا يعاشر . وتوفي الشيخ
الصدر الكبير الفاضل الادب سيف الدين ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن
جعفر السمرقاني التاجر في يوم الاسر ثامن عشر شعبان وصلى عليه العصر
بالجامع ودفن بدار جوار المدرسة الكروسيه داخل دمشق وكان رجلا جادا
حسن المعاشرة طيب الاطلاع كثير التودد لمن يحبه وتبرر داليه والاشجار
جيد وكانه عند الناس وروى عنه من شعر الشيخ شرف الدين الديبالي وثقت
داره تربه ومسجد او دار حديث ووقف عليها اوقافا **رمضان** اجبت
الشاميه البرانيه الى الشيخ زين الدين الفارقي ودرس فيها عصر الاشهر ثالث
رمضان بحضور ناظرها فخر الدين مضافه الى تدريس الناصريه بسبب عيبه
كمال الدين ابن الشريشي بالقاهرة . وفي يوم الخميس سادس رمضان عمل
على باب ما دونه العروس جامع دمشق عز الدين شمس الدين ابن عمر عثمان بن
محمد بن منيع بن عثمان بن شاذان البشاري المقرئ المودن توفي بقوص في
هذه السنه وروى لنا عن الشرف المرسى وسبع من ابن راج ايضا ومولده
سنة احدى واربعين بقربا بالقاهرة . وفي يوم الاربعاء خامس رمضان صل
الخبر الى دمشق بوفاه الشيخ الامام الحافظ السيد القزويني عفيف الدين ابن محمد
عبد السلام بن محمد بن مزروع بن احمد بن غزاز البصري الحنلي توفي بمدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء بعد الصبح السابع والعشرين من
من هذه السنه ودفن من يومه بالبقيع وقيل انه مات في الثالث والعشرين
من صفر وكان رجلا فاضلا عاقلا خيرا حسن الهمة سبع وحدث عن المومنان
قريب وفضل الله من الجليل وغيرهما وجاور بالمدينة الشريفة قريبا من
عشرين سنه ورجع منها اربعين حجة على الولاء ومكينا عليه جامع دمشق
يوم الجمعة سابع رمضان المذكور ومولده في ثوال سنة خمس وعشرين
وستمائة بالبصرة قرأت عليه بدمشق شيخه ابن شاذان الكبرى ثم قرأتها

عليه بالبحار رابع وخلص وقرأت عليه بالمدرسة النبوية ثلثة اجزا
وهي الخامس من حديث الحامي والسادس والثالث من حديث ابي الاحوص
وصلى بجامع دمشق على الشيخ علي الفارقي العدوي خادم الشيخ يوسف ابونا
التوفي بالقاهرة وكانت الصلاة عليه مع الشيخ عفيف الدين ابن مزروع
رحمهما الله تعالى. وتوفي القاضي الصدوق الدين ابو محمد عبد القادر
ابن القاضي عز الدين محمد بن ابي الكرم عبد الرحمن بن علوي بن المعلا بن
علوي بن جعفر بن الحسن بن ابي الفضل العفيللي البخاري الحنفي حلب
في يوم الخميس الثامن والعشرين من شعبان ودفن هناك وبلغنا خبره في
في العشرة الاولى من رمضان ومولده في ثامن رجب سنة ثمان مائة
وسمائه بدمشق روى لنا عن ابي الزبير المايه من البخاري وسمع من
الحصيري وابن الصلاح وكان ولي قضا حلب للحنفية وكان ناظرا على
الاقواق العسرونية. ووصل الصدران عز الدين ابن القلاسي.
وامين الدين ابن مصري من القاهرة الى دمشق في يوم الاربعاء الخامس
والعشرين من رمضان وطلع على عز الدين خلعه الوزير بطرحه وطلع
على ولديه وطلع على امين الدين على عادته بعد ان اخذ منه جملة كبيرة
وفي شهر رمضان توفي القاضي الامام ضياء الدين ابو القضايل دانيال
ابن منكلي بن صفا الزمان الكركي قاضي الشوبك بها ومولده في
ذي الحجة سنة سبع عشرة وستمائة وكان شجاعا مليح الهيئة تام الشكل
وسمع بالكرك من ابن اللقي وبدمشق من السخاوي وقرأ عليه القراءات
ومن كرمه والمجانين شقيرون وغيرهم وسمع بغداد من ابن الخازن
وابن المني وابن الدواي وابي محمد عدايه بن عمر بن الخال الازجي والوتر
ابن قتيبة وابي الوقت الرعدار وابراهيم بن الخيز وغيرهم وبالقاهرة
من ابن الحيري ويوسف النساوي وحلب من يوسف بن خليل وتفقه

وحصل ثم عاد الى بلد وولى قضا الشوبك مدة ثم نرح عنها الى دمشق
وولى القضا بعدة اماكن من عمل دمشق ثم انه عاد الى بلد ورجع الى
منصبه الى ازمات وخرج له ابن بلان شيخ سمعنا هامة في عمري الا في
سنة ثمانين وستمائة بقراه الشيخ شرف الدين الفزاري وخرج له ابن
جعوان اربعين من عواليه سمعنا هامة بقراثة وسمعت عليه ايضا
ثلاثين جزا من مسموعات وكتب عنه الشيخ جمال الدين ابن الصابوني
بدمشق غزوة في سنة سبع واربعين وستمائة قطعه شعر عن السخاوي
شوال في يوم الثلاثاء ثواني شوال وصل مرسوم بتولية الصدر
امين الدين ابن هلال نظر الديوان الكبير بدمشق عوضا عن فخر الدين
ابن الشيرازي وتبولىه القاضي امين الدين ابن مصري نظر الخزانة
عوضا عن امين الدين ابن هلال. وفي ضحى يوم الخميس رابع شوال
صلى بجامع دمشق على زوجة الملك الكامل ابن السعيد تام صلاح الدين
وحضرها قاضي القضاة واكابر البلد. وخرج الحاج الى مكة شريفا
الله تعالى من دمشق في يوم السبت ثالث عشر شوال وامره الامير
عز الدين كرجي ومنهم الامير جمال الدين المطروحي والامير الكبير سيف الدين
بها دراص وعما د الدين ابن المنذر وابو الحسن بن محمد بن الشيخ الحريري
وشرف الدين ابن الصابوني وهو قاضي الركب. وعدم زين الدين عمار
ابن المجدلي بطريق بعلبك بين الرمانه والزبداني في وسط شوال.
وتوفي القاضي شهاب الدين ابو الفضل احمد بن الشيخ بها الدين عبد الله بن
الحسن بن محبوب النعلبي في يوم الثلاثاء سادس عشر شوال بدمشق ودفن
بمقبره الصوفية ومولده في محرم سنة ثمان وعشرين وستمائة وكان قاضيا
بكر ك نوح والقطاع مدة وكان مشكورا كثيرا لبلاده خيرا صالحا.
وتوفي الصدر الكبير الفاضل الاديب نور الدين ابو العباس احمد بن

ابراهيم بن عبد الصنف بن صعب الخزرجي الدمشقي في ليلة السبت العشر
من شوال ببستانه بشطرا وحل الظهر الى جامع العقبيه فمضى عليه
ودفن بفتح قاسيون بتربه والده قبالة المدرسة الاتابكية وكان فاضلا
في النحو واللغة والادب وله نظم جيد واشتغال على الشيوخ وعند
فصاحه وبلاغه ونحاط له بالدولة وكان من ارباب الاموال ومولده
في ذي القعدة سنة اثنين وعشرين وسبعمائة بدمشق وروى لنا الحديث
عن النبي عبد الرحمن البليداني المحدث وذكر انه قرا على البخاري وياشر
في الدين ان الشيرازي نظر الخزانة عوضا عن امين الدين ابن مصرى وطلع
عليه خلعه بطرحه وذلك يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شوال
ووصل الخبر يوم سفر الحاج بوفاه علا الدين على الاباء توفي بعض القري
بالقوم وكان شابا ادبيا جادا للشعر **ذو القعدة** توفي
الشيخ العدل الرئيس نقيب الدين ابو الفدا اسمعيل بن العدل شمس الدين
محمد بن عبد الواحد بن اسمعيل بن سلامة بن علي بن صدقة الحراني الاصل
الدمشقي بدار بدمشق يوم السبت بعد الظهر الرابع من ذي القعدة
وصلى عليه بجامع دمشق بكن الاحد ودفن بالجبل وكان احد المعدلين
ومن عدول الفقه وولي نظر الايتام وله ثروة ودنيا وسمع من مكرم
ابن ابي الصقر وطاحي بن بكير عن مالك ثم سمع بنفسه على ابن سلكه
وعنه وحدث قرات عليه الاربعين من الموطا ومولده سنة ثمان وعشرين
وسبعمائة ووقف داره دار حديث وتوفي في الحج الاجل شمس الدين
احمد الحلبي نقيب قاضي القضاة عز الدين وقاضي القضاة شهاب الدين
الحزبي يوم الاحد بعد الظهر خامس ذي القعدة وصلى عليه بجامع
عقبيه العصر ودفن بالجبل وكان تام الشكل له ايمه في وظيفته
وحل احرامه يشهد بمسجد البياطرة وياشر القاضى جمال الدين

سليمان بن عمر بن سالم الازدي تايب الحكم بدمشق نظر مخزن الايتام
مضافا الى الحكم يوم الاثنين الرابع عشر من ذي القعدة ومساكن الاخير
شمس الدين قرا سنقر وجماعه يوم الثلاثاء منتصف ذي القعدة بالعام
ووصل الخبر الى دمشق بذلك ظهر يوم الاربعاء الثاني والعشرين من
ذي القعدة وينوبه الامير سيف الدين منكمو دمر الحسامي مكانه في بناء
السلطنة بالديار المصرية واحتيط بدمشق على حواصل قرا سنقر وامواله
وتوفي الامير الكبير عز الدين از دمر العلاني ليلة الخميس الثالث والعشرين
من ذي القعدة وصلى عليه بكن بجامع دمشق وحضر تايب السلطنة الش
الامرا الى حارته ودفن داخل البلد عند مسجد ابن فريدون من نواحي ماذن
فيروز وكان اميرا كبيرا قليل الفهم شرس الاخلاق وهو اخي الحاج علا الدين
طبرس وتوفي الحاج عبد الحليم بن الحاج ابي سعد بن عمران الصيرفي الحراني
في ليلة الخميس الثالث عشر ذي القعدة وصلى عليه الثالث بجامع دمشق
ودفن باب الصغير بتربه الشيخ الامير وكان رجلا جادا امينا
مشكورا السيرة وفي الرابع والعشرين من ذي القعدة توفي بظاهر
دمشق الامير ولد الامير الكبير علا الدين الركني الضرب الذي
كان ناظر حرم القدس **ذو الحجة** توفيت والدته تايب السلطنة
الامير سيف الدين في حق ليلة الاحد ثالث ذي الحجة ودفن بالجبل
ووصل القاضي جمال الدين ابن الشريشي يوم الثلاثاء خامس ذي الحجة
ولاية سلطانية بالمدرسة الناصرية عوضا عن الشاميه البرانية
ودرس بها يوم السبت يوم عرفه عوضا عن الشيخ زين الدين الفارقي
وفي خامس ذي الحجة توفي ناصر الدين محمد بن علا الدين اسمعيل بن ابراهيم بن
ابراهيم بن عرفان قراجا وكان شابا حسنا اصيبت به والدته وقد
كانت اصيبت باجته محمود قبله وكانا حبا سنة ثمان وسبعمائة

٢٦٥

من ان عازان جبال انصاري . ووصل توقيع الحج شمس الدين ابو الحر
الحق تدريس الركايب يوم الاثنين من عر ذي الحجة فنته الامير
سيف الدين جاعان المشد واقربايدان الخامس ولم ير التغيير عليه .
وسكن الامير شمس الدين سنقر الاعسر بالديار المصرية يوم السبت الكمال
والعشرين من ذي الحجة وكان مباشر الوزير والشهد معار وصل الخبر
الى دمشق في صبي نهار الخميس الثامن والعشرين من ذي الحجة فحضر الى
دار الامير سيف الدين جاعان المشد والناظر والدواب وجماعة احتبط
على جميع ما وجد له وضبط ذلك ورفع الى الخزانة السلطانية . وتوفي
الحج الامام الصالح بقيقه السلف شمس الدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ
القدوس حازم بن حامد بن حسن المقدسي امام دار الحديث الاشرف بالجل
في ليلة الاشر الثامن عشر من ذي الحجة بمدينة نابلس ودفن بمقبرة الزاهرة
بعد عوده من زيارة القدس الشريف وكان شيخا صالحا بهي المنظر
حسن الهيئة كثير الخير مشكور السيرة حدث بصحيح البخاري وغيره وسمع
من ابن اللقي والحسين بن مصري والناصح بن الحنبلي وابن عسكان والخضر
الازيلي وغيرهم ومولده سنة ثمان وثمانين او بعدها بقليل وجد سماعه
في اول سنة خمس وعشرين وثمانين حضورا . وفي الرابع عشر من ذي الحجة
توفي بالقاهرة ان لا يركب يهودي ركابا في علي فريس ولا قبل واذن
للعامه انه من وجد ركبا من اهل الزمه باخذ مراكبه . وفي الحادي
والعشرين من ذي الحجة توفي بمكة الحج الامام رضي الدين ابو عبد الله
محمد بن ابي بكر بن خليل بن ابراهيم بن يحيى بن فارس بن ابي عبد الله المكي
ودفن بالعلي بالقرب من قبر سفين بن عيينه روى لنا عن ابن الجيزي وكان
شيخا للحجاز فقيها فاضلا صاحب قنوت وصالح وعباده وتواضع له
سنة ثلث وثلثين وثمانين في ايام الشريق بمنا وكان يحفظ المفضل

انه

ويعرف اليه سله سله وكان بلغنا ان موته في اول هذه السنة فلما
اجتمعت بولده الفقيه عبد الله اخبرني به على الوجه المذكور . وصل
كتاب ابن سامة يذكر ان في هذه السنة توفي قطب الدين محمد بن عبد الله
عبد الباقي الانصاري ابن خطيب مصر وجمال الدين محمد بن عامر بن عبد الله
الزندي وخلق كثير وكانا من طلبه الحديث فضلا انهما اجتمعت بهما
اما قطب الدين فرايته بالقاهرة ومصر وكان حسن الهيئة له طيلسان
وشباب حسنه وكان سريع الكتابه وكان يجمع شيئا من الحديث واما
الزندي فرايته في الحج بمنا وسمع بقرائتي على الشريف العراقي . وفي
هذه السنة توفي بظاهر دمشق الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن بركيه
ابي الحسن بن ابي البركات بن الشعبي البغدادي الخزيم المعروف بابن السدي
وكان شيخا متعقفا متقنا صالحا سمع من ابن القتي وابن قبيص وابراهيم بن
الخيزر ومحمد بن علي بن ابي السهل الواسطي وغيرهم سمعت عليه جزا من مقسم
ومولده سنة ثلثين وثمانين تقريبا ببغداد افاذا السماع عليه ابو العلا
البحاري وكان سمع منه ببغداد . وفي اواخر السنة توفي الشيخ ابو عمرو
عثمان بن يوسف بن مكتوم بن موهوب السلي الزرعي بقرية من قرى نوى
من عمل دمشق روى لنا عن ابن اللقي ومولده سنة اربع وعشرين وثمانين
سنة سبع وتسعين وثمانين . المحدث
سافر القاضي زين الدين ابن قاضي الخليل من دمشق الى حلب فاضا بها
وباعا لها يوم الاربعاء رابع محرم ودخلها بكرة الجمعة . وتوفي بمصر الدين
محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن يوسف بن الحلال الدمشقي في ليلة الجمعة
ثالث عشر محرم ببغداد وحمل على الرقاب الى ظاهر دمشق فوصله في
نهار السبت رابع عشر فدفن في جبل قاسيون بقرية جلد والدته
الحج عماد الدين ابن الخامس وكان جاوز الخمسين من العمر وحدث قرائت

عليه بالقاهرة محمد بن الخناس المذكور تخرج ابن الصابوني بسامعه منه
وكان يعانى التجار والتزدد الى القاهرة وله مخالطة بالجند وتوكل بعضهم
وفيه هـ وبهضه • وتوفيت الشيخة الاصبه ام احمد شاه ستائنه
شجنا الصدر الكبير شمس الدين ابي القاسم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان
القسي والد السيد بن الكبير بن الصدر بن الرئيس صاحب امير الدين
والقاضي عم الدين ابي مصري في ليلة الجمعة العشر من المحرم بدارها
وصلى عليها بجامع دمشق يوم الجمعة عقب الصلاة ودفنت بفج جلد فاسو
تربة والدها وحضر جنازتها خلق كثير وجره غفير وعلمها الفرائد كانت
امراه صالحه كثير البر وكف بصر فامده سمعت من سائر من مصري في
ابن علان ومحدث ومولدها سنة ثمان عشرة وستمائة تقريبا رحمه الله تعالى •
وتوفي الشيخ ابو عبد الله محمد بن عيشون المالقي شيخ المقام بقريه بوزع يوم
الجمعة العشر من المحرم ودفن يوم السبت وكان رجلا حسنا يلح الناس
حسن المحامه • وبلغنا من كتب الحاج الوارده وفاه الشيخ مقود الحبيشي
احد فقهاء القضاة الحسين الملقب للقران بالقرب منها توفي بمكة وكان
محاورا فعال رحمه الله تعالى • وفي يوم السبت رابع عشر المحرم توفي
شيخنا الشيخ الفاضل الصدر الكبير شرف الدين ابو الساج عبد الكريم بن
محمد بن محمد بن ضرابه الحموي المعروف بابن المعيزل وكيل بيت المال بمكة
وكان شيخا حسن الخلق شوش الوجه قاضيا للحاجه كريم النفس
يخدم الناس نفسه وماله حسن التوصل الى قضاء اشغاله ونجاح اموره
ومحدث بدار مصر والشام سمع ببغداد من الكاشغري وابن الخازن وابن
فريع وسمع بمكة من العزير وملاحه ومولده سنة ست عشرة وستمائة
مكة • ودخل الحاج الى دمشق فاميرهم الامير عز الدين كرجي في يوم
السابع والعشرين من المحرم وخرج تاييب السلطنة لتليفهم وجماعهم

واشفي في دخولهم امران على خلاف العاده احدهما الشيخ كبير الوصول والثاني
دخولهم في اثنا النهار فان الناس بدمشق ملوا الجمعة وخرجوا الى القصر
وكان منهم الامير سيف الدين بهادر اصر والمطروعي وكان رجلا كبيرا وكان
امير الحاج من المصريين الامير شمس الدين كرتيه **صفر** ركب
القاضي جلال الدين ولد القاضي القضاة حسام الدين الحنفى عشيه الاربعاء
عاشه صفر في دمشق بخلافه القضاة الجيه البيضاء والطرحه وقصده الناس
للمهنيه وخطب بقاضي القضاة في اسباعاته واشهدت بين يديه القضاة
وتكلم المداح عنده ووصل تقديده بعد ذلك في جمعه وقرى مرات معدده
وعاد الناس اليه بالتهنيه مره ثانيه واستقر والده بالديار المصريه عند
السلطان الملك المنصور حسام الدين وولاه قضا الديار المصريه وعزل
القاضي شمس الدين السردجي • وتوفي صبيح الحبيشي المقرئ مولى الشيخ صوا
المالقي يوم الجمعة ثاني عشر صفر بالقاهرة روى لنا عن ابن المقبر وسبع من ابن
رواج ايضا وكان رجلا جادا يوزن بمسجد الحسينيه ومولده تقريبا سنة
عشر وعشرين وستمائة ضبطه ابن النفري • وفي يوم الجمعة تاسع عشر صفر
وصلت البريديه بعافيه السلطان وركوبه وكان قد وقع وحصله من
في رجله فظهر الناس السرور ورسم بزيه الاسواق بدمشق وضربت
الكوسات بالقلعه وعلى ابواب الاسواق • وتوفي صلاح الدين ولد الطجب
نجم الدين ابن اللبودي في العشر الاوسط من صفر بدمشق • وبلغني يوم
السبت العشر من صفر وفاه الشيخ محي الدين يحيى بن اسعد بن عبد الوهاب
الواسطي ثم الدمشقي المعروف بابن البيع وانه توفي من نحو شهرين و
وكانت له امانه مورده بسنة ثمان وعشرين وستمائة فيها من بغداد عمر بن
كرم والسهروردي وعبد اللطيف بن الطبري وعبد اللطيف بن سيف
البرادى وجماعه اجاز لنا ولم يحدث • وكذا لك بلغني وفاه علا الدين

علي بن زين الدين ابراهيم بن الشيرازي ببلده عزاز من بلاد حلب وانه توفي
 من اكثر من شهر. واستقرت المدرستان الخاقانية والمقدسية لعاضي
 القضاء جلال الدين انجسام الدين الحنفي على ما كان عليه والده وترك مدسسه
 التي بالقصاعين لصهر شمس الدين ابن الحشاش فدرس بها يوم الاربعاء الرابع
 والعشرين من صفر وخلت عنه الشبلية التي بالجبل فولها الشيخ فيصبح الدين
 المارديني الحنفي ودرس بها يوم الاحد الحادي والعشرين من صفر. وتوفي
 الصدر الكبير علا الدين علي بن عبد الواحد بن احمد بن الخضر الحلبي المعروف
 بابن السابق ليلة الثلاثاء الثالث عشر من صفر ودفن يوم الثلاثاء بالجبل وحضر
 خلق كثير من الاعيان وكان من المقدمين في الدولة الناصرية ولم ينزل
 خدام في المنصب الى اخروقت وكان ناظر البمارستان النوري ولما مات كان
 ناظر ديوان العشر والواله. وفي هذا اليوم يوم الثلاثاء توفي الشهاب الشاعر
 الملقب باللوعة بالبمارستان وكان مدح الناس ويستغطي منهم. وتوفي
 الشيخ الامام الزاهد القاضي شمس الدين ابو عبد الله محمد بن حمزة بن احمد
 ابن عمر بن الشيخ اي عمر المقدسي في ليلة الخميس الخامس والعشرين من صفر
 ودفن ظهر الجبل بقرية الشيخ موقوف الدين وحضره جماعة كبيره وكان
 رجلا قاضيا صالحا كثير الخير يعلم الناس ما ينفعهم ويحرم على هذا ائمتهم واهل
 الى مذهب اهل الحديث ويشدد على المخالفين ولا يبالى بهم وولي نيابة
 الحكم عن اخيه عند شهور الى حين وفاته وروى الحديث عن ابن اللقي
 والهداي حضورا ربيع من الحافظ ضياء الدين وكريمه القزويني وجماعه
 ومولده في النصف من شعبان سنة احدى وثلثمائة في فح قاسيون.
ربيع الاول توفي الصدر جمال الدين ابراهيم بن الشيخ شمس الدين
 الحسين شيخ الاسلام في ليلة الاربعاء ثاني ربيع الاول ودفن ظهر
 الاربعاء بمقابر باب الفرافيس وكان له خدم منها نظر عليك وكان حلا

رجلا جيدا محبا لاهل الدين وعنده فضيله وكتابه. ووصل عصر
 الاربعاء المذكور ترويع سلطان في ليايب السلطنة الامير سيف الدين
 قنقري بالاستمرار في النيابة وخلعه وحصان ولم يكن له تقليد
 في هذه المرة المتقدمة وخلف ايضا اخر النهار بحضور القضاء والامرا
 وركب بكرة الخنيس وقبل العتبه وهو لا يس الخلعه وراك على
 الحصان. وتوفي الشيخ سعيد الازروفي المقيم بمقصود الخطاه
 ليلة الاثنين سابع ربيع الاول بظاهر دمشق ودفن بالجبل وحضره
 جماعه. وتوفي الصدر عز الدين ابو الفضل احمد بن شحنا نصر الدين
 المسلم بن محمد بن المسلم بن مكي بن خلف بن المسلم بن احمد بن محمد بن احمد بن
 علان العيسى بدمشق بدارب العجوة ليلة الاثنين سابع ربيع الاول
 وصلى عليه ظهر الاسر الجامع ودفن بالجبل وحضر جنازته خلق
 كثير وكان من الكتاب توفي نظر عليك مرات ومات مصروفا
 لازما بيته وكان حفظ الفقه في صفر وسمع الحديث من
 جماعه منهم القاضي ابو نصر بن الشيرازي والقرطبي والعزير
 عساكر والسجاري وشمع الشيخ بن عمويه وابن مله وابراهيم بن الحشاش
 ومولده في عاشر صفر سنة اربع وعشرين وثمانمائة بدمشق وكتبه
 سنة اخرى في العشرين من صفر. وتوفيت فاطمة بنت نور الدولة على
 ابن داود الجوزي والده الخطيب ناصر الدين ابن عبد السلام في ليلة الاربعاء
 تاسع ربيع الاول ودفنت ظهر الاربعاء بمقابر باب الصغير وكانت
 سمعت بقراءه زوجها مع ولدها في سنة ثلث وخمسين وثمانمائة من شيخ
 دمشق ولم تحدث. ودرس القاضي عز الدين محمد بن قاضي القضاء
 تقي الدين سليمان الحلبي بالمدرسة الجوزية يوم الاربعاء سادس عشر
 ربيع الاول وحضر قاضي القضاء امام الدين واخوه والقاضي عز الدين

في يوم الجمعة العاشرة من شهر ربيع الآخر . وتوفي الشيخ الصالح بقية
 المشايخ حسن بن الشيخ علي بن أبي الحسن بن منصور الحارثي رحمه الله تعالى
 في يوم السبت عاشر شهر ربيع الآخر من سنة ثمان مائة ودفن يوم
 الأحد وكان المنع من الطائفة المنتسبين إلى والده لسنه وحسن
 خلقه وهيبته وله مكانة عند الناس وحضر من أتى دمشق وكان
 الناس يكرمونه ويقصدون رتبته وكذا كان باب الدولة وعمل عزاء
 تحت النسر يوم الثلاثاء الثالث عشر الشهر وصلى عليه يوم الجمعة بالجامع ما
 عثر الشهر ومولده سنة إحدى وعشرين وثمان مائة . وصلينا بالجامع
 دمشق على غايه توفي بالديار المصرية يوم الجمعة الثالث والعشرين من
 شهر ربيع الآخر وهو الشيخ زين الدين بن شرف الدين بن الشيخ حسن بن علي
 ابن أبي البركات العدوي . واشتهر القبط على الأمير بدر الدين ببيرك
 بديار مصر في وسط ربيع الآخر . وانتقم المشد الأمير سيف الدين
 جاعات من نايبه جمال الدين الجرتاني وحبسها وضربه وشدد الأمر
 عليه في الشهر المذكور . وقبض على ناصر الدين بن عبد السلام بسبب
 محاروم له من الأمور أياما ثم أطلق . ودرس محمد الدين ابن الفخر
 بالعزبة البرانية عوضا عن الفلك من المقدم وكيل بيسرى في يوم
 الأحد خامس عشر من شهر ربيع الآخر وحضره جماعة من الشافعية
 والحنفية . واشتهر بدمشق في شهر ربيع الآخر ابن باهي الديار المصرية
 الشافعي تقي الدين بن دقيق العيد ترك مباشرة القضاء أياما ثم طيب
 خاطره وطلع عليه ورسم له أن لا يستنيب ولده المحب . ومات في
 العشر الأخير من شهر ربيع الآخر بدر الدين قاضي الزبداني بها . وتوفي
 شهاب الدين أحمد بن عثمان الذهبي بالبادية والد صاحبنا شمس الدين
 محمد المحدث المقرئ ليلة الجمعة آخر يوم من ربيع الآخر ودفن بالجبل وكان

رجلا جيدا ملازما لفرابطه وطاوتته سمح النفس غزير المروء سمع منه
 وله المذكور . وفي السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي
 فخر بنق شهاب الدين أبي صالح عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن
 ابن الحسن بن عبد الرحمن العجمي الحلبي بشيخه ودفنت بها روت لنا عن ابن
 رواجه رايت بخط يوسف الديباني نقله عن صهرها عبد اللطيف بن
 يوسف بن العجمي وأبوها من شيوخ الديباني . **حمدك الأولى**
 اشتهر بدمشق في العشر الأول من جمادى الأولى توفي له صاحب
 فخر الدين ابن الحلبي الوزير بالديار المصرية على ما كان عليه . واشتهر
 خروج الأمير علم الدين الدواداري من ديار مصر فاصدا الشام وأنه
 وصل إلى غزة في ثامن عشر جمادى الأولى . وتوفي الصدر شهاب الدين
 أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء بن أبي الزهر بن السليمان بن النعمان
 الدمشقي ليلة الاثنين ثامن عشر جمادى الأولى وصلى عليه الطاهر
 بالجامع ودفن بمقبرة باب الصغير ونودي له وعمل عزاءه بمسجد ابن
 هشام بقرب داره وكان مشهورا بالبر والصدقة ويظهر منه المحبة
 للأخبار والالتفات إليهم وبحب سماع الحديث وكنت شيئا خطه وسمع في
 تجارتهم بديار مصر وكان يحرس على تجميع أولاده وكان ولي نظر
 جامع دمشق في وزاره أخيه وكان مشكورا في ذلك ورزقها
 كما يلاؤمه من الناس ثم ذهب ذلك وعاد إلى ما كان عليه إلى
 أن مات وحضر جنازته جمع كبير من الأعيان وحدث قرأت عليه
 شيخه الرازي سمعها من عثمان بن عوف بالأسكندرية عن ابن موقا
 وسمع من ابن عبد الرام . وتوفي الأمير علم الدين بن أبي المصطفى أحمد
 دمشق يوم الأربعاء سابع عشر جمادى الأولى وذكر أنه غص
 بشربه من المسكر . وفي يوم الجمعة تاسع عشر من ربيع الأول

مبنى الدين

عبد الله الزرادي الضرر المقرئ بالظاهرية والاشرفية وكان رجلا
حسنا عاقلا. وفي يوم السبت سلخ جدي الاولى توفي الشيخ علي الميرزاخي
شهاب الدين الاصمغاني المودني **جدي الحزب** دخل الى دمشق
الاثير علم الدين الدواداري وجماعه من الامراء المصريين في يوم الخميس من
جدي الاخر متوجهين الى حلب وخرج الناس لتلقيتهم والتفريج على
اطلاهم واحتفل اهل دمشق للاثير علم الدين وخرج كبير من الاكابر
الى الكسوة ودخلوا في ظلمته وتوجه من دمشق يوم الاثنين من الشهر
وحضر مع من الديار المصرية المحدث نجم الدين يوسف بن عيسى بن يوسف
الدمياطي واجتمع به وذكرى وفاه جماعه من شيوخنا المصريين منهم سليمان
ابن كسا بلبليس ومنهم جبريل بن الخطاب ومحمد بن صالح الجهني بالقاهرة
اما ابن كسا فهو حنبل الدين ابو الربيع سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن
ماجد بن طرخان بن يوسف بن خالد بن كسا البليبي الكاتب على باب
الولاية ببلييس ومولده في منتصف رمضان سنة عشرين وستماية ببلييس
وقبل سنة ثمان عشرة وستماية سبيع من ابن عسان والناسخ من الحنبلي والاض
ابن التبرازي ومكرم بن ابي القضر والفخر الاربلي وغيرهم قرأت عليه
فضائل الصحابة رضي الله عنهم لطراد بمدينة ببلييس. واما جبريل
فهو الشيخ ابو الامانة جبريل بن اسمعيل بن جبريل بن سيد الاهل بن ارفع
ابن ابي الطاهر المقدسي ثم الشارعي العطار المعروف بالخطاب ولد سنة
اربع وعشرين وستماية وقبل سنة اثنين وعشرين بالشارع سبيع من ابن باقا
ومكرم وميرتضي بن الحفيظ قرأت عليه قطعه من رباعيات السنتي للنسائي
بسم الله من ابن باقا. واما محمد بن صالح فهو شرف الدين ابو عبد الله محمد
ابن صالح بن خلف بن احمد بن علي الجهني شيخ حسن من اهل العدا له سبيع
من ابن باقا وجعفر الهادي وكان يقرأ بسبع المدرسة الظاهرية وله

مسجد يدرب ماوينا يلقى فيه قرأت عليه احاديث من بعض النساك
بسم الله من ابن باقا. ووصلا الصدر امين الدين يوسف المحنسي الى
دمشق ليلة الاثنين سبيع جدي الاخر متوليا نظر اليها رسلان الميرزا
عوضا عن ابن عبد السلام مضافا الى ما بيده من امر الحسبة مكرما محترما
وقصد الناس للتمنيته ووصل معه كتاب الى قاضي القضاة امام الدين
وهدي به من السلطان. وتوفي زكي الدين ابن اللبان يوم الخميس من
عشر جدي الاخر وكان من اصحاب القاضي عز الدين ابن الصايغ. ومضيا
الى دار امه الرحمن شهيد بنت محمد بن حسان بن ارفع بن سيرين ثابت
العامري لشيع عليها في يوم الجمعة ثالث عشر جدي الاخر فاحترق
بموتها من نحو اربعة اشهر او خمسة فترجنا عليها ورجعنا وكنا قبل ذلك
سمعا عليها عن جعفر الهادي وحضرت على الفخر الاربلي ومولدها
تقريبا في سنة ثمان وعشرين او تسع وعشرين وستماية ولها اجازة ابن
باقا وابن عماد وابن القطيعي وجماعه. وتوفي في اواخر جدي الاخر
محيي الدين محيى بن عبد الرحمن بن احمد الشماع خادم سجاد الخطيب وهو
والد امين الدين محمد المقرئ بالقرية الظاهرية. وفي احد الجاديين
توفيت ام محيى حوزة بنت عبد الله عتيقة الشيخ نجم الدين محمد بن ابي
ابن احمد بن خلف البلخي ام ولد له محيى وامه ودقنت بفتح قاسيون
ولدت امراه صالحه كبيره الصدقة محبة للفقراء واهل الصلاح لربيه
النفس سجيته حجت سبع حجات روت عن معتقها المذكور قرأت عليها
جزا بالبحر من غل الكرك. **رجب** دقت البشائر من
عشيه الاحد الحادي والعشرين من رجب. وطيف بمحل الحاج بن
يوم الاثنين الثاني والعشرين من رجب وتبين للاثر علم الدين
ايك الطويل. وفي اوائل الشهر توفي ابو العباس احمد بن اسمعيل

ابن كرام القلاشي قرأت عليه سند عبد بن حميد سماعه من ابن اللقي
وكان فقيرا صعلوكا ضعيفا الامور والرجال وسمع ايضا من جعفر الهمداني
وكرمه القرشي وكان سماعه باقاده ابن الجوهري وذكر في بدر الدين ابن
الخللا انه مات قبل هذا التاريخ . وتوفي الشيخ الصالح المقرئ الفقيه ^{الدين} سماعه
ابو القدا سمعيل بن ابي بكر بن صدق الدمشقي الشافعي المعروف بالخطوطي
ليلة الايام التاسع والعشرين من شهر رجب وصلى عليه ظهر الاسر
ودفن بمقبرة باب الصغير وكان صاحبها بالمدارس من اصل القزان وسمع من
ابن مقبره وابن الصلاح وغيرهما وحدث قرأت عليه جرحيل بن اسحق وذكر
لنا انه سمع بدار مصر من ابن الجبري وغيره ومولده سنة ثمان وعشرين
شعبان توفي شمس الدين محمد بن ابي القاسم بن ابي الدهر الدمشقي
المشهور بديوان الجامع ويعرف بالقرال ليلة الاحد خامس شعبان ودفن
من الغد بفتح قاسيون . وتوفي ناصر الدين ابو حفص عمر بن ابي طالب محمد
ابن بكر محمد بن ابي طالب بن ابي القاسم بن الحسن بن رحمه الانصاري الدمشقي
المعروف بابن القطان في ايام شعبان حدث عن كرمه وسمع ايضا من خايط
المزني والقرطبي وجماعه ومولده سنة ثمان وثلاثين ومائة في يوم الاسف
ثامن حري الاولى بقريه المصيصه ظاهر دمشق . وتوفي من زين الدين عبد
ابن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد بن سليم القتيبي امام المدرسه الباذرايه
يوم السبت ثاني عشر شعبان بدمشق وكان يسمع من جماعه ومن سماعه المايه
الفراويه على عدة شيوخ منهم قاضي القضاة شمس الدين ابن سني الدولة
واسماعيل بن طغرل بن محمد وهو والد الشريف الدين عيسى المعروف بانكره
وتوفيت الشيخه الصالحه الاصيله ام احمد عايشه بنت الشيخ محمد الدين
عيسى بن الشيخ موفى الدين عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامه المقدسي ليلة
الثلث اخر اليلد التاسع عشر من شعبان وصلى عليها ظهر السبت بالجامع

المطري ودفنت بقريه زوجها عز الدين عبد الرحمن بن العزيز الحافظ بسفي
قاسيون وكانت امراه صالحه من نساء الدين المبارك روت عن صدها وابن
رايح والعزيز الحافظ وجماعه واجازها ابن الحسن بن وجماعه من الرقيين
مولدها سنة احدى عشر وستمائة وحضر في سنة اربع عشر وروت
الحدث في سنة اثنين وخمسين ومائة وبعدها . وفي شعبان توفيت
ام محمد بن زين بنت جابر بن حبيب الحجازي بسفي قاسيون ودفنت هناك
صبطه لنا ابن الحجاز وكانت امراه صالحه تخدم الناس وتلوذ بالمرادوين
روت لنا عن ابن اللقي **شهر رمضان** توفي الشيخ الامام العالم
الفاضل شمس الدين محمد بن ابي بكر بن محمد الفارسي المعروف بالاكلي في يوم
قبل العشر ثالث شهر رمضان بقريه المنه وصلى عليه صبي السبت بجامع
المنه وحمل الى مقابر الصوفيه فدفن في طرفها مما يلي القنات الى جانب
الشيخ شمله وتقدم في الصلاه عليه قاضي القضاة امام الدين ومشي في
الجنان وتبعه الناس وكانت جنازه حمله وعمل له العرابي كره الاحد
مخافاه السمساطي حضره الاكابر وكانت شحا فاضلا كثير الفتوى ولي
مشيحه الشيوخ بدار مصر ودرس من زاويه الغزالي بدمشق ولم ينزل
معظمها مكرما موصوفا بالفضل وحل المشكلات . وفي يوم السبت عاوى
عشر رمضان توفي الشيخ الامام صدر الدين ابو محمد بن الشيخ محمد بن احمد
عقده بن هبة بن عطا البصري الحنفي بسفي جيل قاسيون ودفن
يوم الاحد الثالث من النهار بالجلد وكان مدرسا وعيدا وفتيا وولي
من قضاء حلب ثم عزل عنه طويلا ثم اعيد قبل وفاته بقليل بناه الى
الديار المصريه وتوصل الى ان كتب عليه تقضا طر فرجع به الى دمشق
فأقام اياما ليخرج شهر الصوم ويسافر فادر كنه المنه قبل بلوغ فقه
وتعجب الناس من حرصه على الولايه مع كبر سنه والهاميه في الرق

وملأه في سبع الأخذ سنة تسع وثمانية مئتي • وضرب الشهاب
بدمشق من ثمانية مئة الأمداني عشر رمضان لاجل فتح قلعة نعلان
وكان أخذها ثمانية وأربعين ساعة شهر رمضان وأذن بها الظهر
وضرب بها النوبة الخليلية • وتوفي الفقيه الفاضل أبو نصر بن شريك
فلاح من قضاة الشاميه البرانية يوم الأربعاء النصف من رمضان ودفن
باب الفراديس • وفي يوم الأربعاء التاسع والعشرين من رمضان حضر
نائب السلطنة والقضاء والامير ناصر الدين باشقرد لمحاكمة ديوان
الجامع على المصروف بالميدان الكبير • وفي هذا اليوم ضرب الشهاب
بأخذ قلعة مريش ووصل الخبران المسلمين بحاصره قلعة حمص
وان الامير علم الدين الدواداري جاءه حجر في جملة • وتوفي الامير
الكبير علم الدين سنجري بن عبد الله طقضا الناصري احد امراء الشام
في التاسع والعشرين من شهر رمضان ودفن من الغد يوم العيد بالمقام
ظاهر حلب روى الحديث عن سبط السلفي سمعنا منه موافقات خبر
الذليل وكان اميرا مهييا مشهورا بالعقل والسكون شجاعا مقداما
معروفا بكثرة الجهاد ملازما لما هو بصدده قليل الدخول فمالا
يعنيه وكان اصابه زيار من العدو في حصار حمص بلاد سبسين
في رجبته فكسر العظم فحمل منها الى حلب فمات في الطريق قبل الوصول
فحمل ميتا الى حلب رحمه الله تعالى • **شوال** توفي الطوائف
جمال الدولة كافور بن عبد الله الدشناوي خادما التربة الطاهرة
يوم الثلاثاء من شوال ودفن بالجبل • وفي يوم الجمعة ثامن شوال
ذكر الشيخ تقي الدين بن تيمية في معياد نفسه فضل في الجهاد
وحرض على امداد المحاصرين بسبسين وكان مبعثا داجليلا • وخرج
الرب من دمشق الى الحجاز الشريف يوم الاسر حادي عشر شوال

واميرهم الامير عمر الدين ابيك الطويل والقاضي جمال الدين الرحبي •
ووصل الامير نجم الدين الحضرمي السلطان الملك الظاهر بركات
ببغرس الصالح من بلاد الاشعرى الى ديار مصر في سادس شوال
وكان ارسله الى هناك الملك الاشرف • وتوفي الشيخ عمر الدين
ابو محمد عبد العزيز بن ابو القاسم بن عثمان بن عبد الوهاب الباصري
البغدادى الحنبلى في يوم الاحد قبل العصر سابع عشر شوال الحاقاه
السهييا طيبة ودفن في الاشرف من عشر عمارة الصوفية وكان
له فيه فضيلة وله اشتغال بالفتوة والادب وحفظ كثير من التاريخ
والاشعار وله نظم حسن ومولد في صفر سنة اربع وثلثمائة
ببغداد وسمع مشيخة الباقر في علمي ابن الاجل سنة احدى وثلاثين
من ذاك من كامل سنة سبع وثمانين وسمع بدمشق من جماعه •
وتوفي فاضل الغضاه جمال الدين ابو عبد الله محمد بن القاضي جمال الدين
ابن بشار بن سالار من اصل الحموي الشافعي يوم الجمعة الثاني والعشرين
من شوال بحماه ودفن بقرنته بعقبة تقيرين وكان متوليا القضاة
من ملك طوبله وكان مشارا اليه في القضايا والعلوم العقلية وكان
حرصا على الاشتغال وتخصص الفوائد الى حين موته وله معرفة بالحكمة
وانواعها والرياضات وعلم التاريخ وغلب عليه الفكر حتى صار يفكر
عن احوال نفسه وعن بحاله وروى عن الحافظ ابو عبد الله البرزالي
سمع منه جماعه من الطلبة بحماه ودمشق ومولده في شوال
سنة اربع وثمانية بحماه • وتوفي بدر الدين محمد بن جمال الحفزي في
اخر عمره من ثمانين الحاد الثاني يوم الخميس من شهر شوال
ودفن بالجبل وكان شاعرا • وفي شوال هذا جلس المدرس بدمشق
التي انشأها الامير الكبير سيف الدين منقود ممر نايب السلطنة

وهي القاهرة داخل باب القنطرة **ذو القعدة** دقت البشائر
بدمشق القلعة عصر الثلاثاء ذى القعدة وعلى ابواب الامراء
لاخذ قلعه جميع ونجده من قلاع الارمن • وتوفي الشيخ البدر
الفاضل القدوة ابو الحسن بن الشيخ عبد الله بن الشيخ غانم بن علي بن ابراهيم
النابلسي يوم الاربعاء رابع ذى القعدة ودفن من يومه بالتراب الرومي
بالشيخ عبد الله الارموي في قاسيون وكان رجلا صالحا فاضلا كثير
السكون والتقى حسن الحاضرة متواضعا خيرا سمع من ابن
عبد الدائم وعمر الكرمان وكان له شعر لطيف وتطلع الى معرفة الفقه
وله كلام حسن وفكر دقيق ومولد في شوال سنة اربع واربعين
وسمائه بنابلس • ووصل كتاب من صاحب حماه ارسله من انطاكية
الى دمشق الى الخطيب يوفق الدين الحموي بطلبه فيه الى توليه القضا
حماه عوضا عن ابن واصل فاجاب وذلك يوم الاثنين التاسع ذى القعدة
ثم وصل التقليد اليه بذلك في سابع عشر ذى الحجة وسافر في السادس
والعشرين من ذى الحجة • وجعل الامير جمال الدين المطر وحامي امير الاشرف
في ذى القعدة بركب بالقلعة يوم الاربعاء حادي عشر الشهر وصلى القضا
امام الدين وعنده الى تهنيته • ووصل جيش من القاهرة قاصدين
حلب نحو ثلثة الاف فارس مقدم الامير سيف الدين بكتم السلطان
الظاهر في المنصوري وكان وصولهم الى دمشق يوم الثلاثاء سابع عشر
ذى القعدة • وصلى بالنبي على غايب بجامع دمشق يوم الجمعة الرابع
والعشرين من ذى القعدة مات حلب وهو الامير سيف الدين شاورشي
وكان يمكن يدرب كسك بدمشق • وسافرت الى بعلبك في اليا من
والعشرين من ذى القعدة فاقمت بها جمعة قرات على خمسة عشر شجاعة
قراة من الامام الشافعي رضي الله عنه والتفقيات عشرة اجزاء في

الشيخ شريف الدين البونيني ثلثة عشر جزاوا اكثر من ستين جزاوا وصلت
الى دمشق في امان ذى الحجة • وتوفي عماد الدين عثمان بن حسن بن ناصر
التاجر بالزيادة عصر السبت الثامن والعشرين من ذى القعدة ودفن في
الاحد بمقابر باب الصغير وكان رجلا جديا مواظبا على الخير وهو والد
تقي الدين محمد المعروف بابن السكاكيني • وتوفيت يوم الاحد التاسع عشر
ذى القعدة والد الشيخ شمس الدين امام الخلاصة ودفنت الظهر بالجل •
وتوفي يوم الاحد التاسع والعشرين من ذى القعدة الشيخ الامام الزاهد
شهاب الدين ابو العباس احمد بن الشيخ جمال الدين عبد الرحمن بن عبد المنعم
بن محمد المقدسي الحبلي مفسر المنامات ودفن العصر بمقابر باب الصغير بقرية
ابن ابي الطيب وكانت جنازته حفلة وخرج نائب السلطنة للصلاة عليه
والقضاء والا دابر روى عن المساوي وابن راج وابن الجوزي وسبط السفي
وسمع بنابلس من عمه تقي الدين يوسف في سنة ست وثلاثين وثمان مئة ومن
الصلح بحمد الدين يوسف بن الجوزي وكان منفردا في تغيير الروا والناس
محفظون عنه في ذلك الجايب والغراب وكان كثير الصلاة والادب والادب
والعبادة ومولد ليلة الثلاثاء ثلثة عشر شعبان سنة ثمان وعشرين وثمان مئة
بنابلس قرات عليه التفقيات ومقدمته في تفسير المنامات التي سماها البدن
المنير وغير ذلك سمعت منه بالقاهرة ودمشق **ذو الحجة** توفي
شمس الدين محمد بن الكريدي المقرئ بالزيت الطاهرية يوم الاحد سابع
ذى الحجة وكان حسن الصوت • وتوفي الامير ضيفاء وصل من جهة
حلب بجر وحافات بدمشق يوم الاثنين سابع ذى الحجة • ومات ايضا
من الامراء التكرنتية ذى الحجة • وتوفي علا الدين علي بن الحاج عبد
ابن احمد بن القطان يوم الاحد ثالث عشر ذى الحجة ودفن باب الصغير
وكان وكيل ابن الحلي وله نعمة ومما ليك وتخل مات شهاب • وتوفي

٢

الشيخ ظاهر الدين محمود بن عثمان بن محمود المعروف بابن القناعي الباجر القار
الزهري يوم الاثنين رابع عشر ذي الحجة بعد ان انقطع في بيته مدة
بسبب الامراض. وانحسف القبر جميعه وذهب نوره ليلة الاثنين رابع
عشر ذي الحجة وصلى بجامع دمشق صلاة الحسوف الشيخ برهان الدين الاسكندر
وقرأ في جميعها بخواص جز وخطب الى جانب المزار قائما. واستبدل
بدوان الجامع المعمور في وسط ذي الحجة وولى النظر بشارب الدين ابن النحاس
موضعا عن القاضي عز الدين ابن القاضي يحيى الدين. وتوفي عبد الرحمن بن محمد
شمس الدين محمد بن العلاء برهم المندس في يوم السبت التاسع عشر ذي الحجة
وكان اسمه ابو الكثر ولم يبلغ الحلم. ووصل الخبر الى دمشق من القاهرة
بمسك الأمير عز الدين الحموي نائب السلطنة لان بدمشق وذلك يوم
السبت سادس عشر ذي الحجة وقيل انه مسك معه جماعة. وتوفي الشيخ
بدر الدين محمد بن خلف بن محمد بن عقيل المنفي التاجر يوم السبت السادس
والعشر من ذي الحجة ودفن باب الصغير وكان رجلا جادا من اعيان التجار
المعروفين بالامانة والديانة. وتوفي بدر الدين محمد بن المجاهد عمر بن
ابن اخنوخ بن الدين بن محمود في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من ذي الحجة.
وفي ليلة الاربعاء اخير يوم من السنة قتل الامير الاجل شهاب الدين محمد بن
غياث احمد بن سعيد العقيلي نائب الامير علم الدين الدواداري في الشد
كان وشتم قاتله من الغد وكانت فيه فضيلة وله نظم. وتوفي راج الدين
علي بن الصالح محمد الدين اسمعيل بن ابراهيم بن كسيران الخزومي بطرابلس
في يوم السبت السادس والعشرين من ذي الحجة وكان يخدم هناك من مدة
سنتين في بيته مودة ورفقة في طريق الحجاز وسبع معي كثيرا ومولده
يوم السبت من ذي الحجة سنة تسع وستين وخمسة بفتح قاسيون
وكان حسن الخلق كثير المروءة وله نظم واشتغال برحمته تعالى.

ومات بالمرح الشيخ بدر الدين ابو خلف عبد الرحيم بن خلف بن ابي علي بن خلف
ابن محمد بن علي بن زهير الحارثي المزني في اوائل السنة حدث بمصر المنع
عنه خطاب المزني. ومات ببغداد الشيخ طال الدين ابو الفرج عبد الرحمن
ابن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله بن زريه المكي النزاز المعروف
بالقويين الحنبلي المقرئ المحدث وكان له اجازة ابن طبرزد وابن سكيته
واحمد بن الحسن العاقولي والحسين بن شنيف وعبد الملك بن المبارك قاضي
الحرم ومحمد بن هبة الله بن كامل الوكيل وابن الاخضر وابي البقا الجبل
وسليمان بن الموصلي وعبد الله بن المبارك بن احمد بن سكيته وغيرهم وسبع
من ابن صرما ومحمود بن منكر وعمر بن لرم وعبد بن مالك بن ركان والي القصر
علي بن يوسف بن ابي الكرم الحماوي ومحمد بن الحسن بن اشانه الفرعاني ومحمد بن
احمد بن صالح الجيلي وزيد بن يحيى بن هبة وابي الحسن محمد بن محمد بن ابي حرب النسي
وغيرهم وقرأ القرائات على الفخر الموصلي صاحب يحيى بن سعدون القرطبي وكانت
وفاته في اواخر السنة في ذي القعدة ودفن باب حبيب وتاريخ اجازته في
رمضان سنة خمس وستماية ومولده سنة ثمان وتسعين اوسع وتسعين
قارب الماية وهو اخر من روى الاجازة عن ابن طبرزد وابن سكيته وغيرهما
وكان شيخ الحديث بالدرسة المنتصرة ببغداد لعلوا سنده اجازته وكان
محمد بن محمد بن **سنة ثمان وتسعين وخمماية** **الحرم**
توفي القاضي نظام الدين محمد بن الشيخ الامام العلامة جمال الدين محمود بن
احمد بن عبد السيد الحصري الحنفي في يوم الخميس من المحرم ودفن بمسجده
تاسعة بمقبرة الصوفية عند والده وكان يدرس بالنورية الى حين وفاته
وناب عنه في الحكم بدمشق وكان يكثر في الفتاوى وله ذهن جيد وعلم طلق
ولا اعرف له رواية. وانفصل الامير علا الدين ابن الجاكي من ولاية البر
يوم التاسع من المحرم. وكان قد رجع جماعة من الجيش الذي توجه الى

بالاديس منهم من اعتل عرج ومنهم من طال عليه الامر ومنهم من رجع
معتقيا ومنهم بعض الامراء ايضا ووصل خبرهم الى السلطان فوصلت
امير ان يوم الخميس ثامن المحرم بالصبي البليغ والتقني الشديد والكار
ما وقع والامر بالرجوع وان لا تخلف احد لا عذر ولا غير عذر وشدد
الامر في ذلك ونصبت مشايق ظاهرا للبلد لينتقم من مخالف ذلك
او يتأخر عن اليوم المعين للخروج وسارع الجند الى قضا اشغالهم وخرجوا
باجمعهم مع نايب السلطنة الامير سيف الدين فخرج في يوم الخميس الخامس
عشر من المحرم وكان خروج نايب السلطنة في غاية الجمال والاستعداد
الباهر. ووصل الامير حسام الدين لاجين المنصورى متوليا ولاية البر
في يوم الاحد الثامن عشر من المحرم. ودرس الشيخ شمس الدين ابن الخياط
ظاهر دمشق يوم الاثنين تاسع عشر محرم. ودرس الشيخ شمس الدين ابن الكافى
صدر الدين سليمان الحنفى بالنوريه يوم الاربعاء رابع عشر محرم. وتوفي
محمد بن العفيف طيبان التاجر يوم الاحد يامن عشرين من المحرم ودفن باب الصغير.
وتوفيت زوجته الشيخ جمال الدين الباجر في يوم الاثنين تاسع عشر محرم.
وتوفي الشيخ ابو بكر الكردى المقيم بدار الحديث الاشرفيه بها في ليلة الثلاثاء
السابع والعشرين من المحرم ودفن من الغد بالجبل وكان رجلا صالحا قداميا
في جسد من مائة سنين وله قوة حال وصبر واحتساب. ودخل الحاج
الى دمشق يوم الاربعاء الثامن والعشرين من المحرم واميرهم الامير غزال الدين
ابى الطويل. وفي عاشور المحرم توفي النقيب عبد الرحمن بن سلق بن طرخان
قائم مشيد الست نفسه ودفن من يومه بمقبرة المشيد المذكور بظاهر القاهرة
روى عن العالمين الصابون وابن الجوزى. وتوفي الشيخ بدر الدين محمد بن محمد
ابن حماد الحلبي احد مشايخ القضاة في ليلة الجمعة الثالث والعشرين
من المحرم بدمشق وكان عظيم الشأن في طلب وله همة وبيننا وبينه اجتماع

عند صاحب شهاب الدين الحنفى. وفي المحرم توفي الشيخ الامام العلامة
الزاهد الورع جمال الدين ابو عبد الله محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين
البليغ ثم المقدسى الحنفى المعروف بابن النقيب بالقدس الشريف ومولده في
نصف شعبان سنة احدى عشر وست مائة بالقدس وكان مدرسا بالمدرسة
العاشورية بالقاهرة ثم تزكها واقام بالجامع الازهر مدة ثم انتقل
الى القدس واقام به وكان شيخا فاضلا في تفسير القرآن وكتب كتابا
في التفسير جمع فيه عشرين مصنفا من التفسير ودراسيات التزويل
والقرآت والاعراب وذكر فيه شيئا من علم الحقائق والباطن وكان قويا
خفيا ويعرف طرفا من الاصول وكان عنده ورع وزهد ترك المناصب وتوجه
الى الله تعالى وانكر على الشاعى من وكان الناس يقصدون زيارته ويحذرون
بدرعايه قرأت عليه الخزانة من حديث على بن حرب بها عنه من ابن الخليل
بنده. وفي المحرم ايضا توفي الشيخ الصالح ابو يعقوب المغربي المقيم بمصر
القدس الشريف وكان رجلا صالحا مقصودا بالزيار وزرته مع شيخنا الشيخ
ناجى الدين محمد بن عبد الله ودعانا وتكلم مع الشيخ في ان الحقيقة ليست متافية
للمشريعة وادركه موسى والحضر عليها السلام وان موسى نظر الى الظاهر
وحفى عليه الباطن فلما علم حصل الوفاق وسالته عن مرضه فقال انا اظبط
ما تقدم وقال كل حاله منيها خير كبير ثم ذكر ضعف العبد وعجزه وكان
ذلك في سلخ شعبان سنة سبع وثمانين وسمايه. وتوفيت ام محمد فاطمة بنت
حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الامدى زوجه الشيخ على الملقب بجبل الصالحه
في شهر المحرم وكانت صلحة مقعدة روت صحيح البخارى عن ابن الزبير وعبد
ذلك وسمعت من الفخرى الاربل ايضا وهي بنت خديجة بنت الشيخ زين الدين ابن
عبد الدائم. وتوفي القاضي جلال الدين عثمان بن ابي بكر بن محمد النابلسى
قاضي صند في يوم السبت الرابع والعشرين من المحرم بصند وكان قاضيا بها

منذ فتحها الملك الظاهر رحمه الله **صفر** توفي الميارز عبد الله
ابن الطاهر غازي بن بشار الحلبي في ليلة الجمعة سابع صفر ودفن
ودفن بمقابر الصوفية وكان من الفقهاء الخزينة وانفق اموالا كثيرة على
كان امير اكبر في زمن المظفر عيسى ووصل الخبر يوم الخميس
سادس صفر الى دمشق موت الدوادار المغربي بدار مصر زوج بنت
الاسكاف جوشهاب الدين احمد بن القيرى وتوفي الامير الكبير
عز الدين ابيك بن عبد الله الموصلي نائب السلطنة بطرابلس والقوت
الساحلية ووصل جنود الى دمشق يوم الثلاثاء احدى عشر صفر
وتوفي النور محمد والى الصالحية يوم السبت خامس عشر صفر وكان
يعرف بالخص وتوفي ابراهيم ولد شمس الدين محمد بن علي الصيرفي
يوم السبت خامس عشر صفر ودفن بالجبل وكان شاعرا رحمه الله تعالى
وتوفي والد الشيخ شمس الدين ابن النقيب ليلة الاحد سادس عشر
الشهر وتوفي الامير علا الدين الخطاي الناصري الساكن بالعقبة
يوم الثلاثاء من عشر صفر وتوفي الشيخ علي بن محمد بن ابي عابد مري
ماضي راي القدي الصراوى في يوم الثلاثاء من عشر صفر ايضا بسف
قاسيون ودفن هناك روى لنا عن جعفر الهمداني وكان رجلا جادا
زوج وكان عماد في الحيا اكبر بالصالحية بغرس وينصب ولم ينزل على
ذلك الى ان مات وتوفي سيف الدين ابو بكر في الامير الكبير
جمال الدين اقوش بن عبد الله المطرودي في ليلة الخميس السابع
والعشرين من صفر ودفن من القدي بالجبل وكان شاعرا حسنا مشكورا
ولان والده غاييا بخص وقدم الامير علم الدين الدوادار من حلب
الى دمشق يوم السبت احدى عشر **ربيع الاول** وفي
شهر ربيع الاول قام جماعة من الشافعية وانكروا على الشيخ في الدين

ابن تميمه كلامه في الصفات ووقع في ايدى ^{قضاة} ذلك المعروفه
بالحموية فرددوا عليه وانتصروا المعاداة وسبقوا الى القضاء العلم
وكان ذلك في اياتر شد يد البرد كثير الامطار فوافقه القاضي
جلال الدين الحنفي في الدخول في القضية فطلبه فلم يحضر فامر بالنداء
على ابطال العقيد الحموية فتودي في بعض البلد ثم انتصر الامير
سيف الدين جاعان المشد للشيخ في الدين وطلب جماعة من قام عليه
فاختفى بعضهم وتشنع بعضهم وضرب المنادي وجماعه من كان
معه وفي يوم الجمعة ثالث عشر الشهر جلس الشيخ في الدين في الجامع
على عادته وتكلم على قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم وحضر
الغد عند قاضي القضاة امام الدين القزويني الشافعي وموت العقيد
الحموية بحضور جماعة وخوف الشيخ في الدين على ما فيها واجاب بما
عنده في ذلك وافضل المجلس على خير وسكنت القضية وكان راي
قاضي القضاة امام الدين تسكين الفتنة واخادها وفي يوم الاربعاء
رابع ربيع الاول توفي الشريف عبد القادر بن الشيخ شمس الدين محمد بن هاشم
ابن عبد القاهر بن عقيل العباسي بالمصيصة ظاهر دمشق وهو والد الامير
محمد بن سليمان وبها الدين عبد القاهر ومات جمال الدين الواسطي
المقري المقيم بالمد ولعيته في يوم الاربعاء رابع ربيع الاول ومات الفقيه
محمد بن عمر بن ابي بكر البانياسي المقري الفقيه بالظاهر ليلة الجمعة ث
سادس ربيع الاول وكان شاعرا ذكيا له نظم واشتغال بالعربية والقراء
ولان له نحو عشرين سنة ووصل الخبر الى دمشق يوم الخميس خامس
ربيع الاول بموت امير من حلب وبها احمد شاه صهر الملك العادل
وطقطيه ووصل ايضا خبر موت عز الدين ايدى الجناحي نائب عن
كان صاحب الوديعه العظيمة المشهوره ذهب وغيره يستيق الفديار

والملك ومن اتضاف اليهم من الامراء والخد وكان سبب تغير خواطهم ما وقع من
سيف الدين منكود من الحسامي من السعي في اعدام جماعة من الامراء المجردين
محب وعلموا ان السلطان الملك المنصور حسام الدين لا يزدل شيئا منهم
لحبه للملوك واعتماده في كل الامور عليه فراوا من المصلحة لانفسهم
الخروج من الشام والدخول الى بلاد القنار وكان مسيرهم من مصر ليلة الـ
ثامن من ربيع الآخر وتالمر الناس بدمشق لذلك محبة لسيف الدين فخرج النايب
والجند يسيرته بدمشق وخوفوا من دخوله الى بلاد القنار ورجع جماعة من
من المجردين بمصر الى دمشق وفي يوم السبت آخر النهار التاسع عشر من ربيع الآخر
وصل جماعة على البريد الى دمشق واخبروا بقتل الملك المنصور حسام الدين
وقتل نايبه سيف الدين وان ذلك وقع ليلة الجمعة حادي عشر الشهر حضور
القاضي حسام الدين الحنفى على يد كرجي الاشعة ومن وافقه اما السلطان
فقتل به واما نايبه فقتل صراخ يحرق الجمعة من القنار وانه اتفق الراي
على اقامة السلطان الملك الناصر بن الملك المنصور سيف الدين فالاون وكان
بالدرك فتوفي يوم الجمعة المذكور له في القاهرة وخطب له في اليوم المذكور
ووصل معهم كتب الى الامير سيف الدين فحقق بذلك من حسام الدين استاذ الدار
وسيف الدين طغجي وكرت وكرجي لانهم لم يكونوا علموا بما وقع من سيف الدين
فحقق فاعتمد بدمشق على ما في الكتب المرسله وخلص من بها من الامراء الملك
الناصر وودي يوم الاحد العشرين من ربيع الآخر وسط القنار بدمشق سلطه
وارسلت الرسل الى سيف الدين فحقق ليرجع الى نيابته وماتت على اذان عليه
فلم يدركهم ولازم سيف الدين طبايع الاقامه عند الامراء المسلمين
من ديار مصر وختم على خواص سيف الدين منكود ومن على يد سيف الدين
كبرلدي الا تايكي متولي خاص السلطان وعلى امير الدين الخند لاختصاصه
بالسلطان ايضا وفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين منه رجع سيف الدين

التي كانت عند محمد بن عثمان العزازي فمات ولم يعلم بها الا الله تعالى
فحملها الى بيت المال **•** ومات الشيخ علي بن خنيس الزيلعي فتم دار الحديث الظاهرة
يوم الاحد من ربيع الاول سقط من شاطئ فمات لساعته وكان رجلا جادا
وسمع كثيرا مع الوجيه السبتي ورافقناه بدار الحديث الظاهرة مدة **•** ومات
الفيقيه محمد بن يوسف بن احمد بن محمد بن عمر المقدسي الحنبلي بالجبل يوم الخميس
لاني عند ربيع الاول وكان شهيدا تحت الساعات وعند فضيله ومعرفة وفيه
اقدام وشهامه ودخل بلاد الروم وغيرها وسمع من خطيب مرداوعين ولهم
حدث **•** وتوفيت بنت القضاء بنت القاضي تقي الدين ابن مزين بن زوجه الشيخ
نور الدين القاري يوم الجمعة العشر من ربيع الاول **•** وتوفي شرف الدين محمد
ابن صالح بن محمد بن الشيخ محمد بن الجوهري في ليلة الاحد الثاني والعشرين من
ربيع الاول **•** وتوفي الامير شمس الدين بنفسي القشيري العادل ثم النبي المنلودي
يوم الاثنين ثالث عشر من ربيع الاول **•** وتوفي الفيقيه العالم شمس الدين محمد بن
عيسى بن احمد بن حواري المعروف بابن الحشاش صهر قاضي القضاء حسام الدين الحنفى
في ليلة الاثنين احدى يوم من ربيع الاول ودفن طهر الاشرف باب الصغير وكان
مدرسا بالقضا عين ودرس قبلها بالمدرسة الشيلية **•** وتوفي في هذا الشهر
الشيخ الفيقيه محمد بن محمد بن مظفر بن عبد الغنى القضاء بطرابلس وكان من
حصل بقرا القرات والفقهاء والاصول وتميز وسمع كثيرا مع ابن جعوان **•**
وفي الرابع عشر من شهر ربيع الاول توفي صاحب الشيخ الصالح ابو الراس سليمان بن
قمان بن عبد الله عتيق كافر النوري ودفن بالجبل وكان رجلا خيرا وسمعنا
عليه حلب ودمشق روى لنا عن ابن رباح جزا من بلاد وكان ميمنا
بالمدرسة الاتابكية ظاهر حلب ومولده سنة احدى عشر من متناه حلب **•**
ربيع الاخر وحصل نشوئيش بدمشق في شهر ربيع الاخر بسب ما
وقع من غير خاطر الامير سيف الدين قنقج باب السلطنة وكثر النصارى

جاء حتى من طلب بعد تحليفه للطباخي وكان مريد مشق ولم يعلم ما ورد
بشبهه. ووقوع هذه المنار هو شبه بأسواق البلد وخاف الناس
على دكاكينهم وغلوا كثير منها ومن الابواب والشرايح واختلط
البلد ساعة قبل الظهر ولم يكن لها اصل يقتضي ذلك بل تشاجر بعض
الاجناد مع بعض مشتمل السلاح فظن الناس انه امر عام فوقع ما وقع.
وفي هذا اليوم حضر سيف الدين جاعان وادخل القلعة وقعد وكذلك
حسام الدين لا حين والى البر. وفيه ياشترى ناصر الدين خطيب العقبة
نظر البمارستان كان الامير المختار ناذن صاحب تقي الدين توبة.
وفي يوم الخميس الرابع والعشرين من ربيع الآخر وصلت الاخبار من مصر
بقتل اميرين وهما سيف الدين طغجي الاشرف وسيف الدين كرجي الذي تولى
قتل السلطان وفري بذلك كان الامير بدر الدين امير سلاح الى الامير
علم الدين الدواداري يذكر فيه انه لم يكن حاضر اثناء قتل السلطان وانما
ادركه خبره بالصالحية وانه دخل نصف الشهر الى القاهرة وطاله فدخله
قتل الاميران المذكوران. وفي يوم الجمعة الخامس والعشرين من ربيع الآخر
خطب بدمشق السلطان الملك الناصر ناصر الدين ابن السلطان الملك
المصور سيف الدين قلاوون وحضر لسماع الخطبة القضاة الاربعة والامير
بها الدين قرا ارسلان والامير سيف الدين قطلوبك وجماعه. وكان
سيف الدين طغجي ياشترى بابا السلطنة اربعة ايام عقيب قتل السلطان
ثم قتل يوم الثلاثاء ورمى على منزله وقصاع العامة والسوق للقتل
بترتبه. وكذلك لما قتل سيف الدين كرجي طيف برأسه وشتم امره
ودفن السلطان القريب من تربة ابن عمود ودفن مملوكه سيف الدين
مسكر در عند جليبه. **جمادى الاولى** 2 يوم الاربعاء من شهر
جمادى الاولى توفي بدمشق الامير بها الدين قرا ارسلان المصورى السيفي

عصر المنار ودفن من الغد يوم الخميس وكان امير اكبر اوتكلم في الامور
في هذه الايام بدمشق فخلعها من ثياب. ثم ياشترى نظر البمارستان
امين الدين المختار بك من الاحد خامس جمادى الاولى. وياشترى الشد
بالشار الامير سيف الدين قطلوبك يوم الاثنين سادس جمادى الاولى
وجلس غير مستقل بل لتسكين الاحوال بدار السعادة. وكذلك ياشترى
ولا يه الامير سيف الدين الحجا والى الولا به بعلبك. وفي يوم الثلاثاء سابع
جمادى الاولى وردت بطافة بدخول السلطان الملك الناصر الى القاهرة
يوم السبت رابع جمادى الاولى. وفي يوم الثلاثاء هذا وصل الامير سيف
بلخاق وذكر ان الامير سيف الدين قنجي واصحابه وبكتر السجدار والكي
ونزلار ومن تبعهم وصلوا الى راس عين واخطاط عليهم جمع من التتار
وانه اسس من جوعهم. وفي يوم الثلاثاء مات من بخار الحواصن الشيخ
ابن حستان وصلى عليه بالجامع الظاهر. وتكلم في امور السلطنة بدمشق
الامير علم الدين ارجواش متولى القلعة ودخل قاضي القضاة امام الدين
اليه يوم الثلاثاء سابع الشهر للمخلف. وفي يوم الخميس تاسع الشهر
ضربت البشار بدمشق بدخول السلطان الملك الناصر ولد السلطان
الملك المنصور القاهر وجاوسه في الملكة. وسافر الطواشي الامير
الكبير بدر الدين ابو المحاسن بدر الصواني بك من الاربعاء من جمادى الاولى
الى قرية الحيار فبات بها ليلة الخميس وادركه اجله بها فجاءه فجاءها
الى سفح جبل قاسيون بك من الخميس تاسع الشهر فدفن به بتربة كان
اعدها لنفسه ووقف عليها وقفاً ورحم بالناس غير من وروى لنا الحديث
عن ابن عبد الدائم وجاوز الثمانين وكان صالحاً خيراً اباً رابها له ومالكه
واتباعه وكان اميراً مقدماً من اكثر من اربعين سنة ولم يزل حتى ما به
فارس ونحوها وهو منسوب الى الطواشي شمس الدين صواب الملكى العادى.

وفي ليلة الخميس التاسع من جمادى الاولى توفي الشيخ الصدر الدين
الفاضل زين الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن محمد العقلي
القلاسي الدمشقي وصلى عليه الظهر بجامع دمشق ودفن في قاسيون
قرا على الشيخ علم الدين السخاوي القرآن وسمع عليه الحديث وعلى عتيق
السلماني ومكي بن علان وحدث عنهم وكان شحا حسنا من الباب المنصور
العقلا الاخبار ومولده سابع عشر ذي الحجة سنة اربع وعشرين
وسمائه بدمشق بدرب الفراش وفي ليلة الجمعة عاشه جمادى الاولى
مات الشيخ شبل الحوزاني الصغدي الفقير الحريري بدار القرآن وقف
بجامع ودفن باب الصغير وكان شحا معرا صاحب الفقرا وكذلك
توفي الشيخ زمام بن محمد بن زمام احد فقرا المقصور وكان رجلا مباركا
ودفن بمقابر الصوفية وسمع من ابن الصفي وجماعه وفي يوم الجمعة
المذكور وصل بكس النهار امير من الديار المصرية وهو مغلطاي العلاء
في البريد ومعه كتب السلطان الملك الناصر متضمنه ما كانت البطاقة
وردت به من دخول السلطان الى القاهرة يوم السبت رابع هذا الشهر
وجلسه على درسي السلطنة واجتمع الكملة وتلقى الناس له على اهل
حال وقرئ كتابه العام بذلك عقب الجمعة على السند بالجامع قراه
الصدر يحيى الدين ابن فضل الله وبلغه الى الناس عبد الغني المؤذن هو
كتاب الى الامراء والقدمين والى القضاة والعلماء والروسا واما ثلث
الرعية وفيه ان لا تنجي البشارة من الناس تخفيفا عنهم فذكر له اخبر
من حضرة البريد انه استقر في تابيجه العساكر الامير حسام الدين
لاجين استاذ الدار وفي ثيابه السلطنة بالديار المصرية الامير
سيف الدين بلال المنصوري الصلحي وتوفي القاضي الفقيه مجاهد
محمد بن سالم بن ابي بكر الشافعي في يوم الاحد في عشر جمادى الاولى

بدمشق وكان فقيها فاضلا ولي القضا بدمشق واذرعات وغيرهما من عمل
دمشق وتركه قبل موته نحو سنتين وحصلت زيادته بسبب كثرة
المطرد دمشق في اواخر ليلة الاثنين واول يوم الاثنين ثالث عشر جمادى
الاولى ووقعنا ما كن وحسور وحيطان وركب السلطان الملك الناصر
بالقاهرة يوم الاحد في عشر جمادى الاولى بتقليد الخليفة وتجرل الجيش
في خدمته وقبلاوا بين يديه واستقرت سلطنته ووصلت البريد به بذلك
الى دمشق يوم السبت ثامن عشر الشهر وضربت البشائر لذلك من ثابته
بالقلعة وعلى ابواب الامراء وتوفي الشيخ حسن الكردي يوم الاحد
تاسع عشر الشهر وكان بحضر الغزوات وعند فرس يرتبطه دايما ويعبر
بكلفته للغزو وعند صلاح وخبر رجه الله تعالى وتوفي الشيخ شرف الدين
ابو محمد جعفر بن علي بن جعفر بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن الرشيد الموصل
المقري يوم الاثنين العشرين من جمادى الاولى ودفن بمقبر الصوفية وكان
شحا حسنا يحفظ كثيرا من الاخبار والتف والاشعار وعند صلاح
وديانته وذكر لي انه سمع على الشيخ شهاب الدين السهروردي كتابه
الحوارف الموصل وانه سمع بدمشق من ابن الزبيدي ومصر من ابن الجيزي
وبالاسكندرية من ابن رواج ومولده يوم الاثنين سادس عشر ذي القعدة
سنة اربع وسمائه بالموصل كتب عنه الديباجي في معجمه وتوفي الشيخ
الامام حجة العرب بها الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد
ابن ابي نصر بن النحاس الحلبي الخوي بالقاهرة في يوم الثلاثاء سابع جمادى الاولى
في الثالث من النهار واخرج من القديور الارما وصلى عليه عند الهليلج
خارج باب زويلة ودفن بالقرانه الصغرى عند الدرة بالقرب من تربه
الملك العادل زين الدين كتيبا وصلى عليه بدمشق يوم الجمعة الرابع
والعشرين من الشهر المذكور ومولده يوم الاربعاء سابع جمادى الاخرة سنة

سبع وعشرين وثمانية مائة روى لنا عن ابن النعمان وسبع ايام من بعث
الحوي في ابن عمه وابن رفاعه وابن خليل وغيرهم وكان اماما في العربية
يشاور اليه في عصره وعند مروه وحسن خلق وموقفه بالمنطق وله ايراد
من العبادة وله تصديع عصره والقاهرة وكان كل المشكلات وحصل كتبنا
كثيره. ووصل الى دمشق يوم الاربعاء قبل العصر في عشرين من جمادى الاولى
من القاهرة نائب السلطنة وهو الامير جمال الدين اقاوش الاقدم المنصور
ونزل بدار السعادة على عاده النواب وانتقل منها الى الامير سيف الدين
وكان وصوله على البريد وصل الى الجمعة بالمقصود واشعلت الشوق في طريقه
الى الجامع ثم وصل طلبه يوم الخميس نصف جمادى الآخرة وخرج الناس لرويته
وكان الموكب جميعه بالخلع. وانشأ الامير سيف الدين انجبا المنصور
الشديد مشقة يوم الاحد السادس والعشرين من جمادى الاولى واعرض عن
الشدة وترك الامير سيف الدين قطاويك وسافر الى القاهرة يوم الجمعة
ثاني جمادى الآخرة وزين حجاب الحجاب عوض كرد وكرد ولي نيابة السلطنة
بطرابلس. وتوفي الفقيه سيف الدين محمود بن محمد بن ابوب الكهشاني
الكرمان يوم الجمعة الرابع والعشرين من جمادى الاولى ودفن بمقابر باب الصغير
وكان رجلا صالحا كثير الاشتغال ملازما لبيت منقطع عن الناس صعب
الشيء عز الدين الفاروق ودخل معه الى دمشق وكان الشيخ بكرمة في حله.
واخرج من الحبس قلعة دمشق الامير سيف الدين جاعان الحسامي يوم
الاربعاء التاسع والعشرين من جمادى الاولى فمضى الى داره وقصد للتهنئة
وكذلك اخرج الامير حسام الدين لاجين الذي كان ياشترى ولا يبر البر.
وتوفي الشيخ فصيح الدين احمد المارديني الخفي مدرس الشبلية بالجبل في يوم
الخميس آخر يوم من جمادى الاولى ودفن بالجبل وكان شيخا حسنا يملح الشبه
وكان اشتغال له بحلب وسكن بلاد الروم مدة طويلة وولى هناك نيابة

جمادى الآخرة

الحكم ودرس **جمادى الآخرة** ياشترى يوم الجمعة ثاني جمادى الآخرة
ولايه البر عباد الدين ابن النشائي وياشر عوده في ولايه البلاد حال الدين
ابراهيم بن خالد بن عباس بن الخامس. ووقف الامير علم الدين الدواداري
الروافق المجاور لداره وجعل فيه مدرسا يكون شيخ حدث وعين الشيخ
علا الدين ابن العطار لذلك المجلس والتي فيه الدرس يوم الاحد اربع جمادى
الآخرة بحضور الواقف وجمع كبير من القضاة والفضلاء والصدور والامرا
والجند وغيرهم واحضر الامير سماط حسنا وضيف الناس. وياشر في
اول جمادى الآخرة نظر الجامع المعمور الخطيب ناصر الدين احمد بن يحيى بن الشيخ
عز الدين ابن عبد السلام بتوليه نائب السلطنة وقاضي القضاة عوضا عن شهاب
ابن الخامس وجلس بالدار في رابع الشهر وليس الخلاء بالطرحه في طاهر
الشهر. ودرس الفقيه زكي الدين زكري بن محمود بن زكري البصري
بالمدرسة الشبلية بسفح قاسيون يوم الاسر خامس جمادى الآخرة عوضا
عن فصيح الدين المارديني واخذت منه المدرسة الفخرية فاشهد فدرس بها
ولكن الدين عبيد الله السمرقندي في رابع الشهر. وتوفي صاحب تقي الدين
ابو التقاتوبه بن علي بن مهاجر بن شجاع بن توبه الذي التكرتي في ليله
الخميس من جمادى الآخرة وصلى عليه في نهار الخميس بالجامع وبسوف
الجبل ودفن بسفح جبل قاسيون بترتبه وحضر جنازته نائب السلطنة
وامرا الدولة والقضاة والولاة واعيان الناس وولد له سنة عشرين
وسمائه يوم عرفة بعرفات. وتوفيت عمه فخر الدين ابن الشيخ يوم الثلاثاء
ثالث جمادى الآخرة. وخلع على جميع ارباب الولايات من المنعمين
والامراء والمقدمين وغيرهم يوم الثلاثاء ثالث جمادى الآخرة وليسوا
يوم الاربعاء بسبب تخدد الدولة الناصرية. وتوفي الشيخ العدل محمد بن
أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن سبأ السلي

الدشقي في يوم الاربعاء رابع عشر من شهر ربيع الاخر وصلى عليه من الغد يوم الخميس
الظهر بالجامع ودفن بفخ قاسيون حضرت الصلاة عليه وكان روى لنا
عن والده اجازات من بغداد واصبهان ودمشق وديار مصر ومولد
العشرين من روى القدر سنة اثنتين وعشرين وشيخه يد مشق وكان علة قد
الشهادة على القضاء ومن ثم هو بالقيمة وباشتر نظر الدوان بدمشق الصدر
في الدين ابن الشيخ في الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر وخلع عليه
روى الصدر ابن الدين ابن هلال نظر الخزانة السلطانية وفي العشر
الاخير من شهر ربيع الاخر توفي بحماه القاضي مال الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي
القضاء نجم الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن عبد الله بن البارز الجمني الحموي
وكان رجلا جديرا موصوفا بالخير وعنده مروة وانقطاع وكان من الفقهاء المحدثين
روى لنا عن طه وسمع حضور ابن صفيه القرشي ومولده في الثالث عشر من
احدى واربعين وشيخه بحماه **و** في يوم الخميس سادس رجب
ورد جيش من الديار المصرية الى دمشق فيه جماعة من الامراء والحلقة
وقدم الجميع الامير الكبير سيف الدين بلخان الجبشي وفي يوم الاحد
عشر من رجب توفي الشيخ الفقيه زكي الدين زكري بن محمود بن زكري البصري
الحقوقي مدرس التبليد ودفن يوم الاثنين بفخ قاسيون وكان درس له
بالمدرسة القرظية وفي اخر عمره درس اياما يسيرة بالتبليد وكانت
ماه ولايته لما اربعين يوما وطيف بمحمد الحاج بدمشق يوم السبت النصف
من رجب وعين الامير شمس الدين العيني في الامم الحاج ومساك الامير
سيف الدين كجك المنصوري يوم الجمعة الحادي والعشرين من رجب وحس
بقلعه دمشق وفي النصف الثاني من رجب حصل اعداد الدرس ابن الشار
الى البراءة من ايب السلطنة وترسيم ومطالبة مال وفي يوم الاحد
الثالث والعشرين من رجب درس بالزجيلية ظاهر دمشق بدار الدين ابن الخليل

282
موضعا عن شمس الدين الاذري وفي يوم الاربعاء سادس عشر رجب درس
الشيخ شمس الدين الاذري بالمدرسة التبليدية بمسجد قاسيون عوضا عن
زكي الدين زكري وفي ليلة الاربعاء السادس والعشرين من رجب توفي الشيخ
الاصيل العدل الزاهد شهاب الدين ابو الشامح محمد بن شرف الدين محمد بن القاضي
شرف الدين ابي طالب عبد الله بن زين القضاء ابي بكر عبد الرحمن بن القاضي
الامام ابي المكارم سلطان بن قاضي القضاء زكي الدين يحيى بن علي بن عبد العزيز
القرشي بالدار المحيوية بقرب باب البريد بدمشق وصلى عليه ظهر الاربعاء
بالجامع ودفن بفخ قاسيون روى لنا عن ابن اللقي وكان شاهدا
وصوفيا حاكما خاتون ومولده في رجب سنة اربع مائة وثمانين وكان
كثير السكون قليل الكلام لطيف الخلق لا يدخل الناس ولا يتردد
الى احد وروى شرف الدين احمد بن عز الدين ابن الشيخ في يوم الجمعة الثامن
والعشرين من رجب نظر اليه رشتان النوري عوضا عن امين الدين الحنبل
شعبان ووصل الامير سلا مش من الروم الى دمشق وخرج
نائب السلطنة لتلقيه وذلك يوم الخميس ياني عشر شعبان وتوجه الى
القاهرة ثم عاد منها الى دمشق في الحادي والعشرين من رمضان ثم رجع الى
وطنه وتوفي زين الدين ابن الفقي الزكي كان باشر ديوان اليمارستان
النوري في العشر الاخير من شعبان وفي يوم الاربعاء خامس عشر شعبان
توفي شمس الدين ابو سعيد مستقر بن عبد الله الموحاني احد طلبة الحديث وكان
رجلا مباركا عاقلا زاهدا وكانت وفاته بالشارع ظاهر القاهرة وفي
عشية الخامس عشر من شعبان توفي الشيخ الصالح حسام الدين ابو محمد عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن رافع بن مهنا بن عيسى اليوناني الحنبل فقيه فريد عشا
بها ودفن في اليوم السادس عشر من شهر القزبة المذكور وكان ليلة اليوم
الذي مات فيه صلى الناس القربة صلاة النصف مائة ركعة واصلح وعمل

شهر الكرم الذي له معظم النهار وعرض له شيء فأتاها النار وكان كبار
الصلحاء حافظا لكتاب الدين تعالى من أصداء عباد الله وأسماء دينهم
النهار وقوام الملك كثر النيران والذكر مستحضر الموت مراقبا له لا يترك
من عمل الآخرة وكان من أصحاب الشيخ أبيهم الطائي لم يكن في أصحابه مثله
وصحبه الشيخ الفقيه محمد بن أبي بصير روى لنا عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
عليه بعلبك وتوبين. وفي ليلة الخميس رابع **رمضان** توفي
الشيخ الأجل الفاضل الرئيس علا الدين أبو الحسن علي بن الشيخ العدل شرف الدين
أبي عمر عثمان بن يوسف بن عبد الوهاب العلبي الشروطي والد الكاتب
المعروف في السابق في ليلة الخميس رابع رمضان وصلى عليه ظهر الخميس
بالجامع ودفن في جبل قاسيون حضرت الصلاة عليه وروى لنا عن أبيه
أنه سله وكان مع ذلك الخط المشروب ولديه فضيلة في الأدب وله شعر
ونسج كتابا كثيرة وكان كثير التخلي منقطعا عن الناس وتقلد سمعه في آخر عمره
فكان إذا علم بكنهه على الأرض وفي الموافيق فهم ما يكت. وفي يوم
ثاني عشر رمضان توفي الشيخ الفاضل محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد
الجرري الخوي الصوفي الخافاه الشهائبة التي تقبض من سطوحها إلى
قارعة الطريق فأت وكان مريضا بالماخوليا ودفن عصر النهار بمقبرة الصوفية
وكان عارفا بالحق والصدق وله مشاركة في فنون أخرى وكان حسن الأخلاق
كثير المروءة وقرا عليه جماعة. وفي ليلة الأحد حادي عشر رمضان
توفي الشيخ الصالح أبو الفضل يوسف بن علي بن سلمان الواسطي المقرئ
إمام مسجد علي باب الجابية القبلي ودفن من القديم بمقبرة باب الصغير وكان
مدرك عن الرجال من شقيقه وهو شيخ نقري ولد ببغداد ونشأ بواسط
ورأى القرائن على الرجال من شقيقه والشرفاء من الداعي وأبرز طوبه وهم
من أصحاب ابن الباقلان ومولده تقريبا سنة عشرين ومائة وقدم دمشق

شعبه الباذرأي وكان من أصحابه يقرى ولده وحاشيته واستوطن
دمشق إلى أن مات. وحيد بن عمار الدين ابن النشائي قلعه دمشق ليلة
واحدة وهي ليلة الأحد الحادي والعشرين من رمضان وأخرج ظهر الأحد
وولي بها الدين أبرهم بن جمال الدين يحيى الخنفي حشبه دمشق وباشير
يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من رمضان بمصاعين ابن الدين الرومي.
ووصل الخبر إلى دمشق بخروج الأمير شمس الدين الأعمش من الحس يوم
الاثنين التاسع والعشرين من رمضان وذكر أن خروجه كان يوم الأسر
أيضا الذي قبل هذا **شوال** روى الوزير في أوائل شوال.
وكان قبل ذلك بخمسة أشهر أخرج الأمير شمس الدين قراستق المنصور
وأعطى الضيعة وأعمالها وتوجه إليها. وتوفي الشيخ الصالح العابد شيخ الفق
أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن تقي البغدادي الملقب بجامع الصالحية في يوم السبت
رابع شوال ودفن يوم الأحد الظهر في قاسيون وأخرج جماعة من البلد
لحضور الجنازة والتبرك به وكان صالحا خيرا نجما على صلاحه وحسن طريقه
ومن رواه الحديث عن أبي الزبير وابن اللقي والناسخ من الخليل وابن صباح
والتاضي ابن التيرازي ومحمد بن عثمان والجمال بن محمد وعلم الدين ابن الصابري
ولديه القرشيه وغيرهم وخرجت له مشيخة وحدث بها ومولده في سنة ثمان
عشر ومائة بفتح قاسيون. وتوفي الشيخ العدل برهان الدين أبرهم بن
عبد المظهر الخوي في يوم الثلاثاء رابع عشر شوال ودفن في بها بالبلد
وكان رجلا جادا متسكرا من الزام قاضي القضاء شهاب الدين ابن الخوي في خراسان
وتوفي الشيخ الجليل الصدر الكبير يحيى الدين يحيى بن عمر بن أبي الحسن بن الموصلي يوم
الأربعاء النصف من شوال وصلى عليه الظهر بالجامع ودفن في جبل قاسيون
وكان رجلا معروفا بالانظار الكتابية ولى نظرا صغيرا ونظرا كبيرا ونظر طامع
دمشق وكان مع من ابن عبد البايم مع أولاده ولم يحدث. وكان خرج الحاج

من دمشق وابيرم الامير شمس الدين العيتاني في يوم السبت طادي
عشر شوال. وعك ناصر الدين ابن عبد السلام في ولايته لنظر
الجامع المعمر المشهد الذي صلى فيه الفضاة يوم الجمعة وضاف اليه
راوية الخدام وماوراها وصار مكانا كبيرا ضاهى به مشهد علي وسماه
مشهد عثمان رضي الله عنهما ورتب فيه اماما رايا وشرع في اقامه
الجماعة به يوم الجمعة صلاه العصر رابع عشر شوال. وتوفي في
نيت الحج يوسف القعاقي زوجة شمس الدين ابن الخطيري يوم الاربع
السادس والعشرين من شوال ودفنت برباط والدفن بالجلاد
الهار. وتوفي شمس الدين ابو الفتح محمد بن الشيخ برهان الدين ابراهيم
ابن محمد بن عبد الغني بن ابي محمد بن حلف بن اسمعيل بن النشو القرشي
يوم الاحد السادس والعشرين من شوال ودفن من الغدي في قايو
وكان تزوج من دمشق واقام مدة بحلب فمضى بها حتى الى الوطن
فوصل الى طاهر دمشق الى الجبل فاقام به اياما يسيرة نحو العشرة
ايام وشديد المرض ومات رحمه الله وكان ابوه اسمعه الكبر على
اصحاب محي النقي والحشوي وغيرهما وسمع حضورا من عثمان
ابن خطيب القراني في سنة اربع وستمائة. وتوفي الصار
زين الدولة احمد بن الرئيس في الدولة ابراهيم بن نجيب الدولة فارس
ابن علي بن زيد بن معروف بن العقلاي الذي في العشرة الاخيرة
من شوال ببانياس وكان متولى النظريها ورجل الى دمشق
فوصل به اليها يوم الاثنين السابع والعشرين من الشهر ودفن
بمقبرة باب الصغير وكان تاسر الحشبة عن عمو العاضج جمال الدين ابن
صصري في غيبته. وفي شوال توفي بحلب الشيخ المحدث نجم الدين ابوالعباس
احمد بن اسمعيل بن نصر الحلبي البجلي المعروف بابن الخلال ومولده

289
سنة احدى ثلثين وستمائة بحلب وكان شجاعا مجتهدا وشاهدا من علو
حلب سمع كثيرا من ابن واحد وابن خليل وغيرهما وقرأ بنفسه وكنت
من الطباق ولازم السماع مع الحافظ تشرقي الدين الديباني مدة ثمانية
هـ حلب سمعت عليه حلب السادس من حديث المجاملي وطدت على نجر
رواية العباداني. وفي ليلة الخميس سلك شوال توفي به الدين
ابن القيسراني بحلب القلعة بالقاهرة في ربح ودفن من الغدي. وفي
من **في القلعة** في يوم السبت الثاني من ذي القعدة توفي الشيخ المسند
بقية الشيوخ ناصر الدين ابو حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله
ابن غدير القواسي الدمشقي منزله بدير بحري دمشق ورجل الى الجامع
وصلى عليه ودفن في قاسيون بين الطهر والعصر ومولده بدمشق
سنة خمس وستمائة وحي سنة ثمان وستمائة وكان رجلا جادا
كثير البشاشة رضي الوجه حسن الخلق مجالدا للحديث وسماعه تقدر
بالرقاية عن ابن الحرستاني وعنه عن ابي لقمة سماعا واجان وعنه حجة
من شيوخ دمشق الاجان مثل ابن ملاعب والجلال بن ابي البنا ورتاح
الاسنا ابن عساكر وعبد الجليل بن مندوبه وعبد الرحمن بن شيم واحد
ابن حمزة بن الجبوري وهذه اربعة من الحضرين طائوس فاحمد بن محمد بن سديم
وفتيان الشاغوري وابي الفتح بن الكري واجاز له ايضا الشيخ
تاح الدين الكندي والشيخ موفق الدين ابن قدامة والشيخ محمد الدين عياض
وموسى بن الشيخ عبد العادر وجماعة وسمع ايضا من القاضي ابي نصر بن
وكرمه القرشي حضر في ابي محمد عليه سماع عنه كثرة واكثر من
ما في جزيره انه قال. وفي اخر يوم الاسبوع رابع ذي القعدة توفي
الصدر العالم نظام الدين عبد الرحمن بن القاضي شهاب الدين يوسف بن
الشيخ محي الدين ابن القاضي الحنفي بسنة ثمان مائة ودفن من الغدي هناك

بتره جله وكان قد درس بالدرسه العربيه بالكشك ودرس قبل ذلك
بالتمازيه. وفي يوم الخميس سابع ذي القعدة توفي الشيخ الصالح ابو
ابن علي بن حسين الخاركي الصوفي الحارثي زاوية الجديدة بالمز
ودفن بفتح جبل قاسيون بتره المولود عند اخيه وشيخه رحمه الله
وكان قد قبل العشر قبله وكان رجلا مشهورا بالصالح وكان له
زاوية بالعقبيه والترم ان لا يخرج منها الا صلاه الجمعة بجامع العقبيه
ولا يدخل البلد ولا يمشي الى احد اصلا ولا ياكل الخبز ولا يشرب الماء
ما يقوم مقامها. وفي يوم الاحد عاشت ذي القعدة وصل الخبر الى
دمشق بوفاه الامير الكبير بدر الدين بيسرى الشمس بالبحر نقله
القاهر وعمل له عزاء بجامع دمشق تحت الشجر بين الاربعين بالث عشر
الشهر وخضر نائب السلطنه والخطيب بالقضاء واعيان الامراء.
وفي هذا التاريخ وصل الخبر ايضا بوفاه محي الدين محمد بن عماد الدين محمد
ابن الشيخ محي الدين ابن العزري توفي بطرابلس وكان مدرسا مقصودا
بجامع دمشق بقلعه ابن صاحب مصر بقتضي شرط واقفها وتزوج بنت
قاضي القضاء بها الدين ابن الزكي. وفي يوم الاثنين عاشت ذي القعدة
توفي عماد الدين عبد السلام بن ابي عبد الله بن عبد السلام الرازي المصلي
ونودي له ودفن بفتح قاسيون وهو في عشره البعير وكان رجلا جيدا
يعلم الناس الذي هو وان عم شمس الدين الجليل. وفي يوم الاحد سابع
عشر ذي القعدة توفي الشيخ الصالح سمندر يار بن خضر بن سمندر يار الجعدي
بفتح قاسيون ودفن اخر النهار المذكور هناك وكان رجلا صالحا كثير
السكون حبا للخير متواضعا روي لنا عن ابن عبد الدائم. وفي الناي
عشر ذي القعدة توفي بدر الدين ابو الحاشي بن ابي الحرم بن ابي الحاشي
ابن عبد الرحمن بن علي بن الملم اللقي الحزقي ان اخذ حال الدين ابن شبيب

كان فقيرا صاعدا بغير تزوق بالمشي مع الجنائز سمع من جعفر والسخاوي
او كرمه وابن الصلاح وعتيق السلمي وعمر بن البراذعي والعز بن عساكر
وشيح الشيوخ بن حمويه وابراهيم بن الحشوي ومحيي بن عبد الرزاق ولحيه
سالم وابن مسلم وجماعه ومولاه بنده محي وعمر بن سحابه بدمشق سمعت
منه عن الهادي والسخاوي. وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من
ذي القعدة توفي الملك المظفر تقي الدين محمود بن الملك المنصور ناصر الدين
محمود بن الملك المظفر تقي الدين محمود بن السلطان الملك المنصور ناصر الدين
محمود بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن ابوب صاحب حماه رحمه الله ودفن
ليله الجمعة اخر الليل. **ذو الحجه** وكثرت الاخبار في اول
ذي الحجه بامر النار وحركته وقصد هم البلاد ووردت القضاة بذلك
ونورت النيران في اماكنها وعرض نائب السلطنه بدمشق في ثاني ذي
الحجه بعد ان حضر ليلته بنفسه الى خزان السلاح واشعلت المشاعل وظهرت
الحركة على الناس. وتوفي الصدر شمس الدين محمد بن الشيخ جمال الدين عبد الله
ابن مسعود بن محمد بن البزدي ببيروت ظهر يوم الاثنين ثالث الشهر ورجل
في تابوت الى فتح جبل قاسيون فمضى عليه بجامعه ظهر الاربعاء خامسه
ودفن هناك رحمه الله وكان رجلا حسن الاخلاق تنقل في الخدم وشهد
على القضاء وبكت خطا حسنا. ووصل قاضي القضاء حسام الدين الخفي
الى دمشق من الديار المصريه يوم الخميس سادس الشهر وخرج الناس لتلقيه
لم حيرت العاده وهو مستمر على قلعه في القضاة بدمشق والتدريس
وبعد ذلك من المناصب وبنيه تقليد جديد بذلك ومعه طبعه سلطانيه
لبسها يوم دخوله وانصرف ذلك القاضي طلال الدين عن القضاة بدمشق.
وتوفي الشريف نور الدين احمد بن الشريف مريد الدين الحسين الحسيني
في يوم الاربعاء خامس الشهر ودفن ظهر الخميس بفتح جبل قاسيون وكان

ولد زوجه القاضي شرف الدين المقدسي . وتوفي على السماع ابن اخي بها
ابو بن السقا يوم الثلاثاء رابع الشهر . دفن في الاربعاء بمقابر باب
الصغير . وتوفي الفقيه جمال الدين احمد بن القاضي باج الدين صالح بن
ثامر بن قاسم الجعيري في يوم عرفه يوم الاحد ودفن من يومه بمقابر الطاهر
وكان رجلا جيدا لم يبلغ الاربعين وله اشتغال وعقل وافزوعا
وامانة وحسن معاشره وسمع جزا من عرفه من الشيخ عبد اللطيف
محدث . واشتهر يوم عرفه بدمشق ان امرجاء فوض الى الامير شمس الملك
قراستقر المنصوري ورسم له بالانتقال من الصبيبه اليها . وتوفي
الملك الاوحد نجم الدين ابو الحسن يوسف بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين
ابن المطهر داود بن الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل سيف الدين
ابو بكر محمد بن اوب بن شاذي في ليلة الثلاثاء رابع ذي الحجه بالقدر ودفن من
الغد بمقابر بعد الظهر عند باب حطه شمال الحرم وحضر خلق كثير
روى لنا عن ابن اللقي وداود بن اعيان اولاد الملوك والابرار ومن المشفقين
بالفضيله والديانه والجلاله والمكانه والتقدير في المجالس وعند الملوك
وبلغوا انه كان يحسن الى الضعفاء والمرضى ولم ينزل عنده الا حال والاداء
والادويه بفرقها احسبا باومولده في ليلة السابع من شهر ربيع الاول
سنة ثمان عشرين وثمان مائه بقلعه الكرك روى عنه الديلمي في معجمه
وتوفي القاضي الامام العالم الكامل شهاب الدين يوسف بن القاضي
محمد بن محبوب بن ابراهيم بن الخامس الجلي الحنفي ببستانه بالمر في ليلة
الخميس ثالث عشر ذي الحجه ونودي له بكره بجامع دمشق ودفن في
النهار بمرثمة بالمر ظاهر دمشق وكان صديقا كبيرا خلف والده في تكميل
المدرستين الرحمانيه والظاهرية وياشر في حياته والده نظر الحزانة
وباشر بعد موته نظر الجامع المعمر وكان ثعبنا المناصب في الجليل

الثلث عشر ذي الحجه توفي شمس الدين محمد بن الشيخ زين الدين رمضان بن
الحسين بن مكارم الحشاش كان اواه وكان شاهدا بديوان السبع .
في يوم الجمعة رابع عشر ذي الحجه توفي نجم الدين اوب بن الملك الفضل
بن الملك الناصر داود بن المعظم بن العادل وصلى عليه بالجامع بعد الجمعة
دفن في قاسيون بعد عده الملك الاوحد عشر ايام . وفي يوم الجمعة
عشر النهار رابع عشر ذي الحجه توفي الامير جمال الدين ابو محمد موسى بن
الامير الكبير علم الدين سيف الدواداري الصالح يدار بدمشق وصلى عليه
في البست بجامع دمشق ودفن في قاسيون بقرية والده بالقرب من
الرباط الناصري وعمل عزاء بجامع دمشق حضره نائب السلطنة والامرا
والقضاء والاكار وكان مشكور السيرة محمود الطريقة شجاعا باشر
الحروب وحج وكان شابا مولدا بعد الستين والستين بالظاهر وسمع من
الشيخ اللطيف الحراني ومن بعض اصحاب البوصري وسمع بدمشق وحلب
وروى الحديث قرات عليه الحجة للنسائي عن ابن عملاق . وفي يوم الاحد
ثلاث اذى الحجة توفي الشيخ عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن فهد الكفر بطا
بالحق اس السالك طريق الفقر ودفن من يومه اخر النهار بمقابر الصوفية
بالمر روى لنا عن عبد العزيز الكفر طاي جزا سيد بن عاصم وكان في شبابه
المنقران . وفي يوم الثلاثاء من عشر الشهر توفي الفقيه العدل محمد بن عبد
الحسين بن محمد بن يحيى بن باضي القضاء شمس الدين ابي البركات يحيى بن هبة بن الحسن
المنافعي ابن سني الدولة بظاهر دمشق ودفن بالحبل وكان شهيدا وحضر
المعازر وسمع الحديث من العادل بن الخامس في سنة تسع واربعين وثمان مائه
بمقابر في الخامسة ومرجه لامة تقي الدين اسمعيل بن ابي البيرة ومن غيرها
الحديث . وذكر المدرس القاضي جلال الدين ولد القاضي القضاء حسام الدين
الحنفي بالمدرسة الرحمانية يوم الاربعاء التاسع عشر من ذي الحجه عرسا

شهاب الدين ابن الخامس وحضر قاضي القضاة امار الدين وجماعه من اهل
وتوفي الخطيب سعد الدين محمد بن قاضي القضاة نجم الدين احمد بن قاضي القضاة
شيخ الاسلام شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ ابي عبد الله المقدسي ليلة السبت
الرابع والعشرين من ذي الحجة ودفن عند والده في ظهر الاسود وكان شاعرا
يلجج في الحديث وكذا في فطنه في الخطب فيه رياسة وكرم بنفس وحسن خلق
وهو من ابناء العشرين **•** ودخل جيش من القاهرة الى دمشق يوم الاثنين
عشر ذي الحجة فقدمهم الامير سيف الدين قطاك والامير نوري
الظاهر هو السلطان الملك الاشرف **•** وتوفي علي بن خليل بن مقبل
الحراي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي الحجة وكان شاعرا باحسان في القوافي
وسمع معانا كثيرا من الحديث على اصحاب ابن طبرزد وغيرهم **•** وتوفي
الشيخ علي بن احمد بن عبد الدائم المقدسي ليلة الخميس السابع والعشرين من ذي الحجة
ودفن من الغد بمقبرة الشيخ ابي عمر وكان فقه الجامة المظفر في ما تفتاها
مشكورا فاصبنا لخواج الناس **•** وتوفي القاضي الصدر الكبير امير البلاد
ابو القاسم سالم بن محمد بن سالم بن الحسن بن عبد الله بن محفوظ بن صفي
في يوم الجمعة الثامن والعشرين من ذي الحجة بداء بدمشق وصرى عليه بالجامعة
عقب الجمعة ودفن في مقبرة قاسيون رحمه الله تعالى وحضر جمع كبير في
عزاؤه بكرة السبت بالمدرسة الصاحبية وكان مشكورا في دولته طاهر
اللسان ذا مروءة وطهارة نفس وديانة وكان تولى نظار الدواوين باليمن
الحزانة وغير ذلك من المناصب ثم انفصل من ذلك كله ورجع وجاهد في
ورجع الى دمشق ولم يزل السند بعد ذلك روى لنا عن علي بن ابي اعلان
ايضا من ابن البرهان وخطيب مراد ابا برهم بن خليل وابن عبد الله
والرشيد العطار والنجيب عبد اللطيف وغيرهم ومولده في سابع عشر
الربيع من سنة اربع واربعين وستمائة بدمشق **•** وتوفي الشيخ الزاهد

الشيخ محمد بن محمد بن عبد الحافظ بن بدر بن شهاب بن طرخان المكي
الطوسي بمدينة نابلس في يوم الاسب الرابع والعشرين من ذي الحجة اول النهار
ودفن من يومه اخر النهار بترتبه طاهر نابلس وكان شيخ تلك البلاد مقصدا
لخطبائهم وكان روى لنا عن الشيخ موفق الدين بن قدامة واليهما عبد الرحمن بن
الحاج وموسى بن عبد القادر الجيلي واحمد بن الحضر بن طاوس وابن الزبير بن
مؤيد بن روابيه اشيا حسنة وانقطع في زاوية نابلس في المدرسة وورد
الطهران وكان لا يخرج من بيته من اظلم على العبادة فزانت عليه نابلس
من غير اجزاء **•** وتوفي المجد عطاء بن بدر الدين حسن بن احمد بن عطاء بن
الطالح شهاب الدين الحنفي في يوم السبت التاسع عشر ذي الحجة وعمل عزاء
بالقصر بالمعظية حضره القضاة والاكابر **•** وبلغت في اواخر السنة وفاته
في حال الدين اقوتش المغيث متولى البيرو وكان متوليا هناك من نحو اربعين سنة
وكان سد ذلك الثغر وحسن وعرفا حواله **•** وفي اوائل هذه السنة توفي
الشيخ الامام الفاضل بدر الدين بن يوسف بن ابراهيم بن سليمان الصغدري الحنفي خطيب
بمدينة صرمد بها ومولده في اخر ذي الحجة سنة اربع عشرة وستمائة وكان رجلا
فاضلا فقيها اديبا جادا شاعرا فاضلا في اللغة اقام مدة بالمدرسة العزيزية
بالكشك منقطع عن الناس له نفس شريفة يتقنع بالقليل وفي اواخر
الحياة طلب الى خطابه صرمد فاجاب ففرج به اقاربه واهل البلد واقام عندهم
الى ان مات ودلر انه سمع من الصرغيني ولدت عنه ابن الحجاز قطعه من شعره
في سنة سبعين وستمائة منها
تمت الى سلسال حسنك مقله ورويت بحجرها من العبرات
نقتل في روضات جمالك طامسا خفت به وجنت من الوجبات
جوارك عن عيني وما ججوك عن قلبي ولا منعوك من خطراتي
هذا يتقضى امد البعاد وتلقى باوي الحصب او على عرقات

وتصا بعد البعاد منازل بالجنت أو سني على الجرات
وايق من ولهي عليك وينقضي شوقي اليك في شطى جراتي
وتوفي في هذه السنة الشيخ العالم الفاضل **ع**الدين ابو الدرقاوت بن عبد الله
الدرمي المتخصص في الكات بغداد وكان له افاضلا يبلغ الخط كنت عليه
من اولاد الاكابر والصدور بالعراق وكان محترما معظما حسن الهيئة طبع
البرق محتشرا وله نظم جيد منه ما انشد به ابن سايه عنه
تجد الشمس شوقي كلما طلعت الى مجالك يا سمعي ويا بصري
واسم الليل والنس حشنة اذ طيب ذكرك في طمابه سمعي
وكل يوم مضى لي لا اراك به فلتستحسبا ما صيد من عمري
ليلي نهارا اذا ما درت في ظلي لان ذكرك نور القلب والبصر
وفيها توفي الشيخ الزاهد المقرئ ابو الحسن علي بن شعبان القامي بمكة وكان مجاور
بها وكان صالحا ملازما للجماعات وقرأ القرآن على الشيخ زين الدين الزواوي
ولم يتزوج وكان له ما نوت يجيرون تحت القطر ومات عن احدى عشرين
سنة **و** وفيها توفي الخطيب شرف الدين ابو الخير محمد بن الشيخ جمال الدين عمر بن
محمد بن عمر بن محمد بن ابراهيم الانصاري المسكوري ثم العجلوني حبله على
حلب ومولده في سادس عدي الاولى سنة سبع واربعين وثمانية بمجاور
وكان رجلا جديا سمع بالقاهرة من ابن الفسطاطي وابي عبد الله بن النعمان
وسمع من القاديين الى عجلون **و** اخبر المجلد الاول
من التاريخ المسمى بالمقتفى تاليف الحافظ علم الدين ابن البرزالي
والحديد رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
صلوة دائمة الى يوم الدين
يتلوه في الثاني سنة تسع وتسعين
وتمت ما به

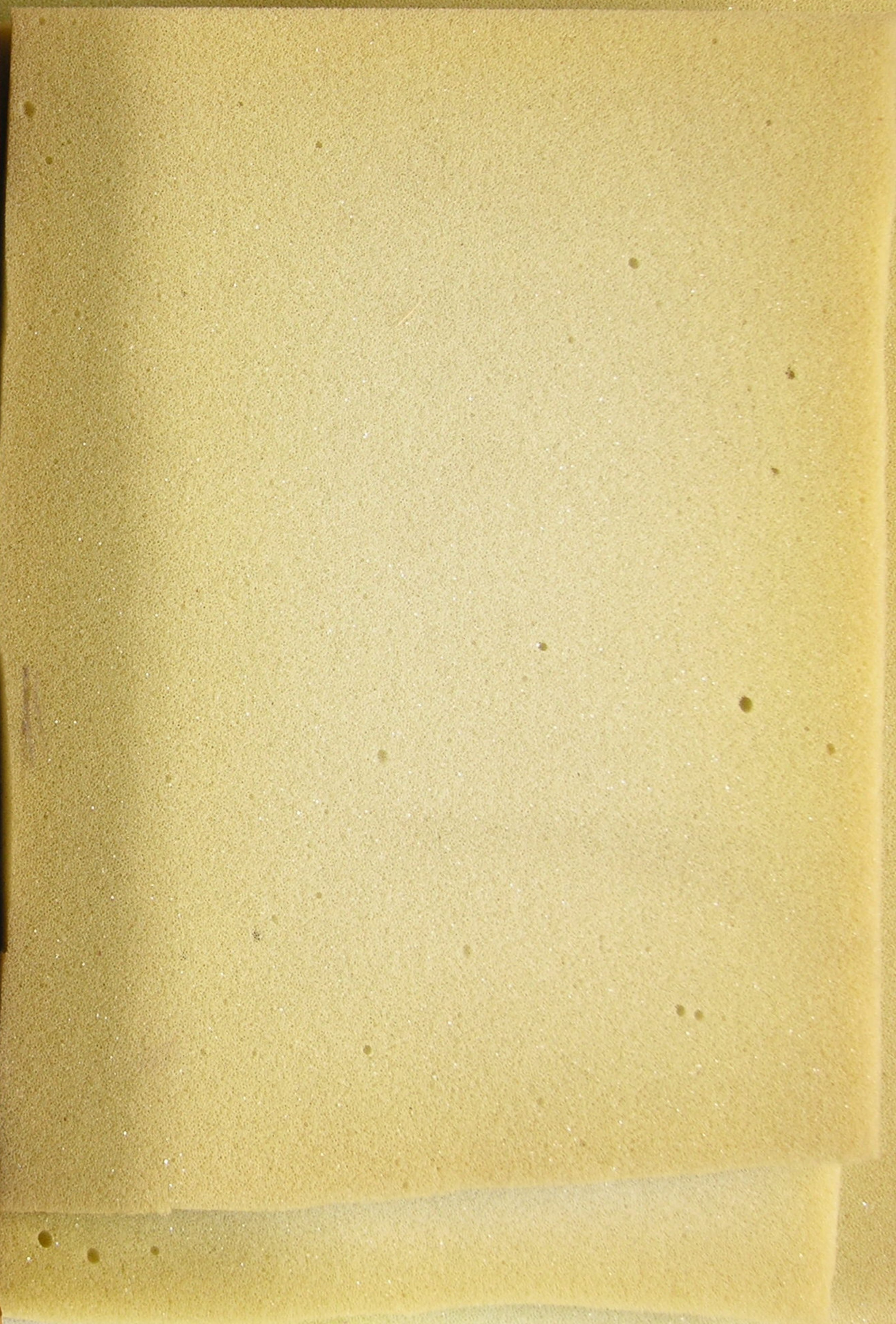
بسم الله

[The text on this page is extremely faded and mostly illegible. It appears to be a continuation of the historical or biographical notes from the opposite page, mentioning various figures and events. Some words like 'مجاور' and 'سنة' are faintly visible.]

مجاور
سنة

ابن
سنة





TOPKAPI SARAYI MÜZESİ

III. AHMED KİTAPLIĞI

NO:

2951/1

10/5/1954

Nº 2951

bu eserin sahifelerini
murekkep yoktur. kâğıt-
tırılığı toktırde dökülme
tehlikesi vardır. okuyucuya
çikarilmaması eji olur

L. Penaf